

رواية رهان ربحه الاسد كاملة



تأليف / منال محمد سالم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

المخلص:

فتاة شابة يتم رفضها أثناء تقدم أحد الشباب
لخطبتها بوقاحة لتشعر بالإهانة من فظاظته،
ثم تشاء الأقدار أن يتم تعينها قائدًا عليه في
فريقه المكلف بالعمليات الخاصة ليصبح
هو تحت إمرتها.. كيف سيتقبل الأمر؟ وكيف
سيتعامل معها؟؟

المقدمة:

تراهن أمام الجميع بأن يُفسد عليها حياتها ،
تراهنت مع نَفْسِهَا بِالْأَنَّهَا تَسْتَسْلِمُ لِقَدْرِهَا !
فبرغم صلابتها وعزيمتها ،

إلا أنها سَقَطت صَحيحة لِحُبها !

بلى ، لقد خَسرت الرهان

فقط لتَدرب قلبه قَبْل قَلْبِها ...

رومانسية من نوع مختلف يعيشها أبطال

القصة من خلال أحداث مشوقة

تأليف / منال محمد سالم

الفصل الأول

+

+

الحلقة الأولى : ١٦

في مكتب مغلق حيث يجتمع عدد من
الأفراد يرتدي غالبيتهم ملابس سوداء ، ويبدو
أن شخصاً ما يعقد معهم اجتماعاً هاماً
ويوجه لهم التعليمات بشأن مخطط يجب
عليهم تنفيذه والجميع كان صامتاً وكأن
على رؤوسهم الطير ، لا يجرؤ أحد على
الاعتراض +,,,,

-الشخص: مش معقول يعني بعد كل
المعلومات اللي جمعناها منقدرش نتحرك ،
أنا عاوز الكل يكون مستعد للخطوة اللي
جاية ، وبالمناسبة مافيش أي أجازات خالص
.. أظن كلامي واحد مافيش أجازات ..
اتفضلوا على مكاتبكم وعاوز تقرير شامل
عن اللي حصل في العملية الأخيرة+
خرج الجميع من المكتب ويبدو أن +,,,

-حسام باستغراب : انا مش عارف احنا

قصرنا في ايه ؟+

-معتز: ياعم ريح الزبون وقول حاضر١٧

-وليد: هو أنت ليه محسسنني أنك شغال

صبي بقال ؟+

-معتز: ماهو كده كده كنا هنسمع البؤين

دول ، فهز راسك وانت ساكت ، ولا ايه رأيك

يا زياد١٥

-حسام: سيب زياد في حاله ، هو أصلاً مش

ناقص ، الكلام كان ليه ؟+

-زياد: بطل يا خفيف منك ليه ، مش عشان

ساکت يبقی هتعملوني اشتغالتكم+

-وليد: خلاص يا باشا، يالا عشان نلحق نكتب

التقرير قبل ما نروح+

-زياد وهو يضع نظارته السوداء : خلصه انت
يا وليد بيه ، أنا ورايا مشوار مهم ، وراجع +

-معتز: هنياله+

-زياد: لم نفسك يا معتز+

-معتز: يعني مافيش مزة كده ولا كده+

-زياد: لأ يا خفيف أنا مش بتاع الكلام الفارغ
ده ، سايبهولك انت+

-معتز رافعاً يديه في الهواء: بريء يا بيه+

-حسام: خف ع زياد يا ميزو هو مش حملك
الوقتي ، ماشي يا زياد هنستناك أما ترجع ٨

-زياد: اوك ، باي يا شباب+

زياد طاهر السويفى ضابط في فرقة
العمليات الخاصة في أوائل الثلاثينيات من
عمره ، يتميز بالذكاء والجدية والصرامة

بالاضافة إلى الشجاعة والاقدام والقدرة على
مواجهة أي خطر ، قد يكون في بعض الأحيان
عصبياً وحاد الطباع ولكنه يعود للهدوء بعد
فترة ، يعيش زياد مع والده اللواء المتقاعد
ووالدته السيدة رباب في منزلهم الكبير ،
ولدى زياد ثلاثة أصدقاء مقربين منه
ومتقاربين في العمر ، وهم من يعملون معه
في نفس فريق العمل وأسمائهم حسام ،
وليد ، و معتز ، ويعتبر زياد هو أقدمهم في
الفريق لذا اعتبره أصدقائه قائدهم القريب
والمقرب منهم ، وقد أطلق زياد اسم (أسود
الليل) على فريقه الخاص ...١٨

-زياد هاتفياً وهو يقود سيارته: أيوه ياماما ،
خلاص أنا خلصت الاجتماع وجاي .. حاضر+
-رباب: خلي بالك وانت سايق ، بلاش تسوق
بسرعة+

-زياد: يا أمي أنا مبقتش عيل صغير ، أنا
راجل كبير الوقتي وشايل مسئوليات وبلاوي
سودة.+

-رباب: أنا عارفة يا حبيبي ، بس هتفضل في
نظري زيزو الواد الشقي .+

-زياد: مسمعكيش أصحابي كانوا هاروني
تريقة+

-رباب: ربنا يخليكوا لبعض يا حبيبي +

-زياد: سلام الوقتي يا رباب هانم .. خليني
أركز+

-رباب: ربنا يحميك يا بني انت واللي زيك+
+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،+

-طاهر: ها يا رباب ، زياد جاي ؟+

-رباب: أه يا طاهر ، كلمته وهو جاي في

السكة+

-طاهر: يجي بالسلامة ، اوعي تفتاحيه أول

ما يدخل ، استني شوية+

-نوال: طيب ٣

-زياد وهو يؤدي التحية العسكرية : مساء

الخير عليكو ،ماما، بابا ، تمام يا فندم!+

-طاهر: استرح .. ازيك يا حبيبي ، تعالى في

حضني+

-زياد: اخبارك ايه يا طاهر باشا ؟+

-طاهر: الحمدلله يا بني ، الوقتي انا أحسن+

-رباب: اطمن يا زيزو والدك بيمشي على

العلاج بالثانية+

-زياد: الحمدلله ، ربنا يديك الصحة+

-طاهر: طمني عليك؟ انت أخبارك ايه؟+

-زياد: لا جديد يا والدي ، أدينا شغالين في
القضية ومنتظرين التعليمات الجديدة+

-طاهر: ربنا يوفقكم يا بني+

-رباب وهي تغمز لطاهر: آآ.. هاه؟+

-زياد: في ايه؟؟+

-طاهر: هه ، مافيش حاجة يا بني ، اطلع انت

بس ارتاح شوية+

-زياد: لأ أنا جاي أسلم عليكم وأتغدى وراجع

الإدارة تاني+

-رباب: يبقى تقوله بقى يا طاهر+

-زياد لوالده : طاهر باشا !! في ايه؟+

-طاهر: بص يا حبيبي .. آآآ.. قولي انتي يا

رباب+

-زياد بحيرة : وأنا هفضل كده كتير ماتقولوا

في ايه ؟+

-رباب بفرحة: جيبالك عروسة !+

-زياد: نعم ؟؟؟+

-رباب: بنت انما ابييه حكاية ! أدب وجمال

وأخلاق ومن عيلة..+

-طاهر: ووالدها كان صاحبي زمان الروح

بالروح+

-زياد: كمان !!!+

-رباب: وأمها حبيبتني وصاحبتي وع طول في

النادي سوا ١٧

-زياد: ماشاء الله ، ده اتو مظبطينها بقى ٨

-طاهر: اومال ايه يا بني ، ده بعد التحريات

والدقة ووضع الخطط اللازمة و...+

-زياد مقاطعاً: طب قوليلها مكنش يتعز+

-رباب باستغراب : ايه ؟+

-زياد: يعني كان في وخلص !! ١١

-طاهر: زياد !!+

-زياد: أنا مش فاضي للكلام الفارغ ده

وشغل الخطبة+

-رباب: ليه بس يا زيزو+

-زياد: لما أعوز اتجوزها تجوز البنت اللي

تملى مزاجي وتفكيري ، مش واحدة

عجبتكم ، أقولك أنا على اقتراح حلو يا

ماما+

-رباب: ايه يا حبيبي ؟+

-زياد: لو عجباكي أوي جوزيها لبابا+

-رباب: ولد !!!+

-زياد وقد رن هاتفه : ثواني كده+

-رباب: شايف عمائل ابنك+

-طاهر: دلوقتي بقى ابني ، ماهو كان من

شوية ابنك وحبيبك+

-رباب: طالما مش بيسمع الكلام يبقى

ابنك ١١

-طاهر: بقى كده .. ماشي+

-زياد : ألووو .. خير+

-حسام: أيوه يا زياد انت فين؟؟+

-زياد: في البيت ، ليه؟+

-حسام: طب تعالى بسرعة ، اللوا سامي

عاوزنا حالاً+

-زياد: متعرفش ليه؟+

-حسام: مش وقت رغي خالص ، أنا قولتله
انك في الحمام ، ٥ دقائق وتكون عندنا ..
بسررعة يالا ، سلام+

-زياد: مسافة السكة .. سلام+

-طاهر: رايح فين يا بني ؟؟ احنا لسه
مخلصناش كلام ؟؟+

-زياد وهو يخرج من باب المنزل: بعدين ،
بعدين ، عندي شغل ، سلام الوقتي+

-رباب: طب مش هتاكلك لقمة قبل ما
تمشي ؟+

-زياد: أما أرجع .. سلام !!+

-رباب: طب هاقول لهدى ايه الوقتي ؟؟؟+

-طاهر: اصبري لما يرجع وبعد كده نتكلم
تاني معاه+

-رباب: أنا مش عارفة مافيش ولا واحدة من

اللي جيبتهاله عجبته+

-طاهر: يمكن في واحدة معينة في دماغه+

-رباب: لأ مافيش ، أنا فتشت في حاجته

وملاقتش

-طاهر: فتشتي في حاجته ، طب كويس انه

مشى ومسمعش الكلام اللي بتقوليه+

-رباب: أنا مامته وحاجته هي حاجتي

-طاهر: ووصلتي لحاجة يا رباب+

-رباب: لأ ، ملاقتش أي حاجة+

-طاهر: وده معناه ايه يا ست المخبرات

هانم+

-رباب: ده معناه ان مافيش حد في دماغه

حالياً+

-طاهر باستنكار : يا سلااااام+

-رباب: طبعاً ، ماهو لو كان في حد أكيد كنت
هتلاقي أي علامة+

-طاهر: يا رباب ابنك ظابط مش عيل في
ثانوي+

-رباب: بس برضوه شاب وأكيد نفسه يحب+

-طاهر: سيببه ع راحته ، واكيد لما يلاقي بنت
الحلال هيقولنا ومافيش داعي لحوار النادي
ده طالما مالوش رغبة فيه+

-رباب وهي تطلب صديقتها هدى: بنت
الحلال دي ان شاء الله ، انا اللي هجيبهاله+

-طاهر: ياااا ربا ...+

-رباب مقاطعة : شششششش ، هه ، الووو ،
أيوه يا هدى ، ازيك يا حبيبتني+

-رباب: اطمني زياد هيتعامل معاها كويس ،

أنا متفائلة خير ان شاء الله

-هدى: ربنا ييسرلهم الحال+

-رباب: يارب أمين ، اشوفك على خير ان

شاء الله+

-هدى : بأمر الله .. سلام !+

-طاهر: برضوه عملتي اللي في دماغك يا

رباب من غير ما تقولي لابنك ولا تاخدي

حتى موافقته+

-رباب: مش هينفع معاها إلا كده يا طاهر ،

ابني وانا عارفاه ، لو استنيت أخذ موافقته

يبقى مافيش أمل لكن كده أنا عملت اللي

شيفاه صح ليه ، وهيروح يقابل العروسة

يعني هيروح !!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

+

+

الحلقة الثانية :+

في غرفة الاجتماعات بإدارة العمليات الخاصة

+،،،

-اللواء سامي : وطبعاً الجرائم دي لحد

الوقتي محدش عارف ازاي بيتم ادارتها !+

-وليد: بس يا فندم ، البنك اكتشف الحكاية

دي ازاي ؟+

-اللواء سامي: وهما بيراجعوا الكشوفات

النهائية لاقوا في فرق كبير بين الموجود في

الحسابات وبين المتسجل ع الورق ، ده غير

كشوفات السحب والايدياع في حسابات

وهمية+

-حسام: بس ده مش تخصصنا .. يعني ده
يخص الجهاز المركزي للمحاسبات أو حتى
مباحث الانترنت ، لكن مش العمليات
الخاصة ١

-اللواء سامي: لأ يخصنا ، لما نعرف ان ورا
الموضوع ده ايهاب الملاح !!! ٦

-معتز : مين ؟؟؟+

-اللواء سامي : زي ما سمعتوا المجرم ايهاب
الملاح+

-زياد وقد دخل إلى غرفة الاجتماعات: سوري
يا باشا+

-اللواء سامي : شفاكم الله وعفاكم يا زياد+

-زياد: نعم+

-اللواء سامي: يعني اما تكون عاوز تخش
الحمام متبقاش تروح بيتكم؟

-معتز مقاطعاً : يمكن بيرتاح هناك أكثر؟

-زياد هامساً : اخرس يا زفت .. حسابك
معايا بعدين+

-ثم أضاف زياد: سوري يا باشا ، مش هتكرر
تاني ا

-اللواء سامي : اقعد يا زياد، كنا بنقول ايه ؟
آه .. بنتكلم عن ايهاب الملاح وجرايمه
الالكترونية+

-زياد مستفسراً: مش ايهاب الملاح ده تاجر
السلاح اللي مدوختنا وراه+

-اللواء سامي: ايوه هو+

-زياد: طيب وايه علاقته باللي حضرتك

+بتقوله؟

-اللواء سامي : ماهو لو سيادتك كنت جيت

من بدري شوية كنت عرفت ان ايهاب الملاح

بيدير شبكة تهريب و غسيل اموال وعن

طريق الشبكة دي بيحيب السلاح للبلد+

-زياد متعجباً : تهريب وغسيل أموال !!! ١٥

-وليد: كل اللي حضرتك قولته جميل ، احنا

ايه دورنا؟+

-اللواء سامي : دوركم تولى القضية دي

+بالذات

-معتز: يعني مش هنضرب نار ولا نشتبك؟

-اللواء سامي : لأ ، ده بعدين ، لكن حالياً

هيتم تشكيل مجموعة عمليات دورها

التحري الدقيق والسري عن الشبكة اللي
بيديرها ايهاب الملاح+

-زياد: بس ده شغل روتيني يعني مالوش
علاقة بينا أوي ، أي حد يقدر يقوم بيه!+

-اللواء سامي بحدة: ولما هو شغل روتيني
كنت بكلف نفسي واجتمع معاكو ليه من
الأول؟؟ كان ممكن اكلف أي حد تاني
بالقضية.. لكن أنا عاوز الأكفأ والأمهر.+

-حسام: زياد مايقصدش يا باشا+

-اللواء سامي: يا زياد يا بني متحكمش ع
الحاجة من أولها عشان مجتش على هواك ،
أعداء البلد مش لازم يواجهونا بالسلاح بس ،
لأ ممكن يواجهونا بحاجات أخطر محدش
يחס بيها ، وهنا يجي دورنا !!٦

-معتز: احنا جاهزين يا فندم ، متقلقش ،

هما يومين وهنخلص الليلة كلها

-اللواء سامي : القضية مش بالبساطة دي +

-وليد: طيب حضرتك ادينا التعليمات واحنا

ننفذها +

-اللواء سامي : الملف ده في كل المطلوب

منكم عن القضية ، اتتو الجزء العملي فيه +

-معتز مستفسراً : طب ومين النظري ؟+

-زيد مقاطعاً : مع احترامي لسيادتك ، بس

احنا مالناش في شغل الحسابات والنت ،

أقصد احنا مش متخصصين فيه زي

تخصصنا في الاشتباك المباشر مع

المجرمين +

-اللواء سامي: ودي هتفوتني يعني ...+

-حسام: قصد حضرتك ايه ؟+

-اللواء سامي: من بكرة ان شاء الله هينضم
ليكم زميل جديد ٨

-زياد معترضاً: زميل جديد؟؟ ليه يا باشا ،
احنا نقدر نقوم بالعملية لوحدنا مش
ناقصين حد دخيل بينا+

-اللواء سامي: اطمن يا زياد ، ده حد ثقة
وكفو وتخصصه الكشف عن الجرائم
الالكترونية ، ولعلمكم هو اللي بلغنا بالقضية
دي+

-زياد: مش فاهم ساعاتك+

-اللواء سامي : زميلكم الجديد معاه
ماجستير في قرصنة الانترنت والكشف عن
الجرائم الالكترونية

-معتز: هو مش ظابط زينا ؟+

-اللواء سامي: لأ .. هو تخصص حاسبات
ومعلومات وبعدها التحق بالدراسات العليا
في كلية الشرطة واتخصص في قرصنة
الانترنت+

-معتز بصوت هامس : ماهي بقت كوسة ،
الشرطة بتقبل أي حد+

-اللواء سامي: بتقول حاجة يا معتز+

-معتز: أنا... لأ ... ده أنا بكح...!!

-اللواء سامي: اتفضلوا الوقتي ع مكاتبكم ،
ادرسوا القضية ، ومن بكرة هتبدأوا فيها مع
زميلكم ، ومتنسوش مطلوب التعاون التام
والتنسيق بينكم .. عاوز القضية تخلص في
أسرع وقت+

-الجميع: تمام يا فندم+

خرج الجميع من غرفة الاجتماعات وتوجهوا
نحو مكتبهم الخاص الكائن بالطابق الخامس
في مبنى الإدارة،+

-حسام: ايه رأيكم في اللي قاله اللوا سامي
+؟

-معتز: مش بطال+

-وليد: هي بدلة بتقيسها+

-معتز: لأ يعني هنريخ شوية هنقضيه انت
وحركات ، ودوس انتر+

-وليد: دي معلوماتك عن النت والقرصنة+

-حسام: ياعم متخدتش ع كلامه ده واحد
عقله فاضي+

-معتز: ليه بس كده أحس ده انت حبيبي ٣

-وليد: ها يا زياد ؟ ناوي على ايه ؟+

-زياد: ولا حاجة .+

-معتز: احنا هنذاكر هنا ولا في الوكر بتاعنا+

-حسام: وكر !! اللي يسمعك كده ميقولش

عليك ظابط+

-معتز: هاتجي أزيرو معانا+

-زياد: لأ أنا ماشي+

-وليد: ايه مش هتراجع معانا ملف القضية+

-زياد: هراجعه بس في البيت ع رواقه+

-وليد: طب هنعمل ايه مع البأف الجديد+

-حسام: بأف مين ؟+

-معتز: زميل الكفاح+

-وليد: أصل المشرحة ناقصة قتلى+

-زياد: كبروا مخكم ، هنكلم بعدين .. سلام

آرجالة !+

-الجميع: سلام يا باشا+

+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،+

-طاهر: بتعملي ايه عندك يا رباب؟+

-رباب وهي تقف خلف النافذة : ببص ع

زياد م الشباك .+

-طاهر: ماهو أكيد جاي+

-رباب: ايوه ، بس برضوه عاوزه أبص عليه ،

أهوو جه ، لازم تشد عليه شوية يا طاهر+

-طاهر: يعني هو الجواز بالغصب ٣

-رباب: لأ مش غصب ، بس برضوه

ميحرجنيش مع الناس وهما منتظرينا !!+

-طاهر: ربنا يسهل ، وبعدين مش انتي اللي
صممتي وكلمتي هدى واكدتي عليها تيجي+

-رباب: الله بقى يا طاهر+

-زياد بعد أن دخل المنزل: السلام عليكم يا
أهل الدار+

-طاهر: وعليكم السلام يا زياد+

-رباب وهي تدعي الحزن : هه...+

-زياد: ايه يا أمي ، لسه مأموصة مني؟+

-رباب: ايه مأموصة دي ، اسمها زعلانة ٣

-زياد: لا عاش ولا كان اللي يزعلك ٣

-رباب بحزن : يعني انت مش عارف ايه اللي

مزعلني؟+

-زياد: برضوه الموضوع اياه+

-رباب: يا حبيبي الناس منتظرينا من بدري ،

عيب تتأخر عليهم+

-زياد بعصبية : يوووه يا ماما+

-طاهر: اتكلم كويس مع مامتك+

-رباب: هو قاصد يزعل الناس مني+

-زياد: يعني انتي اللي هيرحك اني أقابل

الزفتة دي

-رباب: ما اسمهاش زفتة ، اسمها!+

-زياد: مش عاوز أعرف ، ماشي أنا هاروح

أتنيل أشوفها ، بس اعلمي حسابك أنا

هفركشها من قبل ما تبدأ+

-رباب: المهم تروح وبعد كده نبقي نشوف

أي حجة+

-زياد: بس متزعليش م اللي هعمله+

-رباب: أنا غلبت معاك+

-طاهر: خلاص يا بني ، دي زي شكة الدبوس

، اعتبرها مهمة قوية انت مكلف بيها٢

-زياد: ياريتها كانت مهمة ولا عملية ، لكن

دي جوازة ومن واحدة أكيببيد شبه فرغلي

الغفيرة٩

-رباب بحماس : لأ من الناحية دي اطمن ،

دي تقول للقمر قوم وأنا أقعد مكانك+

-زياد: أمر بالستر يا أمي ، الجملة دي

سمعتها كام مرة قبل كده٣

-طاهر بسخرية : متعدش يا زيزوو+

-رباب: يالا يا حبيبي مضيعش وقت ، اجهز

بسرعة+

-زياد: يعني مش هاكل؟+

-رباب: هتاكل مع العروسة في النادي+

-زياد: انتي ناوية تسدي نفسي يا أمي+

-رباب وهي تتجه لغرفتها : بلاش دلح بقى ،

ياللا يا حبيبي ، وأنا ه دقايق وهاكون جاهزة+

-طاهر: كل يابني براحتك .. أمك قدامها بتاع

ساعتين عقبال ما تجهزه

-رباب من الداخل: سمعاك يا طاهر+

+.....

السيدة هدى الحديدي هي زوجة اللواء
الراحل عبد الرحمن فوزي والذي استشهد
في إحدى العمليات الارهابية منذ فترة طويلة،
ولديها من الأبناء ثلاثة (نايا- نور- نائل) ،
قامت بتربيتهم تربية حسنة وتعليمهم
أفضل تعليم حتى أنها رفضت الزواج من
بعده لتتفرغ لهم ، وعلى الرغم من أنهم

أسرة ميسورة الحال إلا أنهم يتميزون كباقي
الأسر المصرية بالبساطة والتواضع ،،،،،

-هدى : يا نائل سيب البلاي استشن والتفت
لمذاكرتك شوية+

-نائل: ده انا لسه أعد عليه يا ماما+

-هدى: بقالك ساعتين ، وتقولي لسه أعد+

-نايا من الداخل: مش هاتخدي منه عقاد
نافع يا مامي+

-نائل بسخرية : مش عيب واحدة في سنك
ده ولسه بتقول مامي+

-نايا: بس يا لمض .. أومال فين نور؟؟+

-هدى: أعدة وماسكة البتاع اللي واكل
عينها ده+

-نائل: اسمه الأبياد+

-هدى: أهو كل يوم يخترعوا حاجة ويسموها
أسامي عجيبة+

-نايا بصوت مرتفع : نوووور...ياااااااا نوووور..
أناووووووو ، ياااااااا ناووو+

نور هي الابنة الوسطى للسيدة هدى ، تمتاز
بملمحها الهادئة والرقيقة ،وبالبشرة البيضاء
والشعر الناعم المائل للون البني ، عيناها
عسليتان ، تفضل ارتداء الملابس
الكلاسيكية الأنيقة ، والكعوب العالية
الرفيعة ، ودائماً ما تضع نظارة طبية لتعطيها
مظهر الجدية ،،، ٢

-نور: ايبييه يا نايا في ايه؟؟ بتنادي ع واحدة
في الشارع+

-نايا: انتي لسه مجهزتيش؟+

-نور: ليه؟+

-نور: هو مقالش نازل امتى من السعودية

+؟

-نايا: هانت ، فاضل شهر وينزل ونكتب
الكتاب وندخل بقى ، ده انا تعبت سنتين
خطوبة+

-نور: مش كان عاجبك؟+

-نايا: ايوه عاجبني ، وبعدين مش كان بيجهز
نفسه ، هو يعني كان لاقى شغل هنا وقال
لأ+

-هدى: بس بقى يا بنات ، يالا يا نور اجهزي ،
وانتي يا نايا لمي الغسيل ا

-نايا: الله ، هو أنا مش هاجي معاكو ؟؟

-هدى: هتيجي ياختي بس خلصي الأول
المطلوب منك ، ويالا بقى يا نانوو اجهزي ،

استعدت كلتا العائلتين للذهاب إلى النادي ،
وفي الميعاد المحدد تقابلت العائلتين حيث

+..... +

-رباب: هدى حبيبتى ، ازيك يا قلبى+

-هدى: أنا بخير يا رباب ، أنتى عاملة ايه ؟+

-رباب بغمزة : أنا الحمد لله كويسة ، زياد

بس بيركن العربية وهىحصلنى+

-هدى بابتسامة: وماله يا حبيبتى+

-رباب: ازيك يا نور ، ازيك يا نايا+

-نور: هاي أنطى+

-نايا: هاي أنطى رباب+

-رباب: ماشاء الله يا بنات زي القمر+

-نور: ميرسى+

-نايا: شكراً يا أنطي ده بس من ذوقك+

جاء زياد من بعيد وهو يرتدي نظارة سواد
تخفي ملامح وجهه الذي يبدو عليه الضيق
الشديد من الموقف الذي وضعتة في والدته

+،،،

-زياد: السلام عليكم+

-رباب: وعليكم السلام ، تعالى يا حبيبي ، ده
زياد ابني يا جماعة ودول.....+

-زياد مقاطعاً: أها .. أهلاً+

-رباب باحراج: أصل زياد جد ومش بيحب
يضيع وقت+

-هدى: أهلا بيك يا بني+

-زياد وهو ينفخ: أهلاً+

-رباب: خد عروستك يا زياد واقعدوا كده

جبنا اتكلموا سوا+

-زياد: أوام عملتيها عروستي ، ده احنا لسه

بنعرف !!!+

-هدى: ايه الحكاية يا رباب هانم ؟+

-رباب باحراج شديد: هه ، مافيش حاجة ،

بس زياد لسه راجع م الشغل فتلاقيه

عصبي+

-هدى: أها .. طيب+

-زياد بدون أن ينظر للعروسة: اتفضلي نقعد

هناك+

-نور لنفسها: ماله قرфан من نفسه كده ليه

؟ زي ما يكون عاصر طن لمون على نفسه

قبل ما يجي !!! ٢

جلس زياد في الجهة المقابلة لنور ولكن دون
أن ينظر لها ، ظل صامتاً لفترة ، ويهز قدمه
بتوتر ،،،+

-نور بصوت مبحوح : آآآ..ازيك+

-زياد وهو ينظر في ساعته: هه .. بتقولي
حاجة+

-نور: آآآآآ... ب...+

-زياد مقاطعاً: بصي وم الأخر كده عشان أنا
مش ناقص خانقة ومش عاوز أضيع وقتي
في حاجات تافهة ، أنا مش بتاع جواز ،
والحوارات اللي بتتعمل دي عشان خاطر
بس أمي متزعلش+

-نور بدهشة شديدة: ايبيه؟؟؟+

-زياد: اللي سمعته ، ولا انتي لا مؤاخذة
طرشة!!! ٢٠

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

+

+

الحلقة الثالثة: +

جلس زياد في الجهة المقابلة لنور ولكن دون
أن ينظر لها ، ظل صامتاً لفترة ، ويهز قدمه

بتوتر ،،، +

-نور بصوت مبسوح : آآآ..ازيك+

-زياد وهو ينظر في ساعته: هه .. بتقولي

+حاجة

-نور: آآآآآ... ب...+

-زياد مقاطعاً: بصي وم الأخر كده عشان أنا
مش ناقص خانقة ومش عاوز أضيع وقتي
في حاجات تافهة ، أنا مش بتاع جواز ،
والحوارات اللي بتتعمل دي عشان خاطر
بس أمي متزعلش+

-نور بدهشة شديدة: ايبيه؟؟؟+

-زياد: اللي سمعته ، ولا انتي لا مؤاخذة
طرشة؟؟+

-نور: أفندم؟؟؟+

-زياد وهو ينظر لها: شوفي يا أنسة ، انتي
تروحي تعملي الشويتين بتوعك دول على
أي حد تاني غيري ، انا مايكلش معايا جوازات
الصالونات دي+

-نور : نعم ؟+

-زياد بقسوة : لأ ماتعمليليش فيها عبيطة ،
انتى فهمانى كويس ، حوار انك تلفى على
أمى وتبينى نفسك قصادها عشان تدخل
مزاجها وبعد كده تحدفك علىا .. كل الهجص
ده مايدخلش علىا

-نور بعصبية: انت اتجننت ؟؟ ازاي تكلمنى
كده وتتهمنى بحاجات زي كده ؟؟ هو أنت
تعرفنى أصلاً منين عشان تقول عنى كده
+؟؟؟

-زياد متأماً اياها بنظرات قاسية وحادة :
الصنف بتاعك ده أنا عارفه كويس وياما
دقت ع الراس طبول ، والأشكال اللي زيك
أنا حافظهم صم+

-نور بصوت مرتفع : احترم نفسك يا حضرت
، انت اكيد مش طبيعى+

-زياد: صوتك مايعلاش انتي فاهمة ،

+وتتكلمي معايا عدل+

-نور: اما تتعلم تتكلم كويس الأول مع

+الناس وتحترمهم+

ثم تركته نور بدون أن تنتظر من أي رد.....+

-رباب : في ايه يا ولاد؟+

-نور بضيق: يالا يا ماما نمشي من هنا+

-هدى: ايه اللي حصل؟+

-رباب: عملت ايه يا زياد؟

-زياد وهو يحتسي المشروب : ولا حاجة+

-هدى: نوووور ، يا نوووووور ، استني يا بنتي+

-نايا: أنا هحصل نانووو يا مامي+

-رباب: في ايه اللي حصل ؟؟؟+

-زياد ببرود: مافيش قولتلها الحقيقة+

-هدى بعدم فهم: حقيقة ايه ؟+

-زياد: اني مش بتاع جواز وكلام فاضي من

+ده

-هدى بعدم تصديق : ايبيه ؟؟؟+

لم تتحمل هدى ما قاله زياد بكل وقاحة
وكأنه لم يفعل شيئاً يجرح به غيره عن عمد
فرحلت على الفور ، وحاولت رباب اللحاق
بها ""+

-رباب: أنا أسفة يا هدى ع اللي حصل+

-هدى: مكنش العشم يا رباب يحصل كده+

-رباب: والله ما أعرف انه هيقولها الكلام

البايخ ده+

-هدى بضيق: يا رباب أنا مطلبتش منك
حاجة ، انتي اللي عرضتي عليا اننا نفتح
الأولاد ونجس نبضهم ولو حصل يبقى نتوكل
على الله ونكمل ، لو لأ يبقى عادي أحنا
أصحاب بدون اهانة او اساءة لأي حد، لكن لو
كنت اتخيل ان بنتي هتنجرح بالشكل
المهين ده كنت رفضت الموضوع من الأول ،
بنتي مش بايرة وألف مين يتمناها عشان
يتعمل فيها كده ...!!!!+

-رباب: أنا أسفة يا هدى ، معلش يا حبيبتني
اعذريه هو اسلوبه كده+

-هدى: أنا كنت مفكرة أنه عاوز يتجوز فعلاً
مش جاي مغصوب ، أنا قلبي كان حاسس
من أول ما شوفته ان في حاجة غلط+

-رباب: معلش يا هدى والله ما...+

-هدى مقاطعة: خلاص يا رباب مافيش
داعي لأي تبريرات ، الجواب باين من عنوانه
.. بس انتي صاحبتني وعارفة اد ايه نور
حساسة و..+

-رباب مكلمة: لو تحبي أندھله يعتذرلها عن
اللي عمله+

-هدى: للألألأ مش عاوزين .. كفاية أوي لحد
كده .. ده لسه بيتعرفوا على بعض وبهدلها ،
اومال لو قولتيه اعتذرلها يمكن يقتلها ،
بناقص .. أما أروح أشوف بنتي ، عن اذنك+

-رباب: طيب ابقني طمنيني عليها ، وانا
هكلمك تاني+

-هدى: ان شاء الله+

-رباب لزياد : ينفع اللي عملته ده ؟+

-زياد: عملت ايه يا أمي ؟

-رباب: تخرج البنت وأمها بالشكل المهين

+ده

-زياد: أنا قولتلك من الأول بلاش وانتي اللي

صممتي+

-رباب: تقوم تعمل فيهم كده ، يقولوا عني

ايه الوقتي۷

-زياد ببرود: عادي ، يومين وهيتنسى

الموضوع ، فين بقى الغدى ، أنا واقع من

الجوع !!+

-رباب: خلاص نفسك بقت مفتوحة+

-زياد براحة بادية على وجهه : ياااااااه ، ده انا

حاسس اني عاوز أكل خروف ، كان هم

وانزاح+

-رباب: ماشي يا زياد ..ماشي !!! ٢

+.....

في داخل سيارة هدى ،،،،+

-نايا: خلاص يا نانوو متعيطيش يا

+حبييتي

-نور وهي تمسح دموعها : أنا بعيط ع

نفسي اني سمحت لواحد زي ده يتناول

عليا من غير ما أرد عليه كويس.+

-نايا: هو انسان قليل الذوق+

-نور: ده حيوان معندهوش دم ولا أخلاق ، هو

خدني ع خوانة+

-نايا: الحمدلله انها جت ع أد كده+

-نور: الحمدلله+

-هدى وقد ركبت السيارة: حبييتي يا نانوو ،

+عاملة ايه الوقتي+

-نور: أنا كويسة يا مامي+

-هدى: والله يا بنتي ماكنت أعرف ان ده

هيحصل+

-نور: خلاص يا مامي ، انتي ملكيش ذنب+

-هدى: أنا كلمت رباب جامد ، ومش هعدي

الموضوع بالساهل+

-نور: كبري مخك يا مامي ، ده واحد

مايستهلش اننا نديله أهمية+

-نايا: يا واد يا عاقل+

-نور: سيبتلك انتي الجنان+

-هدى: ربنا يباركلي فيكو يا بنات+

-نايا: ويخليكي لينا يا أحلى مامي+

-نور: حبيبتني يا مامي+

-هدى: تحبوا نتغدى بره+

-نايا: طبعااااااااااا+

-نور: لأ يا ماما عشان نائل أفنديه

-هدى: اهو ده اللي مغلبنى ، مش عارفة
أعمل معاه ايه+

-نايا: بكرة يكبر+

-هدى: ربنا يهديه ، ها يا نانووو هتكملي
أجازتك ؟+

-نور: لأ يا مامي ، عندي شغل جديد مطلوب
مني اخلصه ٢

-نايا: شغل ايه ده يا نانووو+

-نور: حاجة انتي متفهميش فيها+

-نايا: بقى كده ، أنا غلطانة اني بعبرك أصلاً+

-هدى: بس يا بنات ، شوفوا هتطلبوا ايه
عشان نجيبه قبل ما نروح البيت+

-نور: بيتزا+

-نايا: ماك+

-هدى: حتى في دي مش هتتفقوا+

-نور: خلاص خليها ماك+

-نايا: وعلى ايه نخليها بيتزا+

-هدى: ريحوا نفسكم خلاص ، أنا هاجيب
اللاتنين+

-نور ونايا: ايوووه هو ده الكلام

+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،+

-طاهر: مالك يا رباب وشك مقلوب ليه ؟+

-رباب بحنق: شوفت ابنك وعمايه السوداء+

-طاهر: ايه عمل ايه ؟+

-رباب: اخرجني قصاد هدى وبناتها+

-طاهر: مش أنا نصحتك من الأول وقولتلك
فضيها سيرة وبلاش منها الحكاية دي وانتي

اللي صممتي+

-رباب: وهو أنا كنت أعرف انه هينيل الدنيا
كده .. أوري وشي لهدى ازاي بعد كده ، ده
خلى رقبتى أد السمسة من عملته المهيبة

دي ٣

-طاهر: هدى قلبها كبير ، وان شاء الله تنسى

اللي حصل+

-رباب: والله بنتها خسارة فيه+

-زياد: أصل أمي مش طايقاني حالياً+

-معتز: عملت في الحاجة ايه ؟+

-حسام: أعملك نسكافيه معايا+

-زياد: لأ خليها كوباية شاي+

-معتز: اعلمي أحس واحد كاباشتينو+

-حسام: اسمه كابتشينو+

-معتز: مش فارقة كلها رغاوي+

-حسام: أهوو ده اللي باخده منك هيافة ع

الفاضية والمليانة !!+

-معتز: طب ماتنساش تملى المـج ع الاخر ٣

-وليد لزياد : احكي يابني عملت ايه+

-زياد: مافيش حاجة مستاهلة ، أمي كانت

جيبالي عروسه ، وأنا بووووم .. فرقعتها !+

-معتز: يخرب عقلك ، عملت فيها ايه؟+

-زياد: ولا حاجة ، المواجهة المباشرة ،

وهووب تِك دوست ع الزناد !ع

-وليد: يا جُرأتك يا أخي+

-حسام: والبت كان رد فعلها ايه+

-زياد: لو كان قصادها جرينوف كانت فرغته

فيا+

-معتز: ده أقل واجب ، في حد يقول للأعور

انت أعور في وشه+

-زياد: أنا ... هو ده طبعي٦

-وليد: خلاص يا عم زيزوو ، خلونا نشوف

القضية الجديدة هنعمل فيها ايه+

-حسام: مش عارف ليه حاسس ان اللوا

سامي مدينا حاجة أقل من قدرتنا+

-وليد: لأ وجايبنا حد جديد يشاركنا فيها+

-حسام: مش فاهم دماغه+

-معتز: دي واضحة زي الشمس ، حد من

قرايبه مكلمه ع الواد الجديد يشغله فاللوا

اسماعيل قالك أهدفه على مين يا ترى

ملاقاش إلا أحنأ+

-زياد: سيبكم م الواد ده ، خلونا نشوف ملف

القضية وندرسه ، حتى لو كان مش

تخصصنا ، فده مايمنعش اننا نستعد طالما

فيها اللي مايتمسى ايهاب+

-معتز: البلوى ده دوخنا وراه ، كل ما نقول

هانت هنمسك عليه حاجة ، نلاقيه فص

ملح وداب وكأنه زي الملاك البريء معملش

حاجة+

-حسام: نهايته قربت+

-وليد: طول ما أحنا وراه أكيبيد هيقع+

-زياد: طب شوية تركيز بقى عشان نشوف

هنبدأ ازاي ومنين !!+

+وطرق عليهم الباب ... ""+

-ابراهيم: منورين أشباب+

-معتز: تعالى يا حاج ، مافيش حد غريب+

-زياد: ازيك يا حاج ابراهيم+

-حسام: مساءك فل يا حاج+

-وليد: اتفضل معانا يا حاج+

-ابراهيم: كتر خيركم يا ولاد ، انا قولت أطلع

اطمن عليكم قبل ما أروح أنام ، مش عاوزين

حاجة ؟؟+

-معتز: عشت يا بابا+

-ابراهيم: بقى كده ، خلاص يا معتز هتوكل

انا على الله ، تصبحوا ع خير+

-الجميع: وانت من اهله+

-زياد: كنت سيبوه يحكي+

-معتز: ياعم مكوناش هنخلص

-حسام: طب يالا ، الأعدة جاهزة خلونا نشوف

هنعمل ايه+

-وليد: تمام+

-زياد: اوك+

+.....

في صباح اليوم التالي ، وتحديداً في منزل عبد

الرحمن فوزي ،،،+

-هدى: صباح الفل يا نانوو ، ع فين يا

حبيبتى كده من بدري ٢

-نور: عندي شغل يا مامي مهم ، هخلصه
وأرجع ع طول+

-هدى: طيب يا حبيبتى ، طب أقولك ع
حاجة استنى أما ألبس وأنزل أوصلك
بالعربية بدل ما تتبهدي في المواصلات ، أنا
كده كده هنزل مركز التصوير أشوف الدنيا
ماشية هناك ازاي+

-نور: ماتتعبيش نفسك يا مامي ، أنا هاخذ
تاكسي ، خليكى انتى مرتاحة .+

-هدى: طب افطري قبل ما تنزلي+

-نور: هابقى أجيب أي حاجة وانا في الشغل ،
أدعيلي يا هدهودة ، باي+

-هدى: ربنا يفتحها في وشك يا نانووو+

وبالفعل استقلت نور سيارة الأجرة وتوجهت
نحو عملها الجديد ..+

-السائق: على فين يا هانم؟+

-نور: على إدارة العمليات الخاصة من

فضلك!!! ١٠

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

+

+

الحلقة الرابعة:+

استقلت نور سيارة الأجرة وتوجهت نحو

عملها الجديد..+

-السائق: على فين يا هانم؟+

-نور: على إدارة العمليات الخاصة من

+فضلك

-السائق: ماشي يا ست الكل ، بس الأجرة

+هتزيد لأحسن المشوار بعيد حبتين+

-نور: طيب+

وبعد مرور بعض الوقت وصلت نور إلى

مبنى الإدارة الشاهق ذو الواجهات الزجاجية

اللامعة ، لم تتوقع نور أن يكون شكل

المبنى بهذا التصميم الرائع والفخم ،

فالمبنى مقسم لعدة طوابق ، ففي الطوابق

السفلى يوجد صالات للتدريب القتالي

بمختلف أنواعه ، وهناك طوابق مخصصة

لمكاتب أفراد العمليات الخاصة ، بالإضافة

إلى كافتريا ملحقة بالمبنى ،،،+

توجهت نور إلى داخل المبنى وهي تتأمل ثم
بحثت عن أحد الأفراد لتستفسر منه عن
+.....

-نور: لو سمحت فين مكتب اللواء اسماعيل
الشاذلي؟+

-العسكري: الدور السابع ، رابع اوضة ع
ايدك اليمين+

-نور: شكراً+

-العسكري: يا أستاذة الأضانير عطلان ٣
-نور: اييه ، طيب متشكرة+

+.....

في نفس الوقت تقريباً ، وتحديداً في جراج
الإدارة ...+

-زياد هاتفياً: انا بركن وطالع أهوو+

-معتز: يعني مش هتجيلنا فطار وانت

+جاي

-زياد: انت ليه محسني إني خلفتك

+ونسيتك

-معتز: خلاص ياعم هكلم حسام يجيلنا

+الأكل

-زياد: يكون أحسن برضوه ٣

ركن زياد سيارته ، وصعد درجات مبنى

الادارة مسرعاً ، فأوقعه أحد العساكر+

-العسكري مسعد : زياد باشا !+

-زياد: أيوه يا مسعد+

-العسكري مسعد : الأضانصير عطلان

وبيتصلح يا باشا+

-زياد وهو ينظر في ساعته: مميم. ماشي ،
هطلع ع السلم ولو اني أصلاً جاي متأخر+
وبينما كانت نور تصعد على سلم الإدارة
الداخلي اصطدم بها أحد الأشخاص الذي
كان يصعد السلم مسرعاً ، وكان هو ،+
-زياد: سوري ، معلش أصلي مستعج....+

-نور: هه ، مش مش.....+

-زياد بعد أن رأى وجهها : انتي ؟؟؟؟+

-نور بعد ان تأكدت أنه زياد: انت ؟؟؟؟+

-زياد وقد جذبها من ذراعها بقسوة: انتي

بتعملي ايه هنا ؟؟؟ يعني مش مكفيكي

الفيلم الحمضان اللي عملتيه في النادي

فجاية تكمليه هنا؟؟؟؟+

-نور بعصبية وهي تحاول التحرر من قبضته:
سيب دراعي يا جدع انت ، كلام ايه الفارغ
اللي انت بتقوله ده ؟؟؟؟+

-زياد: جدع !!!!+

-نور: هو انت مفكر ان كل الناس بتتمنى
تتمحك فيك ولا بتجري وراك ، لأ اصحى
لنفسك وفوق ، انت ولا حاجة أصلاً !!!
-زياد بدهشة وغضب: انتي... انتي بتكلمني
ازاي كده+

-نور بثقة: لأ ده أنا معبية منك ، ومش
معنى انك خدتنى ع خوانة قبل كده يبقى
هاسكتلك ، اوعى كده+

-زياد وقد أحكم قبضته على ذراعها :
احترمي نفسك يا زبالة ، الظاهر ان اهلك

معرفة فوش ىربوكى عىر ع انك تصطادى
الرجالة+

-نور وهى تتآلم: انت انسان س.....+

سمع حسام وهو يصعد درجات السلم
أصوات لأشخاص يتشاجرون ، فأسرع
الخطى لىعرف ما ىحدث ف..... ،،،+

-حسام: فى اىه اللى بىحصل هنا ىا جماعة
+؟

-زىاد وقد ترك ذراع نور: الهانم كان.....+

-نور مقاطعة: ما فىش كنت بسأل عن حد
وعرفت ، عن اذنكم+

استغرب زىاد من ردة فعل نور فقد توقع
أنها ستتحديث بالسوء عما حدث ، ولكنه
تفاجىء بانسحابها من المكان دون ان تنظر
إلىهم ،،،+

-زياد لنفسه: غريبة !! يعني كان المفروض

تقل أديها وتستغل الفرصة بس.. بس .. +

-حسام مقاطعاً تفكيره: ابييه يا عم زيزوو ،

انت روحت فين ؟+

-زياد: هه ، مافيش+

-حسام: طب يالا بقى لأحسن أتأخرنا+

-زياد: طيب+

-حسام: الواد معتز هيجيله heart attackلما

يعرف اني طنشته ومجبتش الفطار ، ده كان

عشمان انه هياكل ويحبس بكوباية شاي ا

-زياد: هه ، بتقول حاجة+

-حسام: لأ ده انت مش معايا خالص ، اللي

واخذ عقلك+

-زياد: ولا حاجة ، بفكر بس في القضية ٦

-حسام بعدم اقتناع : اها .. طيب+

+.....

صعدت نور إلى الطابق السابع ، وسألت عن
اللواء اسماعيل الشاذلي وعلمت أنه لم يصل
إلى مكتبه بعد ، فانتظرت في الردهة لحين
وصوله ...+

في مكتب اللواء اسماعيل الشاذلي ،،،،+

-العسكري وهو يؤدي التحية العسكرية : في
واحدة عاوزه تقابل حضرتك يا باشا+

-اللواء اسماعيل: مين ؟+

-العسكري: بتقول اسمها نور عبد الرحمن+

-اللواء اسماعيل: ايوه ايوه ، خليها تدخل+

-العسكري: تمام يا باشا+

دخلت نور إلى مكتب اللواء اسماعيل حيث

استقبلها بحفاوة شديدة ،،،+

-اللواء اسماعيل: يا أهلا بالغالية بنت

الغالي+

-نور: ازي حضرتك يا أنكل+

-اللواء اسماعيل: أنا بخير يا نور ، ازي ماما

واخواتك+

-نور: بخير الحمدلله+

-اللواء اسماعيل: ها يا بنتي ، فكرتي في اللي

قولتهولك+

-نور: ولو اني مش حابة اشتغل في النوعية

دي ، بس أنا ممكن أدي لحضرتك اقتراحات

بكام ح...+

-اللواء اسماعيل: لأ ماينفعنيش الكلام ده+

مستوى ، انتي هتكوني الجانب النظري في
القضية+

-نور مستوضحة: نظري !!+

-اللواء اسماعيل: ايوه يا نور ، كل قضية
وفيها كذا شق ، يعني زي ما بيقولوا فيها
جزء نظري وجزء تطبيقي وجزء اشتباك ،
وجزء بعد ما النتائج بتحصل+

-نور: أها ، وأنا دوري النظري+

-اللواء اسماعيل: بالظبط ، وكمان هيكون
ليكي مكتب تحت تصرفك مزود بكل حاجة
تحتاجيها ، ومتنسيش في فريق تحت ايدك
هيشغل+

-نور: فريق .. طب ليه وعشان ايه؟؟+

-اللواء اسماعيل : أنا هفهمك

+!!!

+.....

في مكتب الضباط بالطابق الخامس ،،،،+

-معتز ناظراً إلى يدي حسام : يعني جاي

آحس وايدك فاضية ؟؟+

-حسام وهو يخبط بكف يده جبهته :

أوبالالالالال+

-معتز: ايه ؟+

-حسام: نسيت الفطار مع اني فاكر

-معتز: طب ليه كده آآحس ؟؟؟ احنا هنخسر

بعض على فكرة !!!ع

-حسام وهو يربت على كتفه : تتعوض

أميزووع

-معتز لزياد : يرضيك كده أزياد+

-زياد وهو يفكر فيما حدث قبل قليل : هه

0..

-معتز: ماله ده ؟+

-حسام: م الصبح وهو كده+

-معتز: طب اسمعوا بقى آخر أخبار زميلنا

المبجل+

-حسام: قول يا رويتر عصرك وزمانك+

-معتز: هو خريج حاسبات ومعلومات ، معاه

ماجستير في القرصنة ، عقلية فذة ، ضعيف

البنيان ، لا يجيد أي أنواع الفنون القتالية !!+

-حسام: طب ما كل ده احنا عارفينوه ، ايه

الجديد بقى ؟؟+

-معتز: الجديد ان اسمه نور فوزي وقريب
اللواء اسماعيل مباشرة وتعيينه معنا جاي
من فوووووق أووووي !!+

-حسام بدهشة : نور؟؟؟+

-زياد وقد انتبه للاسم : نور؟؟ ده اسم مايع
لراجل بيشتغل معاناء

-حسام مضيفاً : اتفرجوا بقى ع تريقة باقي
الفرق والتشكيلات لما تعرف ده+

سرح زياد قليلاً مع نفسه وتذكر ما فعله
مع الفتاة التي يجهل اسمها إلى الآن في
النادي ، وما فعلته معه على الدّرج قبل
قليل ..+

-معتز مكماًلاً : تلاقي ابوه كان شغال بتاع
نجف فقالك أما اسميه نور

-وليد وقد دخل المكتب : مين نور ده ؟+

-وليد: أل يعني اتنيلت اتجوزت ، ده احنا
بقالنا ٣ سنين خاطبين عشان نعمل كل
حاجة ع مستوى ، أما البت خللت جمبي
بسبب أمها وطلباتها+

-معتز: الحمد لله انها جت ع أد كده+

-وليد: ماهو لو كانت أمها دي ارهابي ولا
بلطجي كنت ..كنت+

-معتز مكملًا: حطتها في مرمى النيران
ونشنت عليها٣

-وليد: يااااه ، ده انا كنت فرغت فيها خازنة
بحالها+

-حسام: معلش يا وليد ، هانت ، كلها
شكليات وهتلاقيك اتجوزت+

-وليد: طول ما أمها واقفلي زي قرد قطع
كده يبقى يديني ويديك طولة العمر+

-معتز: يا عم كله بيعدي+

-وليد وقد انتبه لعدم اشتراك زياد في الحوار
معهم : ماله زياد ، مسهم كده ليه ؟؟+

-حسام: مش عارف+

-وليد وهو يقذف زياد بورقة مطوية:
أزيزوووو ، زياد+

-زياد: ابييه يا وليد ، في حد يعمل كده ياخي
+!!!

-وليد: ما أنت اللي مش معانا+

-زياد: ياعم ما أنا معاكو أهوو ، روحت فين
يعني ؟؟+

-معتز بغمزة: اللي واخذك عقلك+

-زياد محذراً : بلاش تقع معايا يا معتز+

-معتز وهو يختبئ خلف حسام: ايدك

طارشة أنا عارف+

ثم دخل عليهم اللواء اسماعيل ، فانتبه

الجميع له+

-الجميع مؤدبين التحية العسكرية : تمام يا

فندم+

-اللواء اسماعيل: استرح .. شوفوا أنا جاي

بنفسي النهاردة عشان آأكد عليكم على

ضرورة التعاون التام والكامل بينكم وبين

زميلكم الجديد في القضية دي+

-حسام: والله يا فندم ، لو حضرتك سيبتنا

نتعامل احنا هنخلص القضية من غير

مساعدة حد+

-وليد: احنا ادها وأدود يا باشا+

-زياد: متقلقش حضرتك ، احنا جاهزين لأي
حاجة ، ومش محتاجين مساعدة من حد
غريب ممكن يعطلنا+

-معتز: بالظبط كده يا سيادة اللوا+

-اللواء اسماعيل: أنا كلامي يتنفذ بالحرف
الواحد ، واي تقصير من أي حد فيكم معاه
هيبقى فيه جزى !!! أظن كلامي واضح
ومش هاعيده تاني+

-الجميع: تمام يا فندم+

-اللواء اسماعيل : أه .. نسيت أقولكم ،
هيكون هو ال (قائد) بتاعكم !!!٩

علت الدهشة وجوه الجميع حينما علموا
بهذا القرار المفاجيء ""+

-حسام: نعم ؟+

-زياد: ايه؟+

-معتز: مين؟+

-وليد: ليه؟+

-اللواء اسماعيل: هو قائدكم في القضية دي
بأمر مباشر مني ، و هتفضي مكتبك يا زياد
عشان الشغل بتاعه هيتحط هنا+

-زياد هامساً بغیظ : كمان مكتبي؟؟ طب ما
ياخد البدلة والسلاح بالمره٢

-معتز مهدئاً اياه : اهدى يا زياد+

-اللواء اسماعيل : بتقول حاجة يا زياد؟+

-زياد: لأ مافيش+

-اللواء اسماعيل: ايوه كده ، يعجبني بداية
التعاون بينكم ، ودي حاجة مبشرة ان شاء
الله+

-زياد: بداية زفت ع دماغه+

-اللواء اسماعيل بصوت مرتفع : اتفضلي يا
آنسة نور+

-الجميع : آنسة ؟؟؟+

-اللواء اسماعيل وهو يرحب بنور: أحب
أقدملكم الآنسة نور عبد الرحمن فوزي ،
زميلكم الجديد!!!! ٨

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

+

+

الحلقة الخامسة :+

-اللواء اسماعيل بصوت مرتفع : اتفضلي يا

آنسة نور....+

-الجميع : آنسة ؟؟؟+

-اللواء اسماعيل وهو يرحب بنور: أحب

أقدملكم الآنسة نور عبد الرحمن فوزي ،

زميلكم الجديد في الفرقة ، هسيبكوا ترحبوا

بيها وتتعرفوا على بعض ، وتشوفوا هتبدأوا

شغل ازاي مع بعض+

دخلت نور إلى المكتب وقد علت الدهشة

الشديدة والاستنكار وجوه جميع من فيه ...

+,,,,

-حسام: كمان بنت !!!!+

-وليد: ما هي كانت ناقصة!+

-معتز: يا معين يا رب !+

-زياد باستغراب : ايبويه ده ؟؟ انتي ؟؟؟+

-نور وهي ناظرة للأرض ووجهها يعلوه

الخجل : آآآ... أهلا !+

سمعت نور همهماتهم وزفرات الضيق من
وجودها فرفعت وجهها لترى أن حسام ووليد
أدارا ظهرهما لها ، بينما حملق معتز فيها ،
والتفتت بوجهها لتجد زياد فأصيبت
بالغضب ..+

-نور باستغراب : انت ؟؟؟+

-زياد بضيق واضح: لأ خيالي !!+

-نور: آآآآ...+

-زياد وقد سحبها من يدها لخارج الغرفة:

تعالى عاوزك+

-نور: طب سيب ايدي+

توجه زياد ونور إلى خارج المكتب ليكملا

حديثهما ... ،،،+

-زياد: يعني أعمل فيكي ايه الوقتي؟؟؟+

-نور: وأنا عملت ايه؟؟+

-زياد: يعني مش عارفة؟؟ الأول تملي دماغ

أمي بهيلك عن الجواز ، وتجي ورايا ع

الشغل وتلاحقيني فيه وتكوني عارفة اللوا

اسماعيل ، لأ وفي الآخر تطلعي معايا في

نفس القضية.٢

-نور وهي عاقدة ذراعيها أمام صدرها: ها..

خلصت؟؟+

-زياد بعصبية : بت انتي اتعدلي معايا

أحسنلك،ومن الأفضل تبعدني عن خلقتي

خالص ، أنا مجنون وخلقلي ضيق وانتي

متعرفنيش١

-نور: أها ، يعني عاوزني اعمل ايه الوقتي ؟+
-زياد: تطلعي زي الشاطرة كده لسيادة اللوا ،
وتعتذري عن القضية +

-نور: اعتذر عنها ؟؟ طب ليه و ازاي ؟؟+
-زياد بغمزة : بطريقتك المسهوكة ، هو أنا
هفهمك برضوه ، ده انتي استاذة ورئيسة
قسم !!+

-نور: تصدق انك سافل ٢

-زياد: نعم ؟؟؟؟؟+

-نور: اللي سمعته ، ولعلمك بقى أنا مش
هاعتذر عن القضية وهاكمل فيها غصب
عنك ، ولو مش عاجبك اعتذر انت وأهوو
الباب قدامك يفوت جمل !!!!!+

وهانشوف يا أنا يا أنتي ، ان ماخليت حياتك
كلها جحيم وضملمتها في وشك مابقاش أنا
زياد السويفي V!!!!

أخرج زياد هاتفه المحمول ليطلب أصدقائه
+،،،،

-زياد هاتفياً: الوو ، ايوه يا حسام ، هات بقية
الناس وحصلوني ع صالة التدريب الوقتي ٢
-حسام: طب ليه ؟+

-زياد: أما تيجوا هفهمكم ، بس تعالوا حالاً
+!!..

-حسام: اولك+

+.....

عادت نور إلى داخل المكتب مرة أخرى لتجد
أن جميع من فيه تركوه +،،،،+

-نور لنفسها: هما راحوا فين دول؟؟+

خرجت لتسأل أحد العساكر عنهم،،+

-نور: لو سمحت ، اومال فين الكباتن اللي

كانوا في المكتب ده؟+

-العسكري: مشيوا+

-نور: أفندم؟+

-العسكري: خرجوا يعني+

-نور: متعرفش راحوا فين؟+

-العسكري: لا والله مخابرش!!+

-نور: بقى كده .. طيب+

-نور لنفسها بعد أن عادت لداخل الغرفة:

الظاهر ان العداوة ابتدت بدري بدري ..+

ظلت نور تجلس في المكتب لساعات
بمفردها دون ان يحضر أي أحد ، بدأت تعمل
على ملف القضية المكلفة بها وتدون بعض
الملحوظات ، ثم خطر ببالها فكرة ... ،،،+
-نور: مممم... انتو اللي بدأتوا معايا غلط ،
يبقى تستاهلوا+

رفعت نور سماعة الهاتف لتطلب ،،،+
-نور : ألوو ، أيوه معاك الاستاذة نور فوزي ،
وصلني باللواء اسماعيل+
-عامل السويتش: حاضر+

-نور: ألوو ، أيوه يا سيادة اللواء بقول
لحضرتك ايه ، انا خدت رأي الزملا في
المكتب معايا واتفقنا نغير الباب والكالون
كمان لضمان عدم تسريب أي أوراق تخص

القضية وكمان محدش يدخل المكتب واحنا

مش موجودين.+

-اللواء اسماعيل: حلو أوي ، شوفي انتي

عاوزه ايه واعمليه ، أنا مديكي كل

الصلاحيات ، وأما توصلوا لجديد بلغيني

فوراً+

-نور: شكراً لحضرتك يا فندم+

بالفعل قامت نور بتغيير باب الغرفة والقفل

الخاص به بأخر الكتروني يُفتح بواسطة

كروت الكترونية ، كما صممت بطاقات هوية

خاصة فقط بمن يوجد داخل المكتب

ووضعت عليها علامة سرية وبصمة

الكترونية ...+

-نور للعاملين: شكراً كثيراً كتير ع تعاونكم
وانجازكم العمل المطلوب في الوقت القليل

+ده

-أحد العاملين: تحت أمرك يا أستاذة نور ،
الباشا سيادة اللوا مواصينا+

-نور: ربنا يعينكم+

-عامل أخذ: كله تمام وجاهز ع التشغيل ،
ومحدث هيقدر يفتحه من غير الكارت ده+

-نور: عظيم أوي ٢

وبعد أن انصرف العاملين ،،،،+

-نور لنفسها بكل ثقة: هه ، ابقوا وروني
هتدخلوا المكتب تاني ازاي من غير اذني ، أما
أكمل شغلي أنا بقى، اوووبا... كنت هسيب
الموبايل مفتوح ، هاقله وشوية أبقى
افتحه !!+

+.....

في صالة التدريبات الملحقة بالادارة ،،،+

-معتز : مش كفاية بقى كده؟+

-حسام لوليد : اضرب عدل !+

-وليد وهو يرد الضربة : طب حاسب من

دي+

-زياد: أحسن يا شباب+

-معتز: ايه يا جماعة محدش فيكم معبرني

ليه؟؟؟+

-زياد بضيق: عاوز ايه يا معتز؟؟+

-معتز: الأخت اللي أعدت فوق في المكتب

بالساعات لوحدها مش هنطلعها بقى+

-زياد: احنا قولنا ايه؟+

-معتز: يا جماعة ميصحش كده والله+

-حسام: بقولك ايه عاوز تطلعها روح

لوحذك ، مش ع آخر الزمن بنت اللي

هتمشي رجالة+

-معتز: بس كده احنا اللي هنضّر وهي

مممكن تقول للوا اسماعيل ، وبعدين ما احنا

هنبقى عاملين زي المغامرون الخمسة

نوسة موسى تختخ عاطف محب

-حسام لمعتز: فكك منها يا تختخ وخلينا

نكمل تدريب.+

-زياد: يوووه ، ميبقاش قلبك خفيف+

-وليد وقد بدى عليه الارهاق من كثرة

التدريب : خلاااااا اص أنا تعبت+

-معتز: يعني هنفضل كده كتير+

-زياد وهو يضرب كف حسام في الهواء: وهو

ده المطلوب .. كفك آحس ٢

-معتز متوجساً خيفة مما قد يحدث : استر

ياللي بتستر+

-زياد: ها معنا ولا لأ يا معتز ؟؟؟؟؟+

-معتز مستسلاً: وهو انا عندي

أي optionتاني ؟؟؟+

-زياد: تمام أوي ، يبقى الرهان بدأ+

+.....

عودة مرة أخرى للمكتب ،،،+

-نور وهي تنظر لهاتفها بعد أن فتحته: ياااااااااا

نهار أبيض ، ده انا أتأخرت أوي ، زمانت ماما

قالبة الدنيا عليا ، اوووف ده في ١٥ missed

call، والظاهر ان البهوات مش ناويين يجوا ،

بكرة هنتحاسب ع ده+

-نور للعسكري وهي تغلق الباب: مهمتك

حراسة الباب ده ، ومتخليش اي حد مهما

كان يدخل من غير ما يوريك الID الجديد ده ،

شوفت شكله ، احفظه كويس+

-العسكري: حاضر يا أوووستاذة٢

-نور مكلمة: حتى لو كان وزير الداخلية

بنفسه واقف هنا ، ميدخلش المكتب من

غير ما يوريك الID ده+

-العسكري: حاضر+

ثم انصرفت نور ويعلو وجهها ابتسامة انتصار

+...

+.....

انتهى الأربعة من تدريباتهم وتناولوا الطعام
ثم صعدوا إلى مكتبهم ليجدوا المفاجأة التي
تنتظرهم ... +,,,,

-وليد ويبدو عليه التعب والارهاق: أنا
خِلصت خلاص ، يدوب أخذ حاجتي واتوكل
على الله+

-حسام: اوووف ، ده الواحد نزل بتاع ٣ كيلو
في الليلا دي+

-معتز: انا جسمي بقى مكسر ومضحضح ،
عاوز مياه وملح عشان أفك ٣

-زياد: يا ض يا ميزوو انشف كده ٣

-معتز وهو يشير لنفسه: اكر من كده+

-زياد بهزار: والله ظلمك اللي جابك هنا ٣

-معتز بدهشة وهو ينظر للمكتب : ايبيه ده

? فين المكتب ؟؟ وفين الباب ؟؟+

-حسام وهو ينظر حوله : صحيح هما غيروا

الباب امتى+

-وليد: احنا طول النهار بره ، ومنعرفش اللي

حصل+

-زياد مستفسراً من العسكري: ايه اللي

حصل للباب ؟+

-العسكري: اتغير يا باشا+

-زياد: طب وسع كده+

-العسكري ببرود: ممنوع !!!!!!!!!!!!!+

-زياد بعصبية : بتقول ايه ؟؟؟؟+

-العسكري: ممنوع يا باشا+

-زياد: انت اتجننت ، انت مش عارف احنا

مين ؟؟؟+

-العسكري: لأ عارف يا باشا بس الاستاذة

قالت محدش يدخل الأوضة بدون البتاع ده

اللي شبه البطاقة والمفتاح+

-زياد: يعني ايه الكلام ده ؟؟+

-حسام: اهدى كده يا زياد ، ده حصل امتى

الكلام ده يا عسكري ؟؟؟+

-العسكري: الصبحية يا باشا+

-وليد: البت دي اتجننت في عقلها+

-زياد: هي حصلت ؟؟ بقى واحدة زي ده

متسواش نكلة في سوق النسوان تمنع أربع

رجالة يدخلوا مكتبهم ؟؟؟ع

-معتز: أنا قولت من الأول ، خرينا حبايب

وبلاش شغل الفتونة+

-حسام: اسكت أمعتز الوقتي ، افتح الباب

يا عسكري ده أمر !!!+

-العسكري: أسف يا باشا ، لازم أشوف

البطاقة اللي شبه دي+

-وليد مبدياً اعتراضه: حاجة تقرف ، هاجيب

أنا الوقتي حاجتي ازاي من جوه ؟؟؟+

-معتز: يالا يا شباب مالهاش لازمة الوقفة

كده+

-زياد وهي يضرب الباب بيده بكل عنف :

والله ما هعديهاها ٩!!!!!!!!!!!!

+.....

في منزل هدى الحديدي ،،،+

-نائل: ياااااااااااه يا نانووو ، ده احنا نسنكي+

-نور وهي تغلق باب المنزل: أعمل ايه بس

يا نُونُو ، الشغل خادني ومدرتش بالوقت إلا

متأخر أوي+

-نائل: أمك مستحلفالك ، استلقي وعدك+

-نور: تلاقيك أنت اللي مشعللها+

-نائل: عيب عليكي ، ده أنا أخوكي برضوه+

-نور: ماهو عشان انت أخويا ، فأنا واثقة انك

وراها يا بوتجاز+

-هدى من الداخل: نوووور ، تعالي حالاً+

-نائل: أبعث أجيب الاسعاف+

-نور: خفة ياض+

-نور وهي تقبل رأس أمها: مساء الجمال

على أحلى أم في الدنيا+

-هدى: كل ده يا نور بره البيت ، ومافيش

حتى تليفون واحد تطميننا بيه عليكي+

-نور: سوري والله يمامي ، الشغل خدني

ومحستش بالوقت+

-هدى: يا نور انتي بنت ، لازم تخلي بالك

أكثر من نفسك+

-نور: حاضر يا مامي ، متزعليش مني بقى+

-هدى: طيب .. ها ، قوليلي ، عملتي ايه في

شغلك النهاردة؟؟؟+

-نور: هه عادي يعني+

-هدى: أقصد اخباره ايه؟+

-نور وقد تذكرت كلام اللواء اسماعيل عن

ضرورة السرية أثناء العمل: عادي ، شوية

برامج بظبطها وNew IDsكنت بعملها .. بس

يعني مافيش حاجة مهمة يعني+

-هدى: ممم. والحاجات دي تاخذ الوقت ده

كله؟+

-نور: أه يا مامي+

-هدى: ولو اني مش مقتنعة بس ماشي ،

اوعي تكرريها تاني ..!+

-نور: حاضر يا مامي ، يلا بقى لأحسن أنا

واقعة من الجوع+

-هدى: حاضر يا نانووو+

+.....

في صباح اليوم التالي ، استيقظت نور مبكراً

وتوجهت إلى الادارة حيث عملها ، استقلت

المصعد إلى الطابق الخامس ، وتوجهت نحو

المكتب ولكنها تفاجئت ب.....+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

+

+

الحلقة السادسة :+

في صباح اليوم التالي ، استيقظت نور مبكراً

وتوجهت إلى الادارة حيث عملها ، استقلت

المصعد إلى الطابق الخامس ، وتوجهت نحو

المكتب ولكنها تفاجئت ب الأربعة شباب

ينتظرونها وعليهم الغضب !!! ٣

-زياد: ناموسيتك كحلي ، ما بدري يا هانم
+؟؟؟

-حسام: فين المفاتيح ولا هنتلطح كده كتير+

-وليد: ربنا ياخدك ياللي في بالي+

-معتز بابتسامة : صباحك ز.....ز. زي وشك
القمر ده !+

كانت أول مرة لنور تراهم فيها عن كذب ،
شباب مفتولي العضلات ، ملامحهم تمتاز
بالجدية والخشونة ، ربما اذا وقف أحد ما
بوجههم لأبادوه على الفور.....+

-نور وقد ارتعدت أوصالها من منظرهم: أهلا ،
ده ..ده..أنا فكرتكم استقالتم+

-زياد: ليه ياختي ؟+

-نور: يعني ، خوفتم مني و..٦

-حسام مقاطعاً: ايه؟؟؟ نخاف؟؟ لا يبقى

انتي متعرفيش فرقة أسود الليل۷

-نور لحسام بعد ان بدأت تستعيد رباطة

جأشها : اومال تفسر بايه اختفاءكم طول

اليوم امبارح؟؟+

-وليد متدخللاً في الحوار : هو أحنا فاضينلك ،

مش ورانا حاجات تانية؟؟+

-زيد بحدّة : انتي ازاي أصلاً تتجرأي وتغيري

الباب وتعمليه بالشكل ده بدون ما ترجعيلنا

، انتي نسيتي ان دي اوضتنا؟؟؟+

-نور: لما تتكلم معايا تتكلم باسلوب أحسن

من كده ، أنا مش بشتغل عندك ، انا الوقتي

زي زيك في القضية دي ، لأ وليا صلاحيات

أكثر منك ، تحب تشوف أقدر أعمل ايه فيك

+؟؟؟

-زياد: بت انتي+

-نور: دك بت أما تبتك !!+

-زياد وقد أوشك على الهجوم عليها: لأ بقى

انتى محتاجة اللي يقطعلك لسانك ده

الطويل ده+

-معتز وقد اعترض طريقه ليمنعه من

الاقتراب منها: في ايه يا زياد ، متنساش

نفسك !+

-زياد لمعتز: انت مش شايف قلة ادبها ؟؟+

-نور: أنا محترمة غصب عنك وعن اللي

خلفوك+

-زياد: ياعم سيبنى اخلص عليها وأروح فيها

٦ أشهر+

-نور: طب فكر تقرب كده ، وانا أعلقك ع

حبل المشنقة+

-معتز بأعلى صوت:

Time Out3.. بسسسسسسسسسسس

-حسام: هاتي المفاتيح يا أنسة خلينا

+ نخلص+

-نور: مش قبل ما توعدوني انكم تلتزموا

+ معايا في الشغل وخصوصاً البني آدم ده....+

ثم أشارت إلى زياد+

-زياد: شايفين !!!!!!!+

-وليد هامساً لزياد: مش احنا اتفقنا اننا

هنطفشها ، اهدى كده واحنا هنعمل اللي

+ اتفقنا عليه+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب+

-نور: مسمعتش قراركم+

-معتز: وعد اننا نلتزم معاكي+

-نور: أدي واحد ، والباقي فين ؟؟؟+

-حسام: ماشي وعد+

-وليد: وعد+

-زياد في نفسه : اللهم طولك يا روح !+

-نور: والكابتن .. معايا ولاout+

-زياد: ماشي+

-نور: ماشي ايه ؟؟؟+

-زياد: متنيل معاكي+

-نور: على بركة الله ، اتفضلوا دي ال New

Ds ابتاعتكم ، ودي كروت الفتح الالكتروني

عشان تفتحوا بيها باب الأوضة و..+

-زياد هامساً: اتفتحت في دماغك طائة يا

شيخة٧

-نور: أفندم بتقول حاجة ؟؟+

-زياد: لأ! ٣!

-نور مكملة بعد أن دخلوا الغرفة : وطبعاً
هتلاقوا ع مكتب كل واحد فيكوا ملخص
للي وصلته امبارح عشان تكونوا up to
date للي بيحصل ، وانا كده خلصت الجزء
بتاعي ، بس محتاجة شوية توضيحات عن
جزئيات معينة من حضراتكو+

-معتز : عاوزه تعرفي ايه ؟+

-نور: كل حاجة عن اللي اسمه ايهاب

الملاح+

-زياد: ميخصكيش تعرفي عنه حاجة+

-نور بتحدي وعِند : أها .. الكلام ده مع أي حد
تاني إلا أنا !! أنا هنا زي زيكم في كل حاجة
سواء عاجبكم الحال ولا لأ .. فخلونا نتفق ع
حاجة تريحنا كلنا٢

اندهش الجميع من أسلوبها الأمر معهم !!+

-معتز: بصي أنا عندي حل يريح الكل ،
نادينا بالرائد فلان ولا أقولك خلي البساط
أحمدي وناديننا خلاص من غير ألقاب ، وأنا
عن نفسي ناديني معتز ميزو أي حاجة٢.

-وليد لاكزاً معتز في كتفه: خف شوية٢

-نور: اوك ، نبدأ من الأول عشان احنا بدأنا
غلط ، أنا الأستاذة نور عبد الرحمن فوزي ،
بنت اللواء الشهيد عبد الرحمن فوزي+

-الجميع: مين؟؟+

-نور: مستغربين ليه؟؟ والدي الله يرحمه
هو اللواء الشهيد عبد الرحمن فوزي أظن
انكم سمعتوا عنه ، و اللواء اسماعيل
الشاذلي يبقى ابن خالة الوالدة+

-حسام: آآخ.. كده المهمة بقت صعبة !!+

-نور: مهمة إيه ؟+

-حسام: هه ، ولا حاجة !+

-نور مكملة: أنا وجودي هنا مؤقت ، ومع
ذلك بأتمتع بكل الصلاحيات زي اللي مع
حضراتكم ، وكل ما أسرعنا في التعاون مع
بعض وحل القضية همشي بسرعة
وهترتاحوا مني وأرتاح أنا كمان ..+

-وليد: ربنا يسهل +

-نور: أه وبالمناسبة عشان محدش يعني
يفكر حاجة كده ولا كده، أنا بعتركم زي

اخواتي الكبار ، هه اخواتي الكبار .. فياريت
تتعاونوا مع أختكم نور+

-زياد وقد فهم مغزى كلامها: أل اخواتها أل+

-معتز بغمزة : بس انا ماليش أخوات بنات،
أنتي ممكن تعتبريني زي ابن خالتك ، ابن
عمتك عادي يعني ١٣

-نور وهي تعدل نظارتها : متفرقش ، بس
المهم مصلحة الشغل قبل أي شيء+

-حسام: ربنا ييسر+

-وليد: ان شاء الله+

-معتز: أنا متفائل اني هطلع من القضية دي
بمصلحة ، ومصلحة حلوة ان شاء الله+

-زياد لنفسه: ده انا هطلع عينك ، بس

اصبري !!+

+.....

في مركز التصوير الخاص بهدى ،،،+

-هدى هاتفياً: لأ يا رباب ، خلاص الموضوع

عدى ع خير+

-رباب: مش عاوزاكي تشيلي مني+

-هدى: لأ خلاص ، بس يا ريت ابنك

ميكونش موجود في أي مكان نكون فيه ،

مش عاوزة أي اشتباك تاني يحصل ٣

-رباب: حاضر يا هدهودة ، المهم نور كويسة

+؟؟

-هدى: الحمدلله بخير+

-رباب: ونايا وناائل ؟+

-هدى: تمام الحمدلله ، بس نائل مطلع

+عيني+

-رباب: الولاد كلهم كده ، ربنا يهديه+

-هدى : ياااا رب ويركز بقى في مذاكرته+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

-أحد الموظفين هاتفياً: تمام ..تمام .. أنا هبلغ

السكرتارية وهما هيلغوّه+

-موظف آخر: خد الورق ده وديه للأستاذة

هويدا تمضيه+

-موظف ثالث: يااا رب يمضلي ع طلب

الأجازة لأحسن محتاجها ضروري+

في داخل مكتب السكرتارية ، كانت توجد

موظفة في غاية الشياكة حيث ترتدي ملابس

ضيقة وفاضحة ، وتضع من مساحيق

التجميل ما يجعلها تبدو كعروسة المولد ...٣

-أحد الموظفين: أستاذة هويدا ، دي

البوسطة بتاعة النهاردة+

-هويدا: طب حطها عندك هنا+

-موظف آخر: عاوز أقابل ايهاب بيه فوراً+

-هويدا: عنده اجتماع مش فاضي ، سيب

اسمك ، ولما يخلص هبلغه+

-الموظف: لأ مش هينفع الموضوع يستنى+

-هويدا: طب اترك هنا لحد ما يخلص+

-الموظف: يا ساتر+

-هويدا: بتقول حاجة ؟+

-الموظف : حاضر+

جمعت هويدا بعض الأوراق ثم طرقت باب

مكتب ايهاب الملاح فسمح لها بالدخول ،

أغلقت هويدا الباب خلفها و.... ،،،+

-هويدا وهي تتمختر في مشيتها : ايهاب باشا

، البوووسطة+

-ايهاب: هاتيها+

-هويدا وهي تجلس على طرف المكتب :

اتفضل+

-ايهاب وهو يتشمم رائحتها: ممم.. ايه

البيرفيوم الجامد ده+

-هويدا بدلع: عجبك ؟+

-ايهاب: كلك عاجبني وانتي عارفة ده

كويس+

-هويدا: طب في موظف متلأح بره عاوز

يقابلك ضروري+

-ايهاب: هو أنا فاضيله ؟ ما تعرفي عاوز ايه

وزحلقيه+

-هويدا: مرضيش يقولي+

-ايهاب: يووه ، مش هاخلص أنا ، خليه يتنيل
يدخل ، وبعد كده تعاليلي ، عندنا اجتماع أنا
وانتي !!+

-هويدا: على طول يا باشا+

خرجت هويدا للموظف الجالس بالخارج
لتخبره بسماح المدير له بمقابلته+

-الموظف: ايهاب باشا في حاجة مستعجلة
كنت عاوز أبلغك بيها+

-ايهاب: خير+

-الموظف: في واحد من حبايينا اللي في البنك
بلغني ان في حسابات اترصدت+

-ايهاب: ايه ؟+

-الموظف: مسؤولين البنك كشفوا كام
حساب وهمي من اللي يخصونا وبيحققوا
في الموضوع ده+

-ايهاب : امتى حصل الكلام ده ؟+

-الموظف: من كام يوم+

-ايهاب: والزفت بتاعك ده مافتكرش يقول
إلا الوقي+

-الموظف: هو مكنش يعرف ان الموضوع
هيوصل لكده+

-ايهاب: اتنيل ناديلي الاستاذة هويدا
بسرعة+

-الموظف: ح...حاضر!+

+....

-الموظف: استاذة هويدا ، الباشا عاوزك

+جوا+

-هويدا وهي تضع الروج: طيب+

-الموظف: بقولك حالاً+

-هويداً: الله ، ماقولت طيب ، امشي انت !!+

+ دخلت هويدا إلى المكتب ،،،+

-هويدا: حبيبي...+

-ايهاب مقاطعاً: مش وقته ، انا في مصيبة ،

+كلميلي الاستاذ بهجت يجيلي فوراً+

-هويدا: ب..بس+

-ايهاب: بسرررررعة+

-هويدا: طيب+

-ايهاب والغضب يعتريه: مش بعد اللي
بنيته ده كله ، شوية بهايم يضيعوه عشان
أغبية مش عارفين يعملوا شغلهم صح !
لازم أعرف مين بيدعبس ورايا وأنا مش
هرحمه ، هموووته والله لأمووته
ع!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

+

+

الحلقة السابعة :+

يوم جديد بدأ ، والمنافسة على وشك أن

تشتعل بين+

-زياد: زي ما اتفقنا+

-حسام: تمام+

-زياد: وانت يا وليد؟+

-وليد: معاك يا سيدي+

-زياد: والأخ معتز؟+

-معتز: هه ... ربنا يسهل+

-زياد وهو ينظر في ساعته: الهانم قدماها بتاع

ربع ساعة وتوصل ، عاوزيكوا تكونوا جاهزين

+..

-الجميع: تمام+

وصلت نور كعادتها إلى مقر عملها ، وتوجهت

إلى غرفتها ، وفوجئت ب...+

-نور متفاجئة: صباح ال... ايه ده ؟ ٢٢

-زياد: ايه؟؟ زي ما انتي شايفة+

-نور: ايه كل الورق والملفات دي؟؟؟+

-زياد: مش انتي عاوزه تعرفي كل حاجة عن

ايهاب الملاح+

-نور: ايوه+

-زياد : وادينا جبنالك اللي عاوزاه ، مستغربة

ليه بقى؟؟+

-نور وهي تتفحص الأوراق: بس..بس.. ده+

-حسام متدخلًا: ده يدوب حاجة بسيطة ،

لسه في تاني ، بس المكتب مكفاش !٢

قضت نور معظم النهار وهي تحاول أن تفهم

ما يوجد في الأوراق والملفات الموضوعية

على مكتبها ، شعرت بالارهاق وعدم الفهم ،

التفتت لتجد أن الشباب الأربعة يتهامسون

وتحدثون سوياً في أمور عدة لم تستطع أن
تمن ماهي ، كانوا يتعاملون كما لو كانت غير
موجودة ، فقررت أن تتجاهلهم هي الأخرى ،
حتى وجدتهم يستعدون للرحيل ، ثم+

-زياد وهو يتجه لخارج المكتب : اه

بالمناسبة ، احنا عاوزينك معنا ؟+

-نور: ليه؟+

-زياد: هتعرفي لما تيجي+

-وليد: يالا بينا لأحسن اتأخرنا+

-معتز في نفسه: استرها يا رب ، عديها على

خير+

لم تدري نور ماذا تفعل ، فقررت أن تذهب

مع فريقها إلى+

-نور وهي تقرأ اللافتة: صالة الفنون القتالية

!!! عشان ايه ؟+

-زياد بثقة : ليكي+

-نور باستغراب: أفندم؟؟+

-زياد: متستعجليش هتعرفي+

دلفت نور إلى داخل صالة الفنون القتالية

للتفاجيء بوجود مدربة تنتظرها ...،+

-زياد: ازيك يا كوتش+

-رشا: زياد باشا وفرقته ، منورين+

-زياد: ده نورك يا كوتش+

-رشا بغمزة: هي دي ؟+

-زياد: ايوه ، عاوزك بقى تظبطيها وتروقي

عليها ٨

-معتز: مش لازم أوي يعني+

-نور لحسام: مين دي؟+

-حسام: دي المدربة بتاعتك+

-نور بدهشة : مدربة؟؟؟ طب ليه؟+

-حسام: هتعرفي الوقتي+

-زياد: دي بقى يا كابتن رشا الانسة نور

فوزي+

-رشا: أهلا يا آنسة+

-نور: أهلاً بحضرتك+

-رشا: جاهزة؟+

-نور: ليه؟؟+

-رشا لزياد: هو انت مقولتلهاش؟+

-نور: ماحد يفهمني في ايه؟+

-معتز: آآآ... الصراحة ، آآآآآ...+

-وليد مقاطعاً : لازم نتأكد انك ع مستوى
عالي+

-نور: مستوى عالي في ايه بالظبط؟+

-وليد: في الدفاع عن النفس+

-نور: افندم؟؟ وانا هحتاجه في ايه ؟+

-زياد: ماهو عيب لما تكوني عضوة في فريق
عمليات خاصة ومتعرفيش أبجديات الدفاع
عن النفس+

-نور بتهكم: والله أنا شغلي خاص

بالكمبيوتر والانترنت ، واعتقد ان ده مش
محتاج لفنون قتالية ولا دياوله+

-زياد بعصبية : يحتاج مايحتاجش ، انا هنا
اللي أقول ايه اللي يتعمل وايه اللي لأ+

-نور بحدة: ده لما يكون في حاجة تخصك ،
مش حاجة تخصني أنا+

-معتز ملطفاً: بالراحة يا جماعة ، بصي يا
آنسة نور ، زياد يقصد ان لازم تعرفي تدافعي
عن نفسك لو لا قدر الله حصل أي حاجة+

-نور: ان شاء الله مش هيحصل +

-وليد: طب أنا هاسبقكم ع الصلاة بتاعتنا+

-حسام وهو يلحق به: خدني معاك+

رحل كلاً من وليد وحسام إلى صالة التدريب
المجاورة ، بينما ظل معتز وزياد ونور ورشا
يتحدثون سوياً+

-معتز: طيب مش تتعرفوا على بعض بقى

+

-رشا مصافحة نور: أنا الكابتن رشا ، مدربة

الكاراتيه+

-نور: أهلا بيكي كابتن رشا+

-رشا: ان شاء الله أنا هاكون مدربتك

وهعلمك أساسيات الدفاع عن النفس+

-نور: أنا معايا self defense+

-زياد ضاحكاً: ده بتاع لا مؤاخذة العيال

الفرافيره

-نور: ملكش دعوة ، محدش طلب رأيك+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب

-معتز: خلاص بقى ، بتاع فرافيد بتاع طراطير

أهو شغال ، بس هنزود عليه تدريبات

الكابتن رشا+

-رشا: بصي يا أنسة نور آآ..+

-نور مقاطعة: انتي تقوليلي نور عادي ، ما

احنا بنات زي بعض+

-رشا: اوك ، مافيش مشكلة ، بس في

التدريبات مش هنتعامل كبنات+

-زياد: أهو ده الكلام+

-نور: قصدك ايه ؟+

-رشا: هه ، متخديش في بالك ، بس اعملي

حسابك ان التدريبات يومياً هتكون من ٥ ل

٧ مساءً+

-نور: ايه ؟؟ كل يوم ؟؟ مش يومين في

الأسبوع ولا حتى يوم بعد يوم ؟؟؟؟+

-رشا: لأ ، كل يوم ، حتى الجمعة !+

-نور: كمان !!!+

-زياد مقاطعاً: هو ده النظام يا هانم ، ولا
فاكرة نفسك بس ست الكل هنا ، تدي أوامر
وبسسسس !!+

-نور: نفسي أعرف ايه اللي حاشرك بينا ،
احنا بنتكلم سوا ، مالك بينا ياخي ؟؟؟+

-زياد مقترباً من نور وملوحاً بيديه في وجهها
: غصب عنك هاقول اللي أنا عاوزه ، والجزمة
فوق دماغك وهتسمعيه !!! ٨

-نور بنرفزة: الجزمة دي تحطها في بؤك وانت
بتكلم معايا ٣

-زياد بعصبية: انتي محتاجة تضربي بيها
أصلاً عشان تتعلمي ازاي تحترمي أسيادك
وتتربي من أول وجديد طالما أهلك نسيوا

يربوكي ٢

-معتز: لأ مش عاوز اشوف ، ارحمني ، و يالا
بيننا بقى وخليهم يتفاهموا مع بعض+
بالفعل خرج الاثنين من صالة التدريب
تاركين رشا ونور يتفقا سويّاً على المواعيد
+...

-رشا: لازم التدريب يومياً+

-نور: هحاول أواظب+

-رشا: مافيش أحاول ، في لازم !!+

-نور وهي تفكر : ممم.. ربنا يسهل+

-رشا: اه ، وهتحتاجي تيجيبي ترينج عشان

مش هينفع تتدربي بالتاير ده ؟؟+

-نور: ماله التاير+

-رشا: مالوش ، شيك وكل حاجة بس لازم

الترينج+

-نور: طيب بكرة هاجيب واحد+

-رشا مقاطعة وهي تعطيها بدلة رياضية : لأ
أنا عندي واحد جديد خالص ، اتفضلي أهو ،
إلبسيه في الأوضة اللي هناك دي ، وأنا
هنتظرك+

-نور: مش مشكلة ، بكرة نبدأ وأكون بلغت
الأسرة عندي بالمواعيد دي+

-رشا باصرار: يالا بقى يا نور ، مش عاوزين
اليوم يضيع ، الوقتي هندرب نص ساعة
وبس+

-نور بعد إلحاح : اوك ، مش أكثر من كده+

-رشا بخبث: أكيببييدع

دلفت نور لداخل غرفة تبديل الملابس ،
وارتدت البدلة الرياضية ثم خرجت للكابتن
رشا لتبدأ معها التدريبات ...+

+.....

Flash Back □□□□ لما حدث قبل قليل ،،،،+

-زياد: عاوزك يا كابتن تظبطي البت اللي

هجيبيالك كمان شوية+

-رشا: ليه يا باشا ؟ هي عملت ايه ؟+

-زياد: ميخصكيش ، بس م الأخر كده عاوزها

+تتربي

-رشا: اللي تشوفه يا باشا+

-زياد: عاوز كل حته فيها تدغدغ !! ٣

-رشا: اعتبره حصل+

-زياد: هو ده الكلام يا كابتن □□□□ ٢

+.....

+ عودة للوقت الحالي ،،،

تعمدت رشا أن تستعمل أساليب عنيفة مع نور التي لم تتحمل الضربات والركلات+

-نور متألمة : آآآآآآآآى ، بالراحة شوية+

-رشا وهي تركل نور وتطرحها أرضاً : هو أنا
لسه عملت حاجة ، ده احنا بنسخن+

-نور: آآآآآآه ، كل ده وبنسخن ، ده أنا موت
في ايدك+

-رشا: ولسه .. آآآ..قصدي ، احنا لسه
معملناش حاجة ٢

-نور: طب كفاية تسخين لحد كده+

-رشا: ده انا مكملتش ١٠ دقائق+

-نور: دقيقة كمان وهاكون سخسخت في
ايدك+

-رشا: ممممم.. طيب ريحي 0 وبعد كده

+نكمل

-نور بارتياح: أشهد أن لا إله إلا الله ،

+أخيراً!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!+!!!

جلست نور على الأرض وهي منهكة تماماً

من التدريبات ، بينما خرجت رشا لتتحدث

في الهاتف ..،،،،،+

-رشا: الووو ، أيوووه يا باشا!+

-زياد: ايه الأخبار؟+

-رشا: كله تمام يا زياد باشا+

-زياد: مش هوصيكي يا كابتن ، عاوزها

تطحن ، تتفرم ، متخليش في جسمها حته

+سليمة+

-رشا: عُلْم وينفذ ، بس كده مش هاتقدر
تقوم من مكانها ويمكن ترقد في السرير بتاع
اسبوع ولا حاجة+

-زياد: وده اللي احنا عاوزينه+

-رشا: أوامرك يا باشا...+

أنهت رشا المكالمة مع زياد وتوجهت
لداخل ، بينما أكمل باقي أعضاء الفريق
حوارهم داخل صالة التدريب الخاصة
بالرجال ،...+

-معتز: والله حرام اللي بتعمله ده يا زياد في
البنط ، رشا ايدها طارشة هتخرشم الغلبانة
دي+

-زياد بتوعد : هي لسه شافت مني حاجة+

-حسام : هو احنا مش هنخلص م السيرة
دي+

-وليد: لأ ماهي هتفضل حكايتنا ليل نهار

لحد ما نخلص من أم القضية+

-زياد: الله !! مش ده اللي اتفقنا عليه ولا

نسيتموا ، البت مش هتستحمل بونيتين من

رشا ، وهوبا طيران على اللوا اسماعيل

وتخلع+

-معتز: ربنا يسترها عليا واحنا اللي

مانطرش+

-زياد: لأ اطمن+

-معتز: مش متفائل+

-وليد: اه بالحق ، أنا هتفق مع حماتي النهاردة

ع ميعاد الفرحة والقاعة ، ادعولي+

-حسام: ربنا يوفقك+

-وليد: يااااا رب+

-زياد: بالتوفيق يا وليد+

-معتز: ربنا ييسرك أمورك+

-وليد: ياااااااااااا رب ويجعلها آخر الأحزان يا

+رب

+.....

+ عودة إلى داخل صالة التدريب النسائية ،،،+

-رشا: ها يا نور ، ارتحتي شوية+

-نور: هو أنا لحقت+

-رشا: يالا بقى بدل ما عضلاتك تشد+

-نور: ده أنا مش حاسة بجسمي خالص ، انا

حاسة اني ورمانه من كل حته+

-رشا: في الأول كده وبعدين هتلاقي جسمك

بقى عادي+

-رشا: هستناكي يا نور+

-نور: ربنا يسهل ، عن اذنك بقى هاغير
هدومي واجيبلك الترينج+

-رشا: اعتبريه هدية مني ليكي+

-نور: بس..بس+

-رشا: خلاص بقى يا نور ، اعتبريه عربون
صداقة+

-نور مستسلمة: اوك ، وميرسي أوي+

-رشا: العفو ده مش حاجة+

-نور: طيب هاروح أنا أغير وأرجعلك+

-رشا: اوك+

-نور في نفسها: أه ياني يامه ، آآآآه ، جسمي
كله مفشفش ع الأخررر ، آآآآآآه ، مش قادرة
أحركه بس هاعمل ايه ، آآآآه و مش عارفة

لما يشوفوني في البيت بالشكل ده هيقولوا
ايه .. ربنا يستر بقى!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة

+

+

الحلقة الثامنة :+

توجهت نور نحو منزلها وهي في قمة التعب
والارهاق ، لم تستطع أن تُخرج المفتاح من
حقيبتها لتفتح باب المنزل ، فقررت أن
تطرق الباب ، وفتحت لها اختها نايا+
-نايا وهي تفتح باب المنزل : نانووو ، مالك
يا قلبي ؟ مافتحتيش ليه بالمفتاح ؟+

-نور متألّمة وهي ترتمي على أقرب آريكة :
مدشدة ع الاخرر ، مش قادرة أشيل
نفسى خالص +

-نايا: من ايه ؟+

-نور: وسعي بس الأول ، خليني أرتاح وبعد
كده هحكيلك +

-نايا: ممم.. اوك +

-نور: اومال فين مامي ؟؟+

-نايا : في السنتر ، شوية وراجعة+

-نور: طب كويس ، وحياتك يا نايا هاتلي
الكريم الباسط للعضلات بتاع الواد نائل
وتعالى ادهينلي جسمي لأحسن ورمانة +

-نايا وهي تهز رأسها بالرفض : توّ ، مش
هعملك حاجة غير لما تقوليلى +

-نور: أصل أنا ..آآآآ.. يعني قولت ألعب

رياضة+

-نايا بغمزة: مش مصدقاكي برضوه+

-نور : يווوہ بقى يا نوثة+

-نايا: احكي يا نانوو+

-نور مستسلمة : بصي انتي عارفة ان جالي

شغل جديد ومطلوب مني ألعب رياضة+

-نايا: مممم، والشغل ده فين؟؟ وتبع ايه

؟؟؟ عاوزه تفاصيل أكثر+

-نور : طب اسنديني لحد اوضتي وبعد كده

نكمل+

-نايا: ماشي ، بس مش هسيبك إلا لما أعرف

كل حاجة+

-نور وهي تستند على اختها: اوووف منك ،

تموووتي في الرغي والتفاصيل+

بالفعل قصت نور على أختها نايا طبيعة

العمل الجديد ...،،،،+

-نايا بقلق: بس ده خطر اوي+

-نور: لأ يا نوثة مش زي ما انتي فاهمة+

-نايا: يا بنتي انتي بتتعاملي مع مجرمين ، لأ

ومش أي مجرمين ، دول محترفين في

الاجرام كمان+

-نور: متقلقيش عليا ، اختك هتعرف تسد ان

شاء الله+

-نايا: طيب والناس اللي معاكي أخبارهم ايه

+؟

-نور: هه ... عادي+

-نايا بغمزة: نانووووو !!+

-نور: ايه في ايه ؟؟+

-نايا: بسألك وبقولك زمايلك في الشغل

عاملين ايه معاكي+

-نور: عادي يعني ، مافيش حاجة+

-نايا: ممم.. انا مش مرتحالك+

-نور: ليه بتقولي كده ؟+

-نايا: حاسة ان في حاجة مضيقاكي+

-نور: لأ مافيش ، بس تعبانة وعاوزة أرتاح+

-نايا: مممم.. طيب ، هنبقى نكمل كلامنا

بعدين+

-نور: حبيبتي يا اوختشي ، اما تيجي مامي

صحيني+

-نايا: اوك ، هاروح أنا اكلم أشروفتي

+سكايب

-نور: ايوه يا عم+

-نايا: بلاش أر+

+.....

في نفس الوقت بمكان آخر,,,+

-وليد: ها ايه رأيك يا حماتي ؟+

-سلوى بقرف: ممم.. مش بطال ١

-وليد في نفسه: مش بطال ، حاجز الفرخ في

قاعة أخدة الشيء الفلاني وفي الآخر تقوليلي

مش بطال ٢

-منى: والله يا ماما وليد عمل اللي عليه

وزيادة ٢

-سلوى: الله يا منى !! مش لازم اطمئن ان

القاعة كويسة٢

-وليد: اطمني يا حماتي ، هتتعجبك+

-سلوى: هو العرض بتاع الفرحة حلو ، بس

لازم أشوف القاعة الأول+

-وليد: ما أنا جايب لحضرتك الصور أهى ،

ومنى عارفها وحضرت فيها فرحة قبل كده+

-منى: أه يا ماما ، دي قاعة تحفة ومناسبة

أوي عشان خاطرني توافقي+

-سلوى: أوافق كده عمياني من غير ما

أشوفها٢

-منى: يا ماما كل حاجة جاهزة مش فاضل

إلا دي+

-سلوى: خلاص اعملوا اللي انتو عاوزينوه+

-وليد: ايه رأيك يا حماتي نعمل الفرحة كمان
اسبوع+

-سلوى بخضة: ايه ، كمان اسبوع ، ده انا
ملحقش أعزم قرايبي وصحابي و...+

-وليد: الكروت هتطبع في يوم وان شاء الله
نلحق+

-منى: أنا هعمل event الفيس بوك كمان
والكل هيكون عنده خلفية+

-سلوى: ده انتو رتبينها سوا بقى+

-منى : لا والله يا ماما ، بس طولنا أوي+

-سلوى: ماشي يا منى ، هاقولكم ايه بس+

-وليد بفرحة: الحمدلله يااااااااااا رب ،

مبرووووووووك يا موني ، مبرووووووك يا

حماتي الغالية+

-سلوى باقتضاب: مبروك+

-وليد في نفسه : ربنا يجعلها آخر حاجة
تتحشري فيهاه

+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،+

كانت الأسرة على وشك البدء في تناول
الطعام ، فرن هاتف زياد وهو يجلس على
المائدة ، وكان المتصل هو وليد ،،،،+

-زياد هاتفياً: بجد ، طب مبروووووك يا
عريس+

-وليد: الله يبارك فيك يا زيزووو ، عقبالك+

-زياد: بعد الشر ، انا كده كويس+

-وليد: بكرة تندم+

-وليد: اتجوز بس وبعد كده نشوف+

-زياد: كله هيبان مع الأيام+

-وليد: طيب مش هعطلك يا باشا ، سلام

ونتقابل بكرة+

-زياد: سلام يا وليد باشا ، ومبروك مرة ثانية

يا صاحبي+

-وليد: الله يبارك فيك ...+

أنهى زياد المكالمة مع وليد وأكمل تناول

الطعام مع عائلته ...+

-طاهر: خيرا زياد يا بني في حاجة ؟+

-زياد: الواد وليد خلاص ناوي يودع العزوبية

ويتجوز+

-رباب بضيق : اخيراً مش زي ناس+

-طاهر: مبروك لوليد ، ربنا يسعده+

-زياد: يا رب ، ولو اني عارف انهما يومين
عسل بس وبعد كده هتقلب ببصل معاه ٦
-رباب: شوف اصحابك بيعملوا ايه ، يا ريت
تتعلم منهم+

-طاهر: خلاص يا رباب ٢

-زياد: أنا قولتلك اني مش هاتجوز يا أمي+
-رباب: ليه يعني؟؟ هو أنا مش أم زي أي أم
ونفسي أفرح بيك وأشيل عيالك+
-زياد: يا ماما أنا مش بتاع جواز+

-رباب: جبتلك بنات تحل من ع حبل
المشنقة وانت دايمًا تطلعلي فيهم القطط
الفاطسة+

-زياد: بمناسبة القبط الفاطسة ، اخر واحدة
الظاهر مكتوبلها تتبهدل وتموت فطسانة م
اللي هعمله فيهاء

-رباب بعدم فهم : تقصد ايه ؟+

-زياد: هه ، متخديش في بالك+

-طاهر: كفاية كلام في الموضوع ده وخلينا
نكمل أكل بقى ، قولي أخبار شغلك ايه يا
زياد ؟+

-زياد: ولا حاجة ، عادي ، لا جديد تحت
الشمس+

-رباب وهي تفكر مع نفسها: يقصد ايه زياد
بكلامه عن اخر واحدة ، يا ترى يقصد نور
بنت هدى ، ماهي دي آخر واحدة انا جبتها له
، بس هو شافها أصلا بعد كده ، لأ أنا لازم
أعرف أصل وفصل الحكاية ...!!! ٢

-طاهر: يا رباب ، مالك سرحانة في ايه ؟+

-رباب: هه، ولا حاجة ، كملوا أكل ، كُـل يا

زياد+

-زياد: ما أنا باكل أهووو٦

+.....

عودة مرة أخرى لمنزل عبد الرحمن فوزي

+،،،

كانت نايا تتحدث مع خطيبها أشرف عبر

السكايب ... ،،،+

-نايا: قصدك ايه ؟+

-أشرف: اللي سمعته يا نايا ، أنا لسه مش

جاهز+

-نايا: يعني هناجل جوازنا شهر ولا اتنين

كمان؟+

-أشرف: معرفش+

-نايا: يعني ايه متعرفش ، ماتفهمني ايه
اللي في دماغك بالظبط؟+

-أشرف: يווه بقى يا نايا ، متخونقنيش
بقى+

-نايا: اخنقك؟؟ انت يا أشرف بقالك فترة
متغير عليا وأنا حاسة بده من زمان بس
بحاول أكذب احساسى+

-أشرف: نايا أنا لسه قدامي كتير عشان أقدر
اجهز نفسي ، ومعنديش الرغبة اني أهدم
اللي وصلته عشان خاطر أنزل أتجوز
الوقتي+

-نايا: طيب خلاص نأجله شوية لحد ما تبقى
جاهز+

-أشرف: بقولك مش فاضي ومش مستعد

ياريت تحسي بيا شوية٣

-نايا: من أمتي بقى كلامك كده معايا+

-أشرف: من الوقتي يا نايا+

-نايا: يعني انت عاوز ايه بالضبط+

-أشرف: بصي يا بنت الناس ، من غير ما

ألف وأدور ، أنا..أنا.. عاوز أقولك إن ..إن كل

شيء قسمة ونصيب !!!!!!!

-نايا وهي مدمعة العينين: تقصد آآ...آآ+

-أشرف: أقصد اني ..اني مش هقدر أتجوز

الوقتو ومش هفضل رابطك معايا ،

وخصوصاً ان معروض عليا فرصة شغل

أحسن في قطر+

-نايا: طب وده ايه علاقته بجوازنا ، ماهو
ممکن لما نتجوز نسا فر سوا ، وأنا معاك في
أي حنة ، المهم نكون سوا ومع بعض +

-أشرف: يا بنتي اتني ليه مش عاوزة تفهمي
، هتفضلني طول عمرك كده مخك ع أدك
مش زي أختك مفتحة ، كل اللي في دماغك
جواز وبس ، انا مش هضيع مستقبلتي
عشان أتجوز +

-نايا: حرام عليك يا أشرف ، بلاش تقول
كده +

-أشرف: أنا زي ما فهمتك ، ياريتك كنتي زي
أختك في مفهوميتها ، واحدة بتدور ع
مصلحتها قبل أي حاجة +

-نايا: بس أنا مش نور ، وانت عارف ده
كويس ، أنا نفسي نكون مع بعض ويبقى
لينا بيت وعيال و...+

-أشرف: يابنت الناس كل شيء قسمة
ونصيب ، و..و..+

كانت هدى قد حضرت إلى المنزل
واستمعت دون قصد للحوار الدائر بين نايا
وأشرف

-هدى مقاطعة: وانت مش مجبر تتجوز بنتي
، مع السلامة ، وحاجتك كلها هتوصل بيت
عيلتك بكرة+

-نايا ببكاء: مامي !!!!!!!!!!!!!!!+

أغلقت هدى جهاز الحاسب الآلي ، وحضنت
ابنتها التي كانت شبه منهارة مما حدث

-هدى: مش بنت عبد الرحمن فوزي اللي

تتذل لواحد عشان يتجوزها+

-نايا باكية : إهيء مامي+

-هدى: هو مايستهلش دمة واحدة منك ،

ده واحد بيدور على مصلحته وبس ،

والحمدلله أنا جت ع أد كده+

-نايا ببكاء شديد : طب ليبيبيبيبييه؟؟؟

عملت فيه ايه عشان يظلمني معاه ، ده أنا

...أنا أعدت سنتين مستحمة بعده عني

وحبيته وحافظت ع اسمه في غيابه+

-هدى: بكرة هيعرف قيمتك ، الحمدلله انه

بان ع حقيقته الوقتي+

-نايا: ليه يا أشرف ليبيبيبيبييه؟؟؟+

-هدى: حبيبتني يا بنتي ، ده انتي ربنا بيحبك

ان ده حصل وانتو ع البر لسه+

-نايا: ده احنا خلاص كنا هنفرش شقتنا

+ونتجوز+

-هدى: لا حول ولا قوة إلا بالله ، اهدي يا نايا ،

ربنا هيعوضك بواحد أحسن منه+

-نائل: في ايه ؟+

-هدى: شششش الوقتي يا نائل+

-نائل: مالها نايا ، بتعيط ليه ؟؟+

-هدى: خش ع أوضتك الوقتي يا نائل+

-نائل: مش عارف ليه الكل مستقلني في

البيت ده

توجه نائل إلى غرفة نور ليخبرها بما يحدث

في الخارج ...،+

-نائل: نانوو حبييتي+

-نور: خير يا سبع البرومبة+

-نائل: في مناحة بره ، متعرفيش ليه ؟+

-نور مناحة ؟ تقصد ايه+

-نائل: أمك واختك الهبلة قالبينها دراما

وهاتك يا عياط+

-نور: طب اوعى كده أما اشوف في ايه+

-نور: في ايه يا مامي ؟+

-هدى: اختك فركشت+

-نور بفزع: ايببيبييه ؟؟؟ طب ليبييه ؟؟+

-هدى : البيه أل ايه مش جاهز وعاوز يكون

مستقبله واختك اللي معطلاه+

-نور: طب فين نايا الوقتي ؟؟؟+

-هدى: دخلت اوضتها ، وفالقة نفسها من

العياط جوا ، خشي هديها يا نور+

-نور: حاضر يا مامي ، لا حول ولا قوة إلا بالله

، ربنا يخلف عليها بالأحسن+

-هدى ملاحظة بعض الكدمات على نور:

استني كده يا نور ، ايه ده اللي على جسمك

+؟؟

-نور: هه ، ولا حاجة يا مامي+

-هدى: ولا حاجة ازاي وانتي شكلك زي اللي

أخذ علقه+

-نور: لأ أنا أصلي قررت ألعب كاراتيه+

-هدى: كاراتيه؟؟؟ وده من امتي؟؟ وليه

+؟؟

-نور: عادي يعني يا مامي ، تغيير ، خليني

بس أطمئن ع نايا وبعدين نتكلم!+

-نور في نفسها وهي تتوجه لغرفة نايا:
الحمد لله نفذت المرة دي من أسئلتها ، أنا
لازم ألبس بيجامات بأكمام عشان متخدش
بالها بعد كده وتعملي فيها سين وجيم
+!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

+

+

+ :الحلقة التاسعة :

توجهت نور لغرفة أختها نايا لتطمئن عليها

بعد ما حدث ...+,,,,

-نور: حبيبتي يا نوءة ، والله ما يستاهل
دمعة واحدة منك ، هو أصلا كان بارد
وسقيل ، أنا معرفش انتي كنتي مستحاملة
ازاي ، ده مكنش نازلي من زور ، الحمدلله ان
ربنا نجاكي منه ، بكرة هتلاقي أحسن منه +

-نايا : +

-نور وهي تربت على كتفها : صدقيني يا
نوءة ان ربنا هيعوضك بالأحسن +

-نايا باكية : أنا... أنا لسه بحبه يا نور .. ده احنا
خلاص كنا ..كنا...ع

-نور مكلمة : يومين وهتنسي ده كله لما
تلاقي اللي يستاهلك بجد +

-نايا: ده أنا كنت خلاص ..آآ.. هتجوز ، ازاي
بعد ده كله يتخلى عني بالسهولة دي +

-نور: حبيبتي يا نايا ، انتي انسانة جميلة

ورقيقة وهتلاقي أكيد ال...+

-نايا مقاطعة: بس بقى مش عاوزه أسمع

حاجة ، سيبيني لوحدي+

-نور: نايا اهدي طيب بس+

-نايا: امشي اطلعي بره ، انتي السبب ه

-نور باستغراب : أنا ؟؟؟+

-نايا: أيوه انتي ، كل حاجة أعملها ولا أفكر

حتى فيها يفضل أشرف يقولي شوفي نور

أختك ، اعملي زي نور أختك ، مش عارف

انتى مش طالعة زي نور أختك ليه !!!+

-نور: بس أنا ماليش ذنب+

-نايا: انتى عاوزه تكونى دائماً فى الصورة ،

الكل حوالىكي وبيهتم بيكي ، حتى فى

الشغل ، مامي وافقت تشتغلي ، لكن أنا لأ

+!!

-نور: بصي أنا مش هحاسبك ع كلامك

الوقتي ، أما تهدي هنتعاتب+

-نايا بنرفزة وهي تبكي: دايماً نور هي

الtop في كل حاجة ، وانا جمبك سنيده ،

ديكور ، حتى في خطوبتي مفرحتش زي أي

واحدة ما كانت بتفرح ، يدوب اتخطبت

وخطيبي سافر ، وفضلت محبوسة في البيت

لا مخليني أشتغل ولا مامي راضية ، أعدة

الحارس بتاعكو ، لكن انتي كل حاجة متاحة ،

كل حاجة عشان سيادتك بتفهمني عني ،

ولما خلاص قولت هتجوز وأبدأ استقل

بحياتي كل ده ينتهي في لحظة+

-نور: ربنا يسامحك ، أنا عارفة انك مش

تقصدي اللي بتقوليه ده+

-نايا: أنا عملت ايه عشان يحصلي كل ده ،
ده انا الوحيدة اللي بسمع فيكو الكلام ، كل
حاجة تقولولي عليها بقول طيب وحاضر ،
ليبييه يحصلي كل ده ؟؟؟ ليبيبيبييه ؟؟+

-نور: قدر الله وما شاء فعل+

-نايا: أنا مش طيقاكي ولا عاوزه أكلم معاكي
، سيبيني لوحدي+

-نور بحزن: ماشي يا نايا ! أنا عارفة انك لسه
آآآ...+

-نايا مقاطعة: يوووووووه ، اسكتي بقى ،
صوتك بيضايقني ، أنا عاوزه أنام !!!!+

خرجت نور من غرفة اختها وهي تشعر
بالحزن والضيق مما قالته نايا لها ، حاولت
أن تلتمس لها العذر لأنها بالفعل في موقف
تحسد عليه ، كانت عروسة على وشك أن

تُزف إلى زوجها بعد أقل من شهر ثم
ستسافر معه إلى حيث يعمل، فكيف بعد
أن كانت على وشك الاستعداد لمراسم
زفافها تنفصل بدون أسباب مقنعة ...+

-نور في نفسها: ربنا يهديكي يا نايا ، أنا عارفة
ان الصدمة شديدة عليكى ، بس والله أنا
مش عمري كنت أتصور ان تصرفاتي
بتضايقك أوي كده ، انا بعد كده لازم أخذ بالي
اكثر منك ، وياااا رب يعوضك بالأحسن
منه+

لمح نائل نور وهي تبدو شاردة ، فحاول أن
يستفسر عن حالها ، ولكنها لم تجبه
وتوجهت ناحية غرفتها ...+

-نائل: مالك انتي كمان+

-نور:+

-نائل: انتي يا بنتي !!+

-نور:

-نائل: الظاهر ان اللي عايشين في البيت دول

مجانين !

+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،،+

-رباب هاتفيّاً : ها وبعدين؟؟؟+

-هدى: نهيت الموضوع معاه ، وبكرة هبعثله

حاجته+

-رباب: طالما هو اللي فركش يبقى من

حقكم الحاجة+

-هدى: لأ احنا مش عاوزين من وشه حاجة

خالص+

-رباب: لا حول ولا قوة إلا بالله ، طب ونايا

عاملة ايه الوقتي؟+

-هدى: قافلة ع نفسها باب اوضتها ومش

عاوزه تكلم حد ، وأنا بحاول أخلي نور تخرجها

بره المود ده+

-رباب: ربنا يصلح حالها ويعوضها خير+

-هدى: انا مش عارفة ايه بس اللي

بيحصلنا+

-رباب: قدر ولطف يا حبيبتي+

-هدى: صعبانة عليا أوي+

-رباب: ربنا يهدي سرها ، انتي حاولي تخليها

تنزل تغير جو ، تشغل وقتها بأي حاجة+

-هدى: أنا خايفة على نايا ، هي طيبة وسهل

ان يضحك عليها ، وده اللي مخليني أرفض

انها تنزل تشتغل ، وحتى أما اتخطبت للي
ما يتسمى كنت موافقة عشان هو بعيد
مش هنا ، مكنش هيفضل داخل خارج بدون
حساب+

-رباب: الحمدلله أنها جت ع أد كده ، انتي
بس خليها تنزل معاكي المركز ، ان شاء الله
ماتعملش اي حاجة ، بس تشغلي وقتها+

-هدى: ربنا يسهل ، هشوف+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

كان كلاً من ايهاب ومحاميه بهجت يجلسان
سويّاً يتحدثان حول آخر الأخبار الخاصة
بمحاولة أحد الأشخاص كشف حساباته
الوهمية وغسيل الأموال وتهريبها ،،،+

-ايهاب وهو يدخن السيجارة : انت متأكد؟+

-بهجت: ايوه يا ايهاب بيه ، الكلام ده انا واثق

+منه

-ايهاب: معنى كده مافيش قضية لو..لو...+

-بهجت: ايوه لو حصل اللي في دماغك+

-ايهاب: بس عرفتلي مين اللي دعبس

+ورايا

-بهجت: بت كده ولا تسوى اسمها نور+

-ايهاب باستغراب : نور ؟؟؟+

-بهجت وهو يعطيه ملف : أنا عمكFile بكل

+حاجة عنها+

-ايهاب: طب سيبهولي اشوفه ، مالهاش

+صورة البت دي ؟؟+

-بهجت: عيب عليك ، هتلاقي صورة ليها

+جوا+

-ايهاب: عظيميييييييييم اوي ، لازم اللي زي
البت دي يتعلم انها لما تفكر تلعب مع
الحيثان هتاكل !!+

-بهجت: اطمن يا باشا ، احنا في السليم+

-ايهاب وهو يطفىء سيجارته بغل: قريب
اوي البت دي هتبقى بخخخ !!!+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت نور تتحدث مع ريم صديقتها المقربة
منذ أيام الجامعة عبر الهاتف عما حدث لها
خلال اليومين الماضيين بالاضافة لتوتر
العلاقة بينها وبين نايا أختها ،،،+

-نور هاتفياً: وأنا أصلاً مش طايقاه أبص
ألاقيني هتنيل أشغل معاه+

-ريم: فكك م البارد الرخم ده وركزي مع
الباقيين+

-نور: لأ أنا ماليش في الجو ده ، أنا بتاعة
شغل وبسسسسس+

-ريم بتنهيده : أرزاق يا أختشي+
-نور: تقصدي ايه ؟+

-ريم: عندك أربع مزز تنقي منهم اللي
يعجبكم ، ولو واحد طلعت out، الباقي موجود
يسد ، لكن أنا ولا لاقية حتى فردة جزمة
تعبرنى ٣

-نور وهي تتذكر حديث زياد : انتي هبلة ، هو
أنا رايحة أشتغل ولا أصطاد عريس ، ولا انتي
هتعملي زيه !!+

-ريم: زي مين ؟؟؟+

-نور بتردد : هه ، آآ.. متخديش في بالك !!+

-ريم: يا بنتي ده انتي لو مطلعتيش بعريس

من الشغل ده هتبيقي شووور وش

نحسس وبومة !!!+

-نور: بلاش الله يكرمك الكلام ده !!+

-ريم: انا هفضل وراكي لحد ما تقتنعي

بكلامي ، الرجالة بتنقرض+

-نور: يووه ، سيبك من الحوار الفكسان ده ،

شوفتي حصل لنايا ايه ؟+

-ريم : مالها ؟؟؟؟+

قصت نور على ريم ما حدث مع اختها نايا

+،،،

-ريم: يا عيني عليكي يا نوثة+

-نور: يا عيني عليها ومافيش كلمة ليا+

-ريم: يا بت اتهدى ، اختك أصلاً غلبانة
وطيبة وعلى نياتها أوي ، الصراحة ومن غير
زعل هي شبه ستك أمينة رزق+

-نور: بطلي غلاسة بقى ، انا مش عارفة بس
هي جابت منين انا السبب في فركشة
جوازتها+

-ريم: ده كلام بس ساعة غضب بيتقال ،
لكن أكيد متقصدش+

-نور: أنا عارفة ده والله+

-ريم: ربنا يعوضها بالأحسن منه ، واتي
فضي شوية وقت لأختك ، وبلاش الحصار
اللي عمليونه عليها ده ، خلوها تخرج كده
وتغير جو+

-نور: أنا ناوية أتكلم مع مامي في الحوار ده
فعلاً+

+.....

في غرفة نايا ،،، +

كانت نايا تنظر للصور الخاصة بخطيبها

السابق أشرف وتبكي بحزن ..٢

-نايا وهي تبكي بحرقة : عملت كده ليه يا
أشرف؟؟ بعد الحب اللي حبيت هولك تبعيني
؟؟ كل ده عشان خاطر الفلوس والمنصب ،
طب أنا فين من حياتك؟؟؟ يارب عوضني
بالأحسن منه .. اللي قهرني اني محستش في
يوم فعلا باهتمامك ليا .. طب ليه ليه اخترت
تبهدل بنات الناس معاك وتربطهم جمبك
لسنين؟؟؟ أنا هنساک .. بس ازاي وأنا ..وأنا
لسه بحبك؟؟ يااااااااا رب انت اللي عالم
باللي جوايا ، ساعدني يا رب على نفسي
بنفسي !!+

بحثت نايا عن منديل لتمسح به دموعها ،
فنظرت لصورتها مع أختها بجوار الأباجورة
وهما يضحكان سوياً ، وصورة أخرى للعائلة
كلها ، فأمسكت الصورة التي تجمعها بأختها

و.... +

-نايا وهي تنظر للصورة : سامحيني يا نور ،
أنا عارفة اني كنت قاسية عليكى أوي ، بس
صعب جداً!!!!!! عليا اني أحس اني ولا حاجة ،
اني مجرد شيء زيه زي الكرسي ولا الكنبه
المحطوطين في البيت ، كأني شخص مالوش
رأي مالوش وجود ، انتي أكيد عارفة اني
بحبك ، بس مش عاوزه أفضل في مقارنة
معاكي في كل حاج بعملها، أنا عاوزه أكون
نفسي ، مش أكون نسخة منك ، أنا حابه
اكون كده بسيطة وعلى طبيعتي ، ربنا
يسهل أنا هصالحك بس أهدي الأول ..!!!!+

ثم سمعت نايا طرقتاً على باب غرفتها ،
فأسرعت بوضع الصورة جانباً ، ومسحت
دموعها و....+

-نايا: مش عاوزه أتكلم مع حد+

-هدى وهي تفتح باب الغرفة : حتى مامي
حببتك؟؟+

-نايا: مامي بليز أنا عاوزه أقعد لوحدي
شوية+

-هدى : نوثة حبيبة قلب مامي ، انا جاية
أقولك حاجة هتبسطك أوي+

-نايا: معدتش في حاجة تبسطني أصلاً

-هدى وهي تمسك كف ابنتها : بصي يا نوثة
، أنا من زمان يا حبيبتي عاوزاكي تجي
تقفي معايا في السنتر و..+

-نايا مقاطعة: مافيش داعي يا مامي ، أنا

مش عاوزة حاجة+

-هدى: اسمعي بس ، الشغل الوقتي كتير

،وأنا محتاجة حد يساعدني فيه+

-نايا: عندك نور أو حتى نائل+

-هدى: نائل مين ده اللي هاخده معايا

الشغل ، انتي عاوزانا نفلس قريب ونشحت

ع باب الجامع !+

ابتسمت نايا لحديث أمها البسيط معها ...+

-هدى: ايوه كده خلي وشك ينور تاني ، أنا

عاوزاكي تنزلي معايا الشغل+

-نايا: مامي أنا مش بفهم فيه حاجة+

-هدى: لأ هتفهمني أما تتعلمي+

-نايا: صدقيني يا مامي أنا مش حابة أشتغل
، مش عشان خلاص محصلش نصيب مع
..مع.. أشرف يبقى هتغيري رأيك+

-هدى: لأ مش كده يا نوءة+

-نايا: مافيش داعي لأي مبررات ، أنا يومين
وهبقى كويسة+

-هدى: بصي أنا هسيبك تفكري وهنتكلم
تاني ، واعرفي كويس ان الموضوع مالوش
علاقة باللي ما يتسمى ، كل الحكاية اني
عاوزاكي معايا+

-نايا غير مبالية : ربنا يسهل+

-هدى وهي تقبل رأس ابنتها: ربنا يهديكي
يا حبيبتني ويكرمك بالأحسن كله ، هاروح
أشوف المسخوط نائل بيهيب ايه ٢

-نايا: اوك+

كانت نايا تشعر في داخلها ان اقتراح والدتها
بالذهاب معها إلى العمل ماهو إلا نوع من
الشفقة نتيجة ما حدث معها ، وهي ترفض
هذا الشعور تماماً ، لذا سترفض أن تنزل
للعمل وتكتفي فقط بالجلوس في المنزل
ومتابعة ما يحدث من بعيد !!!+

+.....

في فيلا معتز ،،،+

-ابراهيم: يعني الواد وليد خلاص هيتجوز؟+

-معتز وهو يتناول الطعام: ايوه يا أبوخليل+

-ابراهيم: وانت هتاخذ الخطوة دي امتى يا

ميزوو ؟؟+

-معتز: أما أطمئن عليك الأول آحاج+

-ابراهيم: خلاص يا بني ، راحت علينا+

-معتز: متقولش كده يا والدي ، ده الدهن في

العتائي٩

-ابراهيم: دهن ايه وسمنة ايه ، يا بني اتكلم

بطريقة كويسة+

-معتز: ده انا جهبذ يا حاج في اللغة٦

-ابراهيم: ماهو باين اهو ، انا عندي ليك

عروسة حلوة ، انت عارفها؟+

-معتز وهو يتناول الشوربة : مين؟+

-ابراهيم: بنت خالك محمد+

-معتز وقد شرق :كح..كح ... ايببيبييه

ميببييين؟؟؟ البت ال heavy weight

champion(ذات الوزن الثقيل) دي؟؟؟+

-ابراهيم بسعادة : أيوه نجلاء+

-معتز: متنفعش+

-ابراهيم: ليه؟؟ مالها نجلء؟؟ حلوة وبيضا
وبنت خالك وحبوبة وبتعرف تطبخ كويس+

-معتز: يا حاج ابراهيم نسيت أهم حاجة انها
(أكبيبيبييلة) ، يعني لو جاعت ممكن
تاكلني ، وبعدين احنا مش هنليق على
بعضء

-ابراهيم: مش بالشكل يا بني+

-معتز: والله مش عشان الشكل بس، ده
احنا مختلفين في كل حاجة ، انت مش
شايف الفرق في الحجم والتفكير و..+

-معتز لنفسه: ده انا اخاف في مرة أنام وهي
جمبي تفكر تتقلب على السرير تقوم تنام
عليا تغطسني ، ده انا جمبها دراع ، ده غير
ان كل اهتمامتها عن الطبخ والأكل
والشيف شيربيني والست غالية ، ده

ما فيش اي حوار إلا وتحشر فيه الأكل ، يا
ساتر يا رب .. ده انا لو اتجوزتها بعد اسبوع
هرجع الادارة هكون شبه شوال القطن٧

-ابراهيم: ابييه سرحت في ايه يا ميزو؟؟
أكيد فيها صح ؟ نفسي أشوف البيت ده
مليان علينا ، بدل ما أنا بوزي في بوزك انت
بس+

-معتز: يا حاج مش عشان انت عاوز تملئ
البيت ، يبقى تملاه أوي يعنيه

-ابراهيم: فكر انت بس وهتلاقيها مناسبة
ليك ، وبعدين مش أحسن ما تاخذ بت كده
ناشفة مسلوعة تجي تمسكها تلاقك
ماسك جلد على عضم+

-معتز وهو ينهض عن المائدة : أنا راضي
بأي عضم !!+

-ابراهيم بقرف: واد مابيفهمش في الستات

+!

-معتز في نفسه : ال نجلاء ال ، أصوم أصوم

وأفطر على نجلاء ... ياخي ديه دي !!!o

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

+

+

الحلقة العاشرة :+

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-هدى هاتفياً: اهم حاجة تخلي بالك منها يا

اسماعيل+

-اللواء اسماعيل: اطمني يا هدى ، نور زي
بنتي ، وكل اللي شغال معاها بياخد باله
منها+

-هدى: بس يا ريت متخدهاش في النوعية
دي من المهمات تاني ، يعني مكنش في
داعي من الأول أصلاً ان...+

-اللواء اسماعيل مقاطعاً : لالالا متقوليش
كده ، نور بنت ذكية ودورها مهم ، اوعي
تستقلها+

-هدى بقلق : انا خايفة عليها+

-اللواء اسماعيل: متخافيش عليها ، ده كل
اللي معاها رجالة يفدوها بحياتهم

-هدى : ربنا يستر+

-اللواء اسماعيل: اطمني ، ان شاء الله خير+

-هدى: يا اااا رب ، مش هوصيك عليها ،

اشوفك على خيران شاء الله+

-اللواء اسماعيل: بأمر الله ، مع السلامة ..!+

انهت هدى مكالمتها مع اللواء اسماعيل
وهي مازالت تشعر بالقلق ، فهي لم تكن
ترغب لابنتها نور أن تشارك في مهام الرجال
حتى لو كان دورها فيها صغير ، ثم رن
هاتفها مرة اخرى ب.....+

-هدى لنفسها : الله !! الحاج فاروق ! ده

بيتصل ليه الوقتي وعاوز ايه؟؟؟ ربنا يستر

!!+

-هدى: الووو ، السلام عليكم يا حاج فاروق+

-فاروق: وعليكم السلام يا ست هدى هانم؟

-هدى: خير يا حاج فاروق ، مش بعوايدك

تتصل؟؟+

-فاروق: مش خير يا ست هدى !!!! ٢

-هدى بتوتر: ماتقول يا حاج فاروق في ايه ؟+

-فاروق: الأرض بتاعة أخويا عبد الرحمن الله
يرحمه ويبشيش الطوبة اللي تحت راسه
فيها مشاكل +

-هدى: مشاكل ايه ؟+

-فاروق: مش هينفع نحكي في التلافون ، لازم
تيجي +

-هدى باستغراب: أجي؟؟؟ اليلد؟؟؟+

-فاروق : ايوه ، مالك مستغربة ليه؟؟؟ ولا
خلاص مصر أخذتكم مننا؟؟؟+

-هدى: لأ يا حاج مش كده ، بس وانا مصالح
وأشغال و...+

-فاروق: براحتك ، بس مترجعيش تجولي

مالي ووالي يا حاج فاروق+

-هدى بعد لحظات سريعة من التفكير:

خلاص انا هاجي يا حاج .+

-فاروق: باذن الله ، هنستناكي بكرة+

-هدى: بكرة!!!!!!+

-فاروق: مالوش لازمة التأخير+

-هدى مستسلمة : طيب ، ربنا يسهل !+

-فاروق: تيجوا بالسلامة !+

لم تتوقع هدى أنها ستكون مضطرة للذهاب

من الصباح الباكر إلى الشرقية حيث توجد

أملاك زوجها وأولادها هناك ، كيف ستخبر

ابنائها بهذا القرار المفاجيء ، ولكنها لن

تستطيع تأخير الذهاب لأنها تعلم تمام العلم

أن وراء اتصال فاروق كارثة ، لذا عليها أن

تذهب لتعرف ماهي ٢..

نادت هدى على ابنائها الثلاثة لتبلغهم بأمر

سفرها المفاجيء للشرقية ..+,,,,

-هدى: يا ولاد ، ياااااااااااا نايا ، يا نور ، يا نائل ،

تعالوا في الليفنج عازاكم ضروري+

-نائل: في ايه يا أمي+

-نور من الداخل: سلام الوقتي يا ريموو ،

هكلمك بعدين لأحسن الظاهر ماما عاوزانا

في حاجة مهمة ... ايووووه يا مامي جاية

أهوو+

-نايا: نعم...+

-هدى: اعقدوا كلكم واسمعوني كويس+

-نائل بهزار: اجتماع مغلق ده ولا ايه؟+

-نور: خف يا ظريف+

-نايا:+

-هدى: اسمعوني كويس ، عمكم فاروق

+ اتصل و...+

-نائل مقاطعاً: اعوذو بالله

-نور: استرها يا رب+

-هدى: بسسس محدش يقاطعني ، المهم

هو الوقتي عاوزني أسافرله عشان مشاكل

خاصة بالأرض بتاعة أبوكم الله يرحمه+

-نور باستغراب : تسافري؟؟؟+

-هدى: ايوه ، ومش هينفع السفر يتأجل+

-نور: طب هتسافري امتي؟؟؟+

-هدى : بكرة الصبح ان شاء الله+

-نور بدهشة : ايه ده ؟؟؟ بسرعة كده ؟؟؟+

-هدى: ايوه ، ونائل هيجي معايا+

-نائل بتعجب : ايبه ، ميبيبيبين ؟؟

ليبيبييه ؟؟؟+

-هدى: ما أنا مش هسافر لوحدي ، ومش

هينفع أسيبك هنا+

-نائل: ماما ، انا مش عيل صغير ، انا راجل

كبير+

-نور بتريفة: لأ انت راجل قلة+

-نائل : بلاش انتي+

-هدى: اسكتوا ، خلاص أنا قررت ، نائل جاي

معايا+

-نايا: طب مش هينفع نجي معاكي احنا

كمان ؟+

-هدى: لأ مش هينفع يا نايا ، هتقعدي انتي
واختك سوا ، أنا مش هتأخر هو يوم واحد
بس ، هنسافر بدري ونرجع ع آخر النهار ان
شاء الله+

-نور: بس أنا عندي شغل ، ونايا كده هتكون
أعدة لوحدها طول اليوم في البيت ، و أنا م
+.....

-هدى مقاطعة : حاولي تاخدي اجازة منه+
-نايا بضيق : لأ يا مامي، نور مش لازم تعطل
نفسها عشاني+

-نور محاولة تلطيف الأجواء: ان شاء الله
هحاول أخذ اذن وأجي بدري+
-نايا بنرفزة : أنا مش صغيرة ولا قاصر عشان
الكل يعطل مصالحه عشاني و..+

-هدى مكملة : لأ يا نوثة الحكاية مش كده ،

بس انتو بنات برضوه و...+

-نايا: خلاص يا مامي ، سافري بالسلامة

ومتقلقيش عليا ، هتلاقيني أعدة هنا في

اوضتي ، عن اذنكم !!

-نائل: مالها دي+

-هدى: سيبها الوقتي يا نائل+

-نور: معلش يا مامي ، انتي عارفة انها

مضايقه و...+

-هدى : أنا عارفة كويس ، وعشان كده

مكونتش عاوزه أسافر وهي في الحالة دي ،

بس للأسف مضطرة+

-نور: سافري يا مامي واطمني ، نايا في عينيا

، انا هخلي بالي منها+

-هدى: مش هوصيكي على اختك+

-نائل: طب ما تسيبني يا ماما معاهم ، وانا

هخلي بالي منهم هما الاتنين ، ده انا راجل

+ البيت .

-هدى: لأ+

-نائل: ليبيبيبييه ???+

-هدى: مش عاوزه أروح هناك لوحدي ،

وبعدين عاوزه عمك يشوف ان معايا راجل+

-نائل مقاطعاً: اخيراً اعترفوا بيا كراجل+

-نور بتريقة: راجل بنص شنب+

-نائل: شوفتي يا ماما بتتريق عليا ازاي

+???

-هدى: بسسس ، كل واحد يروح على
أوضته الوقتي ، وانت يا بيه جهز نفسك
للسفر+

-نائل بضيق : طيب+

-هدى: ربنا يهديكوا يا ولادي ويبعد عنكم أي
شر، ويعدي بكرة على خير!!!!+
+.....

في الصباح الباكر كانت هدى قد استعدت
للرحيل ..،+

-هدى: مش هوصيكي يا نور على اختك ،
خدي بالك منها+

-نور: في عينيا يا مامي+

-هدى: وانتي يا نوة مش محتاجة وصاية
على نفسك وعلى أختك+

-هدى: كوول ، طب يالا ، مش عاوزين تتأخر

+!!!

-هدى للبنتين: خدوا بالكوا من بعض+

-نور: اطمني يا مامي ، ان شاء الله هنكون

+كويسين+

-هدى: ياااا رب دايمنا ، باي يا نوثة+

-نايا وهي تقبل أمها : باي باي يا مامي+

-هدى وهي تخاطب نور: حاولي ترجعي بدري

+يا نانوو+

-نور وهي تحتضن أمها: حاضر يا مامي+

-هدى: مع السلامة يا حبايبي+

-نائل: وأنا ماليش أي كلمة تشجيع+

-هدى: انجر قدامي+

-نائل: حاضر يا ريس+

-نور لنائل : باي يا نؤنؤ ، خلي بالك من
مامي+

-نائل: اطمني+

-هدى: ياختي قولي أنا اللي أخلي بالي منه+
-نائل بثقة : يا ماما ده أنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! نسمة+

-هدى: ياخوفي من النسمة دي تقلب
باعصار+

-نائل: عيب عليكى+

-هدى: طب يالا بقى ، باي يا بنات+

-نور ونايا: باي ، مع السلامة !!!+

بالفعل رحلت هدى تاركة ابنتيها لمغامرات
جديدة في انتظارهما ، استعدت نور للذهاب

إلى عملها وحاولت أن تتحدث مع أختها
وتخلق جو من الود والمحبة بينهما...+

-نور في غرفتها: اووووبا ، الموبايل عاوز
يتشحن ، طيب اسيبه خمساية عقبال ما
أتكلم مع نوثة شوية+

ارتدت نور ملابسها بسرعة ، ثم توجهت
لأختها في حجرتها لتسلم عليها و...+

-نور:نوثة حبييتي ، انا هنزل الشغل مش
هتأخر+

-نايا وهي تقرأ كتاب ما ومتعمدة أن تتجاهل
أختها: هه ، براحتك !!!!+

-نور وهي تحتضن أختها من الخلف: خلي
بالك ع نفسك ، هاجيبلك آكل من معايا ،
هتوحشيني يا نوثة+

-نايا: يووه ، سيبيني بقى عاوزه أقرى الكتاب

+هـ

-نور: ماشي يا قلبي ، أشوفك على خير+

توجهت نور إلى عملها ولكنها للأسف نسيت

هاتفها المحمول موصولاً بالشاحن ، بينما

ظلت نايا بمفردها في المنزل ، ورغم شعورها

بالندم لأنها تعامل اختها بجفاء إلا أنها قررت

أن تستمر في هذا إلى أن تهدأ قليلاً.. ٣

-نايا: غضب عني يا نور ، بس فعلا مش

قادرة أنسى ، انا عارفة ان مالكيش ذنب بس

محتاجة اللي يساعدي أعدي المرحلة دي

وَيُصبر عليا ...!!+

+.....

وصلت نور إلى مقر عملها و...!!!+

-نور: صباح الخير+

-معتز: صباح النور ع البنور+

-نور: اومال فين باقي الناس؟+

-معتز: حسام جاي في السكة ، ووليد مع

زياد بيعمله طلب اجازة+

-نور مستفهمة : خير في حاجة حصلت؟+

-معتز مبدياً أسفه: أه للأسف ، أخيراً قرر

وليد انه يخش القفص برجليه+

-نور: قفص ايه؟+

-معتز بفرحة: عش الزوجية+

-نور بفرحة : بجد؟؟ ألف ألف

مبروووووووووووووووك ليه ، ربنا يتممله ع

خير ياااا رب+

-معتز: يا رب أمين ، عقبالك يا جميل+

-نور: هه ، ربنا يسهل+

صمتت نور قليلاً ثم ...،+

-نور: ممكن أستفسر يا كابتن معتز عن

حاجة+

-معتز: ايه كابتن دي ، مش اتفقنا ننادي

بعض بدون ألقاب+

-نور: هه ، معلش سييني ع راحتني+

-معتز: اللي يريحك أجميل+

-نور: هو ..هو ..أنا..أنا.. لو يعني ...+

-معتز: خير في ايه ، قولي ماتتكسفيش+

وهنا دخل زياد إلى غرفة المكتب دون أن
ينتبه لحضوره كلاً من نور ومعتز ، فتعمد أن

يستمع إلى حوارهما سوياً...،+

-نور: يعني ..انا..آآ..+

-معتز: يا بنتي قولي على طول في ايه+

-نور: أنا كنت عاوزه أمشي بدري ، ورايا
حاجات مهمة ، هل ده ينفع ؟+

-معتز وهو يعبث بخصلات شعره: والله
ممممم... بصي الصراحة مش عارف هل
ينفع ليكي ولا لأ+

-نور: يعني النهاردة بس+

-معتز: بصي لو خلصتي اللي وراكي وكده
مممكن تمشي ... بيتهياي+

-نور: طب أكلم اللوا اسماعيل ؟+

-معتز: اللوا اسماعيل مسافر مش موجود+

-نور: اوبس !! طب والعمل+

-معتز: بصي خلصي اللي وراكي وربنا يحلها
، انتي عارفة هو ممنوع أي أجازات أو أذونات
الوقتي ، بس أنا موجود وممكن أظبطك+

مشيتي بدري ، استني وشوفي اللي هعمله
فيكي ، ده انتي هتشوفي أيام
سوووووووووودة V!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

+

+

الحلقة الحادية عشر:+

استمع زياد إلى المحادثة الدائرة بين معتز
ونور ، وتوعد زياد لنور بتعطيل خططها
وافساد يومها ال.....+،،،،،

-زياد بتوعد في نفسه: أها ، بقى كده ، الهانم
عاوزه تمشي بدري ، ماهي وكالة من غير

بواب ، عاوزه تطلع تتسرمح بره وأل ايه أعدة
هنا بتطفح للدم عشان تشتغل، ان ما
طلعته عليكى يا بنت الايه ، ابقى قابلىني لو
مشيتى بدري ، استنى وشوفى اللي هعمله
فيكى ، ده انتى هتشوفى أيام
سووووووووووودة !!!+

وصل حسام إلى المكتب ووجد زياد يقف
على مقربة من الباب شاردًا في أمر ما ولم
يدخل بعد فتعجب لهذا و.....+

-حسام: ايه يا عم زيزو ، مالك واقف كده
ليه+

-زياد: هه ، مافيش+

-حسام: طب يالا ادخل+

-زياد: ماشي ، أنا هحصلك بس أخلص
حاجة مهمة كده+

-حسام: حاجة ايه ؟+

-زياد: متخدش في بالك ، سلام الوقتي+

-حسام بتعجب: ربنا يهدي+

-حسام: صباح الخير عليكم+

-نور: صباح الخير+

-معتز: آحس ، صباحك فل ان شاء الله+

-حسام: اومال فين وليد ؟+

-معتز: بيخلص ورق الأجازة ، مين أده بقى

عريس وبيمنجه نفسه+

-وليد من الخارج: سامعك يا اللي شغال أر

من جوه+

-معتز حاضناً وليد: مبروووووووو مبروووووو

آعريس ، ولو أني هزعل عليك اوي بس يالا

شر لابد منه+

-وليد: يا عم قول خير ان شاء الله+

-حسام: مبروووك يا باشا ، ربنا يهنيك مع

عروستك ويكفيك شر الحكومة ، هه

فاهمني طبعاً+

-وليد بحماس : ياااااااااااااااا رب ويبعدها عننا

، لأحسن دي عاملة زي الـ.. ولا بلاش معانا

بنات+

-نور باحراج: آآآآ.. ألف.. ألف مبروك يا سيادة

الرائد+

-وليد: الله يبارك فيكي يا آنسة نور ، عقبالك

ان شاء الله+

-معتز : ياااااااااااا رب+

-وليد: أنا بقولك عقبالك يا نور ، انت نور

+؟؟؟

-معتز: لأ بس ده ميمنعش آآ..+

-زياد من بعيد: هو أحنأ هنقضيهأ كده ، و

نضيع الوقت ع الفاضي+

-معتز: يا ساتر يا رب، هادم اللذات جه+

-زياد: يالا كل واحد ع مكتبه ورانا شغل+

-معتز لنور: يالا يا بنتي بدل ما يعكنن علينا ،

ده خميرة عكننة متنقلة وأنا عارفه+

-نور: اوك+

تحرك كلاً من معتز ونور ناحية مكتب نور

وجلسا سوياً يتحدثان بصوت منخفض ،

بينما وقف زياد يراقب الموقف وهو يشعر

بالغيظ ،،،،+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب ، مال معتز

لازقلها كده ليه+

-حسام: تقصد ايه ؟+

-زياد: انت مش شايفه لازق للي ما

تتسمى+

-حسام: وانت ايه اللي مضايكك ؟ع

-زياد: لأ مش مضايقني ، بس..بس..

مايصحش اللي بيعمله ده+

-حسام: بيعمل ايه ؟؟ ماهما أعيدين جمب

بعض اهو بيشتغلوا+

-معتز لنور بصوت منخفض : أنا عاوز منك

خدمة+

-نور: اتفضل+

أخرج معتز ورقة مطوية من جيبه ، وقام

بفتحها ببطء وهو ينظر حوله بريبة ليتأكد

من عدم وجود من يتابعه ..،،،،+

-نور: انت بتعمل ايه ؟+

-معتز هامساً: شششششش... لأحسن حد

ياخد باله +

-نور: ياخد باله من ايه ، ومالك بتتكلم

بصوت واطي ليه ؟؟+

-معتز وهو يعطيها الورقة: تمويه+

-نور: أفندم+

-معتز: افتحيها بس واقري اللي مكتوب

فيها+

-نور بدهشة : ايبيه ده ؟؟؟؟؟؟؟؟؟+

في نفس الوقت كان زياد يتابع بعينه ما

يحدث بين معتز ونور ...،،،+

-زياد في نفسه بحيرة: بيعمل ايه ده ؟؟؟ الله

..الله !!! بيطلع ايه ؟؟ باينها ورقة ، يخربيتك

انت بتكتبلها رسايل غرام كده عيني عينك ،
وقعتك سودة يا معتز الزفت !!! لأ وكمان
بتوطي عليها توشوشها ??? يومكم مش
فايت انتو الجوز ، عامل معاها رباطية يا
معتز ، طيب استحمل انت الثاني !!!
عاملينلي فيها جوز حبيبة وانتو جوز غربان ..
طيب ، اصبرووووا عليا !!!!!!

+.....

في فيلا ايهاب الملاح ..،+

-هويدا: أصبلك كاس يا قلبي+

-ايهاب: لأ يا ديدا+

-هويدا: الله !! طلعة منك ديدا زي العسل+

-ايهاب بسعادة : ولسه يا قطة همرمغك في

الشهد كله+

قولتلك أنا مش بتاع رسمي ، أخري معاكي

عرفي واحمدي ربنا أصلاً ان في ورقة بينا+

-هويدا بخوف: أنا ...أنا..مقصدش+

-ايهاب: قفلي ع الموضوع ده ، وقومي

إبسي هدومك ، فصلتيني !!!+

-هويدا: خلاص يا بيبي ، اعتبرها زلة لسان+

-ايهاب: يوووه ، مش هاعيد كلامي تاني ، يالا

اتمشي الوقت ، وأنا شوية وهحصلك ع

الشركة+

-هويدا وهي تجمع ملابسها: ح...حاضر+

+.....

في قرية ما تابعة لمحافظة الشرقية ...،،،+

-فاروق: يا أهلا وسهلا بالست هدى وابن

الغالي+

-هدى: أهلا بيبك يا حاج فاروق+

-نائل: ازيك يا عمي+

-فاروق: ماشاء الله يا نائل يا بني كبرت

وبجيت شبه أبوك+

-نائل: شكرا+

-هدى: خير يا حاج فاروق+

-فاروق: هو احنا هنتكلم ع الواجف اكده ، لأ

مايصحش ، ولا جعدة مصر نسيك عوايدنا

يا ست هدى+

-هدى: لأ مقصدش يا حاج فاروق ، بس انت

عارف الطريق ، وأنا عاوزه أعرف ايه

الموضوع عشان ألحق أرجع للبنات قبل

الذنيا ما تليل+

-فاروق بدهشة: الله ! هما البنته ماجوش

معاكي ???+

-هدى: عندهم شغل+

-فاروق: عشنا وشوفنا ، البنته تقعد في مصر

لوحدها من غير راجل ، الله يرحمك ياخوي

-هدى بثقة: ماتخافش يا حاج فاروق بناتي

بمليون راجل ، وأعتقد انك عارف

ده كويس

جاء شخص ما من بعيد يهتف مهلاً

ومرحباً بالسيدة هدى وابنها ...+

-سامح: يا مرحاب يا مرحاب بمرات عمي

الله يرحمه وولدها+

-هدى: أهلا يا سامح+

-سامح: ازيك يا سي الاستاذ نايل

-نائل: اسمي نائل مش نايل+

-سامح: متفرجشع

-نائل بقرف: يا مهون ا

-سامح وهو ينظر بعينيه داخل سيارة هدى:

الله ، اومال فين نور؟؟ قصدي بنات

عمي؟؟؟ع

-هدى: في القاهرة+

-سامح بدهشة : لوحيهم ؟؟؟؟؟+

-فاروق: شوفت يا ولدي+

-سامح: لأ يا مرات عمي ، انتي غلطانة كتير

ازاي تسيبيهم لوحيهم مهما كان دول بنتة

ومحتاجين راجل من ضهر راجل زي يدير

باله عليهمع

-فاروق: فهمها يا ولدي+

-هدى بنفاز صبر: اهوو اللي حصل ، المهم
مش هنضيع الوقت في بناتي ، خير يا حاج
فاروق كنت عاوزني في ايه ؟+

-فاروق: مش هنتكلم ع الواجف اكده ، بينا ع
الدوار نتكلم هناك ، يالا بينا يا نائل يا بني ٢

-سامح: او مال فين الشنط يا نائل +

-نائل: اسمي نائل ، مافيش غير الهاند باج
دي وبس +

-سامح: هه ؟؟ +

-نائل: كبر دماغك +

توجه الجميع نحو منزل الحاج فاروق فوزي
ليتناقشوا سوياً في الأمر الهام الذي
استدعاهم فيه ٥

+.....

عودة مرة أخرى إلى الادارة ،،،+

-نور بدهشة: ايبيه ده ؟؟؟+

-معتز: شششششش.. وطي صوتك مش عاوز

حد يسمعنا ولا ياخذ باله+

-نور: طب انا راضية ذمتك ده ينفع ؟؟؟+

-معتز: ماهو انتي الوحيدة اللي هتظبطيني+

-نور: بس..بس+

-معتز مقاطعاً: عشان خاطري ، دي اول

حاجة أطلبها منك+

-زياد من بعيد لنفسه: نفسي أعرف الزفت

ده بيقولها ايه وعمال يتحايل عليها فيه ،

اووووف هطق منهم ، بس هوريهم ، مش

هسيبكم ٣

-معتز: أنا عارف انها مش هتكون صعبة
عليكي ، ده انتي استاذة ورئيسة قسم+

-نور: هي مش صعبة بالعكس أنا أقدر..بس
الحكاية وما فيها ان..ان+

-معتز: اطمني لو خيفة ان حد يعرف
ما حدش هيعرف أوعدك+

-نور: مش عارفة+

-معتز: أمانة عليكي يا شيخة ما تكسفيني+

-نور: ممممم.. طيب سيبي أفكر+

لم يتحمل زياد أن يرى الهمسات والغمزات
بين معتز ونور ، فتحرك تجاههما وقد بدى
عليه الغضب جلياً+

-زياد وقد فاض به الكيل: لأ ياختي
متكسفيهوش+

-نور: أفندم؟؟؟ بتقول ايه؟؟؟+

-زياد: اللي سمعته+

-نور: انت فاهم احنا بنتكلم عن ايه أصلاً

+؟؟؟

-معتز: في ايه يا زياد داخل فينا قفش كده

+ليه؟؟؟؟+

-زياد بضيق : والنبي لتسكت انت الثاني ،

كلامي معاك بعدين+

-معتز: ايه يا عم ما تهدي علينا شوية+

-نور: وبعدين انت مالك أصلاً بيا ، أنا أعمل

اللي أنا عاوزاه وملكش تدخل فيه+

-زياد: لأ ليا ، وهدخل غصب عنك+

-معتز: بسسسسس ، محصلش حاجة لكل

ده يا زياد.

-نور بضيق : انت هتسترجاه يا معتز ، ده

مالوش دعوة باللي بينا+

-زياد: أنا قولت من الأول انك واحدة ماشية

ع حل شعرها محدش صدقني !!٢

-معتز: احترم نفسك يا زياد ، عيب تقول

عليها كده+

-زياد بصوت مرتفع : ماهي لو بنت ناس

محترمة مش هتعمل اللي بتعمله ده ، ماهو

مش بعد ما أرفض أتجوزك تروحي ترمي

شباكك على صاحبي وأقف اتفرج على

المسخرة اللي بتحصل عيني عينك ..!!!٢

-معتز مندهشاً: تتجوزها ؟؟؟؟+

-نور بغضب: أنا مش هرد على واحد زيك

أصلاً قليل الأدب وبيتهم الناس بالباطل+

-زياد: كمان ليكي عين ، أما بجحة صحيح+

-نور: ربنا يسامحك ، انا مش هنزل بمستوايا

لواحد تفكيره متدني زيك +

-زياد بنرفزة : لمي نفسك ولا محدش

عاجبك هنا !!+

-معتز: لو سمحت يا زياد من فضلك تسكت

، كفاية أوي لحد كده+

-نور: أنا ماشية يا معتز، عندي تدرييب مع

الكابتن رشا الوقتي ، بس كلمة زيادة من

البنبي آدم ده هيلاقني رد هيندم عليه بعد كده+

-زياد: يا عينك يا جبايرك ، كمان بتهدديني

+???

-نور بتوعد : الظاهر ان مافيش فايده+

-معتز: امشي الوقتي يا نور ، شوفي اللي

وراكي+

بالفعل تركت نور المكتب وتوجهت لصالة
التدريب النسائية ، وتركت زياد الذي كان
يغلي من الغضب بصحبة معتز.....+

-زياد: لأ والنبي خوفت+

-معتز: يوووووووه ، خلاص بقى ، في ايه لكل
اللي انت عامله ده ؟؟؟ وبعدين ايه حكاية
كنت هتتجوزها دي ؟؟؟+

-زياد: يعني الهانم محكتلكش عن بلاويها
مع أمي ، مش معقول يعني ده أنتو اكلين
ودن بعض !!!+

-معتز: انت بتقول ايه ؟؟ أنا مش فاهم
حاجة+

-زياد: لأ و عاوزني كمان أسكت ع المسخرة
اللي انتو الاتنين عاملينها ؟؟؟+

-معتز: مسخرة؟؟؟؟ ايه الكلام الفاضي اللي
انت بتقوله ده ؟؟؟+

-زياد: ايه مكونتش شايف نفسك وانت
مريح عليها وعمال تكتبها في جوابات حب
وغرام ، وشوية شوية هنفضيلكم الأوضة
عشان تاخدوا راحتكم+

-معتز باستغراب: جوابات ؟؟؟ حب وغرام
؟؟؟؟ انت جبت الكلام ده منين ؟؟؟+

-زياد: شوفت بعيني محدش قالي !!!+

-معتز: ياعم انت فاهم غلط+

-زياد وهو يخرج من المكتب : فاهم غلط
فاهم صح ، أنا خلاص جبت أخري مع الزفتة

-فاروق: أني عاوز أشتري الأرض بتاعة أخويا

الله يرحمه+

-هدى: وأنا قولتلك قبل كده ان الأرض بتاعة

جوزي مش للبيع+

-فاروق: يعني هتسببها إكده+

-هدى: أيوه أسيبها كده لولاده ، هما أحرار

فيها+

-فاروق: لأ مش أحرار ، وبعدين الأرض في

حتة حلوة وأنا عاوزها ، مش بدل ما الغريب

يشتريها+

-هدى: أنا مش عارفة ليه انت مصمم ع اني

أبيع الأرض ، أنا مش ممكن أعمل كده+

-فاروق: طب هزود السعر كمان ١٠٠ ألف

جنية ، وده أخري !!!+

-هدى: ولا حتى مليون جنية+

-فاروق: الله بجي ، يبجى انتي داخله ع
طمع !!!!+

-هدى: طمع ايه وكلام فاضي ايه اللي بتكلم
عنه ، صحيح من حكم في ماله فما ظلم .
قول كلام غير ده يا حاج+

-فاروق: استغفر الله العظيم يا رب ، طيب
تتغدى وبعد إكده تتكلموا تاني+

-هدى: غدى ايه ، لأ خلاص احنا الكلام
مافيش منه داعي ، انت عارف لازم أرجع
القاهرة للبنات+

-فاروق: أنا جولت ايه يا ست هدى ، تتغدى
وبعدين تتكلموا تاني+

-هدى مستسلمة: طيب+

+.....

-سامح: يعني تترششوال ؟؟

-نائل: انترناشونال+

-سامح: ايوه اللي بتجولها دي ، معناها اييه

+؟؟

-نائل: يعني مدرسة دولية+

-سامح: ودي تفرج ايه عن المدارس

بتاعتنا+

-نائل: ولا حاجة أوي ، بس ليفل تاني

خالص+

-سامح: ايه ليفل دي كمان ؟+

-نائل: لأ كده كتير يا سامح ، مش كل كلمة

هتعلق عليها+

-سامح: معلش يا نايل بدي أعرف كل

+حاجة+

-نائل: اسمي نائل مش نايل+

-سامح: مفرجتش+

-نائل: يوووه مش هخلص النهاردة+

+.....+

في صالة التدريب النسائية بالإدارة

-رشا: ها يا نور مستعدة؟+

-نور: هاغير بس هدومي وأجي على طول+

-رشا: أوك+

-نور: هو أنا ينفع أخلي التدريب يتأجل

+النهاردة+

-رشا: مميم.. مش عارفة ، بس احنا لسه
مخدناش حاجة يا نور ، وانتي محتاجة شغل
كثير+

-نور: أصل عندي ظروف و..+

وهنا رن هاتف رشا فاستأذنت لتجيب على
المتصل في الخارج

-رشا: معلش يا نور هردع التليفون ونكمل
..لحظة بس+

-نور: أوك براحتك+

توجهت نور إلى حجرة تغيير الملابس لتبدل
ملابسها وترتدي البدلة الرياضية ، بينما أنهت
رشا مكالمتها مع والدها و.....+

-رشا هاتفياً: ماشي يا بابا أنا هاجي مش
هتأخر ، مسافة السكة+

-المتصل:+

-رشا: لا معنديش شغل أوي النهاردة ،
والتدريب ممكن يتأجل لبكرة عادي+

-المتصل:+

-رشا: اها .. لأ على طول ، اوك .. سلام
دلوقتي+

التفتت رشا لتجد زياد يقف خلفها ..،،،+

-رشا: زياد باشا في حاجة ؟؟؟؟+

-زياد: هه ، مافيش بس كنت بدور على
الآنسة نور ، في ورق عاوزه منها+

-رشا: هي جوا الصلاة ، لو ينفع ممكن اطلب
من سيادتك طلب+

-زياد: خير يا كابتن ؟+

-رشا: تبلغها بس ان مافيش تدريب عشان
عندي حاجة مستعجلة ومضطرة أمشي
الوقتي فوراً!!!+

-زياد : مممممم..+

-رشا: معلش يا باشا لو فيها ازعاج+

-زياد بعد لحظات من التفكير : أوك+

-رشا: ربنا يخليك يا باشا ، مش عارفة أرد
جمايك ازاي+

-زياد: عادي يا كابتن+

-رشا: ربنا يكرمك يا باشا+

-زياد: طب يالا انتي عشان متتأخريش+

-رشا: أوك .. سلام يا زياد باشا+

-زياد بابتسامة شيطانية : الله يسلمك ٣

-زياد لنفسه : والله وجاتلك ع الطبطاب يا
زياد ، الوقتي هعرف أخلص م الهبابه دي
حقي ومستحقي+

دلف زياد إلى داخل الصالة الرياضية
واصطدم بأحد الأجهزة دون قصد فأحدثت
صوتاً.. بحث زياد بعينه عن نور فلم يجدها ،
ثم سمع صوتها تتحدث من داخل حجرة
تبديل الملابس وعلى ما يبدو ظنت أن رشا
هي من تتواجد بالخارج ..،+

-نور من الداخل: خلاص يا كابتن رشا ،
دقيقة وهاكون جاهزة ، بس هستأذك نخلي
التدريب النهاردة مدته قصيرة وبكرة نبقي
نعوض لأحسن محتاجة أمشي بدري
ضروري أوي أوي+

-زياد بصوت منخفض: طبعاً عاوزه يا هانم
تلفي وتدوري على حل شعرك مع البيه

اللي قاعد فوق ، اصبري عليا ده أنا هنفخك
الوقتي +

قرر زياد أن يغلق باب حجرة التبديل على
نور من الخارج ويحبسها لبعض الوقت
فيضيع عليها فرصة الخروج من العمل
مبكراً....+

-زياد وهو يغلق الباب بضحكات ماكرة : هع ،
ابقي وريني هتعرفي تخرجي إزاي يا ربة
الصون والعفاف ... سلام يا...يا قطة !!٣

وما إن خرج زياد من الصالة الرياضية حتى
تبعه أحد عمال النظافة ليتأكد من خلو
الصالة من مرتديها ، فأطفأ الأضواء وأغلق
الباب الخارجي للصالة بناءً على تعليمات
الكابتن رشا التي أبلغته بضرورة غلق الصالة
بعد التأكد من عدم وجود أي أحد بها لأنها لن
تحضر اليوم، وفي نفس الوقت تقريباً كانت

أنا محبوبووسة جوا ، الحقوووووووووني

(طق..طق..طق)+

شعرت نور بالفزع والخوف الشديد من
الموقف الذي هي فيه ، فهي ليس معاها
أحد ، ومحبوسة بغرفة مظلمة ، حتى وسيلة
الاتصال بالعالم الخارجي نسيت أن تحضرها
من منزلها+

+.....

عودة مرة أخرى لمنزل الحاج فاروق فوزي

+،،،

-هدى: برضوه مش موافقة+

-فاروق: أنا غلبت معاكي+

-هدى: وأنا عند كلمتي مش هبيع أي

+حاجة+

-فاروق: يعني انتي لا بترحمي ولا بتسيبي

رحمة ربنا تنزلع

-هدى: يا حاج عيب الكلام ده+

-فاروق: ما أنتي اللي منشفة دماغك معايا+

-هدى: ده مال عيالي ومش هينفع أتصرف

فيه !!+

-فاروق: ويعني الغريب هو اللي مسمحوله

ياخده+

-هدى: لا حول ولا قوة إلا بالله+

-سعدية (زوجة فاروق) وهي تضع الشاي :

بالراحة شوية يا حاج فاروق+

-فاروق: حطي الشاي عندك يا سعدية

واطلعي بره+

-سعدية: ح...حاضر+

-هدى: بص يا حاج فاروق من الآخر كده قرار
البيع ده مش قراري لوحدي لازم أخذ رأي
بناتي لو فعلا هما حابين يبيعوا خلاص هما
أحرار ، لكن نائل ابني مش هسمحله
يتصرف في أي شيء لحد ما يبلغ السن
القانوني ويستلم أملاك والده ، لكن أنا مش
هبيع نصيبي في الأرض مهما حصل +

-فاروق: مممم.. كده ابتدينا نتفاهم ، خلاص
بيجى نخلي البننة يجوا إهنة وأتكلم
معاهم +

-هدى: وقت تاني يا حاج ان شاء الله ، اما
نائل ياخذ ع الأقل اجازته +

-فاروق: ودي ميتى ؟؟؟ +

-هدى: كمان شهر +

-فاروق: ماشي ، مروحناش بعيد +

-سامح وقد دخل الغرفة: سلامو عليكم يا

مرات عمي+

-هدى: وعليكم السلام يا سامح+

-سامح: كيفك الوجتي+

-هدى: تمام الحمدلله+

-سامح غامزاً لوالده : ها يا حاج كلمتها ؟+

-فاروق: لأ لسه+

-هدى مستفسرة : يكلمني في ايه ؟+

-سامح: طيب هتكلمها ميتى يا بوي ؟+

-فاروق: مش وقته يا سامح+

-هدى: في ايه يا حاج فاروق ما تفهمني ؟+

-سامح: بعد اذنك يا بوي أنا بس هافتحها في

الموضوع+

-فاروق: خلاص يا بني جولها+

-هدى: في ايه يا سامح؟+

-سامح: يا مرات عمي ، بصراحة اكده ،
أني..أني.. كنت عاوز ...آآآ... بصراحة يعني آآآ..+

-هدى: ما تقول يا سامح+

-سامح: أنا عاوز أتجوز بّتك+

-هدى بدهشة : بتقول إيبيبويه !! ميبيبين

؟؟ بنتي؟؟؟+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

+

+

الحلقة الثالثة عشر :+

-سامح: يا مرات عمي ، بصراحة اكده ،
أني..أني.. كنت عاوز ...آآآ... بصراحة يعني آآآ..+

-هدى: ما تقول يا سامح+

-سامح: أنا عاوز أتجوز بـتـك+

-هدى بدهشة : ابييييييه ، مبييين ؟؟؟
بنتي ؟؟؟+

-سامح : أيوه+

-هدى: تقصد مين فيهم بالظبط ؟+

-فاروق: هيكون مين غير اللي صغيرة ، مش
الكبيرة خلاص هتتجوز وتسافر مع جوزها
بلاد بره+

-هدى: يعني انت عاوز نور !!!+

-سامح: أيوه يا مرات عمي ، نور هي اللي

حاطت عيني عليها+

-هدى: بس...بس+

-سامح: من غير بس يا مرات عمي ، نور أنا

بعشجها ونفسي جوي اتجوزها ، مستني

بس أما اللي كبيرة تتجوز وع طول أخطبها+

-هدى: والله يا سامح ..آآ.. انت... انت

فاجئتني+

-سامح: اوعي ترفضني يا مرات عمي+

-فاروق: وهي هتلاجي أحسن منك فين

؟؟؟؟

-هدى: مقصدش ، بس..بس+

-سامح مكملأً: أني راجل ملو هدومي وجادر
أفتح بيت واثنين ، وأنى أولى بنور من
الغريب+

-هدى: ربنا يسهل هنبقى نشوف الموضوع
ده بعدين ، أنا لازم أقوم الوقتي+
-فاروق: والله ما يصح أبدأ+

-هدى: لأ يدوب عشان نلحق نرجع قبل ما
الدنيا تليل+

-سامح: لأ يا مرات عمي لازم تجعدي شوية
معانا+

-هدى: معلش مرة تانية+
وفجأة جاء شخص من بعيد يصيح ب...+
-الشخص: إلحق يا حاج فاروق إلحق يا
حاج+حاج

-فاروق: فيه يا واد مالك بتصرخ إكده ليه
+؟؟؟؟

-الشخص: ابن أخوك سي نايل بيه عربيه
خابطته+

-هدى بفزح: ايبيبيبيبيبيه ، ابني !!!!+

-فاروق: يا ساتر ياااااا رب ، طب هو فينا يا
واد ، انطق+

-هدى ببيكاء : ابني فين؟؟ أنا عاوزه أروحله ،
حبيبي يا بني+

-سامح: اهدي يا مرات عمي ، ان شاء الله
خير+

-الشخص: هناك يا حاج عند الطاحونة+

-فاروق: طب يالا بينا بسرعة+

-هدى وهي تجري للخارج : انا عاوزه ابني+

-سامح: استني اهنه يا مرات عمي و...+

-هدى مقاطعة: مش هستنى وهاروح

أشوف ابني جراه ايه+

-فاروق: يالا بينا ع الطاحونة+

وبالفعل انطلق الجميع إلى الطاحونة ليعرفوا

ما الذي حدث لنائل ...+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت نايا قد بدأت تشعر بالقلق لتأخر نور في

العودة للمنزل ، فقد وعدتها أنها ستحضر

مبكراً، و لكنها اعتقدت أنها ربما انشغلت

بالعمل وتعذر عليها الاستئذان ...،،،+

-نايا: اوووف ، نانووو اتأخرت ، كانت قايلة

هتيجي بدري ، بس يمكن تكون مشغولة ولا

-زياد: كبر مخك ، أنا هاروح أتغدى مع
الفاموليا وراجع ء

-حسام: اوك ، طب خدني معاك +

-زياد: ايبييه ده ناوي تاكل من ايد الست
الوالدة +

-حسام: لأ ، أقصد يعني أنا نازل معاك هاكل
ف اي مطعم وأرجع ، بيني وبينك أكل
الكافيتريا هنا يسد النفس +

-زياد: على رأيك .. طب ما تيجي تتغدى
معانا +

-حسام: لأ ، أنا عاوز أجرب أكل مطعم جديد
فاتح قريب من هنا +

-زياد: ماشي يا حس على كيفك ، يالا بينا +

انطلق زياد إلى الخارج ، بينما وقف حسام
ليتحدث مع معتز قليلاً قبل أن يلحق بزياد
+،،،،

-حسام لمعتز: ها يا ميزو ، جاي معنا؟؟+

-معتز: لأ+

-حسام: مالك لاوي بوزك ليه+

-معتز: مافيش+

-حسام: الظاهر الموضوع كبير+

-معتز: لا كبير ولا قصير+

-حسام: طب هتغدى وأرجعلك تحكيلى

+مالك

-معتز: ان شاء الله+

+.....

في أحد مستوصفات القرية ،،،،+

-فاروق: خير يا حالضاكتور؟ه

-الطبيب: خير يا حاج ان شاء الله ، اطمئن+

-هدى: ابني ، أنا عاوزه أشوف ابني هو جراه

ايه ، فينوه ؟؟؟؟+

-سامح: مش إكده يا مرات عمي ، اهدي

بس عشان نفهم+

-الطبيب: يا مدام اهدي ، مافيش داعي

للقلق ده كله ، هو هيكون كويس ان شاء

الله+

-فاروق: يعني ماله دلوجيت يا ضاكتور؟ع

-الطبيب: هو رجله اتكسرت وعنده شوية

كدمات بسيطة في جسمه ، وفي ارتجاج

بسيط في مخهه

-هدى ببكاء: يا حبيبي يا بني+

-فاروق: يا ساتر يا رب يا ساتر يا رب ، لطفك

بيننا يا رب+

-سامح: قدر ولطف+

-الطبيب: احنا جبسناله رجله ، وعملنا

فحصات على المخ والحمدلله بسيطة ان

شاء الله و..+

-هدى وهي تبكي: اه يا حبيبي+

-الطبيب مكملاً: والمفروض هيفك الجبس

بعد شهرين ان شاء الله ، ومطلوب منه ان

الحركة خلال الأيام الجاية تكون في أضيق

الحدود مع الراحة التامة+

-هدى: يا عيني عليك يا حبيبي ، كان

مستخيلنا ده فين+

-فاروق: يعني هو كويس يا ضاكتور+

-الطبيب: الحمدلله+

-هدى: أنا لازم أخده وأسافر ع القاهرة فوراً+

-الطبيب: مش هينفع يا مدام+

-هدى: لبيبييه؟؟؟ مش انت بتقول هو

كويس ، انا لازم أوديه احسن مستشفى+

-الطبيب: هو ان شاء الله هيبقى كويس ،

بس لازم يقعد يومين هنا ، والحركة الكثير

مش كويسة عليه ع الأقل الوقتي+

-هدى: طب والعمل؟؟؟ أنا لازم أخده وأرجع

ع القاهرة+

-فاروق: كلام الضاكتور لازم يتسمع يا ست

هدى ولا انتي مش خايفة ع نايل+

-سامح: اطمني يا مرات عمي نايل هيبجى

+كويس

-هدى: لله الأمر من قبل ومن بعد ،

الحمدلله على كل حال .. طيب أقدر أشوفه

الوقتي يا دكتور؟؟؟+

-الطبيب: كمان نص ساعة تقدرؤا كلکم

تدخلوا تشوفوه+

-هدى في نفسها: طب أنا هعمل ايه الوقتي

بسسس؟؟؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ،مش

هأقدر أسيب نائل هنا لوحده ، ولا هأقدر

اخده وأسافر القاهرة وهو في حالته دي ، ولو

اخواته عرفوا مش هيستحملوا الخبر

وهيضطروا يجوا هنا ، طب أعمل ايبه بس

يا ربي ، دبرها من عندك !!!!+

-سامح: اللي حصل ده فرصة يا بوي عشان

تجي البننة لهننا

-فاروق: وده وقته+

-سامح: أني عارف انه مش وقته ، بس أهني

فرصة أجرب من بت عمي+

-فاروق: طب اسكت ساكت دلوجيت لحد ما

نشوف مرات عمك هتعمل ايه+

-سامح: ماشي+

اتخذت هدى قرارها بالاتصال بنايا وحاولت

أن تبدو طبيعية وهي تتحدث إليها و.....+

-هدى هاتفياً: الووو.. ازيك يا نوثة يا

حببتي+

-نايا: الله يسلمك يا مامي ، انتو عاملين ايه

، هاتيخوا امتي ؟؟؟+

-هدى: آآآآآ.. بصراحة ...آآآآ+

-نايا: في ايه يا مامي+

-هدى: يعني ملحقناش نخلص مشاكل
الأرض فهتضطر أعد يومين كمان و...+

-نايا: بتقولي ايه يا مامي؟؟+

-هدى: معلش يا نوثة غصب عني والله
مش هينفع أرجع الوقتي+

-نايا: مش عارفة ليه يا مامي حاسة انك
مخبية عليا حاجة+

-هدى بارتباك : هه ، مخبية حاجة؟؟ حاجة
ايبيه؟؟؟ متقوليش كده ، بس ..بس ..انتني
واختك وحشتوني أوي+

-نايا: بجد يا مامي؟؟+

-هدى وقد بدأت في البكاء : أيوه يا حبيبتى ،
وحشتووونى أوي ربنا ما يحرمنى منكم
وينجىكم من اى شر ، ده انتو الحاجة
الوحيدة اللي محلية حياتى +

-نايا: بليز مامى متعيطيش ، احنا كويسين
والله +

-هدى: أنا عارفة أنه صعب عليا أسيبكم
وحدكم ، بس هما يومين وهارجع +

-نايا: طيب نائل كويس ؟؟ +

-هدى: هه..آآ..آه... هو..هو بخير +

-نايا: الحمدلله +

-هدى: نايا ! +

-نايا: ايوه يا مامى +

-هدى: خدى بالك من اختك ومن نفسك +

-نايا: حاضر يا مامي+

-هدى: مش هوصيكي يا نايا ، انتي مكاني يا
حبيبتى ، حتى لو زعلانة مع أختك انتو في
الأخر مالكوش إلا بعض+

-نايا: يا مامي آآآ..+

-هدى: اوعديني انكو تاخدوا بالكو من بعض
اليومين دول+

-نايا بعد تفكير : أوعدك يا مامي+

-هدى وقد لمحت نائل يخرج على الترولي
المتنقل: طب سلام الوقتي يا نايا ،
ه..هكلمك بعدين+

-نايا: اوك .. سلام يا مامي+

في منزل طاهر السويفي ،،،+

-رباب: اييه ده مش معقول+

-زياد وهو يقبل يد والدته : أهلا بست

الحياب+

-رباب: مش بعوايدك يعني تيجي بدري+

-زياد: خلصت اللي ورايا+

-طاهر مقاطعاً: لأ وباين عليك مبسوط

كمان+

-زياد: عادي والله+

-طاهر: انت مش شايف نفسك ولا ايه+

-زياد: والله يا سيادة اللوا عادي+

-رباب: ربنا يهنيك ويسعدك+

-زياد: طب انتو خدتوني في دوكة كده ومش

شايف أي غدا+

-رباب: على طول يا حبيبي ، أحلى اكل

هيكون جاهز ع السفارة+

-زياد: انتو اتغديتوا ؟+

-طاهر: اه يا بني من شوية ، بس ده لا يمنع

اننا نقعد معاك نونسك وانت بتاكل+

-زياد: ربنا يخليكوا ليا+

+.....

بدأ الوقت يتجاوز العصاري بقليل ونايا

شعرت بالقلق لأن نور لم تصل إلى المنزل أو

حتى تتصل بها لتطمئنها عليها ، فعقدت

العزم على الاتصال بها و...+

-نايا لنفسها: الوقت اتأخر ونور لسه مجتش ،
هي كانت مأكدة عليا انها هتيجي بدري عن
كده ، اوووف ، انا مش عارفة بس ايه اللي
أخرها !! اوووه يا ربي ، مميم.. مع اني
مكونتش عاوزه أطلبها بس مضطرة عشان
وعدت مامي ، هي المفروض تكون جت من
مدة أو حتى لو كانت ناوية تتأخر كانت
تكلمني وتعرفني .. خلاص أنا مش هاقعد
كده اضرب اخماس في أسداس وداعي تودي
وتجيب ، هكلمها الوقتي أعرف هي فين
وبتعمل ايه كل ده !!!+

احضرت نايا هاتفها المحمول من داخل
حجرتها ثم طلبت رقم اختها ، ولكن كانت
المفاجأة!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

+

+

الحلقة الرابعة عشر: +

احضرت نايا هاتفها المحمول من داخل
حجرتها ثم طلبت رقم اختها ، ولكن كانت
المفاجأة ، حيث سمعت صوت رنين هاتف
اختها يأتي من الداخل ،،،+

-نايا: الله ايه ده ؟؟؟ مش ده صوت موبايل
نانوو ؟؟؟ معنى كده ان ..انها نسيت موبايلها
هنا !! اوباللااااااااااا .. طب انا هكلمها الوقتي ازاي
+؟؟؟

دخلت نايا إلى غرفة نور وأخذت الهاتف
المحمول من على الشاحن ، وقررت أن

تنتظر لبعض الوقت لعلها تأتي كعادتها يومياً

بعد المغرب ..+

مر الوقت بطيئاً على نايا وهي تحاول أن
تعرف أي شيء عن اختها التي لم تصل إلى
المنزل بعد أو حتى تهاتفها لتطمئن عليها ،
فهي على يقين تام أنه مهما كانت نور
منشغلة بأعمالها إلا أن أسرتها تأتي في المقام
الأول وتكون دائماً على تواصل معهم ..+

بدأت نايا تشعر بالقلق حينما تجاوزت
الساعة عقارب الساعة ولا يوجد أي خبر عن
نور ، لذا قررت أن تتصل بصديقة نور
المقربة ريم لعلها تعرف عنها أي شيء أو
ربما تكون نور قد ذهبت إليها دون أن تبلغها

+.....+

-نايا لنفسها: الوقت اتأخر أوي ونايا لسه
مجتثش وما فيش ولا حس ولا خبر عنها ،

طب أعمل أنا ايه الوقت .. مافيش قدامي
غير اني أكلم ريم يمكن تكون عارفة حاجة
عنها، أو يكونوا أعدين سوا مع بعض !+

طلبت نايا رقم ريم لتجيبيها ...+

-نايا: سلامو عليكم+

-ريم: ايببييه يا بنتي ، فينك من بدري ده
أنا عما...+

-نايا مقاطعة: أنا نايا مش نور+

-ريم باستغراب : نايا !!!+

-نايا: آآآ.. معلش يا ريم أنا أسفة اذا كنت
بكلمك من موبايل نور ، أصلها نسيت
موبايلها وأنا ...أنا كنت عاوزه أطمئن عليها
يمكن تكون جاتلك ولا حاجة+

-ريم: طب هي ممكن تكون لسه في الشغل
بتاعها+

-نايا: ممكن+

-ريم: طيب أنا هحاول أوصلها ولو عرفت
حاجة هكلمك+

-نايا: أوك ، خرينا على تواصل+

-ريم: اوك ، انتي معاكي رقمي ، رني عليا
الوقتي عشان أسجل رقمك ونكلم بعض لو
أي واحدة فينا عرفت حاجة عنها+

-نايا: تمام+

-ريم: اشطا ، باي+

قررت نايا أن تتوجه إلى مقر عمل نور لتسأل
عنها ، فاستقلت سيارة الأجرة و....+

-نايا: من فضلك وديني الادارة العامة

للعمليات الخاصة+

-السائق: حاضر يا مدام+

-نايا: آنسة من فضلك ع

-السائق: لامؤاخذة+

+.....

عند مقر الإدارة ،،،+

وصلت نايا إلى مقر الادارة وانبهرت

بتصميمها الجميل ، ثم توجهت ناحية البوابة

لتسأل عن نور ،،،،+

-نايا: لو سمحت ممكن أشوف الأنسة نور

فوزي+

-العسكري: خشي جوا يا اوستاذة اسألي

عنها في الريسبشن+

-نايا: أها ، طب شكراً+

دلفت نايا إلى داخل هذا المبنى الضخم ،
وسألت في الاستقبال عنها ..،،،،+

-نايا: لو سمحت ممكن أقابل الأتسة نور
فوزي+

-الحارس: في ميعاد سابق+

-نايا: آآآآ... لأ+

-الحارس: مينفعش+

-نايا: حضرتك أنا أختها+

-الحارس: طب ممكن البطاقة أتأكد منها
وأسجل بياناتك+

-نايا: اها اتفضل+

بعد أن انتهت نايا من تسجيل بياناتها ،
توجهت نحو المكتب الخاص بنور..+

وجدت نايا المصعد مزدحم بالكثير من
الأفراد ، فقررت أن تصعد على الدرج ، وبينما
هي تصعد قابلت في طريقها ... ،،+

-معتز هاتفياً : خلاص جاي يا حاج+

-المتصل:+

-معتز: والله لسه+

كانت نايا تحاول المرور من أمام معتز ولكنه
في كل مرة كان يعترض طريقها بدون قصد

+،،،،،

-معتز: سلام الوقتي آحاج !+

-نايا: بعد اذنك شوية+

-معتز: طب ما تعدي+

-نايا: ما أنت اللي واقف في سكتي+

-معتز: ما أنا كل ما اروح في حته الأقيكي في
وشي، اجي يمين تيجي يمين ، أروح شمال
الأقيك برضوه جاية شمال+

-نايا: طب أعمل ايه طيب+

-معتز: ولا حاجة ، خرينا كده طول اليوم ٢

-نايا: من فضلك اثبت في مكانك وأنا
هعدي+

-معتز: ليه بس ما كنا حلوين؟+

-نايا: بلاش استظراف+

-معتز: شكلك بيفكرني بحد أعرفه+

-نايا: عن اذنك عديني بقى+

-معتز: لأ ونرفوزة زيها+

-نايا بضيق : اووووف ، استغفر الله العظيم

يا رب+

-معتز باستغراب: أصلها مش موجودة+

-نايا: أفندم؟؟؟+

-معتز: زي ما بقولك كده+

-نايا: ليه راحت فين؟+

-معتز: والله هي مشيت من بدري+

-نايا: كمان !! مشيت من بدري ، طب ازاي

+؟؟؟

-معتز: ده اللي حصل+

-نايا: طب ما قالتش لحضرتك راحت فين

+؟؟؟

-معتز: هي قالت أنها محتاجة تمشي بدري

النهاردة+

-نايا لنفسها : راحت فين دي بس+

-معتز بمكر : بتقولي حاجة يا مدام آآآآ...+

-نايا: أنسة من فضلك ٣

-معتز: طب ممكن أعرف اسمك+

-نايا: هه ، ثواني !!+

-معتز: اسمك ثواني ؟؟؟٣

-نايا وهي تطلب رقم ريم: الوو، أيوه يا ريم+

-ريم هاتفياً : ها يا نايا وصلتي لحاجة ؟+

-نايا: لأ يا ريم ، لسه مش عارفة عنها أي
حاجة لحد الوقتي ، أنا كمان روحتلها الشغل

وزميلها بيقول انها مشيت من بدري+

-معتز مقاطعاً: معتز ، اسمي معتز

-ريم: طب هي راحت فين+

-نايا وكانت على وشك البكاء : مش عارفة
والله يا ريم ، أنا مختارة الوقتي وحاسة اني
تايهة ومش عارفة أتصرف ازاي ، لا معاها
تليفون ولا عارفالها مكان ولا أي حاجة+

-ريم : طب اهدي أنا جيك+

-نايا: هاقول لمامي ايه ، نور استحالة تروح
أي مكان من غير ما تبلغنا أو تتصل حتى
بيننا تعرفنا هي فين+

-ريم: خلاص اهدي ، انا مسافة السكة
وهاكون عندك ، بس قوليلي انتي فين+
-نايا وهي مدمعة العينين: عند شغلها+

-ريم: ع طووول ، استنيني+

انتهت نايا المكالمة مع ريم وهي تبكي

و.....+

-معتز: اهدي يا آنسة+

-نايا: اهدي ازاي واختي مش عارفة مكانها

ولا ايه اللي حصلها+

-معتز: اطمني ان شاء الله خير+

-نايا: استرها يا رب+

-معتز: مقولتليش اسمك ايه؟+

-نايا: نايا+

-معتز: الله ، اسم حلو أوي+

-نايا : إهيء+

-معتز وهو يعطيها منديلاً: الله ، الله ، ليه

بس بتعيطي الوقتي ، ان شاء الله خير ،

خدي المنديل ده+

-نايا رافضة أن تأخذ المنديل : شكراً+

-معتز باصرار : لألألأ ماينفعش تكسفيني ،
خدي بس امسحي دموعك ، ومتعيطيش ،
هي أكيد هتكون كويسة ، تعالي معايا
نشوف اي حد هنا في المكتب يعرف حاجة
عنها+

-نايا: طيب+

-معتز: مممم.. بصي هي ممكن تكون
عندها تدريب مع الكابتن رشا والوقت
سرقهم ولا حاجة ، تعالي نشوفها في الصالة+

-نايا: اوك+

-معتز: بس مقولتليش مين الأكبر فيكو ،
انتي يا نايا .. آآآ.. اسمحيلي أقولك نايا من
غير أي ألقاب+

- نايا بقلق: هه+

-معتز: أصل أنا باخد ع الناس بسرعة وبحب

أتعامل بطبيعتي ومن غير تكليف+

-نايا: أنا عاوزه اطمن على نور الأول+

-معتز: ان شاء الله هتطمني عليها ، وأهو

بالمرة اطمن أنا كمان على مستقبلي ،

وأحدد اختياراتي ، ولو اني الوقتي شايف

الoption أحسن بكتيرا

توجه معتز بصحبة نايا نحو الصالة الرياضية

النسائية فوجدوها مغلقة ...،+

-معتز: الله ! ده الصالة مقفولة !!!+

-نايا: وده معناه ايه؟+

-معتز بقلق : آآآ.. مش عارف ، بس استني

كده ، أنا عندي حل ثاني+

-نايا: حل ايه؟+

-معتز: أنا ها طلب رشا وأعرف منها أي
حاجة عنها+

-نايا: رشا مين ؟+

-معتز وهو يطلب الرقم : الكوتش بتاعها+
أخرج معتز هاتفه وطلب رقم رشا ، وتعمد
أن يذكر اسمه بصوت عالي مرة أخرى لكي
تسمعه نايا+

-معتز بصوت عالي : الووو ، أيوه يا كابتن
رشا ، معاكي الرائد معتز ، أيوه أنا الرائد
معتز سمعاني ، معتز ها!!! ۷!!!

-رشا: أيوه يا معتز باشا ، ما أنا عارفة ان
حضرتك اللي بتطلبني وسمعاك كويس+

-معتز: طب اتتي فين؟؟+

-رشا: أنا روحت البيت من بدري+

-معتز: الله يعني ما شوفتيش نور+

-رشا: أه شوفتها الصبحية ، و حتى اعتذرتلها

عن التدريب النهاردة+

-معتز: طب ماتفتكريش آخر شوفتيها أمتى

+؟؟؟؟

-رشا: ده كان من بدري اوي ، من قبل ما

أمشي+

-معتز: طب وأنتي مشيتي امتى كده+

-رشا: يعني تقريباً ع بعد الظهر ، اه الساعة

واحدة كده !!٣

-معتز باستغراب: واحدة الظهر !!+

-رشا : طب في حاجة يا معتز باشا أقدر

أخدمك فيها ؟؟؟+

-معتز: هه ، لأ شكراً يا كابتن .. سلام+

-رشا: أوامرك يا باشا ، مع السلامة !+

-نايا: ها خير؟؟ عرفت أي حاجة عنها+

-معتز: هه ، لسه+

-نايا: يعني ايه؟؟؟ اختي ضاعت+

-معتز: لأ متقوليش كده ، اصبري بس+

-نايا وقد انهارت: حبيبتي يا نور ، أنا السبب

أكيد هي زعلت مني+

-معتز: اهدى يا نايا شوية+

-نايا ببكاء: سامحيني يا نور والله ما أقصد

أزعلك ، يا رب طمني عليها ، أنا ماليش

غيرها ، طب هاقول لمامي ايه عن نور ، ده

هي موصياني عليها ، اهيء اهيء+

-معتز: لا حول ولا قوة إلا بالله ، اهدي الله
يكرمك ، ان شاء الله هنلاقيها ، هي يمكن
بس ملبوخة في حاجة ومش عارفة تكلمك+
-نايا: من فضلك يا استاذ ساعدني ألقاها+

-معتز: اسمي معتز+

-نايا: أرجوك دور معايا عليها+

-معتز: أنا مش هسيبك أصلاً+

طلب معتز أصدقائه هاتفياً ليستفسر منهم
عن نور التي أختفت ويساعده في إيجادها

+....

-معتز هاتفياً : ألووو ، ايوه يا وليد انت فين

+???

-وليد: أنا مع منى خطيبتي ، ليه في حاجة+

-معتز: ماشوفتش نور+

-وليد: نور مين ؟+

-معتز: نور زميلتنا في المكتب+

-وليد: اه الآنسة نور ، ايوه ايوه ، لأ

مشوفتهاش+

-معتز: ولا حتى كلمتها+

-وليد: والله ما أعرف حاجة عنها ، انا جيت

الصبح ومشيت على طول من غير ما

أشوفها+

-معتز: طب الوقتي نور مختفية ومحدث

عارف عنها حاجة ونايا أختها هتجنن عليها+

-وليد: لأ بالراحة كده وفهمني بالضبط في

ايه+

حكي معتز لوليد ما حدث بالضبط منذ

لحظة وصول نايا حتى الاتصال به ...،+

-وليد: طب أنا جياالك الادارة حالاً+

-معتز: طب متتأخرش ، وأنا هكلم حسام
اسأله يمكن يكون عارف عنها حاجة+

-وليد: ماشي ، سلام+

ثم طلب معتز رقم حسام

-معتز هاتفياً : الووو ، ايوه يا حسام+

-حسام: خير يا معتز في ايه؟؟+

-معتز: انت فين الوقتي؟؟+

-حسام: أنا في العربية ، شوية وجاي الادارة ،
في حاجة؟؟؟+

-معتز: نور اختفت ونايا اختها بتدور عليها+

-حسام: نور !! طب اختفت ازاي+

-معتز: أما تيجي هاكيلك+

-حسام: ٥ دقائق وهاكون عندك+

-معتز: اوك ، سلام+

-معتز لنايا: اطمني يا نايا ، أنا كلمت صحابي
وزمايلها في المكتب وهندور عليها وهنلاقيها
ان شاء الله ا

-نايا: ياااا رب+

-معتز: تعالي بس معايا نقعد في المكتب
جوا ، لحد ما الباقيين يحصلونا+
رن هاتف نايا برقم ريم و.....+

+.....

خارج مقر الادارة ،،،+

-ريم هاتفياً: الووو ، ايوه يا نايا+

-نايا: ايوه يا ريم ، انتي فين؟؟+

-ريم: أنا دقيقة بالظبط وهاكون عندك+

-نايا: طيب أنا منتظراكي+

-ريم: أوك+

اقتربت ريم بسيارتها من مقر الادارة

وفجأة!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

+

+

الحلقة الخامسة عشر:+

خارج مقر الادارة ،،،+

-ريم هاتفياً: الووو ، ايوه يا نايا+

-نايا: ايوه يا ريم ، انتي فين؟؟+

-ريم: أنا دقيقة بالظبط وهاكون عندك+

-نايا: طيب أنا منتظراكي+

-ريم: أوك+

اقتربت ريم بسيارتها من مقر الادارة وفجأة

ارتطمت سيارتها بسيارة أحد ما

-ريم وقد ترجلت من السيارة : ايه يا جدع

انت ، مش تفتح+

-حسام: انتي اللي غبية ومش شايفة

قصادك ، لما انتي مش عارفة تسوقي

بتركبي عربية ليه أصلاً؟؟؟؟

-ريم: احترم نفسك ، أنا بعرف أسوق من

قبل ما يشتريك أبوك العربية+

-حسام: أبويا !! يعني غلطانة وكمان بتقلي
أدبك+

-ريم: ماهو ماينفعش مع امثالك إلا كده+

-حسام: عمالة ترغي في التليفون فهتركزي
ازاي في السواقة+

-ريم: انت اللي دخلت غلط فيا+

-حسام: ستات فاضية صحيح مش وراها
غير وجع الدماغ والمصايب+

-ريم: يعني داخل عليا ومكسري العربية
وكمان بتبجح+

-حسام: لأ وهعملك محضر عشان أعلم
أمثالك ازاي يفكروا ألف مرة قبل ما يسوقوا

-ريم: اعمل ياخويا ، يعني فاكربي هخاف

+منك

أخرج حسام هاتفه المحمول وطلب أحد
الأشخاص وطلب منه الحضور فوراً إليه ،،+

-حسام: الوو ، ايوه يا كمال ، ابعثلي حد من

المرور فوراً قصاد الادارة+

-كمال : خير يا باشا+

-حسام: واحدة غبية خبطتلي العربية

+وبتأوح

-ريم: استغفر الله العظيم+

-كمال: أوامرك يا باشا ، دقيقتين وهيكون

+عندك

-حسام: ماشي ، أنا مستنيه ، سلام+

أنهى حسام المكالمة مع كمال ، ثم توجه
بالحديث مع ريم ...،+

-حسام: الوقتي هتعرفي ازاي تركبي عربية+

-ريم: انت فاكربي هخاف منك ، خد رقم
العربية ، واللي عندك اعمله+

-حسام بتحدي: هنشوف+

-ريم في نفسها : هو أنا كنت نقصاك ، حاجة
تقرف ، مكتوب عليا القرف في كل حنة كده
+!!!!

بعد دقائق قليلة حضر بضعة رجال من
الشرطة لعمل محضر لريم أمام الادارة ...،+

-الضابط: اتفضلي معانا يا آنسة عشان
نقفل المحضر في القسم+

-ريم: ماشي ، أنا جاية ، بس ثانية واحدة
هاكلم واحدة صاحبتني ضروري+

-الضابط: طيب+

طلبت ريم نايا لتبلغها بما حدث لها ...+

-ريم هاتفياً : الووو ، ايوه يا نايا ، معلش يا
حبيبتني آآآ...+

-نايا مقاطعة: انتي فين؟؟+

-ريم: حصلتلي بس مشكلة ، هخلصها
ورجعالك+

-نايا: مشكلة ايه ، طب طمنييني؟؟+

-ريم: واحد مايفهمش زنق عليا بالعربية
وخبطها وعاملي محضر ، فهروح القسم
أكمله ورجعالك+

-نايا: يا ساتر يا رب ، هو أحنا ناقصين+

-ريم: معلش يا بنتي ، هاخلصه وارجعلك +

-نايا: ربنا معاكي ... لا حول ولا قوة إلا بالله +

-ريم: ربنا موجود ، سلام الوقتي ... اتفضل

يا حضرت الطابط ، ومعلش أنا عاوزه اعمل

محضر في الراجل ده واتهمه بالاعتداء عليا

+!!!!

-حسام: نعم ياختي ، طيب كمل بقى

المحضر وقول اني شاك ان البت دي كانت

شاربة حاجة وهي سايقة ومش في وعيهاه

-ريم بدهشة : بتقوووول ايبيبيبيبيبيبيبه

+?????

+.....

أنهت نايا المكالمة مع ريم ، فحاول معتز أن

يستفسر منها عما حدث ، بينما ذهبت ريم

بصحبة رجال الشرطة إلى القسم ، ولحق بها

حسام إلى القسم+

-معتز: خير يا نايا؟؟ في حاجة تانية حصلت+

-نايا بضيق : من فضلك تقول آنسة نايا ، ايه

نايا دي+

-معتز: آآآ... مقصدش ، أنا يعني آآآ+

-نايا بحدة: هو انت تعرفني أصلاً؟؟؟+

-معتز: لأ بس عندي استعداد نتعرف+

-نايا: يا ربي+

-معتز: طب خلاص متتعصيش ، في ايه

اللي حصل؟؟ ممكن أعرف يا آنسة نايا+

-نايا: صاحبة نور اللي بتدور عليها معايا

راحت القسم عشان خاطر واحد خبطلها

عربيتها باين+

-معتز: طب ده موضوع سهل ان شاء الله+

-نايا: سهل ايه ??? بقولك راحت القسم+

-معتز: طب قوليلي بس اللي حصل وان

شاء الله هيتحل+

-نايا: مافيش حاجة بتتحل خالص ، كل

الأمور بتتعدد +!!!!!!!

-معتز: طب خلاص اهدي بس+

+.....

عودة مرة أخرى للمستوصف ،،،+

كان نائل يرقد على أحد الأسرة فاقداً للوعي ،

بينما جلست هدى بجواره تبكي ،،،+

-سامح: أمانة عليك يا مرات عمي متزعلي

نفسك ، هو هيبجي كويس+

-فاروق: جومي يا ست هدى نمشي ، الوقت
اتأخر+

-هدى: انا مش همشي من هنا وهفضل
جمب ابني+

-سامح: يا مرات عمي الله يرضى عليكى ،
حالضاكتور طمنا وان شاء الله خير+

-هدى: رد عليا يا نائل ، اصحى يا حبيبي ، أنا
ماما+

-سامح بخبث: أومال كلمتي بنات عمي يا
مرات عمي ؟+

-هدى: هه+

-سامح: أجصد يعني هما هياجوا إمتى
إهنه؟+

-هدى: مين اللي يجي ؟+

-سامح: بنات عمي ، ماهو مش معجول

يباتوا لوحيدهم من غير راجل+

-هدى: لأ مش هيچوا+

-سامح: هو مدروش باللي حصل؟+

-هدى: لأ ومش هيعرفوا لحد ما أطمئن على

نائل+

-سامح: طب ليبييه ؟؟؟+

-هدى: انت عاوزني أقلقهم وهما هناك

واقولهم الحقوا اخوكم عمل حادثة ويجوا

على ملى وشهم ولوحدهم هنا ، ليه اتجننت

؟؟؟+

-سامح: ما أني اللي هاروح اجيبهم من

هناك+

-هدى: يووهه ، سامح مش وقته الكلام ده ،
انت مش شايف ابني عامل ازاي ، عاوزني
كمان اشحطت بناتي ع آخر الليل؟؟+

-سامح: أني ماجصدش ، بس
كنت..آآآ...كنت+

-فاروق: خلاص بجى يا ولدي ، أما نروح
البيت نتكلم+

-سامح: بس يابوي٢

-فاروق: خلاص بجى+

-سامح بضيق: ماشي .. عن اذنكو شوية!+

-فاروق: جوم يا ولدي روح شوف اللي وراك
، وأني جاعد مع الست هدى لحد ما نطمئن
على نائل٢

-سامح: طيب يا بووي+

وما إن خرج سامح من المستوصف حتى

طلب رقم شخص ما ،،،،+

-سامح: الوو ، ايوه يا عبدالرازق+

-عبد الرازق: ايوه يا سي سامح+

-سامح: عاوز أجابلك دلوجيت+

-عبدالرازق: ليه ؟ مش كله حصل زي ما

اتفجنا؟؟+

-سامح: ايوه حصل يا هباب البرك ، بس

اللي عاوزه لسه متامش+

-عبدالرازق: تجصد ايه؟+

-سامح: أما أشوفك هاجولك؟

-عبد الرازق: ماشي ، تتجابلوا فين؟+

-سامح: في الخون اياه+

-عبد الرازق: ماشي يا سي سامح ، هبابة
وهتلاجيني عندك+

-سامح: وأني رايح هناك أهووو٢

+.....

-هدى: عن اذنك شوية يا حاج فاروق ،
هاكلم بس البنات أطمئن عليهم+

-فاروق: اتفضلي يا ست هدى ، أنا جاعد مع
نائل+

انصرفت هدى خارج الحجرة لتطلب
صديقتها رباب لتطلب منها الذهب
والاطمئنان على البنات+

-هدى هاتفياً: الووو ، السلام عليكم+

-رباب: وعليكم السلام يا دودو ، وحشاني يا
حببتي ، ازيك وازي البنات ونائل ، طمني
عليكم؟؟+

-هدى: بصراحة يا رباب ..آآآ...+

-رباب: في ايه يا هدى ، اتكلمي ، انتي
قلقتيني؟؟+

-هدى بتردد: بصراحة يا ربابا أنا..أنا كنت
عاوزه منك خدمة+

-رباب: قوليلي على طول يا حببتي ده احنا
اخوات+

-هدى: ينفع تطلبي البنات في البيت عندي
تطمني عليهم ، أصل أنا مش موجودة
وسافرت البلد مع نائل ، ونائل عمل حادثة
وفي المستشفى+

-رباب مقاطعة: يا ساتر يا رب ، حادثة ايه

+؟؟؟

-هدى: بعدين هحكيلك بالتفصيل ، أنا بس

لو كلمت البنات هيبان في صوتي العياط
والقلق عليه ، ومش عاوزاهم يحسوا بحاجة
خصوصاً نور لأنها لو عرفت أكيد هتصمم

+تيجي

-رباب: يا حبيبتي يا هدى ، قلبي عندك ،

اطمني أنا هكلمهم وهاروح أقعد معاهم

+شوية

-هدى: بس اوعي تجيبي سيرة باللي

+حصل

-رباب: حاضر+

-هدى: اطمني عليهم وطميني بالله عليك

+يا رباب

-رباب: حاضر والله+

-هدى: ربنا يخليكي ليا يا رباب+

-رباب: أنا معملتش حاجة لسه ، وطميني

+ على نائل

-هدى: اوك+

-رباب: هسيبك في حفظ الله وهاروح أنا

+ للبنات

-هدى: تسلميلي يا حبيبتني ، مع السلامة+

-رباب: الله يسلمك يا رب!+

-طاهر لرباب : مين يا رباب ؟؟+

-رباب: دي هدى الحديدي+

-طاهر: مالها كانت عاوزه حاجة+

-رباب: بتقول ان ابنها نائل عمل حادثة وهي

معاه في بلد جوزها ، وسايبة البنات هنا

لوحدهم فعاوزني اكلهمم واطمن عليهم+

-طاهر: أها..+

-رباب: وموصياني مجبش سيرة باللي حصل

لنائل للبنات+

-طاهر: ربنا يسترها ، طيب وانتي هتعملي

ايه الوقتي+

-رباب: هطلب البنات في البيت أطمئن عليهم

، وكمان شوية أعدي عليهم+

-طاهر: طيب ، وأنا هوصلك+

-زياد: في ايه ؟+

-رباب: هه ، مافيش+

-زياد: يا ماما ، ماتقولي في ايه ؟+

-رباب: مافيش يا زيزو+

-زياد: عليا برضوه+

-طاهر: سيب مامتك في حالها الوقتي ،

وقولي انت نازل شغلك+

-زياد: أه شوية كده+

-طاهر: طب تعالى اعدلي البتاع البايظ ده+

-زياد: بتاع ايه ؟+

-طاهر: تعالى معايا وأنا أوريهولك+

دلف زياد مع والده إلى غرفة المكتب ، بينما

حاولت رباب الاتصال بمنزل هدى للاطمئنان

على الفتاتين ، ولكن دون جدوى+

-رباب : محدش بيرد ، راحوا فين دول ؟؟

يكونش الخط الأرضي بايظ ، طب خلاص أنا

هلبس وأروح أعدي عليهم وأهو بالمره
أشوف ان كانوا عاوزين حاجة كده ولا كده+

+.....

في مقر الادارة ،،،+

كانت نايا تجلس في المكتب الخاص بنور
وزملائها في العمل تبكي في صمت ولا تدري
كيف ستتصرف وكيف ستخبر أمها بما
حدث لنور ، بينما ظل معتز يتأملها ...+

-نايا لنفسها: طب هاقول لمامي ايه ، انا
السبب مكنش لازم أعاملها كده ، ياااا رب
نجيها من اللي هي فيه ، انا عمري ماهزعلك
تاني يا نووور ، ياااا رب رجعلنا سليمة يااااا
رب+

-معتز لنفسه: هو لسه في بنات بالشكل ده
رقيقة وطيبة وحنينة ، ده النوع ده انقرض

-وليد: بجد ؟ أهلا بيكي يا آنسة+

-نايا بحزن: أهلا بيك+

-وليد: اطمني ان شاء الله هنلاقيها+

-نايا: يااا رب+

-وليد لمعتز: ها ، قولي كلمت حسام؟؟؟+

-معتز: اه كلمته وقالي جاي في السكة بس

معرفش ايه اللي أخره+

-وليد: طب وزياد؟؟؟+

-معتز: لأ مكلمتهوش+

-وليد: طب ليه ؟ مش هو زميلها برضوه

والمفروض يدور معنا عليها؟؟؟+

-معتز : يا عم أنا مش عاوز اكلمه+

-وليد: متبقاش بايخ بقى و كلمه واعرف
منه أي حاجة عن نور ، يمكن قاتله حاجة
قبل ما تمشي+

-معتز وهو يسحب وليد من ذراعه: طب
تعالى كده ثانية+

-وليد: في ايه؟؟+

سحب معتز وليد بعيداً عن نايا ليتحدث
معه على انفراد

-معتز هامساً: احنا اتخانقنا الصبحية+

-وليد مستفسراً: انتو مين اللي اتخانقتوا+

-معتز: انا ونور وزيا ، والبيه قالها كلام بايخ
ورزل زي عوايده ، وهي اتأمصت ومشت+

-وليد: طب ودي فيها ايه ، ماهو لازم برضوه
نكلمه+

-معتز: أكلمه بعد ما قل أدب عليها ، تفتكر
يعني هو هيفكر يساعدنا وهو مش طابقها
خلقة ، وكمان عاوز اختها المسكينة دي
تعرف+

-وليد: قولتيلي بقى ، ده الحكاية فيها اختها
كمان+

-معتز: لم نفسك يا وليد+

-وليد: ياعم أنا ملموم خلقة ، احنا الوقتي
محتاجين نتعاون مع بعض لحد ما نلاقي نور
وبعد كده نبقى نكمل خناق+

-معتز: ماشي ، بس متجيبش سيرة لنايا عن
خناقات زياد ونور+

-وليد: طيب+

+.....

في مكان مهجور بالقرية ،،،+

كان يجلس سامح مع أحد الأشخاص

يدخنون سوياً ويتحدثون عن ،،،،+

-سامح: ايه يا هباب البرك اللي هببته ده+

-عبد الرازق: مش انت اللي أمرتني أعمل

إكده+

-سامح: أنا جولتلك تخبطه بالراحة ، مش

تموته+

-عبد الرازق: ده انا يدوب بس ع..+

-سامح مقاطعاً: اسكت ساكت دلوجيت ، لو

الواد جراه حاجة أني مش هارحمك+

-عبد الرازق: وأني ذنبي ايبيه ، ما أني عملت

اللي جولتلي عليه بالحرف+

-سامح: ربك يسترها ، مش كفاية الولية
السو مرات عمي مش عاوزه تجيب البت
نور+

-عبد الرازق: هه+

-سامح: ده انا خططت لده كله عشان تاجي
وأشوفها وأتجوزها+

-عبدالرازق: بتجول ايه يا سي سامح؟+

-سامح: آخ يا ناري لو البت دي ضاعت من
يدي ، يابوووي وهي عاملة زي لهطة
الجشدة إكده ، عاوزه تتاكل وكل !!!+

-عبد الرازق لنفسه : باين عليه اتسطل+

-سامح: هاتروحي مني فين يا نور ، أني
وراكي لحد ما أتجوزك سواء أمك رضت ولا
لع .. انتي بتاعتي يا نور بتاعتي

وبسسسسسس !!!o

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

+

+

الحلقة السادسة عشر: +

في مقر الإدارة ،،،، +

-نايا هاتفياً: الوو ، انتي يا بنتي فين كل ده

+؟؟

-ريم: في القسم ، في مصيبة واحد غبي

مصصم يلزقهالي وبحاول أتصرف فيها ، أنا

أسفة يا نايا مش هاقدر أجيلك +

-نايا: لا حول ولا قوة إلا بالله ، مصيبة ايه

+؟؟؟

-ريم: هاقولك بعدين ، انا كلمت بابا وهو
هيجيلي ع القسم ، ربنا يستر من اللي
جاي+

-نايا: ياااا رب+

-ريم: لو عرفتي حاجة عن نور طمني ، وأنا
هتابع معاكي بالتليفون+

-نايا: ربنا يعديها على خير ان شاء الله+

-معتز: ماشي هكلمه+

-وليد: اعصر على نفسك ليمونة بس كلمه
وخلينا نخلص يمكن يكون عارف حاجة ٢

-معتز: طيب+

قام معتز بالاتصال بزياد ليستفسر منه عن

نور ...+

-زياد لنفسه: معetz!!! وده بيتصل ليه
الوقتي ، أه تلاقيه عاوز يسمعني كلمتين
بايخين من بتوعه عشان خاطر المحروسة+

-معetz لوليد: مش بيرد عليا+

-وليد: معلش ، اطلبه تاني+

رن هاتف زياد مرة أخرى برقم معetz...+

-زياد لنفسه: الله ده بيطلب تاني ، مميمم..
أنا ممكن أطنش ومردش عليك بس... بس ،
خلاص هرد عشان أرتاح من زك ما أنا
عارفك هتفضل تزهقني كده كتير+

-معetz: ألوو ، مش بترد ليه+

-زياد: خير+

-معetz: لأ مش خير+

-زياد: عاوز ايه يا معتز؟ أنا شوية وهاجي
المكتب ، فلو عاوز تقولي حاجة استنى أما
أجيلك مش لازم يعني تسمم بدني بكلامك
في التليفون+

-معتز: لا عاوز أقول ولا أعيد ، هو سؤال
واحد بس عاوز أعرف اجابته منك+

-زياد: قول+

-معتز: شوفت نور تاني بعد خناقة
المكتب؟+

-زياد: هه ، نور؟ بتسأل ليه+

-معتز: رد بس عليا الأول+

-زياد: مش لما أعرف بتسأل ليه؟؟+

-معتز: أصل نور مختفية ومش باينة لحد
الوقتي واختها قابلة عليها الدنيا ومحدث
فيينا لاقياها+

-زياد : نعم ؟؟؟ بتقول ايه ، أنا جاي حالاً
٢؟؟؟؟؟؟؟؟

وهنا تذكر زياد ما فعله مع نور من قبل ،
وشعر بالذنب تجاهها ، فلم يكن يتصور أن
مجرد مزحة صغيرة معها قد تتحول إلى
مشكلة كبيرة ، فقد ظن أنها ستخرج من
الغرفة بمجرد أن يسمع صوتها أحد ما
بالخارج إن لم تكن رشا قد أخرجتها وبالتالي
سيفسد عليها يومها مع حبيبها الموعود ..٢
ارتدى زياد ملابسه بسرعة وقاد سيارته نحو
الادارة وهو يدعو الله إلا يصيب تلك
المسكينة أي مكروه ...+

+.....

عند منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

ظلت رباب تضرب الجرس لمرات عديدة
ولكن دون أي اجابه ، فأصابها التوتر ،،،+

-رباب: هيكونوا راحوا فين السعادي ، ده
مافيش حد جوا ، البيت هوس خالص ، طب
أعمل أنا ايه الوقتي ، ماهو مش معقول
هكلم هدى وأقولها وهي في الظروف اللي
هي فيها كده هتقلق بزيادة .. طب أتصرف
ازاي ، أما أكلم طاهر يشوف حل في الليلة
دي معايا+

-رباب هاتفياً: سلامو عليكم+

-طاهر: وعليكم السلام يا رباب ، خلصتي
خلاص+

-رباب : خلصت ايه، ده مافيش حد من
البنات جوا ، وانا مش عارفة أتصرف ازاي ولا
أعمل ايه حتى!!+

-طاهر: بتقولي ايه؟؟ طب استنيني ، أنا
هاكون عندك اهوو+

-رباب: ماشي يا طاهر!!+

-رباب لنفسها: جيب العواقب سليمة يااااا
رب+

+.....

في المستوصف بالقرية ،،،،+

-الطبيب: الحمدلله حالته بقت أحسن+

-هدى: اللهم لك الحمد والشكر يااا رب ،

يعني هيبقى كويس+

-الطبيب: ان شاء الله ، الأشعة بتقول ان كل
شيء طبيعي وما فيش مشاكل ان شاء
الله+

-هدى بفرحة : أحمدك يا رب وأشكر
فضلك+

-فاروق: أخيرا يا ست هدى الضحكة رجعت
لوشك ٣

-هدى: انت مش عارف نائل بالنسبالي ايه+

-فاروق: الحمد لله ، ربنا ينجيه من أي شر+

-الطبيب: يومين باذن الله ويقدر يخرج من
المستوصف ، بس زي ما قولت قبل كده
ميضغطش ع رجله الفترة الجاية لحد ما
الكسر يبدأ يلم تاني ، والأفضل يتستخدم
عكاز أو كرسي+

-فاروق: ربك يسهلها يا ضاكتور+

-هدى: حاضر يا دكتور+

+.....

+ في مقر الادارة ,,,+

وصل حسام بعد أن أكمل اجراءات المحضر

+ ضد ريم ..,+

-وليد: اييه يا عم كل ده+

-حسام: مافيش ، مشكلة كده بس وكنت

+بخلصها+

-وليد: طب تعالى+

-حسام وهو يشير برأسه لنايا: دي أختها؟+

-وليد : أيوه+

-حسام لنايا: مساء الخير+

-نايا: مساء النور+

-حسام: اطمني ان شاء الله يا مدام ، أكيد

هنلاقيها ٢

-معتز مقاطعاً: لأ هي أنسة مش مدام+

-حسام: سوري معلش+

-نايا: عادي ولا يهم حضرتك+

-معتز: لأ يهمني أنا+

-نايا: هه+

-معتز: مافيش ، خلينا نشوف بس هنعمل

ايه+

-حسام: حد كلم زياد+

-نايا باستغراب: زياد+

-وليد: اه معتز كلمه من شوية وهو جاي

على طول+

-نايا في نفسها: من زياد ده كمان ، مش
عارفة ليه حاسة ان في حاجة غريبة في
الموضوع ده بتحصل +

وصل زياد إلى مقر الادارة وصعد إلى المكتب
و...+

-زياد: ها يا جماعة آآآ...+

-نايا باستغراب : لأ مش ممكن ، انت ؟؟؟؟+

-زياد: انتي ؟؟؟+

-معتز: هو انتو تعرفوا بعض ؟؟+

-نايا: انت بتعمل ايه هنا ؟+

-زياد: آآآآ... بصي+

-معتز: ماحد يرد عليا بدل ما أنا عامل زي
العزول بينكم ، هو أنتو تعرفوا بعض؟+

-زياد: مش وقته يا معتز+

-نايا بضيق: فين أختي؟؟ أكيد انت السبب

في اللي جرالها ، أنا قلبي حاسس بده+

-زياد: وأنا مالي ، أنا ايش عرفني هي كانت

فين ولا بتسرمح مع مين ١١

-نايا: لم نفسك ، ايه تتسرمح دي !!+

-معتز: ما تنقي الفاظك شوية يا زياد+

-حسام: مش وقت خناق ، عاوزين نعرف

الوقتي هي فين+

-وليد: طب حد معاه رقم رشا يكلمها+

-زياد: رشا أصلاً مشيت من بدري و..و.. لأ

مش ممكن !!!!+

-وليد: في ايه ؟؟؟؟؟+

تذكر زياد أن نور ربما تكون مازالت محبوسة

إلى الآن داخل الغرفة الخاصة بتبديل

الملابس ، فانطلق مسرعاً دون ان يكمل باقي

حديثه ..،،،+

-معتز: ده رايح فين ده ؟؟+

-حسام: استنى يا زياد .. استنى !!!+

-نايا: أنا حاسة انه هو اللي ورا اللي حصل

لنور+

-وليد: طب يالا بينا وراه+

انطلق الجميع خلف زياد في محاولة منهم

للحاق به وتركنا نايا حقيبة يدها التي يوجد

بها الهاتف المحمول الخاص بها وبنور

بالمكتب وتوجهت معهم إلى حيث ذهب

زياد ورفاقه ، وبعد لحظات وصل زياد إلى

الصالة الرياضية الخاصة بالسيدات ..،،،+

-زياد محاولاً فتح الباب: استر يا رب+

-حسام وهو يلهث : آآآ..أنت..ب..بتعمل ايه ؟+

-زياد: مين معاه مفتاح الصالة ؟؟+

-وليد: أكيد رشا وحد من عمال النضافة+

-معتز: انت بتسأل ليه ؟+

-نايا: في ايه ؟؟+

-زياد محاولاً كسر الباب : ساعدوني نكسر

الباب ده حالاً+

-حسام: يابني ده الصالة مقفولة من بدري+

-زياد بعصبية: انتو لسه هترغوا ، يالا

بسرعة+

-معتز: ارجعي لورا شوية يا نايا ، قصدي يا

آنسة نايا ، واتفرجي بقى ع الغضنفر اللي

هيكسر الباب ده في لحظة !!٧

-نايا: ايه اللي بيحصل ما تفهومني ؟؟؟+

بالفعل نجح زياد في كسر الباب ودلف إلى
داخل الصالة ومعه باقي الحاضرين ، بحث
عن زر الاضاءة وضغط عليه ، نظر بعينيه
داخل الصالة و...+

-وليد: ما فيش حد هنا+

-حسام: المكان هادي زي ما انت شايف+

لم يستمع زياد إليهم وإنما توجه بسرعة
لغرفة تبديل الملابس وأدار المفتاح الخاص
بالباب ليفتحه ثم كانت المفاجأة+

+.....

عند منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت رباب تنتظر أسفل العقار حتى وصل
إليها زوجها طاهر بسيارته ،،+

-طاهر: لسه مافيش جديد عن البنات ،
محدثش ظهر فيهم ؟+

-رباب : لأ يا طاهر ، وبطلبهم في البيت
مافيش حد بيرد+

-طاهر: طب يمكن يكونوا خرجوا بره يتعشوا
ولا حاجة+

-رباب: معتقدش ، هدى قالتلي انهم أعدين
في البيت+

-طاهر: طب أنا عندي اقتراح+

-رباب : ايه هو ؟+

-طاهر: كلمي هدى وخدي منها أرقام
موبايلات البنات ع أساس انك تطليبيهم
تطمني عليهم باعتبار ان رقم البيت مش
بيجمع معاكي+

-رباب : مممممم.. وتفتكر هدى

هتصدقني+

-طاهر: أهى محاولة وخلص ، مش

هتخسري أي حاجة+

-رباب بعد لحظات من التفكير: طيب

هاجرب+

قامت رباب بالاتصال على هاتف هدى ،،،+

-رباب: ازيك يا هدى ، نائل عامل ايه الوقتي

+؟؟

-هدى: الحمدلله ، فاق من شوية ، وأديني

أعدة معاه+

-رباب: طب الحمدلله+

-هدى: البنات عاملين ايه ؟؟ كلمتيهم ؟؟

كويسين ؟؟+

-رباب: خلاص كلمتها وقالت هتبعثلي أرقام
البنات+

-طاهر: حسست بحاجة وانتي بتكلميها+

-رباب: مش عارفة+

-طاهر: يعني ايه مش عارفة؟

-رباب : يعني معتقدش انها حسست بحاجة ،
ربنا يستر ونعرف أي حاجة عنهم ، أهي
بعثت الرسالة .. مممم.. ده رقم نور ، وكمان
في رقم نايا+

-طاهر : طب كويس أوي ، كلمي أي واحدة
فيهم+

-رباب: حاضر ، أنا هطلب نور+

-طاهر: ماشي+

قامت رباب بالاتصال على رقم نور ، ولكن لم
يجيبها أحد ، فقررت أن تطلبها مرة أخرى
وأيضاً كان الاتصال بدون جدوى ، فطلبت
رقم نايا ولم يجيبها أي أحد+

-رباب: غريبة !! محدش بيرد من البنيتين+

-طاهر: طب اطلبي تاني+

-رباب: أنا طلبت أكثر من مرة وبرضوه

محدش رد+

-طاهر: ممممم...+

-رباب: لأ كده في حاجة+

-طاهر: استرها ياااا رب+

-رباب: ولو إني مش حابة أحشره بس

مضطرين نكلم زياد يساعدنا في الموضوع

+ده

-طاهر: نسيتي اللي عمله قبل كده مع هدى
وبنتها؟+

-رباب: معلش يا طاهر ، احنا محتاجين
نظمن ع البنات وأكيد هيساعدنا+

-طاهر: أنا مش عاوزه يدخل+

-رباب: أنا مش قدامي إلا هو !!!!+

+.....

عودة مرة أخرى لمقر الإدارة ،،،+

بالفعل نجح زياد في كسر الباب ودلف إلى
داخل الصالة ومعه باقي الحاضرين ، بحث
عن زر الاضاءة وضغط عليه ، نظر بعينيه
داخل الصالة و...+

-وليد: مافيش حد هنا+

-حسام: المكان هادي زي ما انت شايف+

لم يستمع زياد إليهم وإنما توجه بسرعة
لغرفة تبديل الملابس وأدار المفتاح الخاص
بالباب ليفتحه ثم كانت المفاجأة التي لم
يتوقعها أحد!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

+

+

الحلقة السابعة عشر: +

لم يستمع زياد إليهم وإنما توجه بسرعة
لغرفة تبديل الملابس وأدار المفتاح الخاص
بالباب ليفتحه ثم كانت المفاجأة التي لم
يتوقعها أحد حيث وجد زياد نور ملقاة على

الأرض وهي فاقدة للوعي ويبدو على وجهها
علامات الخوف والرعب ، أسرع ناحيتها ثم
جلس بجوارها وحاول أن يفيقها

-زياد : نور !! نور ، انتي سمعاني ، يا نور ،
ردي عليا+

لحق الباقين بزياد وتفاجئوا بنور

-نايا بصريخ ولهفة: نور !!!+

-حسام: ايه اللي حصلها ؟؟+

-معتز: ايبيه ده+

-وليد: مين اللي جابها هنا ؟؟؟؟+

أسرعت نايا ناحية اختها وصرخت بزياد أن
يبتعد عنها

-نايا: نور حبيبتي ، ردي عليا يا قلبي ، ابعدها
عنها ، متلمسهاش+

-زياد: نور ، سمعاني+

-معتز: حد يكلم الاسعاف+

-حسام وهو يخرج هاتفه المحمول من جيبه

: أنا هطلبه+

-وليد: انت عرفت مكانها منين يا زياد ؟؟؟؟+

-زياد: هه ، مش وقته ، المهم الأول نطمن

+عليها+

-نايا بخوف وهي تحتضن اختها : ردي عليا يا

نور ، يااللهوي اديها متلجة+

-معتز وهو يمسك يديها: اه فعلاً ، لازم

نتصرف بسرعة+

-زياد: مش هينفع نستنى الاسعاف ، أنا

هاخذها ع أقرب مستشفى+

-نايا: انت لأ ، متجيش جمبها+

-زياد: مش وقته يا أنسة ، نبقى نتحاسب

+بعدين+

قام زياد بحمل نور بين يديه وتوجه بها خارج

الغرفة بخطوات سريعة وهو يشعر بالقلق

عليها ، وانطلق الباقيين خلفه ، ثم أسرع

ناحية سيارته وفتح الباب الخلفي للسيارة

ووضعها على المقعد الخلفي وجلست

بجوارها نايا ، بينما جلس معتز في المقعد

الأمامي خلف عجلة القيادة و...،+

-معتز: انا اللي هسوق+

-زياد: ان شاء الله هتبقى كويسة+

-نايا: نانووو ، اطمني يا قلبي اتني معايا

وهتبقي كويسة+

-معتز: متقلقيش ان شاء الله هنطمن

+عليها+

-زياد: انت لسه هترغي دوس بنزين وطيرع

أقرب مستشفى+

-معتز: طيب+

توجه معتز بسيارة زياد ناحية أقرب مشفى ،

وما إن وصلوا حتى ترجل زياد من السيارة

وأنزل نايا منها ، وحمل نور وتوجه بها إلى

الداخل ...،+

-زياد: حد يلحقنا بسرعة+

-الممرضة: حطها ع الترووللي ده بعد اذنك+

-نايا: نور يا نووور+

-معتز: اهدي يا نايا ، قصدي يا آنسة نايا ، ان

شاء الله هتكون كويسة٢

-الممرضة الأخرى : بعد اذنكو شوية يا

جماعة+

-الطبيب: هاتوها بسرعة ع أوضة الكشف+

-زياد: طمنا عليها يا دكتور+

-الطبيب: ربنا يسهل+

-نايا : أنا مش هاسيب اختي+

-معتز: اصبري بس يا نايا والدكتور هيطمنا

عليها+

-نايا: ربنا ينتقم من اللي عمل فيكي كده+

لم ينطق زياد بأي حرف وإنما ظل يراقب
بعينه المشهد ، حاول أن يطمئن على نور

و.... ،،،+

-نايا: انت السبب في اللي حصلها ، مش

مكفيك اللي عملته فيها قبل كده+

-زياد: انتي مش فاهمة حاجة+

-نايا: لأ فاهمة كويس ، ياخي الجواز مش
عافية وعرفنا ده ، وانك معقد وملكش في
الجواز وطولت لسانك على أختى وتقبلناه ،
لكن تكون معاها في الشغل وتقرفها ، بجد
ده كتير+

-زياد: مين قالك كده+

-نايا: مش محتاجة قوالة ، أكيد ده المتوقع
منك ، واحد زيك جلياط في معاملته مع
الناس وخصوصاً بنات الناس هيكون معاها
ازاي في الشغل ا

-زياد: جلياط !!! لو سمحتي يا أنسة بلاش
تغلطي بدل ما تندمي+

-معتز: هي عندها حق يا زياد+

-زياد: متكلمش يا معتز+

-معتز: لأ هتكلم ومش هسكت+

-زياد: بس بقى يا معتز مش وقته+

-معتز: لأ وقته ، لما تكون متخانق معايا

ومعاها بدون سبب+

-نايا: وكمان متخانق معاها+

-زياد: هي اللي مستفزة+

-معتز: مستفزة ولا انت اللي متسرع

وبتحكم عليها بدون وجه حق لمجرد انك

مش طايقها+

-نايا: انت بتعمل فيها ايه ؟+

-زياد: أيوه مش طايقها ، الله هي عافية اني

أحبها+

-معتز: وحد قالك حبها ياخي ، ده هما

يومين وهتمشي+

-نايا: انت عملتها ايه ؟؟؟+

-زياد: يا ريتها تمشي من دلوقتي وتريحننا+

-معتز: هتمشي اكيد عشان ترتاح منك+

-نايا: رد عليا عملت في اختي ايه ???+

-زياد: معملتش حاجة ، هي اللي كانت

بتجلب لنفسها بسبب عمايلها السوداء ٣

-معتز: هي عملت حاجة أصلاً+

-زياد: ايوه ايوه ، ما أنت المحامي بتاعها ،

دافع ياخويا دافع+

-معتز: محامي؟؟ بلاش تظلمها+

-زياد: انت نسيت انت وهي كنتوا عاملين

ازاي الصبح سوا+

-معتز: عاملين ايه ???+

-نايا: انت بتكلم عن ايه ??+

-زياد: ابقى خلي اختك تلم نفسها الأول

قبل ما تتحمأيلها ا

-نايا: بس بقى ، اسكت متجيش سيرة اختي

على لسانك الزفر ده+

-زياد: زفر !! الظاهر ان العيلة دي كلها عاوزه

رباية+

-معتز: بسسسسس ، لحد كده واستوب يا

زياد+

-حسام: في ايه يا جماعة ، صوتكم جايب

التايهين+

-نايا: حسبي الله ونعم الوكيل فيك ياخي+

-وليد: ايه اخبار نور ؟ مالكم في ايه ؟+

-نايا: ربنا ينتقم منك+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب+

-معتز: تعالي يا نايا ، قصدي يا أنسة نايا

+معايا+

-نايا: لأ انا مش منقولة من هنا ، ومستنية

اشوف الأفندي ده ناوي ع ايه النهاردة+

وهنا خرج الطبيب ومعه احدى الممرضات

+،،،

-الطبيب: حضراتكم قرايب الأنسة+

-نايا بلهفة : أيوه ، أنا أختها ، خير يا دكتور

+مالها+

-الطبيب: هي اخدت حقنة مهدئة لأنها كانت

بتعاني من انهيار عصبي+

-نايا: انهيار عصبي ؟؟؟؟ وده جالها من ايه

+؟؟

-الطبيب: اكيد اتعرضت لموقف أو حاجة
شديدة مستحلتهاش ، لكن عضويًا هي
بخير ، وان شاء الله على بكرة هتكون
أحسن+

-نايا: يعني مش هاقدر أخذها ونروح البيت
الوقتي؟؟؟+

-الطبيب: لأ مش قبل بكرة الصبح ان شاء
الله+

اندهش الجميع مما أصاب نور ، بينما شعر
زياد بالذنب ورغم شعوره هذا إلا أنه حاول
أن يخفي ندمه أمام رفاقه وخاصة أخت نور
+..

-حسام: انهيار عصبي !! وده جالها ازاي+

-وليد: مش عارف ، هي كانت كويسة
الصبح+

-حسام: الله اعلم باللي حصلها ، لما تفوق

أكيد هنعرف اللي حصلها+

-وليد : بأمر الله+

-نايا: طب ينفع يا دكتور أبات معاها+

-الطبيب: مافيش داعي ، الممرضات

هياخدوا بالهم منها+

-نايا: بليز يا دكتور+

-الطبيب: طيب ، بس حد يروح الحسابات

عشان آ..+

-معتز مقاطعاً: متقلقش يا دكتور الحساب

خلاص هيدفع+

-نايا: لو سمحت دي أختي وأنا المسئولة

عنها+

-معتز: نبقى نشوف الحساب بعدين ، بس

المهم الوقتي سلامة نور+

-الطيب: اتفهموا مع بعض وشوفوا مين

اللي هيدفع الحساب+

-معتز: أنا يا دكتور+

-نايا باصرار : مافيش داعي+

-معتز: لأ خلاص بقى ، خليها عليا المرادي+

-زياد: انت ايه مش عاتق حد٢

-معتز: مالك بيا الوقتي+

انصرف زياد بعيداً عن معتز حتى لا يشتبكا

سويماً أمام الحاضرين ،،+

-حسام: خلاص يا جماعة ، المهم اننا اطمنا

عليها+

-وليد: الحمد لله ، وحمدلله ع سلامة نور يا
آنسة نايا+

-نايا: الله يسلمك ، ميرسي على تعبكم
معايا+

-حسام: متقوليش كده نور زي أختناع

-وليد: ان شاء الله تبقى كويسة+

-معتز: تعالي أما أوصلك البيت+

-نايا: لأ أنا هبات معاها مش هسيبها
لوحدها+

-معتز: ودي تيجي برضوه+

-نايا: مينفعش أسيب اختي لوحدها+

-معتز: طب عن اذنك شوية+

-نايا: اتفضل ... شكراً مرة تانية ليكوا وأنا
أسفة اني عطلتكم+

-حسام: لا عطله ولا حاجة ، احنا موجودين

وفي الخدمة+

-وليد: لو عوزتي أي حاجة ، ده رقمي اللي في

الكارت كلميني في أي وقت+

-معتز: لأ مش هتحتاج وأنا موجود معاها ،

هبقى أجيبلها اللي اتعوزه ، اتوكل انت على

الله وروح شوف مراتك

-وليد: هي لسه مش مراتي+

-معتز: ياعم زوء عجلك بقى متبقاش

ثقييل

-وليد: أنا مبسوط هنا+

-معتز: انت بارد+

-وليد: ما أنا عارف+

-معتز: يخربيت برودك+

-حسام مقاطعاً: خلاص يا عم الحبيب ، احنا

ماشيين+

-وليد: سيبي شوية أحس أرازي في معتز ،

ده أنا مصدقت ان الفرصة تجيلي وع

الطبطاب كمان+

-معتز: ياباي لما بتسوقوا فيها+

-حسام: يالا بقى أوليد بدل ما يحجزلنا

الأوضة اللي جمب نور+

-وليد: ماشي ، سلام+

وبالفعل انصرف حسام ووليد ، وظل زياد

ومعتز ونايا في المستشفى ، أصر معتز على

دفع الحساب الخاص بنور ولكنه تفاجيء ان

الحساب قد تم دفعه

-معتز: ازاي يعني ؟+

-المحاسب: خلاص يا باشا الحساب ادفع

من بدري+

-معتز: مين اللي دفعه؟+

-المحاسب: واحد+

-معتز: ماهو أكيد واحد او مال واحدة ، اسمه

ايبيه؟+

-المحاسب: هو طلب محدش يعرف اسمه+

-معتز متسائلاً: غريبة !! مين ده اللي

هيدفع حساب نور وفي نفس الوقت مش

عاوز حد يعرف !!! ٩

-المحاسب: أهل الخير كتير+

-معتز: ياااااااااااا شيخ !! ٧

+.....

جلس زياد في الاستقبال محاولاً استيعاب ما
حدث ، وكيف أنه يتصرف بعصبية في كل
شيء يخص نور ،،،،+

-زياد لنفسه: أنا مش عارف بس ليه كل ما
تيجي سيرتها أتعصب ، وأبقى نفسي
اخنقها كده أو أمسكها وموتها من الضرب ،
بس في نفس الوقت مش طايق حد يكلمها
ولا يقرب منها ، هي مصيبة واتحدفت عليا ،
بس برضوه مكنش ينفع أعمل معاها كده ،
بس أنا كنت هعرف منين أنه هيجيلها انهيار
عصبي ، يمكن مش أنا السبب ، بس أنا
اللس قفلت الباب عليها ، وتقريباً محدش
جه بعدي ، بصراحة مبقتش عارف أعمل ايه
ولا آآآ...+

وبينما هو مستغرق في أفكاره ، رن هاتفه
برقم ،،،،+

- زياد هاتفياً : ألووو ، ايوه يا ماما+

- رباب: أيوه يا زياد ، انت فين؟؟+

- زياد: هه ، أنا ..أنا في مشوار كده ، ليه في

حاجة+

- رباب: ايوه فيه ، وعاوزاك تيجيلي حالاً+

- زياد: اجيلك فين؟؟+

- رباب: تجيلي عند!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

+

+

الحلقة الثامنة عشر: +

وبينما كان زياد مستغرقاً في أفكاره ، رن

هاتفه برقم والدته+

-زياد هاتفياً : ألووو ، ايوه يا ماما+

-رباب: أيوه يا زياد ، انت فين؟؟+

-زياد: هه ، أنا ..أنا في مشوار كده ، ليه في

حاجة؟؟+

-رباب: ايوه فيه ، وعاوزاك تيجيلي حالاً+

-زياد: اجيلك فين؟؟+

-رباب: تجيلي عند العنوان ده ((.....))+

-زياد: طب ليه؟؟+

-رباب: لما هتيجي هتعرف+

-زياد: طب ماينفعش نأجل المشوار ده

بعدين+

-رباب: لأ ماينفعش ، لازم تيجي حالاً ، انا

مستنياك ، سلام !!+

-زياد لنفسه : استر ياللي بتستر !!+

انصرف زياد دون أن يخبر أحد وتوجه نحو

المكان الذي توجد به والدته و.....+

-زياد هاتفياً: انتي فين يا أمي+

-رباب: انا واقفة أهو عند مدخل العمارة+

-زياد: خلاص شوفتك ، دقيقة وهاكون

عندك+

-رباب: طيب+

-زياد بعد أن ترجل من سيارته : خير يا أمي ،

الله ده بابا كمان هنا+

-طاهر: يعني تفتكر يا زياد هسيبك أمك

لوحدها مثلاً+

-زياد: لأ طبعاً ، بس غريبة انتو الاتنين سوا+

-رباب: بص من غير ما نضيع وقت ، فاكر
طنطك هدى+

-زياد مستفهماً: مين هدى دي ؟+

-طاهر: مامت البنت اللي انت بهدلتها في
النادي+

-زياد: نور؟؟+

-رباب: ايوه ، هي+

-زياد بتوتر: آآآ..ايه ... مالها؟؟ في حاجة
جديدة حصلت ؟+

-رباب: ليه هو في قديم حصل قبل كده ؟+

-زياد: لأ مقصدش ، بس يعني في حاجة
+؟؟؟

-طاهر: يا سيدي الست هدى كلمت أمك
وطلبت منها تظمن على بناتها عشان هي
مسافرة وسيباهم لوحدهم ، بس للأسف
محدث من البنات موجود وحتى مش
بيردوا على تليفوناتهم+

-رباب مكملة: اه واحنا مش عاوزين نقلق
هدى ع بناتها كفاية اللي هي فيه ، فالوقتي
عاوزين منك تدورلنا عليهم+

-زياد: هه+

-طاهر: معلى يا بني هنتعبك بس
محتاجين نظمن+

-زياد: أصل ..أصل+

-رباب: اعصر على نفسك لمونة وشوفلنا
هما فين ، متخافش مش هجوزهالك ، بس
الست مأمناي ع بناتها و...+

-زياد مقاطعاً: يا أمي ، اسمعيني بس+

-رباب: متقاطعنيش ، انا عاوزه أطمئن عليهم

، مهما كان دول برضوه بنات وأم....+

-زياد باصرار: يا أمي أنا عارف مكانهم+

-رباب وطاهر : ايبيبيه ؟؟؟؟+

-زياد: زي ما سمعتوني ، أنا عارف هما فين+

-رباب: ازاي ؟+

-طاهر: عرفت منين ؟؟+

-زياد: ازاي وفين هبقى أحكيلكم ده بعدين ،

لكن حالياً نور في المستشفى+

-طاهر: يا ساتر يا رب ، مستشفى ؟؟؟+

-رباب: طب ليه ؟؟ ايه اللي جralها ؟؟ ما

تنطق يا زياد+

-زياد: هو أنتي مدياني فرصة اتكلم ، هي
تعبت شوية في الشغل واتنقلت
المستشفى+

-رباب: طب وديني عندها+

وبينما هم يتحدثون كانت احدى الجارات
وتدعى دلال تدلف إلى العقار فاستمعت
لحوارهم و..+

-دلال : خير يا حضرات ، انتو واقفين هنا ليه
، ومالها نور؟+

-رباب: مين حضرتك؟+

-دلال: أنا جارتها الحاجة دلال ساكنة في
الشقة اللي جمبها ، هو حصلها حاجة أو
لست هدى؟؟؟+

-طاهر: أها+

-رباب: مافيش بس نور تعبت شوية وراحت

المستشفى واحنا قرايبها وبنطمن عليها+

-دلال: يا ساتر يا رب ، طب هي في

مستشفى ايه؟؟+

-رباب: هي فين يا زياد؟؟+

-زياد بقرف : في مستشفى ال ((...))+

-دلال: أيوه أنا عارفها+

-طاهر: ماتتعبيش نفسك يا حاجة دلال ،

احنا هنطمن عليها و..+

-دلال مقاطعة: تعب ايه بس ، ده الست

هدى خيرها ع السكان كلهم وبناتها الاتنين

بلسم وزى السكر و..+

-زياد مقاطعاً بضيق : هي كويسة وبكرة
هترجع البيت ، فمافيش داعي لمجي
حضرتك ، كمان معاد الزيارة فات و..+

-طاهر متدخللاً في الحوار : معلش يا حاجة ،
احنا هنبقى نطمنك عليها+

-دلال: لا حول ولا قوة إلا بالله ، ربنا يطمنكم
عليها ، وسلملي عليها أوي الله يكرمك+

-طاهر: حاضر يوصل+

-رباب: شكراً يا حاجة دلال+

-دلال: ربنا ينجيها ويشفيها نور بنت هدى
ياااا رب+

انصرف الجميع و..+

-طاهر: يالا بينا يا رباب ، عاوزين نطمن
عليها+

-زياد: حاضر ، اتفضلوا ، هتيجوا معايا ولا

هتحصلوني+

-طاهر: لأ هتحصلك بالعربية+

-زياد: ماشي+

+.....

في المستوصف ،،،+

-سامح: انت واثق ان ده مش هيعملها

حاجة؟+

-بسيوني التمرجي: لأ اطمن يا سي سامح+

-سامح: أني مش عاوز أروح في داهية+

-بسيوني التمرجي: عيب عليك يا سي

سامح ، وهو أني برضوه يرضيني أضرك+

-سامح: طب هتاخده كيف؟؟ ٣

-بسيوني التمرجي : أني حقت العصير ده بيه

، خليها بس تشربه وادعيلي+

-سامح: ربنا يستر+

-بسيوني التمرجي: بس متنسانيش في

الحلاوة يا سي سامح+

-سامح : أما أشوف النتيجة الأول وهروج

عليك+

-بسيوني التمرجي: خيرك سابق+

-سامح لنفسه: ماهو أني مش هستنى أما

مرات عمي تحن عليا عشان أشوف مهجة

القلب نور ، لازم أتصرف وأجيبها هنا و

اتجوزها+

توجه سامح للغرفة الراقد بها نائل و...+

-سامح: العواف عليكى يا مرات عمى ،

ازيك يا سي نايل+

-هدى: مساء النور يا سامح+

-نائل بتعب: اسا...اسمي نائل٦

-سامح: حمدلله ع سلامتک+

-هدى: الله يسلمك يا سامح ، بلاش تتكلم

يا نائل ، خليك مرتاح ، الدكتور قال ان

المجهود مش حلو عشانك وخصوصاً

اليومين دول+

-نائل: آآآه.. ط..طيب+

-فاروق: كنت فين يا ولدي؟+

-سامح: مافيش يا حاج ، كنت بشأر بس ع

البلد وبشوف اللي حوصل+

-فاروق: الله يبارك في عمرك يا ولدي١

-سامح: اتفضلني يا مرات عمي ، حاجة

بسيطة إكده+

-هدى: لأ أنا مش عاوزه حاجة+

-سامح: كده برضوه تكسفيني يا مرات عمي

، وبعدين انتي ماحطتيش حاجة في جوفك

من الصباحية+

-هدى: طيب خلاص يا سامح ، سييهم

عندك هنا ، وأنا لما أجوع هبقى أكل+

-سامح : طب لو مش حابة تاكلي ، اشربي

العصير ، ده مفيد وساجع+

-هدى: شوية كده+

-سامح بخبث: والله لأزعل يا مرات عمي ،

لا عاوزه تاكلي ولا تشربي ، يرضيك إكده يا

بوي ???+

-فاروق: خلاص يا ست هدى اشربي العصير
ع الأقل+

-هدى مستسلمة: حاضر+

وبالفعل بدأت هدى في ارتشاف العصير ،
بينما اعتلى وجه سامح ابتسامة شيطانية
V....

+.....

في المستشفى ،،،+

كانت نايا تجلس في المقعد المجاور لحجرة
نور النائمة بالداخل ، بينما أحضر معتز
بعض المأكولات معه وجلس بجوارها و....،+

-معتز: اطمني يا آنسة نايا ، نور هتبقى
كويسة وهترجع أحسن من الأول+

-نايا: يارب أميين+

-معتز : اتفضلي+

-نايا رافضة : ميرسي ، مش عاوزه حاجة+

-معتز: لأ ميصحش ، دي حاجة مسح زور

ماتتحسبش+

-نايا: والله ما عاوزه حاجة+

-معتز: لألألاً ، كده انتي هتزعليني ، وبعدين

لازم تاكلي كويس عشان تقدري تقفي جمب

اختك بدل ما تقعي من طولك وأضطر

أشيلك وأنا حيلي مهدود+

-نايا: أفندم+

-معتز: كلي بس ، دي شاورمة من عبده

الحاتي+

-نايا: مش عاوزه والله+

-رباب وهي تنظر لزياد: مش مهم منين ،
المهم اخبار نور ايه الوقتي ؟+

-نايا : الحمدلله احسن ، هي لسه نايمه جوا+

-رباب: يا عيني يا بنتي ، يارب يقومها
بالسلامة+

-نايا: اللهم أمين+

رن هاتف معتز برقم والده ، فتحرك بعيداً
عن نايا ورباب ليحييه ...+

-معتز هاتفياً: ايوه يا حاج+

-ابراهيم: انت فين يا بني كل ده؟؟+

-معتز: معلش مشغول شوية+

-ابراهيم: مشغول في ايه+

-معتز وهو ينظر لنايا : قضية جاللة امة و

طازة وع الفرازة

-ابراهيم : قضية ايه ؟+

-معتز: لما هارجع البيت هاحكيلك +

-ابراهيم: ماشي يا بني ، تيجي بالسلامة ،

هستناك !+

-معتز: ان شاء الله ، بس اتعشى انت يا

حاج +

-ابراهيم: طيب هاكل حاجة خفيفة لحد ما

تيجي ، أه نسيت أقولك نجلاء وأمها كانوا

عندنا +

-معتز: يا ساتر يا رب ، وانصرفوا ولا

لسه؟؟؟ ١

-ابراهيم : لسه نازلين من شوية ، فضلوا

أعدين مستنينك بس انت اتأخرت أوي +

-معتز: احسن انهم نزلوا +

-ابراهيم : بس أنا عزمت عليهم يباتوا معنا

في الفيلا ٣

-معتز : ليبيبيبيبييه كده يا ابوخليل +

-ابراهيم: اسكت يا ميزوو ، دول مرضوش +

-معتز بارتياح: أحمدك وأشكر فضلك يا!!!!

رب ٣

-ابراهيم: فقري ، ملكش في الطيب نصيب !٢

-معتز: يا حاج أنا عارف نصيبي هيكون مع

مين ان شاء الله ، حاجة مضمونة كده مش

تقولي نجلاء !!!١

+.....

-طاهر لزياد بعيداً عن الموجودين : قلبي

حاسس انك ورا اللي حصلها +

-زياد: مش وقته يا بابا +

-طاهر: بعدين هنبقى نتكلم وتحابسب ، بس

خليك فاكربنات الناس مش لعبة ، حط

كلامي ده في ودانك+

-زياد: ربنا يسهل ا

+.....

-رباب: ازيك يا معتز؟+

-معتز: الحمدلله+

-رباب: انت هنا من بدري؟+

-معتز: أيوه+

-رباب: طب رُوْح بيتك يا بني عشان تقدر

تروح شغلك بكرة ، أنا أعدة معاهم+

-معتز: لأ انا مبسوط هنا+

-رباب: اسمع الكلام يا معتز ، عشان تبقى

فايق يا ضنايا+

-نايا: ميرسي لتعبك يا استاذ معetz ، كفاية

أوي لحد كده ، معلش احنا عطلناك +

-معetz: أنا لسه معملتش حاجة ، وعطلة

ايبيه بس اللي بتكلمي عليها ، ده انا الود

ودي آبات هنا معاكي .. قصدي معاكو ٣

-نايا: معلش شكراً+

-معetz بضيق: طيب حاضر+

-رباب: ربنا يسلم طريقك يا بني انت واللي

زيك +

-معetz: أشوفكم على خير ، وان شاء الله

هاجي م الفجرية اطمن عليكى .. آآآ...قصدي

على نور+

+.....

في نفس التوقيت تقريباً في المستوصف ،،،+

ارتشفت هدى بضع رشفات من العصير ،
وماهي إلا لحظات حتى شعرت أنها ليست
على ما يرام ، حاولت أن تقاوم هذا الشعور
وتبدو متماسكة إلا أنها ...،+

-هدى: أنا... آآآآ.. قصدي.. آآآ+

-سامح: خير يا مرات عمي+

-فاروق: أوأمري يا ست هدى+

-هدى : م..مش.. آآآ+

سقطت هدى على الأرض فاقدة للوعي ،
فأسرع إليها سامح والحاج فاروق ...،+

-فاروق بفزع: يا ساتر يا رب ، يا ساتر يا رب
رب+

-سامح: إلحق يا بوي ١٠

-نائل: ماما ، مالك؟؟+

-فاروق: اجري بسرعة يا سامح نادي ع
الضاكتور يشوف الست هدى مالها+

-سامح: حاضر يا بوي+

خرج سامح وهو يبتسم أن خطته بدأت
تسير على ما يرام ، وتوجه ناحية التمرجي
بسيوني وأشار له .. ، ٢

-بسيوني التمرجي : تمام يا سي سامح+

-سامح: ايوه ، حصل+

-بسيوني التمرجي : طب اسبجني وأني
هحصلك بالتروल्ली+

-سامح: ظبطت الأوضة اللي هتجعد فيها+

-بسيوني: إيوه خلاص ، في عنبر الحريم+

-سامح: عظيم جووي+

-سامح لنفسه بثقة كبيرة : والله باينها
هتمشي معاك آخر حلاوة ياض يا سامح
وبت عمك هتاجي معاك ، آآآآآخ منك يا
نور وانتي عاملة زي اللوزة المجشرة هع هع

٦...

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

+

+

الحلقة التاسعة عشر: +

في فيلا معتز ،،،+

وصل معتز إلى فيلته متأخراً وكل ما يشغل

تفكيره هي تلك الفتاة الرقيقة التي قابلها

اليوم ، فكيف للحظات بسيطة أن تملأ قلبه
بالسعادة ، ولكن قطع تفكيره+

-نجلاء : بخخخخخخخ ، مفاجأة !!! ١٣

-معتز بخضة: اعوذو بالله من الشيطان
الرجيم ٦

-نجلاء بفرحة : ايه رأيك في المفاجأة دي يا
مزاميزووو ١؟؟؟

-معتز: مزاميزووو في عينك ، حرام عليكي
قطعتي خلفي+

-نجلاء: بعد الشر عنك يا حبيبي+

-معتز: اتتي ايه اللي جابك عندنا ؟؟ مش
كنتي روحتي باين مع أمك من زمن ؟؟؟+

-نجلاء: لأ ما أنا حلفت عليها لنبات هنا
عشان أشوفك واطمن عليك ، ايه رأيك بقى
في المفجأة دي ؟؟؟

-معتز: فقر !!+

-نجلاء: بتقول ايه ؟؟؟+

-معتز: منورة+

-نجلاء : أما أنا عملتلك طبق محشي كرنب
وورق عنب هتاكل صوابعك وراه.٤

-معتز: كرنب بالليل يا نجلاء ، ده حتى خطر
ع الصحة العامة !!+

-نجلاء: ما أنت هفتان خالص يا مزاميزوو ،
وأنا عاوزاك تاكل وترم عضمك كده وتربرب+

كانت رباب تجلس مع نايا داخل غرفة نور

بالمستشفى يتحدثان سوياً...،+

-رباب: قومي يا بنتي روعي ، مش هتفضلي

كده للصبح+

-نايا: لأ يا أنطي أنا هفضل مع نور مش

هسيبها+

-رباب: يا بنتي تعب عليكى+

-نايا: أنا معملتش حاجة ، ده انا بس أعدة

جمبها+

بدأت نور تستعيد وعيها تدريجياً ، وحاولت

أن تتذكر ما الذي حدث لها وكيف جاءت إلى

هنا...،+

-نور وهي تحاول فتح عينيها : آآآ...مممم...،+

-نايا بلهفة : نانوو حبيبتى ، سمعاني؟؟+

-نور: آآآه .. انا ...أنا فين؟؟+

-نايا: انتي يا حبيبتي في المستشفى ، تعبتي
وجبناكي على هنا+

-نور: م...مستشفى ؟ ط...طب ازاي؟؟+

-رباب: حمدلله على سلامتک يا نور+

-نور: آآأنطي ربابه

-نايا: ارتاحي يا نانوو ، انتي لسه تعبانة+

-رباب: نامي يا بنتي متخافيش احنا معاكي
، والصبحية هتبقى كويسة ان شاء الله+

لم تكمل نور الحوار مع نايا ورباب لأنها غفت
، فاستأذنت رباب بالانصراف ، وجلست معها
نايا ...+

-رباب خارج الغرفة: الحمدلله البنت فاقت
وكلمتنا+

-طاهر: الحمدلله+

-زياد : الحمدلله+

-طاهر: مش يالا بينا بقى+

-رباب: أيوه ، لأحسن الواحد تعب أوي+

-زياد: هي نور هتفضل لوحدها ، قصدي
هيفضلوا البنات لوحدهم؟؟+

-طاهر: ايوه+

-زياد: هه+

-رباب: بتسأل ليه؟؟ ناوي تعمل معاها
مصيبة تانية+

-زياد بتردد: هه ، مصيبة ايه بس هو أنا
فاضي للكلام ده!+

-طاهر: طيب ، تعالي احنا يا رباب ، هتفضل
أعد يا زياد ولا جاي معنا؟؟+

-زياد: لأ روحوا انتو ، أنا رايح اجيب حاجة من

المكتب وهحصلكم+

-طاهر: طيب+

-رباب: متأخرش+

-زياد: ربنا يسهل+

انصرف والدي زياد ، بينما بقى هو في
المستشفى ينتظر بالخارج قليلاً في محاولة
أخرى منه للتكفير عن شعوره بالذنب تجاه
ما فعله مع نور...+

Flash Back□□□لما حدث قبل قليل في

حسابات المستشفى+

-نايا: طب ينفع يا دكتور أبات معاها؟+

-الطبيب: مافيش داعي ، الممرضات

هياخدوا بالهم منها+

-نايا: بليز يا دكتور+

-الطبيب: طيب ، بس حد يروح الحسابات
عشان آ..+

-معتز مقاطعاً: متقلقش يا دكتور الحساب
خلاص هيدفع+

-نايا: لو سمحت دي أختي وأنا المسئولة
عنها+

-معتز: نبقى نشوف الحساب بعدين ، بس
المهم الوقتي سلامة نور+

-الطبيب: اتفهموا مع بعض وشوفوا مين
اللي هيدفع الحساب+

-معتز: أنا يا دكتور+

-نايا باصرار : مافيش داعي+

-معتز: لأ خلاص بقى ، خليها عليا المرادي+

-زياد: انت ايه مش عاتق حد+

-معتز: مالك بيا الوقتي+

انصرف زياد بعيداً عن معتز حتى لا يشتبكا
سويماً أمام الحاضرين ، ونزل درجات السلم
وتوجه ناحية مكتب الحسابات الخاص
بالمشفى ...،+

-زياد: لو سمحت فين الحسابات ؟؟+

-أحد الممرضين: الأوضة اللي هناك دي+

-زياد: شكراً+

دلف زياد إلى داخل مكتب الحسابات و...+

-زياد: لو سمحت عاوز ادفع حساب مريضة

لسه داخلة عندكم الوقتي+

-المحاسب: اسمها ايه ؟+

-زياد: نور عبد الرحمن فوزي+

-المحاسب: تمام .. حسابها ((...))+

-زياد: اوك ، اتفضل كارت الفيزا ٣

-المحاسب: ماشي يا باشا ، اسم حضرتك

ايه والبطاقة من فضلك؟؟+

-زياد وهو يناوله بطاقته : الرائد زياد طاهر

السويفي+

-المحاسب: أهلا بيك يا سيادة الرائد ، ربنا

يقومهاالك بالسلامة ويطمئنك عليها+

-زياد باقتضاب: ان شاء الله+

-المحاسب: اتفضل الفيزا والبطاقة+

-زياد: أه ويا ريت لو سمحت متبلغش أي

حد ان أنا اللي حاسبت+

-المحاسب: بس لو حد جه وسألني آ...+

-زياد مقاطعاً: أظن كلامي واضح ، مش عاوز

حد يعرف ، قول اللي تقوله، فاهمني !!!+

-المحاسب: أوامرك يا باشا ■■■+

+.....

+ عودة للوقت الحالي ،،،+

بعد وقت من التفكير فيما حدث ، قرر زياد

الانصراف من المستشفى والعودة إلى منزله

خاصة بعد أن اقترب الوقت من الفجر

+ تقريباً+

-زياد وهو ينظر في الساعة : ربنا يسامحني

بقى ع اللي عملته فيكي ، أنا مكونتش

أقصد ، بس الحمد لله انك الوقتي بقيتي

أحسن ، أوووبا !!! ده الوقت اتأخر أوي ، يدوب

+ ألحق أروح أخذ دش وأناام+

+.....

في المستوصف بالقرية ،،،+

-نائل: ماما ازيها الوقتي يا عمي ؟+

-فاروق: الحمدلله يا ولدي ، هي بخير ، تعب

+ماكان السهر جمبك+

-نائل: لو كنت أقدر أقوم من مكاني كنت

+روحتلها+

-فاروق: متتعيش نفسك يا ولدي ، هي في

عنبر الحرير ، وإهنه مش هينفع تروحلها ،

+هي هتبجي بخير ، اطمن+

-نائل: يارب يشفيها+

-فاروق : أنا هاجوم يا ولدي ، وشوية

+وأجيلك+

-نائل : ماشي يا عمي+

-فاروق: نام انت وارتاح ، والصبح رباح ان
شاء الله+

-نائل: ان شاء الله+

وما إن انصرف فاروق من عند نائل حتى
دخل إليه سامح و...+

-سامح: كيفك الوقتي يا واد عمي؟+

-نائل: الحمد لله أحسن+

-سامح: دريت باللي جرى مع الست امك+

-نائل: أه وعاوز أروح اطمن عليها+

-سامح: من عنيا هاخذك عندها وربنا

يطمنك عليها ، بجولك يا واد عمي+

-نائل: أيوه يا سامح؟+

-سامح: هتسيب اخواتك البنات كده لوحده

في مصر+

-نائل: يعني عاوزني أعمل ايه ؟+

-سامح: يجوا يجعدوا معانا إهنة بدل ما هما
جاعدين لوحديهم هناك ياخدوا بالهم منك
ومن مرات عمي+

-نائل: مش عارف والله+

-سامح: انت راجل يا واد عمي ومايرضيكش
كمان ان الناس تكلم ع اخواتك البنات ٢

-نائل بعدم فهم: يتكلموا عنهم ليه ؟+

-سامح: جعدة البنات لوحدهم من غير راجل
تجيب الكلام وعيبة في حجنا+

-نائل: بس دول اخواتي الكبار وأخلاق و..+

-سامح مقاطعاً: ما أئي عارف ده كله ، اللي
أجصده ان الناس الغرب ممكن يتكالموا
عنيهم ومحدث موجود يدافع عنهم+

- نائل وهو يفكر : مممم.. مش عارف

بس..بس ، آآآ... لأ مش هينفع+

-سامح: بص أني هاجولك ع اقتراح إكده+

-نائل: اقتراح ايه ؟+

-سامح: هاتلي عنوان بيتكم الجديد أروح

أشجر عليهم وأطمئن ، جصدي اطمنكم

عليهم+

-نائل: بس...بس..+.

-سامح: ابراحتك يا واد عمي ، بس أني كان

غرضي أطمئن عليهم بدل ما تلاجيهم

جلجانين عليك وع امك ٢

-نائل: مممممم..+.

-سامح: يا عيني ع الست والدتك مين
هيرايعها ولا يراعيك ، متأخذنيش أمك مش
بترتاح إلا معاك ومع خواتك البنات+

-نائل بعد تفكير: طيب خلاص ، خد العنوان
واطمن عليهم ، بس متجبلهمش سيرة باللي
حصل لماما عشان مايتخضوش+

-سامح بخبث: اهو ده الكلام يا واد عمي ،
اطمن ، أني مش هاجيب أي سيرة عن اللي
حصل .. هات انت بس العنوان ، ونام
وارتاح ٣!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العشرون

+

+

الحلقة العشرون :+

في صباح اليوم التالي ،،،،+

انطلق سامح منذ الصباح الباكر بسيارة والده
إلى القاهرة من اجل اصطحاب نور ونايا معه
، كان سامح يشعر بالسعادة لقربه من
تحقيق خطته+

-سامح :كلها كام ساعة وتبجي معايا في
البلد يا بت عمي ومحدث هيقدر ياخذك
مني بعد إكدّه إلا على جثتي ، يا بووووووي
أني مش مصدق إني خلاص هوصلك .. ده أني
مستعد أتخالف مع الشيطان عشان تكوني
ملكي لوحدي ، هانت يا روح الروح أني
جايلك ء

+.....

في فيلا معتز ،،،+

استيقظ معتز مبكراً ، أو تحديداً هو لم ينم
من الأصل ، واستعد للذهاب إلى عمله ،
ولكنه وجد نجلاء تنتظره ...،،،+

-نجلاء: مزاميزووو+

-معتز: ع الصبح كده+

-نجلاء: أنا قولت مش هسيبك تروح الشغل
من غير ما تفطر فعملتلك صنية
سندوتشات+

-معتز: هو أنا رايح رحلة ، ابيبييه ده كله ؟؟+

-نجلاء: ده يدوب حاجة تمسح بيها زورك ٢

-معتز بقرف: امسح بيها زوري !! وسعي

شوية أنجلاء خليني أمشي+

-نجلاء: لأ مش قبل ما تاكل حاجة+

-معتز: يا ستي مش عاوز ، أنا عامل دايت
+!!!

-نجلاء: طب ما أنا كمان عاملة دايت ، وباكل
كل حاجة+

-معتز: دايت وبتاكلي don't mix يا نجلاء+

-نجلاء: ده الدكتور اللي قايلي ع الدايت ده
عشان أخس+

-معتز: أكبييد تور مش دكتور ، بس تصدقي
صح ، أنا فعلاً شايفك خسييتي+

-نجلاء بفرحة : الله ، انت أول حد يقولي كده ،
أكيد انت متابعتي كويس ٣

-معتز: خسييتي ايبييه يا شيخة انتي
صدقتي ، ده انتي بقيتي أدي عشر مرات ،
وسعي بقى أخدة الهوا كله ، يا بابااايه

-نجلاء: مش هاسيبك يا مزاميزووو ، ده انت

الحب كله٦

-معتز في نفسه : ربنا يسامحك ياللي في

بالي+

-ابراهيم : صباح الخير يا بني ، ايه رأيك في

المفاجأة الحلوة اللي عملتها لك ؟١

-معتز: من جهة مفاجأة فهي فعلاً مفاجأة

بس مش حلوة خالص+

-ابراهيم : ليه يا بني ؟+

-معتز: دي مفاجأة مبهوأة ع الآخر ، ليه

عملت فيا كده أحاج ، ده انا برضوه ابنك

الوحيد٤

-ابراهيم: عشان تتنحدر شوية ، بدل ما البت

تضيع منك ومتلاقيهاش+

-معتز: كل دي وتضيع ، جرى ايه يا حاج

احنا هنكدب من أولها !!٢

-ابراهيم: بس يا واد انت مش فاهم حاجة+

-معتز: طب اديني سكة أحاج ، خليني ألحق

أروح الادارة بدل ما أدبس في نجلاء+

-ابراهيم: بس اعمل حسابك هتتغدى معانا

النهاردة+

-معتز: لأ مش عامل .. سلام+

-ابراهيم: عبيط ، مش فاهم حاجة في الستات

ولا البنات ٣

-نجلاء: خير يا عمي ، كلمت مزاميزوو عني

+؟

-ابراهيم: ايوه يا بنتي ؟؟+

-نجلاء: ها وقالك ايه ؟؟ ها ؟؟+

-نايا: خضتني عليكي أوي امبارح ، انا كنت
هتجنن عليكي +

-نور: هو ايه اللي حصل ؟ ومين اللي جابني
هنا ؟ +

-نايا: انتي اتأخرتي عليا ، وطلبتك بس
تليفونك كنتي نسياه ع الشاحن +
-نور: اوبس انا فعلاً نسيته +

-نايا: أيوه ، وبعد كده كلمت ريم عشان تدور
عليكي معايا ، بس حصلت لها مشكلة
والحمد لله لاقيناكي محبوسة في الصلاة ،
بس ايه اللي حبسك فيها ؟؟ ماتتيش فاكرة
اي حاجة ؟؟؟ +

-نور: أنا..أنا آخر حاجة فكراها اني كنت في
الصلاة ، لأ كنت في أوضة اللبس وبعد كده
النور قطع وخوفت فروحت أفتح الباب

لاقيتوه مقفول وأعدت أنادي ع أي حد بس
محدث سمعنى ، وبعد كده مش فاكرة
حاجة+

-نايا: الحمد لله انها جت ع أد كده+

-نور: الحمد لله ، بس مين اللي جابني هنا+

-نايا: زياد+

-نور بدهشة : مين ؟؟+

-نايا: زياد هو اللي لقاكي وجابك ع

المستشفى في عربيته+

-نور: غريبة+

-نايا: ليه ؟+

-نور وهي تتذكر شجار زياد معها : هه ،

عادي متاخذيش في بالك+

-نايا: بس ليه يا نانوو مقولتليش ان زياد

بيشتغل معاكي؟+

-نور: لأ أنا اللي بشتغل معاه+

-نايا: مفرقتش ، بس ليه مش قولتيلي؟؟؟+

-نور: يعني مجتتش مناسبة+

-نايا: مميم.. طيب وهو كان عامل ايه

معاكي في الشغل+

-نور: عادي+

-نايا: يا نوووور ، مش عليا برضوه+

-نور: خلاص بقى يا نوثة مش وقته ، او مال

مامي عرفت باللي حصل؟+

-نايا: لأ معتقدش !! استني كده أما أكلمها

عشان نضمن عليها+

-نايا: الظاهر اني نسيتها في شغلك+

-نور: نعم؟؟ نسيتها+

-نايا: ايوه ، اكيد من لبختي نسيتها هناك+

-نور: طب والعمل دلوقتي+

-نايا: مش عارفة ، خلاص هتصرف+

-نور: خلاص يا نؤة خلينا نفطر الأول وبعد

كده نمشي سوا نروح نجيبها من شغلي+

-نايا: أوك+

+.....

في الإدارة ،،،+

وصل معتز مبكراً إلى مقر الإدارة ووجد زياد

يجلس على المكتب شاردًا وحالته شبه

مزرية ، كان مترددًا هل يتحدث معه أم

يصمت ، ولكنه عقد العزم على أن ،،،،،+

-معتز: صباح الخير ، انت هنا من امتى ؟+

-زياد: أنا هنا من بدري ، أنا تقريباً

مروحتش +

-معتز: أها ، ماهو باين عليك +

-زياد بتردد: بقولك هو ..انت..انت هتروح

المستشفى ؟+

-معتز: يعني ، هشوف نفسي +

-زياد: طب مافيش جديد ؟+

-معتز بضيق : وأنا هعرف منين يعني ؟

شايفني بنجم ولا بشم تحت زهر ايدي

+؟؟؟

-زياد بعصبية : خلاص يا معتز ، مكانش

سؤال ياخي +

-معتز: طيب ما تتعصبش عليا ، ولعلمك
الكلام اللي قولته عني وعن نور مش صح ،
أنا كل اللي كنت عاوزه منها تنزلي شوية
ألعاب من ع النت ، والورقة اللي اديتها لها
كانت فيها أسامي الألعاب دي عشان البلاي
ستيشن+

-زياد: اييه؟؟+

-معتز: زي ما سمعت ، أنا طلبت منها تنزلي
كام لعبة جديدة وتفكلي سفرتهم عشان
أغلب بيهم عمر وشلته ، بس انت كنت زي
الطلقة حدفتنا بالكلام من غير ما تعرف
الحقيقة+

-زياد: يعني مافيش بينكم حب وغراميات؟+

-معتز: حب ايه اللي انت جاي تقول عليه؟

-زياد: معتز !! أنا مش فايقلك+

-معتز: يعني مافيش بيني وبين نور غير

شوية ألعاب وبسسسس !!!+

وهنا لمح معتز حقيبة حريمي على الأريكة

+...+

-معتز: ايه دي ؟+

-زياد: في حاجة ؟+

-معتز: هه ، لأ مافيش +

جلس معتز على الأريكة وأمسك الحقيبة
بيديه ، وبدأ يفحص ما بداخلها بهدوء وتركيز

شديدين ...+

-معتز لنفسه: تكونش دي شنطة نايا ، طب

أما أفتحها واشوف فيها ايه .. ممممم ..

ماشاء موبايلين يعني غنية ومقتدرة ،اووبا

دي أكيببيد المحفظة بتاعتها ، شكلها شيك

ورقيق زيها ، اما أبص أشوف فيها أي حاجة

نظر زياد إلى معتز فوجده منشغلاً بفحص

أحد الحقائق النسائية فاقترب منه و...+

-زياد : بتعمل ايه عندك أمعتز؟؟؟؟+

-معتز بفزع: ابييييه يا عم خضتني+

-زياد: ايه اللي ماسكه في ايدك ده؟؟؟+

-معتز: مافيش ، دي..دي شنطة+

-زياد: ما أنا عارف انها شنطة ، هو أنا قولتلك

قنبلة ، أقصد يعني بتاعة مين؟+

-معتز: حب العمر

-زياد: افندم+

-معتز: بتاعة اخت نور+

-زياد: أها .. ماشي+

-معتز: هي تقريباً نسيتهنا هنا ، أما أروح
أوديهالها بالمرة في المستشفى بدل ما تكون
قلقانة عليها+

-زياد: طب خدني معاك+

-معتز: ليه ان شاء الله ، عاوز تكمل وصلة
الخناق بتاعة امبارح+

-زياد: لأ ، أنا هطمن ع البت وخلص+

-معتز: زياد أبوس ايدك مش عاوزين
مشاكل وخناقات ع الصبح+

-زياد: اطمن ياعم مش هعمل حاجة+

-معتز: مش مرتاحلك ٢

-زياد: يالا بس عشان نلحق+

-معتز: استر يا رب+

+.....

في المستشفى ،،،+

-نور: شكراً أوي ياكابتن رشاع الورد ده+

-رشا: أنا معملتش حاجة والله ، أنا أول ما

وصلت الادارة وعرفت باللي حصل جيت

جري عشان أطمئن عليكي+

-نور: تسلمي ع تعبك يا كابتن+

-رشا: بس غريبة أوي انهم يلاقوكي في

الصالة+

-نور: ليه ؟+

-رشا: أصل أنا كنت بلغت الرائد زياد بإنك

موجودة جوا ، وأكدت عليه انه يبلغك ان

مافيش تدريب+

-نور بدهشة : نعم ؟؟+

-رشا مكملة : كان عندي ظروف في البيت
فجيت أبلغك بأن التدريب ملغي بس قابلت
الرائد زياد في سكتي وأنا طلبت منه
يعتذرك بالنيابة عني وهو وافق والمفروض
كان جاي عندك+

-نور: يعني.. يعني هو كان عارف إني موجودة
جوا؟+

-رشا: طبعاً!!!!!!+

-نور وهي تفكر ملياً: معنى كده انه ..انه ...+

-رشا: خير في حاجة يا آنسة نور؟؟+

-نور: هه .. لأ ما فيش+

-رشا: الحمد لله اني اطمنت عليكى+

-نور: الحمد لله ، وشكراً مرة ثانية ع زيارتك

ليا+

-رشا: حمدلله ع سلامتک ، وإن شاء الله

نکمل تدریباتنا أما صحتک تشد شیهة+

-نور: أکیییید ان شاء الله+

انصرفت رشا بعد زیارتها لنور ، بینما جلست

نور فی الفراش تفکر ملیاً فیما قالتہ رشا عن

معرفة زیاد بأنها كانت موجودة بالصالة ...،+

-نور لنفسها: لألألألأ مش ممکن ، طب هو

هیعمل کده لیه ، لأ بلاش أظلمه ، بس

معنی کلام رشا انه کان عارف انی جوا ، أکید

هو اللي قفل علیا الباب من بره ، استحالة

حد تانی یعملها ، ماشی یا زیاد ، أما

أشوفک ۲

-نایا: الجمیل سرحان فی ایه ؟+

-نور: هه ، ولا حاجة+

-نايا: ماشي يا ست الكل ، ادلعي اليومين
دول بس عشان انتي تعبانة ، الدكتور جاي
كمان شوية هيشوفك وان شاء الله يكتبك
على خروج خلينا نرجع بيتنا تاني +

-نور : ان شاء الله+

+.....

في نفس الوقت عند منزل عبد الرحمن

فوزي ،،، +

وصل سامح بسيارته إلى منزل عمه وهو في
قمة سعادته ، صعد إلى الطابق الرابع حيث
تسكن حبيبة قلبه وطرق الباب عدة مرات
لكنه لم يجد أي اجابة فظن أن الفتاتين
نائمتين ، فأخذ يطرق الباب بقوة أكبر لعل
من بالداخل يسمعه ..،،، +

-سامح: كل ده ومحدث سامع ، ده لو كان
جتيل كان زمانه صحي من النوم
(طق...طق...طق) .. يا نوووور ، ياااا نايا ، يا
بنااااات عمي (طق...طق...طق) ، افتحواااااااا ،
أني سامح واد عمكم فاروق
..(طق...طق...طق)+

-سامح لنفسه: يابووي مش معجول يكون
سماعهم تقيل جوي ، لأ أني مش مطمئن ،
أنني هخبط ع حد من الجيران يمكن يكون
عارف أي حاجة عندهم ...+

يأس سامح من الطرق على باب منزل عمه
، فقرر أن يطرق باب الجيران لعل أحدهم
يعرف ما الذي حدث معهم يعرف من أحد
الجيران ...،+

-سامح: العواف عليكي يا حاجة+

-دلال: خيد يا بني ، عاوز حاجة+

-سامح: لا مؤاخذة يا حاجة ، أني قريب
الست هدى مرات المرحوم عبد الرحمن ،
وبخبط عليهم من بدري بس محدش
بيفتح+

-دلال: قريبيهم منين ؟؟؟+

-سامح: من البلد ، أني واد عمهم الكبير
فاروق+

-دلال: أها .. بس يا بني محدش موجود
منهم+

-سامح: ليه ؟؟ راحوا فين ؟؟+

-دلال: بعيد عنك أصل نور ال....+

-سامح مقاطعاً بلهفة: نور ؟؟؟ مالها ، ايه
اللي حصلها ؟؟+

-دلال: الظاهر تعبت امبارح بالليل وخذوها ع
المستشفى ، ده حتى في جماعة قرايبهم
برضوه جوم سألوا عليها امبارح+

-سامح: طب ما تعرفيش يا حاجة هي في
مستشفى ايه ؟+

-دلال: ايوه عارفة ، استنى يا بني أكتبلك
العنوان في ورقة+

-سامح: طب بسرعة اللي يرضى عنيكى يا
حاجة+

-سامح لنفسه: استرها يا رب على نور ،
جيب العواجب سليمة معاها يا رب ، أنى
عارف متحصلش المصيبة ليه مع العقربة
امها ولا حاجة+

-دلال وهي تعطي الورقة له: اتفضل يا بني ،
المستشفى مش بعيدة+

-سامح: ولو حتى في آخر الدنيا ، أني رايعلها ،
متشكرا يا حاجة+

-دلال: العفو يا بني ، ربنا يطمناك عليها+

انطلق سامح مسرعاً بالسيارة نحو
المستشفى التي ترقد بها نور داعياً الله أن
تكون بخير+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والعشرون

+

+

الحلقة الحادية والعشرون: +

في المستشفى ،،،،+

وصل زياد ومعتز إلى المستشفى ، بينما
كانت نور تستعد للذهاب حيث صرح الدكتور
لها بالخروج +،،،،+

-الطبيب: انتي بقيتي تمام الحمد لله يا آنسة
نور+

-نور: يعني أقدر أخرج يا دكتور؟+

-الطبيب: أه طبعاً ، أنا خلاص كتبتلك على
خروج ، بس مافيش داعي في الفترة الجاية
لأي اجهاد نفسي أو عصبي+

-نور: ان شاء الله+

-الطبيب: حاولي كمان تخرجي وتغيري جو+

-نايا: سيب الحكاية دي عليا يا دكتور أنا
هظبطها+

-الطبيب: ان كان كده ماشي+

-نايا بسعادة: لأ انت متعرفنيش في الحاجات

+دي

دلف معتز مع زياد إلى داخل الغرفة و....+

-معتز متدخلًا في الحوار: ويعرفك ليه أصلاً

+؟؟

-الطبيب: أهلا يا سيادة الرائد ، عن اذنكم+

-معتز بضيق: اتفضل+

-نايا: احم.. أهلا وسهلاً نورتم+

-معتز: المكان منور بصحابه+

-زياد لنور: صباح الخير ، ازيك الوقتي ؟+

-نور بقرف: الحمدلله+

-معتز: حمدلله ع السلامة يا نور+

-نور: الله يسلمك يا سيادة الرائد+

-معتز: رائد ايه بس، ده أنا وانتي زي الاخوات
يعني تقوليلي معتز على طول ، ولا ايه رأيك
يا آنسة نايا؟+

-نايا: أه طبعاً كلنا اخوات+

-معتز: لأ مش كلنا الصراحة ، أنا بقول خيلنا
أصحاب أحسن ، بالحق الشنطة دي
بتاعتك؟؟؟

-نايا وهي تمسك حقيبتها : أيوه هي ، انت
لاقيتها فين ؟+

-معتز: الظاهر انك نسيتها في المكتب
امبارح+

-نايا وهي تتفحص محتويات حقيبتها :
الحمدلله كل حاجة موجودة+

-معتز: يعني أنا راضي ذمتك ، انتي سايبه
شنطتك في معقل رجال القوات الخاصة

هتقلبي ازاي فيها؟؟؟ هو حد قالك انك

سيباها في محطة مصر؟؟؟

-نايا: لأ..مقصدش ، أنا بس بطمن ع

الحاجة+

-معتز: لأ اطمني ، كله في الحفظ والصون+

-نايا: اوووبس ده الموبايلات فاصلة شحن ،

زمانت مامي هتجنن علينا ، لازم أدور على

شاحن واشحنهم فوراً٢

-معتز: طب تعالي كده نشوف حد من

الممرضين معاه شاحن ولا حاجة+

-نايا: خلي حضرتك هنا ، وأنا هاروح أدور

بنفسي+

-معتز: ايه حضرتك دي كمان ، بقولك احنا

زي الأصحاب وقريب أوي هنبقى نسايبه

-نايا: أفندم؟؟؟ ٢

-معتز: تعالي بس خلينا نلحق نشحنه بدل

ماهو فاصل كده+

انصرفت نايا بصحبة معتز للبحث عن شاحن

مناسب لهاتفها المحمول ، بينما ظل زياد

مع نور التي+

-نور: أه طبعا!!!!!! سيادتك جاي تظمن ان

كنت موت ولا لسه فيا النفس+

-زياد بتعجب : نعم !!+

-نور: أيوه ، أيوه ، اعلمي فيها عبيط ومش

فاهم حاجة+

-زياد: تقصدي ايه ؟+

-نور: اقصد اني كشفتك ع حقيقتك ، وعرفت

اللي عملته فيا+

-زياد: بصي ..أنا...أنا+

-نور مقاطعة: انت معندكش دم ولا أخلاق
ولا احساس ، ازاي يجيلك قلب تعمل فيا
كده ؟؟؟ مفكرتش للحظة اني كان ممكن
أموت ولا يجرالي حاجة ، بس انت هتحس
ازاي وانت كتلة حجر ماشية على الأرض+
-زياد: مكوتنش أعرف ان كل ده هيحصل ،
انا كنت بهزر معاكي+

-نور: يا سلااااام بتهزر !!! هبله انا عشان
أصدق العبط اللي بتقوله ده+

-زياد: براحتك تصدقي ولا متصدقيش ، أنا
بقولك مكوتنش أقصد ، وبعدين مش
تحمدي ربنا اني أنقذتك أصلاً بدل ما كنت
سيبتك تفر فردي ولا كان حد هيدري بيكي ٦

-نور: ده انت واحد مستفز صحيح ، تقتل
القتيل وتمشي في جنازته+

-زياد ببرود : ما أنتي لسه واقفة قصادي
اهوو زي الحصان ، ولولا مساعدتي ليكي كان
زمانا بنقرى عليكي الفاتحة في القرافة !!! ٢

-نور: بعد الشر عني ، ان شالله انت+

-زياد: الله اكبر عليكي يا شيخة ، بدل ما
تشكريني ع اني ساعدتك+

-نور: يعني انت السبب في اللي أنا فيه ،
وكمان عاوزني أشكرك ، يا بجاحتك يا أخي
+!!!

-زياد: احمدي ربنا أصلاً اني صابر عليكي لحد
الوقتي+

-نور: ربنا يخلصني منك ومن المهمة دي في
أسرع وقت+

-زياد: ياااااااااا رب ، خلىنا أرتاح من خلقتك
اللى بتعصبني +

-نور: مش زيي ، بدعي ربنا أني مصطبوحش
بيك +

-زياد: يا بنتي أنا لو حطيتك في دماغي
هفورك !! +

-نور: وليه تحطني في دماغك من اصله ،
سيبني في حالي +

-زياد: ياااااه ، هو انتي جيتي في جمل ، انتي
ولا حاجة أصلاً +

-نور: مش انت عاملي فيها سبع البرومبة ،
طب والله لأشتكيك عند اللواء اسماعيل
واحكيه عن اللي عملته واللى بتعمله فيا +

-زياد بثقة : هع ، ولا يهمني +

-زياد مكملًا : بدل ما تحمدي ربنا وتبوسي
ايدك وش وضهر ع اني مستحملك وانتي
زي خيبتها كده ، لا بتهشي ولا بتنشي !!!+

-نور: لأ عندك !! أنا أعرف أعتمد كويس على
نفسي ، ومش محتاجة للي زيك يساعدي +

-زياد بتحدي : انتي كلامنجية ..+

-نور: أفندم ؟؟؟+

-زياد: يعني بؤ ع الفاضي ، بياعة أونطة+

-نور: طب بص بقى !! م الأخر كده لو
شوفتني قدامك بموت وتقطع حت
متجيش تنقذني ولا تساعدي ، فاهم !!!!+

-زياد بفرحة : ده يوم المنى لما أشوفك
مفرومة قصاد عيني وأقف اتفرج عليك
وأتكيف !!+

-نور بغيظ : يا رب صبرني+

-زياد: ده أنا مش بعيد أعمل فرح وليلة لله
لما يحصلك كده ..+

-نور: اوووف ، طب اتفضل هويانا+

-زياد: يعني بتطرديني من الجنة يا بت ، أنا
طالع لأحسن الجو أصلاً بقى خانقة ع الأخر+

-نور: بسببك !!+

-زياد: لأ يا حلوة بسببك انتي !!!+

-نور: يووووه ، امشي بقى !!+

خرج زياد من الغرفة بعد شجاره مع نور
لكي يبحث عن معتز حتى يعودا سوياً إلى
عملهم ...+

-زياد لنفسه: ياباااي ، بت خنيق وبتكلم من
مناخيرها وعملاي فيها زينة بتاعة هرقليز

أومال سي بتاع راح فين ده كمان؟؟ أنا مش
عارف ماله بقى عامل زي الزئبق كده ليه ،
كل ما ألقيه يختفي ، مش ثابت في مكان
محدد ، ما يصدق يشوف واحدة يلزقلها !!! ٢

+.....

في تلك الأثناء وصل سامح إلى المستشفى ،
ترجل من سيارته واتجه إلى الاستقبال
ليسأل عن نور+

-سامح: جولي يا أستاذ في واحدة نازلة
حداكم اسمها نور؟؟؟ ٢

-مسئول الاستقبال: ده مش فندق يا بلدينا ،
دي مستشفى!+

-سامح: ما أني عارف انها زفت مستشفى ،
أنى أجصد في مريضة نازلة هنا اسمها نور+

-مستئول الاستقبال: طب قولي اسمها

بالكامل ، ودخلت امتى؟؟+

-سامح: اسمها نور عبد الرحمن فوزي ،

ودخلت امبارح حداكم+

-مستئول الاستقبال : طيب لحظة أشوف

الكشوف !!+

-سامح: بسرعة يا أخينا الله يكرمك+

-مستئول الاستقبال : اصبر عليا هراجع

الكشوف+

-سامح: يا ميسر+

-مستئول الاستقبال بعد لحظات : أيوه فعلاً

في واحدة بالاسم ده دخلت عندنا وكا...+

-سامح مقاطعاً: طب هي عاملة ايه

دلوجيت ؟؟؟؟+

-مستول الاستقبال: معرفش +

-سامح: طب جولي رقم أوضتها ؟+

-مستول الاستقبال : هي موجودة في اوضة

رقم ((...)) في الدور الثاني +

-سامح: متشكر ياخي ، الله ما يوجعك في

ضيجة !+

جرى سامح بسرعة ناحية الغرفة التي توجد

بها نور ، وما إن وصل حتى طرق الباب

ودخل الغرفة فور سماعه لصوتها ...++

-نور باستغراب : اييه ده سامح !!!!!+

-سامح بلهفة: مالك يا حبيبة جلبي ، ايه

اللي حصلك ؟؟ ٢

-نور باستغراب : في ايه يا سامح؟؟ ايه اللي
جابتك هنا؟؟ انت أصلاً عرفت مكاني ازاي
+؟؟؟؟

-سامح: ولاد الحلال جالولي انك بعافية ،
فجيت جري أطمئن عليكى+

-نور: شكراً ، بس انت أصلاً جيت هنا ليه؟+

-سامح: جلبى هو اللي جابني هنا ، زي ما
يكون كنت حاسس بيكي ١٠

-نور: لو سمحت يا سامح أنت عارف كويس
إني مش بحب الكلام ده ، من فضلك اطلع
الوقتى بره+

-سامح: مش جبل ما أطمئن عليكى يا
حبيبتى+

-نور: لو سمحت بطل بقى+

-سامح: طب اعملي حسابك انك جاية
معايا دلوجيت البلد+

-نور: افندم؟؟ ليه ان شاء الله؟؟؟+

-سامح: امك وأخوكي بعافية وعاوزينك
معاهم+

-نور: ابييه؟؟ بتقول ابييه؟؟؟ في ايه اللي
حصلهم؟؟؟+

-سامح: حاجة بسيطة اطمني ، بس لازم
تيجي البلد تشوفيهم بنفسك+

-نور: مش هتنقل من هنا غير مع أختي ،
وكمان لما أكلم مامي بنفسها وهي اللي
تقولي ان كنت أجي ولا لأ+

-سامح: يعني ايه؟؟+

-نور: زي ما سمعت يا سامح ، أنا مش
هاروح معاك في حنة إلا لما مامي تكلمني
الأول أو أنا أكلهما وأعرف منها اللي حصل
+!

-سامح: وأني مش هاسيبك تجعدي هنا
لوحذك+

-نور: مين قالك إني لوحدي؟؟ أنا معايا نايا
أختي+

-سامح: برضوه لأ+

-نور وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها بثقة :
وأنا مش هتحرك خطوة واحدة إلا لما أعرف
بالظبط اللي حصل من مامي !!+

-سامح: بجولك ايه ، أني مش فاضي لدلعك
الماسخ ده ، انتي هاتجي معايا والجزمة
فوق دماغك ء!!!!!!

-نور: أفندم بتقول ايه ؟؟؟+

-سامح: اللي سمعته يا بت عمي !!! جعاد
هنا مش هيحصل .+

-نور بعصبية : أنت أصلاً مين عشان تتحكم
فيا وتقولي أه ولا لأ على شيء يخصني أنا. +

-سامح: أئي .. أئي ..+

-نور: انت ولا حاجة+

-سامح بضيق: أئي بحبك+

-نور: يووووه ، رجعنا للكلام الفاضي ده تاني+

-سامح: بصي بجي عجبك كلامي ولا
معجيبش انتي هتاجي معايا+

-نور: ده بعيد عن شنبك ٨

-سامح: يبجي انتي متعرفنيش يا بت
عمي+

-نور: بقولك ايه انت التاني ، اطلع بره عشان
أنا مش ناقصاك ع الصبح ٣

-سامح بعصية: جولتك هتاجي معايا
يعني هتاجي معايا ، بالذوج بالعافية هتاجي
+!!...

قام سامح بامسك نور من ذراعها بشدة ،
وجذبها إلى خارج الغرفة وهي تصرخ به أن
يتركها ...+

-نور بصريخ: انت اتجننت في عقلك ، سيب
ايدي+

-سامح بنرفزة وهو قابض على ذراعها : لعء
-نور: سيب ايدي بدل ما أصوت وألم عليك
الناس+

-سامح: أعملي اللي يلد عليك بس مش
هسيبك يا نور ، انتي فاهمة !!!+

-نور وهي تدفعه بشدة: اوعى بقى سييني ،
الحقوووني+

-سامح وهو يسحبها معه: محدش هينجداك
مني يا نور ، اتني بتاعتي+

-نور: سييني يا حيوان ، آآآآآآآآآآآه
+!!!!.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والعشرون

+

+

الحلقة الثانية والعشرون: +

في الإدارة ،،،+

-حسام: الله ، اومال فين معتز وزياد؟؟+

-وليد: أكيبيد راحوا يطمنوا على نور+

-حسام: طب احنا كمان هنروحلها ولا نطنش

+؟؟

-وليد: مممم... مش عارف ، استنى أما أكلم

معتز وأعرف منه ان كانت نور لسه في

المستشفى ولا خرجت ، بدل ما نروح ع

الفاضي !!+

-حسام: ماشي+

+.....

في المستشفى ،،،+

ظل معتز ملاصقاً لنايا وبحث لها عن شاحن

لتوصله بهاتفها المحمول و...،+

-نايا: ميرسي تعبتك معايا+

-معتز: يا ريت كل التعب يبقى كده+

-نايا: هه ، أفندم؟؟+

-معتز: لأ انا بقولك شوفي الموبايل اشتغل

ولا لأ+

-نايا: أهو بيشحن+

-معتز: ممكن موبايلك لحظة+

-نايا: ليه؟+

-معتز: هاشوف بس الكابل بتاعه+

-نايا باستغراب: أوك .. اتفضل+

-معتز: أه تصدقي بيشحن+

-نايا: ما أنا قولتلك+

-معتز وهو يطلب رقمه من هاتفها : أها+

-معتز: يا خسارة ، كنت مفكرك كارت زي

حالاتي+

-نايا وهي ترى سجل الرسائل النصية :

يااااااه كل دي مكالمات فايته من ريم

وكمان من أرقام غريبة !!!+

-معتز: معلش تلاقي الجماعة كانوا بيظمنوا

عليكوا+

-نايا وهي تطلب والدتها : مممممم.. غريبة

مامي مش بترد ، ده حتى ما اتصلتس عليا

من امبارح+

-معتز: لعل المانع خير+

-نايا: مش عارفة ! ربنا يستر+

+.....

وفي نفس الوقت كان زياد يبحث عن معتز
في أرجاء المستشفى ، ولكن دون جدوى ،
فقرر الاتصال به

-معتز وهو ينظر لشاشة هاتفه : ابييه ده
زياد !! بيتصل ليه !!+

-زياد هاتفياً: انت فييين؟؟؟ عمال أدور
عليك+

-معتز: طيب جاي ، اصبر !!+

-زياد: خلصني بقى خرينا نرجع الادارة+

-معتز: طيب ، حاضر+

-زياد: متأخرش ، أنا مستنيك في الجراج+

-معتز: ماشي ، سلام+

-معتز لنايا: معلش يا نايا ، قصدي يا آنسة

نايا مضطر أسيبك ، والله على عيني+

-نايا: اتفضل ، سوري عطلتك+

-معتز: لأ متقوليش كده ، ده الود ودي أعمل
خدي مداس+

-نايا: من فضلك بلاش الكلام ده+

-معتز: هو ده كلام أصلاً ، دي دباجة ثابتة
بنقولها+

-نايا: لا والله+

-معتز: طبعاً!!!! ، الحلو كله لسه جاي قدام
+!

-نايا: طب اتفضل حضرتك ، خليني أروح
أشوف اختي واطمن عليها+

-معتز: ماشي+

رن هاتف معتز برقم وليد ،،،+

-معتز هاتفياً: خيرررررر+

-وليد: ايه ياعم الردود الباردة دي ع الصبح+

-معتز: أصل مش بعوايدك تتصل ، أنت

أخرك رنة+

-وليد: يا عم عاوز أطمئن ع نايا+

-معتز: نعم ياخويا ???+

-وليد: قصدي اخت نايا+

-معتز: ولييييييد ، خف تعوم يا حبيبي ،

انت داخل على جواز ، هه ، فاهمني !!!+

-وليد: هههههههههههههههه بهزر معاك يا

ميزوو ، قولي نور خرجت من المستشفى ولا

لسه ???+

-معتز: لأ خلاص خارجة+

-وليد: يا خسارارارارارارارارارارار ، كان نفسي أشوفها

هي وأختها+

-معتز: لا يا راجل ،روح شوف مراتك
احسنلك+

-وليد: انا لسه ع البر ، وبفكر إني آآآآ...+

-معتز مقاطعاً: وليييبييد !! بدل ما أدعي
عليك ان ربنا يسلط عليك حماتك+

-وليد: يا ساتر يا رب ، لأ يا عم مش عاوز ، ع
العموم ابقى سلم عليهم وقول لنور حمدلله
ع السلامة ومستنينها+

-معتز: ان شاء الله ، سلام ... ناس تخاف
ماتختشيش صحيح !!!+

+.....

توجه زياد إلى جراح المستشفى ، وجلس في
سيارته منتظراً مجيء معتز...+

-زياد: أنا مش عارف الزفت ده بيغطس فين
كل ده ، مايبصدق يلاقي أي واحدة وعلى
طول يبقى في ديلها !!! والمصيبة كلهم بيبقوا
مبسوطين من لزفته دي .. على ايه مش
عارف !!!

+.....

في المستوصف ،،،+

كانت السيدة هدى راقدة في عنبر النساء
بالمستوصف ، ولا يدري أحد ما الذي أصابها
إلا ،،،،+

-بسيوني التمرجي: ها يا نبوية ، الولية اللي
جت حداكي امبارح لسه مخمودة ؟+

-نبوية: ايوه يا سي بسيوني

-بسيوني التمرجي: طب خدي بالك أما تفوج
تبلغيني+

-نبوية: حاضر يا سي بسيوني+

-بسيوني التمرجي: خدي يا به القرشين

+دول

-نبوية وهي تضع النقود في جيبها: خيرك

سابع يا سي بيسوني+

+.....

-نائل : أنا عاوز أروح اشوف ماما+

-فاروق: حاضر يا بني ، يا جي الضاكتور

ونروحلها سوا+

-نائل: هو عندها ايه بالطبط+

-فاروق: ماخبرش+

-نائل: ازاي يا عمي ماتعرفش عندها ايه ؟+

-فاروق: اصبر يا ولدي ، زمانت الضاكتور

جاي يجولنا مالها ، واخبارها ايه دلوجيت+

-نائل: طيب+

+.....

عودة للمستشفى مرة اخرى+

قام سامح بامسك نور من ذراعها بشدة ،
وجذبها إلى خارج الغرفة وهي تصرخ به أن
يتركها ...،+

-نور بصريخ: انت اتجننت في عقلك ، سيب
ايدي+

-سامح بنرفزة : لع+

-نور: سيب ايدي بدل ما أصوت وألم عليك
الناس+

-سامح: أعملي اللي يلد عليك بس مش
هسيبك يا نور ، انتي فاهمة !!!+

-نور وهي تدفعه بشدة: اوعى بقى سيبيني ،

الحقوووني+

-سامح وهو يسحبها معه: محدش هينجداك

مني يا نور ، اتني بتاعتي+

-نور: سيبيني يا حيوان ، آآآآآآآآآآآه+

-سامح: اسكتي ساكتة خالص ، وانجري

معايا+

-نور: انت مجنون ، سيبيني+

-سامح: مش هيحصل+

توجه سامح بنور إلى جراح المستشفى وهي

تصرخ به أن يتركها ..+

في تلك الأثناء كان زياد جالساً في سيارته

يتفقد الساعة في هاتفه المحمول ، فلمح

من داخل سيارته نور بصحبة رجل غريب

يبدو من ملامحه أنه ليس من أهل المدينة

+.....

-زياد لنفسه: ايبيه ده ، نوووور !!! ماشية مع

مين ، مالها لزقاله كده ليبيبيه ؟؟؟، مميم..

الظاهر انه مش مكفيها رجالة القاهرة

فاشتغلت ع بتوع الأرياف كمان !!! فينك يا

معتز ، خلينا أغور من هنا بدل ما أنا أعد

يتحرق دمي ع الفاضية وع المليانة

ع!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والعشرون

+

+

الحلقة الثالثة والعشرون :+

في تلك الأثناء كان زياد جالساً في سيارته
يتفقد الساعة في هاتفه المحمول ، فلمح
من داخل سيارته نور بصحبة رجل غريب
يبدو من ملامحه أنه ليس من أهل المدينة

+،،،،،

-زياد لنفسه: اييه ده ، نوووور !!! ماشية مع
مين ، مالها لزقاله كده لبيبييه ؟؟؟، مممم..
الظاهر انه مش مكفيها رجالة القاهرة
فاشتغلت ع بتوع الأرياف كمان !!! فينك يا
معتز ، خلينا أغور من هنا بدل ما أنا أعد
يتحرق دمي ع الفاضية وع المليانة ... !!!+

-نور بصريخ: سيبيني يا سامح ، انا مش جاية
معاك ، انت اييه ، آآآآآآآآ آه !!!+

+.....

في نفس الوقت في غرفة نور بالمستشفى

+,,,

-نايا: الله ! أومال نور فين؟؟؟ دي كان

المفروض تستناني هنا+

خرجت نايا من الغرفة لتسأل أحد

الممرضات عن مكان نور و...++

-نايا: لو سمحتي ، المريضة اللي كانت في

الأوضة دي راحت فين؟+

-الممرضة: معرفش والله+

-نايا: انا مش لاقياها ، طب أسأل مين طيب

+؟؟

-الممرضة: اسألني عند البوابة يمكن حد

شافها+

-نايا: شكراً+

-نايا لنفسها : راحت فين دي بس ؟؟؟ لا

حول ولا قوة إلا بالله+

-معتز من خلف نايا: مالك بتدوري على

حاجة !!+

-نايا بفرع: اوووه ، خضتني+

-معتز: سلامتک من الخضة يا جمبييل+

-نايا: من فضلك+

-معتز: أنا حابب أساعد+

-نايا: انت مش كنت ماشي ، ايه اللي

مخليك هنا لسه ؟+

-معتز: قولت يمكن تحبوا حد يشيلكم

الشنط ولا حاجة ، أو محتاجين عربية

توصلكم البيت+

-نايا: شكراً+

-معتز: والله ما عزومة مركبية+

-نايا وهي تنظر بعينيها في ارجاء المستشفى

: أها+

-معتز: في ايه ، بتدوري على ايه يمكن

أساعدك+

-نايا: بدور على نور، مش لاقياها+

-معتز: يمكن سبقتك+

-نايا: لأ ، هي المفروض كانت هتستناني في

الأوضة عشان نمشي سوا ، وبعدين انت

حاشر نفسك معانا كده ليه+

-معتز: يا ستي أنا عاوز أساعد وأعمل خير ،

ليه عاوزه تحرميني من الثواب

-نايا: لا والله+

-معتز وهو يرفع يده بالدعاء : طبعاً .. انتي
مش شايفة التقوى والسماحة اللي هتنط
من وشي ، اللهم زدني تواضع يااا ربه

-نايا: لأ واضح فعلاً+

+.....

وصلت نايا لمدخل المستشفى وسألت احد
موظفي الاستقبال عن نور ، ولكنه لم يراها

+...

ثم رن هاتف معتز برقم ،،،+

-معتز هاتفياً : جاي ، والله جاي يا زياد+

-نور: شوفلي اختي نايا بسرعة يا معتز الله

يكرمك+

-معتز: ايه ده انتي نور؟؟+

-زياد وقد أخذ منها الهاتف : الأنسة نايا

+معاك

-معتز: هه ، لأ .. أه !+

-زياد بنرفزة : معاك ولا لأ ؟+

-معتز: معايا ومش معايا+

-زياد بصرامة : معتز ، هات نايا وتعللي ع

+الجراج حالاً !!!+

-معتز: حاضر+

-معتز لنايا: تعالي معايا بسرعة+

-نايا: ليه ان شاء الله+

-معتز: زياد عاوزنا+

-نايا : عاوزنا ، مقالکش ليه ؟؟؟+

-سامح: لأ هلمسها وأكسر ضلوعها كلها+

-معتز متدخلًا في الحوار: ايه يا عم انت مالك
داخل حامي كده ليه ، مش عاجبك الرجالة

اللي واقفة+

-سامح بتحدي: امشي يا ض انت بدل ما

أعمل الصوح معاك+

-معتز: انت أد كلامك ده ؟؟؟+

-نايا: انا هبلغ مامي باللي حصل و..+

-سامح: بلغي الجن الأزرق حتى ، أني هاخذ

نور يعني هاخذها !!!+

قام سامح بجذب نور من بين أحضان أختها

بالقوة ، فتدخل زياد ومعتز ومنعاه من

الاقتراب منها ..،،،+

-زياد بعصبية : فكر بس تقرب منها وانا

قسماً بالله أفرمك+

-معتز: لأ ، كله إلا كده !!!!+

-سامح: دي هتبجي مراتي ، ليه ياخوانا

بتحشوني عنها+

-نايا: انت مجنون ، مراتك ايه وزفت ايه ؟؟؟

أنت مافيش بينك وبينها حاجة+

-سامح: أئي هاتجوزها !!+

-زياد وقد نفذ صبره : انت اتجننت ، ازاي

هتجوز خطيبيتي ؟؟؟ ١١

-الجميع : ايبيبيبيبيبيبه

+!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والعشرون

+

+

الحلقة الرابعة والعشرون: +

قام سامح بجذب نور من بين أحضان أختها
بالقوة ، فتدخل زياد ومعتز ومنعاه من
الاقتراب منها ...+

-زياد بعصبية : فكر بس تقرب منها وانا
قسماً بالله أفرمك+

-معتز: لأ ، كله إلا كده !!!!+

-سامح: دي هتبجى مراتي ، ليه ياخوانا
بتحشوني عنها+

-نايا: انت مجنون ، مراتك ايه وزفت ايه ???
أنت مافيش بينك وبينها حاجة+

-سامح: أني هاتجوزها !!+

-زياد وقد نفذ صبره : انت اتجننت ، ازاي

هتجوز خطيبتى ؟؟؟ ٣

-الجميع : ايبيبيبيبيبيبه...!!+

تسمر الجميع في أماكنهم من هول المفاجأة

الغير متوقعة ، ولم ينطق أحد لمدة دقائق

بكلمة واحدة حتى صاح سامح ب.....!!!+

-سامح: بتجول ايه ؟؟ ازاي خطيبتك ؟؟+

-زياد: ايبيه ماسمعتش ، تحب أعيد تاني ؟؟؟

ايوه خطيبتى ، والمفروض هنكتب كتابنا

كمان آخر الاسبوع+

-نايا بتعجب : نعم ؟؟+

-نور بدهشة : ايبيبه ؟؟؟ ده اللي هو ازاي

يعني ٣

-معتز باستغراب : وده حصل امتى ٥؟

-زياد بثقة : اومال انت مفكر ان مدام هدى
بتعمل ايه في البلد عندكم ، طبعاً كانت جاية
تبغكم بالخبر!!!+

-سامح: ايبويه !!! انت كداب ، ده
ماحوصلش+

-زياد باصرار: لأ حصل ، براحتك بقى تصدق
أو متصدقش+

-نور بدهشة شديدة : هه+

-نايا : آآآ..آه.. صح+

-نور وهي تلتفت لنايا: نعم؟؟؟+

-نايا: آآآ.. آيوه ، مامي كانت قايلة ده

..و..آآآ..و كانت ..مستنية ت..ت..+

-زياد: خلاص يا آنسة نايا احنا مش

محتاجين نبرر لحد حاجة+

-سامح: بس أني مش شايف دبل لابسينها

في ايديكم ٨!!!

+.....

في المستوصف ،،،+

استيقظ نائل منذ الصباح الباكر وكان في

انتظار أن يصل عمه أو ابن عمه سامح

ليصطحبه أحدهما لرؤية والدته الراقدة في

المستوصف ، ولكن لم يجيء أي أحد ..

وكان هو عاجز عن التحرك من فراشه ، فجاء

الطبيب ليطمأن عليه و...+

-نائل: يا دكتور أنا عاوز أشوف أمي واطمن

عليها+

-الطبيب: مش لما تجيلك الأول+

-نائل: ماهي موجودة هنا في المستوصف+

-الطبيب: موجودة فين ؟+

-نائل: معرفش ! هي تعبت امبارح ونقلوها

اوضة تانية ومن ساعتها وأنا معرفش اي

حاجة عنها+

-الطبيب: أنا معرفش حاجة عن الموضوع ده

.. ع العموم هسأل وأعرف وأبلغك+

-نائل: ياريت يا دكتور الله يكرمك ، عاوز

أروحلها ومش قادر اقف ع رجلي+

-الطبيب: حاضر ، هعرف هي فين وعندها

ايه وابتعت التمرجي ومعاه كرسي متحرك

تقعد عليه وتروحلها+

-نائل: شكراً يا دكتور ، أنا أسف إني هتعبك

معايا+

-الطبيب: العفو على ايه يس ، انا معلمتش

+حاجة+

-نائل: ربنا يخليك يا دكتور..+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

كان ايهاب الملاح يتحدث مع أحد الأشخاص

هاتفياً حول أمر ما ويبدو على وجهه

السعادة ..،،،+

-ايهاب هاتفياً: حلو أوي الكلام اللي بتقوله

ده يا شكري+

-شكري: خدامك يا باشا+

-ايهاب: استمر بقى ، ولما يكون في جديد

بلغني ، عشان وقت ما تجي ساعة الصفر

أقدر أضرب ضربتي+

-شكري: عُلْم يا باشا+

-ايهاب: آه ، ومنتساش تعدي ع الحسابات ،
في مكافأة صغيرة عشانك+

-شكري بفرحة: الله يكرمك يا ايهاب باشا ،
خيرك سابقك+

-ايهاب : ماشي يا شكري .. سلام+

-هويدا: خير يا حبيبي+

-ايهاب: كل خير يا مزة٢

-هويدا: لأ ده انت مزاجك عنب ع الآخر
النهاردة+

-ايهاب وهو يدخن سيجارته: ياااااااااااه ،
مبسوط أوي ..+

-هويدا: طب مش تبسطني معاك يا قلبي+

-ايهاب بالخبث: الانبساط كله في البيت

+عندي

-هويدا بمياعة: وأنا جاهزة يا حبيبي في أي

+وقت

-ايهاب: طب يالا بينا+

-هويدا: يالا ... !+

+.....

عودة مرة أخرى لجراح المستشفى ،،،+

-سامح: بس أني مش شايف أي دبل

لابسينها في ايديكم؟؟؟ يبجي ازاي خاطيبها ،

وحصل ميتى أصلا؟؟؟+

-زياد: أنا قولت آخر الاسبوع ، انت مش

+بتسمع !!!!+

-نور معترضة: لألاً.. انت جبت الكلام ده

منين؟؟+

-نايا وهي تسحب نور بعيداً: تعالي يا نانوو ،

عاوزاكي شوية+

سحبت نايا أختها الصغيرة نور بعيداً عن زياد

وسامح ومعتز لكي تتحدث معها حول ما

قاله زياد وتحاول اقناعها ب.....+++++

-نور: ايه الكلام المهيب اللي بتقولوه ده

؟؟؟+

-نايا: بصي يا نور جارينا في الحوار لحد ما

نخلص من الزفت سامح ده ع خير+

-نور: أجاريكو ايه وهباب ايه؟؟ نايا انتي

سامعة بيقول ايه؟؟؟+

-نايا: ايوه سمعت وعارفة هو بيعمل كده

ليه+

-نور: أبداً ما هيحصل اللي بيتقال ده ، هو
انتو مفكرني بيعة وشاروة للي يدفع أكثر+

-نايا: يا بنتي احنا محتاجين زياد عشان
نخلص من ورطة اللي ما يتسمى سامح+

-نور وهي تعقد ساعديها أمام صدرها:
أبداً ما هيحصل +

-نايا: اسمعي الكلام لحد ما هو يمشي وبعد
كده أعملي اللي انت عاوزاه ، ع الأقل لحد ما
مامي ترجع +

-نور: اوووف +

-نايا: خرينا نخلص بقى ، يعني عاجبك انه
يجرجرك من شعرك للبلد +

-نور: لأ ، بس مش معنى كده اني أوافق ع
كلام النطع التاني +

-نايا هامسة : شششش.. خلي اليوم يعدي
ع خير وبعد كده نتفاهم ، يالا تعالي
نروحلهم+

-نور: حاجة تقرف+

+.....

في نفس الوقت كان معتز يتحدث مع زياد
عما قاله قبل قليل بشأن نية عقد قرانه من
نور ..!!!+

-معتز هامساً لزياد : بس انت مقولتليش
أزياد ع انك ناوي تتجوز+

-زياد: مجتش مناسبة+

-معتز: يا سلام ، ده أنا بوزي في بوزك ٢٤
ساعة ، يبقى ازاي مجتش مناسبة !!!!!!+

-زياد: اهوو اللي حصل بقى+

-معتز: مش مقتنع الصراحة !!!+

-سامح لنفسه : أني مش مصدق الكلام
الفارغ اللي بيحولوه ده ، هما أكيد بيسرحوا
بيا عشان يمنعوني أخذ مهجة جلبي نور
و.....+

-زياد مقاطعاً تفكير سامح : ها يا بلدنا ؟+

-سامح: هه+

-زياد: سكت يعني ؟+

-سامح: بص يا أفندي آآآ...+

-زياد مقاطعاً : أنا مش أفندي ، أنا رائد+

-سامح: ايه ؟+

-زياد: انا الرائد زياد من العمليات الخاصة+

-سامح: تشرفنا .. أني أقصد لازم أسمع من
مرات عمي الكلام ده ، وإلا هيبجى ليا تصرف
تاني+

-زياد: وماله ، اسمع وشوف وصدق كمان+

-معتز: ما بلاش+

-زياد: لازم تبقى عارف يا بلديتنا ان الرائد

زياد لما بيقول كلمة بيبقى ادها ... !!+

+.....

في المستوصف ،،،،+

بدأت هدى تستعيد وعيها تدريجياً و...+

-هدى: آآآآ... أنا... أنا فين ؟ ايه ده .. أنا بعمل

ايه هنا ؟؟+

-نبوية : اصباح الخير يا ست هدى+

-هدى : انتي مين ؟+

-نبوية: أئي نبوية الممرضة+

-هدى: طب أنا ايه اللي جابني هنا ، ابني
نائل فين؟؟+

-نبوية: انتي بخير ، تعبتي شوية امبارح
فالدكتور جال تترتاحي شوية+

-هدى: طب أنا عاوزة أروح لابني ، الله !! بناتي
زمااتهم قلقانين عليا ، لازم اكلهم اطمن
عليهم ، اومال فين موبايل وحاجتي+
-نبوية: حاجتك كلها موجودة ع ابنك+

-هدى: طب معلش يا نبوية وديني عنده+

-نبوية : حاضر+

اصطحبت نبوية السيدة هدى إلى غرفة ابنها
نائل الذي سعد كثيراً بوجود والدته ...،+

-هدى: شكراً يا نبوية+

-نبوية: على ايه يا ست هدى+

-نائل بسعادة: ماما حبيبتي ، حمدلله ع
السلامة ، خضتيني عليكي أوي+

-هدى: حبيبي يا نؤنؤ ، أنا الحمدلله بخير ،
والله ما أعرف ايه اللي جralي ، كنت كويسة
وبخير وفجأة الدنيا ضلمت ومابقتش حاسة
بنفسي ، بس قولي انت أخبارك ايه النهاردة
طمني عليك؟؟+

-نائل: أحسن يا ماما ، طول ما أنتي بخير أنا
بخير+

-هدى: ربنا يخليك ليا يا ابني ، بقولك حد
من اخواتك اتصل؟؟؟

-نائل: أه .. نايا من شوية+

-هدى: اها، طب وانت رديت عليها؟؟؟+

-نائل: لأ+

-هدى: طب كويس بدل ما كانت عرفت

باللي حصلك واللي حصلي وقلقت ،

الحمدلله+

-نائل: هو انتي مش هتقولي لأخواتي؟؟؟+

-هدى: لأ ، بدل ما يتخضوا ، خليهم يعرفوا

وانت معاهم أحسن+

-نائل: اللي يريحك يا ماما+

-هدى: أنا هاروح أسأل الدكتور ان كان ينفع

تمشي ولا لأ+

-نائل: اوك+

-هدى: ربنا يسهل ويوافق انك تطلع خلينا

نرجع القاهرة تاني+

-نائل: يا ريت يا ماما لأحسن أنا اتخنقت

+وزهقت+

-هدى: لحقت تزهب من يوم+

-نائل: كفاية اللي حصلي+

-هدى: صحيح ، انت ازاي عملت الحادثة دي

+؟

-نائل: والله ما أعرف ، أنا كنت واقف عادي

وماسك الموبايل في ايدي وفجأة لاقيت

عربية داخله عليا ملحقتش أتفاديها+

-هدى: تلاقيك كنت واقف سرحان زي

+عوايدك+

-نائل: ابدأ والله يا ماما أنا كن...+

-هدى مقاطعة: هو أنا مش عرفاك لما
تمسك الزفت ده في ايدك بتسرح
ومابتبقاش مركز ٢

-نائل: والله كنت واقف على جمب ، مش
عارف بقى !!!+

-هدى: الحمد لله أنها جت على أد كده+
-نائل: يستاهل الحمد+

-هدى: خليني بقى أروح أشوف الدكتور
هيقول ايه وأرجعلك+

-نائل: أوك+

+.....

في جراج المستشفى ،،،+

-سامح: خلاص أني هكلم مرات عمي
دلوجيت وأعرف منها الحقيقة+

-زياد: وماله كلمها+

-نايا بفرع: آآآآ.. تكلمها ايه الوقتي؟؟؟ لأ

استنى .. آآآآ... اقصد يعني هو الكلام ده

ينفع في التليفون+

-نور:+

-سامح: خلاص أني هاكلم أبوي وأشوف

هيجول ايه+

-معتز: هو أنت مصمم تكلم أي حد وخلاص

، ياعم ما تكلمنا احنا٢

-سامح: ماهو مش معجول اللي بتجولوه

+ده

-زياد: بقولك ايه ، احنا اتأخرنا ع الشغل

ومش فاضين للهري بتاعك ده ، انت أصلاً

شكلك واحد فاضي وانا مش فايقلك+

-نايا: آآآ.. ايوه+

-معتز: اها+

-سامح: يعني ايه؟؟+

-زياد: خلاصة الليلة دي كلها ان آخر الاسبوع

كتب كتابي ع نور ، واحنا مضطرين نمشي

الوقتي حالاً عشان اتأخرنا ، وخليك انت هنا

كلم اللي تكلمه ومحدث هيمنعك !!!+

ثم جذب زياد نور من ذراعها ، واتجه بها نحو

سيارته ، فتح لها باب المقعد الأمامي

واجلسها فيه ، بينما لحق بهما معتز ونايا

+....

-زياد وهو يجذب نور من ذراعها: يالا يا هانم ،

ولا عاجبك الوقفة هنا ، مش وانا شغل

وقواضي وبلاوي سودة !!!!+

-نور باستغراب : هه+

-زياد: اتفضلي ..+

-نور وهي تتحاول التخلص من قبضته :
بالراحة ، ايه اللي بتعمله ده+

-زياد وهو يفتح باب السيارة لها : اركبي يالا+

-نور: طب ما تزوءش+

-معتز: يالا يا نايا ، قصدي يا آنسة نايا ٢

-نايا: ممم.. طيب+

-سامح: ابييه ده ، انتو كلكم ماشيين؟؟+

-معتز: يعني عاوزنا نقف معاك نسليك في
وحدتك؟؟ خلاص فاضيينا المولد ٣

-سامح: ماشي !!! فكركم ان الموضوع كده
خلص خلاص ، لأ يبجي متعرفوش مين
سامح ولد الحاج فاروق ، أني مش هاسكت
عن اللي حصل ، ونور هتبجي بتاعتي مهما

حصل ، حتى لو كان فيها قطع رقاب

٩!!!.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والعشرون

+

+

الحلقة الخامسة والعشرون :+

انطلق زياد بسيارته نحو إحدى الكافيات

ليتحدث الجميع عما صار في جراج

المستشفى ...،+

-نور بعصبية : انت ازاي تقول كده ، جتلك

منين الجرأة انك تدعي انك خطيبي ، لأ

وكمان هنكتب كتابنا آخر الأسبوع؟؟؟+

-زياد:+

-نايا: اهدي يا نور مش كده ، خلينا نتفاهم
ونتكلم بالعقل+

-نور: لأ وانتي كمان بتأمني على كلامه يا
نايا+

-نايا: مكنش قدامي حل تاني غير كده عشان
نخلص من سامح+

-نور: أقوم ادبس في الأخ ده+

-نايا: خلاص بقى يا نور ، اهدي شوية+

-نور بضيق : أل أنا كنت ناقصة مصايب يا
ربي !!! أخلص من الزفت سامح يطلعلي زياد
+!!!!!!...

-زياد ببرود: خلصتي زعيقك+

-نور: انت ازاي بارد كده+

-زياد: استغفر الله العظيم ، اسكتي بقى

+واسمعييني

-نور بعصيبة : لا مش هاسمك ، الكلام

، اللي انت قولته ده تبله وتشرب مياته ،

+استحالة يحصل حتى لو في خيالك

-زياد: ياشيخة ودي خلقة أصلاً حد يطيق

+يبصلها

-نور: احترم نفسك+

-معتز: بسسسسس ، الناس كلها بتتفرج

+علينا ، عاوزين نتفق ع حل مرضي للجميع

-نايا: عشان خاطري يا نور اسمعييني+

-نور: لأ+

-معتز: لازم نتفاهم ونهدى شوية ونفكر ،

وكل مشكلة وليها حل ، وبعدين محدش

طلب منك يا نور تتجوزي زياد، اعتبريه فيلم
فكسان بنعمله ع قريبكم الرزل +

-نور: يعني مافيش حد إلا أنا عشان أعمل
كده معاه ، ما كان عنده نايا ٣

-معتز معترضاً : لأ كله إلا نايا ، ده أنا كنت
ولعت فيه وفي اللي جابوه ، أل نايا أل !!!+

-نايا: نعم ؟؟+

-معتز: متخديش في بالك ، وركزي مع
اختك ٣

لم يطيق زياد الجدل مع نور أمام معتز
ونايا اختها ، فقرر ان يأخذها على انفراد
ليتحدثا سوياً+

-زياد: بصوا بقى كلكم ، الحوار ده يخصني
أنا ونور ، واحنا اللي هنتفق فيه+

-معتز: نعم ياخويا؟؟+

-نور: اييه؟+

-نايا: آآآ....+

لم ينتظر زياد ردهم ، وإنما جذب نور من
يدها وأخذها نحو منضدة اخرى على مقربة
من معتز ونايا ليتحدثا بهدوء ويتفقا على

+.....

-زياد وهو يجذبها بعيداً عن معتز ونايا : تعالي

+كده

-نور: اوعى+

-زياد: اتنيلي اترزعي خلينا تتكلم+

-نور: انت بتعمل معايا كده ليه؟+

-زياد: بصي بقى من الأخر كده و من غير

لف ولا دوران ، أنا هعمل معاكي اتفاق+

-نور: اتفاق !!+

-زياد: ايوه ، حاجة قصاص حاجة+

-نور وهي تقف من على مقعدها : لأ مش

عاويزة+

-زياد: اتهدي يا شيخة بقى واسمعييني+

-نور: اتكلم عدل معايا+

-زياد: اسمعييني ، ودوري الفكرة في دماغك+

-نور: مش عاويزة حاجة منك ، الله الغني+

-زياد: هتسمعييني غصب عنك+

-نور: يوووه+

-زياد : صلي ع النبي كده واسمعييني+

-نور: عليه الصلاة والسلام+

-زياد مكملًا: بصي الواد بلدياتكم ده مخه
صرمة قديمة ومن النوع اللي ممكن يعمل
اي حاجة عشان يوصل للي هو عاوزه حتى
لو كان على حساب مين+

-نور: ها ... مقولتش جديد+

-زياد: اصبري بس ، لأ وهو الظاهر انه عينه
منك ع الآخر+

-نور بضيق: لو سمحت+

-زياد: أنا بقولك الحقيقة ، وطالما هو اتجرأ
وكان عاوز ياخدك معاه محدش هيمنعه
يعمل ده تاني، ومتأخذنيش انتو معندكوش
راجل في عيلتكم يقفله ويمنعه من ده+

-نور : لأ عندي+

-زياد: مين؟+

-نور بثقة: أخويا الصغير+

-زياد: وده عنده كام سنة ؟؟؟+

-نور: مايخصكش+

-زياد: طب بيدرس في ايه ؟؟؟+

-نور: احم ..هو.. هو لسه في.. ف..+

-زياد: في ايه ؟؟ كلية ؟؟+

-نور: آآآ.. لأ+

-زياد: معهد ؟؟؟+

-نور: لأ+

-زياد: اومال في ايه طيب ؟؟+

-نور: في.. في اولي ثانوي !+

-زياد: كمان !! ٣

-نور: ماله يعني هو صغير في السن بس
راجل ، وكمان يقدر يقف لسامح و...+

-زياد مقاطعاً : يا سلام ده اللي هيقفله؟؟؟
بايه بالظبط؟؟ بالقلم والمسطرة؟؟؟ ١٢

-نور: لو سمحت ما تتريقش على أخويا+

-زياد: يا بنتي انتي مش عاوزه ليه تفهمي
؟؟؟ سامح ده غبي و..+

-نور: لاحظ انك عمال تغلط في رجالة عيلتنا
وأنا سكتالك+

-زياد: لا اله إلا الله+

-نور: ماهو مش معنى ان سامح غلط يعني
و..+

-زياد: تصدقي يا شيخة أنا غلطان اني ادخلت
، يا ريتني كنت سيبته ياخذك معاه ، اهو
كنت ارتحت منك+

-نور: الحمدلله ربنا نجاني+

-زياد: اه طبعاً بفضل الله أولاً وبعد كده
العبد لله+

-نور: هه .. أنا كنت أقدر عليه على فكرة ،
بس هو أخذني على خيانة+

-زياد هامساً وهو يشيح بيده : يا شيخة
غوري ا

-نور: طيب كامل كلامك من غير ما تغلط في
حد+

-زياد: بصي .. هي حاجة قصاد حاجة+

-نور: اللي هي ايه؟؟ وضح من فضلك+

-زياد: أنا هخلصك من الأخ سامح في مقابل

انك مترفعيش شكوى ضدي ا

-نور: مش فاهمة+

-زياد: يعني أنا هتجوزك+

-نور : نعم ياخويا ؟؟؟؟+

-زياد: أقصد يعني كده وكده ، هنعمل كتب

كتاب و..+

-نور مقاطعة: مش هيحصل+

-زياد: يا بنتي اسمعي للأخر ، احنا هنكتب

الكتاب ضماناً ليكي من ان الرزل سامح ده

ميتعرضلكيش تاني بأي صورة لأن محدش

فيكم هيقدر عليه وخصوصاً لو خدك فعلاً

معاه لبلدكم !! وفي نفس الوقت أنا أضمن

انك مترفعيش ضدي شكوى تأذيني ع

الأقل حالياً ، وهنفضل سوا لحد ما المهمة
تنتهي وبعد كده كل واحد يروح لحاله ..!+

-نور وقد أخذت تدير الفكرة في رأسها :

مممم...+

-زياد: فكري ، واحسبها .. احنا الاتنين

محتاجين الجوازة دي عشان مصلحة

مؤقتة+

-نور: وأنا ايه اللي يضملي انك تطلقني؟؟+

-زياد: زي أنا ايه اللي يضملي انك

ماتشتكنيش وتأذيني في شغلي؟؟+

-نور: لأ .. انا مش واثقة فيك+

-زياد: أنا قولتلك اللي عندي وانتي حرة !!+

-نور: لألألأ.. نار سامح ولا جنتك يا خويا+

-زياد: براحتك .. انتي الخسرانة !!+

-نور: ملكش فيه ، أصوم أصوم وأفطر على

+....

-زياد: يعني انتي مش هترتاحي إلا لما

أقطعلك لسانك ٣

-نور: ده على أعتبار ان بؤك بينقط شهد٦

-زياد: خسارة الكلام معاكي ، اعتبري اللي

قولته ده محصلش+

-نور: أحسن+

+.....

في نفس الوقت على منضدة معتز ونايا ،،،+

-معتز: تحبي تشربي ايه؟+

-نايا: هو انا جاية أضايف ولا فاكرني في ميعاد

غرامي؟؟ خلينا نشوف بس المصيبة اللي

وقعنا فيها+

-معتز: ان شاء الله كله هيتحل ، روقي دمك

انتي بس ، أجيبك لمون؟+

-نايا: شوف أنا بقول ايه وانت بقول ايه؟؟+

-معتز: يا ستي انا خايف عليكي والله،

هتقعدي تهري وتنكتي كده في نفسك ،

وبعدها تحرقني في دمك ، فهيعلى ضغطك

ويزيد سكرك وتبقي شربات أكثر ما انتي

-نايا: نعم؟؟ بتقول ايه؟؟؟+

-معتز: أنا بقول اجيب قهوة سادة أحسن !!! ٣

-نايا وهي تنظر تجاه زياد ونور: ألحق

اتخانقوا سوا+

-معتز: وهو في حد أهبل يحط البنزين جمب

النار ، ربنا يسترها بقى+

-زياد: يالا بينا لأحسن جبت أخري+

-معتز: اتفقتوا على ايه؟+

-نايا: ها ، وصلتوا لحل +

-نور: استحالة أرتبط بواحد زي ده+

-زياد: وانت تطولي أصلاً ، ايش جابك ليا+

-نور: شايفة يا نايا؟+

-معتز: هو سعد زغلول قالها زمان (مافيش

فايدة) +!!!!

انصرف الجميع من الكافيه دون الوصول

لأي حل ..+

+.....

+ في القرية ،،،+

قررت هدى أخذ ابنها والرحيل من

المستوصف بعد أن علمت منه أن سامح

أخذ عنوان منزلهم في القاهرة ، بالاضافة إلى

عدم وجود ما يمنع نائل من الانتقال للقاهرة

، فحالته الآن أكثر استقراراً ...،+

-هدى: يا لا يا نائل ، مش هنقعد أكثر من

كده+

-نائل: مش هنستنى عمي ؟+

-هدى: لأ .. احنا لازم نرجع حالاً+

-نائل: ليه يا ماما ، في حاجة حصلت !!+

-هدى : ماهو مش هينفع نستنى هنا لحظة

واحدة بعد اللي انت قولته ده+

-نائل: للدرجادي؟؟+

-هدى: وأكتر يا نائل .. عاوزاك بس تساعدني

وتستحمل لحد ما نوصل للعربية+

-نائل: حاضر+

+.....

في الادارة ،،،+

-وليد: الله ، هو الجماعة فين؟؟ محدش

منهم باين+

-حسام : مش عارف والله+

-وليد: احنا واقفين محلك سر في القضية

دي ، وكلها كان يوم وهيكون فرحي ، يعني

لازم نعمل اي حاجة بدل ما يجي اللوا

اسماعيل يطلعه علينا!!!!+

-حسام: هو مسافر وراجع آخر الاسبوع ،

تكون نور جت واشتغلت ع المعلومات اللي

معاها ، ويكون كمان وصلنا معلومات من

عيونا+

-وليد: يا معين يا رب+

-حسام: طب يالا بينا ننزل نشرب حاجة في

الكافيتريا+

-وليد: وماله ياسيدي+

جلس حسام ووليد يتدحشان سويا في
الكافتيريا الخاصة بادراة العمليات الخاصة
إلى أن جاء زياد ومعتز وجلس الجميع معاً
+,,,,

-حسام: ياااااااااه اخيراً شرفتوا+

-معتز: هنعمل ايه بس كان ورانا بلاوي
سودة+

-وليد: خير؟+

-معتز:اصل ..أصل .. زياد كان ..آآآ+

-حسام: ماله زياد؟+

-معتز: انا ماليش دعوة ، خليه هو اللي
يقولكم+

-وليد: في ايه يا زياد؟+

-عمر: أهلاً بالشباب+

-حسام: ازيك يا عمر ، تعالى أقعد معنا+

-عمر: لأ مش فاضي ، ورايا تدريب وبعد كده

طالع أنا وفرقتي على عملية جديدة+

-وليد: موفقين ان شاء الله+

-عمر: ان شاء الله .. اخباركم ايه ؟+

-معتز: الحمدلله+

-وليد: بخير ، أم متنساش فرحي الأسبوع

الجاي ان شاء الله ، هستناك تنورني+

-عمر: بجد؟؟ ألف مبروووك يا وليد ، ربنا

يتمم بخير+

-وليد: الله يبارك فيك ، عقبالك+

-عمر بغمزة : ان شاء الله ، وعن قريب+

-وليد: بأمر الله+

-عمر: أومال فين الفردة الجديدة+

-حسام: فردة ايه؟+

-معتز: تقصد مين؟+

-عمر: البت الجديدة اللي جت عليكم+

-زياد بحدّة: اسمها نور مش فردة٩

-عمر: مافرقتش كثير+

-حسام: لأ تفرق أعمار ، هي زميلتنا وشغالة

معانا و..+

-عمر مقاطعاً: حلوة شغالة معاكو دي ، ده

انا سمعت انها لا مؤاخذه شغالة عليكو+

-معتز بحدّة : ايه يا عم الكلام ده؟+

-زياد: في ايه يا عمر ما تتكلم عدل؟+

-حسام: جرى ايه يا عمر!!+

-عمر مكملاً: ماهو أصل عيب أوي لما يبقى

في رجالة زي التيران ، لا مؤاخذة يعني ،

ويجبوا حرمة عليهم لأ وهي اللي تشغلهم+

-زياد: عمر ، اياك أسمعك تتكلم عنها+

-عمر: متتحماش آزياد ، أنا بقولك اللي

سمعته .. فرقتكم بقت سُمعتها مش أد كده

من بعد ما جت البت دي عليكم+

-معتز: انت تعرفها ولا شوفتها أصلاً؟؟؟؟+

-عمر: لأ+

-وليد: ميصحش تتكلم عن واحدة

متعرفهاش و..+

-عمر مقاطعاً: أنا بنصحكم لله في لله ، طول
ما البت دي معاكو هيطلع كلام مالوش لازمة
عليكو+

-زياد: خلي نصيحتك لنفسك+

-حسام: عمر انت جاي تسلم ولا جاي تولعها
+???

-عمر: لأ انا جاي انبهكم ، اه وبالمناسبة بعد
اسبوع هتطلع كل الفرق دورة تدريبية
للتدخل السريع ، في ميل جالنا كلنا بده من
نص ساعة+

-معتز: يبيه ، ال احنا ناقصين+

-وليد: الحمدلله أنا هخلع من الليلة دي
وأقضي شهر العسل+

-حسام : بلاش تؤر على نفسك بدل ما
نلاقيك في الصباحية منورنا ،+

+

+

الحلقة السادسة والعشرون:+

وصلت نور مع أختها نايا إلى منزلهم ، أخذت
نور حماماً لتنفض عن نفسها آثار
المستشفى ، بينما قامت نايا بتحضير
الطعام لكليهما ..،+

-نايا: يالا يا نانوو ، أنا جهزتلنا لقمة ناكلها+

-نور: أوك جاية أهوو .. هنشف شعري

وجيالك+

-نايا: أنا هكلم مامي أطمئن عليها لأحسن من

امبارح منعرفش عنهم حاجة+

-نور: اوك+

طلبت نايا والدتها ، ولكنها لم تجيبها ف...،+

-نايا: غريبة !! مامي مش بتترد+

-نور: يمكن الموبايل مش معاها+

-نايا: طب استني أطلب نائل+

-نور: وده من أمتى أصلاً بيرد علينا لما
بنطلبه في العادي+

-نايا: هو كمان موبايله مقفول .. أنا كده
ابتديت أقلق+

-نور: ربنا يستر ، يمكن تكون ساية وانتي
عارفة انها مش بتترد وهي ع الطريق !!+

-نايا: لأ أنا لازم اطمئن عليهم+

-نور: طيب ناكل ونكلمهم تاني ، أو أقولك
نبعتلها رسالة+

-نايا: ممم...طيب+

أرسلت نايا رسالة نصية لوالدتها نصها :+

(مامي ، اخبارك ؟ طمنينا عليكي ، بنطلبك

مش بتتردي)+

-نايا: أنا بعتلها رسالة ، ومستتنية ردها+

-نور: أنا جعانة أوي+

-نايا: ممم.. مقولتليش بقى زياد كان

بيقولك ايه ؟+

-نور: يعني أنا عمالة أغير في المواضيع ،

وأتوه وأبان طبيعية عشان مافتحش السيرة

دي وانتى برضوه مصممة تكلمي عنه+

-نايا: الله يا نانوو ، مش كتر خيره الراجل

أنقذك من اللي ما يتسمى سامح+

-نور: ربنا ينجيني منهم الاتنين+

-نايا: بس متنكريش ان زياد ثبت سامح+

-نور بقرف: غراب اتلم على حداية+

-نايا: ياني ع تشبيهاك !!!!+

-نور: الاتنين أسوأ من بعض !!+

-نايا: بس برضوههو اتصرف بشهامة وإلا كان

زمانك مع الزفت سامح+

-نور: خلاص بقى يا نوثة .. قفلي ع السيرة

دي+

ثم رن هاتف نايا برقم والدتها ...،+

-نايا بفرحة : دي مامي ... ألووو أيوه يمامي ،

وحشتينا أوي أوي .. انتي فين؟؟+

-هدى هاتفياً: ازيك يا نوثة وحشتيني يا

حببتي ، معلش أنا كنت سايقة ، فمكنتش

عارفة أرد عليكي ، ازيك وازي نور أخباركم

ايه يا بنات؟؟ كل حاجة عندكم كويسة؟؟+

-نايا: ولا يهملك يا مامي ، المهم انك بخير ، أه

الحمدلله أحنا بخير+

-هدى: الحمدلله ، انا في الطريق رجعالكم+

-نايا بلهفة: بجد يا مامي؟؟ ، توصلي

بالسلامة ان شاء الله+

-هدى: في أي حاجة حصلت وأنا مش

موجودة يا نوتة؟+

-نايا بتردد: هه .. آآآآ.. لأ+

-هدى: طب الحمدلله .. ان شاء الله مسافة

السكة وأكون عندكم+

-نايا: بأمر الله يا مامي ، اومال الواد نائل

عامل ايه؟؟ زمانته هيتهيل ان مافيش نت

ولا بلاي ستشن ولا أي حاجة+

-هدى: الحمدلله ، أهو نايم جمبي+

-نايا: ممم.. نايم !! غريبة+

-هدى: هه ، سهران طول الليل ما أنتي

عارفة بقى ..+

-نايا: من جهة السهر ، فئائل استاذ في السهر

والصياغة+

-هدى: أومال نور راحت شغلها؟+

-نايا بتتردد: آآآآ... لأ .. هي ..آآآ... هي أجازة

النهاردة+

-هدى باستغراب : أجازة؟؟ ليه؟؟+

-نايا: عادي يا مامي ، حبت تقعد معايا

شوية+

-هدى: وماله ، ربنا يخليكو لبعض ، طيب

هاقفل أنا بقى عشان ألحق أجيلكم+

-نايا: أوك يا مامي ، طمنينا عليكي كل

شوية ، وسوقي على مهلك+

-هدى: بأمر الله ... سلام+

+.....

+ في منزل طاهر السويفي ،،،

-رباب: أنا مش عاجبني احوال زياد+

طاهر: في ايه تاني؟؟+

-رباب: الواد ده مخبي حاجة علينا+

-طاهر: حاجة زي ايه؟+

-رباب : معرفش ، بس كفاية انه مقالناش ع

حكاية انه شغال مع نور+

-طاهر: ماهو قالك مجتش مناسبة ، وبعدين

حاجة مؤقتة وهتنتهي+

-رباب: لأ الموضوع اكبر من كده+

-طاهر: انتي اللي مكبراه يا رباب+

-رباب : انا مش مرتاحة ، بس أما هيجي لازم
أعرف أرار كل حاجة منه ، مش هسيبه كده
يعمل ما بداله في بنت صاحبتني وفي الآخر
يجيبلي أنا الكلام ٢

-طاهر: ياني يا رباب مش هتترتاحي إلا لما
تعرفي كل حاجة+

-رباب : طبعا ، استنى اما أكلم نور اطمن
عليها+

-طاهر: يمكن تكون نايمة ، كلميها كمان
شوية+

-رباب: نايمة ايه لحد الوقتي ، ده احنا بقينا
بعد الظهر ٣

-طاهر: يا ستي انتي غاوية تزهقي الناس ،
وبعدين انتي شكلك عاوز يكلمها عشان
يعرف منها الحكاية بالتفصيل +

-رباب: يووو ، زهقتني يا طاهر ، مش
مخليني أخذ راحتني +

-طاهر: أنا برضوه !! +

-رباب: ماهو أنا مش هرتاح إلا لما أعرف
حكاية زياد مع نور +

-طاهر: ريحي نفسك بس الوقتي ، ويا خبر
بفلوس بعد شوية يبقى ببلاش +

-رباب: ماشي يا طاهر !!! +

+.....

+ في منزل عبد الرحمن فوزي ،،، +

-نور هاتفياً : ريمووو حبيبتني +

-ريم: أخيراً!!!!!!!!!!!! ، ايه يا بنتي ؟؟؟ كنتي فين
+؟؟؟

-نور: معلش يا ريموو أصل آآآ...+

-ريم مقاطعة: بهدلتينا معاكي ع آخر الليل ،
ايه اللي حصل احكي لي بالتفصيل الممل
يعني من طأطأ لسلامو عليكو ، وأنا كمان
هحكيلك ع اللي حصل معايا ، حتت موقف
زبالة بس ان شاء الله يعدي+

-نور: حصلك ايه ؟+

-ريم: احكي لي بس انتي الأول كنتي مختفية
فين وتليفونك اللي مالوش لازمة معاكي ده
مش بتردي عليه ليه و...+

-نور مقاطعة : طيب بالراحة بالراحة ، أنا
هحكيلك كل حاجة .. بصي يا ريمووو أنا
+.....

قصت نور على ريم ما حدث لها خلال الليلة
الماضية وما مرت به من احداث إلى أن
انتهت بمقابلة سامح واعلان زياد برغبته في
الزواج منها من اجل المصلحة ...+

-ريم بدهشة: يالهوووي ، كل ده حصل !!+

-نور: تخيلي بقى+

-ريم: ده ولا اللي بيحصل في السيمما+

-نور: أنا نفسي مش مستوعبة ان ده

حصل+

-ريم: والواد اللزج ده عاوز يتجوزك عشان

مصلحته ؟+

-نور: شوفتي يا ريموو ، مبهدلني وأل ايه

عشان ما وديهوش في داهية طالب يتجوزني

في مقابل يحميني من سامح+

-ريم: بيني وبينك سامح ده شكله مش
هيجبها لبر ، ولو حطك فعلاً في دماغه ممكن
يضيعك+

-نور: يضيع مين؟؟ هو مفكراها سايبة ! ده
في قانون في البلد+

-ريم: قانون !! طب بمناسبة القانون بقى
اختك معمول فيها محضر سُكر!٢

-نور: نعم؟؟ ازاي؟؟+

-ريم: أه يا بنتي والله ده اللي حصل+

-نور: لأ فهميني بالظبط+

حكيت ريم لنور ما حدث لها مع حسام بدون
ذكر اسمه وما تعرضت له من اهانات في
داخل القسم ...+

-نور: يا حبيبتي يا ريمووو ، كل ده حصلك+

-ريم: مممممم.. عليا برضوه+

-نور: بقولك ايه ، اقفلي بقى أنا عاوزه أنام
وأرتاح ، تعبانة وعاوزه أفوق قبل ما أمي
تيجي تعملي سين وجيم لما تعرف باللي
حصل+

-ريم: ايه ده هو انتي هتقوليلها+

-نور: طبعاً ، هي لازم تعرف ، يالا بقى انزلي
عن وداني+

-ريم: اها .. ماشي يا نانووو+

-نور: سلاموووز يا ريموو .. مووووووه+

-ريم: سلام يا حبي+

+.....

في الادارة ،،،،+

-وليد: ايه رأيكم في الكلام اللي قاله عمر؟+

-حسام: عمر ده واحد مستفز وبيحب يعمل
من الحبة قبة+

-معتز: مش مريح نفسه+

-وليد: هو عارف ان احنا أحسن منه+

-حسام: طبعاً يا وليد ، شوف احنا عملنا كام
مهمة ناجحة ، وهو عمل كام+

-وليد: مافيش مقارنة أصلاً+

-معتز: بس برضوه مش هنسلم من لسانه+

-حسام: يخربيته يموت في السماتة+

-معتز: انا مش عارف وجود نور مضايقه في

ايه+

-حسام: مالك يا زياد ، ساكت ليه ؟؟

ماتشاركنا في الحوار+

-زياد: عاوزني أقول ايه ؟+

-حسام: قولنا رأيك ، عاجبك اللي قاله عمر

عن نور وعن فرقتنا+

-زياد: أكبيد لأ طبعاً ، بس مطلوب مني

اعمله ايه ؟؟+

-معتز: الله مش انت قولت انك عاوز آآ....+

-زياد مقاطعاً: ده كان كلام فض مجالس

وخلص+

-معتز: نعم ؟؟+

-زياد: زي ما سمعت ، كلام ابن عم حديد

وراح لحاله+

-حسام: ده ايه ده ؟+

-زياد متحطش في بالك ، المهم أوليد ناوي

تسافر مع عروستك ولا هتقضيها منازل ؟؟+

-وليد: ان شاء الله هسافر يومين اسكندرية ٣

-معتز: ايوه ياعم ، هتخلع من الدورة+

-وليد: بلاش أر الله يكرمك بدل ما ألقى
السفريه باظت+

-حسام: ايوه ، وده ماصدق ان حماته رضت
عنه ووافق ان الجوازه تتم+

-وليد: ده بالمناسبه بقى يا شباب عاوزكوا
تيجوا تساعدوني اجيب اللي ناقص ،
معدتش في وقت و...+

وبينما هم يتحدثون ، رن هاتف معتز برقم
والده فاستأذن ليجيب عليه ...،+

-معتز: معلش يا جماعة ، أبويا بيتصل
هاشوف عاوز ايه وأرجعلكم+

-حسام: ماشي+

-وليد: طب انجز عشان أقولك هتعملي ايه+

-زياد: اها ..+

-معتز هاتفياً : أيوه أحاج+

-نجلاء بصوت مرتفع : توووووووووووووووووت

... مفاجأة٩

-معتز: وداني الله يخربيتك ، انتي مين ؟+

-نجلاء : ايه ده مش عارف صوتي أمزاميزووو

+؟؟

-معتز: مين نجلاء ؟+

-نجلاء: الله ! اسمي طالع من بؤك زي

+العسل

-معتز: خير أنجلاء بتتصلي ليه من رقم أبويا

، هو أبويا كويس ؟؟؟+

-نجلاء: الحمدلله زي الفل ، أنا قولت أعملك

مفاجأة وأتصل بيك طالما مش معبرني ولا

بترد على تليفوناتي خالص مالص ، ايه رأيك
بقي في مفاجأتي؟ه

-معتز: نجلاء أنا مش فاضي لهزارك ودلحك
ده ، أنا في الشغل مش بلعب عشان كل
شوية تقوليلي عملاك مفاجأة ومعرفش
ايه+

-نجلاء: الله انت زعلت؟+

-معتز: لأ مزعلتش ، بس مش فايق للعب
العيال ده ، سلام!+

-معتز لنفسه: أل أنا كنت ناقصها في البيت
عشان تراضيني في الشغل ، خرمتي طبله
ودني الله يحرقك ، ربنا يسامحك يا حاج ، أنا
مش عارف شايف فيها ايه وعاجبك !! ... بس
تصدقي آبت أنجلاء انتي خدمتيني وخليتي
الفكرة تشعشع في مخي ، أما أتصل

بالبونبوناية أطمئن عليها وخصوصاً أن

محدث من الفرقة واخذ باله !!+

قام معتز بالاتصال على رقم نايا و.....+

-معتز لنفسه : ردي يا قمر بقى+

-نايا لنفسها : ايه الرقم الغريب اللي بيتصل

بيا ده ؟ بلاش أرد بدل ما تطلع معاكسة+

-معتز: مش بترد ليه دي؟؟ هطلبها تاني+

-حسام: ايه يا عم ميزوو ، كل ده بتكلم

الحاج+

-معتز: أعمل ايه الخط فصل ، والظاهر ان

الحاج نسي يشحنه ، فمستنيه يلقط اشارة+

-حسام: ماشي يا سيدي ، الله يسهلك+

-معتز: اه والنبي ادعيلي لأحسن محتاج أي

دعوة الوقتي+

-معتز وهو يطلب رقم نايا مرة أخرى : ياااا

رب ترد ، ياااا رب ترد ، يااااا....+

-نايا لنفسها: الله ده بيتصل تاني ، أكيد في

حاجة مهمة ، هرد وأمري لله+

-نايا هاتفياً: ألوووو ..+

-معتز: ايبه الحلاوة دي ، كروان بيغني ٢

-نايا: مين معايا؟؟+

-معتز: لأ أنا كده هزعل منك ، لحقيتي

تنسيني ، ده احنا كان بينا لمون وشجر

وشوية حاجات فوق بعض+

-نايا: لو حضرتك مقولتش انت مين ، أنا

هاقفل السكة+

-معتز: لألألألألأ .. تقفلي ايه !! ده أنا مصدقت

انك رديتي ، يا ست البنات أنا معتز+

-نايا باستغراب : معetz مين؟؟+

-معetz: انتي جالك زهايמר ولا ايه؟؟ أنا معetz

زميل نور!٣

-نايا: أها .. معetz!!!+

-معetz بسهوكة : الله .. مكونتش أعرف ان

اسمي حلو أوي وهو طالع من بؤك ، قوليه

تاني+

-نايا: ده انت فاضي بقى !! قول عاوز ايه وإلا

أنا مضطرية أقفل السكة+

-معetz: خلاص خلاص .. انا ..أنا كنت عاوز

اسمع صوتك ..آآآآ... قصدي أطمئن عليك

..آآآآ.. على نور يعني+

-نايا: نور كويسة الحمد لله ، في حاجة تاني؟+

-معetz: هه .. لأ بس آآ.....+

-حسام: هو كويس ؟+

-معتز: الحمد لله+

-حسام بخبث: وصوته حلو ؟+

-معتز: أه جدا!!!!!!+

-حسام: يباركله يا عم+

-معتز: هه ، في ايه .. عادي يعني+

-حسام: وماله ، هي بتبدأ بكده برضوه٤

-زياد: مش يلا بينا بقى ع الصلاة ، عاوزين

ندرب شوية٢

-معتز: ياعم ما تخلينا مريحين ... انت

مزعلك ناخذ يومbreak!!+

-زياد: الظاهر انك خدت ع الراحة+

هجم سامح على نور ليفتك بها ، فقد كان
مغتاضاً مما حدث في الصباح بالمستشفى ،
فأمسك بها من شعرها وانهاهال عليها
بالضرب+

-سامح وقد هجم عليها ليضربها : اخرسي
يا بت ال ، لسانك يطول تاني هكسر
عضمك ..طرراااخ+

-نايا بصريخ: ابعده عن اختي !! حراااام عليك
، سييها+

-سامح وهو يدفع نايا بيده : بجى عاملة
ربطاية مع الغريب عليا يا بت عمي+

-نايا وقد سقطت على الأرض من أثر الدفعة
:آآآآآه+

-نور: آآآآآآه ، والله لأوديك في داهية+

-سامح وهو يصفعها : اقفلي خاشمك ..

طرااااااخ !!+

-نايا وقد انطلقت لتدافع عن اختها : سيب

اختي ، ابعدهاااا .. الحقوووونا يا ناس+

-سامح وهو يضرب نايا : اخرسي انت الثانية

، وابعدي عنها !!+

حاولت نور بكل ما استطاعت من قوة أن

تدافع عن نفسها وعن اختها ضد ذلك

المتوحش سامح ، حتى أنها حاولت أن

تستخدم معه ما تعلمته على يد الكابتن

رشا خلال اليومين الماضيين ، ولكن ...+

-نور وهي تقاومه : بتمد ايدك علينا يا جبان

، آآآآه ، خد .. طرااخ ، اجري يا نايا بسرعة

اطلبي البوليس+

حاولت نايا ان تجري خارج الشقة لتطلب
النجدة من الجيران ولكن لحق بها سامح
وأمسكها ودفعتها بغل على الأرض +

-سامح وقد أمسك بنايا : استني يا به ،
محدث هيخرج من اهنة إلا لما أتجوز بنت
ال دي +

-نور وقد هجمت على سامح: يا واطي يا
تبييت ، بتتشر على بنات ٣

-سامح وقد قيد يديها : والله وبجيتي تعرفي
تضربي ، طب وريني بجى هتعملي ايه +

انهال سامح بكل قسوة على نور، وكال لها
من الضربات والصفعات واللكمات ما جعلها
تفقد الوعي وتنزف دماً من أنفها و...+

-سامح وهي يضربها: عاملة عليا راجل
وانتي حرمة عاوزه الجتل طرررررااااخ ،
بووووم ٢

-نور:+

-سامح وقد أدرك أن نور فقدت وعيها: أني
ماكونتش عاوز أمد يدي عليك ، بس انتي
اللي خليتني أعمل إكده+

-نايا وقد احتضنت اختها : عملت ايه في
اختي ، حرام عليك ، موتها في ايدك يا شيخ ،
ليبييه؟؟؟+

-سامح: اهو اللي حوصل ، جومي هاتلها
مياه من جوا عشان تفوج ، وشوفي أي حاجة
تمسحي بيها الدم اللي نازل ع وشها ده .. أه
وحسك عينك أسمع صوتك ولا نفس طالع
منك .. انتي فaaaaaaaaااهمة !!+

-نايا: حسبي الله ونعم الوكيل+

حمل سامح نور ووضعتها على الأريكة
وجلس في مقابلها يتأملها ، شعر بالندم على
ما فعل ، ولكنه برر موقفه بأنها بنت وتحتاج
للتقويم ولن يحدث هذا إلا بالضرب ...+

-سامح لنفسه: سامحيني يا مهجة الجلب ،
بس لازم أكسر عينك عشان متعارضنيش
تاني في أي حاجة أجولها لك .. أني بحبك بس
مجدرش اتفرج عليك واتي بتخرجني عن
طوعي وتجللي من جيمتي+

بينما استغلت نايا انشغال سامح بنور
وأخذت هاتفها المحمول دون أن يدري
وجرت لداخل غرفتها لتطلب النجدة من

+،،،،،

-نايا هاتفياً وهي تهمس : الووو .. معتز ،
الحقنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والعشرون

+

+

الحلقة السابعة والعشرون :+

استغلت نايا انشغال سامح بنور وأخذت
هاتفها المحمول دون أن يدري وجرت لداخل
غرفتها لتطلب النجدة من

-نايا هاتفياً وهي تهمس : الووو .. معتز ،

الحقنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!+

-معتز: الوو ، نايا!!!؟؟ في ايه؟؟+

-نايا بصوت هامس وهي تبكي : الحقنا يا

معتز ، سامح عندنا وهيموت نور و...+

-سامح من الخارج: يالا يا بت عمي ،

ببتعملي ايه كل ده عندك ، دول ماكنوش

شوية مياه+

أغلقت نايا الخط دون أن تبلغ معتز بعنوان

منزلهم خوفاً من ان يكتشف سامح أنها

طلبت المساعدة من أحد+

-نايا بخوف : جاية أهوو و...+

+.....

في صالة التدريب ،،،،+

-معتز بفزع : زياد تعرف عنوان بيت نور

+؟؟؟

-زياد بعدم اكتراث : ليه ؟؟+

-معتز: انت لسه هاتقولي ليه ، هاته بسرعة

+ياخي

-زياد بيروود: في ايه مالك محموء عليها كده

+ليه

-حسام مقاطعاً: في ايه يا معتز؟+

-زياد: مش عارف ماله مش ع بعضه كده

+ليه

-معتز: مش وقتك أزياد ، الزفت قريب نور
عندهم والظاهر انه عامل بلوى سودة هناك ،

ومافيش وقت أضيعه في الرغي+

-زياد بقلق : نعم؟؟ بتقول ايه؟؟ طب وانت

عرفت ازاي؟؟+

-معتز: من نايا !!+

-زياد وهو يجري خارج الصلاة : ايبيه؟ يالا

بيننا بسرررعة+

-معتز: ايبيه ده انت جاي معايا؟؟+

-زياد: اومال يعني هسيبك لوحذك ، وأنا

مش فاضي اشرحلك العنوان فين ، تعالى

بسررررعة+

-حسام: ما حد يفهمني في ايه بدل ما أنا

عمل زي الأطرش في الزفة+

-معتز: بعدين احسام+

-حسام: طب أنا جاي وراكو ، ثواني+

-معتز: اوك+

وانطلق الشباب نحو منزل نور الذي وصفه
زياد لكلاً من معتز وحسام عن طريق الهاتف

بسرعة فائقة...+

في تلك الأثناء وصلت ريم صديقة نور إلى
منزلها لكي تطمئن عليها ولكن ...،

-ريم وهي تطرق الباب: (تررن.. ترررن)
الله هو مافيش حد جوا ولا ايه بقالي ساعة
عمالة أخبط ولا في حس ولا خبر.. مممم...
طيب أنا هطلبها ع التليفون يمكن ترد ...
برضوه محدش بيرد .. راحوا فين دول ???
يوكنش راحوا يتغدوا بره ! خووونة من غيري
، ماشي .. هنزل أستناكم تحت في عريبتني..
ماشي يا نور بس أما أشوفك ، والله
ماهعديها لك !!!+

-سامح لنايا من الداخل: اسكتي ساكتة يا
بت عمي ، لو نفس واحد طلع منيكي مش
هتعرفي ايه اللي هيجراك+

-نايا: ربنا ينتقم منك+

-سامح: ششششش .. خلي اللي ع الباب

+يمشي

-نايا لنفسها: ياااا رب نجينا من المؤذي ده+

-نور متألّمة وقد بدأت تفيق: آآآآآآآآ..+

-سامح: اقفلي خاشمك !!!+

-نايا: بس يا حبيبتى ، استحملي لحد ما

+البلوى ده يغور+

-سامح: انكتمي+

وصل زياد بسيارته أولاً ، وترجل منها وسأل

+عن الدور الذي به شقة نور ...،+

-زياد للبواب: الآنسة نور فوزي ساكنة فين

+؟

-البواب: وانت مين يا حضرت ؟+

-زياد بنرفزة: انت لسه هترغي معايا ، هي

ساكنة في أنهي دور ، انطق !!!+

-البواب: في الدور الخامس+

-زياد لمعتز بعد أن ركن سيارته : في الدور

الخامس+

-معتز: بسرررعة خلونا نلحقها+

-البواب: في ايه يا حضرات؟+

-معتز: في بلوى سودة بتحصل عندك في

العمارة وأنت اعد هنا عاملي فيها البيه

البواب+

-البواب: هه ..+

-معتز وهو يدفع البواب : حااااسب أما

نشوف النصيبة اللي فوق+

-البواب: استنوا يا بهوات، أني جاي معاكو+

لم ينتظر زياد وصول المصعد للدور الأرضي
، وإنما صعد الدرجات بسرعة رهيبية ، ولحق
به البواب ومعتز ... بحث زياد بعينه عن
شقة نور ، وعرفها من اليافطة المعلقة على
الباب ثم+

-زياد وهو يطرق الباب بصوت عالي :
(طق...طق..ترررن..ترررن) نوووور ، افتحي+

-سامح لنفسه: اياك أسمع حس واحدة
فيكم وإلا هيبقى أخرى يوم في عمرها
فاهمين .. ششش !+

-البواب: بالراحة يا بيه !+

-زياد بحدة : أنا عارف انك جوا ، افتحي الباب
يا نور+

-معتز: خبط جامد يا زياد+

-زياد: لأ انا مش هستنى أما تقوم تفتح ،
لازم نكسر الباب حالاً+

-البواب: يا بهوات ماينفعش اللي بتعملوه
ده ، في حريم جوا+

-معتز: واما أنت عارف ان في حريم جوا ،
بتسيب واحد يطلع يتهجم عليهم وانت قاعد
زي قلتك تحت !!+

-البواب: أني ماشوفتش حد+

-معتز: قالوا للبواب احلف !!ه

-زياد: انتو هترغوا سوا ، بسررررعة ساعدوني
نكسر الباب+

وبالفعل تعاون زياد مع معتز والبواب في
كسر باب الشقة ونجحوا ثلاثتهم في هذا ،
وحينما دلفوا للداخل تفاجئوا بما حدث ...،،،+

-البواب: يا سنة سوخة يا ولاد !!! ٢

-معتز بدهشة : الله يخربيتك عملت ايه في
البنات ؟؟؟؟؟+

-زياد وقد رأى ما أصاب نور: وعزة جلال الله
ما أنا سايبك يا كلب يا بن ال... يا و***+

هجم زياد على سامح ليفتك به بعد أن رأى
آثار الضرب والاعتداء على نور ،،،+

-زياد وهو يلكمه : مش هارحمك يا حيوان ..
بوووووم+

-سامح وهو يقاوم : جرى ايه يا جدع انت ،
بنات عمي وبربيهم+

-زياد: بتربيهم ولا بتموتهم+

-معتز متدخلًا سيبهولي أنا أخلص عليه+

-زياد مسرعاً ناحية نور: انتي كويسة ، الله

يخربيته عمل فيكي ايه+

-نور متألّمة بيبكاء : آآآآآه.. ضربني ج...جامد ،

فضلت آآآآ... أقاومه بس ..بس مقدرتش ،

طلع اقوى مني و..+

-زياد : والله ما سايبه+

-نور باكية: أنا..أنا...+

-زياد للبواب: اتنيل اطلب الاسعاف بدل ما

أنت واقف تتفرج+

-البواب: حاضر يا بيه+

خرج البواب من المنزل ليستدعي الاسعاف

، بينما أجلس زياد نور على الأريكة وحاول

مداوة جراحها وأجرى لها الاسعافات الأولية

وضمّد جراحها ، وقام معتز باسقاط سامح

على وجهه على الأرض ، ثم قيد حركته تماماً

ووضع قدمه فوق ظهره ليثبته ...+

-نايا لمعتز: امسكه كويس يا معتز ، أوعى

يفلت منك+

-معتز: قولتي ايه ؟+

-نايا: امسكه كويس+

-معتز: لأ اللي بعدها ؟؟+

-نايا: أوعى يفلت منك+

-معتز: لأ اللي في النص ١٨

-نايا: الله بقى !! مش وقتك على فكرة+

-معتز: الزفت ده مد ايده عليكى ؟؟+

-نايا: أه زقني وخبطني في البتاعة اللي هناك

دي و..+

-رشا: والله يا باشا أنا أول ما عرفت باللي
جرى لنور اطمنت عليها في المستشفى
وهي خرجت و...+

-اللواء اسماعيل: ده اسمه تسيب واهمال ،
وعدم تقدير للمسؤولية ، ازاي توكيلى حد تاني
يقوم بشغلك+

-رشا: يا فندم آآآ...+

-اللواء اسماعيل: الموضوع ده مش هيعدي
بالساهر ، احنا مؤتمنين على أرواح الناس
نقوم نضيعها+

-رشا: آآآ.....+

-اللواء اسماعيل: اتفضلي الوقتي يا كابتن
رشا ، وأنا هعرف شغلي مع كل اللي اتسبب
في اللي حصل+

-رشا: يا سيادة اللواء حضرتك أنا ماليش

ذنّب والله أنا آآآ...+

-اللواء اسماعيل: أي حاجة تانية عاوزه

تقولها هتكون في التحقيق الرسمي اللي

هيتعمل+

-رشا: حاضر يا باشا+

-اللواء اسماعيل وهو يطلب أحد الأشخاص

من هاتف مكتبه: ابعتلي الرائد زياد

السويفي على مكتبي فوراً !!!+

-المتصل :.....+

-اللواء اسماعيل بعصبية : يعني ايه مش

موجود؟؟ هي تكية من غير بواب كل اللي

عاوز يجي أو يمشي براحته من غير ظابط ولا

رابط .. عاوز الأرض تنشق ويجيني حالاً ..

مفهوووووم !!!+

+.....

كانت ريم جالسة في سيارتها تنتظر وصول
نور ونايا ، ولكنها شعرت بالملل ، فقررت أن

+.....

-ريم لنفسها: لأبقى أنا زهقت ، هفضل
طول اليوم أعدة في العربية ، خلاص بقی
هبقى أعدي عليهم وقت تاني+

أدارت ريم محرك سيارتها ونظرت للخلف
لتتحرك بالسيارة ولكنها تفاجئت بوجود
حسام خلفها بسيارته ... لم يلمحها حسام
وإنما ظل يدور بالسيارة باحثاً عن عنوان نور

+.....

-ريم لنفسها : لأ مش معقول .. البأف ده
تاني؟؟؟ أكبييد هو مستقصدي ، أنا مش
ناقصة حرقه دم ، ان شاءالله ماعن العربية

اتحركت ، خليه يغور الأول ، هو أنا خلصت
من القضية الأولى عشان ادبس في قضية
تانية !!!!+

كان حسام يبحث عن مكان يركن فيه
سيارته ولكن جاءه اتصال هاتفي ف.....+

-حسام هاتفياً: خيرررر ...+

-المتصل:

-حسام: بتقول ايه؟؟ مين؟؟؟+

-المتصل :

-حسام: خلاص ماشي ، أنا جاي وهبلغه

يجي فوراً .. طيب حاضر+

-المتصل :

-حسام: أوك ، سلام ... آل احنا كنا ناقصين
بلاوي .. عملت ايه تاني يا زياد .. ربنا يعديها
ع خير !!!+

+.....

في تلك الأثناء وصلت هدى إلى منزلها
بصحبة نائل ، كانت في طريقها قد اشترت له
كرسيّاً متحركاً ليستخدمه خلال الشهرين
القادمين إلى أن تشفى قدمه ، جلس نائل
على الكرسي المتحرك ودفعته هدى ، ثم
صعدا في المصعد حتى وصلا إلى الطابق
الموجود به منزلها ، فوجدت باب المنزل
مكسرور ، فألقت نظرة سريعة وتفاجئت بما
يحدث داخله و...،،،٣

-هدى: ابييه اللي بيحصل هنا ؟+

-نايا وهي تجري ناحية أمها: مامي ، الحقينا

سامح هجم على نور وعليا و..+

-هدى مقاطعة وهي تنظر لنور: بنتي

حببتي+

-نور: آآآه.. مامي ...+

-هدى وقد تفاجئت بوجود زياد : زيااااد !!!

انت ايه اللي جابك هنا ؟؟؟+

-نائل وهو يدلف للشقة: ايبييه ده ؟ هو كان

في زلزال هنا ولا ايه ؟؟؟+

-نايا: نائل ، ايه اللي حصلك ؟؟؟+

-نائل: حاجة بسيطة ، المهم انتو في ايه

مالكوا ؟؟؟+

-هدى وهي تنظر لسامح ولمعتز: ساااامح

ايه اللي عمل فيك كده ، ومين ده كمان ؟؟؟+

-سامح مسرعاً: يرضيكي يا مرات عمي اللي
حوصلي في بيت عمي ، أني جولت لنائل اني
عاوز اطمن على بنات عمي ، أقوم اجي
ألاقيهم جاعدين مع رجالة في جلب الشقة ،
أل ايبيه عشان البيه ده (وهو يشير لزياد)
هيبجى جوزها+

-هدى بدهشة : بتقول ايبييه ؟؟؟+

-نور بعصبية : يا كداب يا زبالة بتتبلى علينا
بالباطل ، ده هو اللي هجم عليا وعدمني
العافية سواء هنا أو في المستشفى+

-هدى باستغراب: مستشفى ؟؟+

-زياد: اخرس يا **** ، كمان بتكذب ، لأ يا
مدام محصلش اللي بيقوله ده+

-نايا: محصلش يا مامي والله+

-سامح باصرار: لأ حوصل ، واني كنت جاي
أطمئن عليكي في المشتشفى وانتي
مخلصكيش أني أوصلك البيت ، روحتي
راكبة مع الأفندي ده ، حتى الست اختك
الكبيرة بدل ما تجولك عيب راحت راكبة مع
الأخ ده (ثم أشار لمعتز)+

-معتز: الله يخربيتك ، هتودينا في داهية ٣
-هدى : كل ده حصل في يومين غبت فيهم
عن البيت ؟؟؟+

-سامح: وبعدين يا مرات عمي طالما نور
هتكتبي كتابها ع الأخ ده ليه مجولتناش في
البلد ؟؟؟+

-زياد: اتكلم عدل بدل ما أفرمك+

-هدى: هه !!!+

أخذت هدى تفكر سريعاً فيما قاله سامح ،
والعواقب التي قد تحدث لهم جراء ما حدث

+.....

-سامح مكماًلاً: يعني مش كفاية انهم

بينتهكوا حرمت البيت وهو فاضي

ومافيهوش راجل ، و عشان بجولهم عيب

+ومايصحش بيتكاتروا عليا ويضربوني ...!!+

-نور: اومال اللي في وشي ده ايه ؟؟ وحمة ولا

حساسية ؟؟؟+

-نايا: هو مين اللي ضرب مين ؟؟+

-زياد: لو مابطلتش كذب هاجي أقطعلك

لسانك وأعرفك تنطق ازاي+

-هدى بحدة: الكل يسكت خاااالص+

-صمتت هدى قليلاً ثم قالت: معلش يا
سامح يا بني .. أنا بعذرلك عن اللي حصل !
امسحها فيا+

-نور باستغراب : بتعتذريه يا مامي ???
طب ليبييه ??? ده بدل ما توديه في داهية
وتسجنيه+

-نايا: مامي ، ايه اللي بتقوليه ده !!+
-هدى: اسكتوا انتو الاتنين مش عاوزه أسمع
نفسكم+

-سامح: الأصول ما تزعلش يا مرات عمي ا
-هدى : أه طبعاً ...+

-ثم أكملت هدى: وانت يا زياد طالما نور
موافقة عليك وأنا اديتك كلمة وقولتلك
هتكتب كتابك عليها يبقى تصبر لحد ما ده

يحصل ومعنتش توصلها تاني للبيت

ع!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن والعشرون

+

+

الحلقة الثامنة والعشرون: +

-هدى: وانت يا زياد طالما نور موافقة عليك

وأنا اديتك كلمة وقولتلك هتكتب كتابك

عليها يبقى تصبر لحد ما ده يحصل

ومعنتش توصلها تاني للبيت ، أو تيجي وأنا

مش موجودة انت فاهم !!!+

علت الدهشة وجوه الجميع حينما سمعوا

ما قالته هدى و...+

-نور: بتقولي ايه يا مامي؟؟+

-زياد: نعم؟؟؟+

-نايا: مامي ده ..ده+

-معتز: هو ايه اللي بيحصل هنا بالطبطا

-هدى: معلش يا سامح يا بني ، انت مش

غريب ، أنا جاية من طريق سفر ومحتاجة

أرتاح و...+

-البواب: أني كلمت الاسعاف يا بهوات و...

است هدى هانم ، حمدلله ع سلامتكم يا

ست هانم نورتي مصر+

-هدى: شكراً يا عم عبده ، الله يسلمك ،

اسعاف ليه؟+

-البواب وهو يشير لزياد : البيه ده طلب مني

أجيب الاسعاف+

-هدى: مالوش لازمة ، شوفلي بس نجار

يصلح باب الشقة+

-البواب: حاضر يا ست هانم+

-هدى: أه كنت بقول ايه ، معلش يا سامح

هستأذنك أنا محتاجة أرتاح و...+

-سامح: مفهوم يا مرات عمي ، خدي راحتك

و..+

-معتز لزياد: ايه ياعم اللي بيحصل ده؟؟

الست دي طبيعية+

-زياد متعجباً : أنا مش فاهم أي حاجة+

-معتز: ولا أنا كمان ، هو في كده أصلاً+

انصرف سامح وعلى وجهه ابتسامة خبيثة
ونظرات توعد لزيد ونور ، وما ان خرج من
الشقة حتى انفجرت نور صارخة+

-نور : حرام عليك يا مامي ، بقى بتصدقني
الجبان ده وتكدييني ؟؟؟+

-نايا: يا مامي احنا كنا أعدين في أمنت الله
هو اللي جه هجم علينا+

-هدى: أنا عاوزه أعرف كل حاجة بالتفصيل ،
وفهموني حكاية المستشفى دي كمان ،
والأهم زياد بيعمل ايه هنا في بيتي وكمان
موضوع كتب الكتاب ده !!! ٣

قصت الفتاتين ما حدث معهما منذ أمس
وإلى الآن ، حزنت هدى كثيراً لما حدث مع
ابنتيها ، وطلبت منهما أن تترتأحا في الداخل ،

ثم طلبت هدى الحديث على انفراد مع زياد

ومعتز في أمر هام ... ،،،+

-هدى لزياد: أنا مش عارفة اقولك ايه ، شكراً

ع اللي عملته مع بنتي و..+

-زياد مقاطعاً : أنا ..أنا ما عملتش غير الواجب

بس حضرتك آآآآ..+

-هدى: رغم أنني ماكونتش الصراحة طايقاك ،

بس اللي عملته مع بنتي خلاك تكبر في

نظري+

-زياد: يا مدام هدى آآآآ..+

-هدى مكملة : انت لسه مصمم ع طلبك ؟+

-زياد: طلب ايه ؟+

-هدى: تكتب كتابك ع بنتي ؟+

-زياد: اييه ؟+

-هدى: أنا موافقة ، ولو انت لسه موافق أنا
معنديش مانع ونقدر نحدد ميعاد لكتب
الكتاب مع رباب ووالدك +

-زياد وقد تفاجيء بما قالته هدى : آآآ...
الحكاية بس ان .. +

-هدى: فكر ولو كده انت تقدر تخلي مامتك
تكلمني وهنظبط الدنيا سوا +

-زياد: بس حضرتك مقولتليش ايه اللي
خلاكي توافقي رغم اعتراضك ع شخصي +
أوضحت هدى لزياد أسباب قبولها لمثل
تلك الزيجة ...، +

-هدى: طبعاً انت عاوز تعرف ليه أنا وافقت
ع جوازك من بنتي +

-زياد: يا ريت اذا سمحتي +

-هدى: أنا لو كنت اظهرت عدم معرفتي
باللي قاله سامح كان ممكن يتطور الوضع
لحاجة أسوأ ، سامح بني آدم مش سهل
خالص ، وأنا حاسة انه بيدبر لحاجة ،
والحاجة دي ليها علاقة بميراث البنات من
والدهم الله يرحمه ، وأخذ نور سكة عشان
يوصل لده+

-زياد: كل ده مقدور على حله يا مدام
بس..آآآ+

-هدى مقاطعة : أنا عارفة ان ده عادي
مافيهوش جديد ، لكن الجديد لما سامح
ينوي يقتل نور !!+

-زياد: ايبييه؟؟؟ هي مش سايبه+

-هدى: انت متعرفش سامح ممكن يعمل
ايه ، شايف نائل ابني واللي حصله ، كان
وراه سامح !!+

-زياد: طب ازاي ؟+

-هدى: أنا عرفت بطريقتي انه دبر لقتل نائل
بس ربنا نجاه ، والأخطر ان سامح كان
مخطط يخطف نور ويساومني عليها
وضحك ع نائل بكلام أهبل فقدر يوصل لنور
، لكن لولا ستر ربنا ووجودكم كان ممكن
ماشوفهاش تاني +

-زياد: طب ليه تسكتي عليه ؟؟ اعلمي بلاغ
ضده +

-هدى: انت مش عارف عيلة المرحوم تقدر
تعمل ايه ، ده غير ان ايديهم طايلة ، وأنا

باعلامي موافقتي ع جوازك من نور همنع

بلاوي كتير ممكن تحصلنا+

-زياد وقد أخذ يفكر : ممم...+

-هدى: أظن أنا وضحتلك ليه وافقت+

-زياد: بس.. بس .. نور.. آآآ+

-هدى: ملكش دعوة بيها ، انت ليك انك

تكتب كتابك عليها لفترة ، وبعد كده

تفصلوا+

-زياد وقد أخذ يفكر بجديّة: مممم...+

-هدى: أنا مش بضغط عليك عشان توافق ،

اعتبارها جوازة مؤقتة وانك بتعمل خدمة

وشوف عاوز ايه مقابل حمايتك لبنتي+

-زياد: المسألة مش كده خالص ، كل

الحكاية ان ..+

-هدى: أنا شايفاك أكثر حد ممكن يحميها
الفترة اللي جاية ، أنا أخاف يجريالي حاجة
وميكونش مع بناتي حد يقف معاهم و...+

-معتز: بعد الشر عنك ، ان شاءالله سامح ١٢

-هدى: شكراً+

-زياد: ربنا يسهل ..+

-معتز: وأنا مليس أي كلمة تشجيع حتى ؟+

-هدى: معلش يا بني ، قولتلي اسمك ايه
+؟؟

-معتز: أنا الرائد معتز زميل زياد وصاحبه
الأنتميم و..+

-هدى مقاطعة: تشرفت بيك يا سيادة الرائد
، وشكراً ع تعبك معنا+

-معتز: الله يكرمك يا رب ، أنا في الخدمة+

-هدى: تسلّم يا رب من كل سوء ..+

-ثم أكملت هدى: فكر ، وقولي رأيك ، وبناءاً
عليه هتصرف .. بس أياً كان قرارك فده مش
هيمنع اني احترمتك وقدرتك أوي خصوصاً
بعد اللي عملته معايا ومع بناتي ، وبأكد
عليك تاني الموضوع مافيهوش أي ضغط ،
مجرد عرض وطلب ..+

رن هاتف معتز برقم وليد ف...+

-معتز: بعد اذنكم لحظة هرد ع التليفون+

-معتز هاتفياً: ايوه يا وليد في ايه ؟+

-وليد: تعالی انت وزياد ع الادارة حالاً ، اللوا

اسماعيل طالب يشوفنا فوراً، وخصوصاً

زياد+

-معتز: متعرفش ليه ؟+

-هدى: ربنا يعينكم في شغلكم يا رب +

-زياد: يا رب امين +

-معتز: اللهم آمين +

انصرف زياد ومعتز إلى عملهما .. بينما دلفت

هدى إلى غرفة ابنتها نور لتطمئن عليها +

-هدى: حبيبتي يا نور: الف سلامة عليكي +

-نور: ايه يا مامي الكلام اللي اتقال بره +

-هدى: هفهمك +

-نائل وقد دخل الغرفة : أقدر أجي ولا بقت

الأوضة دي كمان محظورة عليا +

-نايا: نؤنؤ ، معلش انشغلنا عنك ، ايه اللي

حصلك؟؟ +

-نائل: حادثة بسيطة ، بس ان شاء الله

هاقوم منها +

-نور: سلامتک یا نؤنؤ+

-نائل: الله یسلمک ، انتی عاملة ایه
الوقتیی؟+

-نور: ورمانة من کل حتة+

-هدی: معلش یا حبیبتی ، ان شاء الله
یومین وتروح+

-نایا: عملتی ایه مع زیاد ومعتز+

-هدی : مافیش شکرتهم ع الی عملوه ،
بجد أنا مکونتش أتصور انهم یعملوا ده
معاکو ، وخصوصاً ان بینا موقف مش
ظریف+

-نایا: فعلاً یا مامی طلع عندهم مروثة
وشهامة و...+

-نور مقاطعة : وانا يا مامي ، مافيش أي

كلمة مواسة ، ده أنا اللي اطحت+

-هدى: مش أنا قولتلك حمدلله ع سلامتك

يا حبيبتى ..+

-نور: لأ صح ! يدوب كفاية عليا

+.....

في الإدارة ...+

وتحديداً في مكتب اللواء اسماعيل ...+

-زياد: يا سيادة اللواء آآآ...+

-اللواء اسماعيل: كنت اتصور ان العمائل

دي تطلع من أي حد إلا انت .. مجاش في

بالك ان ممكن يجرالها حاجة+

-زياد: بس..بس مين بلغ حضرتك بده ؟+

-اللواء اسماعيل : ده اللي همك ..!!!+

-زياد: مقصدش يا فندم ، الحكاية بس إني
+آآآآ...

-اللواء اسماعيل : من مصادري الخاصة يا
سيادة الرائد ، أنا مش نايم ع وداني هنا .. في
تحقيق رسمي هيتعمل ، ونور هتشهد
ضدك باللي عملته فيها+

-زياد بضيق: يا باشا ... ١

-اللواء اسماعيل: هي مش فوضى عشان
نتعامل مع زمايلنا بالطريقة دي ، وخصوصاً
اما تكون من طرفي+

-زياد:

-اللواء اسماعيل: اعرف انك هتتحاسب ع
اللي حصل حساب عسير لو نور أكدت على
كلامي ده !!!+

-زياد:

-اللواء اسماعيل: اتفضل على مكتبك ،
وبدل ما تعمل مقالب في زميلتك ، شوف
شغلك عدل !!!!+

-زياد: حاضر+

-زياد لنفسه بعد أن خرج من المكتب : أل
أنا كنت ناقص البلوى السوداء دي كمان ،
بس مين اللي بلغه ، استحالة تكون نور ، ما
أنا كنت مرزوع معاها من صباحية ربنا ، طب
مين اللي قال للوا ع اللي حصل ؟؟
أكيييبييد في حد بيدور ورايا !!!! ٣٠

+.....

+ في منزل طاهر السويفي ،،،

-رباب هاتفياً : كل ده حصل+

-هدى: تخيلي+

-رباب: أنا اللي أعرفه ان نور فعلا كانت

تعبانة وفي المستشفى و..+

-هدى: وايه يا رب ؟+

-رباب: وان زياد بيشتغل معاها+

-هدى: أه ما أنا عرفت بده+

-رباب: الواد كان مش قايلي والله يا هدى

كنت عرفتك+

-هدى: ولا البنت+

-رباب: جيل غريب+

-هدى : المهم ، أنا عاوزاكي في خدمة+

-رباب: عيوني أوْمُرني يا هدهودة+

-هدى : بصي أنا عاوزاكي

٢!!!

+.....

في منزل طاهر السويفي ،،،،+

عاد زياد إلى منزله بعد يوم شاق من

التحقيقات معه ومع رفاقه ، ثم من

التدريبات الشاقة ، وأخيراً من الحرمان من

أي أجازات خلال الفترة القادمة ..،،،،+

-زياد: اووووف ، هموت م التعب خلااااص+

-طاهر: ايه يا بني مالك ؟+

-زياد: تعبان يا بابا أوي+

-طاهر: ايبيه اللي تعبك ؟+

-زياد: الشغل+

-طاهر: بس !!+

-زياد: هه .. عادي+

-رباب: تعالى يا ضنايا عشان تاكل+

-زياد: ايوووه يا أمي لأحسن واقع من
الجوع+

-رباب: حبيبي يا بني ، ده أنا عملالك فراخ
محشية وصنية بطاطس انما ايبه تستاهل
بؤك ٣

-زياد: الله الله يا ست الكل+

جلست العائلة لتتناول الطعام ، فأشارت
رباب بطرف عينها لطاهر لكي يبدأ الحوار مع
زياد ، ولكنه هز رأسه بالنفي ...+

-زياد: في ايه مالكم؟؟+

-طاهر: هه ، مافيش يا بني+

-زياد: لأ في ، انتو عمالين تغمزوا لبعض
وتشاورا من ساعة ما أعدت ع التربيذة+

-رباب : بصراحة يا زياد ، عاوزه أعرف انت
ليك يد في اللي حصل لنور بنت هدى ولا لأ+
-زياد: يوووه ، برضوه يا أمي مصممة تعرفي+
-رباب: ريحني يا بني ، مش عاوزه مشاكل
معاها+

-زياد: لأ اطمني ،+

-رباب: ريحت قلبي الله يريح قلبك ، بص
بقى أنا عندي ليك عروسة إنما ابييه ،
مافيهاش عيب+

-زياد: حرام عليك مافيش إلا السيرة دي+
-رباب بخبث: نفسي أفرح بيكي يا حبيبي
قبل ما أموت ، واشوف عيالك بيتنططوا
قدامي كده وأقولهم بس يا واد ، هس يا
بت+

-زياد: يا أمي مش وقته ، خليها على الله+

-رباب: مش وقته ايه بس .. شوف انت

عندك كام سنة الوقتي ، ، اصغر منك

متجوزين ومخلفين أورطة عيال ٢

-زياد: الله يكرمك يا امي فضيها سيرة ،

خليني أكمل أكل+

-طاهر: أمك مش غلطانة يا زياد ، وبعدين

اهي بتعمل اللي عليها وبتشوفلك عرايس

ولاد ناس+

-زياد: لأ متشوفش ، لما أبقى أفضى

هشوف أنا بنفسي+

-طاهر: ماهو طالما انت مش فاضي تشوف ،

هي اللي هتشوفلك+

-زياد: يعني انتو مصممين+

-رباب: ايوه ، البنت الدور ده حكاية ورواية

حاجة كده ماتتوصفش+

-زياد: طالما عاوزيني أتجوز يبقى هاتجوز

واحدة أنا عارفها ، ولو مقدرتش اكمل معاها

هنفصل بهدوء من غير وجع دماغ ولا

مشاكل ٣

-طاهر: يا سيدي انوي خير ، وربك

هيسهلها+

-زياد: لأ انا حبيت أعرفكم ده من الأول+

-رباب: ودي مين دي ياخويا اللي هاتوافق ع

كده ، كل واحدة بتبقى عاوزه تتجوز عشان

تستقر وتعمل بيت وتجيب عيال و...+

-زياد: لأ موجود كتير يا أمي+

-رباب: ياخويا الدنيا اتشقلب حالها ، أل

العيال بيتجوزوا عشان يطلقوا+

-زياد: طالما الجواز مبني ع اتفاق بين
طرفين ، يبقى محدش ليه عندنا حاجة+

-رباب: يعني انت مش هاتشوف البنت
الجديدة اللي جيبهالك+

-طاهر: يوووه سيبيه يا رباب يختار اللي
عاوزها ، طالما مبدأ الجواز موجود عنده+

-زياد: ما تتعبيش نفسك يا أمي+

-رباب: لأ أنا عاوزه أتعبلك بس انت ريحني
الله يكرمك+

-زياد: بصي... آآآ... أنا في واحدة...+

-رباب مقاطعة بلهفة : هاللى مين؟؟+

-زياد: آآآ... نور!!!+

-رباب مصطنعة الدهشة : نور؟؟ نور مين

ه؟؟

-زياد: نور بنت صاحبتك+

-طاهر: بنت هدى الحديدى؟؟+

-زياد: ايوه+

-رباب: طب ازاي؟؟؟ ده انتو حصل

بينكم touchو...+

-زياد مقاطعاً: لأ ده كان زمان وخلص أنا..أنا

يعني+

-طاهر: انت ايه ؟+

-زياد بتردد: يعني أنا ..إني ..+

-رباب: ما تقول يا بني هي صعبة أوي كده+

-زياد: يعني أنا ناوي أكتب كتابي عليها على

طووول+

-طاهر ورباب بدهشة : ايبيبيبه؟؟؟+

+.....

في فيلا معتز ،،،+

-معتز: ياااه يا حاج ، كان يوم ما يعلم بيه إلا
ربنا بدأ بكارثة وخلص بجزا وشوية مصايب
في النص+

-ابراهيم : لبييه كل ده ، هو ايه اللي حصل
بالظبط ؟؟+

-معتز: والله ما أنا عارف ، تحس ان في بومة
نحس كده جت حطت علينا ونشرت الفال
الاسود والنحس عليا ، تقولش متسلطة عليا
+...

-نجلأء: مزاميزووو ، حمدلله ع السلامة ٣

-معتز: مش بقولك أحاج بومة نحس ٥

-نجلاء: ليه يا أنكل مقولتليش ان مزاميزوو

جه كنت حضرتله الأكل من بدري+

-معتز: مش عاوز حاجة أنجلاء .. متتعبيش

نفسك مش عاوز اكل+

-نجلاء: لألألاً .. مش عاوز تاكل اييه ، ده

انت وشك خاسس وبقى أد اللقمة ، مش

باين من كتر ما بيصغر+

-معتز وهو يتحسس وجهه : اييه ده ، وهو

أنا بنكمش ولا ايه ؟؟+

-نجلاء: استناني بس هاجيبك البط اللي

عملاه وتشرب شوربته يا سلام ، الدموية

هترد في وشك ه

-معتز: بط ع آخر الليل يا نجلاء !!+

-نجلاء: يدوبك حاجة تسند بيها قلبك ٣

-معتز: انتي ليه محسساني أني قايم من
ولادة ولسه نفسة ومحتاج أتغذى ، وسعي
انجلاء خليني أروح أنام٦

-نجلاء: بس ايه رأيك في هدومي+

-معتز: اه صحيح ، مالك لبسة زي بيض
شم النسيم كده ليه٣

-نجلاء: ده الليلة ليلة هنا وسرور+

-معتز: اشمعنى ؟+

-نجلاء: أصلها.. أصلها+

-معتز: اصلها ايه؟؟+

-نجلاء: أصلها أول ذكرى لينا سوا+

-معتز: نعم؟؟ احنا ما فيش بينا حاجة+

-نجلاء: مقصدش ، دي ذكرى أول كلمة حلوة

قولتهاالي+

-معتز: أنا مش فاكر اني قولتك حاجة حلوة
أصلاً

-نجلاء: فاكر لما قوتلي زمان اوي ده انتي
شبه البطيخة٩

-معتز: أه ودي فيها ايه حلو يعني ؟؟؟+

-نجلاء : فيها انك شبهتني بالحَمَار والحلاوة
يا مزاميزوو٧

-معتز: يا شيخة !!!+

-نجلاء: هيبيح .. شوفت أنا لسه فاكرة لحد
الوقتي ازاي ، هنحط زيتنا في دقيقنا أمتى
بقى يا مزاميزووو ونتجوز !!+

-معتز: حتى في دي جايبه سيرة الأكل ، ما
سمعتيش عن المثل اللي بيقول خد م
الزرايب وماتخدش من القرابيب؟٦

-نجلاء: لأ+

-معتز: أهو أنا أخذ المثل ده اسلوب حياة ،
اديني سكة كده خليني أتخدم !!! ٢

-معتز لنفسه: والله لو عملتي من الفسيخ
شربات أنجلاء برضوه هتفضلني نجلاء ومش
هاتجوزك ، ياريتني كنت مكانك أزياد ، كنت
كتب كتابي ع المزة وقتي !!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع والعشرون

+

+

الحلقة التاسعة والعشرون: +

كانت رباب تتحدث هاتفياً مع هدى لتخبرها
بنية ابنها الزواج من نور في أقرب وقت ، وأن
الخطة التي وضعوها بشأن رؤيته لعروس
جديدة نجحت في استدراكه للإعلان عن
رغبته في الزواج من نور+

-رباب هاتفياً: الواد وافق خلاص+

-هدى: مش معقول+

-رباب: اه والله بكلمك جد+

-هدى: الحمد لله يا رب+

-زياد من غرفته : اومال فين الشراب؟؟ أنا

كنت حاطه هنا ، يوووه ، أمي مش بتريح

نفسها دايماً تنقل الحاجة من مكانها من

غير ما تقولي ، أما أروح أسألها عنها+

توجه زياد حيث تجلس والدته ليعرف منها

مكان جواربه فاستمع إلى+

عن اللي حصل في النادي وقت ما تيجي
الفرصة المناسبة وهنخليهم يقربوا من
بعض تحت أي ظرف حتى لو اضطرينا
نعمل عليه فيلم كده+

-هدى: هو مش فيلم يا رباب ، انتي عارفة
اللي حصل في البلد ، ولولا سعدية الله
يباركلها جاتلي المستشفى ونبهتني ع اللي
ناوي عليه سامح وأبوه كان زمانت نور
ضاعت+

+.....

Flash Back ■■■ لما حدث+

في دوار الحاج فاروق ،،،+

ذهبت الممرضة نبوية إلى منزل الحاج فاروق
لتخبر زوجته سعدية بما حدث للسيدة هدى
، وكيف قام سامح بالتعاون مع التمرجي

بسيوني بتخديرها من اجل تنفيذ مخطط لا

تعلمه ...+،

-سعدية : انتي متأكده يا نبوية من الحكي

ده ؟+

-نبوية: ايوه يا ست سعدية ، هي الست

هدى مرات المرحوم فوزي بيه+

-سعدية: طب اسبقيني ع المستوصف وأني

جاية وراكي+

-نبوية: حاضر يا ستي+

-سعدية: استني .. خدي دول عشانك+

-نبوية: ياخذ عدوينك يا ستي+

□□□ في المستوصف ،،+

أسرعت سعدية بالذهاب إلى العنبر الذي

توجد به هدى ، وأبلغتها بما عرفته من نبوية

، وان عليها أن ترحل في الحال لانقاذ بناتها

+،،،،

-هدى : أنا مش عارفة ايه اللي حصلي ولا

ايه اللي جابني هنا ، بس كتر خيرك انك

جيتي تطمني عليا+

-سعدية: اوعي تجيبي سيرة يا ست هدى

اني جيتلك ، محدش يعرف بده

-هدى: طب ليه ؟+

-سعدية: اللي فهمته انهم ساجوكي حاجة

اكده عشان تنيمك وسامح يسافر مصر+

-هدى: يسافر مصر؟؟؟ عشان ايه؟؟+

-سعدية: مخابرش ، بس لازم يا ست هدى

تمشي طوالي+

-هدى: كتر خيرك يا سعدية ، بس سامح

بيعمل كده ليه ؟+

-سعدية: الموضوع يخص أرض جوزك الله
يرحمه ، أني سمعت طرايطيش كلام ان الأرض

بتاعة نور داخله كردون مباني وسعرها

هيضرب في العلالي+

-هدى: بتقولي ايه ؟؟+

-سعدية: أني بقول اللي سمعته ، المهم
دلوجيت انك لازم تمشي ، وطالما المحروس

ابنك اتصاب يبجي خافي ع بناتك وهما

لوحديهم+

-هدى: ليه ؟؟ هو ممكن يكون سامحورا

اللي حصل لابني ؟؟+

-سعدية: مش بعيد

-هدى: ع العموم شكراً مرة ثانية ع اللي
عملتيه يا سعدية معايا لو اختي مش
هتجف معايا زي ما انتي عملتي+

-سعدية: متجوليش اكده ، صحيح أني مرات
الحاج فاروق الثانية ، بس الحق حق ، وأني
ميرضنيش أشوف نصيبة بتحصل وأجف
ساكتة ٣

-هدى: ربنا يجازيكي خير عن المعروف اللي
عملتيه معايا +□□□

+.....

+ عودة للوقت الحالي ,,,

-رباب: الحمد لله انها عدت ع خير ، بس خلي
بالك أنا مقولتكيش حاجة ، ماشي !+

-هدى : طبعاً ، وأنا هاعمل متفاجئة لما
أسمع منه ده+

-رباب: تمام أوي+

لم تكن رباب مدركة أن زياد يقف خلفها وقد
سمع كل كلمة قالتها خلال مكالمتها مع

هدى ..+

كور زياد قبضتي يديه ، كانت الدماء تغلي
في عروقه ، ووجهه يعلوه الغضب الشديد،
وسيطر عليه الشعور بالحنق لكونه كان
ألعوبة في يد والدته ورفيقتها ..،،،+

-زياد لنفسه من الخلف: بقى الحكاية كده ،
مدبرينها سوا وبتضحكوا عليا وبتشتغلوني
وتقولولي موضوع خطف وجواز وقتل ، وأنا
زي الأهبل صدقت من غير ما أراجع وراكو ،
ماشي .. أهوو اللعب بقى ع المكشوف ..
ونور دي هتشوف أيام أسود من اللي سامح
كان نويلها عليها .. أمك اكيبيبيد كانت داعية
عليكي بيا يا نور !! اصبري ع رزقك معايا يا

-معتز: أهوو اللي بيحي عليا ما بيكسبش +
-وليد: أرحم أمي العيانة ، وخف بقى أنا مش
ناقصك ٣

-معتز: عشان تبقى تترسم قصاد المزة +
-وليد: أرك الذكر عطلي الجوازة ع الآخر +
-حسام من الخارج : عرفتوا اللي حصل ؟ +
-معتز: في ايه تاني ؟؟ +

-حسام: زياد مطلوب لتحقيق رسمي +
-وليد: ليه ؟؟ +

-معتز: ابيه ؟؟ +
-حسام: بيقولوا عشان موضوع نور +
-وليد: لا حول ولا قوة إلا بالله ، أل احنا
ناقصين +

-معتز: مش هو اللواء اسماعيل اداله

كلمتين في جنبه وخلص ع كده+

-حسام: لأ مصمم يربي كل واحد عمل في نور

حاجة+

-معتز: أنا قولت من الأول بلاش نتقل العيار

معاها ومحدث سمع كلامي !!!+

-وليد: لازم زياد يعرف بده+

-حسام: اكيبيد+

-وليد: وممكن نور تاخذ اجازة ع حس اللي

حصلها ده بتاع يومين تلاتة مرضي ولا

حاجة+

-معتز: هو من امتى في شغلنا حاجة اسمها

مرضي+

-حسام : ع رأيك ، لو بنموت لازم نيجي+

-اللواء اسماعيل: حاضر..تمام ..أه كلهم

+جاهزين

-المتصل: ..+.....

-اللواء اسماعيل: طبعاً!!!!!! .. كل رجالتي

هتشارك في الدورة ، بس المستجدين أو اللي

بعقود مؤقتة هيروحوا معنا؟؟؟+

-المتصل: ..+.....

-اللواء اسماعيل : خلاص يا فندم .. كله

عندي ع استعداد تام للمشاركة في أي حاجة

طالما هتفيد في رفع كفاءتهم القتالية يبقى

ليه لأ ، مممم..+

-المتصل: ..+.....

-اللواء اسماعيل : بأمر الله يا فندم ، شاكرين

أفضال معاليك .. مع ألف سلامة+

-اللواء اسماعيل مكملأً: أه واي حد أخذ
اجازة تتلغى فوراً ، لو حد امتنع عن الحضور
خلال الدورة دي هيتم التحقيق معاه فوراً
والتعرض للجزاء ٩

-خليل: أوامرك يا باشا+

-اللواء اسماعيل : خلص كتابة الأمر الاداري
ده وهاتهولي أوقعه، وابعته بعد كده ع طول
ع الميل للكل ، ويتمرر الأمر ع المكاتب كلها
، ويتعلق نسخة منه ع لوحة الاعلانات+

-خليل: تمام يا باشا+

+.....

دخل زياد إلى غرفة المكتب وهو يشعر
بالحنق والغضب مما سمعه من والدته ،
كما لم يلقي السلام على أقرانه+

-حسام متعجباً : ااييه يا عم مالك ؟؟ داخل

كده لا سلام ولا كلام ، مالك؟؟؟+

-زياد بضيق : مافيش ياخي مخنوق+

-حسام: معلش يا زيزوو ، ان شاء الله تعدي

ع خير ، احنا عرفنا باللي حصل+

-زياد بدهشة: عرفتوا ؟؟ طب ازاي ؟؟+

-وليد: هو في حاجة بتستخبي في الادارة دي

+؟؟

-زياد: ازاي يعني وماحدث عرف ولا سمع

إلا أنا !!!+

-معتز: معلش يا زيزوو ، أهى قرصة ودن

وهتعدي ع خير+

-زياد: ايبيه اللي قرصة ودن ، أنا مش فاهم

حاجة ، انتو بتتكلموا عن ايه بالظبط ؟؟+

-حسام: بنتكلم عن التحقيق؟؟ أومال انت

+تقصد ايه؟؟+

-زياد باستغراب: تحقيق !! تحقيق ايه ده

+؟؟؟

-حسام: هو انت مش عارف انك مطلوب في

+تحقيق رسمي+

-زياد: نعم؟؟ وده بمناسبة ايه تاني+

-وليد: نور!+

-معتز: اشمعنى+

-وليد: انت هتخشي قافية+

-زياد: انتو هتغنوا وتردوا ع بعض ، مش هو

خلاص الموضوع كان مجرد لفت نظر

+وانتهى+

-حسام: لأ ده تحقيق رسمي من جهات عليا
مع كل واحد اتسبب في تعرضها للخطر+

-زياد: ده كلام جديد !!+

-حسام: ايوه+

-زياد بصوت هامس : ماهي المصايب بتجي
مع بعض !! أَل كنت ناقص دي كمان ، حتى
شغلي مرحمتنيش منه يا زفتة الطين ..
والله لأخلي أيامك الجاية كلها أسود من قرن
الخروب!!٩

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثلاثون

+

+

الحلقة الثلاثون:+

عادت نور إلى عملها مرة أخرى بعد أن علمت
أنه لا توجد اجازات خلال الفترة القادمة ،
استقبلها زملائها بالترحاب ماعدا زياد الذي
كان ذو وجه مقفهر...،+

-نور لمعتز: ماله ده ؟+

-معتز: من امبارح وهو ضارب الوش النكد+

-نور: ليه ؟+

-معتز: عشان تحقيقك+

-نور: تحقيقي ؟؟+

-معتز: ماهو اللوا اسماعيل سعد الموضوع

بتاعك وهيتعمل تحقيق رسمي+

-نور: أها ...+

-معتز مكملاً وطبعاً بعد ما زياد خد كلمتين
في جنباه وعرف بالتحقيق قلب علينا وادانا
الوش الخشب ، وطبعاً أنتي أكيد هتكوني
ال...آآآآ+

-نور: ال ... ايه بالظبط؟؟+

-معتز: هه .. متحطيش في بالك ، بس ممكن
خدمة منك؟+

-نور: اتفضل+

-معتز: ماتتازلي عن التحقيق يا نور...+

-نور: نعم؟+

-معتز: أقصد يعني المسامح كريم ، وانتي
قلبك قلب خساية ، يرضيكي الواد زيزو
يتبهدل وسط الفرق الثانية ، و..٢

-نور وقد أخذت تفكر : هه...+

-معتز مكملاً يعني طول عمر زياد معروف
انه راجل وشجاع وما بيتأخرش عن نجدة
أصحابه ، و...+

-نور مقاطعة: مين قال أصلاً اني عاوزه
تحقيق ، أنا أصلاً معرفش حاجة عن الكلام
ده+

-معتز: طب ازاي ؟ اذا كان التحقيق معمول
بناءً ع شكوى ضد زياد منك !!+
-نور نافية : محصلش !!+

-معتز: غريبة ، اومال في ايه ؟؟؟+
-وليد من الخارج وتعلو شفثيه ابتسامه
عريضة : صباح الخير عليكو جميعاً!!!+
-معتز: صباحك فل+

-نور: صباح الخير+

-حسام: ماشاء الله بتسلم علينا وبتضحك ،
يبقى في خبر حلو ؟ صح ؟؟+

-وليد وهو يوزع بعض الدعوات : طبعاً!!!!!!
، اتفضلوا يا جماعة ..+
-معتز: ايبيه ده ؟؟+

-وليد: دي دعاوي الفرحة بتاعي ، كلكم ان
شاء الله معزومين ع يوم الخميس ده ٣

-حسام وهو يحتضن وليد: بجد !!! الف الف
مبروووووووك يا عريس+

-معتز: مكنش يومك أوليبييد+

-وليد: يالا بقى هنعمل ايه ، سنة الحياة+

-نور: ألف ألف مبروووووك+

-وليد: الله يبارك فيكي وعقبالك ان شاء
الله+

-نور بخجل: ميرسي+

-معتز: وعقبالي أنا واللي في بالي ٢

ثم رن هاتف معتز ، فأخرجه من جيبه ونظر

إلى اسم المتصل وكانت،+

-معتز لنفسه: لأ مش ممكن نجلاااا !! مش

دي والله اللي في بالي !! استغفر الله العظيم

يااا رب ، هي الدعوة مالها جاية معايا

بالمعكوس كده ليبييه٧

-وليد: اتفضل يا زياد دعوتك+

-زياد: مبروك يا وليد+

-وليد: الله يبارك فيك ، اوعى متجيش+

-زياد: ربنا يسهل+

-وليد: واللّٰه هزعل منك .. انت عارف أنا
مستني اليوم ده عشان أصحابي يكونوا
واقفين جمبي+

-زياد: ان شاء اللّٰه+

-وليد: ومتنساش تجيب العائلة الكريمة
معاك ، أنا مش ناسيهم+

-زياد: هشوف الظروف+

-وليد: اوك+

-وليد: اتفضلي يا أنسة نور دعوتك ،
هستناكي+

-نور: ميرسي أوي ع ذوقك ، حاضر+

-وليد: أنا عازم العيلة كلها عشان تقعدني
براحتك+

-نور: بامر اللّٰه+

-زياد لنفسه وهو ينظر لنور بقرف: أنا عارف
بيعزمها ليه ، مابقالهاش يومين معنا
وخلص بقت محشورة في كل حاجة تخصنا ،
ومافيش أي مصيبة تحصل إلا ولازم تكون
ليها يد فيها+

شعرت نور بداخلها أن زياد غير راغب في
وجودها في فرح وليد ، فقررت أن تعتذر
للتجنب الاحراج لها أو لأسرتها ...+

-نور لنفسها: ماله ده بيصلي كده ليه كأنه
فرحه وأنا جاية غصب عنه .. اووبس لاحسن
يكون بي فكر في مصيبة جديدة يعملها لي
وسط الناس ، أحسن حاجة أعملها اني أعتذر
عن الحضور من دلوقتي+

-نور لوليد: معلش يا سيادة الرائد لو أنا
معرفتش اجي الفرحة+

-وليد:ليه ان شاء الله ، ده يوم خميس
وصباح جمعة يعني عطلة رسمية ، ملكيش
حجة+

-نور: مقصدش ، بس مضمنش الظروف في
البيت عندي وكده+

-معتز متدخلًا في الحوار: لأ لازم تيجي ، ده أنا
مستني الفرصة دي عشان أشوف المزة ،
قصدي عشان نغير جو كلنا قبل ما نتفحت
في الدورة التدريبية+

-وليد: والله العظيم هزعل لو ماجتيش ،
انتي خلاص بقيتي واحدة مننا+
-زياد بقرف: أل واحدة مننا أل+

-حسام: مالك ؟+

-زياد: مافيش+

-حسام:ياعم انت مش شايف نفسك عامل

+ازاي

-زياد: زهقان يا حس+

-حسام: اهدى يا زياد ، وان شاء الله كل

+حاجة هتتظبط+

-زياد: اها !!+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت هدى تتحدث مع رباب حول زياد الذي

لم يتصل إلى الآن ليخبرها بقراره النهائي

بشأن زواجه من ابنتها ،،،،+

-هدى هاتفياً: لحد الوقتي يا رباب زياد

+مكلمنيش+

-رباب : والله ياختي ما عارفة+

-هدى: لو مش عاوز يقولي بس ..+

-رباب: لأ ازاي ، ده عاوز ونص وتلاتربع ، تلاقى
بس الشغل واخده ، هو مكلمني أنا وأبوه
عنها ، بس أكيد مستني أما يشوف الوقت
المناسب+

-هدى: مش مطمئة يا رباب+

-رباب: بصي أما هيجي النهاردة أنا هجس
نفضه و..+

-هدى مقاطعة : لألألاً .. أنا مش عاوزة حد
يضغط عليه ، سيبيه براحته+

-رباب: يضغط ايبيه بس .. ده الواحد مصدق
انه وافق ، لأ وكمان هيتجوز بنت صاحبتى
الغالية+

-هدى: حبيبتى ربنا يخليكي ليا وميحرمناش
من بعض أبدأ+

-رباب : اللهم أميييييين+

أنهت هدى مكالمتها مع رباب ثم جلست
لتطالع أحد الكتب و..+

-نايا: مامي+

-هدى: ايوه يا نوثة+

-نايا: أنا خلاص قررت أنزل معاكي السنتر+

-هدى: بجد ! فرحتي قلبي يا حبيبتني+

-نايا: بصي انا هجرب ، ولو حسيت إني مش
قادرة مش هنزل+

-هدى: اوك يا حبيبتني ، المهم تنزلي+

-نايا:deal+

+.....

في القرية ،،،+

-سامح وهو يدخن الشيثة : هطق يا

عبدالرازق من الحرمة دي+

-عبد الرزاق هو يناوله كأس خمر : اشرب يا

سي سامح ، وانسى+

-سامح: أنسى ايه ولا ايه ، أنسى مهجة

الجلب ، ولا الأرض ولا العز اللي كنت هتغنغ

فيه .. واد الحرام جه وجش مني كل حاجة+

-عبد الرزاق: خيرها في غيرها+

-سامح: هي جاموسة يا جاموسة٢

-عبدالرازق: لع ، بس دي كنز+

-سامح: ما أني عارف+

-عبد الرزاق: متجلجش يا سي سامح ، انت

اللي هتجش في الآخر+

-سامح: يا بجرة بجولك الواد ناوي يتجوزها

ويلهف كل حاجة في كرشه ١٠

-عبد الرازق : بس لسه هو ماتجوزهاش+

-سامح: إيوه ، لكن خلاص هيكتبوا الكتاب

اجريب+

-عبد الرازق : طب أي ممكن أشور عليك

بحاجة ٣

-سامح: جول يا سبع البرومبة+

-عبد الرازق: ايه رأيك لو

+!!!

+.....

+ في منزل طاهر السويفي ,,,,

-رباب : يعني مردتش عليا يا زياد+

-زياد: أرد أقول ايه في ايه؟+

-رباب: في اللي أنا بحكي فيه من الصبح+

-زياد: خلاص بقى يا أمي+

-رباب: يعني انت مش ناوي تفتح هدى+

-زياد: بعدين+

-رباب: وليه بعدين ، ماهو انت مش ناوي

تتجوزها و...+

-زياد: مش وقته خالص ، أنا مش فاضي ،

أما أخلص اللي عندي يبقى ساعتها

أفاتها+

-رباب: ربنا يهديك يا بني+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-نور: ايه رأيك يا مامي ؟+

-هدى: لأ+

-نور: طب ليه؟+

-هدى: واحنا نعرفه أصلاً منين عشان

+نروح

-نور: يا مامي ده زميلي في الشغل وعازمنا

+كلنا

-هدى: لأ برضوه ، أنا مش رايحة في حته+

-نور: بليز يا مامي+

-نايا: في ايه؟+

-نور: يا ستي تعالي احضرينا وقولي رأيك+

-هدى: قولت لأ يعني لأ!!+

-نايا: استني بس يا مامي أما أعرف في ايه+

-نور: وليد زميلي في المكتب فرحه الخميس
وعازمنا كلنا ، ومامي مش عاوزه تروح+

-نايا: طب ليه يا مامي+

-هدى: احنا منعرفش حد هناك ، وهنبقى
محط أنظار الكل ، وانا مش بحب كده ، ده
غير ان نائل تعبان ومش هينفع أخده بحالته
دي في أي حته ٣

-نايا: نائل تعبان !! ده بيتنطط زي القرد جوا ،
ده ماصدق ان رجله اتكسرت وسايق فيها ع
الأخر+

-نور: عشان خاطري يا مامي وافقي+

-نايا: مامي بليز نروح ، أهى فرصة غير جو
بدل أعدة البيت المملة دي+

-هدى: يا بنات ماينفعش ان أنا أروح+

-نايا: عشان خاطري+

-نور: وحياتك عندي يا مامي ، بلاش
تخرجيني معاه ، وأوعدك اننا نرجع بدري ،
ان شاء الله حتى نسلم ونمشي بس نبقي
عملنا الواجب+

-هدى بعد إلحاح : يوووه خلاص روحوا انتو ،
بس متأخروش فاهمين+

-نور وهي تقبل أمها وتحتضنها: حبيبتى يا
مامي+

-نايا: ربنا يخليكي لينا+

ثم رن هاتف نور برقم ريم ...،+

-نور هاتفياً : بنت حلال كنت لسه بفك...+

-ريم: انتي اكبر ندلة في التاريخ+

-نور: ليه بس+

-ريم: معنتش بعرف أشوفك ولا بخرج
معاكي ولا حتى بتعبرني باتصال +

-نور: والله يا بنتي غصب عني ، لو تعرفي
اللي حصلي و..+

-ريم: أيوه أيوه ، كليني بالحجج والكلام +

-نور: طب بصي ايه رايك لو تيجي معايا فرح
واحد من زمايلي +

-ريم: وأنا أجي بمناسبة ابيه؟؟ ولا أعرفه
أصلاً منين؟؟ +

-نور: يا بنتي عادي ، انتي جاية معايا ع
الكارت بتاعي ، انا معايا دعاوي زيادة +

-ريم: لأ ياختي مش عاوزه ، انا مش عاوزه حد
يكلمني نص كلمة لأحسن هتلاقيني دابة
صوابعي في عينه +

-نور: يا بنتي محدش بيدقق ، تعالي بس+

-ريم: برضوه الحرص واجب ، هو امتى الفرح

ده ؟+

-نور: ع يوم الخميس !+

-ريم: لبيبييه مش هينفع+

-نور: لبيبييه ؟؟؟+

-ريم: ياختي المنيلة بنت خالتي هتتأهل

ومش هينفع أسيبها في يوم زي ده وإلا

هتولع فيا ٣

-نور: ممم... بقى كده ، ولا أنتي مش عاوزه

تيجي معايا+

-ريم: لا والله ابدأ .. بس أوعدك لو عرفت

أجي هاجيء

-نور: ماشي يا ستي ، أما أشوف+

+.....

في فيلا معتز ،،،+

كان معتز يتحدث مع والده حول فرح وليد ،

إلى ان جاءت نجلاء ..،،،+

-معتز: عاوزين نظبطك أحاج في فرح وليد+

-ابراهيم: أنا عاوز أفرح بيك انت+

-معتز: ربنا يسهل+

-نجلاء: ابييه ده ، انتو أعدين من بدري ٢

-معتز: أه وخلص شطبنا+

-ابراهيم: بس يا ميزو ، ده احنا لسه يدوب

بنتكلم عن الفرحة+

-نجلاء بلهفة : الله ، فرح مين؟؟ ها .. مين ،

ميين؟؟+

-معتز: واحد صاحبي+

-نجلاء: يا خسارة كنت مفكرة بتتكلموا عن

فرحنا٢

-معتز: يا نجلاء احنا اخوات وراضعين على

بعض ، جواز ايه بس اللي هيحصل بينا+

-ابراهيم: راضعين ازاي يا بني على بعض ،

اذا كان أمك الله يرحمها مكنتش بترضع٤

-معتز: بس أمها كانت+

-نجلاء: طب ازاي؟+

- ابراهيم: يا واد متجننيش ، انت كان عندك

عشر سنين لما نجلاء اتولدت ، يبقى ازاي

كنت بترضع معاها؟؟+

-معتز: مش امها كانت بتعملي رز بلبن ،

وبتديني لبن نيدو في الكوباية ، وكمان كنت

-معتز: بقولك ربنا اللي بياخذ مش أنا+

-ابراهيم: هي كلمة يا معتز ، خد نجلاء معاك
الفرح ، وأنا هاجي هسلم ع وليد وأباركله
وأمشي ، انت عارفني مش غاوي سهر ، لكن
اخرج انت ونجلاء وانبسطوا٢

-معتز بقرف: أل أنبسط أل ..+

-نجلاء بفرحة: الله يا أنكل ، ده أنا هاقوم
أجرب الفستان وأوريهولكم+

-معتز: اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكنني
أسألك اللطف فيه ...+

صعدت نجلاء إلى غرفتها لتجرب فساتينها
وتنتقي منها الأفضل بينما جلس معتز في
ضيق و...+

-معتز لأبيه : ليه كده بس يا بابا بتبليني
بنجلاء+

-ابراهيم: مالها نجلاء ، أنا غلبت معاك ،

البننت كويسة وحبوبة و...+

-معتز مقاطعاً: مش الاستايل بتاعي ولا

دماغها دماغي ، الله يكرمك خليها تحل

عني ، وانت كمان يو بابا متعشمهاش اوي

بيا+

-ابراهيم: انت مش هتلاقي أحسن منها يحبك

ويخاف عليك+

-معتز: لأ هلاقي ، سيبيني بس أنطلق

وهتشوف العجايب+

-نجلاء بعد أن ارتدت أحد الفساتين ذات

اللون الرمادي : ها ، ايه رأيكم ؟ مزة صح !ع

-معتز بقرف: لأ وحش أوي+

-ابراهيم بسعادة : الله يا نوجة جمبييل

الفستان عليكي+

-نجلاء: شكرا يا أنكل ، بس ايه اللي مش

عاجبك فيه يا مزاميزووو؟+

-معتز: مطلعك تخينة أوي ، ومجسم و...+

-نجلاء مقاطعة كلامه بفرحة : الله انت بتغير

عليا يا مزاميزوو ؟؟؟

-معتز: بغير ايه وزفت ايبيه ، ده أنا بقولك

انك تخينة يبقى ازاي بغير ؟ ركزي حاجة في

الكلام الله يكرمك+

-نجلاء: لأ ماتتكسفش ، أنا عارفة انك غيران

عليا عشان جمالي الفتاك

-معتز: فتاك من أنهو اتجاه بالظبط ؟؟؟

-نجلاء بغرور : ده أنا دايماً الناس كلها

بتعاكسني أما أمشي في الشارع ويقولوا عليا

فرس يا ناس معدي !!+

+

الحلقة الحادية والثلاثون:+

كان الجميع يستعد للذهاب إلى حفل زفاف
وليد الذي طال انتظاره، لم يتخيل وليد ان
اللواء اسماعيل سيمنحه اجازة زفاف لمدة ٥
أيام بعد ان كان رافضاً تماماً لأي نوع من
الأجازات ...+

في فيلا معتز ...+

كان ابراهيم مصراً على أن يذهب معتز
برفقة ابنة خاله نجلاء ، ولكن معتز كان
رافضاً تماماً ... ٢

-معتز: والله ما يحصل+

-ابراهيم: يا ابني أنا تعبان ومش أد السهر+

-معتز: خلاص بناقص أروح أنا كمان+

كانت نجلاء ترتدي فستاناً أخضر اللون مزدان
بالكثير والكثير من الفصوص اللامعة ، كما
قامت بوضع ميك أب كثيف على وجهها
لتبدو أكثر بياضاً...،

-معتز بضيق : ابيبييه طن البوهية اللي انتي
دهناه ده ؟؟ وايه قصيرة الزرع اللي وقعتي
فيها دي كمان !!!ه

-نجلاء: الله مش فرح ولازم أزوء وألبس اللي
ع الحبل+

-معتز: هو يعني عشان فرح تخلي النقاش
يلعب في وشك ، لأ وكمان تلبسي النجيلة !!+

-نجلاء وهي تشير للفة طرحتها ذات السنام
البارز: بس ابييه رأيك في لفة الطرحة من
ورا+

-معتز: ايبيه ده ؟؟ مين أعد جواها ؟؟ ايه

القرطة العجيبة دي ؟؟؟

-نجلاء بثقة : كل البنات بتعمل كده ، دي

موضة+

-معتز: موضة ايه دي المهبية .. أنا مستحيل

اخرج كده معاكي+

-نجلاء متصنعة الخجل: اوووه ، خايف الناس

تتكلم علينا يا بيضا ويحسدونا ع حبنا

الكبير ١٠

-معتز: حب ايه وزفت ايبييه اللي انتي جاية

تقولي عليه !!٢

-ابراهيم: بس بقى يا ولاد أنا تعبتلكم+

-معتز: انت مش شايف عاملة ازاي في

خلقتها ، أل وعاوزني أروح أنا بس معاها كده

، ليه عاوز يا حاج تقلل من قيمتي وسط
الناس ، ده أنا ابنك الوحيد+

-نجلء بحزن : هو أنا يعني عشان مليانة
حبتين تقوم تستعر مني ٣

-ابراهيم: لأ يا بنتي متقوليش كده ع نفسك
، ده انتي مألوظة وحلوة ومدملكة في
بعضك ٣

-معتز: أل حبتين أل ..+

-ابراهيم: طب أنا هاقوم البس بسرعة عشان
أجي معاكو بدل ما تقلب بعكننة+

-معتز: يكون أحسن برضوه+

+.....

في مركز التجميل ،،،+

-سلوى: والنبي حارسه مقالش جاي امتى

+؟؟؟

-منى: لسه قافل معايا ، وبيقول جاي في

الطريق+

-سلوى: عاوزاكي يا بت من اول يوم تكوني

انتي ست البيت وكلمتك اللي تمشي ، ولو

عملك بس حاجة قوليلي وهخلي وقعته

اللي جابوه سودة٣

-منى: يا ماما وليد طيب وبيحبني

واستحمل كتير عشاني+

-سلوى: برضوه ، الحذر واجب يا بت ،

شايفاني بعمل ايه مع أبوكي ، أهو أنا

عاوزاكي زيبي٤

-منى : ربنا يسهل+

-سلوى للكوافيرة: والنبي يا بنتي تعالي
اظبطيلي الطرحة لأحسن اتعوجت+

-الكوافيرة: حاضر يا هانم+

-ريم: مووووني ، اوعي تسمعي كلام امك ٣

-منى: هو أنا مجنونة ٢

-ريم: يا بنتي انتي لو عملتي ربع اللي هيا
بتقوله يبقى هتخربي ع نفسك+

-منى: اطمني يا ريمو ، انا ووليد بنحب
بعض أوي وان شاء الله هنتفاهم ع كل
حاجة ، وربنا مش يجيب مشاكل بينا+

-ريم: يااا رب ان شاء الله+

+.....

في منزل طاهر السويقي ،،،+

كان زياد يستعد للذهاب إلى حفل الزفاف

بمفرده ...،+

-رباب: معلش يا حبيبي مش هاقدر أجي

+معاك

-زياد: ولا يهملك يا أمي+

-رباب: انت عارف أبوك مش بيحب يحضر

أفراح ، وأنا مش هاقدر أسيبه لوحده+

-زياد: اوك+

-رباب بخبث: اوزمال هي نور هتحضر؟+

-زياد بضيق: وانا هعرف منين يعني؟؟+

-رباب: الله مش انتو الاتنين سوا في الشغل

واكيد يعني آآآ...+

-زياد مقاطعاً: هو يعني عشان في الشغل
سوا يبقى لازم أعرف كل حاجة عنها ، أنا مالي
بيها+

-رباب: مالك يا بني قالب عليها كده ليه بس
، أومال لو ماكنتش عاوز تكتب كتابك عليها
وهتبقى مراتك و...+

-زياد بحدّة: ماما أنا لسه ماإدتش رأيي النهائي
في الموضوع ده عشان تعتبريها مراتي .. مش
يمكن مارضاش ولا هي !!+

-رباب: لأ ان شاء الله توافق ، هي هتلاقي
احسن منك فين+

-زياد: يبقى تسيبك من الموضوع ده الوقتي
، وزى ما قولتلك أما اخلص ضغط الشغل
اللي عندي هبقى أتنيّل أشوف هعمل ايه
معاها+

-رباب: ربنا يصلح حالك يا حبيبي .. روح انت
الفرح واتبسط وان شاء الله تقضي وقت
حلو+

-زياد: ربنا ييسر+

وهنا رن هاتف زياد برقم حسام

-زياد هاتفياً: ألووو ، أيووو أحس+

-حسام: انت فين دلوقتي؟؟+

-زياد: بخلص لبس ونازل ع طووول+

-حسام: طب يالا بسرعة حصلنا ع الكوافير

عاوزين نعمل زفة عربيات حلوة لوليد٢

-زياد: طيب حاضر ، جاي أهوو ، أنا هعمل

معاكو الزفة وبعدها هطلع ع القاعة+

-حسام: أوك .. أي حاجة بس يالا بسررررعة ..

+سلام

-زياد: سلام+

-زياد لوالدته : ماشي يا أمي ، أنا نازل بقى

عشان ألحق العريس+

-رباب : طيب يا ابني ، وعقبال ليلتك انت

كمان يا حبيبي+

-زياد عدم اكتراث: هه ...+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-نايا: يالا يا نانوو ، كل ده بتلبسي+

-نور: خلاص خلصت أهو .. ها قوليلي ايه

رأيك؟+

-نايا: واو .. ايه الجمال ده !! ماشاء الله

روووة+

كانت نور ترتدي فستاناً من اللون الأسود ذي
أكتاف قصيرة ، وتضع فوقهم شالاً حديراً
رقيقاً ، بينما ربطت شعرها بطريقة بسيطة
ووضعت تاجاً صغيراً في المنتصف فبدت
كأميرة جميلة تنتظر فارسها ..+

أما نايا فارتدت فستاناً من اللون الأزرق ذي
الأكمام الواسعة الشفافة وتركت شعرها
ينسدل على ظهرها فبدت أكثر رقة ودلال
+...

-هدى: ماشاء الله يا بنات زي القمر انتو
الأتنين+

-نايا: حبيبتى يا مامى+

-نور: مش كنتى تيجى معانا+

-هدى: والبيه اللي أعد جوا ده أسيبوه
لمين+

-نايا: حاضر+

-هدى: ربنا يحميكم من أي شر ، ويكفيكم

+شر العين

+.....

في منزل الحاج فاروق فوزي ،،،+

-فاروق: جولي اعمل ايه معاها عشان دماغها

تلين وتبيعلي الأرض+

-يسري: شوف يا حاج انت خدها بالمسايسة

والمحايلة عشان تمضيلك ع الأوراق ، ان

شاء الله حتى تعمل معاها مبادلة٢

-فاروق: مبادلة ؟+

-يسري: ايوه ، يعني تاخذ الأرض بتاعتهم

+وتديهم بدالها حته أرض تانية في مكان تاني+

-فاروق وقد أخذ يفكر ملياً في الأمر: ممم...+

-يسري مكماًلاً : المهم يا حاج فاروق تلحق
تنجز في الموضوع ده قبل ما يطلع القرار من
المحافظة ، وإلا لو عرفت مرات المرحوم
هتروح عليك الأرض +

-فاروق: ربك يسترها ... أني لازم أتصرف
وأخليها توافج تديني الأرض ان شاء الله بأي
حيلة +

-سامح من بعيد: أنا عندي الحل يابوي +

-فاروق: سامح ، انت هنا من ميتي؟؟ +

-سامح: من بدري يابوي ، وعندي الحل اللي
هيريحنا من ده كله +

-فاروق: حل ايه يا ولدي؟؟ +

-سامح : الحل لكل مشاكلنا هو

+!!!!!!!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والثلاثون

+

+

الحلقة الثانية والثلاثون: +

بدأ الحضور يتوافدون على قاعة الفرح
استعداداً لبدء مراسم الزفاف .. كان زياد قد
وصل إلى القاعة مبكراً بعد أن انتهى من زفة
السيارات كنوع من التهنئة لصديقه وليد ،
بينما كان وليد مع عروسته في الداخل
يلتقطان صوراً تذكارية ...+

وصلت نور بصحبة أختها نايا إلى القاعة و...،+

-نايا: ماشاء الله ، القاعة شكلها تحفففة

+اوي

-نور: اه ، شيك جدا+

-نايا: هو احنا ع تربيذة كام؟+

-نور: استني أشوف في الكارت ! اه احنا ع

تربيذة ٦+

-نايا: اووبس .. الظاهر ان ال .. ال ...+

-نور: في ايه؟+

-نايا : البتاعة اتفكت+

-نور :بتاعة ايه؟+

-نايا: الbra، أنا حاسة انها مش مربوطة عدل

، عاوزه أظبطها+

-نور: اووباللا ، طب يالا بينا ع الحمام

تظبطيها+

-نايا وهي تلتفت: اييه ده ، بصي هناك يا

نانووو+

-نور: هناك فين؟+

-نايا: الله ! مش ده زياد!+

-نور: فين؟+

-نايا: أهوو يا بنتي أعد هناك اهوو ، ماشاء

الله شكله جامد في البدلة ، الصراحة وسيم

أوي+

-نور بعد أن رأته : يا شيخة كبري منه ، خيلنا

بس نشوف موضوع البتاعة بتاعتك اللي

اتفكت دي+

-نايا: اوك ، بس تعالي نسأل فين التويلت+

-نور: اوك .. استني أما نسأل الكابتن اللي

واقف هناك ده+

-نور لأحد العاملين بالقاعة : لو سمحت ،

ممکن تقولنا فين مكان التويلت ؟+

-العامل وهو يشير بيديه : هناك يا هانم+

-نور: شكرا+

-نايا: طب معلش ممكن تقولنا فين تربيزة

٦ ؟ احنا تبع العريس+

-نور وهي تلكز نايا: وده وقته يا نايا+

-نايا: معلش بالمرّة نعرف بدل ما ندوخ+

-العامل: هناك يا هانم عند الاستاذ اللي

لابس بدلة سودة ده+

-نور: يعني اللي جنبها ولا اللي قدمها+

-العامل : لأ هي التربيزة نفسها اللي هو أعد

عليها !!!ع

-نايا: شكراً أوي ، معلش تعبناك+

-العامل: العفو يا هانم ، تحت أمرك+

-نور لنفسها : يادي الحظ ، آل كنت نقصاه+

-نايا: ايه مالك يا نانووو ، سرحتي في ايه؟؟+

-نور: هه ، لأ مافيش+

-نايا بخبث: بقولك ايه يا نانوو+

-نور: ايه يا نوثة+

-نايا: ما تروحي تقعدي ع التربيذة عشان

تحجزيلنا مكان+

-نور: يا سلااااام ، واشمعنى أنا اللي أروح ،

ما تروحي انتي+

-نايا: هو الفرحة كان بتاع زميلي ولا زميلك

انتي+

-نور: لأ مش رايحة+

-نايا: يا بنتي روعي بدل ما الكراسي تروح
وم نلاقي مكان نقعد فيه+

-نور: يوووه ، أنا هاجي التويلت معاكي
وبعد كده نروح سوا+

-نايا: ماتبقيش بايخة بقي+

-نور: اووف+

-نايا وهي تدفع اختها : روعي يالا ، وانا بس
هظبطها واجيلك ع طول ، وخدي
الbag بتاعتي عشان تحجزني الكرسي بتاعي
بيها+

-نور: يا نايا استني بس+

-نايا: يالا بقي+

تركت نايا نور تقف بمفردها وتوجهت إلى
الحمام ، فأصبحت نور الآن مضطرة إلى أن

تذهب إلى حيث يجلس زياد ، وبينما هي
تلتفت لتتحرك تجاهه اصطدمت دون قصد

ب..... +

-نور معذرة: سوري والله ، أنا أسفة ، بجد

ماشو فتكش +

-عمر بدهشة ونظرات متفحصة ثابتة لنور:

واو .. هو في كده ! ولا يهملك يا قمرررر ،

اخبطي براحتك +

-نور وقد شعرت بالاحراج : هه ، عن اذنك +

انصرفت نور وهي في قمة خجلها من نظرات

عمر الوقحة لها ، بينما ظل هو في مكانه

يراقبها +

-عمر: الظاهر ان الفرحة ده مليون مزز جامدة ،

وهنبداً التظبيط بدري بدري +

-مازن: ايبيه يا سي عمر ، واقف كده ليه ؟+

-عمر: بت طالقة لسه معدية من قصادي+

-مازن: ودي فلتت منك ازاي+

-عمر: لأ ده احنا لسه يدوب خابطين في

+بعض

-مازن: قوتلي بقى+

-عمر: اصبر عليا ان ما ظبطتها ع اخر الفرع+

-مازن : وماله .. ده حتى الخير كتير النهاردة+

-عمر: المزز زي العدد في الليمون متعدش

+!

-مازن: اشطا+

توجهت نور ناحية المنضدة التي يجلس

عليها زياد ، نظر إليها زياد متأملاً شكلها

الرائع والمختلف عما قابلها من قبل فهي

كانت تبدو كأميرة الأحلام التي يتمناها

الفرسان ، ولكنه تذكر أنها تتلاعب به هي
وأما من أجل مصالح شخصية فقرر أن
يكون حاداً معها في تعامله حتى يستطيع أن
ينجو من مسألة الارتباط بها بكل سهولة
و...+

-نور: مساء الخير+

-زياد بقرف: أهلاً

-نور بتردد: آآآ... أنا مكاني هنا ، آآآ...وليد ،
قصدي الرائد وليد كاتب في الكارت اني هنا
و..+

-زياد: انتي هتحكيلي قصة حياتك ، يا
تقعدي يا تمشي+

-نور : هه+

أشاح زياد بوجهه بقرف بعيداً عن نور وكأنه
يخبرها بصورة غير مباشرة بعدم رغبته في

التواجد معها بنفس المكان رغم محاولته
المستميتة في مقاومة فضوله الشديد نحو
النظر إليها ...،+

-نور لنفسها: ماله ده ، بيتكلم كده ليه وعاج
وشه عليا، ولا هو كل ما حد ينكد عليه
يطلعهم عليا ، أنا مالي باللي هو فيه ، ربنا
يعديها ع خير الليلاي+

حضر معتز إلى القاعة بصحبة والده ونجلاء
وظل يبحث بنظره عن المكان الذي يجلس
فيه أصدقائه ...،+

-معتز لوالده : انطلق بقى أحاج وخذ معاك
نجلاء وسبيني مع أصحابي+

-نجلاء: ايه ده انت هتسبيني لوحدي
أمزاميزووو؟؟ ده أنا معرفش حد هنا إلا
أنت+

-معتز: انت هتكدي؟؟ اومال ابويا بيعمل

ايه معاكي+

-ابراهيم: خدها يا بني معاك تاني+

-معتز: خليهالك يا حاج ماهياش راجعة+

-نجلاء: مزاميزووو ، خليني أعد معاك ده

احنا كابل جامد سواه

-معتز: أنا هاقعد مع رجالة ، انتي بقى

تروحي تدوري ع الحريم وتقعدي معاهم+

تركهم معتز وتوجه ناحية زياد ، بينما جلست

نجلاء مع زوج عمته على منضدة ما

-نجلاء: شايف مزاميزووو يا انكل بيعمل ايه

فيا؟؟+

-ابراهيم: اصبري يا بنتي ، انتي عارفة معتز

مش جديد عليكي+

-نجلأء: أنا صابرة لحد ما أكعبله في حبي

ونخش قفص الزوجية سوا+

-معتز لزياد وهو يصافحه : مساءك معطر٢

-زياد: أهلا+

-معتز: مساءك نور يا أحلى نور+

-نور ضاحكة: مساء الخير عليك يا معتز+

-معتز: ايه الشياكة والجمال ده ، مش

متعودين ع كده+

-نور بخجل : ميرسي+

-زياد: هتقف كتير ، اقعد+

-معتز: ايه يا عم مش تسييني أرحب

بالحلويات اللي معانا+

-زياد بضيق: هي فيها ايه جديد يعني ،
ماهي زي ماهي لا زادت رجل ولا نقصت
ايد+

-معتز: يا عم ايش فهمك في الجمال انت ..+
ثم جاءت نايا من بعيد ، فلمحها معتز ،،،+
-معتز بصوت عالي : ايووووه بقى ، هو ده
الكلام+

-نايا: مساء الخير عليكم+

-زياد باقتضاب : أهلا+

-نايا لنور هامة : ماله ده+

-نور: ده العادي بتاعه+

-معتز وهو يتأمل نايا برومانسية : مساء
الفل والجمال والحلويات وسكر النبات وان
شاء الله نجيب أنا واتتي صبيان وبنات ١٣

-نايا: نعم ؟+

-معتز: بقولك افضلي اقعدي+

-نايا: ميرسي ! أنا هاأقعد جمب اختي+

-معتز: لأ تعالي هنا (وهو يشير لمقعد
بجواره) ، عشان تشوفي الكوشة كويس+

-نايا: ميرسي ،أنا شايفة من عندي+

-معتز وهو يبذل مكان مقعده : يبقى لازم

اجي يامتك عشان الرؤية تبقى أوضح+

وفجأة أنطفأت أضواء القاعة وعلت أصوات

الزغاريط والمزاميز لتعلن عن وصول

العروسين لداخل القاعة+

كان وليد يبدو وسيماً وأنيقاً في بدلة عرسه ،

بينما بدت نور رقيقة وجميلة في فستانها ...٢

-نايا : الله ، مش دي ريم اللي واقفة هناك

جمب العروسة+

-نور: تصدقي هي+

-نايا: هي مش كانت قايلة مش جاية الفرحة+

-نور: اه عشان عندها فرح حد من قرايبهم

باين+

-نايا: اومال بتعمل ايه هنا؟+

-نور: مش عارفة+

-نايا: استني أما تقرب منا ونسألها+

-نور : اوك+

لمحت ريم نور ونايا وهما تجلسان إلى جوار

بعض الأشخاص ، فتوجهت إليهما وجلست

الفتيات سوياً يتحدثن معاً ،،،،+

-ريم: لأ مش معقول ، انتو بتعملوا ايه هنا

+؟؟

-نور: ده أنا اللي عاوزه اسألك انتي بتعملي

ايه هنا ؟+

-نايا: ايوه+

-ريم: ده فرح بنت خالتي+

-نور: يا سلام+

-نايا: بجد ؟+

-ريم: اه والله ، انتو بتعملوا ايه بقى هنا ؟+

-نور: يا ستي عريس بنت خالتك زميلي في

الشغل+

-ريم: يا شيخة ، قولي كلام غير ده+

-نور: والله بتكلم بجد+

-ريم بفرحة: ياااااه ، ده الدنيا فعلاً صغيرة+

-نايا: سبحان الله ، حاجة محدش يتوقعها+

-ريم: فعلاااا+

ثم حضر حسام ليسلم على أصدقائه و...+

-حسام وهو يصفح زياد: عاش يا رجالة ،

الزفة كانت جامدة+

-زياد : عشان تعرفوا بس+

-حسام: فاتك أميزوو حبة حركات وخمسات

بالعربيات إنما ايبيه+

-معتز: هعمل ايه في أبويا والمصيبة لأ قول

المصايب اللي معاه٢

-حسام ضاحكاً: يالا معلش ، ربنا يعينك

على ما بالاك+

التفت حسام ليجد الفتاة التي اتهمها من
قبل بخبث سيارته تجلس لتتحدث مع نور
واختها ...،+

-حسام في نفسه: الوش ده شكله مش
غريب عليا ، أنا شوفت البت دي فين قبل
كده+

-ريم : عاوزا كوا بقى تطبطوا معايا منى+
-نور: ربنا يسهل+

-نايا: احنا أصلاً هنقعد شوية وهنمشي ،
أنتي عارفة مامي منبهة علينا منتأخرش+
-ريم: يا بنتي أنتو معايا يعني هتروحوا أكيد
معانا+

-نور: لأ مش هينفع نتأخر+
-نايا: ايوه+

كانت ريم مندمجة في الحديث إلى أن أدارت
رأسها لتجد حسام ينظر إليها فاضطرب ...+

-ريم: هه !!!+

-نور: ايبيه سرحتي في ايه+

-ريم هامسة : انتي تعرفي الجدع اللي واقف

+ده

-نور: مين ؟+

-ريم: اللي لابس بدلة كحلي+

-نور: أه ، ده حسام+

-ريم: اهوو الزفت ده اللي عمل فيا المحضر

واتهمني اني سكرانة+

-نور باستغراب : ده !!!!!+

-ريم: اه تخيلي .. بصي أنا هاقوم شوية مع

العروسة وهرجعلك لما هو يمشي+

-نور: اوك+

-نايا: ريم قامت ليه ؟+

-نور: شوفتي بتقولي ان حسام هو اللي عمل
فيها المحضر ومش طايقة تقعد معنا هو
موجود+

-نايا: اوبا+

-نور: أنا عاوزة اتكلم معاه في الموضوع ده ،
لو ينفع يتنازل عن المحضر ويسحب بلاغه
و..+

-نايا مقاطعة : اه يا ريت تكلميه+

توجه حسام إلى حيث تجلس نور وطلب أن
يتحدث معها على انفراد بعيداً عن الضوضاء
+....

-حسام لنور: ممكن كلمة ع جمب يا نور+

-نور: اوك+

-حسام: اوك ، اتفضلي+

وقف حسام مع نور ليتحدثا قليلاً بعيداً ...+

-حسام: معلش يا نور هعطلك شوية+

-نور: لا يهملك ، أنا كمان كنت عاوزاك في

حاجة+

-حسام: ايه هي ؟+

-نور: قول انت الأول وبعدين أنا+

-حسام: آآآ.. الصراحة أنا ..أنا كنت عاوز

اسألك عن البنت اللي كانت أعدة تتكلم

معاكي+

-نور: مالها+

-حسام: يعني تعرفيها منين ؟+

-نور: هي صاحبتى الانتيم من زمان وع طول

سوا فى أى حاجة+

-حسام: اها+

-نور مكلمة: بس للأسف انت عملت فيها

محضر+

-حسام باستغراب: انتى ..انتى+

-نور: هي كانت حكيلى عن ان فى واحد جه

قفل عليها بالعربية وعمل فيها محضر وقال

انها سكرانة والنهاردة لما شافتك قالت ان

الشخص ده هو انت !!+

-حسام: أنا مكونتش اعرف انها صاحبتك+

-نور: وأديك عرفت الوقتى هتعمل ايه ؟+

-حسام: ممم... مش عارف+

-نور: أها ..+

-حسام محتولاً تغيير الموضوع : المهم انتي

+ مقولتيش عاوزه تطلبي ايه مني

-نور بتردد: يعني..آآآ...أنا أنا كنت هطلب

+ منك طلب كده+

-حسام: أوَمري+

-نور: الأمر لله وحده+

-حسام: قولي يا نور من غير ما تترددتي+

-نور: يعني بما ..بما انك عرفت انها صاحبتني

وكده ، اذا كان يعني في الامكان ..لو ممكن

+ يعني انك آآآ..+

-حسام: ايه ؟+

-نور: تتنازل عن المحضر والبلاغ ، انت مش

يرضيك انها تتبهدل ، والله ريم بنت ناس

+ومحترمة و..+

ازدادت أجواء الفرح سخونة خاصة بعد

معرفة عمر لشخصية تلك الفتاة ...،+

-حسام: البايخ موجود هنا+

-معتز: تقصد مين؟+

-حسام: عمر ، هو في غيره+

-معتز بقرف: وده ايه اللي جابوه+

-حسام: ما أنت عارف ان وليد مخلص حد

من طوب الأرض إلا لما عزمه+

-مسئول القاعة : ونطلب من أصدقاء

العريس وصديقات العروسة ينضموا معاهم

على البست ويشاركوهم فرحتهم+

-ريم: يالا يا بنات تعالوا معايا ، عاوزين نظبط

العروسة+

-نايا: مش هينفع والله يا ريمووو+

-ريم: يالا بقى ماتبقوش بايخين ، خمس

دقايق بس+

انطلقت الفتاتين بصحبة ريم حيث تقف
العروسة ، بينما توجه معتزم مع حسام إلى
حيث يتواجد أصدقاء العريس .. وظل زياد
جالساً في مكانه يشاهد ما يحدث+

لمح عمر نور وفتاة ما اخرى يقفان مع
العروسة فقرر أن ينضم للباقيين ...،+

-عمر: يالا يا شباب عاوزين نروق ع
العريس+

-مازن: العريس برضوه ولا صحبات
العروسة+

-عمر: أوعى تفهمني صح+

-مازن: وماله مش عيب .. جاي معنا يا رامي
ولا أعد شوية+

-رامي: اوك أنا جاي+

بدأ عمر يتحرك تجاه المكان الذي تقف فيه
نور في محاولة للفت نظرها إليه ، ومن بعيد
كان زياد يراقب الوضع ...،+

-زياد في نفسه: الثقيل ده بيعمل ايه !! هو
مش ناوي يجبها لبر !!+

-عمر وهو يخبط نور عن قصد: اووبا ، سوري
ماكونتش آآآ... لآ مش معقول انا محظوظ
أوي+

-نور باقتضاب: ولا يهملك ، خلي بالك بس+

-عمر: أه اكيد يا آآآآ.. انتي اسمك ايه+

-نور: نور+

-عمر: الله اسم ع مسمى فعلاً+

-نور: ميرسي+

-عمر: انتي تعرفي العروسة من زمان+

-نور: لأ+

-عمر: اومال بتجامليها+

-نور: عادي+

-ريم: انتي هتفضلي ترغي كثير ، يالا تعالي

معانا+

-نور: اه يا ريت+

-عمر: هتروحي مني فين ؟ لسه قدامنا

وقت كثير نرغي فيه+

-حسام لوليد: قولي هو انت تعرف البننت

اللي لازقة جمب عروستك+

-وليد: مين ريم؟+

-حسام: ايوه+

-وليد: اه طبعاً!!!! ... دي بنت خالة المدام+

-حسام: لا والله+

-وليد: اه يا حس ، بتسأل بقى ليه+

-حسام: أصلها طلعت صاحبة نور كمان+

-وليد بدهشة: بجد .. ده الدنيا فعلاً صغيرة+

-نايا لنور: نانووو ، بقولك ايه مامي بترن

علينا ، مش عاوزين نتأخر+

-نور: اوك ، حاضر ع طول والله ، يبدأ بس

البوفيه وهانقوم

-نايا: ماشي ، أنا هاقولها+

-نور: اوك+

+.....

-نجلاء : أنكل أنا عاوزه أرقص مع

مزاميزووو+

-ابراهيم : روعي يا بنتي+

-نجلاء: شكراً يا أنكل+

توجهت نجلاء إلى حيث يقف معتز و...+

-نجلاء: امزاميزووو ، عاوزه أرقص معاك+

-معتز: وأنا مطلوب مني ايه امسلك

الصاجات ولا أطبلك

-نجلاء: ياباي بقى يا مزاميزووو ، ده كل الناس

بترقص أهى ..+

-معتز: هما عشان بيرقصوا عاوزه تقلديهم ،

روعي كني في مكانك+

-نجلاء: الله خايف عليا من عيونهم

-معتز: لأخاف ع الأرضية لتتكسر ، روعي

أنجلاء اقعدى جمب أبويا الله يكرمك ٣

-نجلاء: طب تعالى اقعد معانا بدل ما أحنا

أعدين مقطوعين كده+

-معتز: مقطوعين ! ليه هو أنا سايبك وسط

الصحرا+

-نجلاء: يا مزاميزووو ، استنى+

+.....

استأذنت نايا للذهاب إلى المرحاض بينما

جلست نور إلى الطاولة صامته وتعمدت

تجاهل نظرات زياد التي تحتقرها بدون أي

سبب ، ولكن قطع زياد صمتها ب.....+

-زياد: ارحمي نفسك شوية+

-نور: افندم+

-زياد: مش ملاحقة تضحكي لده ولا تهزري
مع ده ولا تشاغلي ده ، اييه وحشتك
طريقة صيد العرسان ،+

-نور: ايه الكلام البايخ اللي بتقوله ده+

-زياد مكملًا: كلامي اللي بايخ ولا انتي اللي
ما بتصدقي ، ممم... بس الصراحة هتلاقي
فرح فين زي ده مليون أحسن شباب و..+

-نور مقاطعة: الزم حدودك معايا في الكلام ،
ومش معنى اني مش برد عليك اني أبقى
موافقة ع اللي بتقوله ، انا واحدة واثقة في
نفسي وعارفة اخلاقي كويس+

-زياد ساخرًا: انتي هتقوليلي ع الأخلاق
بتاعتك+

-مستول القاعة: والوقتي أي حد يحب
يشارك العروسين الرقصة الslowيتفضل
معاهم ع البست+

-نور: أنا مش عارفة انت محروق مني ليه+
-زياد بحدّة: محروق منك ، ع ايه يا حسرة ،
ده انتي ماتسويش في سوق الحريم نكلة+
-نور: استغفر الله العظيم+

وبينما كان يتشاجر زياد مع نور جاء إليه عمر
ليطلب من نور أن تشاركه الرقصة و...+
-عمر مقاطعاً: لو سمحتي يا آنسة نور
ممکن ترقصي معايا+

-زياد وهو ينظر إليه نظرات نارية : نعم ؟+
-نور بتحدي: اوك ، يالا بينا ٣
-زياد: بقى كده .. ماشيء

+.....

خرجت نايا من المرحاض لتبحث عن نور
ولكنها وجدت معetz ينتظرها في الخارج+

-معetz: نعيماً^٣

-نايا: أفندم+

-معetz: منورة الفرحة+

-نايا وهي تسير مسرعة من أمامه : شكرا+

-معetz وهو يحاول اللحاق بها : استني بس+

-نايا: في حاجة ثانية+

-معetz: أه ده في حاجات ومحتاجات واللذي

+منه

-نايا: طب لو سمحت قول عاوز ايه بسرعة

عشان مينفعش نقف كده كتير+

-معتز: اديني بس فرصتي وهتلاقيني

صاااااروخ في الكلام+

-نايا: خير+

-معتز بتردد: آآآ... أنا.. أنا عاوز أقولك .. آآآ+

-نجلاء من بعيد: مين البت المسلوعة دي

اللي واقف معاها مزاميزووو ، اوبا لاحسن

تكون واحدة من اياهم من اللي جاين يدورا

ع عريس في الفرح ، لأ أنا مش لازم أسيبوه

لوحده معاها+

-نايا: ما تقول عاوز ايه+

-معتز: اصبري عليا بس أخذ نفسي ، مش

شايفاني ملبوخ+

-نايا: طب عن اذنك أما تعرف انت عاوز ايه

تبقى+

-معتز مقاطعاً: خلاص خلاص افكرت ، أنا

كنت عاوز أقولك آآآ...+

-نجلاء مقاطعة بصوت عالي : مين دي

أمزاميزووو اللي سايبني وواقف معاها

ترغي للصبح ومش سائل فيا ؟؟؟+

-معتز: دي ..دي+

-نايا: أفندم ، حضرتك بتكلمي كده ليه

معايا+

-نجلاء وهي تضع يدها في وسطها: انا

خطيبته !!! انتي بقى مين ؟؟؟+

-نايا بدهشة: هه خطيبته !! ..آآآ.. سوري

مكونتس أعرف انكو آآآ... معلش عن اذنكو+

-معتز بضيق: انتي اتجنني أنجلاء ، خطيبتي

ازاي يعني ؟+

-نجلاء: الله مش ده اللي هيحصل +

-معتز: لأ مش هيحصل ، ويا ريت تفهمي ده
كويس ، اوعي كده خليني اشوف البت اللي
طفشت +

-نجلاء: بقى خايف ع مشاعرها وأنا لأ .. طيب
أمزاميزوو ، أنا وراك وراك ومش هاسيب
البت خاطفة الرجالة دي تاخذك مني ء

+.....

أمسك عمر بيد نور التي ندمت أنها تسرعت
في الموافقة ، ولكنها لم تجد أي مفر من
شجار زياد الغير مبرر معها سوى أن تقبل
بمشاركة عمر تلك الرقصة +

-عمر: بجد أنا مش مصدق نفسي ، انا واقف
بين ايديا أجمل بنت في الفرحة +

-نور: ميرسي ع مجاملتك +

-عمر: والله ما مجاملة ، أنا بتكلم من قلبي +

-نور: ميرسي +

-عمر: عارفة يا نور ، اسمحيلي أقولك نور

من غير ألقاب ، احنا برضوه زي ال..+

وفجأة وجدت نور من يجذبها من ذراعها لـ

o!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والثلاثون

+

+

الحلقة الرابعة والثلاثون: +

أمسك عمر بيد نور التي ندمت أنها تسرعت
في الموافقة ، ولكنها لم تجد أي مفر من
شجار زياد الغير مبرر معها سوى أن تقبل
بمشاركة عمر تلك الرقصة+

-عمر: بجد أنا مش مصدق نفسي ، انا واقف
بين ايديا أجمل بنت في الفرح+

-نور: ميرسي ع مجاملتك+

-عمر: والله ما مجاملة ، أنا بتكلم من قلبي+

-نور: ميرسي+

-عمر: عارفة يا نور ، اسمحيلي أقولك نور

من غير ألقاب ، احنا برضوه زي ال..+

وفجأة وجدت نور من يجذبها من ذراعها

لترقص معه+

-زياد: سوري يا عمر ، هارقص أنا مع نور ،
احنا زمايل وانا طلبت منها قبل ما أنت تجي
ترقص معايا+

-نور: هه ، اوعى كده+

-زياد وهو يجذب نور بعيداً عن عمر : يالا
بيننا+

-نور: انت اتجننت ، ازاي تعمل كده ؟+

-زياد: انتي أصلك غبية ومش فاهمة حاجة+

-نور: مش فاهمة ايه بالظبط+

-زياد: عمر ده المنافس لينا ، ومعنى ان
سيادتك واقفة تتمايصي معاه ، انك بتديله
فرصه إنه+

-نور مقاطعة : ايه أتمايص دي+

-زياد: مش شايفة نفسك وانتي مقضياها+

-نور وهي تدفع زياد بعيداً عنها : لأبقى انت
زودتها ، اوعى كده ، أنا سيالك الفرحة كله
وماشية+

-زياد ببرود: يكون احسن برضوه+

+.....

في فيلا ايهاب الملاح ،،،+

كان ايهاب يتحدث مع أحد الأشخاص هاتفياً
ليتفق معه على ايداء نور في أقرب وقت

٣،،،

-ايهاب هاتفياً: وماله عاوزك تقلب الفرحة

دندرة+

-المتصل: علم يا باشا+

-ايهاب: نفذ وقتي ومتستناش+

-المتصل: اعتبره حصل+

-ايهاب لهويدا: خرينا نخلص بقى من

الصداع ده+

-هويدا: أموت فيك وانت شرس مع أعدائك

يا هوبا+

-ايهاب: طب يالا بقى ظبطيلنا الأعدة+

-هويدا بمياعة: خمساية ورجعالك يا بيبي ،

هجهز نفسي ونقضي ليلة من ألف ليلة

يا..يا شهريار قلبي+

-ايهاب : الله عليكي+

+.....

عودة إلى قاعة الأفراح ،،،+

كانت نايا تشعر بالضيق من الطريقة التي

تحدثت بها نجلاء معها ، وربما لأنها وجدت

نفسها بدون قصد تهتم ب.....،،،+

-نايا لنفسها: انا ايه بس اللي ضايقني اوي
كده ، ما أنا كنت عادي خالص ، والبنت مش
غلطانة هي من حقها تدافع عن خطيبها ..
معتز طلع خاطب !! طب وأنا ايه اللي
يزعلني في كده .. احسن حاجة اني أسي
الفرح وأمشي مش ناقصة قعد أفكر في اللي
حصل ده .. اومال فين نور ، هي مش كانت
أعدة من شوية هنا !!+

لمحت نايا نور وهي تأتي من بعيد في اتجاهها
ف...،،،+

-نايا: يالا يا نور أنا عاوزة امشي+

-نور: وانا كمان let's go+

-نايا: اوك+

انطلقت الفتاتين إلى خارج قاعة الأفراح ،
ووقفتا تنتظران اي سيارة أجرة لتصطحبهما
إلى المنزل ...،+

+.....

طلب حسام من ريم أن يتحدث معها قليلاً
لكي يخبرها بعقده العزم على ...،+

-حسام: أنا مكونتش أعرف انك صاحبة نور
ولا حتى قريبة عروسة وليد+

-ريم بقرف: وأما عرفت هتعمل ايه يعني+

-حسام: يعني حابب اني إني ...+

-ريم: انك ايه؟+

-حسام: يعني أنا كنت عاوز أقولك+

-ريم: الظاهر ان حضرتك عاوز تظمن ان
كنت سكرانة ولا لأ ، ع العموم أنا الحمدلله

ماليش في الحاجات دي وبعرف ربنا كويس

+..و

-حسام مقاطعاً: اسكتي شوية+

-ريم: نعم؟؟؟ انت بتزعقلي+

-حسام: مقصدش ، بس انتي عمالة لوكلوك

في الكلام مش مخلياني أقولك اللي عاوزه٢

-ريم: ما انت عمال تقولي آآآ..اووو..آآآآ٣

-حسام: أنا غلطان يا ستي اني كنت عاوز

أقولك اني هتنازل عن المحضر والبلاغ+

-ريم بفرحة : انت بتتكلم جد؟+

-حسام مبدياً حزنه : لأ خلاص+

-ريم: لأ والنبي ، خلاص قول آآآآ للصبح

وأنا مستنية٣

-حسام: الوقتي عشان مصلحتك+

-ريم: الله .. مش هخلص من المصيبة اللي
انت وقعتني فيها+

-حسام: الظاهر اني هاعيد تفكير في موضوع
التنازل ده تاني+

+.....

-معتز لزياد: اومال فين نايا ؟+

-زياد: نايا مين ؟+

-معتز: اخت نور+

-زياد: أها .. مشيت مع أختها+

-معتز: ايبيه؟؟ مشيت ، يادي الفقر الدكر ،
منك لله آنجلاء طفشتي البونية من أول طلة
ليكي+

-زياد: في ايه+

-معتز: اوعى يا عم خليني احصل المزة

وأظبط اللي بوظته بنت خالي+

-زياد: استنى أمعتز+

خرج معتز يبحث عن نايا ولحق به زياد ، ظل

معتز يبحث بنظره عن نايا وبالفعل وجدها

تنتظر مع اختها في موقف السيارات ...،+

-معتز: الحمدلله لحقتها+

-معتز لنايا: آآآ.. أنسة نايا ممكن كلمة ؟+

-نايا: نعم+

-معتز: ممكن بس كلمة على جنب+

-نايا: اتفضل قول+

-معتز: لأ يعني أقصد آآآ...+

-نايا: هو احنا في بينا حاجة عشان تقولي على

جنب ومعرفش ايه+

-نور: في ايه اللي حصل ؟+

-نايا: معرفش+

-معتز: أنا بس عاوز أفهمها حاجة+

-نور: خلاص يا نوثة روعي شوفي معتز عاوز

ايه وأنا هستناكي هنا+

-نايا: لأ+

-معتز: الله يكرمك يا أخت نايا بعريس

مسمسم وخليوة زي كده بس اسمعيني⁹

-نايا باصرار : لأ+

-نور: خلاص أنا هاقف بعيد وانتو خدوا

راحكتم ، بس انجزوا+

-نايا: استني يا نور+

-معتز: والله اختك نور دي بتفهم ، انا عرفت
ليه اللوا خلاها تشتغل معنا ، دماغها الصلاة
ع النبي أآخر حلاوة+

-نايا: انت عاوز تقول ايه خلصني+

-معتز: بصي ، الكلام اللي قالته نجلاء ده
مش صح+

-نايا وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها : وانا
مالي بالكلام ده+

-معتز: آآآ.. أنا... أنا يعني عاوزك تعرفي ده+

-نايا: مش فارق معايا+

-معتز: بس فارق معايا أنا+

-نايا : خلصت+

-معتز: لأ لسه بسخن !!+

كانت نور تقف على مسافة قريبة من اختها
ومعتز وتبتسم لهما ، أدارت رأسها الناحية
الأخرى لتجد زياد يقف مستنداً إلى سيارته
فنظرت له بازدراء وأشاحت بوجهها عنه ...+

-نور في نفسها: هو هيفضل ورايا ورايا مش
هاخلص أنا منه أبداً!!! يفضل يلاح بكلامه
اللي زيه ويطلعني غلطانة حتى لو مكنش
ليا ذنب وفالح بس يبصلي بقرف ، أنا أبقى
أستاهل اللي يحصلي لو عبرته تاني+

وبينما كانت نور منشغلة بالنظر إلى اختها ،
كانت هناك سيارة تقترب من بعيد بصورة
جنونية ، لمح زياد السيارة ووجد أنها تتحرك
في الاتجاه الذي تقف فيه نور وكأنها تقصدها
، فنادي زياد على نور و...+

-زياد بصوت عالي : نوووووور !!+

-نور وهي متجاهلة اياه: والله لو أعدت
تنادي للصبح مش هبصلك حتى+

-زياد: نوووووووووووووور ، خدي بالك !+

-نور: هه ، ولا هعبرك+

التفت معتز ونايا ناحية صوت زياد ولم
ينتبهها للسيارة ، بينما كانت السيارة على
وشك أن تصطدم بنور و.....

ه!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والثلاثون

+

+

الحلقة الخامسة والثلاثون:+

التفت معتز ونايا ناحية صوت زياد ولم
ينتبهها للسيارة ، بينما كانت السيارة على
وشك أن تصطدم بنور ، و فجأة وجدت نور
من يجذبها من ذراعها ناحيته ، ويضمها
بشدة إليه بعيداً عن السيارة التي فرت من
المكان دون أن يستطيع أي أحد من
الموجودين التقاط أرقامها ...+

-عمر وهو يحتضنها: انتي كويسة؟؟؟ ١٣

-نور بخضة : ايه اللي حصل ؟+

-عمر : اهدي متقلقيش ، الحمد لله اني
لحقتك ، وإلا لا قدر الله كان زمانك آآآ...+

-نور وهي تبتعد عنه : هه ...+

-زياد مسرعاً: نور !! انتي سليمة ؟ فيكي اي
حاجة؟؟ وبعدين مش تركزي لما كنت بنده

عليكي و تاخدي بالك بدل ما أنتي سرحانة

+كده

-نايا وهي تمسك وجه اختها بين يديها : نور

+حبيبتي فيكي حاجة؟+

-معتز وهو يلهث : ملحقتوش ابن التيبيت

+ده ، والعربية من غير أي نمر+

-عمر: اطمنوا يا جماعة نور كويسة ، أنا

+لحقتها وهي ...+

-زياد مقاطعاً: انت أصلاً إيه اللي خرجك من

+الفرح

-عمر: وانت مالك ، هو كان فرحك !!+

-نور: بسسس ، شكراً يا حضرت الرائد عمر ع

+اللي عملته معايا+

-عمر: أنا معملتش لسه أي حاجة+

-زياد بحنق: عاوز تعمل ايه تاني غير

التحزين والتفجيعصه

-نور: الله متضايق ليه منه ، مش كتر خيره

انقذني+

-نايا: الحمدلله انك كويسة يا نانوو ، بس

مين ده اللي كان قاصد يخبطك+

-نور: مش عارفة+

-زياد: أكبييد حد كان قاصدها+

-معتز: ويمكن واحد سكران+

-زياد: لأ مش سكران ولا حاجة لأنني شوفته

جاي من بعيد ناحيتها وقاصد انه يخبطها

ويموتها+

-نور: بعد الشر عني ، الحمدلله ربنا نجاني+

-نايا: يستاهل الحمد+

-عمر: المهم ألف حمدلله ع سلامتک+

-نور: الله یسلمک+

-زیاد وهو یصافح عمر ویدفعه بعیداً :

متشکرین أعمر ، منجیلکش فی حاجة وحشة

، خش بقى جوا کمل الفرخ+

-عمر: الله ! مش أما أطمئن الأول ع نور+

-زیاد: ماهی واقفة قصادک أهی زی القردة ،

اتوکل على الله+

-عمر: ماشی یا زیاد ، لسه الجایات أكثر من

الرایحات+

-زیاد: وماله+

-نایا لأختها : مش یالا بینا یقى ناخذ تاکسی

لأحسن کده اتأخرنا أوی ومامی زمانتها

قلقانة علینا+

-نور: أه يالا+

-معتز: والله ما يحصل لازم أوصلكم ، هو أنا
يجيلي قلب بعد اللي كان هيحصل ده
أسيبكم تروحوا لوحدكم+

-نايا: لأ شكراً هنوقف تاكسي من ع
الناصية+

-نور: ميرسي ع تعبك ، بس احنا هنركب من
هناك+

-معتز: ان شاء الله ياااا رب ماتجوزش إلا
أنتي لازم أوصلك۷

-نايا: نعم+

تفاجئ معتز ونور ونايا بسيارة زياد تقف
أمامهم لتسد عليهم الطريق ، ثم ترحل منها

و...+

-زياد بحدّة: اتفضلوا ، أنا اللي هوصلكم+

-معتز: لأ أنا يا زياد+

-زياد: معتز!! أنا قولت أنا اللي

هوصلكم+

-معتز: طيب ٣

-نايا: ميرسي ، مش عاوزين تتعبك ، احنا

هنركب تاكسي+

-زياد: لأ مافيش حاجة اسمها تاكسي، كلكم

هتركبوا معايا+

-نور معترضة: لأ مش عاوزين+

-زياد: استغفر الله العظيم ، اركبي يا نور

العربية من سكات ، ماهو انسي انك تروحي

في تاكسي لوحدك السعادي+

-نور: أنا حرة وهروح في تاكسي ، وإن كان

عاجبك بقى !!!!!+

-زياد بلهجة شديدة : هي كلمة أنا قولتها

وهتسمع وإلا أقسم بالله ه...+

-نور مقاطعة: احلف على نفسك مش عليا

أنا ولا أختي+

-زياد محذراً : بت انتي عدي يومك ع خير

بدل ما أسويكي بالأسفلت ع

-نور: مين دي اللي تسويها بالأسفلت ؟ انت

اتجننت+

-زياد: اه اتجننت ، وبلاش تخليني أطلع

جناني عليكى+

-نور وهي تعقد ساعديها أما صدرها : هه ..

برضوه لأ+

-زياد: مش كفاية محاسبتيكيش ع اللي

حصل من شوية+

-نور: نعم ! تحاسبني؟؟ ليه ان شاء الله؟؟؟

كنت مين ولا تقربلي ايه عشان تحاسبني+

-معتز متدخلًا في الحوار : صلوا ع النبي يا

جماعة ، هو أنتو مش بتزهقوا من كتر النقار

والخناق ٣

-نايا: اهدي يا نور+

-نور: مش شايفة اسلوبه+

-نايا: مترديش عليه+

-نور: ما هو أنا لما مش برد بيسوق فيها+

-معتز: اركبوا بقى يا بنات ولا هنقضيهما كده

طول الليل+

-نور: أنا مش عاوزة أركب معاه+

-معتز: يا ستي اعتبريه سواق التوك توك

ولا المكروباز ٢

-زياد: احترم نفسك أمعتز ، ايه سواق دي

+كمان

-معتز: خلاص يا زيزوو ،امسحها فيا+

+.....

في فيلا ايهاب الملاح ،،،+

-ايهاب هاتفيأً: يعني فلتت منها+

-المتصل:+

-ايهاب: ماهو أنا مشغل معايا شوية بهايم ،

حتت بت لا راحت ولا جت مش عارفين

تخلصوا عليها+

-المتصل:+

-ايهاب: ماهو أنا لو مشغل معايا رجالة كان

زمانتهم جابولي خبرها٦

-المتصل:.....+

-ايهاب: فرصة ايه بقى تاني الوقتي ، انت

عاوز العين تفتح أكثر علينا+

-المتصل:.....+

-ايهاب: قول للحمار اللي معرفش يموتها

يختفي وماينش لحد ما الدنيا تهدي ، أه

والعربية اللي كانت هتخطها تتفور حالاً+

-المتصل:+

-ايهاب: خلص وادينني التمام ..+

-ايهاب بعد أن أنهى المكالمة: ناس غجر+

-هويدا: في ايه يا بيبي+

-ايهاب: البهايم اللي معايا مش عارفين

ينجزوا حتت مهمة صغيرة+

-هويدا: طب ما تقولي وأنا...+

-ايهاب مقاطعاً: بقولك ايه أنا دماغي مش

فيا الوقتي ، قومي اعمليلي كاس+

-هويدا بدلع: حاضر يا حبيبي ، انت بس

شاور عاوز ايه و..+

-ايهاب بنرفزة : يووه هتفضلي كده كتير..

انجزي انتي روخرة+

-هويدا: ح...حاضر+

+.....

في منزل الحاج فاروق فوزي ،،،،+

كان سامح يتحدث مع والده الحاج فاروق

حول مخطط ما ينوي تنفيذه و...،،،،+

-فاروق: بس مش خطريا ولدي الموضوع

+ده

-سامح: لأ يابوي ، أني مجهز لكل حاجة+

-فاروق بتردد : بس..بس+

-سامح: يابوي اطمن ، أني جبل ما هعمل أي

حاجة هاجولك+

-فاروق: يا ولدي أنا خايف عليك+

-سامح بثقة: متخافش يا حاج ، انت مخلف

رجالة

-فاروق: ربك يسترها علينا+

+.....

ركبت كلاً من نور ونايا سيارة زياد وجلست

كلتاهما في المقعد الخلفي بعد مداوات

ومحاولات مستميتة من معتز لاقناع نور
بركوب السيارة هي وأختها ...،+

-معتز: أخيراً!!!! ، ده أنا لو بتقاوض عشان
أحل أزمة السودان مش هتكون بالصعوبة
دي ، أحمدك وأشكر فضلك يا!!!! رب ، يالا يا
زيزووو اطلع بينا+

-زياد: اوك+

ظل زياد يراقب نور من مرآة السيارة الأمامية
، بينما أدار معتز رأسه للخلف ليتحدث مع
نايا ...،+

-معتز: بس ايه الشياكة دي يا نايا .. قصدي
يا أنسة نايا+

-نايا: ميرسي+

-معتز: وده جاهز ولا تفصيل+

-نايا: لأ جاهز+

-معتز: يا خسارة أصل كنت عاوز أعمل

واحد+

-نايا: أها ، قولتلي عاوز تعمل واحد.. ممم...

استنى أضمن لمين ..+

-معتز: ها لمين لو انتي شاطرة؟؟+

-نايا: شور لخطيبتك اللي كانت معاك+

-معتز بفزع: اعوذو بالله ، مين دي اللي

خطيبتي ، نجلاء مش خطيبتي ولا أعرفها

هي اللي عاملة زي طابع البوسطة بتلحق في

أي حاجة ، وبعدين أنا لسه سينجل ،

ومدخلتش دنياه

-نايا: مايهمنيش+

-معتز: بس أنا يهمني انك تعرفي ده ..+

ظلت نور شاردة لبعض الوقت تفكر فيمن
كان يحاول أن يصدمها بالسيارة ، فهي ليس
لديها أي خصومات شخصية مع أحد إلا ذاك
المدعو سامح ، ولكنه ليس بتلك السذاجة
ليقتلها و...+

-زياد لنور وهو ممسك بعجلة القيادة :
بقولك+

-نور متجاهلة إياه :

-زياد: أنا مش بكلمك ؟+

-نور وقد انتبعت : أفندم؟؟ هو انت بتكلمني
أصلاً؟+

-زياد:أه+

-نور باقتضاب : خير+

-زياد: آآآ.. كنت عاوز ..آآآ.. أسألك ف...في..+

-نور: في ايه؟؟؟+

-زياد: هو ..هو عمر كان بيقولك ايه ؟+

-نور مستفهمة : عمر !! ده امتى ده؟؟+

-زياد: وانتى بترقصي معاه ع واحدة ونص
ياهانم !!!+

-نور: انت ايبويه بتدور ع أي فرصة عشان
تخليني أتنرفز وأخرج عن شعوري.+

-زياد: الله مش دي الحقيقة+

-نور: الحقيقة دي من وجهة نظرك انت ،
اللي عقلك بيصورهولك انه حقيقي ، كفاية
بقى+

-زياد: ما أنتي لو تاخدي بالك من تصرفاتك
مش هكلمك ولا أي حد هيعلق ع تصرفاتك
الغلط+

-نور: طالما تصرفاتي من وجهة نظرك غلط ،

يبقى ملكش دعوة ، انت ولي أمري+

-زياد: لأ .. بس سمعتك من سمعتنا+

-نور: يوووه+

-معتز: خف ع نور يا زياد شوية+

-زياد: هو أنا جيت جنبها أصلاً ، ده أنا يدوب

بنصحها عشان مصلحتها ، انت ناسي ولا ايه

انها عضوة في فرقنا ولازم .. آآآ لازم يعني

نوجهها+

-معتز: لا يا شيخ !!!+

-نور لنفسها : بتنصحي !! أومال لو كنت

بتعاتبني كنت هتعمل فيا أكثر من كده

ايبييه .. ربنا يسترها عليا في الأيام اللي جاية ،

أنا لازم أخلي بالي كويس من تصرفاتي مع

زياد ده ، ع أد ما أقدر هتجنبه وماليش دعوة

بیه خاااااالص ، مش ناقصة وجع دماغ
وخصوصا مع انسان زي ده مش بيتفاهم

+!!!!!!.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس والثلاثون

+

+

الحلقة السادسة والثلاثون: +

ذهبت نور إلى مكتب اللواء اسماعيل
الشاذلي لكي تقابله وتطلب منه أن+

-اللواء اسماعيل: تعالي يا نور+

-نور: شكراً يا فندم+

-اللواء اسماعيل: ايه فندم دي ، انتي

تقوليلي يا أنكل+

-نور: طالما احنا في الشغل يا سيادة اللوا

خلينا نلتزم عشان محدش يقول حاجة+

-اللواء اسماعيل: ومين ده اللي يستجري

يتكلم عنك ولا يقول حاجة+

-نور: مقصدش ، بس انا أحب التزم في

الشغل+

-اللواء اسماعيل: يا ريت والله الناس كلها

زيك ، كانت حاجات كتير اتغيرت+

-نور: عشان معطلش حضرتك ، أنا

كنت..آآآ...كنت عاوزه ، آآآآ يعني+

-اللواء اسماعيل: قولي اللي انتي عاوزه ع

طول من غير تردد أو كسوف+

-نور: أنا كنت عاوزه أقول حضرتك يعني ان
الرائد زياد مالوش دعوة باللي حصلي+

-اللواء اسماعيل باستغراب: ايه؟+

-نور: يعني هو مش ليه أي علاقة باللي كان
حصلي وأنا مش عاوزه أعمل تحقيق أو
شكوى ضده أو ضد أي حد .. ده كان خطأ
غير مقصود+

-اللواء اسماعيل: انتي عارفة دهمعناه ايه يا
نور؟؟؟ ده معناه ان لو ليكي حق هيروح وأنا
مقدرش أسكت عن أي تقصير+

-نور: يا فندم والله الموضوع مش مستاهل
إن أي حد يضر بسببي ، وانا برجو سيادتك
ان التحقيق ينتهي بصورة ودية ده لو كان
حصل فعلاً+

-اللواء اسماعيل: بس..+

-نور : أرجوك يا فندم+

-اللواء اسماعيل: ممم...+

-نور: أكيد محدش يقصد يضرنني والرائد زياد

مالوش دعوة و..+

-اللواء اسماعيل: يعني ده قرارك النهائي+

-نور: باذن الله أه+

-اللواء اسماعيل: طيب+

-نور: أنا شاكرة افضالك يا فندم وبعتر عن

اني عطلتك و..+

-اللواء اسماعيل مقاطعاً: لا تعطيل ولا

حاجة+

-نور: عن اذن سيادتك+

-اللواء اسماعيل : اتفضلي يا نور+

وبينما كانت نور على وشك الخروج من
الغرفة نادي عليها اللواء اسماعيل و...+

-اللواء اسماعيل: يا انا نور+

-نور: أيوه يا فندم+

-اللواء اسماعيل: ماتنسيش انتي مشتركة
في دورة التدريبية الدورية لرفع الكفاءة
القتالية لفرق العمليات الخاصة ٢

-نور: هه+

-اللواء اسماعيل: انا عارف انك مالكيش في
الجو ده ، بس ده أمر تكليف جاي لكل
العاملين بالادارة ، ومافيش أي استثناءات ،
الكل هيشارك فيه+

-نور: حاضر+

-اللواء اسماعيل: متقلقيش ، زميلك
هيكونوا معاكي ، واعتبريه زي معسكر
مغلق للكشافة أو المرشدات مستمر لمدة
اسبوع متصل ٧

-نور: أها ..+

-اللواء اسماعيل: وبلغي البيت عندك
وخصوصاً والدتك أنك هتباتي في المعسكر
لأنه تدريب مكثف+

-نور: ايه هبات؟؟ طب ازاى؟؟ وطب مش
ينفع انا أروح الصباحية ، وامشي ع آخر
النهار+

-اللواء اسماعيل: لأ مش هينفع ، لأن
التدريب هيكون في مكان بره القاهرة
مخصص للنوع ده من الدورات القتالية+

-نور وقد بدى عليها التوتز: بس ..بس أنا ..أنا
مش أوي في الحاجات دي ويمكن أفضل
و..+

-اللواء اسماعيل: مافيش حاجة اسمها
تفشلي ، في حاجة اسمها أحاول وأتعلم
واكتسب خبرة+

-نور: أنا قصدي يعني كل اللي مشترك في
الدورات دي عنده الكفاءة والمهارات
المطلوبة لكن أنا زيرو+

-اللواء اسماعيل: بس هتتعلمي+

-نور: أصل أنا برضوه آآآ+

-اللواء اسماعيل: متخافيش ، وانا بنفسني
هتابع أخبارك في الدورة+

-نور: ربنا ييسر الأمور+

-اللواء اسماعيل: عاوز أسمع أخبار كويسة

عن تدريباتك انتي وأعضاء الفرقة+

-نور: حاضر يا فندم ، ربنا المعين ان شاء

الله+

-اللواء اسماعيل: ان شاء الله+

خرجت نور من مكتب اللواء اسماعيل وهي

تحمل هم المشاركة في تلك الدورة التدريبية

التي لا طائل لها بها ...،،،+

-نور في نفسها: أل أنا كنت ناقصة الدورة دي

كمان ، يعني مش كفاية عليا الشغل اللي

أنا فيه لأ يطلعلي تدريب يادة الله أعلم

هيبقى عامل ازاي وكمان هاغيب اسبوع عن

البيت .. ربنا يسترها ، أنا مش عارفة هاقولهم

ده ازاي !!!!+

-عمر من بعيد: نوووور ، يااااا نور+

-نور: هه .. سيادة الرائد ، خير!+

-عمر: مافيش بسأل عليكى+

-نور: أنا الحمدلله تمام ، عن اذنك+

-عمر: رايحة فين ، احنا ملحقناش نتكلم+

-نور: ورايا شغل مش فاضية+

-عمر: طب ينفع أعزمك ع حاجة في

الكافيتريا تحت+

-زياد مقاطعاً: ماهي قالتلك وانا شغل ٢

-نور بدهشة : زياد!!+

-زياد ووجهه يعلوه الغضب : يالا يا أستاذة ،

ورانا ملفات عاوزة تتراجع+

-نور بتتردد: ط...طيب ، عن اذنك يا حضرت

الرائد+

-عمر: أوك يا نور .. أشوفك بعدين+

-نور لزياد: على فكرة هو اللي جه كلمني
مش أنا+

-زياد: وأنا مطلبتش اعرف حاجة+

-نور: أنا بسب بوضحك انه ه....+

-زياد: قولتلك مش عاوز أعرف حاجة ، ويا
ريت تنجزي شغلك في أسرع وقت خلينا
نخلص من المهمة دي ونرتاح+

-نور: ياريت+

+.....

في مركز التصوير الخاص بهدى الحديدي ،،،+

-هدى: ماشاء الله يا نوثة ، طلعتي شطورة+

-نايا: طبعا يا مامي ، أومال مفكراني ايه+

-هدى: أنا كده هريح وأعتمد عليكى انتى+

-نايا: متحمليش هم يا مامى ، أنا هاخذ بالي
من السنتر+

-هدى: ربنا يحميكى يا حبيبتى ، ويعوضك
خير+

-نايا: ان شاء الله+

-هدى: هاروح أنا البيت أشوف نائل وأجيب
الغدى وأرجعلك+

-نايا: اوك يا مامى+

-هدى: خلي بالك من نفسك لحد ما
أرجعلك+

-نايا: حاضر يا مامى+

انصرفت السيدة هدى إلى منزلها ، بينما
ظلت نايا في المركز تراجع بعض الأوراق
حتى+

-معتز: لو سمحتي يا أنسة+

-نايا ملتفتة لمصدر الصوت: أيوه .. ايه ده !!
انت !!!+

-معتز: عاوز أصور البطاقة وش وضهر+

-نايا بدهشة: انت؟؟ بـ.. بتعمل ايه هنا؟؟
وعرفت مكاني ازاي؟؟؟+

-معتز: أنا عاوز أصور البطاقة ، وعرفت
مكانك من..آآآ.. اهو اللي يسأل مايتهوش+

-نايا: طب لو سمحت اتفضل امشي
الوقتي+

-معتز: لأ مش قبل ما أصور البطاقة+

-نايا: طب عاوزها كام نسخة+

-معتز: الف نسخة+

-نايا: أفندم ؟؟؟+

-معتز: الله ! مالك مستغربة ليه ؟؟+

-نايا: ألف نسخة ليبييه ؟؟؟+

-معتز: عندي مصلحة ومحتاج صور

للبطاقة+

-نايا: صورة اتنين لكن الف !!!+

-معتز بفرحة : ومتنسيش الصور وش

وضهره

+.....

في النادي ،،،+

كانت ريم تجلس في النادي تتابع آخر الأخبار
على الفيس بوك حينما رن هاتفها برقم لا
تعرفه+

-ريم لنفسها: ابييه الرقم الغريب ده ، أحسن
حاجة اطنشه٢

ولكن ظل المتصل يطلبها عدة مرات ،
فقررت أن تجيب على هاتفها+

-ريم هاتفياً : لأ بقى كده كثير .. ألووو+

-حسام: أنسة ريم+

-ريم بحدّة : أيوه مين انت ؟+

-حسام: آآآ...آآآ...+

-ريم بعصبية : انت هتهته ، هي مش ناقصة

+ هبل

-حسام: أنا الرائد حسام+

-ريم وقد اعتدلت في جلستها : هه ، مين ؟+

-حسام: أنا الرائد حسام+

-ريم: آآآ..أهلا بيك يا سيادة الرائد ،

آآآ..سوري ماكونتش أقصد والله ، أنا

افتكرتك واحد بيعاكس+

-حسام: أها ..+

-ريم مكملة : معلش والله مش تضايق

مني ، أنا مقصدش ، بس حضرتك عرفت

رقمي مينين+

-حسام: أنا ظابط مش مخبر !! ودي حاجة

سهلة بالنسبالي+

-ريم وهي تخبط جبهتها بكف يدها: اووبس ،

سوري نسيت+

-حسام: اوك ولا يهملك+

-ريم: خير يا حضرت الظابط في حاجة+

-حسام: هه ، لأ مافيش ، آآآ...أقصد يعني
كنت عاوز أبلغك اني..اني تنازلت عن البلاغ

والمحضر+

-ريم: بجد .. انت انسان عظيم فعلا، أنا مش
عارفة أشكرك ازاي ، ميرسي أوي ، أنا أهلي
هيفرحوا كثير بالخبر ده+

-حسام: أهم حاجة عندي ماتكونيش زعلانة ،
اللي ما يعرفك يجهلك+

-ريم: لأ مافيش زعل ، وما محبة إلا بعد
عداوة ، ولا ايه رأيك ؟+

-حسام: أكيبيد+

+.....

عودة إلى مركز التصوير ،،،+

-نايا: مش هاتقول جاي ليه ؟؟ وسيبك من

حكاية التصوير دي +

-معتز: عاوزه الصدق ولا ابن عمه +

-نايا: الصدق طبعا +

-معتز: ابن عمه بقى بيسلم عليه ع

-نايا: انت هتهزر +

-معتز: اعمل ايه بس ، بحاول أخليكي تفكي

وش الشويش عطية ده شوية ، شكلك

بيبقى حلو وانت بتضحكي ، واحلى وانت

مكشرة ، وانا مش حمل ده كله +

-نايا وقد احمرت وجنتيها: لو سمحت مش

بحب الكلام ده +

-معتز: يالهوي ع الكسوف ، هو لسه في

كده +

-نايا: من فضلك ، قول عاوز كام نسخة
وبلاش أفورة+

-معتز: طب خلاص خليههم ٩٩٩ نسخة+

-نايا: لأ كده أنا هفضل معاك أصور البطاقة
للصبح+

-معتز بفرحة : وده المطلوب+

-نايا: أنا قولت ايه+

-معتز: لو مكونتيش تضغطي عليا بس+

-نايا وهي تناوله بطاقته : طب خد بطاقتك
وروح صورها في مكان تاني ، معندناش حبر+

-معتز بفرح : ايبويه ده ، دي مش بطاقتي+

-نايا: ازاي ، وريني كده+

-معتز: اهوو ، بصي!+

أخذت نايا البطاقة لتتحقق منها فابتسم لها

معتز وقال ...+++

-معتز: ايه رأيك بقى ، طلعت ابن ناس
وسني مناسب اهوو وساكن في حته حلوة ،
وناوي أغير الحالة الاجتماعية قريب من
أعذب لمتزوج ، ها ايه رأيك بقى ، أنفع ؟ ٩

-نايا وقد بلغت قمة الاحراج: بعد اذنك ،

هنقفل دلوقتي+

-معتز بابتسامة : مميم بقى كده ، ماشي ..

عشان خاطر بس خدودك الحمرة دي
هامشي ، بس ان شاء الله قريب أوي هنغير
الحالة الاجتماعية سوا ...سلام يا قمررررر

+!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والثلاثون

+

+

الحلقة السابعة والثلاثون: +

أخبرت نور عائلتها بذلك التدريب الاجباري
الذي ستضطر أن تقضي فيه أسبوعاً خارج
المنزل ..،+

-هدى : أنا هكلم اسماعيل أقوله يشيل
اسمك منه+

-نور: أنا حاولت والله معاه ، بس هو
مصمم+

-هدى: ازاي يعني بنت تغيب لمدة اسبوع
في مكان منعرفش عنه أي حاجة+

-نور: هو قال ان المعسكرات دي بتبقى
مجهزة بكل حاجة عشان خاطر المتدربين
و..+

-هدى مقاطعة: انتي بنت مش راجل، وأي
حاجة بتعملها بتبقى محسوبة عليكي ،
وبعدين عاوزاني أوافق انك تغيبى اسبوع
عني وأقف أتفرج ، لا يمكن ده يحصل ، أنا
هطلبه فوراً+

-نور: يامامي ، لو سمحتي اسمعيني بس+
-هدى وهي تطلب رقم اللواء اسماعيل:
اسكتي انتي+

قررت السيدة هدى أن تطلب اللواء
اسماعيل لتطلب منه أن يعفي ابنتها نور
من حضور ذلك التدريب ..،+

-هدى هاتفيا: سلامو عليكم ، ازيك يا

اسماعيل +

-اللواء اسماعيل :

-هدى: ايه اللي بيحصل ده يا اسماعيل ،

دورة ايه دي اللي عاوز بنتي تشارك فيها ، لأ

وكمان تبات بره لوحدها .. هو احنا بتوع

الكلام ده +

-اللواء اسماعيل :

-هدى: لأ برضوه ماينفعش +

-اللواء اسماعيل:

-هدى: وأنا ايه اللي يضملي ان محدش

يتعرضلها ولا يضايقها +

-اللواء اسماعيل :

-هدى: بس برضوه ، أنا خايفة عليها دي بنتي

، وبعدين متنساش انها بنت المرحوم عبد
الرحمن صاحبك ولا نسيته هو كمان؟؟+

-اللواء اسماعيل:

-هدى: والله لو جرالها حاجة كلامي هيبقى

معاك انت+

-اللواء اسماعيل:

-هدى: ماشي يا اسماعيل .. سلام+

-هدى: خلاص يا نور ، هتروحي التدريب ،

بس اوعديني بحاجة واحدة+

-نور: ايه يا مامي؟+

-هدى: انك تحافظي ع نفسك مهما حصل ،

وأوعي تسمحي لأي حد مهما كان انه يهز

ثقتك في نفسك أو يقلل من قيمتك ٢

-نور: حاض يا مامي ، أوعدك +

-هدى: خليكى واثقة في نفسك وفي قدراتك
مهما كان اللي قدامك أقوى منك +

-نور: حاضر +

-هدى: وخلي بالك من نفسك .. انتي عارفة
غلاوتك عندي انتي واخواتك ومش
هستحمل الهوا الطاير عليكم +

-نور: ربنا يخليكي لينا يا أحلى مامي في
الدنيا +

أعدت نور حقائبها وودعت أسرتها وأنطلقت
في طريقها إلى الإدارة بصحبة صديقتها ريم
التي أصرت اصراً شديداً على أن توصلها
بسيارتها +

-نور: يا ريموو مكنش لازم تتعبي نفسك +

-ريم: تعب ايه بس ، انتي بتسمي سواقة

العربية دي تعب٦

-نور: بدل ما أعطلك ولا حاجة+

-ريم: حوش حوش الشغل اللي مقطع

بعضه ، يا بنتي أنا بعاني من فراغ قاتل وما

بصدق ألاقي أي حاجة أعملها أضيع بيها

وقتي ٢

-نور: أها+

-ريم: وبعدين .. أنا ...أنا+

-نور: انتي ايه+

-ريم: بصراحة كده كنت عاوزة أشوفك ..+

-نور بغمزة: أنا برضوه+

-ريم: يعني+

-نور بخبث : مميمم.. ع العموم حسام

+هيكون موجود+

-ريم بلهفة: بجد؟؟+

-نور: طبعاً+

-ريم: آآآ.. قصدي يعني كلکم موجودين+

-نور: يا بت انتي بقيتي مكشوفة خااااالص

قدامي ، مش ناوية بقى تقولي لي ايه اللي

بينك وبينه+

-ريم: هه .. ولا حاجة م..محاضر وبس ما

أنتي عارفة+

-نور: عليا برضوه+

-ريم: الله بقى يا نانووو مش تبقي غلسة+

-نور: ماشي ، هعديها بمزاجي ، بس محدش

هيجبلک أي خبر عنه غيري+

-ريم: خلاص أنا هأقولك+

-نور: ها قوليلي+

-ريم: بصي الحكاية وما فيها إن في
استلطاف بيني وبين حسام من بعد ما عرف
اني صاحبتك وبنت خالة مرات صاحبه ،
فحب يعوضني عن اللي عمله و اتنازل عن
البلاغ والمحضر اللي عمله ، وطلب يقابلني
بس لما يرجع من التدريب اللي عندكو
عشان في موضوع مهم عاوز يفاتحني فيه+
-نور: مممم.. واظن أنا كده ابتديت أخمن ايه
هو الموضوع+

-ريم : ماشاء الله ذكية ولماحة+

-نور: طبعاً+

وصلت نور إلى مقر الادارة ووجدت تجمع
العديد من الأفراد والقادة في انتظار الأوامر ،

-ريم: خدي بالك من نفسك ولو عرفتي

+ تكلميني كلميني

-نور: والله لو نفع هاكلمك ع طول+

-ريم: ولو المز قالك حاجة عني قوليلي

+ ماشي

-نور: مممم.. الوقتي بقى مز+

-ريم: خلاص بقى يا نانووو ، ويا بخت من

+ وفق راسين في الحلال

-نور: ماشي يا ست ريمووو+

-ريم: لا إله إلا الله+

-نور : محمد رسول الله+

ترجلت نور من سيارة ريم التي رحلت بمجرد

أن أوصلتها وبعد أن ألقنت نظرة خاطفة على

حسام ، توجهت نور إلى حيث يقف أعضاء
فرقتها ...،+

-نور: صباح الخير عليكم جميعاً+

-معتز: يا صباح الصباح واللي جاي أحلى
من اللي راح ٢

-حسام: صباحك فل+

-وليد: يا صباح الخير+

-زياد: أهلا+

استأذنت نور في الحديث مع وليد على انفراد
+،،،

-نور لوليد: مبروك يا عريس+

-وليد: الله يبارك فيكي+

-نور: ازي عروستك+

-وليد: بخير الحمدلله+

-نور وهي تقدم له هدية مغلقة : اتفضل+

-وليد: ايه ده ؟+

-نور: دي حاجة بسيطة بمناسبة جوازك+

-وليد: والله ما في داعي+

-نور: لأ ازاى مش ينفع ، انا المفروض اجي

ابارك بس عشان ظروف التدريب وكده

فممكنش في وقت ، فدي حاجة بسيطة+

-وليد: شكراً يا نور ، والله انتي انسانة

ما فيش زيك وكلك رقة وذوق+

-نور: الله يخليك ياااا رب+

ثم جاء عمر مقاطعاً لحديث الجميع و...+

-عمر: ازيكم يا رجاله+

-حسام: الله يسلمك يا عمر+

-معتز: بخير+

-زياد: تمام+

-عمر: الله أومال فين نور؟؟ مش هي جاية

معاكو+

-زياد: وانت مالك؟؟ هي تخصك في حاجة+

-عمر: بسأل ياعم زياد عليها عادي ، هو

السؤال حُرْم يعني+

-معتز: نور واقفة هناك أهـي+

-عمر وقد رأها : أها ، طيب متشكر ، أشوفكم

بقي بعدين ، سلام يا رجاله+

لمحت نور الكابتن رشا تقف بصحبة اثنتين

من الفتيات ، فأسرعت إليها لتلقي عليها

التحية و...،،،+

-نور : كابتن رشا ، ازيك ؟+

-رشا: أهلاً يا نور ازيك ، أخبارك ايه ؟+

-نور: الحمدلله+

-رشا: أحب أعرفك دول أصحابي وفاء

ونادين ٣

-نور : أهلا بحضراتكم+

-وفاء: أهلا نور+

-نادين: هاي نور+

-وفاء: تعالي يا نادو نشوفلنا مكان في

الباص+

-نادين: اوك+

انصرفت وفاء بصحبة نادين للبحث عن

مكان خالي في الباص لحجزه لهن ، بينما

ظلت نور مع الكابتن رشا يتحدثان سويا ...،+

-نور: بجد أنا فرحانة أوي يا كابتن أنك
هتكوني معانا في الدورة+

-رشا: شكراً يا نور+

-نور مكلمة بسعادة : انتي مش متخيلة أنا
أد ايه كنت متوترة ان .. ان يعني هاكون
لوحدي وكده ، لكن دلوقتي أنا أطمنت ان
معايا بنات وان كلنا هنكون سوا وفريق
واحد مع بعض وه...+

-رشا مقاطعة: مين قالك ان احنا هنكون
سوا+

-نور: الله مش انتي طالعة معايا يا كابتن+

-رشا: اه أنا فعلاً طالعة الدورة لأنها اجباري ع
الكل ، بس ده مش معناه اننا هنقعد سوا+

-نور: مش فاهمة+

-رشا: يعني اللي أقصده ان انا هاكون تبع
الفرقة بتاعتي اللي هي نادين ووفاء وبنتين
كمان بس لسه مجوش+

-نور: طب وأنا؟+

-رشا: انتي ايه؟+

-نور: أقصد يعني أنا هاكون تبع مين ؟؟؟؟+

-رشا: اكيد طبعاً تبع فرقتك+

-نور: ما أنا عارفة اني هاكون تبع فرقتي ،
أقصد يعني هنام فين وأقعد مع مين+

-رشا: فرقتك؟

-نور بدهشة: نعم ؟؟؟+

-رشا: ايوه يا نور ، المفروض تكوني عارفة

+هـ

-نور: بس ..بس أنا..أنا بنت وهما ...هما كلهم

+شباب

-رشا: مش عارفة والله يا نور النظام هيكون

ازاي معاكي ، بس المعهود ان أعضاء كل

فرقة بتقعد مع بعضها طول فترة التدريب

وبيتشاركوا في كل حاجة لحد ما يجي اليوم

الختامي وده بيبقى يوم التنافس بين الفرق

لاختيار الأداء الأفضل لأحسن فرقة في كل

+المجموعات

-نور وقد ظهر عليها التوتر الشديد : طب ده

معناه اني مضطرية كده اقعد مع..مع ..+

-رشا: بصي يا نور ده النظام المتبع هنا من

زمان ، وعشان كده أنا فرقتي كلها بنات

عشان نكون ع راحتنا+

-نور: طب أنا ماينفعش اكون معاكو؟؟؟+

-رشا: للأسف مش هينفع ، لأن المفروض
انتي هتكوني منافسة لينا مع فرقتك ،
وبعدين ماشاء الله فرقتك مش محتاجة
منافسة دول ٥ مرات ع التوالي بياخدوا
المركز الأول في النوع ده من التدريبات +
-نور: يكسبوا ولا يخسروا مش فارق معايا
الوقتي ، أنا بس عاوزة اعرف أنا وضعي
هايكون ازاي !!+

-رشا: مقدرش افيدك الصراحة ، المفروض
تكون عندك خلفية ومضبطة مع فرقتك +
-نور: طب هل ينفع يكون ليا مكان لوحدي
أو...+

-رشا مقاطعة: لأ معتقدش ، لأن احنا قبل
كده طالبنا بده بس الادارة رفضت وقالت ان
ده تدريب جماعي ولازم الكل يلتزم بالقواعد

المتبعة فيه ، وعشان كده دايماً فرقتي

+بنات

-نور: طب والعمل ايه الوقتي+

-رشا: مش عارفة ..+

-وفاء من بعيد : تعالي يا رشا ، أنا حجزتلنا

مكان في الباص ، يالا أوام بدل ما يروح+

-رشا: حاضر ، جاية اهوو+

-وفاء: اوك+

-رشا: معلش يا نور مضطرية أمشي عشان

الحق مكان لأحسن معانا وحوش ما

بيصدقوا ، وربنا يوفكك ..باي+

-نور: هه.. اتفضلي ، ان شاء الله .. باي+

وقفت نور تفكر مع نفسها كيف ستتصرف

في ذلك المأزق الذي وقعت فيه ، فهي عليها

الفصل الثامن والثلاثون

+

+

الحلقة الثامنة والثلاثون: +

وبينما كانت نور تفكر في حل للمأزق الذي
وقعت فيه جاء إليها+

-عمر برومانسية: الجميل سرحان في ايه ٣؟

-نور: هه ، لأ مافيش+

-عمر: ازاي ، ده انتي شكلك مش معانا

+خالص+

-نور: عادي والله+

-عمر: مممممم.. ماشي ، المهم اخبارك ايه

+؟

-نور: الحمدلله+

-عمر: مستعدة+

-نور: هه يعني ، أنا أصلي جديدة وماليش في

جو الدورات القتالية دي+

-عمر: متقلقيش يا نور ، دي حاجة عادية

بالنسبالنا ، زي وقت بنتطلع فيه الكبت اللي

جوانا وبنرفع من قدراتنا ولياقتنا البدنية+

-نور: بس أنا ماليش في ده يا حضرت الرائد+

-عمر: حضرت الرائد !!! لأ مش هينفع كده+

-نور: ايه اللي مش هينفع؟+

-عمر: انك تقوليلي حضرت الرائد+

-نور: معلش ، المقامات محفوظة يا سيادة

الرائد+

-عمر: لأبقى ، هو احنا هنقضيها رسميات
كده على طول ، احنا المفروض زمايل في
ادارة واحدة ، انتي تقوليلى عمر على طول
زي ما أنا بقولك نور+

-نور: آآآآ... يعني... مايصحش+

-عمر: لألألأ ، أنا مش هاقبل غير انك
تقوليلى عمر وبس+

-زياد مقاطعاً: ما تقوليه عمر وتخلصينا

بقى ٩

-نور بخوف : ز...زياد ، قصدي الرائد زياد ٣

-زياد: اه يا هانم ، معلش قطعت خلوتكم
الحلوة دي مع بعض ، عاوزين نتنيل نركب
الباص بتاعنا ، وسيادتك واقفة هنا ترغي مع
عمر+

-عمر: في ايه يا زيزووو ، فكها شوية بقى+

-نور: انا ...أنا جاية أهو معاك+

-زياد وهو يشير بيده للباص : اتفضلي ،
انتي مكانك في الباص اللي هناك ده+

-نور: اوك ، عن اذنكم+

-عمر: اتفضلي يا نور ، اشوفك في المعسكر
يا...يا قمر+

انصرفت نور وعلى وجهها علامات التوتر
والقلق مما قد يحدث لها لاحقاً ، بينما نظر
زياد لعمر نظرات تحمل الغضب و...،+

-زياد بنبرة قوية : عمر ، ابعده عن نور
أحسنلك !!!!+

-عمر: ليه ان شاء الله؟؟؟ هي كانت
اشتكتلك ولا كنت ولي أمرها؟؟+

توجه عمر ناحية الباص الخاص بفرقتة وهو
يُصفر ، بينما ذهب زياد إلى الباص المتواجد
فيه أصدقائه وعلى ملامحه الضيق الشديد ،
بحث بعينه عن نور فوجدها تجلس في
الخلف وتحاول أن تتوارى بعيداً عن أنظاره
وكانها تخشى مواجهته ، فجلس بجوار
حسام و.....+

-حسام: مالك يا زيزووووو؟؟ الواد عمر قالك
حاجة؟+

-زياد: لأ+

-حسام: اومال وشك مقلوب كده ليه+

-زياد: عادي يعني ، انت عارف الواحد
مانمش كويس+

-حسام: أها+

-زياد في نفسه: بس نوصل المعكسر يا نور
وهتشوفي اللي عمرك ما شوفتيه هناك ...!!!ه

+.....

انطلقت الأتوبيسات الخاصة بجميع الفرق
نحو المعسكر التدريبي ، كان الجميع
يتحدثون في مواضيع شتى و...،+

-معتز: ان شاء الله هتتبسطي معانا يا نور+

-نور: هه .. ربنا يستر+

-معتز: أنا شايف وشك لونه مخطوف ،
قوليلي الصراحة انتي خايفة؟+

-نور: يعني+

-معتز: بصي ما تتكسفيش مني ، أنا زي
أخوكي وقريب أوي هنبقى نسايبء

-نور بعدم فهم : ده اللي هو ازاى يعني؟+

-نور هاتفياً: الووو ، سلامو عليكم ، ازيك يا

مامي+

-هدى: ازيك يا حبيبتى ، عاملة ايه طمنيى

عليكى+

-نور: الحمدلله يا مامى أنا بخير+

-هدى: وصلتى للمعسكر ده ولا لسه+

-نور: لأ لسه ، احنا ع الطريق اهوو+

-هدى: ربنا يسلم طريقك يا نانوو ،

ويحفظك+

-نور: اللهم أميين+

-هدى: اخبار المجموعة اللي معاكي ايه+

-نور: الحمدلله كلهم كويسين+

-هدى: متنسيش اللي وصيتك بيه ، أوعي
تخافي أو حد يهز ثقتك في نفسك مهما كان
اللي قدامك أقوى وافضل منك+

-نور: حاضر يا مامي ، أنا مش ناسية اي
حاجة+

-هدى: وكلي كويس ، انا عارفة انك إنفة في
أكلك بس برضوه صحتك مهمة وخصوصاً
انك داخلة ع تدريبات جامدة+

-نور: حاضر يا مامي+

أنهت نور مكالمتها مع والدتها ، وفي نفس
الوقت تقريبا كان وليد يتحدث مع منى
زوجته هاتفياً و...+

-وليد هاتفياً: لأ لسه يا حبيبتى احنا في
الطريق أهوو+

-منى:

-وليد: وأنا أقدر برضوه+

-منى :+

-وليد: ستات اييه بس ، ده كل اللي في

التدريب ده خناشير ، لامؤاخذة يا نور

-نور: ولا يهملك .. سلملي ع المدام+

-وليد: حاضر .. نور بتسلم عليكي يا مووني+

-منى :+

-وليد: ان شاء الله ، سلام+

-وليد لنور : أوعي تكوني زعلتي يا نور من

اللي قولته أنا مقصدش+

-نور: عادي والله ، انت عارفتي روعي

رياضية+

-معتز: ومش بعيد يجيبلها كرسي تريح

شوية٣

-حسام: هو هيموت مفقوع مش من قليل٦

-زياد: ويا سلام بقى لو عندها استدعاء

لمهمة عاجلة ، خذلك ساعتين ثلاثة عقبال

ما تظبط البادكير والمانكير وتحط وش

البوهية ع وشها١

-وليد: مش للدرجادي آيزووو ، هي ساعة

+بس

-زياد: ده الادارة هتقفل ع ايدها+

-حسام: لأ مش اوي+

-زياد: يمكن يغيروا نشاط الإدارة ويقلبوها

+كوافير+

-وليد: ده الاقبال هيبقى تاريخي

+++++

-شخص ما بالباص مشاركاً اياهم الحوار:

خد التقيلة بقى لو كانت حامل ولا ع وش

+ولادة

-زياد: هتقول للعدو ، هاتولي مياة سخنة

لأحسن الأرن طش٦

-معتز: ونسيب بقى الاشتباك ونركز في

+الولادة

-حسام: ونقولهم معلش هناجل الاشتباك

لبعد السبوع ٣

-وليد: لأ ونوزع عليهم مغات وفول سوداني+

-شخص ما: ويمكن نقول لزعيم العصابة

خد دوقله الهون وغنيلوه الصلاة عليه الصلاة

عليه ٢

مش مسمحاكم ع كلامكم ده عني

٢!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع والثلاثون

+

+

الحلقة التاسعة والثلاثون: +

وصلت الاتوبيسات إلى المعسكر حيث

الدورة التدريبية الدورية لرفع الكفاءة

القتالية المنعقدة فيه .. كانت نور مصدومة

مما فعله فريقها بها من السخرية

والاستهزاء منها طوال الطريق ، لذا قررت أن

قصادكم ، ده طبعاً غير محاضرات
استراتيجيات الهجوم والدفاع وكيفية وضع
مخططات اقتحام باستخدام التقنيات
الحديثة ... أنا مش هطول عليكم ، انتو
هتلاقوا عند كل فرقة في ملف كامل بكل
المطلوب عمله خلال الدورة دي ، اتفضلوا
حضراتكم عشان تتسكنوا مع بعض ،
ونتقابل بعد ساعتين .. انصراف ٢
-معتز: يالا بينا يا جماعة نشوف الدور ده
هيقعدونا فين+
-زياد: انا رايح اشوف الليلة ماشية ازاي+
أسرع زياد إلى المكتب الموجود في المعكسر
ليستعلم منه عن المكان الخاص بفرقته ...+
-وليد: فاكر المرة اللي فاتت آحس+

-حسام: متفكرنيش أجدع ، ده الأوض المرة

اللي فاتت كانت قبلية وصعب أوي+

-معتز: يا رب نكون في الجهة البحرية+

-نور: احنا رايعين فين؟+

-حسام: هنشوف التسكين بتاعنا في أنهو

جهة+

-نور: طب وأنا؟+

-حسام: انتي ايه؟+

-نور: انا ...آآآ... أنا يعني هاقعد فين+

-معتز بثقة : ودي محتاجة سؤال ، معانا

طبعاً!!!! ٢

-نور: طب ازاي؟+

-معتز: زي الناس+

-نور: لأ مش هينفع ، انتو ناسيين اني بنت !!!!

ازاي هاقعد معاكمو في نفس الأوضة !!+

-حسام بدهشة :اووووبا تصدقوا احنا ازاي

مفكرناش فيها الحكاية دي+

-وليد: صح !!+

-زياد من بعيد بفرحة : خلاص يا رجاله ،

ظبطت الدنيا ، احنا في الجهة البحرية+

-معتز: كويس+

-حسام: أها+

-وليد: طيب+

-زياد باستغراب: اييه ده محدش فرحان

منكم ، الله ! في ايه مالكم ؟؟ مش ده اللي

كنتو عاوزينه ؟؟+

-معتز: ايوه.. بس .. آآآ... بس+

-زياد: بس ايه؟؟+

-حسام: أصل نور+

-زياد بقرف: مالها الهانم+

-حسام: هتقعد ازاي معانا في نفس الأوضة

+؟؟

-زياد: هه+

-وليد: هي بنت واحنا رجالة وده مايصحش+

-معتز: طب والعمل ايه الوقت؟+

-زياد وقد اخذ يفكر: مممممم..+

-نور متدخلة في الحوار: ماهو انسوا بأي

شكل من الأشكال اني أكون معاكم في أوضة

واحدة+

-زياد: اسكتي خليني افكر+

-نور: هو أنا قوت حاجة غلط+

-زياد بضيق : هو انتي أصلاً فيكي ايه صح+

-نور: وده ذنبي يعني ، أنا مكونتش عاوزه

اجي الدورة دي من أساسه+

-زياد: ياريتك ماجيتي يا شيخة+

-نور بضيق : استغفر الله العظيم يا رب+

-معتز: أهو اللي حصل حصل ، عاوزين

نشوف حل للموضوع مش هنقضيهها

خناقات+

-حسام: أنا عندي اقتراح+

-وليد: ايه هو+

-حسام: نور تروح تقعد مع الكابتن رشا

وفرقتها+

-زياد مقاطعاً: مش هينفع+

-حسام: ليه ؟+

-زياد: لأن كل فرقة لازم تكون مع بعضها+

-حسام: طب والعمل ؟+

-معتز: لازم نتصرف لأن مش هينفع نفضل

واقفين كده وكل الناس بتتفرج علينا+

لمح عمر زياد وفرقته يقفون في مكانهم

ويتناقشون في أمر ما ، ويبدو من طريقة

نقاشهم أن هناك معضلة ما لا يستطيعون

حلها ، فقرروا أن يعرف السبب لعله يتمكن

من مساعدتهم ، كانت نور على وشك أن

تخبره بما يحدث ولكن زياد جذبها من ذراعها

بعيداً و...،+

-عمر من بعيد: ابييه يا جماعة مالكم

واقفين كده ليه ؟ في حاجة ؟+

-زياد: لأ+

-عمر: ماتقولولي ايه اللي حاصل يمكن أقدر
أساعدكم+

-نور موضحة : أصل ال...+

-زياد وقد جذبها بعيداً : تعالي شوية يا نور
عاوزك ، معلش أعمر لحظة وراجعين+

-نور: في ايه ، بتمسكني من دراعي كده
ليبييه؟؟+

-زياد: انتي اتهلتي في مخك ولا انطسيتي في
عقلك!+

-نور: ما تحترم نفسك شوية+

-زياد: ماهو لو لسانك ده يفضل جوا بؤك
وماتتكلميش ع الفاضية وع المليانة مع أي
حد والسلام كنا ارتحنا كلنا+

-نور: وفيها ايه يعني لما أقول للرائد عمر ع
اللي حاصل+

-زياد بضيق: فيها ايبويه ، فيها كتير ياختي
+!!

-نور وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها : طب
يابو العريف والمفهومية كلها ، قولي ع الحل
الذكي وخلصني+

-زياد وقد نظر إلى مافي يديه من مفاتيح :
بسسسس خلاص لاقيتها+

-نور: ها ..+

-زياد: تعالي ورايا+

-نور في نفسها وهي تسير خلفه : مشورني
بقى ، ماهو أنا أصلي ناقصة رزالتك+

-زياد: أنا لاقيت الحل للمشكلة اللي وقعنا

+فيها+

-معتز: ها ايه هو؟+

-حسام: قول يا زيزووو+

-وليد: ايه؟+

-زياد: الوقتي أنا معايا مفاتيح أوضين جمب

+بعض في الجهة البحرية+

-معتز: وبعدين+

-زياد: خلاص اتحلت+

-حسام: ازاي+

-نور: مش فاهمة+

-زياد موضحاً: يعني احنا الأربعة هنبات في

+أوضة ، ونور هتبات في أوضة+

-نور: مميمم..+

-معتز: ده الأوضة أد الحؤ هنام احنا الأربعة
فيها ازاي٦

-زياد: هننقل السراير كلها في الأوضة الأكبر
وبقية الحاجة هنعطها في أوضة نور+

-وليد: بس كده ...آآآ+

-نور: أنا موافقة+

-حسام: أنا هنام جمبك أزيووو ، مش عاوز
انام جمب معتز+

-معتز: حوش حوش ياخويا أنا اللي هموت
وأنام جمبك+

-وليد: اييه ده يعني أنا وقع في قرعتي
معتز+

-معتز بضيق: هو أنا جربة ولا ايه ، ماتحترموا

نفسكوا شوية٦

-زياد: اظن كده ان معدتش في مشكلة ،

وأهونستحمل الكام يوم دول لحد ما نخلص

من أم دي دورة+

-نور وهي تمد كف يدها لزياد : مفتاح

أوضتي لو سمحت+

-زياد: خدي+

بالفعل توجهت فرقة زياد بصحبة نور حيث

تتواجد غرفهم ، تم نقل أربعة من الأسيّرة في

غرفة واحدة وهي التي كانت أكبر في

المساحة ، بينما تُركت باقي المتعلقات في

الغرفة الأخرى مع فراش نور ...+

-زياد: كل واحد ياخذ بس حاجته المهمة

ويحطها في الأوضة عندنا ، واللي مالوش

لازمة وهيزاحم ع الفاضي يسيبوه في اوضة

الهانم+

-نور: ده ع اعتبار ان اوضتي بقت مخزن+

-زياد: احمدي ربنا أصلاً ان ليكي اوضة

لوحدك بدل ما كنتي تباتي في قلب الحمام+

-نور: اللهم طولك يا روح+

-زياد: يالا انجزوا ، وقت كثير ضاع منما ع

الفاضي+

-وليد: أنا هنام جمب الشباك+

-حسام: لأ ده محجوز ليا+

-زياد: أنا هنام ع الطرف ١٣

-معتز: يعني أنا اللي انكتب عليا أنام في

النص بينكم ٣

-زياد: اوعى تكون بترفس وانت نايم ، مش

ناقصين قلق ع المسا+

-معتز: ده أنا نسمة محدش بيحس بيا ،

مطرح ما بحط راسي بحط رجليا+

-زياد: ياخوفي منك+

-معتز: اطمن ... !!+

+.....

بعد مرور الساعتين ، اجتمعت جميع الفرق

في الساحة المفتوحة ، وبدأ توزيع الملابس

الخاصة بالتدريبات على الجميع بواسطة

قائد كل فرقة ...،+

-زياد: خد امعتز؟+

-معتز: وده مقاسي؟+

-زياد: أهو زي بتاع كل مرة+

-نور: طيب ماشي ، يعني مش هتسكتوا !!!+

زياد: الصراحة لأ+

وانفجر الجميع ضاحكاً وهم يتخيلون شكل نور في تلك الملابس الواسعة التي لا تناسبها بالمره ، فمقاس تلك الملابس يحتاج إلى عشرة أشخاص من حجم نور ، بينما ظلت نور تنظر إليهم في غضب وتتوعد ،...+

-نور: طيب ماشي ، بقى عامليني الاشتغالة بتاعتكم ، ماشي هنشوووف ، ويا أنا يا أنتم ... !!!+

دخلت نور إلى غرفتها وقضيت بها معظم الوقت ، لم تخرج لتناول الغذاء وفضلت أن تبقى في الداخل لتنتهي ما عقدت العزم على عمله ،...+

-زياد: الظاهر ان الهانم هتفضل مقضياها

جوا الأوضة ع طووووول+

-معتز: يمكن مستعربة من اللبس+

-حسام: بصراحة شكلها هيبقى مهزاً أوي لو

طلعت بيه كده قصاد الكل+

-وليد: بس أزيووو كنت جيبلها مقاس

صغير ، في حد يجيب مقاس XL4البننت

بتلبس ميديام ولا لارج كأقصى تقدير ، ده

احنا كلنا لابسين مقاسات XL9

-حسام: ايه الحكمة صحيح انك تجيبهولها

مقاس كبير؟+

-زياد ببرود وخبث : كيفي كده ، وبعدين

خليها تتربى+

-معتز: بتقول ايه؟+

-زياد: هه ، مافيش ، بقول ده اللي لاقيته ،
وإن كان عاجبها+

-معتز: يا شيببيخ+

-حسام: لو طلعت قصاد بقية الفرق باللبس
ده ، أنا مش عارف هيقولوا ايه عنها !+

-معتز: طب ماهي عضوة في فرقتنا ، يعني
هينوبنا من التريقة جانب+

-زياد: محدش هيستجري يفتح بؤه معنا+
-معتز: معتقدش+

-زياد: فكك+

-معتز: طب سيبك من أساليبك دي ، وقولي
هنعمل ايه مع+

ظل الأربعة شباب يتحدثون سوياً وتناسوا
عدم ظهور نور إلى الآن معهم ، بينما أوشكت
نور على الانتهاء من!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الأربعون

+

+

الحلقة الأربعون: +

ظل الأربعة شباب يتحدثون سوياً وتناسوا
عدم ظهور نور إلى الآن معهم ، بينما أوشكت
نور على الانتهاء من إعداد ملابسها ، فقد
قضت معظم وقتها في حياكة الملابس التي
أعطائها لها زياد لتناسبها+

-نور في نفسها: الوقتي بقى هنشوف مين
اللي هيتريق على مين ، أنا سكت ع اساس
تحسوا ، لكن محدش فيكم اهتم ، وكل
واحد عملني زي اللبانة في بؤه وهاتك يا
تريقة ومألسة عليا للصبح ، وأخرتها ألبس
هدوم بالمنظر ده عشان تكمل التريقة ،
الوقتني نور هتعرفكم هي مين !!!+

وما ان انتهت نور من اعداد الملابس لكي
تناسبها حتى أردتها وغيّرت من هيئتها
تماماً واستعدت للخروج بشكلها الجديد
الذي سيكون بمثابة مفاجأة لم يتوقعها أحد
+....

-نور لنفسها: بسسس ، كده تمام أوي ، أما
نشوف رد فعلكم ايه لما تشوفوني كده+

+.....

لقد كانت نور ترتدي الزي الذي أعطاه زياد
لها ولكن بعد أن ادخلت عليه التعديلات
الأثوية الجاذبة للأنظار..+

(كانت نور ترتدي البنطال بعد أن تحول
بفعل المقص والابرة والخيط إلى بنطال من
النوع البنثاكور الذي يصل إلى ما بعد الركبة
بمسافة فأبرز جمال ساقها ، كما لبست
حذاءها الرياضي المريح حتى تتمايل في
مشيتها ، بينما ارتدت الجاكيت الخاص
بالزي بعد أن ضيقته ليناسب حجم جسدها
ومن تحته ارتدت بادي حمالات أسود اللون ،
وكانت تضع فوق رأسها الكاب الخاص
بالفرقة ، ولكن في رشاقة غير معهودة
وبحركة بسيطة قامت بخلع الكاب فانساب
شعرها الحريري على ظهرها بصورة مثيرة
مما جعل الجميع يعجب بها)+

-معتز: هي دي نور ، استحالة+

-نور بدلع : اوووو ، سوري يا جماعة اتأخرت
عليكو+

-وليد: هه ...+

-زياد بضيق : ابيه اللي انتي عامله ده ؟

-نور بعدم اكترأث: ده العادي بتاعي ،
وبعدين هيفرق معاك انت ولا غيرك في ايه ،
مش انتو بتقولوا عليا شبه واحد صاحبكم
اللي اسمه ...ممم...اسمه ...آآآآ+

-معتز: اسمه عويس عبد المتجلي

-نور: whatever، فمعتقدش يعني ان شكلي
هياثر ولا هيفرق حتى معاكو ، شوور ولا أنا
غلطانة+

-حسام: لأ عويس عويس فعلاً !!!+

-زياد: انتي اتجننتي ؟؟؟؟ عاوزه تحضري

التدريبات بالمنظر ده ؟؟؟؟+

-نور ببرود: وفيها ايه ، ده اللبس بتاعي من

هنا ورايح في المعسكر+

ثم نظرت نور للمنضدة التي كانوا يجلسون

عليها و..+

-نور مدعية الحزن وبطريقة بها دلح زائد :

اووه ، انتو كلتوا من غيري ، يا خسارة ، طب

أكل أنا الوقتي ايه ومع مين+

-زياد: هنعملك ايه يعني ، ما أنتي اللي

اتنيلتي اتأخرتي والأكل هنا بمواعيد مش

سايبة هي+

-عمر من بعيد برومانسية : لألألألأ مش

مممكن، بقى القمر سايب مكانه في السما

وواقف عادي كده بينا ٢

-نور بخجل : ميرسي+

-زياد بضيق: جاي ليه هنا٣

-عمر: ميخصكش+

-نور: يا حضرت الرائد ملاقيش معاك حاجة

كده ..آآآ.. أكلها+

-عمر بلهفة : ايبيه هو أنتي جعانة+

-نور بمياعة : أه أوي ، ومحدث سأل فيا ،

يرضيك كده+

-عمر: لأ طبعاً!!!!!! ، تعالي معايا وأنا أجيبك

أحلى أكل+

-نور: أوك+

وهنا أمسك زياد نور من ذراعها بشدة

ومنعها من الذهاب مع عمر و...+

-نور بغضب : الله ! سيب ايدي+

-زياد وهو يضغط على ذراعها بقبضة يده:

مش أكياس جوافة واقفين هنا+

-عمر: في ايه يا زياد ، نور عاوزه تاكل+

-زياد: ان شالله معناها طفحت في يومها ،

مش هتتنقل من هنا+

-نور وهي تدفعه : انت مالك بيا ، أنا حرة هنا

، أوعى من وشي ، لا أنا صغيرة ولا قاصر

عشان تقولي أعمل ايه ومعملش ايه ، أنا زي

زيك هنا ، وهعمل اللي شيفاه صح ، وطالما

انتو مش معتبرني واحدة منكم يبقى أتصرف

على كيف كيفي٧

-معتز: نور ايه الطريقة دي في الكلام ، انتي

مش كده٢

-نور: لأنا كده ، وان كان عاجبكم ، يالا يا
حضرت الرائد من هنا ، لأحسن الجو بقى
خانقة ع الآخر+

-عمر: يالا ، تحبي بقى تاكلي ايه و.....+

كان زياد على وشك الهجوم على نور
وصفعتها ولكن منعه حسام و..+

-حسام: انت هتعمل ايه ، انت اتجننت+

-زياد بغضب: انت مش شايف بتتكلم ازاي ،
وعاملة في نفسها ايه ورايحة مع مين+

-حسام: احنا اللي غلطانين+

-زياد: غلطانين؟؟+

-حسام: أيوه ، لما اتريقنا عليها هي كانت
سمعانا ومردتش ، واحنا معملناش قيمة
وسط الباص وسوقنا فيها ع الآخر وهي

برضوه فضلت ساكتة ، وحتى لما روحنا ناكل
مسألناش فيها ، وطنشنا حتى أبسط شيء
انها تاكل ، يبقى نستاهل انها تعمل فينا
كده+

-وليد: انت بتتكلم صح يا حسام+

-حسام مكملاً: تخيل لو انت بتعامل مراتك
كده يا وليد هتكون ردة فعلها معاك+

-وليد: مش بعيد تقتلني ولا تقطعني تحت
وتعبنى في اكياس سودة

-زياد وقد شعر بالندم: ماشي ، كل ده غلطنا
فيه ، بس ده مايمنعش انها تطلع بالشكل
ده قصاد الفرق كلها ، لأ وكمان تروح مع
عمر

-حسام: عاوزها تعمل ايه لما تلاقي فرقها
حالقين لها+

-زياد: تقوم تروح مع عمر!!!!+

-حسام: هتعمل ايه يعني+

-زياد: تروح مع عمر٨

-معتز: انت علق ت ولا ايه١٢

-زياد: يوووه ، أنا مش طابق نفسي ، حد
يروح وراها ويجيبها بدل ما أجيبها من
شعرها+

-معتز: خلاص اهدى ، أنا رايح+

+....

في مكان آخر بالمعسكر،،،+

-عمر وهو يناولها السندوتش : اتفضلي+

-نور: لأ خلاص مش عاوزة+

-عمر: لأ والله ما يحصل لازم تاكلي+

-نور: شكراً مش عاوزة+

-عمر: أنا عارف انك مضايقة منهم ، هما
أصلاً عالم زبالة مش بيعبروا حد وخصوصاً
زياد جلنف مع الناس و..+

-نور بحدة : لو سمحت متتكلمش عنهم كده
، دول زمايلي وماهما كانوا بيعملوا او حتى
بيضايقوني فأنا متقبلة ده منهم لأننا فرقة في
قلب بعض، لكن مش هاسمح ابدأ ان حد
يغلط فيهم وأسكتله ، حتى زياد نفسه
مسمحش حد يتكلم عنه ...+

-عمر: آآآ.. أنا مقصدش ، أنا...+

-نور: شكراً ع الأكل ، وأنا أصلاً مش جعانة ،
وياريت تاني مرة تحترم زمايلك وماتتكلمش
عنهم ولو عاوز تقول حاجة يبقى تقولها في
وشهم ، عن اذنك ٧

الفصل الحادي والأربعون

+

+

الحلقة الحادية والأربعون: +

لم تتناول نور الطعام لشعورها بالغضب مما
قاله عمر عن فرقتها ، ربما لم يقصد ، ربما
كان يريد أن يهون عليها ، ولكنها لم تتحمل
أن يسيء إلى أي أحد من فرقتها وخصوصاً
زياد ، فرغم فظاظته إلا أنه في المواقف يثبت
رجولته !!+

حاول معتران يتحدث إلى زياد بشأن ما
سمعه ، ولكن لم تتاح له الفرصة ..+
بدأت جميع الفرق في التجمع لبدء التدريبات
، وانضمت نور لفرقتها دون أن تتحدث مع
أي منهم ، ثم+

-زياد: احنا هنبداً الأول بالجري ، هنجري في
الترك اللي هناك ده ، وبعد كده هنطلع ع
تسلق الجدران وبعدها
هتاخذوا break ونستأنف +

-حسام: تمام +

-وليد: اوك +

-معتز: اشطا +

-نور: وهو الترك ده طوله أد ايه ، ولا هنجري
عليه أد ايه؟؟ +

-زياد بخبث : هع .. ده مش بمدة ، ولا بأي
حاجة ، انتي هتشوفي بنفسك +

-نور: تقصد ايه؟ +

-معتز هامساً لزياد: خف ع نور ، البنت
كويسة و... +

-نور: اخاف من ايه بالظبط ؟؟؟+

وفجأة خرج زياد وهو يمسك بكلتا يديه كلباً
أسود اللون ، أنيابه مخيفة ومنظره مرعب ،
ارتعدت نور كثيراً من هيئته واختبأت خلف
معتز كأنها تحتمي بيه ، ثم مال زياد على
الكلب قليلاً و وضع على أنفه شيئاً ما
ليشتمه .. نعم انه الكاب الخاص بنور ١٢

-زياد بمكر: يالا يا رجاله ورونا الهمة+

-نور وقد اختبأت خلف معتز: ابييه ده ؟؟؟+

-زياد : ده اللي هيخليكوا ترمحوا في قلب
التراك+

-نور: آآآآ... ي...يعني ابييه ؟؟+

-زياد بفرحة : يعني هسيبه وهيجري وراكوا ،
وانتي وبختك بقى ..+

ظلت نور تجري والكلب يلاحقها ، حاول وليد

الامساك بالكلب ولكنه فشل ...،+

-وليد بغضب: ابييه يا عم زياد قطعت

نفسنا ، في حد يعمل اللي عملته ده ، ريكس

مش هيسيبيها+

-زياد :احسنه

-معتز: انت ابييه معندكش رحمة+

-حسام : لا كده كثير ، الكل يجري وراه

يمسكه+

كان يتابع عمر المشهد من بعيد فقرر أن

يتدخل رغم ..+

-مازن: ملكش دعوة يا عمر+

-عمر: يعني أسيب زياد يعمل فيها كده

وأقف اتفرج+

-مازن: هما أحرار مع بعض ، فرقة وبتدرب
بالطريقة اللي شايفنها مناسبة ليهم+

-عمر وهو يتجه ناحية نور : حتى لو كده ، دي
..دي بنت مهما كان ، وأنا رايلها+

-مازن: استنى أعمر+

تعبت نور من كثرة الجري ومن مطاردة
الكلب لها فعلى ما يبدو أن الكلب مصمم
على الامساك بها ، حاولت النجدة بأي أحد
ولكن الكل منشغل في تدريباته ولا يوجد في
مضمار الجري سوى فرقة أسود الليل فقط ،
لذا قررت أن تتوقف لأنها لم تتحمل أن
تجري اكثر من هذا و...+

-عمر وقد وقف أمامها : حاسبي يا نور+

-نور: هه ...+

-عمر: قولي يانور ، اتكلمي ، لو هو عمل كده
بدون موافقتك هيتحاسب ، لأن ده ممنوع
يتعمل مع المستجدين !!+

كانت نور مترددة هل تخبر عمر عما فعله
زياد أم تصمت ، عليها أن تحسم الأمر فوراً
لأنها رأت في أعين كلاً من زياد وعمر نظرات
تحدي وغضب قد تؤدي إلى كارثة إذا ظلت
صامتة ...،+

-نور بتردد : آآآ... الحقيقة يا حضرت الرائد ،
انا..آآآآ.. قصدي احنا متفقين ن...ندرب كده+

-عمر: يا نور قولي الحقيقة ، متخافيش من
حد+

-نور : ما..ما أنا بقولك أهوو ، احنا متفقين
ندرب كده+

تعجب كثيراً زياد من موقف نور تجاهه ،
فعلى الرغم مما يفعله بها إلا أنها لم تسيء
إليه إلى الآن !!٢

-عمر وهو ينظر لزياد نظرات ذات مغذى :
ماشي يا نور .. ع العموم أنا موجود ولو في
حاجة قوليلي ، وخلي بالك من نفسك+
-زياد: طريقك أخضر آعمر ، اتجدعن انت
بس في تدريباتك بدل ما أنت مركز معانا+
انصرف عمر ، وحاول زياد أن يتحدث إلى نور
ولكنها انصرفت من أمامه دون أن تنطق
بكلمة مما أثار تساؤلات كثيرة لديه ...،+
-زياد في نفسه: غريبة أوي ، يعني رغم انها
عارفة اني ورا موضوع الكلب إلا انها أنكرت ده
، طب ليه عملت كده ؟؟ واحدة غيرها كانت
+...آآ

-معتز مقاطعاً: يالا بقى رجع أم الكلب ده ،

خلاص مش قادر تعبت+

-زياد: هه .. طيب ، طيب+

-معتز: ع فكرة كنت عاوز أقولك ان نور

علمت ع عمر+

-زياد : نعم ؟؟+

-معتز: أقصد ادت لعمر في جنبه لما راحت

تجيب أكل معاه+

-زياد: ازاي يعني ، أحكي لي بالظبط اللي

حصل+

-معتز: مش قادر أتكلم ، شوية كده وهبقى

أقولك+

-زياد: لأ و حياة أبوك انت هتقول الوقتي وإلا

والله أسيب عليك ريكس ٧

-معتز: خلاص خلاص هاقولك .. بص

+!!

حكى معتز لزياد ما دار من حوار بين عمر

ونور مما زاد الحيرة لدى زياد حول نور

وتصرفاتها+

-زياد: طب ليه هي عملت كده+

-معتز: معرفش+

-زياد: لأ .. أكيد في حاجة+

-معتز: أديني قولتلك ع اللي سمعته ، خف

بقى عليها مش ناقصين البت تفتس مننا ،

وانت شايف عمر مركز معانا ع الآخر+

-زياد: والنصيبة ان البت نور بتسكه ع دماغه

كل مرة+

-معتز: ماهو في ناس مش بتيجي غير
بالسك ع دماغها+

-زياد: قصدك ايه؟+

-معتز: قصدي ان الظاهر نور علقته في دماغ
عمر+

-زياد بضيق: لأ مش ممكن+

-معتز: ماهو بالعقل كده ، واحدة في الراحه
والجاية بتدي لعمر ع دماغه ، وهو عمل كام
موقف جدعنة معاها ، ومصمم انه يساعدها
مهما عملت يبقى ايه؟؟ افهمها انت بقى
+!!!!

-زياد: لأ مستحييييييل!!!!!!

+.....

قابلت نور في طريقها الكابتن رشا وفرقتها

+،،،

-نور: ازيك يا كابتن+

-رشا: نور.. واو ، انتي عملتي في لبسك كده

ازاي؟؟؟+

-نور: عادي+

-رشا: لأ بجد قوليلي ، ازاي ظبطتي الطقم

كده ع مقاسك+

-نور: أبدأ جبت مقص وعدة الخياطة

وظبطته+

-رشا: عدة الخياطة طب ازاي؟؟ جيبتيها

مين دي؟؟؟+

-نور: احنا متعودين أما بنسافر في أي حته أو

بنروح في أي مكان بنحط معنا شنطة

صغيرة أوي زي المقلمة كده وفيها خيط
وإبرة ومقص وبنستخدمها في الطواريء٣

-رشا: تصدقي عمري مافكرت في ده+

-نور: البركة في مامي هي اللي علمتنا نعمل
كده ، حتى في شنطتي أنا حاطة ابرة وخيط
صغيرين يمكن لا قدر الله حاجة تتقطع أو
تتفك أعرف أتصرف+

-رشا: والله برافو عليكي ، أنا هعمل زيك
بعد كده ، ولا انتو ايه رأيكم يا بنات+

-وفاء: فكرة هاييلة وعملية+

-نادين: تنفعنا في الزنقة+

-نور: اه بصراحة هي نفعنتني اوي+

-رشا: وان شاء الله تنفعنا احنا كمان+

-نور: يا رب أمين+

-رشا: انتي رايحة فين كده ؟+

-نور: ع التدريب الثاني بتاع التسلق ده ،

ماتعرفيش هو فين يا كابتن+

-رشا وهي تشير بيدها: بصي هناك أهوو+

-نور: تمام .. ميرسي يا كابتن+

-رشا: ربنا معاكي يا نور ويوفكك+

+.....

ظل زياد يفكر فيما قاله معتز عن نور ، وعن

تصرفاتها معه ومع غيره ، أصابته الحيرة

كثيراً ، ظل شارداً لبرهة إلى أن ...+

-وليد: مش يالا بقى خرينا ننجز+

-زياد: هه ، بتقول حاجة+

-وليد : بقول يالا+

كانت الحرارة عالية ، ومازال هناك الكثير من
المهام أمام الجميع لانجازها ، تجمع عدداً من
الفرق للتدريب على تسلق الجدران ،+

فهذا التدريب عبارة عن تسلق أحد الجدران
العالية عن طريق استخدام شبكة حبال
موضوعة على كل جدار ، التدريب يبدو سهلاً
ولكنه يحتاج لمجهود كبير من أجل الوصول
إلى قمة الجدار العالي ومن ثم الوثب عالياً في
الهواء للنزول في الجهة المقابلة ، وصلت نور
إلى حيث تتواجد فرقته ، كانت تشعر بالإعياء
قليلاً ، وبأن حرارتها مرتفعة لذا قررت أن
تخلع سترتها و....+

-نور في نفسها : اووووف ، يااه ع الحر ، مش
قادرة ، أنا حاسة اني تعبانة ومش هستحمل
أكثر من كده ، ده حتى ما فيش هنا تندة ولا
حتة ضل الواحد يقف فيها ، لأ أنا هخلع

الجاكيت ده ، وبعدين في حد يلبس هدوم
سودة في الحر ده ، ده لو قاصدين نفطس م
الحر مش هيعملوا كده ..+

خلعت نور سترتها وربطتها حول وسطها
وظلت فقط بالبادي الأسود الحملات ،
واخذت تحرك يديها لتهوية وجهها ، ثم
وقفت خلف زياد الذي كان منشغلاً بكتابة
بعض الملحوظات و.. ،،،+

-شخص ما من بعيد: حلااااااااوتك يا أبيض+

-شخص اخر: الحر ممكن يعمل أكثر من

+كده

-شخص ثالث: انت مكانك مش هنا ، انت

+مكانك التكييف

التفت زياد ليرى عن أي شيء يتحدث هؤلاء

الأشخاص فوجد نور بهيئتها تلك ...،+

-زياد: الله يخربيتك ، هو انتي اللي جاييلنا

الكلام+

-نور بضيق : في ايه تاني؟+

-زياد: بصي ع منظرڪ+

-نور: ماله+

-زياد: ايبيه اللي انتي لابساه ده؟؟+

-نور: بادى !!+

-زياد: الله يحرقك انتي والبادي في ساعة

واحدة٩

-نور: يوووه ، انت بتدور ع أي حجة عشان

تتخناق+

-زياد: استغفر الله العظيم يا ااا رب ، انتي

مش شايفة نفسك+

-نور: لأ شايفة يا سيدي ، وعارفة ان شبه

صاحبكم عويس+

-زياد: ربنا ياخذ عويس ع اليوم اللي قولنا

فيه كده٨

-نور والارهاق يبدو واضحاً عليها : بقولك ايه

أنا حرانة وتعبانة ومش طايقة نفسي ،

مافيش حنة ضل هنا خالص ، وانا مش

قادرة ، وبعدين مش كفاية قطعت نفسي

من كتر الجري ، معنتش قادرة أعمل اي

حاجة+

-زياد: اصبري ، احنا يدوب ننجز أم التدريب

ده ع خير ، وفرکش ع كده النهاردة+

-نور: افلح ان صدق+

-زياد: بتقولي ايه ياختي؟+

-نور: اتفضل قولنا هنعمل ايه+

-معتز بدهشة: ايبه ده انتي صيفتي امتي

+؟؟؟

-زياد: مش وقت هزارك أمعتز+

-معتز: لأ بجد ، البادي شكله نار عليكي+

-زياد: ما تلم نفسك أمعتز ولا عاوزني

أحدفك من فوق السور

-معتز: الله ! مش بعبر عن رأيي+

-حسام: يالا بقى خلونا نخلص+

-وليد في نفسه : تيجي منى تشوف البنات

بتلبس ازاي ، الظاهر اني خدت مقلب في

الجوازة دي ، يا إما أمها سلوى باصلنا

فيها....+

+.....

Flash back ل ليلة زفاف وليد ،،،+

وصل العروسان وليد ومنى إلى منزلهما ،

وصدعت أم العروسة سلوى معهما و..+

-وليد: ايه يا حماتي ، مش ناوية تروحي

بقي+

-سلوى وهي تدعي البكاء: مش قادرة

أسيب بنتي لوحدها ، إهيء إهيء+

-منى: يا ماما هو أنا بيتي الوقتي ، انزلي انتي

عشان متتأخريش+

-سلوى: آآآآه مش قادرة ضهري+

-منى بلهفة: مالك يا ماما+

-سلوى: الظاهر ان ضهري قافش ، مش

قادرة خاالص ، آآآآه ، الحقيني يا بنتي+

-منى : وليد إالحق ماما ، اتصرف بسررعة ،

انزل شوفلنا دكتور+

-وليد بضيق : نعم !! مين ده اللي ينزل+

-منى: انت+

-وليد: نعم يا روح...قصدي يا مووني+

-منى: معلش يا حبيبي+

-وليد: الوقتي !!!+

-منى: أيوه+

-وليد: ده النهاردة ليلة دخلتي+

-منى : معلش عشان خاطري+

-سلوى: متتعيش نفسك يا بني ، أنا شوية

وهبقى كويسة ، أفرد بس شهري وهو

هيفك لوحده+

-وليد: الف سلامة عليكى آحماتي+

-منى: طب خشى يا ماما ريحي شوية في
أوضتنا+

-وليد: لأ كله إلا الأوضة ، ده أنا منمتش ع
السريـر+

-منى: وماله يا وليد ، دي ماما برضوه+

-وليد: حسبى الله ونعم الوكيل+

-سلوى: ايدك يا بنى الله يكرمك ، ايوه
اسندي كده للأوضة+

-وليد في نفسه: وربنا الولية دي شكلها
بتشتغلنا وهي سليمة زي القردة بس
حلفانة لتعكنن علينا٢

-سلوى في نفسها: والله لأطلعك عليك يا جوز

بنتي عشان ماتعملش الفرح اللي أنا

عاوزاه٢

-وليد لمنى: أمك مش ناوية تمشي بقى ،

دي بقالها ساعتين نايمة جوا ، وأنا خلاص

هطق+

-منى: هعملها ايه يعني يا وليد ، أطردها من

البيت ، دي برضوه أمي+

-وليد: دي أم دي .. دي ابتلاء+

-منى: وليد من فضلك+

-وليد: والله أنا مستحمل رزالتها عشانك ،

غير كده كان زمانى واخذ فيها تأبيدة٢

-منى بدلع: عشان خاطري يا ليدووو+

-منى : حاضر جاية ، معلش يا حبيبي ،

اصبر+

-وليد: والله المفروض أنا اللي اكون مكانها

الوقتي ،نقول ايه بس غير أرزاق!!!+

ظلت سلوى ملازمة لابنتها طوال يومين

حتى فاض الكيل بوليد الذي طلب منها

الرحيل حتى يستطيع أن يجلس مع زوجته

بحرية، وبالفعل رحلت بعد اصرار ابنتها ،

وجلس وليد مع زوجته ليبدأ معاً حياتهما

الزوجية ، ولكن قرار المشاركة الاجبارية في

الدورة التدريبية منعه في تذوق معنى

السعادة ... ٧□□□

+.....

عودة للوقت الحالي ،،،+

-وليد: ان شاء الله لما أرجع أنا هاخذ منى
ونسافر بعيد ، محدش هيعرف عننا حاجة
وخصوصاً الولية الحيزبونة أمها ... !+

بدأ زياد في تسلق الجدار بسهولة ويسر ،
ولحق به حسام ، ثم بدأ وليد في تسلقه ،
بينما وقف معetz مع نور يرشدها ...،+

-معتز: حطي رجلك هنا ع الحبل ده،
وأمسكي بايدك هنا ، وافضلي اتشعبطي
لحد ما توصلي+

-نور: أها+

-معتز: بصي هي سهلة جدا ، بس أهم حاجة
امسكي الحبل كويس+

-نور: أوك+

-معتز: يالا ورينا هتطلعي ازاي+

-نور: اوك+

بالفعل بدأت نور تتسلق الجدار ، ووضعت
قدمها على الشبكة وبدأت تصعد تدريجياً
إلى أعلى ...+

-معتز: برافو يا نور .. استمري بقي ع كده+

-نور: انت مش طالع+

-معتز: لأ ، أنا كده فل+

-نور: طب مش ده غلط+

-معتز: هو ايه اللي غلط؟+

-نور: انك مش تشارك معنا في التدريب ده+

-معتز: أنا هعمله ، بس شوية كده+

-نور: أها+

-معتز: يالا انتي بس اطلعي ، وأما توصلي
لفوق ، نطي ع الجهة الثانية+

-نور: ازاي انط من المسافة دي كلها+

-معتز: عادي ، في مرتبة هوا هتقعي فوقها ،
فماتقلقيش+

-نور: أها ..أوك+

-معتز: اتوكلي على الله لأحسن الجماعة
سبقوكي+

-نور: طيب+

ارتفعت نور تدريجياً عن الأرض ، واستمرت
في تسلق الجدار رغم شعورها بالارهاق
والتعب ، ظل زياد يراقبها ولكنه لاحظ شيئاً
غريباً ..+

كانت نور تشعر بأنها ليست على ما يرام ،
تشعر بأن الدنيا تدور من حولها ، حاولت أن
تتغلب على هذا الشعور ولكن دون جدوى ،

وفي لحظة اختل توازنها و

+!!!.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والأربعون

+

+

الحلقة الثانية والأربعون: +

ارتفعت نور تدريجياً عن الأرض ، واستمرت

في تسلق الجدار رغم شعورها بالارهاق

والتعب ، ظل زياد يراقبها ولكنه لاحظ شيئاً
غريباً ..+

كانت نور تشعر بأنها ليست على ما يرام ،
تشعر بأن الدنيا تدور من حولها ، حاولت أن
تتغلب على هذا الشعور ولكن دون جدوى ،
وفي لحظة اختل توازنها و لم تستطع أن
تتمسك بالحبل جيداً ، فأغلقت عيناها
واستسلمت لمصيرها ...+

رأها زياد فأسرع بيده ممسكاً إياها قبل أن
تسقط لأنه كان الأقرب إليها ...،+

-نور: الدنيا مالها بتلف بيا كده ليه ، أنا...أنا..
آآه+

-زياد: نووور ، خلي بالك ..

نوووووووووووووور+

-معتز من الأسفل: حاسبي يا نوووووور+

-وليد منتبهاً لما يحدث : نووور+

-حسام: أوعى تفلت منك+

أمسك زياد ذراع نور بيدٍ واحدة ، وباليدي
الأخرى أمسك بالحبل المثبت على الجدار ،
ظل زياد معلقاً في الهواء محاولاً بكل قوته
ألا يفلت نور من يديه والتي غابت عن وعيها
تماما ..+

-زياد: نووور سمعاني !! نووور ..ردني عليا ،

نووووور+

-حسام: مالها+

-زياد: مش عارف ، بس ثبتني كويس لحد ما

أرفعها ناحيتي+

-حسام وقد أمسك به جيداً: تمام .. خد بالك

بس+

بالفعل قام حسام بالامساك بزياد جيداً
ولحق به وليد مما مَنَّ زياد من استخدام
كلتا يديه في شد نور ورفعها ناحيته ، ضم
زياد نور إليه واحتضنها جيداً حتى لا تفلت
منه لأن المسافة كبيرة إلى الأرض ، ثم صعد
بها إلى قمة الجدار وهو متشبث بها تماماً ،
اسندها برفق على قمة الجدار العالية ،
ورفض أن يحملها أي أحد آخر غيره ،

-زياد بضيق: محدش يقرب منها ولا
يلمسها+

-حسام: يا عم هنشوف بس مالها+

-زياد بنرفزة : لأ+

-وليد: اهدى بس يا زياد+

-زياد: أنا قولت محدش يجي جمبها+

-حسام: طب هتعمل ايه الوقتي؟؟+

-زياد: هاخذها وأروح ع العيادة+

قام زياد بربط حبلاً حول وسطه ، ثم حمل نور على كتفه ، ونزل الجدار وهو يهبط بيضاء حتى وصل إلى الأرض .. ثم جاء إليه معتز وساعده في حل وثاقه، ووضع زياد نور على الأرض وحاول افاقتها بالماء و..+

-معتز: بالراحة يا زياد ، حاسب ع دماغها

لأحسن تتخبط+

-زياد: متخافش ، فك بس الحبل ده عني+

-معتز: اوك ، بس ده حصلها من ايه ؟+

-زياد وهو يضع نور على الأرض : معرفش+

-معتز: خد المياح دي رشها ع وشها يمكن

تفوق+

-زياد: طيب ..+

أخذ زياد يرش قطرات من الماء على وجه
نور ، حت أنه بلل يده كلها بالماء ومسح
على وجهها ، ولكن دون جدوى فهي لم
تستجب له+

-زياد وهو يمسح على وجهها بالماء : نوووور
.. سمعاني ، يا نوووور ، ردي عليا ، نوووور+

-معتز: دي ضايعة خالص+

-زياد: أنا رايح بيها العيادة+

وهنا جاء عمر متلهفأ لرؤية نور ، وكان على
وشك الصدام مع زياد+

-عمر بخضة: نوووور ، مالها ، عملت فيها ايه
+؟

-زياد: ابعده عنها+

-عمر وقد أمسك زياد من ياقته: والله
ماهسيبك ، أنت السبب في اللي حصلها+

-زياد: أنا مجتث جمبها+

-معتز: اهدوا يا جماعة ، خرينا الأول بس
نشوف البونية+

مال عمر على نور وحاول أن يحملها بين
ذراعيه ، ولكنه أوقفه زياد ومنعه من هذا+

-زياد: إياك تفكر تقرب منها+

-عمر: لأ هاقرب غصب عنك، وهشيلها
أوديتها للدكتور+

-زياد: يبقى انت الجاني ع نفسك+

تدخل معتز بين زياد وعمر و...+

-معتز: حرام عليكو انتو الاتنين ، البت
خلصانة وانتو بتخانقوا ع مين يوديتها

للدكتور ، أمي الله يرحمها هي اللي هتوديها ،
بس مش عاوزين فضايح اكثر من كده+
أنصت زياد لما قاله معتز ، وابتعد عن عمر
وحمل نور بين ذراعيه وتوجه بها إلى العيادة
الملحقة بالمعسكر ، وضعها على فراش
الكشف وانتظر..+

-زياد: الحقوني ، نور اغمى عليها فجأة وانا
مش عارف مالها+

-الممرض بصوت مرتفع : طب حطها ع
السرير هنا بعد اذنك ، يا دكتور أحمد ، يا
دكتور أحمد ، تعالى بسرررعة عندنا حالة
اغماء+

-الطبيب أحمد: فين المريض؟+

-زياد: لأ مريضة+

-الطبيب أحمد وهو يتفحصها: أها ، اوك+

-زياد: لو سمحت قولي مالها+

-الطبيب أحمد: لحظة بس اكشف وأعرف
في ايه بالظبط عندها+

-زياد: اوك+

-الطبيب أحمد: حضرتك تعرف اسم
المريضة او تقربلها+

-زياد بتردد: هه .. أه اسمها نور ، وانا..أنا ...+

-الطبيب أحمد: انت ايه ؟؟+

-زياد: أنا خطيبها ٣!!!!

-الطبيب أحمد: طيب .. هستاؤذك تتفضل
تنتظر بره+

-زياد: اوك ، بس والنبي يا دكتور تخلي بالك
منها ، ماشي وطمني عليها الله يكرمك+

-الطبيب أحمد: حاضر. +

خرج زياد من غرفة الكشف وانتظر بالخارج
وهو في قمة القلق والتوتر على نور ، لحق
معتز به و...+

-معتز: ها ايه اخبارها الوقتي+

-زياد: الدكتور معاها جوا وهي طمنا عليها+

-معتز: ان شاء الله هتبقي كويسة+

-زياد: يا رب+

-معتز: بس كويس انك خدت بالك ، كان

ممکن لا قدر الله آآآ...+

-زياد مقاطعاً: فال الله ولا فالك يا شيخ ،

انت هتقدر البلي ليه ، ان شاء الله هتبقي

كويسة+

-معتز: مقصدش يا عم ، أنا بس بقول أنه
لولا فضل ربنا أولاً وانت بعده كان زمانها
ضاعت مننا ..+

-زياد: الحمد لله ، قدر ولطف+

-معتز: يستاهل الحمد+

بعد أن قام الطبيب بفحص نور أعطها حقنة
ما ووضع لها بعض المحاليل ثم خرج
ليطمئن زياد عليها ...+

-زياد مسرعاً : خير يا دكتور مالها؟؟+

-الطبيب أحمد: انخفاض في مستوى السكر
في الدم وضغطها كمان نزل ، هي تقريباً
بذلت مجهود بدني شديد ، وفي نفس الوقت
مكالتش حاجة من فترة فده سبيلها حالة
عدم اتزان وفقدان للوعي+

-زياد: يعني هي كويسة؟+

-الطبيب أحمد: ان شاء الله هتكون كويسة ،

هي محتاجة راحة وتاكل كويس+

-زياد مقاطعاً : طب والمحاليل المتعلقة دي

+؟

-الطبيب أحمد: لأ دي اجراء عادي بنعمله

مع حالتها، اطمن+

-عمر وقد دخل إلى العيادة: ها اخبارها ايه

الوقتي+

-زياد: برضوه انت !!+

-معتز: الحمدلله+

-عمر: قولي يا دكتور هي كويسة+

-الطبيب أحمد: الحمدلله+

-عمر: طب أقدر أشوفها+

-زياد: انت البعيد ايه مايبحسش+

-عمر: أنا عاوز أطمئن عليها+

-زياد: وانا قولتلك هي كويسة ، امشي
بقي+

-عمر باصرار: مش قبل ما أشوفها وأتأكد
انها بقت بخير+

-زياد: ياعم بطل رزالتك بقي وحل عن
سمايا السعادي+

-عمر بتحدي: لأ مش ماشي ، وهات أخرك
يا زياد+

-معتز: احنا في العيادة يا جماعة ، اهدوا
شوية ، واذكروا الله كده+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب+

-عمر: لا إله إلا الله+

ثم جاء حسام ووليد ليطمئنوا على نور في

العيادة؟+

-حسام: ايه يا جماعة في جديد؟+

-معتز: لسه+

-وليد: طب الدكتور طمنكم عليها+

-معتز: الحمد لله+

استعادت نور وعيها وحاول أن تتذكر كيف
وصلت إلى ذلك الفراش وتلك الحجرة ولكنها
فشلت .. قررت أن تنهض عن الفراش
وتخرج و...+

-نور في نفسها باستغراب : آآآآه .. أنا..أنا.. ايه
ده ، أنا فين؟؟؟ أنا..أنا..آآآآه ، ايه اللي
جانبي هنا ، أنا مش فاكرة حاجة+

استندت نور على طرف الفراش لتنهض ،
ونزعت عن يدها حقنة محلول الجلوكوز
المعلق وفتحت الباب و...+

-زياد وقد جرى ناحية نور ليسندها حتى
تجلس : نور !! ايه اللي قومك من السرير+

-نور: آآآآ...+

-عمر: نور انتي كويسة الوقتي ؟+

-معتز: نور حاسة بايه ؟+

-زياد: اقعدى ماتقفيش+

-نور: أنا.. أنا كويسة ، بس..بس+

-زياد: بس ايه اللي جابك هنا ؟+

-نور: أها+

-زياد: اغمى عليكى وأنا جبتك هنا+

-نور باستغراب : انت ؟+

-زياد: أه+

حاولت نور أن تقف على قدميها مرة أخرى ،
ولكنها فقدت اتزانها ، فلحقها زياد وامسك
بها ..+

-نور وهي تترنح : آآآآآه+

-زياد بقلق واضح وهو ممسك بها: انتي
لسه دايخة ، بتقومي ليه ، هو عند وخلص
+!!

-نور: آآ..+

-عمر: ابعـد انت بس عنها يا زياد وهي
هتبقى كويسة+

-زياد: انت لسه هنا !!!+

-نور بصوت مبحوح: لو سمحتم عاوزه

أمشي من هنا+

-معتز: طب استنى لحد ما تقدري تمشي ع

رجلك+

-نور: أنا..أنا هاقدر ، بس لو سمحتم خلوني

أمشي من هنا+

-حسام: يا ستي تفوقي الأول والدكتور يطمنا

عليكي وهتخرجي ع طول+

-نور: والله أنا كويسة ، بس بليز عاوزه أسيب

هنا+

-معتز: حاضر يا نور اللي يريحك+

وفجأة قام زياد بحمل نور وسط دهشة

الجميع وخاصة نور،+

-نور بخجل شديد : انت..انت بتعمل ايه؟+

-معتز: ليه+

-زياد: من غير ليه+

-حسام: مميمم.. ولو انا مش فاهم حاجة

بس ماشي+

-وليد: ناوي ع ايه المرادي يا زيزوو؟+

-زياد: كل خير ان شاء الله+

-معتز: مش مرتحالك يا زياد !!+

-زياد: اطمئن والله يا ميزوو ، هو أنا الوقتي

يهمني ايه غير راحة نور وسلامتها ..+

بالفعل ذهب معتز وحسام ووليد إلى

المطعم الخاص بالمعسكر ، واستطاعوا

بعلاقاتهم أن يحضروا طعاماً جيداً لنور ..

بينما ذهب زياد إلى العيادة وطلب من

الطبيب أن يحضر له ..،،،،+

-زياد: هي رافضة تماماً ومصممة تنزل
تدرب ، وانا غلبت معها ، ومافيش قدامي
الصراحة إلا كده+

-الطبيب: بس+

-زياد مكملاً: أعمل ايه بس يا دكتور ، هي
عنيده ، وأنا عاوزها ترتاح+

-الطبيب: ماشي ، بس هو قرص واحد بس+

-زياد: تمام+

-الطبيب: دوبه في مياه أو عصير ، وخليها
تشربه ، وبعدها هي هتروح في النوم+

-زياد: وده مدته أد ايه يا دكتور+

-الطبيب: من ٦ ل ٨ ساعات+

-زياد: عظيم أوي+

انصرف زياد من العيادة ، وقابل أصدقائه

أثناء عودته لغرفهم ..+

-معتز: انت كنت فين كده ؟+

-زياد: في العيادة+

-معتز: ليه ؟+

-زياد: بجيب دوا+

-حسام: هو انت تعبان ؟؟+

-زياد: لأ+

-وليد: أومال لمين ؟؟+

-زياد: لنور+

-معتز: هي لسه تعبانه+

-زياد: لأ ده مخدر !!+

-الجميع: بتقول ابييييه ؟؟؟+

-زياد: بصوا بقى ، احنا لسه قدامنا باقى اليوم
وعندنا تدريبات كتير مخلصتش ، ونور
بحالتها دي هتخلص مننا ، فأحسن حاجة
اننا نخليها تنام وترتاح ، ع الأقل عشان تقدر
تقاوم بعد كده+

-معتز: بس ده مش غلط عليها+

-زياد: الغلط اننا نسيبها تقع مننا تاني
والمرادي اللي مخدش باله هياخد+

-حسام: انا شايف ان زياد عنده حق ، الكلام
بينتشر بسرعة في المعسكر واللي معرفش
بيعرف+

-زياد بصوت منخفض : اه وخصوصاً
المخفي عمر+

-معتز: بتقول حاجة+

-زياد: لأ+

-وليد: طب احنا مطلوب مننا ايه؟؟+

-زياد: هنخليها تاكل بالعافية ، وتشرب
العصير بعد ما ندوب في قرص المخدر+

-معتز: وتفتكر هي هترضى+

-زياد: غصب عنها ، لو حكمت هكتفها
وأخليها تاكل وتشرب+

-وليد: اهدى بس ، مش عاوزين عنف معاها
، كله بالمسايسة بيلين+

-حسام: بالظبط+

وبالفعل توجه الجميع إلى غرفة نور بعد أن
أعدوا لها صينية مليئة بالطعام ، طرق زياد
باب غرفتها و...+

-زياد: (طق..طق..طق) نووور ، ممكن ندخل

+؟

-نور: لحظة+

-زياد: اوك+

ارتدت نور سترتها ومشطت شعرها ثم
فتحت الباب ووجدت أعضاء فرقته يحملون
الطعام والعصائر لها ٣،،،

-نور بدهشة: ايه ده+

-معتز: لقمة على ما أوْسم+

-زياد: اقعدى يا نور ، احنا جايين ناكل كلنا
سوا+

-وليد: اه عشان يبقى بينا عيش وملح+

-معتز: وبط وفراخ ولحمة وشوربة وعصير
وبطاطس٧

-حسام: بالراحة يا عم+

-نور: بس ده كتير أوي+

-معتز: ما يحسد المال الا صحابه ، يالا بقى

أنا عصافير بطني بتصوصو+

-نور: معلش والله مش هاقدر+

-زياد بحدّة : يووووووه ، مش هنخلص بقى ،

يا نور انتي غاوية ليه تتعبيننا معاكي ، قولت

هتاكلي يعني هتاكي+

-نور: أنا ماليش نفس ، هو غصب يعني+

-زياد: اه غصب+

-حسام: اهدى يا زياد ، مش كده+

-زياد: انا غلبت معاها+

-نور بعند: وانا قولتلك مش عاوزه+

-معتز: طب وحياة اختك نايا+

-نور: نعم ؟+

-معتز: أقصد يعني عشان خاطر امك
واختك كلي+

-نور: بليز ، انا والله لو جعانة هاقول+

-زياد: احنا هنفضل نتحايل عليكى كثير ،
مبدهاش بقى !!+

قام زياد بإحاطة نور من الخلف وتقييد كلتا
يديها بيديه الاثنيين ، وقف الجميع مشدوهاً
بما يحدث بينما صاح فيهم زياد ،،،+

-نور: انت بتعلم ايبييه ، ابعدي عني+

-زياد وهو يكتف يدي نور: يالالاااااا ، انتو
هتقفوا تتفرجوا عليا+

-نور محاولة أن تتحرر: اووووعى !! انت
مجنون+

-معتز: ايوه+

-حسام: ايه المطلوب+

-زياد: هاتولي الأكل ده بسرعة خلينا نأكلها+

-نور: لألألألألأ+

-معتز: هو انت هتزعطها زي البط ٩

-زياد: يالا يا خفيف انجز+

-وليد: خد الرز أهو+

-معتز: انا فصصت لها الفرخة+

-زياد : هات+

أمسك زياد يدي نور بيد واحدة وأحكم
قبضته تماماً حولهما فلم تستطع أن تفلت
منه أو تتحرر من قبضته القوية رغم
مقاومتها الشديدة له ، ثم بيده الأخرى قام
باطعام نور دون إرادتها و..+

-زياد وهو يدس الطعام في فمها : ابلعي يالا+

-زياد: تشرب بؤ كمان وهسيبها ٢

-نور: كح... ب..بس بقى +

وما إن ارتشفت نور من العصير حتى
شعرت أن رأسها ثقيل ، وأنها في حالة ارتخاء
لا تستطيع أن تقف على قدميها أو تقاوم
زياد ف...+

-نور: أنا.. أنا+

-زياد: انتي هتبقي كويسة ، ارتاحي بس
الوقتي +

فقدت نور وعيها في احضان زياد ، الذي
حملها برفق ووضعها على الفراش ، ثم دثرها
جيداً ، و..+

-زياد: كله يطلع بره بقى ، وخلوها تنام+

-معتز: تفتكر هتسكتلنا ع اللي عملناه فيها+

-زياد: ده عشان مصلحتها+

-حسام: أنا دوبت قرص واحد بس في
العصير+

-زياد: كفاية اوي+

-حسام: انت واثق انه مش هيعملها حاجة+
-زياد: أه اطمئن ، الدكتور بنفسه هو اللي قالي
كده+

-حسام: اوك ، ربنا يستر+

-وليد: أنا لميت الأكل خلاص+

-معتز: هات نايبني ، أنا جعان وشقيان
ومكلتش حاجة من الصبح+

-وليد: تعالي تتقاسم بره+

-معتز: ماشي بس انا عاوز الصدر مش
الفخذ

-زياد في نفسه وهو يخلق الباب : كده أحسن
، مش ناقص حد يجي يطل عليها ،
وخصوصا الفقري الملقق عمر ، نامي انتي
بقى يا نووووور ، وان شاء الله تبقى كويسة
، سامحيني ع اللي عملته النهاردة ، بس
هعمل ايه ما انتي مخلياني مبثاش على
بعضي كل ما أشوفك ، ربنا يعدي بس بقية
الأسبوع ع خير ، وان شاء الله حاجات كتير
هتتغير!!!ع

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والأربعون

+

+

الحلقة الثالثة والأربعون:+

فتحت هدى باب شقتها لتجد أن الطارق هو

+...

-هدى بفرع: انت ...!!!+

-سامح: ايه يا مرات عمي ، مش هتجوليلي

+اتفضل

-هدى: هه .. أه ، آآآآ.. اتفضل يا سامح+

-سامح: العواف عليكم ، أني جوت طالما

+مابتجالوش ، اجي أسأل أني بنفسي+

-هدى: ماينسألش ايه بس يا بني ، ما أنا

لسه كنت عندكم ، هو انت نسيت اللي

+حصل لنائل و...+

-سامح مقاطعاً: اومال فين بنات عمي ؟+

-هدى: آآآ... موجودين بس ..+

-سامح: ونور بت عمي أخبرها ايه؟؟ وجوزها

..جصدي اللي هيبجي جوزها عامل ايه؟؟+

-هدى: آآآ..الحمدلله ، نور ف..في الشغل و..+

-نايا من الداخل : مامي أنا حطيت الأك...

س...سامح+

-سامح ببرود: مالك يا بت عمي ، مخضوضة

كده ليه؟؟ شوفتي عفريت !!+

-نايا: انت بتعمل ايه هنا؟+

-سامح: جاي أزوركم وأطمئن عليكم وبالمرّة

أسأل مرات عمي عن

+!!!

+.....

+ في المعسكر ،،،

استيقظت نور ولم تدرك أنه قد مر عليها
ليلة بحالها وهي نائمة لا تدري كيف نامت
كل تلك المدة ، ولكنها تذكرت الذي فعله
زياد معها ، غضبت لبعض الوقت ولكنها
هدأت حينما ادركت انه كان يهتم بها و...+

-نور: يااااه ، أنا نمت كل ده مش معقول ، هو
ايه بس اللي حصل .. ممم.. زياد ، بقى
تعمل فيا كده ، طيب ماشي ، بس..بس هو
كان همه اني اكل وأسترد صحتي ..مممم..
بس برضوه مش بالأسلوب ده ... أوووبا ، ده
أنا أتأخرت أوي أما أجهز بسرعة عشان الحق
أحصلهم في تدريبات النهاردة+

وبينما كانت نور ترتدي ملابسها ، سمعت
طرقاً على الباب+

-نور: حاااضر ... لحظة+

-معتز من الخارج : (طق..طق..طق) الجميل

+صحى

-نور: ايوه ، ثواني بس+

-معتز: اوك براحتك ، انا بس بقولك اجهزي

عشان عندنا تدريب كمان شوية+

-نور: اوك+

-معتز: أنا جبتلك فطار معانا ، خلصي

وحصلينا ع المطعم+

-نور: اوك+

وبالفعل ارتدت نور زيها وتوجهت نحو

المطعم الملحق بالمعسكر ، ولكن قابلت في

طريقها ...+

-عمر: نور+

-نور: أهلا حضرت الرائد+

-عمر: ازيك الوقتي+

-نور: أحسن الحمدلله+

-عمر: انا كنت هتجنن عليك امبارح ،

بصراحة آآآ...

-نور مقاطعة: محصلش حاجة ، أنا دوخت

بس دي حاجة عادية+

-عمر: عادية بالنسبالك لكن أنا لأ+

-نور: معلش عشان متأخرش+

-زياد مقاطعة: كل ده يا هانم عشان تيجي ،

شغالين عندك ٢

-نور: آآآ+

-عمر: جرى ايه يا زياد ، انت بتكلمها كده ليه

+؟

-زياد وقد حاول مسك أعصابه : احنا مش
فاضين ، وعندنا حاجات كتير لازم تتعمل ،
وبعدين انت هتفضل مرقدلها كده في الراحه
والجاية+

-عمر: ايه مرقدلها دي ؟+

-نور: ع فكرة أنا كنت جاية ع المطعم ، ومش
آآ....+

-زياد مقاطعاً: طب اتفضلي انجزي ، كفاية
مياعة ودلع مع خلق الله+

-نور: أفندم؟؟ مياعة !!+

-زياد وهو يدفعها للامام: يالا+

-زياد لعمر: ابعد عن طريق نور احسنلك+

-عمر: مش هابعد ، وزى ماقولتلك ، نور
داخلة مزاجي ، وانا ناوي ع كل خير ان شاء
الله معاها+

-زياد وقد شعر بالغيظ : ع جتتي لو فكرت
تقرب منها+

-عمر: هاؤ .. ابقى وريني يا.. يا سبع
البرومبة+

+.....

في المطعم ،،،+

كان الجميع يتناول طعام الافطار في هدوء
حتى حضر زياد وكان على وجهه الغضب
والضيق ...+

-معتز: يالا يا زيزووو الحق كل قبل ما
يتمسح الأكل كله+

-حسام: قول لنفسك ده انت ماسبتلناش

+حاجة+

-وليد: ويرجع يقولك أنا غلبان+

-معتز: لو سمحت يا وليد أنا مش غلبان .. أنا

مسكين !!! ٢

-وليد: هتفرق يعني+

-معتز: طبعا!!!!+

-زياد لنور : عاوزك شوية+

-نور: خير+

-زياد : تعالي بس بعيد عن الدوشة+

-نور: هو في بيني وبينك حاجة ، لو عاوز

تقولي اي حاجة قولها لي هنا+

-زياد: ماشي ، بصي بقى يا هانم ، من غير
لف ولا دوران ، وقفك مع عمر دي
ماتكررش تاني ، انتي فاهمة+

-نور: نعم؟؟+

-زياد: مش كل ما أروح أدور عليكى ألاقىكى
واقفة معاه+

-نور: لو سمحت+

-معتز: بالراحة يا زياد+

-نور: انت ...انت بتكلمني كده ليه+

-زياد: انا بعرفك بس ان لو شوفتك مرة
تانية واقفة معاه مش هيحصلك طيب+

-نور: ده انت بتهددني بقى+

-زياد: اعتبريها زي ما تعتبريها+

-حسام: في ايه لده كله يا زياد+

-زياد: الهانم عارفة+

-نور: انت..انت بتجيب الكلام ده منين+

-زياد: بشوف بنفسي ياختي+

-نور: انت فاهم غلط+

-معتز: مش أنا قولتلك قبل كده يا زياد ان

ن...+

-زياد مقاطعاً: ان كلامي واضح ويا ريت

يتسمع+

-نور بتحدي: لأ بقى ، الكلام ده تقوله

لنفسك مش ليا ، انت ناسي أنا أبقى ايه؟+

-زياد: طز+

-نور: فيك+

-زياد : انتي اتهبلتي+

-نور: والله ما هسكتلك لو طولت ليانك

+عليا

-زياد: أنا بعد كده هطول ايدي+

-حسام: صلوا ع النبي+

-معتز: في ايه يا زياد ، انت بتعمل من الحبة

قبة ليه كده بس؟؟+

-نور: أصل قطته جمل ، مش طايق لحد

+كلمة

-زياد: هو ده اللي عندي ، وطول ما احنا هنا

في المعسكر هتسمعي كلامي والجزمة فوق

+رقبتك

-نور: الجزمة دي ليك انت مش ليا+

كاد زياد أن يضرب نور ولكن وقف معتز

حاجزاً بينهما ..+

-معتز وقد وقف حاجزاً بينهم : أم الجزمة ع
اللي عاوزاها ، الناس اتفرجت علينا ، خلاص
بقي ، كده مش هينفع+

لاحظ القائد اضطراب الأجواء في المطعم ،
فجاء ناحية زياد ورفاقه ثم ..+

-القائد: ايه اللي بيحصل هنا ؟؟+

-زياد: آآآآ+

-معتز: ما فيش يا فندم+

-نور: بنتفق ع التدريبات+

-القائد: مممم.. طيب ، شدوا حيلكم يا
شباب ، عاوز فرقة أسود الليل تتصدر الدورة
زي كل مرة+

-حسام : ان شاء الله يا فندم+

-القائد: أنا متفائل ، وخصوصاً معاكم وجه

+ جديد وجميل

-نور: شكراً يا فندم+

-القائد: زياد خلي بالك من اعضاء فريقك

،وعاوز أشوف روح التعاون بينكم+

-زياد: تمام يا فندم+

انصرف القائد وعلى وجه كلاً من زياد ونور

نظرات حقد و غضب وتحدي و..وعيد ..+

-حسام: يالا بقى خلونا نجهز عشان عندنا

تدريب السباحة+

-نور باستغراب : سباحة ؟؟+

-معتز: ايوه ، جينا لجو الشقاوة والبلبلة٦

-وليد: ما بتصدق انت+

-معتز: مش احسن ما نقف في الشمس ،

خلينا نعوم شوية+

-نور : سباحة !!+

-حسام: أنا هسبقكم ع الأوضة+

-وليد: لأ استناني أنا جاي معاك+

-نور: سباحة !!o

-معتز: في حاجة يا نور+

-نور: هه.. لأ مافيش+

-معتز: طب يالا+

-نور: هه... طيب ، جاية وراكم+

-معتز: متتأخريش+

-زياد: تلاقىها هتستنى أما يجي سبع البيه

عمر عشان يديها الاذن+

-نور: استغفر الله العظيم يا رب ، انا ماشية

من هنا بدل ما أتخفق +

-زياد: ماشي يا نور!!!!!!+

توجهت نور إلى غرفتها ويعلو وجهها القلق
والاضطراب فهي لا تجيد السباحة بدرجة
جيدة ، كل ما تعرفه عن السباحة هو بعض
المبادئ العامة ، ولكن كممارسة فعلية لها
فستصنف ك (مبتدئة) ، بالاضافة إلى هذا
كانت نور محتارة ما الذي يجب عليها أن
ترتيبه ..+

-زياد من الخارج : اخلصي بقي ، ولا عاوزه

تتزوقي يمكن تعجبي البيه+

-نور : لأ بقي انت مصر انك تحرق في دمي

بكلامك ده ، طيب أنا هوريك بقي ، طالما

انت مش ناوي تتعدل في اسلوبك معايا+

قررت نور أن ترتدي ملابس السباحة الخاصة
بها وخرجت من غرفتها لتجد زياد مرابطاً
بجوار باب غرفتها و...+

-زياد: الله يخربيتك ، ايه اللي اتتي لابسا ده
+????????

-نور: ابيه العادي بتاعي+

-زياد: يا شيخة !! بقى ده العادي بتاعك ???
اومال اللي مش عادي هيكون ازاي+

كانت نور ترتدي مايوه من النوع البكيني
ذواللون الأسود وتربط حول وسطها ايشارياً
شفافاً وتضع في قدمها شبشباً ذو الأصبع ،
ثم وضعت على رأسها نظارة سوداء مما
جعلها تبدو فاتنة ومثيرة و..+

-زياد: انتي بتهرجي صح !! هتروحي تدريب
السباحة كده+

-نور: أه طبعا+

-زياد: انتي فاهمة انك هتروحي وسط رجالة

مش جيم حريمي+

-نور وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها :

عادي+

-زياد: هو ايه اللي عادي ، ده انتي..انتى ..

مش عارفة أقولها لك ازاى ، انتي هتقلبي

الدنيا هناك+

-نور:So what؟؟+

-زياد بحنق : صوتوا بدري عليكى يا شيخة ٨

-نور: ابيه+

-زياد بصوت مرتفع : امشي اقلعي

المسخرة دي حالاً+

-نور: لأ مش هاقلع وهاروح كده+

-زياد محاولاً أن يمتص غضبه ويبدو هادئاً:

اللهم طولك يا روح ، بصي يا بنت الناس
روحي غيري لبسك ده والبسي أي حاجة
تانية تكون طويلة وتداري جسمك ده+

-نور: ماله جسمي ، مش ده اللي شبه

عويس+

-زياد: منك لله يا عويس ، انت السبب في

اللي احنا فيه ، بصي بلبسك ده انتي كده
ناوية تتسببي ان المعسكر كله يا إما يروح
السجن ، يا هيلبس قضية آداب ، يا هيطلق
مراته !!o

-نور: ليه يعني ، ما انا عادية خالص+

-زياد: عادية اييه بس ، خشي غيري بقى+

كان عمر على وشك اللحاق بباقي الأفراد ،
ولكنه لمح نور وهي ترتدي المايوه فخطفت
أنظاره وقلبه و..+

-عمر وهو يطلق صفيراً من بعيد: اللهم
صلي ع النبي ، قمر قمر قمر+

-زياد: ارتحتي الوقتي ، اهو ده اللي كنت
خايف منه+

-نور وقد شعرت بالقلق: آآآ..+

-عمر وهو ينظر لنور بنظرات متفحصة
أحرجتها: لألألاً ، أنا مش هاقدر على كده ،
هو في كده ، زي الكتاب ما قال+

-زياد: ماتحترم نفسك+

-عمر: سيبيني يا عم زياد أعبر عن رأيي في
الجمال الرباني+

-نور وهي تتوجس خيفة من نظرات عمر :

أنا.. أنا .. داخلة الأوضة ، يا..يا ريت يا زياد
قصدي يا حضرت الرائد زياد تستناني هنا+

-زياد وقد شعر بتوترها : أه طبعاً ، أنا أعدلك
هنا ، عشان نروح سوا+

-عمر: داخلة الأوضة ليه ، ما أنتي كده فل
أوي

-زياد: خشي جوا يا نور ،وانجزني+

-نور: أمانة عليك ما تمشي+

-زياد: اطمني+

دخلت نور الغرفة لتبدل ملابس السباحة
بأخرى أكثر حشمة ، بينما ظل زياد مرابطاً
أمام باب غرفتها و..+

-زياد: طرقتنا بقى+

-عمر: مش أما تخرج+

-زياد: ياض انت معجون من ايه؟؟ من

الرزالة+

-عمر: الله ، مش قولتلك أنا عيني عليها و..+

-زياد: وهي مش عاوزه عينك ولا ايدك ولا

أي حاجة منك ، اتفضل بقى+

-عمر: مممم.. وماله ، هنروح من بعض فين،

لسه قدامنا وقت كتيررررررر+

-زياد في نفسه بضيق : أل أنا كنت ناقصك يا

زفت الطين ...!!!+

خرجت نور بعد أن ارتدت ملابس أخرى (

برمودا كحلي وبادي أبيض في كحلي)+

-زياد: ولو اني مش مبسوط من اللي انتي
لابساه ده ، بس ع الأقل أرحم من الزفت اللي
كنتي لابساه+

-نور: يووووه ، او مال فين عمر؟؟+

-زياد: همك أوي !! اتنيل غار في داهية ، يالا
اتفضلي قدامي+

-نور: طيب ، ماتزوعش+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-نايا: انت بتعمل ايه هنا؟؟+

-سامح: جاي أزوركم وأطمئن عليكم وبالمرة

أسأل مرات عمي عن فرح بت عمي+

-هدى: آآآآ..+

-سامح: مش انتو خلاص حددتوه+

-هدى بترد: هه .. آآآآ.. اه طبعاً+

-سامح: طب أنا بجى عندي اقتراح أكيد
هيعجبك+

-هدى: ايه هو ؟+

-نايا في نفسها: ربنا يستر ، مش مستريحة
لزيارة سامح+

-سامح: ايه رأيكم نعمل فرحهم حدانا في
البلد ؟+

-هدى بقلق : ب...بتقول ايه ؟؟؟+

-سامح: اللي سمعته يا مرات عمي

v!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والأربعون

+

+

الحلقة الرابعة والأربعون: +

-سامح: ايه رأيكم نعمل فرحهم حدانا في

البلد ؟+

-هدى بقلق : ب...بتقول ايه ؟؟؟+

-سامح: اللي سمعته يا مرات عمي ، مش

هما خلاص ناويين يتجاوزوا ، ليه بجى نخلي

الفرح اهنه ، وكل أهلنا وحبائنا هناك !+

-هدى: بس..أصل الحكاية ان ...+

-سامح: في ايه يا مرات عمي ؟؟ مش

مبسوطة من الفكرة ، ده أبوي الحاج فاروق

بنفسه هو اللي موصيني ان فرح بنت أخوه

المرحوم يتعمل هناك ، ولا البيه جوزها

مستعر منينا لا سمح الله !!!!+

-هدى: لأ مش كده والله بس..+

-سامح: من غير بس يا مرات عمي ، أبوي

جال كلمة وان شاء الله الفرحة هيبجي

هناك ٣

-هدى: ربنا يسهل+

-سامح: هستنى منك تلافون تخبرينا فيه

بالمعاد عشان نستعد+

-هدى: ان شاء الله+

-سامح: كان نفسي اجعد أكثر من اكده ،

وأشوف بت عمي وأباركلها بنفسي ، بس

ملحوقة ان شاء الله .. في الفرحة هباركلها

بنفسي و..و.. ربك يعمل اللي فيه الخير+

-هدى: لسه بدري يا..يا سامح ، ده انت لسه
مخدتش واجبك ، الحاجة الساقعة بسرعة
يا نايا+

-سامح: لأ أنا كده تمام .. وماتنسيش يا مرات
عمي ، تبلغينا بالمعاد بالكثير ع بكرة عشان
نجهزوا كل حاجة للعرايس+

-هدى: بكرة !!+

-سامح: ايوه ، عاوزين نفرح+

-هدى: ربنا ييسر+

-سامح: استأذن أنا .. سلام يا...يا مرات

عمي+

انصرف سامح وترك هدى ونايا يعانيان من
هول القنبلة التي ألقاها في وجه كلتاهما ...+

-نائل من داخل غرفته : ماما يا ماما ، انا
وقعت من الجوع خلاص ، مين كان بره ؟؟
ما حد يرد عليا ، يا عالم ياللي في البيت
ياهووووو .. مالهم دول ساكتين كده ليه
ومحدثش معبرني +

-نايا: هنعمل ايه في المصيبة دي يا مامي؟+

-هدى وقد جلست على أقرب مقعد: مش
عارفة ، والله ما عارفة يا بنتي +

-نايا: أنا قولت من الأول ان زيارة الزفت
سامح لينا دي وراها كارثة +

-هدى: العمل ايه يا ربي الوقتي +

-نايا: ده بيقول بكرة لازم نبلغه بمعاد فرح
زياد ونور +

-هدى: وزياد أصلاً لحد الوقتي مردش عليا +

-نايا: طب هنتصرف ازاي؟؟+

-هدى بعصبية شديدة : معرفش ، معرفش ،
أنا حاسة ان مخي اتشل ومش عارفة أفكار+

-نايا: اهدي يا مامي ، ان شاء الله هتدبر+

-هدى: أنا لازم أكلم رباب تساعدني في

الموضوع ده+

-نايا: أيوه صح ، أنطي رباب ممكن تقولنا ع
أي حل+

أسرعت هدى بالاتصال برباب لكي تخبرها
بما جد لديها ..+

-هدى هاتفياً: ألووو ... أيوه يا رباب ، الحقيني
في كارثة هتحصل+

-رباب: خير يا هدي في ايه؟؟؟ طمنييني؟؟+

-هدى : اللي حصل إن!!!+

+.....

عودة إلى المعسكر مرة أخرى ...+

تجمع معظم الأفراد بالقرب من المنطقة
الخاصة بالسباحة ، كان معتز ووليد وحسام
ينتظرون وصول زياد ونور حتى يبدأوا
تدريباتهم ...+

-معتز: ايه اللي أخرجكم كل ده+

-زياد: عادي يعني+

-نور:+

-حسام: طب يالا بينا ، عارفين هنعمل ايه+

-وليد: زي كل مرة ، ايه الجديد يعني+

-نور: هنعمل ايه ؟+

-معتز: هنط+

-نور: تصدق مكونتش اعرف+

-حسام موضحاً: بصي احنا هنطلع ع السلم
اللي هناك ده فوق حمام السباحة وهنط من
على مسافات مختلفة ، مرة ٥ متر ، ومرة
تانية ٧ متر ومرة ١٠ متر+

-نور في نفسها: يالهوي+

-معتز: وخدي التويلة بقى في مسافة ٢٠ متر
ودي للمحترفين ، مش لأي حد يعني+

-نور: طب ما كده الواحد ممكن يقع ع جدور
رقبته تتكسر+

-معتز: ليه هو الواحد هينتحر؟؟ ماهو هينط
جوا حمام السباحة مش براه ، انتي الظاهر
فاهمة النطة غلط+

-نور: طب مافيش نطة مسافة متر+

-معتز: لأ في ، بس ده وسيادتك بتعدي على
لامؤاخذة بركة مياه في الشارع وخايفة
هدومك تتبل ١٣

-نور: أها+

-زياد وقد خلع تيشرتة : جاهزين يا رجالة+

-حسام: تمام+

-وليد: أيوه+

-معتز: كله على الله+

-زياد: وانتي يا نور ، جاهزة ولا هتفضحيننا+

-نور: أفضحك ، ليه ان شاء الله ، أنا..ب..

بعرف أعوم ، أه ع أدي بس بعرف+

-زياد مستهزأً: عوم كلاي يعني ٢

-نور: ايه كلاي دي ، لأ بعرف أعوم أحسن

+منك

-زياد: والله شكلك فشارة وبايعة أونطة+

-نور: لأ انا مش فشارة وأقدر أنط من اعلى

مسافة من غير ما يتهزلي رمش+

-زياد: لا والله ، طب خلاص ورينا مهاراتك

العالية يا ست المحترفة+

-نور بتحدي: اه هوريك+

-حسام: خلاص يا نور ، زياد بيهزر معاكي+

-وليد: متخديش الأمور جد+

-زياد: يا عم هي جبانة ومش هتعرف تعمل

حاجة ، دي آخرها تنطStart وتمسك

الboard+

-نور: مين دي اللي تنطstart!! أنا هنط من

أعلى نقطة وهوريك+

-معتز : نور الحاجات دي مافيهاش هزار ،
وانت يا عم زياد مش ضاربة معناا تريقة+

-زياد: ما أنا بقولها تتنيل ترجع تقف هنا
وتشوف الرجالة اللي بجد بيعملوا ايه+

-نور في نفسها: لازم أوريه اني مش جبانة
وأعرف أنط كويس زي زييه ، بس..بس
المسافة عالية أوي .. أنا..أنا خايفة ،
بس...بس مش هستسلم ، لازم احاول+

صعدت نور إلى مسافة الـ ١٠ أمتار لكي تقفز
، كانت نور في قمة خوفها و توترها ورغم هذا
فضلت أن تحاول على أن تتراجع وتخسر
أمام زياد ...،+

-نور في نفسها: استرها يا رب ، بسم الله
الرحمن الرحيم ، يا رب ساعدني
ومتخذلنيش+

-زياد من الأسفل: خلاص يا ست المحترفة

عرفنا أنك سوبر ، انزلي بقى+

وبينما كانت نور تستعد للقفز حضر عمر
ومعه فرقته ، كانوا يتمازحون إلى أن رأوا زياد
وفرقتهم ، فبحث عمر بعينه عن نور التي لم
يجدها بين الواقفين ..+

-عمر ضاحكاً: المياه حلوة مافيش كلام+

-مازن: أهوو ده احسن يوم في التدريبات
كلها+

-عمر: اه الصراحة+

-مازن مشيراً إلى فرقة زياد : الله مش ده
زياد وفرقتهم+

-عمر: تصدق هما .. بس فين .. فين نور؟؟؟+

-مازن: الظاهر مجتش+

-عمر: استحالة ، ده أنا سايبها مع زياد+

-زياد بعد أن رأى عمر: يخربيته ، ده كأنه

متسلط عليا+

-عمر: اهلاً زياد+

-زياد بقرف: اهلا ، انت ايه اللي جايبك هنا ،

مش تدرييك كان الفنون القتالية+

-عمر بغمزة : عادي يعني ، اقترحت ع

الزملاء اننا نبدل ، أصل أنا حابب فرقتنا احنا

الاتنين تكون سوا وهي بتدرب ، فاهمني

طبعاً+

-زياد بقرف: استغفر الله العظيم ، ومين

سمحلك بده ، المفروض الجداول والمواعيد

محطوبة ب...+

-عمر مقاطعاً: دي فايذة العلاقات الجامدة

يا برنس+

-زياد: هه+

-عمر وهو يبحث عن نور بعينيه : أومال فين
القمر بتاعنا+

-زياد: قمر في عينيك+

-عمر: مش هي كانت جاية معاك+

-معتز بصوت مرتفع: نووور ، انزلي الله
يكرمك وبلاش تهور+

-عمر بفزع: ايه ده !! نووور .. انت ازاي
تسيبها تطلع تنط من فوق كده لوحدها+

-زياد بثقة : هي مش هتنط أصلاً+

-عمر: يا غبي هما كاتبين ان النط في حمام
السباحة امبارح والنهاردة لمسافة ٥ متر
فقط لأن لسه هيترفع باقي المنسوب ع
بالليل+

-زياد برعب: ايبيبيبييه بتقول ايه ؟؟؟+

-عمر: ما انت لو كلفت نفسك وكنت بتقري

المكتوب في الكتيب اللي معاك ولا حتى

الورقة اللي متعلقة هناك دي كنت عرفت

+هـ

-زياد بصوت عالي : نور ... انزلي بسرعة+

-عمر: نور .. اوعي تنطي+

أغمضت نور عينيها وقررت أن تقفز وألا

تستمع إلى ما يقولون ،،+

-نور: أبداً مش هنزل ، هحاول ، هيحصل ايه

يعني ، ان شاء الله هنجح ، هاخذ نفس

عميق و..+

-زياد برجاء شديد : عشان خاطري يا نور

ارجعي متنطيش+

الفصل الخامس والأربعون

+

+

الحلقة الخامسة والأربعون:+

جرى عمر ناحية السلم ليحاول منع نور من

القفز من تلك المسافة العالية ...+

-عمر بصوت مرتفع: نووووور ، استيني ،

متنطيش ، أنا جاي أنط معاكي+

-نور: شكراً مش عاوزه مساعدة من حد ، أنا

هنط ، وده آخر كلام عندي+

-زياد وقد جرى ناحية السلم : يا

نووووووووووووووووور ،+

ولكن سبق السيف العزل وسمع صوت

ارتطام قوي و...+

غاص زياد ليجد نور راقدة بالأسفل وتفرد
كلتا ذراعيها بعد أن فقدت وعيها من قوة
الارتطام وتغيير الضغط ، حاول عمر أن
يساعد زياد في انتشالها من المياه ...+
انتبه الجميع أن نور فقدت الوعي نتيجة قوة
الارتطام و..+

-حسام محذراً : حاسبوا على دماغها+

-وليد: بشويش وانت بتحركها+

-زياد بحزن : نووور .. عملتي كده ليه ؟؟

-عمر: انت السبب !+

-معتز: حرام عليك يا زياد+

-زياد: اسكتو كلكم خلونا نلحقها الأول+

-حسام: بسرعة ، امسك يا معتز+

-وليد: شوف كده دماغها ان كانت اتعورت

ولا لأ+

سيح زياد بنور ناحية جانب المسيح ،
التقطها منه معتز وحملها برفق ووضعها
على الأرضية وأمال رأسها قليلاً ، ثم خرج
الجميع من داخل المسبح و...+

-زياد وهو يحاول افاقتها : نووور .. نووور+

-عمر: دي شكلها قاطع النفس ع الاخررررر+

-زياد: ان شاءالله يتقطع نفسك انت ..

ارحمنا شوية+

-حسام: بص شوف في جرح في دماغها+

-زياد: لأ ما فيش الحمدلله+

-معتز: هي مش بتتنفس ولا ايه؟؟+

-عمر: باين لأ ، دي شكلها عاوزه تنفس
صناعي ، حاسب أنا هعملهولها ، أنا خبير في
الاسعافات الأولية اللي من النوع ده ١١
-زياد: وعزة جلال الله هتكون محصلها لو
فكرت بس تعمل ده+

-عمر: انت لا بترحم ولا بتسيب رحمة ربنا
تنزل ٢

-معتز: ياعم حط ايدك ع بؤها وشوف طالع
هوا ولا لأ+

وضع زياد يده على فم نور ولكنه لم يجد أي
شيء ، مال برأسه على صدرها ليستمع
لضربات قلبها ، فوجد أن النبض ضعيف ،
فأسرع بالضغط على صدرها لعله يستطيع
أن ينقذها ...+

-زياد وقد أخذ يضغط على صدرها بكلتا

يديه: ١ ، ٢ ، ٣ ..+

-معتز: ياااا رب استر+

-حسام: اضغط جامد يا زياد+

-عمر: انت هتחסس عليها ، سيبيني أنا

أفوقها+

-زياد: شيلوا الواد ده من قصادي بدل ما

أرتكب فيه جناية+

-مازن: تعالى يا عمر ع جنب+

-عمر: مش همشي غير لما أطمئن ع نور+

-مازن: طب خليك ساكت يا عمر+

-زياد وهو مستمر في الضغط : ١ ، ٢ ، ٣ ..+

-نور وقد رشقت بعض الماء : كح..كح ..+

-حسام: الحمد لله ، الضغط جاب نتيجة+

-معتز مسرعاً : خلي راسها تميل عشان
المياه تطلع بره بؤها+

-زياد وقد أمال رأسها : نووور ، سمعاني+

-نور بعد أن أفاقت قليلاً : آآآ...أنا..أنا..
ن..نطيت صح ؟+

-معتز: وده وقته+

-زياد: ايوه نطتي ، بس ليه عملتي كده ،
خضتيني عليكي ، حرام عليكي يا نور ، ليه
عملتي كده ؟؟؟؟+

-نور: آآآآ...أنا...أنا بعرف أنط .. آآآ.. ص..صح ؟+

-زياد: يا ستي انتي أجدع من رانيا علواني
ومن أبوهيف نفسه+

-معتز: أبو الليف ؟؟ هو بيعرف يعوم ؟؟

-حسام: اسكت يا بارد+

-وليد: الحمد لله انك بخير+

-حسام: بلاش يا زياد تتحدى نور تاني ، أهـي

أثبتتلك نفسها+

-عمر مستفهما: يعني ايه اللي بتقوله ده يا

حسام؟؟+

-حسام: زياد حب بس يشوف ان كانت نور

هتتعرف تنط ولا لأ ، وأهـي طلعت بميت

راجل وعملت ده و..+

-عمر مقاطعاً: يعني انت السبب في اللي

كان هيحصلها يا زياد؟+

-زياد: ملكش فيه ، انا مش عارف انت مالك

ومال فرقتي واللي بنعمله ما تركز مع

زمايلك أحسن+

-عمر: طيب ماشي !!، أنا بقى مش ورايا إلا
أنت ، وهبلغ عنك يا زياد وهاقول انك
بتعرض حياة زمايلك للخطر زي ما بلغت
عنك قبل كده+

-زياد: بتقول ايه؟؟؟+

-عمر: اللي سمعته !!+

-زياد: يعني انت اللي عملت فيا شكوى
بخصوص نور وكنت هتحويلني للتحقيق
؟؟؟؟

-عمر والغضب يعتريه : أيوه ، وياريت
التحقيق جاب نتيجة معاك ، لكن عرفت
بعد كده ان نور اتنازلت عن حقها في
الشكوى ، وضيعت الفرصة في انك تتربى+

-زياد والشرر يتطاير من عينيه : والله ما
سايبك+

نهض زياد من جوار نور ، ثم هجم على عمر
ليفتك به ولكن تدخل الجميع للحول بينهما
و...+

-عمر: ولا أنا هسيبك ، وهفضلك بالمرصاد+
-زياد وهو يكاد يفتك بعمر: طب تعالى
بقي+

-معتز: اهدوا يا جماعة+

-وليد: ميصحش كده+

-مازن: احنا كلنا واحد ، مش المفروض
نتخانق+

-حسام: بس يا جماعة+

-زياد: مش هسيبه إلا ع جتتي ، ويا قاتل يا
مقتول النهاردة+

-نور مقاطعة بغضب: بسسسسسسس ،
انتو الاتنين كفاية ، أنا تعبت ، بتتخانقوا ع ايه
، لو عشان تثبتوا انكم رجالة ، فخلاص أنا
عرفت ، ولو عشان خاطر الشكوى ، ده
موضوع يخصني وانتهى ، من فضلكم
عاوزين نكمل الدورة دي ع خير ، أنا هنا
ضيقة عليكم ، مش هتخسروا بعض عشان
خاطري ، انا كلها حاجة بسيطة وهمشي
خالص ومش هتشوفوني تاني . لكن انتو
هتفضلوا صحاب وزمايل وشغالين مع
بعض ، أرجوكم توعدوني مش عاوزه خناق
بسببي ، وانا يا حضرت الرائد عمر
ماشتكتش وقولت ان الرائد زياد
اسلوبه toughمعايا ولا حاجة زي كده ، ده
تكنيك عنده واحنا بنطبقه فياريت تسبب
كل فرقة تشوف التكنيك المناسب ليها و

تطبقه ٢٠

-معتز: ابيبييه الحلاوة دي يا شيخة ، بتقولي
حكم ، الله يفتحها عليكي +

-عمر: ماشي يا نور .. عشان خاطرک بس أنا
مش هاجي جمبه +

-زياد: خوفت أنا كده من تهديك ده +

-عمر: يالا بينا يا مازن +

-زياد: السكة اللي تودي +

-حسام: لازم تتحكم في أعصابك شوية يا زياد
، متخليش أي حد ينفرك ، ده انت كنت
أكثر حد بارد فينا +

-زياد: ماهو اللي انسان مستفز وبيخلي
دمي يغلي من طريقته واسلوبه +

-حسام: هو معروف انه كده من زمان ، ايه
الجديد يعني +

-زياد: شايفين مين هنا ، وتقولوا بقى مين
بيجر شَكل التاني +

-حسام: مالناش دعوة بيه +

-زياد: اعوذو بالله ، عامل زي المطب
الصناعي الرخم اللي تلاقيه طالعك من غير
احم ولا دستور ٢

-وليد: فكك منه ، خرينا نجز في التدريب
+هـ

-نور مستفهمة : احنا ايه المطلوب مننا في
التدريب ده ؟ +

-معتز: نتخايق +

-نور: نعم ؟ +

-معتز: زي ما سمعتي كده ، تتخافق ،
بمعنى أدق ده تدريب العين صابتنى ورب
العرش نجاني٦

-نور : مش فاهمة+

-معتز: يعني ده بالبلدي كده هنطحن بعض
لحد ما بيانلنا صاحب٢

-نور : يالهوي !!+

-معتز: لأ لسه الصوت جاي بعدين+

-عمر مقاطعاً: ازيك يا نور ، عاملة ايه
الوقتي ؟+

-نور: هه ..آآآ... الحمدلله+

-عمر: بصراحة لو مكونتيش جيتي التدريب
ده مكونتش عارف هقدر أكمل ازاي+

-زياد: ده ع أساس ان كل اللي موجودين
قصادك هفأ+

-نور: البركة في حضرتك و..+

-عمر: نفسي تشيلي التكلفة اللي بينا دي
وتناديني زي ما بناديكي كده+

-زياد بضيق : يالا بقى خلونا ناخذ أماكننا ، ولا
هنفضل متعطلين كده كثير+

بالفعل اتخذ الجميع أماكنه وكانت المفاجأة
أن فرقة عمر تنافس فرقة زياد وستتشارك
معهم التدريب ...+

-زياد: كمان ، هيتنيلوا يدربوا معنا+

-حسام: ساعة وهتعدي+

-زياد: ساعة كأنها سنة ثقيلة على قلبي ٢

بدأ المسئول عن هذا التدريب (والذي كان
يمتاز بضخامة جسمه وعضلاته البارزة ،
وقوته الجسمانية العالية) في انتقاء الأسماء
عشوائياً لكي يبدأ النزال الجماعي و ..+

-المدرّب: زي ما حضراتكوا عارفين أن احنا
بنختار كل اتنين يقفوا قصاد بعض عشان
يتنافسوا في مهارات الدفاع عن النفس حتى
لو كان من نفس فرقتك ، و لازم واحد بس
اللي يكسب من الاتنين المتنافسين مع
مراعاة تجنب ضرب أي مناطق حساسة أو
محظورة في الجسم و...+

-نور هامسة لمعتز: أنا ماليش في اللي
بيقوله ده+

-معتز: يعني شايفاني فان دام قصادك ٢

-نور: أنا أخري أضرب بالشلوت ، لكن ده

بيتكلم عن حاجات صعبة أوي+

-معتز: سببها على الله ، احنا لو وقعنا مع

بعض هنتفاهم ونعدي ع خير+

-نور: يااا رب+

-معتز: ماشاء الله ، المدرب عنده عضلات

مش عندي+

-نور: أكيد نفخ+

-معتز: هو من ناحية ان في نفخ فاحنا مع

الBig Show (اسم مصارع شهير) ده

هنتنفخ٢

-المدرب: والوقتي هنختار الأسماء عشوائياً ،

وبما ان عدد المشاركين ٩ المرة دي ، فاحنا

هنخلي عضو يتنافس مرتين+

-معتز: يا عيني ، مين ده اللي امه داعية

عليه انه يطحن مرتين+

-حسام: طب وده هنختاره ازاي؟+

-المدرّب : أنا عملت ورق بأرقام المشاركين

كلهم ، وكل واحد هيختار ورقة ، واللي

هيكون معاه الرقم ٩ هو اللي هيتنافس

مرتين ، وقبل أي حد ما يختار ويعرف

هيتنافس مع مين أنا حددت أرقام

المتنافسين اللي هيلعبوا بعض أيّا كانت

النتيجة ، رقم ٩ هيلعب رقم ٢ ورقم ٦ ... رقم

١ هيلعب رقم ٥ ، رقم ٣ هيلعب رقم ٨ ،

ورقم ٤ هيلعب رقم ٧ .. تمام+

-الجميع : تمام+

-زياد في نفسه وهو ينظر لعمر : يا رب يكون
من نصيبي الرقم ٩ وأنا هفرم أم اللي في بالي
لو طلع قصادي+

-عمر وهو ينظر لزياد بغل : يا سلام لو أنا ..
يااااااه ، هطحنك يا..يا ...+

-معتز في نفسه : يارب اطلع أي حاجة إلا ٩ ،
يا رب والنبى ، أنا عاوز اتجوز مش معقول
أروح أخطب المزة وانا أعور ولا مكسح .. ده
حتى فال وحش عليا ، ياااا رب الأعب البت
نور ، أهوو أحنا هنكون نسايب في قلب بعض
وهنطلع من الليلا دي كسبانين وهنبيل
الشربات ونعلي الجواب ونجيب صبيان
وبنات ..٦

-حسام: يا مسهل+

-مازن: يالا يا كابتن ، خلينا نختار+

-وليد: اه خرينا نعرف مين هيلعب مين+

-رامي: يالا يا كوتش ، أنا جاهز+

-المدرّب: أنا فرنطت الورق كله ، يالا كل

واحد يمد ايده ويسحب رقم

٣!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس والأربعون

+

+

الحلقة السادسة والأربعون:+

كان الجميع متلهفاً لمعرفة أي أرقام سوف

يحصلون عليها ، فقد قام المدرّب بطي

جميع الأرقام وبدأ الجميع في انتقاء ورقته و
انتظار معرفة منافسه ...+

-المدرّب: أنا فرنطت الورق كله ، يالا كل
واحد يمد ايده ويسحب رقم ، وأنا آخر واحد
هسحب رقم ، وطبعاً المحظوظ هو اللي
هيلاعبني !!+

-معتز في نفسه: تقصد المرحوم هو اللي
هيلاعبك ٨

-زياد: اوك ، استعنى ع الشقى بالله+

-المدرّب لمعتز: اتفضل+

-معتز: يا منجي من المهالك يا اااا رب ، قل
أعوذو برب الفلق+

-المدرّب لنور: اتفضلي اسحبي رقم+

-نور: حاضر+

-المدرّب لحسام: اتفضّل +

-حسام: تمام +

-وليد: أنا هسحب ورقتي +

-عمر: يالا يا كابتن خرينا نشوف هنعاب

مين ونفرمه +

-زياد: يا سلام لو تكون من نصيبي +

-عمر: ياااه .. ده يوم المنى لما تكون واقع

تحت ايدي +

-مازن: أنا سحبت ورقة +

-رامي: وانا تمام +

-المدرّب: كل واحد يفتح الورقة بتاعته

ويقول رقمه ، وزي ما فهمتكم أن رقم ٩

هيعاب رقم ٢ ورقم ٦ ... رقم ١ هيعاب رقم

٥ ، رقم ٣ هيعاب رقم ٨ ، ورقم ٤ هيعاب

رقم ٧ .. هنبداً من ع اليمين ، اتفضل يا

حضرت الراءد ..+

بداً الجميع في فتح أوراقهم ، وكانت النتائج

كالآتي ...+

-معتز وهو يفتح ورقته : اشمعنا أنا الأول ..

يا رب استر ، أنا رقم رقم .. لأ مش ممكن

رقم ١ ...+

-المدرّب: كويس+

-وليد: ممم.. طلعلني رقم ٧ ، يعني هلاعب

كده مين ؟+

-المدرّب: هتلاعب صاحب الرقم ٤ ، وده لسه

هنعرفه لما نشوف باقي الأرقام+

-حسام: أنا رقم ٨+

-معتز: ايه ده يعني أنا مش هلاعبك ، الحمد
+لله

-حسام: ياخي ده أنا ربنا بيحبني إني مش
هلاعبك ، كان زماي اتفقت من عمايلك+

-معتز: الحمدلله ، ربنا اللي عالم بيا+

-عمر: أنا رقم ٦+

-المدرّب: مميم... يبقى انت هتلاعب اللي
هيطلع له رقم ٩+

-عمر وهو ينظر لزياد: وأنا جاهز أطلع
أيمانه+

-المدرّب: الباقي يكمل فتح أوراقه لو
سمحتم+

-مازن: أنا رقم ٣+

-المدرّب: يبقى حضرتك هتلاعب الرائد

+حسام

-مازن: اوك+

-معتز: الحمدلله لسه الأمل موجود ان ألعب

مع بنت حماتي المستقبلية+

-زياد بضيق بعد أن فتح ورقته : أنا رقم ٢٢

-عمر: يا خساااااارة ، كان نفسي ألعب

+قصادك

-المدرّب: معنى كده ان الرائد زياد والرائد

عمر هيلعبوا مع صاحب الرقم ٩+

-رامي: أنا رقم ٤+

-معتز: ايه ده يعني انت هتلاعب وليد يا

رامي؟+

-رامي: اه+

-معتز بحزن شديد : ليه يا ربي مخلتش

البونية الغلبانة دي تلاعبي+

-زياد: يعني ايه الكلام ده؟؟+

المدرّب: يعني الاستاذة هتلاعب سيادتك

مرة ، والرائد عمر مرة٤

-عمر بفرحة: متقلقيش يا نور ، أنا هبقى

حنين معاكي٣

-نور لنفسها: يا ربي يعني أنا مش قادرة ع

واحد ، هلاعب اتنين سوا ، ده ايه النحس ده

، لأ ومش أي اتنين ، ده زياد وعمر والاتنين

أنأح من بعض !!!+

-زياد بضيق: لأ أنا مش موافق ع الكلام ده ،

ازاي هي تلاعب اتنين+

-المدرّب : دي القواعد يا حضرت الرائد+

-زياد بنرفزة: لأ لازم تتغير+

-المدرّب: أسف .. مقدرش ، حضرتك عارف
ان طالما وضعنا شروط وقواعد للعبة
استحالة تتغير ، ومن فضلكم يالا عشان
نبدأ+

اتخذ الجميع وضعية الاستعداد لبدء
التدريب و...+

-معتز: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتاً بل احياء عن ربهم يرزقون ٢٢

-المدرّب: اطمن يا حضرت الرائد معتز ، انا
هاكون خفيف معاك+

-معتز: لأ ماهو واضح ، هتوحشوني يا عيال ،
خدوا التي شيرت ده ، يمكن يبقى ذكرى ٦

-المدرّب: يالا ..+

-معتز: اشهد أن لا إله إلا الله .. هيلاهووب+

-وليد: جاهز يا رامي+

-رامي: تمام يا عريس+

-وليد: طب كويس انك عارف اني عريس

عشان تاخذ بالك ، فاهمني طبعاً+

-رامي: عيب عليك ، اطمئن ، مستقبلك

مضمون+

-حسام: يالا يا مازن+

-مازن: انا مستعد+

-حسام: يبقى ناخذ وضع الاستعداد+

-مازن: اوك+

-نور: بصوا بقى انتو الاتنين ، أنا ماليش في

جو الأكشن والضرب ده ، انا بصراحة

معرفش اعمل أي حاجة خالص+

-عمر مقاطعاً: اهدي ومتقلقيش ، أنا هبقى
حنين ع الآخر معاكي+

-زياد بضيق: لا والله ، وده من امتى ده؟؟+

-نور لعمر : أنا واثقة فيك يا حضرت الرائد
بس برضوه خلي بالك عليا وانت بتلعب+

-عمر: اطمني .. مع عمر هتنسي نفسك
خالص+

-زياد: اللهم اخذيك يا شيطان ، وأنا
سيادتك؟؟+

-نور لزياد : بصراحة أنا..أنا مش ضمناك+

-زياد: يا شيخة ، وضامنة البيه+

-نور: بصراحة أه+

-زياد: صبرني يا رب+

-عمر: هتبدأي مع مين فينا الأول+

-نور: آآآ... معاك+

-عمر بفرحة : ايووووه بقى ، خليها تحلو ..+

-زياد: سمج !!+

-عمر: قوليلي بقى يا قمر تحبي نسخن
الأول ونبدأ ع الهادي وواحدة واحدة، ولا لأ ..
قوليلي ليكي في ايه بالظبط، و فهميني
دماغك وأنا هريحك ع الآخرررر+

-نور: ممممم... سيبيني أفكار+

-زياد: هي قضية !! اتنيلي اديلوه شلوت
خلينا نخلص ٩

-نور: الله !! ماتسيبيني أركز وأشوف هنلعب
ايه؟؟+

-عمر بخبث : ايه رأيك نلعب عريس
وعروسة ؟؟؟ع

-زياد: ما تحتررم نفسك؟؟؟ هو انت مفكرها

دخلة !! ده تدريب مهيب وابن ستين في

سبعينا

نور: بصراحة انا مش عارفة حاجة ، شوف

انت المناسب ليا وعلمني+

-عمر: سيبلي نفسك وأنا هنسيكي الدنيا

كلها+

-زياد بضيق : ياااااااااااااااااااااا رب !!+

بدأت نور تديبها مع عمر ، والذي كان بمثابة

حمم بركانية ملتهبة تُصب فوق رأس زياد ،

فقد كان ينفجرغيضاً مما يقوم به عمر مع

نور...+

-زياد بضيق: الله يقطع المعسكر ع التدريب

ع المدرب ع عمر في ساعة واحدة ، أل أنا

كنت ناقص حرقه الدم دي !!+

قام عمر بامسك ذراع نور ثم أدارها في خفة
لتصبح مكبلة في أحضانه ،،+

-عمر: دي بقى بنسميها حركة التثبيت+

-زياد بضيق: ثبت ياخويا ثبت ، ماهي جبالك
ع الطبطبابة

-نور: أها .. لأ حلوة وسهلة فعلاً+

-زياد: يا مثبت العقل في الدين يا رب ٣

-عمر: حلوة عشان انتي اللي معايا ، عاوز
أوريكي حركة الشقلبة+

-زياد: اتشقلبوا عليك بدري يا زفت الطين+

-نور: لأ بس أنا كده ممكن أقع وأتخبط+

-عمر: تقعي وأنا موجود؟؟ عيب عليكى ، ده
أنا هشيلك وأحطك جوا رموش عنيا قبل ما
تتخبطي+

-المدرّب مكملًا: الرقم ٩ ، أقصد يعني
الاستاذة تبدل وتدرّب مع صاحب الرقم ٢
وهو الرائد زياد+

-عمر بضيق: هو أنا لحقت !!!+

-زياد: أحسن+

-المدرّب: في timerموحد للجميع ، ووقتك
خلص+

-عمر: يووووه ، مكوتنش اعرف+

-زياد بخبث: يالا يا نور+

-نور بقلق: آآآآ ... استر يا رب+

بدأ زياد تدريبه مع نور والذي كان بمثابة
مصارعة حرة غير متكافئة بالمرّة ، حيث قام
بإدارة ذراع نور للخلف وثنيه والضغط عليه
بقوّة ...،+

في منزل طاهر السويفي ،،،+

-رباب: لازم نوصل لحل يا طاهر وإلا هتحصل
كارثة+

-طاهر: ماهو مافيش قدامنا غير ان زياد
يوافق انه يتجوز نور+

-رباب: ده لازم اللي يحصل+

-طاهر: طيب احنا عاوزين نفكر ازاي نفتحه
في ده ، ونقنعه بالموافقة في أقل من
اسبوع+

-رباب: اسبوع كتير ، ده احنا محتاجين
يومين تلاتة ، المفروض هدى هتكلم قرايبها
النهاردة وتحدد معاهم معاد كتب الكتاب+
-طاهر: مممم..+

-رباب مكلمة: احنا معدناش وقت نضيعه ،
لازم أنا و انت نحدد المعاد وما على زياد إلا
التنفيذ+

-طاهر بعد لحظات من التفكير : الطاهر اننا
مضطرين نعمل كده+

-رباب: حتى لو مكنش في الموضوع ده ،
بصراحة أنا كنت هزعل ان زياد ماينسبش
بنت من بنات هدى الحديدي+

-طاهر: الحق يتقال ولاد اللواء عبد الرحمن
الله يرحمه متربين وأخلاق ، زي أبوهم
بالظبط+

-رباب: ايوه ، وانا كان صعبان عليا اننا نضيع
نور من ايدينا+

-طاهر: اها..+

-رباب: احنا نتوكل على الله ونبلغ هدى
بمعاد كتب الكتاب ، ومايقاش قدامنا غير
اقناع زياد بالجوازة+

-طاهر: ممم.. احنا مضطرين لده+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

اتصلت رباب بالسيدة هدى لتبلغها بالقرار
النهائي الذي توصلت له مع زوجها طاهر...،+

-رباب هاتفياً: ألووو ، السلام عليكم ، ازيك
يا هدى+

-هدى ويعلو صوتها نبرة حزن: وعليكم
السلام ، ازيك يا رب يا أختي+

-رباب: صلي ع النبي كده واسمعي اللي
هاقولهولك+

-هدى: اللهم صلي وسلم عليه+

-رباب: أنا اتفقت مع طاهر جوزي ان معاد
كتب الكتاب هيكون الاسبوع الجاي+

-هدى: طب وزياد؟؟+

-رباب: متقلقيش ، دي مهمتي أنا وأبوه
نقنعه بده+

-هدى: بس..بس+

-رباب: مش قدامنا إلا اننا نحط العيال قدام
الأمر الواقع ، وإلا هتحصل كوارث+

-هدى: ماهو أنا خايقة من كده+

-رباب: وبعدين بعيد أن أي مشكلة ، احنا
من الأول قايلين اننا عاوزين تناسب بعض ،
مش فارقة بقى الطريقة هتكون ازاي ، بس

المهم اننا في الآخر نبقى نسايب وعيلة

واحدة+

-هدى: ربنا يعديها ع خير+

-رباب: ان شاء الله خير!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والأربعون

+

+

الحلقة السابعة والأربعون:+

عودة إلى المعسكر مرة أخرى ...+

كانت نور تتآلم من التدريب مع زياد الذي لم

يدخر وسعه في تعليمها جيداً ...+

-نور في نفسها : منك لله ياخي ، بقى مش

قادر ع صاحبك تقوم تطحنى أنا .. أه

ياعضمي ياني+

-زياد: ايه الأخبار؟+

-نور: مهيبة+

-زياد بيرود: عظيم أوي+

-نور: هو انت بتتبسط أما بتستقوى عليا؟+

-زياد: والله ع حسب+

-نور: أفندم+

-زياد: يعني عادة بكون عادي ومش في

دماغي ، بس الصراحة أما بشوفك بيحصلي

حاجة غريبة+

-نور: ايه هي؟+

-زياد: بضايق ، بتخفق ، بيركبنى العصبي+

-نور في نفسها : ده مجنون ، ازاي ساكتين

+عليه

-معتز: التدريب الجاي آخر حلاوة+

-حسام: ها عرفت ايه هو ؟؟+

-معتز: حاجة بنعشقها كلنا ومستنينها+

-زياد بفرحة : متقولش ، أوعى يكون آآآ...+

-معتز: هي !+

-نور بعدم فهم : ايه ؟+

-زياد: ايووووه بقى ، خلينا نعلي الادرينالين

+شوية

-نور بقلق: هتعملوا ايه تاني ؟؟+

-معتز: مطاردات+

-نور: مش فاهمة+

-حسام: طب يالا بينا+

-زياد: عاوزين نعمل أحلى شغل+

-وليد: ده جوم في ملعبنا+

-زياد: وده المطلوب+

-نور: ماتفهموني هنعمل ايه؟+

-وليد: تعالي وشوفي بنفسك+

-نور: استر ياللي بتستر...!!+

انتقل الجميع إلى ساحة كبيرة مليئة
بالسيارات القتالية ، كان التدريب التالي عبارة
عن تقسيم الفرق إلى مجموعات تشكل
عصابات ، ومجموعات اخرى تقوم بمطاردتها
باستخدام تلك السيارات المعدة الخصيصة
لذلك النوع من التدريبات ..+

-نور: دي عاملة زي ما تكون ساحة حرب ،

وايه العربيات الكبيرة دي كلها؟+

-معتز: ماهو احنا هنسوق العربيات دي+

-نور: نعم؟+

-معتز وهو يفرك يديه : أنا عاوز الدبابة اللي

هناك دي+

-حسام: أنا قولت للمدرب اننا هنكون

المهاجمين+

-زياد: حلو أوي ، ومين اللي هنطارده؟؟+

-حسام: حزر فزر+

-زياد: انا حاسس ان هيكونوا آآآ...+

لم يكمل زياد كلامه حتى قاطعه عمر و...+

-عمر: احساسك في محله أصحابي+

-زياد بضيق: قلبي حاسس انك مش
هتفوت فرصة إلا وتكون راشق معنا فيها+
-عمر وهو ينظر لنور : طبعاً ، ده انت حبيبي
+!!

-زياد: ماهو واضح الحب اللي هينط من
عينيك+

بدأت فرقة زياد في التجمع والاتفاق على
نوعية السيارات التي سيستخدمونها في
المطاردة ووشع خطة المطاردة والهجوم ،
وكذلك كان الحال مع فرقة عمر ..،،،+

-زياد: احنا عددنا ٥ ، وهما ٤ يعني بامكانا
نتفوق عليهم في عدد العربيات اللي
هنستخدمها وبالتالي هنعمل عليهم كماشة
ونقضي عليهم في تكة+

-معتز: الله عليك+

-نور مقاطعة : انا عاوزه بس أقول حاجة

صغيرة شوية+

-زياد: استنى أما أكمل كلامي+

-نور: لأ ، لازم تعرفها قبل ما تكمل كلامك+

-حسام: فرق العدد هيفرق معانا ويخلي

كفتنا تدرج+

-وليد: بالظبط+

-زياد: وده اللي أنا بتكلم فيه+

-نور: اسمعوني الله يكرمكم+

-معتز: قولي يا نور+

-نور: الحقيقة أنا...آآآ... أنا+

-زياد بضيق: انتي ايه؟؟+

-نور هامسة : مش...ب...ب...ع...+

-زياد: ماتقولي عاوزه ايه وتخلصينا+

-نور: أنا الصراحة مش بعرف أسوق+

-زياد: نعم ياختي ؟؟؟+

-نور: وفيها ايه دي كمان+

-معتز: اوووبا+

-حسام: اهو ده مكوناش عاملين حسابه+

-وليد: طب والعمل ايه الوقتي ؟+

-نور: عادي يعني ، مش قضية+

-زياد: هو انتي أصلا بتعرفي عملي ايه في

دنيته غير انك ترازى فيا+

-نور: الله ، هو أنا أذنبت يعني عشان مش

بعرف اسوق+

-زياد: ما أنتي اخرك تسوقي الهبل ع

الشيطنة+

-نور: استغفر الله العظيم+

-معتز: طب ليه ماتعلمتيش السواقة؟+

-نور: واتعلمها ليه وانا مامي ونايا هما اللي

بيسوقوا+

-معتز: بجد ، نايا بتعرف تسوق ؟ يا خسارة

كنت عاوز أنا اللي أعلمها ازاي تمسك

الفتيس ١٣

-زياد بضيق: وانتي فايدتك ايه بالظبط طالما

مالكيش في اي حاجة ؟؟؟؟+

-نور: يووووه ، انت صعب الواحد يتفاهم

معاك+

-معتز: طب ماهو كده لازم نوصل لحل+

-زياد: مميمم..+

-حسام: خلاص ناخذ ٣ عربيات للمطاردة+

-زياد: والهانم اللي مابتعرفش تسوق دي

هنعمل فيها ايه؟+

-نور: ولا حاجة ، هستناكو هنا وأمسك العلم

للفائز ، مش ده زي سباق الرالي للسيارات٢

-زياد: شيلوا البت دي من قدامي بدل ما

أعدي عليها بالدبابة أفرمهاه

-عمر من بعيد: ها اتفقتوا ع ايه؟+

-زياد: هتشوف ع أرض الواقع ، احنا مش

محتاجين نقول+

-عمر: وماله+

-مازن: احنا هنسيبلكم أولوية اختيار نوع

العربيات+

-معتز: اوك+

-نور: وأنا دوري ايه ؟+

-زياد وقد أمسكها من يدها : انتي هتيجي

+معايا

-نور: آآآآي ... طب بالراحة+

اصطحب زياد نور إلى سيارة قتالية تشبه
سيارات الجيب ولكنها مزودة بمدفع رشاش
آلي في الخلف مثبت مع مقعد حتى يتمكن
القناص من اطلاق النيران على من يطارده

+...

-زياد لمعتز: انا وانت والهانم هناخد العربية

اللي بالمدفع دي+

-معتز: اشطا ، وأنا هاضرب نار+

-زياد: بالظبط+

-نور: طب وأنا؟+

-زياد: هتتنيلي تترزعي جمبي+

-نور: نعم؟؟+

-زياد وهو يفتح لها الباب: اركبي يالا+

-نور: الله ، طب ماأنا كده مش هعمل حاجة ،
وأنا عاوزه يكون ليا دور فعال في المطاردة+

-معتز: خلاص ابقني زغرطي لما نكسب٢٨

-نور: فكرة برضوه٤

ركب زياد بجوار نور ، وتولى هو قيادة السيارة
، بينما ركب معتز في الخلف ليمسك
بالمدفع الآلي ويطلق النيران ، في حين
استقل كلاً من حسام ووليد سيارتين
أحدهما مصفحة والاخرى دفع رباعي+

-زياد: يالا يا شباب ، هنتطلق مع طلاقة

البداية+

-حسام: تمام يا زياد+

-وليد: أنا جاهز+

-معتز: يا معين يا رب ، انا جاهز+

وبالفعل سُمع صوت طلاقة البداية ، وتم

ترك مهلة دقيقة للسيارات المُطاردة لأن

تنطلق (فرقة عمر) ، وما إن أوشكت

الدقيقة على الانتهاء حتى استعدت فرقة

زياد للهجوم ...،،،،+

-زياد: اربطي حزام الأمان+

-نور: ليه يعني ؟+

-زياد: بقولك اربطيه+

-نور: معتقدش اني هحتاجه ٣

-زياد بفخر وثقة: عشان تعرفي معاكي مين+

-نور:

-زياد: نوووور!!!+

-نور:

نظر زياد إلى جواره فوجد نور شبه فاقدة
للوعي وممسكة بذراعه بقوة ، فأوقف
السيارة وأخذ يتأملها ..+

-زياد بهدوء : نور ، احنا وقفنا+

-نور:

-معتز: انت وقفت ليه يا زيزوو؟+

-زياد: اصبر شوية .. نور+

أبعد زياد رأس نور عن كتفه ، وحل يديها من
الامسك بكتفه ومسح على وجهها برقة ...،+

-زياد: سبحان الله ، اللي يشوفك وانتى كده
مايشوفكيش وانتى بتأوحي معايا.. يا نور
سمعاني+

-نور وقد بدأت تستعيد وعيها : آآآآ...+

-زياد: نور .. الوووووو+

-نور بفزع: احنا خبطنا؟؟ موتنا؟؟ بقينا
أشلاء؟؟؟

-زياد: اهدي محصلش حاجة ، احنا
كويسين+

-نور: بس ال.. البتاع كنت هتلبس فيه وش+

-زياد: الحمدلله+

-نور: ما انت لو بتعرف تسوق كويس وتبص
قدامك مكنش ده حصل+

-زياد: ده ع أساس انك مكونتيش قافشة

+فيا+

-نور: آآآآ... معلش انت كنت حل مؤقت

+بدل الحزام+

-زياد: لا والله ، طب اربطيه خرينا نتنيل

+نكمل+

-نور: اربطه انت أنا معرفش ده بيتعمل ازاي

+؟

-زياد: طيب+

قام زياد بربط حزام الأمان لنور بكل بطيء ،

واخذ يتأملها وهو على مسافة قريبة جدا

منها لدره انها شعرت بالاحراج والاضطراب

+... منه

-نور باضطراب: آآآآ... سه...ساعة عشان تربط

+الحزام+

-زياد بخبث: الله ! مش عشان أتأكد انه

+مربوط كويس+

-نور: يا سلام+

-زياد: اومال ايه ، ده أنا راجل دقيق في

+شغلي+

-نور: طب بسرعة لو سمحت+

-زياد مبتسماً: مالك؟؟ مش على بعضك

+ليه؟+

-نور: هه ..آآآ.. لو سمحت+

-زياد بعد ان انتهى : خلاص كده تمام+

-نور: كويس+

-زياد بغمزة: بس تعرفي كان شكلك حلو

وانتي ماسكة فياها

-نور وقد احمرت وجنتيها : كنت مضطرة ،

والمضطر بيركب الصعب+

-زياد: بجد .. مكونتش أعرف اني صعب+

-نور بقلق: آآآ.. سوق بقى خرينا ن..نلحق+

-زياد: وماله ٢..

+.....

+

في منزل الحاج فاروق فوزي ،،،+

كانت السيدة هدى تهاتف الحاج فاروق

لتخبره بميعاد كتب الكتاب و...،،،+

-فاروق: اتفجنا يا ست هدى+

-هدى:+

-فاروق: لأ اطمني ، البيوت كلها هتكون

+مفتوحة عشان العرايس+

-هدى:

-فاروق: دي بت الغالي الله يرحمه+

-هدى:

-فاروق: متجلجيش ، في انتظاركم ، سلامو

+عليكو+

وما إن أنتهى من مهاتفه هدى حتى صاح

+سامح و..+

-سامح: يعني هايتجوزها أهوو يا بوي ، وأني

+هطلع من المولد بلا حمص+

-فاروق: اتجل يا واد+

-سامح: اتجل لحد ما يتجوزها؟؟؟ يا بوي

+سيبني أنفذ اللي جولتلك عليه+

-فاروق: هاتنفذه يا ولدي بس مش دلوجيت

+خالص

-سامح بضيق: يوووو+

-فاروق: اسمع الكلام اللي بجولك عليه ،

وبعدين لو عاوز تتجوز ، عندك اختها اللي

كبيرة ممكن تتجوزها+

-سامح: لع ،أني عاوز نور وبسسس+

-فاروق: يبجى تعمل اللي جولتلك عليه

+وتصبر+

-سامح على مفضض: ماشي+

ثم انصرف سامح وهو غير مقتنع تماماً بما

قاله والده و..+

-سامح: أصبر على ايه بس يا بوي ، ده أنا

جايد نار من جواتي وأنا شايف نور مع حد

تاني غيري ، ازاي افضل واجف اتفرج عليها
وهي هتتجوز واحد غيري ، لأ وأبوي بس
يجولي اتجوز اختها .. الجلب مافيهوش إلا نور
وبس ، وان مكانتش ليا يبقى مش هتكون
لغيري!!!! ١١

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن والأربعون

+

+

الحلقة الثامنة والأربعون: ١

يوم جديد قد بدأ في المعسكر و...+

-نور: خلاص أنا معنتش قادرة ، عاوزة أرجع
فرشتي ، ماله شغل الكمبيوتر ، حاجة اخر
روقان+

-معتز: ده المعسكر السنادي يعتبر لعب
عيال+

-نور: خلاص ، انا كل حته فيا مدشدشة ، انا
محتاجة سنة عشان أرجع زي ما كنت.+

-معتز: ومين سمعك ، أنا عن نفسي عاوز
أتنقع في مياه وملح يمكن يطلع الروماتيزم
من عندي+

-نور: انتو مافيش أي تدريب عندكو كده
حنين٤

-معتز: ممممم... الصراحة لأ+

-زياد: احنا مش هنرتاح إلا لما تخلص الدورة
دي+

-حسام: بس الحمد لله الواحد كل مرة
بيستفاد حاجة من الدورات دي+

-معتز: انا ما بخدمش منها إلا وجع جسمي
ودماغني+

-حسام: عشان انت مش بتفكر+

-معتز: كفاية انت موجود تستفادلنا+

-عمر من على بعد بصوت مسموع : يا أهلا
بجميلة الجميلات والوحشين+

-نور بضيق : اووف+

-زياد: ردي يا ست فيرجينيا ع البيه+

-نور: انا اتخنقت منه+

-زياد: لكن هو لأ+

-عمر: ايه يا قمر مش بتردى السلام ليه+

-نور: ماسمعتش+

-عمر وهو ينظر لزياد: ممم.. بتتقلي عليا ،
ولا في حد منبه عليكي متكلميش معايا+

-نور: اووف، عن اذنكم+

انصرفت نور عن فرقتها لترتاح قليلاً ، بينما
ظل عمر ليتحدث معهم+

-معتز: خير يا عمر ، جاي ليه ليه؟؟؟+

-عمر: عادي يعني قولت أسأل عليكم+

-زياد: وده من امتى ده+

-عمر: طول عمري معروف ان عشري وبحب

الصحبة ٣

-معتز: بس اللي اعرفه عنك انك رزل يا

عمر+

-عمر: لأ ده مع الخناشير اللي زيك ٦

-زياد: طب معلش بقى ادينا سكة عشان

مش فاضيين ، وانا شغل+

-عمر: طيب وماله ، بس أحب أقولك يا زياد

اني قربت من هدفي خلاص .. وفاضلي حاجة

بسيطة .. و.. أوصل للي أنا عاوزه ، فاهمني

طبعاً+

-زياد بضيق: عمر.. اللي في دماغك ده

مش هيحصل ، وبص ع أدك !+

-عمر: الشاطر هو اللي يضحك في الآخر .. وأنا

أكييد هضحك+

-زياد: متقولش كلم انت مش أده+

-عمر وهو يرحل مبتعداً : انت هتشوف

بنفسك ... سلام يا ..يا زعيم+

-زياد بعد أن رحل عمر: أنا مش مرتاحله+

-حسام: ولا أنا+

-معتز: يا عم ده كلامنجي ع الفاضي ، بتاع
منظرة وبس+

-زياد: بس برضوه ، كلامه ده معناه انه ناوي
ع حاجة+

-حسام: عندي احساس بده+

-معتز: حساس الجيل+

-حسام: بطل يا ميزووو ، بلاش انت تقع
معايا+

-وليد من بعيد: عرفتوا الجديد؟؟+

-زياد: خير؟+

-وليد: احنا اتحط اسمنا في تدريب الرهينة

٢!!

-زياد: طب ازاي؟+

-وليد: مش عارف ، النصيبة ان التدريب ده

بدأ من نص ساعة+

-زياد: ايييبييه ؟؟؟+

-حسام: مين عمل كده+

-معتز: هو احنا لحقنا نرتاح+

-زياد: تعالوا نشوف الحكاية+

+.....

في مكان آخر بالمعسكر ،،،+

كانت نور تتجه لغرفتها لتستريح قليلاً ،

ولكنها سمعت صوت عمر يجري مسرعاً

ويحاول اللحاق بها و..+

-عمر وهو يلهث : نور+

-نور بضيق: أيوه يا حضرت الرائد+

-عمر: كنت عاوز أقولك آآآ...+

-نور مقاطعة : معلش أنا أسفة مش هأقدر
أتكلم معاك الوقتي ، أنا تعبانة ومحتاجة
أرتاح ، عن اذنك+

-عمر وقد أمسكها من ذراعا : يا نور استني
بس ، أنا عاوز أقولك حاجة مهمة+

-نور: وأنا مش عاوزة أسمع حاجة الوقتي+

-عمر: بصي+

+.....

وصل زياد إلى لوحة الاعلانات المعلق بها
مواعيد التدريبات الخاصة بكل الفرق ،
وبالفعل وجد أنه تم وضع اسم فرقته (أسود الليل) في تدريب (الرهينة) ، وكان
هذا التدريب عبارة عن قيام أحد الفرق
بخطف عضو من الفرقة المنافسة واتخاذ

كرهينة وتخبأته في مكان مجهول لا يعلمه
أحد إلا أعضاء الفرقة الخاطفة ، وعلى الفرقة
المنافسة أن تستعيد رهينتها في مهلة لا
تزيد عن ٦ ساعات ، وإلا اعتبرت الفرقة
خاسرة ويتم استبعادها من الدورة ، وفي حالة
فوزها تحتل الصدارة ويتبقى لها تدريب
واحد فقط بعدها يتم اعلانها الفرقة الفائزة
+...

كانت معظم الفرق لا تفضل الاشتراك في
ذلك التدريب لأنه يعتبر أقواها من حيث
المكسب أو الخسارة ، ولا يشترك فيه إلا
المحترفين فقط ، لأن الخسارة تعني
الاستبعاد الفوري من التدريب كلياً..+

-زياد: ازاي ده حصل !!!+

-وليد: مش عارف ، انا بالصدفة معدي
لاقيت حد من صحابي بيقول ازاى توافقوا ع
التدريب ده+

-معتز: يادي النصيبة السوداء ، يعني كل
اللي عملناه ده راح ع الفاضي+

-حسام: في حل أكيد للموضوع ده+

-زياد: حل ازاى يعني والمفروض المعاد بدأ
من نص ساعة من غير ما نعتذر حتى+

-وليد: بس احنا كلنا موجودين سوا ، ولو
عدت ال ٦ ساعات احنا مع بعض يبقى
نفدنا+

-معتز: ايوه صح أوليد.. انت بتكلم كلام
موزون+

-حسام: معنى كده اننا لازم نكون سوا عشان
نقدر ندافع عن بعض+

-وليد: بالظبط+

-معتز: مش احنا كده كاملين+

وفجأة انتفض زياد في مكانه ووضع يديه

على رأسه و..+

-زياد بصوت عالي : نور+

-معتز: مالها+

-زياد: احنا نسينها خالص+

-حسام: اوبا+

-وليد: معنى كده انها ..انها...آآآ+

-معتز: الرهينة المخطوفة !!+

+.....

-عمر وقد أمسكها من ذراعها : يا نور استني

بس ، أنا عاوز أقولك حاجة مهمة+

-نور: وأنا مش عاوزة أسمع حاجة الوقتي +

-عمر: بصي ومن الآخر كده أنا مش هسيبك

+ مهما حصل +

-نور: انت اتجننت ، ازاى تمسك ايدي كده

+!!

-عمر: الصراحة أنا بقيت مجنون بيكي ، أول

حد يعصلج معايا كده +

-نور: سيب ايدي بدل ما أصوت وألم عليك

+ الناس +

-عمر وقد كمم فمها: لأ مش هسيبك +

-نور وهي تقومه : مmmmmmmmmmm...

+ ممم +

-عمر: أسف ع اللي هعمله معاكي ، بس أنا

مضطر والمصلحة حكمت +

-نور بفزع: ممممممممم...+

قام عمر بخبط نور في رأسها خبطة قوية
أفقدتها الوعي ، ثم حملها على كتفه وتحرك
بها قليلاً في اتجاه رفاقه الذين كانوا ينتظرونه
ومع أحدهم مائة ذات لون غامق و على
مقربة منهم سيارة ما ...٣

-عمر وهو يخبط رأس نور : اسف يا نور ..

طرا||||||||||||||||||خ+

-نور: آآآآآآه+

-عمر: بسررررررعة يالا غطيها+

-مازن: اوك+

-عمر: جبت العربية يا رامي ؟+

-رامي : أيوه هناك+

-عمر: طب يالا اوام+

-مازن: أنا جهزت المخبأ+

-عمر: كويس+

-رامي: انت واثق انه مش هيعرفوا مكانا؟+

-عمر: عيب عليك ده أنا عمر+

-رامي : طيب هنشوف+

وبالفعل تحركت فرقة عمر بالسيارة إلى
حيث المخبأ الذي تم الاتفاق عليه بعد ان
وضعوا نور بالمقعد الخلفي وجلس عمر
بجوارها ، وما إن وصلوا حتى حمل عمر نور
وأجلسها على أحد المقاعد الخشبية ، ومن
ثم أوثق ذراعيها وقدميها بالمقعد ووضع
رباط على فمها+

-عمر: كده حلو أوي ، حتى لو فاقت محدش

هيسمع صوتها+

-رامي : أنا قلقان يعرفوا مكانها واحنا

+نخسر+

-عمر: اطمن ، مايقاش قلبك ضعيف+

-رامي: خايف تعبنا يضيع عشان التدريب ده

+و..+

-عمر: اطمن ، انا مكونتش هشتك إلا لو

+كنت واثق من الفوز+

-رامي: ربنا يستر+

+.....+

أسرع زياد ناحية غرفة نور أملاً أن يجدها

+بالداخل ، ولكن للأسف حدث ما توقعه و..+

-زياد وهو يطرق باب غرفة نور:

(طق...طق...طق) نوووور ... انتي جوا

(طق...طق...طق)+

فتح زياد باب الغرفة وبحث بعينه عن نور
ولكنه للأسف لم يجدها ، وكان موضوعاً
ورقة صغيرة مطوية على الفراش ...+

-زياد وقد رأى الورقة : اه يا ولاد ال ، ايه
دي ؟؟؟+

-معتز: نور مش موجودة في اي حته+

-وليد: أن سألت رشا عنها ، وهي قالت
ماشفتهاش+

-حسام: مين عمل كده+

-زياد: الزفت عمر !!!+

-حسام: عرفت ازاي ؟؟؟+

-زياد وهو يطوي الورقة بغل : مكتوب في
الورقة دي+

أخذ حسام الورقة من يد زياد وقرأ ما بها :+

(نور معايا ، وريني شطارتك بقى يا ...يا عم

الحبيب ، خصمك اللدود عمر)+

-زياد: لازم نور ترجع+

-معتز: اوووبا ، كده احنا خسرنا وش+

-زياد بعصبية: ملعون ام التدريب ع

المعسكر ، انا لازم اوصل لنور بأي شكل ع

-وليد: طب هنعمل ايه ؟+

-زياد: مش هنسيب شبر في المعسكر إلا لما

نفتش فيه ، اكيد مش هيخرجوا براه+

-حسام: الله أعلم+

-زياد: اقسام بالله لو بس قرب من نور ما

هرحمه+

-حسام: اهدى يا زياد عشان نفكر ، في الأول

وفي الآخر ده تدريب+

-زياد: لأ مش تدريب ، انت مش فاهم عمر

كان يقصد ايه بنظراته ولا كلامه عن نور+

-وليد: عشان نوصل لنور يبقى لازم نوصل

لحد من فرقة عمر+

-حسام: ودول هنلاقيهم ازاي؟+

-معتز: نفتح المنديل ٢

-زياد: معتز ، هدي أعضائك وبطل هزار ،

أنا مش ناقصك ياخي+

-معتز: آآآ.. مقصدش أنا بس بحاول أهون

عليك+

-زياد: متزعلش مني ، بس أنا مضايق+

-وليد: احنا مقدرين ده ، ونور تخلصنا كلنا ،

وان شاء الله هنجيبها+

بالفعل بدأ زياد يضع الخطط مع فرقته من
أجل استعادة نور ، وما إن انتهوا حتى بدأوا
بتمشيط المناطق المحيطة والبحث عن أي
أثر يخص نور .. بحثوا كثيراً عنها ولكنهم لم
يجدوها ...+

-معتز: تفتكروا هتكون راحت فين+

-وليد: مش عارف+

-حسام: اكيد آخر مكان مفكرناش فيه+

-زياد: طب هو ايبيبويه ؟؟؟؟+

+.....

بدأت نور تستعيد وعيها تدريجياً لتتفاجيء
بوجودها في مكان ما شبه مظلم به الكثير
من الأشياء المهملة كأنها في مخزن ما ، وكلتا
يديها وقدميها مقيدتين ، حاولت أن تتحرك
أو أن تصرخ ولكن كان فمها مكمماً ...+

-نور: ممممم...ممممممم+

-عمر: أخيراً صحيتي+

-نور: مممممممم..ممممممم+

-عمر: أكيد انتي عاوزه تعرفي ايه اللي جابك
هنا+

-نور: مممم...ممممممممم+

-عمر: بصراحة أنا لاقيت انك الوحيدة اللي
هتقدري تخليني أغلب زياد وبكل بساطة ،
زي ما تقولي كده انتي المفتاح اللي
هixelيني أكسب وأسحب البساط من تحت
رجليه+

-نور: مممم..مممم+

-عمر مكملاً: زياد وفرقته رغم اختلافهم في
الشخصيات وتقريباً في حاجات كتير إلا انهم

مع بعض بيقدروا يحققوا كثير ، ومافيش
مهمة بيكلفوا بيها إلا وعملوها ١٠ على ١٠ ..
مش معنى كلامي ده اني أقل منه ولا حاجة ،
لأ أنا مستوايا عالي لكن فرقتي تعبانة مش
أد كده ، مش بنفس قوة فرقة زياد ، في كل
مسابقة أو دورة تدريبية بيكسبوا بكل
بساطة ، أنا بعمل كثير لكن للأسف مش
بحقق النتائج اللي عاوزها ، لحد ما انتي
ظهرتي في طريق زياد ، الصراحة ظهورك ده
خدمني كثير+

-نور: ممممم...مممممم+

-عمر : متقلقيش كلها كام ساعة وهسيبك ..
وهاكون أنا الراجح في اللعبة دي !!+

-نور: مممم..مممممم..مممم+

-مازن: بقولك يا عمر مافيش حد هيروح
فيينا يستطلع الأخبار عن الجماعة؟+

-عمر: لأ.. أنا مش عاوز حد بيان لأن دول
مممكن يراقبوه ويعرفوا احنا فين من غير ما
ياخد باله+

-مازن: أها+

-عمر: اومال فين رامي؟+

-مازن: بيتكلم بره في التليفون+

-عمر: طب قوله يدارى بلاش يقف كده ،
مش عاوزين غلطة+

-مازن: اوك+

+.....

-زياد: مافيش ولا حته مدورناش فيها ،

هيكون الزفت ده خباها فين؟؟+

-معتز: المطعم مافيش ، الحمام مافيش ،
عند البسين مافيش ، التراك مافيش ، اوضة
الكلب برضوه مافيش+

-حسام: اكيد مش هيخبوها في مكان
مكشوف للكل ، لازم يكون مكان شبه
مهجور أو الرجل عليه خفيفة+

-وليد: طب احنا عندنا حاجة زي كده هنا في
المعسكر+

-حسام: ممكن في السفاري+

-وليد: طب هيخرج بيها ازاى قصاد الناس+

-حسام: لازم يكون معاه وسيلة نقل+

-زياد بلهفة: عيد كده اللي انت قولته تاني+

-حسام: انهو كلام ؟+

-زياد: اخر حاجة+

-حسام: انه ممكن يكون مخبي نور بره في

السفاري+

-زياد: لأ اللي بعده+

-حسام: تقصد انه نقلها بوسيلة موصلات ؟+

-زياد: ايوووووه .. انت صح يا حسام+

-حسام: مش فاهم+

-زياد: عشان ينقلها اي حته لازم يستخدم

عربية+

-معتز: مضبوط+

-زياد: والعربيات في المعسكر هنا بالكامل

مزودة بجهازGPS+

-معتز: اها+

-حسام: انت بتفكر في ...+

-زياد : ايوووه+

-معتز: ماتفهموني معاكو+

-زياد: مش مهم تفهم ، يالا بينا بسرعة+

-وليد: في ايه ؟+

-معتز: والله ما اناعارف أي حاجة في أي
حاجةه

انطلق زياد ناحية المكان المخصص
للسيارات القتالية والسيارات المخصصة
للعمليات الخاصة ، وقام بمعاونة أصحابه
بالاستيلاء على احدى تلك السيارات الحديثة
والمزودة بأجهزة تتبع ، ركب زياد ومعتز
وحسام السيارة وحاولوا تشغيل تلك الأجهزة
، بينما ظل وليد في الخارج يراقب الطريق
لهم ...+

-معتز: احنا لو اتمسكنا هنروح في داهية+

-زياد: ششششش ، خلينا نشوف هنعرف
مكانهم ازاي+

-حسام: بيتهياي ندوس هنا+

-معتز: فينك يا نور كنتي بتخلصي الحاجات
دي في تكة+

-زياد: اسكت شوية خليني أعرف أركز+

-معتز: يعني أنا اللي قاطع عليك حبل
الغسيل ..+

-زياد: يووووه+

-وليد من الخارج: انجزوا بسرعة قبل ما حد
يشوفنا+

-زياد: طيب+

-حسام: ممم... احنا ممكن نشوف مكانهم
بالقمر الصناعي+

-معتز: وده بيحب روتانا سينما ٩؟

-زياد: امشي ياض اطلع بره ، أنا مش عاوزك
معايا+

-معتز: بهزر معاك ، بلاش قفش+

-حسام: خف يا معتز ، مينفعش تاخذ الأمور
باستهترار+

قام زياد باستخدام الأجهزة المزودة في
السيارة والمتصلة بالأقمار الصناعية في
الحصول على صورة رقمية مجسمة
للمعسكر كله ،+

-زياد: دي خريطة للمعسكر كله+

-حسام: واحنا مكانا هنا تقريباً+

-زياد: بالظبط+

-معتز: طب تفتكروا نور هتكون فين ؟؟؟+

-زياد: مميم.. أديني بشوف+

-معتز: احنا عاملين زي اللي بيدور ع ابرة في
كوم قش+

لاحظ حسام وجود مكان ما يظهر على
الشاشة لا يعرفون ماهيته ...+

-حسام : ايه المكان ده؟+

-زياد: مش عارف+

-حسام: طب اعمل زووم كده عليه+

-زياد: اوك+

-معتز: ده عامل زي الخرابة+

-حسام: اه باين عليه+

-زياد: بيتهياي ده مكان المعدات اللي
بتتكهن و... ثواني كده !!+

-معتز: طب احنا هنحرر نور ازاي؟؟ انت
عارف انه ممنوع استخدام أي اسلحة في
التدريب ده وبيعتمد كلياً ع الاشتباك
البدني+

-زياد : وده اللي هيتعمل ان شاء الله+

-وليد: بس ممكن نور متكونش هناك+

-زياد: أنا واثق انها هناك ، يالا بس بينا٣

توجهت فرقة زياد إلى حيث توجد نور ، فقد
استطاعوا أن يخمّنوا أنها تتواجد في مكان
تكهين المعدات القديمة بأطراف المعسكر ،
وهو مكان شبه مهجور ..+

-زياد بصوت هامس: البوابة هناك أهى+

-حسام: احنا هنقسم نفسنا ، اتنين من هنا ،
واتنين من الناحية الثانية+

-زياد: لأ ، لازم يبقى في واحد دعم لو لا قدر
الله حاجة حصلت+

-حسام: طب عاوزنا نعمل ايه+

شرح زياد لفرقته المطلوب عمله لكي يتم
تحرير نور من قبضة عمر وفرقته ، ثم
أضاف+

-زياد: كل واحد عرف هيعمل ايه ، والوقتي
هنحدد أماكن توزيعكم+

-حسام: تمام+

-زياد: معتز ، انت هتستنى هنا+

-معتز: احسن برضوه ، انا مكوتتش عاوز
أتخايق أصلا+

-زياد مكملاً: انت يا وليد هتخش من الناحية
دي ، وحسام من هناك ، وأنا من عند
البوابة+

-حسام:اوك+

-زياد: طبعاً انتو عارفين ازاي هتتعاملوا+

-حسام: هي دي أول مرة+

-زياد: معتز ، عاوزك تغطينا+

-معتز: اطمن+

-زياد: يالا يا رجالة+

وبالفعل بدأ زياد وفرقته في اقتحام المخزن
المهجور بكل هدوء حتى لا يثيروا ريبة من
كان متواجداً بالداخل ..+

كان رامى يقف بجوار البوابة الداخلية
ممسكاً بهاتفه المحمول ، فانقض عليه زياد
من الخلف ، وقام حسام بتكبيله+

-زياد: كتفهولي بسرعة+

-حسام: اوك ، خش انت شوف نور+

-زياد: خلي وليد يداريه بسرعة+

-حسام: اوك+

دلف زياد إلى داخل المخزن حيث كان

+!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع والأربعون

+

+

الحلقة التاسعة والأربعون: +

دلف زياد إلى داخل المخزن حيث كان من
المفترض أن يجد نور بالداخل ، ولكن كانت
المفاجأة ان المكان خالي تماماً ..+

-زياد: نووووووووووور .. نووووور !! انتي فين

+؟؟؟

-حسام: ها ملاقتش نور ؟؟؟+

-زياد: لأ ، مش لاقيتها ، الكلب ده خدها وداها

+فين

-حسام: الوقت بيسرقنا+

-وليد: خلاص روقت ع رامي+

-زياد: هاتهولي بسرعة لازم أعرف منه فين

+مكان نور

-زياد : انطق ، فين نور؟+

-رامي: والله ما أعرف+

-زياد: ازاي متعرفش وانت كنت معاهم+

-رامي : ايوه أنا فعلا كنت معاهم ، بس

اقسم بالله هما مشيوا+

-حسام: راحوا فين؟+

-رامي: معرفش+

-وليد: ياعم هتخسر نفسك لو ماتكلمتش+

-معتز: زياد مجنون !! انت مشوفتش لسه

جنانه+

-رامي: ما أنا لو هعرف هاقول+

-زياد: والله أموتك لو ما اتكلمتش+

-رامي: اعمل اللي تعمله ، انا حلفتلك+

-معتز: قالوا للحرامي احلف ، قال جالي
الفرج+

- حسام لزياد: الظاهر ان رامى مش ناوي
ينطق+

-زياد: وأنا لو اتسابت عليه مش هيطلع من
تحت ايدي سليم+

-حسام: اهدى ، احنا لازم نفكر بالعقل ،
والوقت كمان بيجري مننا+

-زياد: طب هيكونوا راحوا فين؟؟؟ راحوا فين
+!!!!

-حسام: أنا رأيي نرجع المعسكر ونحاول ندور
تاني هناك و..+

-زياد مقاطعاً: معتقدتش انهم هيرجعوا
عليه+

-حسام: أهو نجرب ، احنا كمان الوقت
بيخلص مننا ، ع الأقل أهى محاولة+

-زياد على مبيض: ماشي ، وهاتوا الزفت ده
معانا+

-حسام: اوك+

+.....

في غرفة عمر بالمعسكر ،،،+

كان عمر قد انتقل مع نور ومازن من
المخزن المهجور قبل مجيء زياد وفرقته
بوقت قليل إلى غرفته بالمعسكر ، وتركوا
رامي بمفرده كنوع من التمويه ،،،،+

-مازن: انا خايف يفرموا رامي+

-عمر: متخافش عليه+

-مازن: تفتكر ممكن يكلم+

-عمر: وهو عارف اصلا احنا فين+

-مازن: لأ+

-عمر: خلاص يبقى اطمن+

-مازن: وهتعامل ايه مع نور الوقتي+

-عمر: ولا حاجة ، أهى ملاحه جوا+

-مازن: أنا قلقان+

-عمر: اطمن ، محدش هيحي أبدأً في باله

انها في اوضتنا في المعسكر ، وبعدين

معدتش فاضل من المهلة إلا بس أقل من

ساعة ، يعني لو حتى عرفوا مش هيلحقوا

يوصلوا+

-مازن: أها..+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ,,,+

كان ايهاب الملاح يتحدث مع محاميه وكاتم

أسراره بهجت عن نور و..+

-ايهاب : يعني ايه الكلام ده؟؟+

-بهجت : زي ما حضرتك سمعت ، مش

موجودة ، بقالها كام يوم مش ظاهرة+

-ايهاب بنرفزة : ابييييه الأرض اتشقت

وبلعتها؟؟?

-بهجت: لأ بس تقريباً مع زمايلها+

-ايهاب: طب راحوا فين؟؟+

-بهجت: مش عارف+

-ايهاب: ماهو أنا مشغل معايا شوية بهايم ،

المفروض موضوعها ده كان خلص من زمان

، أنا داخل صفقة جديدة ومش ناقص بلوى

تانية تحط ع دماغي ، وطول ما البت دي

بتدور ورايا أنا في خطر+

-بهجت: أنا هحاول أعرف عنها أي حاجة+

-ايهاب: قدامك ٢٤ ساعة يا بهجت وتجييلي

كل حاجة عنها ، فاهم !!+

-بهجت: طيب+

+.....

في منزل الحاج فاروق ،،،+

-سعدية : أني جهزت يا حاج فاروق الأوض

كلها ، وفتحت أوض الضيوف عشان

الجماعة+

-فاروق: طيب جهزي كمان الأوض اللي في

البيت الثاني+

-سعدية: ليه يا حاج+

-فاروق: انتي ناسية يا سعدية ان أهل
العريس كمان جاينين ، واحنا منعرفش هما
جد ايه+

-سعدية: فاتتني دي يا حاج+

-فاروق: خدي بت ولا اتنين معاكي
يساعدوكي عشان تلحجي+

-سعدية: حاضر يا حاج فاروق+

+.....

عودة إلى المعكسر وتحديداً غرفة عمر ...+

كانت نور في غرفة عمر ترقد على الفراش
مقيدة من قدميها وكذلك الحال مع يديها
ولكن خلف ظهرها، حاولت أن تحرر نفسها
ولكنها فشلت ...+

-نور في نفسها: الجبان عمر خطفني عشان
مصلحته وبس ، أنا لازم احاول انقذ نفسي ،
مش لازم أستسلم ، آآآآآآه ، لو أعرف بس
أفك ايدي .. طب هاعمل ايه لازم أتصرف ...+

لاحظت نور أن أطراف الفراش ذو نهايات
مدببة ، فحاولت أن تحرك نفسها قليلاً حتى
تقترب من طرف السرير المجاور لها و...+

-نور في نفسها: ايه ده ، بوز السرير حامي
ومدبب ، ممكن ينفعني في اناي احاول افك
الرباط اللي رابط ايدي ده+

اقترب نور من طرف الفراش بعد أن دحرجت
نفسها عليه ، حاولت أن تمد يدها من اجل
أن تلمس طرف الفراش ، نجحت في أول مرة
ولكنها جرحت يديها فأبعدتها ، ثم حاولت
مرة أخرى و...+

-نور في نفسها : آآآآآآآآآآه ، ايدي .. معلش لازم
أحاول تاني .. أووووف ، يالا بقى .. هيه ،
أيووووه+

ظلت نور تحاول وتحاول مراراً وتكراراً حتى
أنها جرحت يدها أكثر من مرة في محاولاتها
لقطع الرباط ، واخيراً نجحت واستطاعت أن
تحل وئاق يدها+

-نور: الحمدلله ..+

قامت نور بإزالة القماشة الموضوعة على
فمها ، وحلت وئاق قدميها ، وبدأت تتحرك
في خفية ، نظرت بعينيها فوجدت عمر
منشغلاً بالحديث مع مازن في الخارج ،
نظرت حولها فوجدت نافذة صغيرة ، فقررت
أن تقفز منها و...+

-نور في نفسها: لازم أخرج من هنا بسرعة
قبل ما يشوفني عمر . اه هو بيتكلم مع
صاحبه ..ممم.. في شباك أهوو هحاول أنط
منه+

فتحت نور النافذة ببطء ، ولأنها غرقاً أرضية
استطاعت أن تقفز منها بسهولة ، لاحظ عمر
تغيير الاضاءة في الداخل فأسرع ليرى ما
يحدث و..+

-عمر : معدتش فاضل إلا .. ايبيه ده ؟+

-مازن: في ايه ؟+

-عمر: النور جوا الأوضة+

-مازن: ماله+

-عمر: استنى كده ، في حاجة مش مضبوطة

+!!

-عمر وهو يرى نور تقفز : نور !!!!!!!+

-مازن من الخارج: في ايه يا عمر؟+

-عمر: نور هربت+

-مازن: بتقول ايه+

-عمر: يالا وراها ، لازم نمسكها فوووراً+

-مازن: اوك+

جرت نور بأقصى سرعتها هرباً من عمر ،
جرى خلفها في محاولة منه للحاق بها ،
تذكرت نور تدريب الجري السابق لها مع
فرقتها، فتخيلت أن عمر هو ذاك الكلب
المخيف حتى تعطي لنفسها الحافز على
الجري ٣

-عمر : نوووووووووور استني ، اقفي+

-مازن: بسرعة عاوزين نلحقها+

وفجأة سُمع صوت المكابح يدوي عالياً ..
لقد كان زياد هو من يقود السيارة وما إن
رأى نور حتى استطاع بمهارة فائقة أن يوقف
السيارة دون أن يصطدم بها ، ثم ترجل هو
ورفاقه من السيارة ليطمئن عليها ، بينما
ظل عمر واقفاً في مكانه ...،+

-زياد بلهفة وهو يحتضنها: نوووور ، انتي
كويسة+

-نور: الحمدلله+

-حسام: نور ، كنتي فين ، وهربتي ازاي ؟+

-معتز: نوووور ، حمدلله ع سلامتك+

-وليد: نور ، حد عملك حاجة+

-نور وهي تشير بيدها : لأ ، أنا عرفت أهرب

و...+

أمسك زياد نور من يديها ونظر إليهما
فوجدهما مجروحتين ، ولمح عمر وهو
واقف ، فترك يديها وأسرع اليه و...+

-زياد وهو ينظر ليدي نور: مال ايدك؟؟ ايه
اللي عورهم كده؟؟؟+

-نور: آآآ... م...مافيش ..+

-زياد وقد لمح عمر: أه يا جبان ، والله ما
هسيبك+

-نور: استني يا زياد+

أسرع زياد ناحية عمر ليفتك به ، ولحق به
حسام ووليد للحيلولة دون وقوع أي
مشاكل+

-زياد وقد لكم وجه عمر: ياااا و*** ، ازاي
تجيلك الجرأة تعمل في نور كده+

-عمر: آآآآآه ، بتضر بني+

-زياد: ده أنا هاموتك+

-مازن: مينفعش كده+

-حسام وقد تدخل بينهما : اهدى يا زياد+

-وليد: مش كده يا زياد+

-مازن: ما تحوشوا صاحبكم+

-عمر: ده تديب ، مالك !!+

-زياد: تديب ولا انت كنت عاوز تستغل نور

ف...+

-نور متدخلة في الحوار: محصلش حاجة يا

زياد والله ، سيبوه ، خلاص+

-عمر: اسمعلها يا زياد ، ده تديب ، مكنتش

دخلة لا سمح الله

-زياد وهو يلكمه مرة اخرى : اخرررس+

-معتز: خلاص يا جماعة ، احنا كده

الكسبانين+

-مازن بعدم تصديق : ايبيه+

-معتز: نور رجعتلنا قبل الوقت ما يخلص+

-نور: بجد؟+

-معتز: يعني احنا كسبناكم+

-زياد وقد انتبه لما يُقال : هه+

-حسام: صح ، بهروب نور قدرنا نكسب+

-عمر: مش ممكن ، ده ..ده معناه+

-معتز بفرحة : معناه انك أوت يا عمورة ،

باي باي يا كوتش ، ابقى اقطع الجوابات ،

مش عاوزين نعرفك تاني١٤

-عمر: مش ممكن+

-وليد: البركة في نور+

-نور: يعني أنا ..أنا خليتكم تكسبوا ؟+

-معتز: تخيلي ، أهوو يوضع سره في أضعف
خلقه+

-زياد لعمر: عشان تعرف أن فرقة أسود
الليل كلها رجالة ، حتى بنات الفرقة أجدع
من اجدعها رجالة !١٧

-نور بسعادة: ميرسي+

شعرت نور بسعادة بالغة لأنها كانت السبب
في فوز فرقة اسود الليل وتصعيدهم دون
المزيد من التدريبات وانها لم تكن السبب
في هزيمة زملائها كما كانت تظن ، انتشر
الخبر في المعسكر كله بفوز فرقة زياد كالنار
في الهشيم .. وتوالت التهنئات للفرقة كلها ..+

احضر زياد علبة الاسعافات الأولية ،وجلس

بجوار نور و..+

-زياد: هاتي ايدك+

-نور: ليه+

-زياد: مش هاكلها يعني ، هحطلها شاش

وقطن ، واربطها لك ببلاستر+

-نور: شكراً ، انا هعمل لنفسي+

-زياد: هو أنا بعزم عليك بكوباية شاي ،

هاتي ايدك بقى+

مدت نور يدها لزياد الذي قام بتضميد

جراحها و..+

-زياد بعد ان ضمدها : كده كويس+

-نور: اه ، ميرسي ، تعبتك معايا+

-زياد: عادي ،ولا يهكم ، أنا معملتش حاجة+

-نور: برضوه ، كنت عاوزة اسألك حاجة+

-زياد: اسألني+

-نور: كنت هتعمل ايه لو ملحقتش تفرمل

بالعربية وانا ..أنا مت+

-زياد: بعد الشر عنك ، الحمدلله اني قدرت

أوقفها+

-نور: بس انت شوفتني ازاي؟+

-زياد: معرفش يمكن احساسني+

-نور باستغراب: احساسك؟+

-زياد بتوتر: أقصد يعني في المراية+

-نور: اها+

سكت زياد لفترة ما كأنه يستجمع ما يريد

قوله ، ثم بدأ الحديث و...+

-زياد: تعرفي+

-نور: ها+

-زياد: الصراحة كنت عاوز أقول+

-نور: ايه؟+

-زياد بتردد: يعني.. آآآ+

-نور: قول متخافش+

-زياد: أنا مش خايف ، أنا بس..بس+

-نور: متوتر+

-زياد: يعني حاجة زي كده+

-نور: أها+

-زياد : بصي رغم اني مكونتش طايقك

الصراحة بس ..آآآ..بس+

-نور مقاطعة : عارفة عارفة !! مكونتش
عاوزني أرجع ..+

-زياد: يا شيخة نفسي في مرة تسييني أكمل
كلامي للأخر من غير ما تقاطعيني+

-نور: سوري ، اتفضل كمل+

-زياد: اللي عاوز أقوله اني كنت قلق...+

-معتز: أنا جيت ٩

-زياد : وده وقتك+

-نور: منور+

-معتز: ده نورك يا نور+

-نور لزياد: ها كمل كنت عاوز تقولي ايه ؟+

-زياد بضيق: ولا حاجة+

-معتز: عارفة يا نور انتي عملتي فينا

معروف كبير+

-نور: ايه هو ؟+

-معتز: خلتينا نخلع من أم التدريبات الفقر

دي كلها+

-نور: بجد+

-معتز: ايوه ، وخلصتينا من عمر+

-زياد: كان كابووس+

-معتز: يخربيته واد ثقيل+

-زياد: جدا+

-نور: بس ع فكرة كان بيدور ع مصلحته ،

يعني مش غلطان+

-زياد: عاجبك ياختي انه كان خاطفك ، طبعاً

ما انتي ما بتصدقي+

-نور: أعوذو بالله منك ، بتقلب بسرعة+

-زياد: ما أتني بتقولي كلام يفور الدم+

-معتز: لأ والنصيبة ان عمر ذات نفسه يفور

الدم+

-زياد: أه والله ، ربنا ريحنا منه+

-معتز: وبالمناسبة دي احنا هنحتفل+

-زياد: ازاي+

-معتز: أنا قولت للرجالة وهما زمانتهم

ظبطوا الليلة كلها+

-زياد: يا راجل+

-معتز: طبعااااا ، في الحاجات دي تلاقي

الواحد راشق وش ، يالا عشان نلحق ، عاوزك

بقي آنور تعملي نفسك متفاجئة ، أصلهم

-زياد: عشان تعرفي بس ان مافيش حاجة

مالهاش لازمة+

-نور: طبعاً+

-وليد: يبقى كده مش قدامنا غير تدريب

الرماية ونبقى تمام ٢

-حسام: ايوه+

-نور بدهشة : رماية؟؟+

-معتز: ايوه+

-زياد: قلبي مش مطمئن ناحيتك+

-نور: احم.. أنا بقول خرينا ناكل التورته

أحسن+

+.....

في صباح اليوم التالي في المعسكر ، كان أمام

فرقة زياد آخر تدريب والذي ان اتموه

سيتأهلون مباشرة ويفوزون بالمركز الأول في

تلك الدورة+

كان تدريب الرماية عبارة عن بضعة ساعات

يقضيها أعضاء أي فرقة في الصحراء

كالسفاري ، وخلالها يتم اصطياد بعض

الحيوانات البرية إن وجدت ، أو ثعابين حية

وسلخها ثم العودة في المساء إلى المعسكر

+،،،،،

-نور: يعني إيه ؟+

-زياد: زي ما قولتلك+

-نور: ما أنا مافهمتش !+

-زياد: يوووه ، أنا قولتلك هنطلع الصحرا

هنصطاد ونرجع تاني بس+

-نور: مش الرماية دي يعني تنشين+

-وليد من بعيد: ها جاهزين يا جماعة+

-زياد: اه ، كله تمام+

-معتز: ها يا وليد جبت المطواة عشان أما

نسلخ التعم...٣

-زياد مقاطعاً: الله يخربيتك مابتسترش ا

-نور: تسليخ ايه ؟+

-معتز: آآآآآ...ممم.. آآآ+

-زياد : كبري دماغك+

-حسام: يالا يا جماعة ، العربية جاهزة وفيها

كل حاجة+

-وليد: اشطا+

-زياد: عظيم أوي ، يالا بينا+

-نور: مش عارفة ليه حاسة انكم مخبيين

عليا حاجة+

-معتز: عيب عليكى هو احنا وش ذلك+

-نور: ده انتو أبو ذلك نفسه ٢

انطلق الجميع إلى حيث المكان المخصص

لتدريب الرماية و...+

-نور: دي صحرا+

-زياد: حد قالك حاجة غير كده+

-نور: أنا كنت مفكرة اننا رايعين الغابة+

-زياد: غابة؟؟؟ ده ع اعتبار ان مصر فيها

غابات واحنا منعرفش ٣

-نور: مقصدش يعني ، أصل انتو هتصطادوا

حيوانات ازاي ومافيش في الحتة دي صريخ

ابن يومين+

-زياد: ماتستعجليش+

-وليد: احنا هندور في الحتة اللي هناك دي

عن ال...+

-معتز: عارف عارف السوكو بوكو

-وليد: يخربيت أفاظك+

-معتز: يعني عاوزني أقول قصاد نور اننا

جايين نصطاد تعاين ؟

-نور من الخلف : نعم ؟؟

-معتز: منورة يا نور

-نور: هو اللي أنا سمعته ده صح ؟+

-معتز: لأ مش أوي يعني+

-زياد وقد سحبها من يدها : تعالي يا نور ،

سيبك منهم ، قوليلي انتي بتعرفي تنشني+

-نور: استنى بس أفهم الأول الكلام اللي قاله

الرائد معتز+

-زياد: ده هجاص ع الفاضي ، تعالي بس

أقولك ع الكلمتين اللي مش عارف

أقولهملك دول+

-نور: خير+

-زياد: الحقيقة أنا.. أنا ..+

-نور: انت ايه ؟+

-زياد: أنا كنت عاوز أقولك اني ...+

-حسام مقاطعاً: زياد انت حطيت فين

الخرطوش بتاع الـ...٣

-زياد مقاطعاً بغضب: معرفش ، روح اسأل

حد تاني غيري+

-حسام: الله ، مالك+

-زياد بضيق: مكانوش كلمتين دول ، أروح

فين بس يا ربي عشان أقولهم+

-حسام: خلاص يا عم أنا افتكرت هما فين ،

سلام+

-زياد: بالسلامة+

-زياد : كنا بنقول ايه+

-نور: مش فاكرة+

-زياد: أنا بقى فاكِر ، كنت عاوز أقولك+

-نور: ها ؟ أوعى تجيبلي سيرة عمر+

-زياد: يبييه ، فكك من سيرة الواد ده لأنه

بيعصبني+

-نور: أوك+

-زياد: أنا كنت عاوز أقولك حاجة تانية

خالص+

-نور: ايه هي+

-زياد: آآآ...+

لمح زياد شيئاً ما يزحف بالقرب من نور فما
كان منه إلا أن أخرج سلاحه وصوبه تجاهها
و...+

-نور: انت بتعمل ايه ؟+

-زياد: اوعي تتحركي من مكانك+

-نور برعب: انت هتموتني ؟؟+

-زياد: شششششششش+

-نور: حرام عليك ، كل ده عشان خاطر عمر ،
والمصحف ما بطيقه ولا بأقبله ٢

-زياد: قولتلك اسكتي+

-نور وقد بدأت تتراجع للخلف : الله يكرمك
بلاش تموتني+

-نور وقد اختبأت خلفه: تعباً|||||||ان ،

تعباً|||||||ان ، تعباً|||||||ان+

-زياد: اقسام بالله عرفت ، سبيني اموته ٣

-نور وهي تخبطه في ذراعيه : بسرعة نشن

عليه ، اقتله بين عينيه ٢

-زياد: ما انتي لو تسيبي دراعي هعرف

انشن+

-نور: ها مات+

-زياد: هو أنا لحقت+

-نور: طب بسرعة يالا+

-زياد وهو يشير بيده للأعلى : ايه ده بصي

هناك كده+

-نور وهي تنظر حيث أشار زياد : ايه في ايه

هناك+

وبينما كانت تنظر إلى حيث أشار زياد

سمعت صوت طلقة نارية+

-نور: عملت ايه+

-زياد: موته+

-نور: كنت بتضحك عليا؟+

-زياد: يعني كنت هموته ازاي وانتي مشتتة

تركيزي+

اتجه زياد ناحية الثعبان الذي قتله وقام

بالامسك به و...+

-نور: انت بتعمل ايه؟+

-زياد وهو ممسك به : بجيب الثعبان+

-نور: خليك عندك متقربش+

-زياد: يا بنتي ده مات+

-معتز: خلاص بقى يا نور فكي ، ماكنش

+ يقصد

-نور: يععع ، انا يتحدف عليا تعبان +

-زياد لنور : عشان تجمدي قلبك +

-نور: متكلمش معايا لو سمحت +

-زياد: يعني كنت أعمل ايه ، انتي حظك في

رجليكي ، التعبان ملاقاش حد في المنطقة

+ كلها إلا انتي عشان يقف وراكي +

-نور: متفكرنيش ، يععع +

-معتز: اومال احنا مش هنشويه ؟ +

-نور: تشوي مين +

-معتز: التعبان ، عشان يبقى مقرمش كده

وحلوا

-نور : ايه القرف ده +

انقضى الأسبوع في المعسكر باعلان فوز
فرقة زياد بالمركز الأول في التدريبات ، وتم
تكريمهم جميعاً و...+

-القائد وهو يسلمه درع الدورة : كعادتكم
المعهودة+

-زياد: شكراً يا فندم ع التكريم+

-القائد: أظن ان الوجوه الجديدة (يقصد نور
) قدرت تندمج بسرعة معاكم+

-زياد وهو ينظر لنور: طبعاً يا فندم وأثبتوا
نفسهم في الأزمات+

-القائد: بالتوفيق دايمًا+

-زياد: شكراً يا فندم+

-معتز بفرحة : الحمد لله ، أنا مش مصدق
اننا كسبنا وخلصنا+

-حسام: ربنا كريم ٣

-وليد: مبروك علينا الدرع+

-نور: مبروك+

-زياد: البركة فيكي يا نور ، لولا تدريب
الرهينة واللي عملتيه كان زمانا أصلاً بره+

-معتز: وارتحنا من عمر وفرقته+

-وليد: تخيل منظره قصاد باقي الادارة+

-معتز: فأنلة ٢

-زياد: خلاص بقى ، فضونا من السيرة دي+

-حسام: يالا نجهز نفسنا عشان نلحق نركب

+الباصات

-نور: اوك+

-معتز: طيب+

-وليد: ماشي+

-زياد: كله يتمم ع حاجته ، محدش ينسى
أي حاجة+

-معتز: تمام+

بالفعل قام جميع من في المعسكر باعداد
حقائبهم ومتعلقاتهم الشخصية استعداداً
للعودة مرة اخرى ، جلس زياد وفرقته في
اتوبيس واحد سعداء بما حققوه من انجاز ،
وانطلق الأتوبيس عائداً إلى مقر الادارة+

-حسام وهو ينزل حقيبته : كويس انا راكن
عربيتي هنا+

-وليد وهو يحمل حقيبته في يده : طب خدني
في سكتك بقى ، خلينا أروح لعروستي وأبدأ
دنيتي+

-حسام: أوك ، حد ثاني حابب اوصله ؟+

-معتز وهو يناول نور حقيبتها : اتفضلي يا
نور شنطتك ، لأ انا عربيتي هناك ، تعالي يا
نور أوصلك معايا+

-نور وهي تحمل حقيبتها : شكراً أنا هكلم
مامي تيجي توصلني+

-معتز: ولزمتها ايه تتعبيها ، ما أنا هخدك في
سكتي+

-نور باصرار: لأ والله أنا هطلبها تجيلي+

-زياد وقد وقف بسيارته أمام نور: يالا يا نور ،
أنا اللي هوصلك+

-نور: شكراً ، أنا هنتظر والدتي+

-معتز: يا عم أنا اللي هوصلها+

-نور: مش عاوزه والله أتعب حد معايا+

ترجل زياد من سيارته وأخذ من نور حقيبتها
وفتح حقيبة السيارة ووضعها ثم فتح لها
باب السيارة الأمامي لتجلس و..+

-زياد وهو يأخذ حقيبتها منها: مش هنرغي
كتير ، يالا بقى الواحد تعبان ومش قادر ع
المناهدة والمحايلة٢

-نور: معلش بس ، طب سيب الشنطة+

-زياد وهو يفتح لها الباب : يالا يا نور اركبي+

-معتز: خد يا زياد شنطتي أنا كمان+

-زياد: أفندم+

-معتز: أصل الفردة نايمة وانا الصراحة مش

قادر أغيرها ، جسمي مكسر ع الأخرررر+

-زياد بضيق: ماتخذلك تاكسي ولا انت

متسلط عليا+

-معتز: ده أنا بحبك ياخي ، أنا هركب قدام ،

اركبي اتني ورا يا نور٣

-زياد: رزل+

-معتز: توشكر+

بالفعل ركبت نور مع زياد وجلست في

المقعد الخلفي ، بينما جلس معتز بجوار

زياد في المقعد الأمامي ...،+

-نور: هو احنا على كده هنيجي الشغل بكرة

+؟

-زياد: مش عارف+

-معتز: هنسأل+

-نور: طب ياريت تبقوا تعرفوني+

-زياد: هاتي رقمك وأنا أبقى أقولك+

-نور: هه+

-معتز: أنا معايا رقم اختك هبقى أكلمها

+تقولك

-زياد بضيق : حد قالك قبل كده انك بارد

-معتز: يوووه كتيرررر ، بس انت ايه اللي

+مضايقتك كده

-زياد: رخامتك+

-نور: ماشي أنزل أنا هنا بعد اذنكم+

-زياد: لسه بيتك قدام+

-نور: معلش مش عاوزه أتعبكم أكثر من

+كده

-معتز: لا يمكن والله ، لازم نوصلك لحد باب

البيت ونرن الجرس وأشوف نايا بنفسي،

قصدي أمك ونسلمك ليها يداً بيد

-زياد: أول مرة تقول حاجة عدلة+

-معتز بغمزة : المصلحة بقى ع

+.....

وصل زياد بسيارته إلى منزل نور ، ثم ترجل
معتز من السيارة وأخرج حقيبتها وحملها
وسبقها إلى مدخل العمارة ...+

-زياد: نور .. آآآ+

-نور: شكراً ع كل حاجة+

-زياد: أنا كنت عاوز أقولك+

-نور: ايه ؟+

-زياد: بصراحة آآآ...+

-معتز من بعيد: يالا بقى هافضل واقف كده

كتير ع

-زياد: اووف ، مش عارف أقول أم دي كلمة ،
يا لا يا نور خلينا نخلص ، هاتلي رقمك
بالمرة+

-نور: اوك رقمي هو+

-زياد: تمام ، هرن عليكي عشان تسجليه
عندك+

-نور: أوك ، أصلي مش برد ع أرقام غريبة+
-زياد: أل يعني حد بيتصل بيكي أصلا+

-نور: لو سمحت+

-زياد: يالا يالا ، لأحسن الواد معتز زمانته
حمض من الوقفة+

-معتز: دراعي خدل من الشنطة ، انتي حاطة
فيها ايه ؟+

-نور: ولا حاجة+

-معتز: يا شيخة .. طب يالا+

+.....

صعد معتز قبل زياد ونور إلى منزلها ثم
طرق الباب بسرعة على أمل أن تفتح له

+،،،،،

ترررررن ، ترررررن+

-نايا من الداخل : حاضر يا اللي بتخبط+

-هدى: شوفي مين يا نوثة+

-نايا: ما أنا رايحة أفتح يا مامي+

-نايا وهي تفتح الباب : أيب... .. انت ؟+

-معتز: والله أمي قبل ما تموت كانت

دعيالي+

-نايا: آآآآ... انت بتعمل ايه هنا ؟+

-معتز: جاي أشوفك+

-نايا: أفندم؟+

-معتز: قصدي بوصل شنطة نور+

-نايا: نور؟؟ طب هي فين مجتش معاك ليه

+؟

-نور من خلف معتز: نايا ، أنا جيت+

-نايا وقد جرت ناحية أختها لتحتضنها :

نووووور حبيبي ، وحشتني أوي أوي+

-نور وهي تحتضن أختها : وانتني أكثر والله+

-معتز: تراني تأثرت ..لحظة أبكي ٢٧

-زياد: بدل سخافة+

-نايا: سوري يا جماعة ، اتفضلوا+

-زياد: لأ شكرياً ، احنا وصلنا الأمانة

وماشييين +

-هدى: بترغي مع مين كل ده يا ... مش

مممكن ، نور بنتي +

-نور وهي تجري ناحية أمها لتحتضنها :

مامي حبييتي ، وحشتني أوي اوي +

-هدى: حبييتي يا بنتي ، انتي متعرفيش

والله الأسبوع ده عدى علينا ازاي من

غيرك +

-نائل وهو يتحرك ب كرسية المتحرك:

نانوووو ، ازيك +

-نور: نؤنؤ ، انت عامل ايه الوقتي يا حبيبي +

-نائل: أنا بقيت أحسن لما شوفتك +

-زياد هامساً لمعتز: يالا بينا احنا ، مالهاش

لازمة الوقفة كده+

-معتز: سييني شوية+

-زياد: لأ ، ماتبقاش غلس ، سييب الجماعة

على راحتهم+

-معتز: ماشي طيب+

لمحت هدى زياد ومعتز وهم يقفون بجوار

باب الشقة على وشك الرحيل و..+

-زياد: عن اذنكم احنا بقى ، وحمدلله ع

سلامة نور+

-هدى: اتفضل يا زياد يا بني ، ميصحش

تقف كده ع الباب+

-زياد: الله يخليكي يا طنط ، احنا هنمشي

بقى+

-هدى : والله ما يحصل ، لازم تقعدوا

شوية+

-معتز: ماشي ٣

-زياد وهو يلكز معتز في يده: مافيش داعي+

-معتز متألماً : آآه+

-هدى: لأ اللي مايصحش هو انكو تيجوا من

ع الباب كده وتمشوا ، ع الأقل اشربوا

حاجة+

-معتز: اه فعلاً ، ده أنا ريقى ناشف+

-زياد: بطل غلاسة+

-هدى باصرار : اتفضلوا اتفضلوا+

-زياد: شكراً+

-معتز: يزيد فضلك يا رب+

أصرت هدى على بقاء زياد ومعتز للترحيب
بهم ، وتركت نائل يجلس معهم إلى أن تنتهي
من

-نائل: ازيكم؟+

-معتز: الحمد لله+

-زياد: تمام+

-نائل: اتبسطوا؟+

-معتز: اه+

-نائل: نور كانت عاملة ايه؟+

-زياد: كويسة+

-نائل: كان في أكشن وكده ولا تدريبات

مملة+

-زياد: العادي بتاعنا+

-نائل: أها+

-هدى: تعالي يا نور ، خشي غيري هدومك
جوا ، وانا هرهب بيهم+

-نور: اوك يا مامي+

-هدى لنايا : نايا طلعي العصير والشيكولاته
للضيوف عقبال ما أجهز لهم أكل لأحسن
أكيد ع لحم بطنهم من بدري ومكالوش
حاجة+

-نايا: مافيش داعي يا مامي ، أكيد مش
هيرضوا ١

-هدى: مالكيش انتي دعوة ، اعلمي اللي
بقولك عليه+

-نايا : اوك+

أحضرت نايا صينية مليئة بالمشروبات

والحلويات و...+

-نايا: اتفضلوا+

-معتز مسرعاً: جايباهم بنفسك ، مالوش

لازمة التعب ده+

-نايا: دي حاجة بسيطة+

-معتز: تسلّم ايدي ورجليكي وعينيكي

وكل حاجة فيكي+

-نايا بخجل : ميرسي+

-نائل: وانا؟+

-نايا: اسكت+

-نائل بضيق: يوووه+

-زياد: شكراً يا آنسة نايا+

-نايا : العفو+

حضرت هدى بعد قليل بعد أن أعدت مائدة
الطعام و..+

-هدى : يا لا يا جماعة+

-زياد: على فين ؟+

-هدى: اتفضلوا كلوا لقمة بسيطة كده وع
الأد+

-زياد: لألاً ماينفعش والله ، احنا اتأخرنا و..+

-هدى مقاطعة: والله ما هيحصلش ، عيب
عليك تكسفني+

-زياد: يا طنط والله مش قصدي+

-هدى: دي لقمة بسيطة+

-معتز: خلاص يا زياد بقى ، خلينا ناكل ٣

-زياد: ايوه ، ماهو الموضوع جايلك ع

+الطبّاطب

-معتز: ييس+

-هدى: اتفضلوا+

جلست هدى مع زياد ومعتز وكذلك نائل

على مائدة الطعام ولحقت بهم نايا ونور ...،+

-هدى: بألف هنا وشفا يا جماعة+

-زياد: شكراً+

-معتز: الله يهنكي يا طنط ، الأكل شكله

+حلو+

-هدى: ولسه لما تدوق أكيد هيعجبك+

-معتز وهو ينظر لنايا: لأ هو عاجبني من

+زمان

-هدى: بتقول ايه ؟

-معتز: هه.. بقول تسلّم ايدك+

تناول الجميع الطعام وما ان انتهوا حتى
طلبت هدى أن تتحدث مع زياد على انفراد
قليلاً ، بينما جلس معتز بصحبة نائل ونايا
و...+

-هدى: معلش يا بني هعطلك شوية+

-زياد: ولا يهملك ، اتفضلي حضرتك+

-هدى: فاكّر موضوع جوازك من بنتي و...+

-زياد: الصراحة يا طنط أنا كنت عاوز أقول

لحضرتك آآآ+

-هدى مقاطعة: بص يا بني حتى لو مش

عاوز الموضوع يتم ، أنا برجوك توافق عليه

ولو لفترة بسيطة .. بصراحة كده أنا واقعة في

عرضك تنجدي أنا وبنتي !!+

-زياد: مش فاهم !+

-هدى: الحكاية وما فيها إن

+.....

قصت هدى على زياد المشكلة التي وقعوا فيها ، وما تم بعدها من تحديد ميعاد لعقد القران في منزل عائلة والد نور بالشرقية و...+

-زياد: ازاي كل ده يحصل وانا معنديش خبر

+!!

-هدى: أنا بلغت والدتك بكل التطورات دي ،

لكن كان صعب الوصول ليك انت أو نور+

-زياد وقد أخذ يفكر في الموضوع بجدية :

+مممم..

-هدى: نور متعرفش أي حاجة عن اللي

حصل والمفروض ان جوازكم هيكون اخر

الاسبوع ده+

-زياد: كمان !!!+

-هدى: أنا عارفة ان مش من حقي أفرض
عليك بنتي ، بس اعتبره اتفاق وأنا مستعدة
أدفعلك اللي انت عاوزه+

-زياد: يا طنط الموضوع مش كده بس...+

-هدى: انا برجوك ، قولي انت عاوز ايه وأنا
مستعدة أعمله ، ان شاء الله طلقها بعدها
على طول بس متتخلص عنها

-زياد: آآآآ+

-هدى: لو سامح أو أبوه عرفوا اننا كنا بنكذب
عليهم مش هيحصل طيب وهما عالم شر
مش هيسبونا في حالنا وخصوصاً بنتي+

-زياد: آآ+

-هدى: مافيش وقت قدامنا انك تاخذ تفكر
حتى ، بس أنا زي ما قولتلك اعتبرها صفقة
و...+

-زياد: ارجوكي يا طنط بلاش الكلام ده+
+.....

في الخارج ،،،+

-نائل: وانت على كده بتعرف تضرب نار؟+
-معتز: أه+

-نائل: طب عاوزك تعلمني+

-معتز: ليه؟+

-نائل: عشان أحمي عيلتي+

-معتز: وانتي يا نايا ، قصدي يا آنسة نايا
مش عاوزاني أعلمك ضرب النار+

-نايا: لأ ، ماليش أنا في جو الأكشن ده+

-معتز: طبعاً الرقة دي كلها لازم تدلع وتتهنى

+..و

-نور: احم.. نحن هنا+

-معتز: لامؤاخذة ، منورة يا نور+

-نور: هاروح أشوف مامي بتعمل ايه مع

زياد ورجعالكم+

-معتز: خدي نائل معاكي+

-نائل: لأ أنا هاقعد معاك ، أصل أنا حبيتك

-معتز وهو ينظر لنايا: وأنا دايب فيك من

زمان ٣

+.....

في نفس الوقت تقريباً أسفل العقار الذي به

منزل عبد الرحمن فوزي ، كان هناك شخصاً

ما يراقب المنزل وما إن رأى نور وزملائها
حتى أخرج هاتفه وطلب رقماً ما ليخبره بما
حدث و...+

-الشخص هاتفياً: أيوه يا بيه ، البت جت
ومعها اتنين زمايلها وطلعوا كلهم فوق+

-المتصل :

-الشخص: من شوية يا بيه وانا بلغتك ع
طول+

-المتصل:

-الشخص: حاضر ، أنا موجود ولو عرفت أي
جديد هبلغك بيه+

-المتصل:

-الشخص: ماشي أول ما هينزلوا هبلغكم+

-المتصل:

-الشخص: ماشي ، لأ مش هامشي .. مع

السلامة+

+.....

-نور وهي تطرق الباب: مامي ، ممكن

أدخل+

-هدى لزياد : ششش ، متجيبش سيرة باللي

اتكلمنا فيه+

-هدى: تعالي يا نور+

-نور: خير يا مامي ، في حاجة مهمة بتقولها

للرائد+

-هدى: هه .. آآآآ+

-زياد مقاطعاً : أيوه في+

-نور بدهشة : خير+

-هدى بعدم تصديق : انت.. انت +

-زياد: جهزوا نفسكم يا طنط ،وان شاء الله
هاجي أنا وعيلتي نطلبها رسمي من
حضرتك +

-هدى: آآآآ.. ت..تشرفوا وتأنسوا يا بني +

-نور: مش ممكن ، أنا مش موافقة ع الجنان
ده +

-زياد: الجنان لسه جاي قدام +

-نور: انت ..انت ازاي تعمل كده بدون
موافقتي ، خلاص اخدها عافية وبدون ما
تكلف نفسك حتى تقولي +

-زياد: مجتش مناسبة +

-نور: انت مفكرني هبلة عشان أصدق كلامك
الفارغ ده ، لأ اتعدل معايا +

-زياد: أنا مش هرد عليكى الوقتي ، بس
مش هاقولك غير احترمي نفسك مع جوزك
المستقبلي +

-نور: انت مش جوزي ، أنا لسه موافقتش +
-هدى: بس يا نور ، خلاص احنا خدنا القرار
و.. +

-نور: يا مامي +

-هدى: شششش +

-زياد: عن اذنك يا طنط ، سلام ..يا.. يا
عروسة +

انصرف زياد ومعتز بينما ظلت نور تزفر في
ضيق و... +

-هدى: ايه اللي عملتیه ده +

-نور: ازاي توافقي يا مامي عليه بدون حتى

ما تكلميني+

-هدى: وانتي ازاي أصلاً تكلميه كده ، مش

تحسني اسلوبك شوية+

-نور: يا مامي أنا مقصدش ، بس أصلي

اتفاجئت وبعدين كان وشي في وشه

ومافتحنيش+

-هدى: الراجل عارف في الأصول وكلمني أنا+

-نور: وبعدين ايه حكاية اننا نكتب كتابنا دي

وفي البلد عندنا+

-هدى: عشان نقطع لسان أي حد يتكلم ، ولا

نسيتي سامح+

-نور: يووووه ، بلاش سيرته دي+

-هدى: يبقى تعقلي كده وتسمعي الكلام ،

وأنا أدري بمصلحتك+

كانت نور في قرارة نفسها سعيدة بتقدم زياد
لخطبتها ، لكنها في نفس الوقت كانت تشعر
بالضيق لأنه لم يفتحها أولاً ، حاولت أن تبرر
له موقفه هذا ولكنها لم تقتنع ، فتحديده
لموعد عقد القران وفي قريتها أثار الريبة
لديها ... ٢٠

-نايا: مالك يا عروسة ؟+

-نور: لحقتي تعرفي+

-نايا: مافيش حاجة بتستخبى عليا+

-نور: أها+

-نايا: مالك مش مبسوطه ليه+

-نور: مش عارفة ، أصل كان نفسي يقولي
الأول وتتخطب ونقعد فترة نعرف فيها
بعض مش ع طول ع كتب كتاب وجواز+

-نايا: آآآ.. كده أحسن+

-نور: أحسن ازاي ؟+

-نايا: هه .. يعني أقصد بلاش تضيعوا وقت ،
وبعدين طالما هو عاوزك يبقى مافيش
مشكلة ، مش انتي كمان عاوزاه+

-نور: منكرش الصراحة انه رغم اللي كان
عامله فيا إلا ان شخصيته عجباي و..+

-نايا: وايه كمان ا

-نور: بطلي غلاسة بقى+

+.....

في سيارة زياد ،،،+

-معتز: انت بتكلم جد+

-زياد: وهي الحاجات دي فيها هزار+

-معتز: طب وأبوك وأمك عارفين؟+

-زياد: اه طبعاً+

-معتز: أه يا سهون ، ومش قايل لحد فينا ،

طبعاً خايف من الحسد+

-زياد: خف عليا يا معتز+

-معتز: الله يسهله ، وع كده هتعزم قرايبكم

كلهم ولا ناوي على ايه؟+

-زياد: هه .. لسه مش عارف ، بس معتقدش

اني هاعزم ناس كتير+

-معتز: طب وحبيبك ميزوو هتعزمه+

-زياد: اكيبييد يعني+

-معتز: اشطا عليك يا بونسب ١٧

-زياد: طبعاً انت جاي عشان ال ...+

-معتز: المزة طبعاً+

-زياد: مصلحجي حقيرا

-معتز: الله يكرمك ، دائماً فاهمني ، هتبليغ

بقية الشلة ؟+

-زياد: ايوه ، بس أما أتكلم مع ابويا وأمي

الأول+

-معتز: تمام ، نزلني بقى هنا خليني أروح

أسلم ع الحاج أبوخليل+

-زياد: أوك ، سلملي عليه+

-معتز: يوصل+

-زياد بمكر : وع بنت خالك+

-معتز بقرف: أعوذو بالله ، يا رب تكون غارت
وأروح ألقى الفيلا فاضية+

-زياد: يا رب+

-معتز: سلام أصحابي+

-زياد: سلام+

انطلق زياد إلى منزله ، بينما دلف معتز إلى
داخل فيلته ، فرح ابراهيم كثيراً برؤية ابنه
سالماً و...+

-ابراهيم: حبيبي يا بني ، حمدلله ع
سلامتك+

-معتز: ازيك يا حاج ، الله يسلمك يا رب+

-ابراهيم: قولي صحتك عاملة ازاي ، بتاكل
كويس ؟+

-معتز: اه الحمد لله ، ماشاء الله البيت هادي

كده وما فيش حس+

وفجأة ...+

-نجلاء وهي تصفر في مزمار ما : Surprise،

توووووووووووت+

-معتز: يبييه ، مش هنخلص بقي+

-نجلاء: مزاميزوووووووو ، وحشتني أوي

اوي اوي اوي+

-معتز: انتي لسه قاعدة ؟+

-نجلاء: أه ، أنا وحشتك صح ؟+

-معتز: الصراحة لأ+

-نجلاء: ياااااه وحشني هزارك أوي ١٣

-معتز: مش المفروض يكونوا في بيتهم

العالم دي ؟+

-ابراهيم: بيوضبوه دلوقتي+

-معتز: يعني التوضيب جه ع دماغ أهلي+

-نجلاء: احنا هنفضل أعيدين هنا معاكو

نونسكوا+

-معتز: لله الأمر من قبل ومن بعد+

-نجلاء: مبسوط أمزاميزووو؟؟+

-معتز: لأ+

-معتز: اوزك احاج شوية+

-ابراهيم: طب تعالى ع المكتب+

-نجلاء: هاحضرلكم لقمة لحد ما تخلصوا

كلام+

-ابراهيم: تسلمي يا بنتي+

-معتز: لأ مش هاقدر+

-نجلاء: ده انت وشك أصفر زي اللمونة

+وخاسس النص+

-معتز: يا ستي والله ماجعان+

-نجلاء: برضوه ، ثواني+

-معتز: باباي ، انت مستحملها ازاي يا بابا+

-ابراهيم: والله قلبها طيب وبتحبك+

-معتز: بس أنا لأ ، هي زي اختي بالظبط ، لا

+أكثر ولا أقل+

-ابراهيم: ما أنت لو تبطل تفكر فيها من

+الناحية دي هتلاقيها آآآ...+

-معتز: خلاص يا حاج أنا عرفت نصيبي

+هايكون مع مين+

-نجلاء : ايه ده ، انت نويت تتجوز؟

-معتز: ربنا يسهل+

-نجلاء وهي تتصنع الخجل : أتاريك مش
عاوزني أسمع يا خلبوص+

-معتز: اوعي تفهمي غلط+

-نجلاء: ده أنا فهماك صح يا مزاميزوووو+

-معتز في نفسه: مخها جزمة ومش هتفهم
بالساهل ٣

-معتز: بص يا حاج أنا عاوز أقولك ان زياد
ناوي يتجوز وان شاء الله احنا معزومين ع
فرحه+

-ابراهيم: بجد؟؟ ألف الف مبروووك ليه+

-نجلاء: عقبالنا يا مزاميزوووو+

-معتز: ان شاء الله يا رب يكون يومك قبل
يومي وأمسكلك الشمع+

-نجلاء: الله انت مش هتكون معايا في

الكوشة ٢

-معتز: لأ أنا هاقعد مع المعازيم ٢

-ابراهيم: طب مقالش فرحه امتي ؟+

-معتز: اخر الاسبوع ده في حته في الشرقية+

-ابراهيم : ايه ده هو مش هيعمله هنا ؟؟+

-معتز: لأ ، أصل أهل العروسة غالبيتهم

عايشين هناك+

-ابراهيم: أها+

-معتز: واعمل حسابك بقى يا بوخليل احنا

معزومين+

-نجلاء: الله ، وأنا هاجي معاكو+

-معتز: لأ طبعا+

-ابراهيم: ربنا يسهل يا بنتي+

-معتز: يا بابا احنا بس اللي معزومين ، انا
وأنت فقط لا غير+

-ابراهيم: يعني هنسيب بنت خالك وأمها
لوحدهم+

-معتز: هو احنا كنا خلفناهم ونسيناهم+

-نجلاء: اخص عليك يا مزاميزووو ، جتلك
قسوة القلب دي منين ، أهون عليك+

-معتز: اه تهوني٨

+.....

في منزل وليد ،،،+

وصل وليد إلى منزله ، وفتح باب شقته
بهدوء دلف إلى الداخل لكي يفاجيء زوجته
منى و..+

-وليد في نفسه: يا رب تكوني يا حماتي غورتي
ومش موجودة ، خرينا أعراف أتهنى مع
مووني شوية+

وفجأة وجد وليد من يضربه فوق رأسه
بمضرب السجاد و...+

-وليد متألماً: آآآآآه .. نفووخي+

-منى: حرامي ، حراااااامي+

أمسك وليد بيد زوجته منى وأبعد المضرب
من يدها وأدار يدها خلف ظهرها و...+

-وليد وهو يبعد المضرب : يا مووووني أنا وليد
جوزك والله ما الحرامي ، اوعي بس
المضرب ده+

-منى: وليد ، انت جيت امتى ؟؟+

-وليد برومانسية : وحشتني+

-منى: لأ اوعى كده أنا زعلانة منك ، كده

+ تخضني

-وليد: وأنا أقدر على زعلك برضوه ،

+ وحشتني أوي+

-منى: تَوَّ ، أنا زعلانة+

-وليد: وأنا ما يخلصنيش زعلك ، لازم

+ أصالحك وأراضيك+

حمل وليد منى وتوجه بها نحو غرفتها وفجأة

+ توقف و...+

-وليد: أمك هنا ولا رحلت ؟+

-منى: لأ ماما رجعت البيت لأحسن بابا

+ تعبان شوية+

-وليد: أحسن+

-منى : بتقول ايه ؟+

-وليد: بقول احنا وانا حاجات كتير عاوزين
نتكلم فيها ، ده اتني وحشاني بشكل +

+.....

في منزل ريم ،،،+

كانت ريم تتحدث هاتفياً مع حسام الذي
كان مشتاقاً لسماع صوتها و..+

-ريم هاتفياً: حمدلله ع سلامتكم +

-حسام: الله يسلمك ، اخبارك ايه ؟+

-ريم: الحمدلله +

-حسام: تعرفي ان طول الاسبوع ده وانا بفكر

فيكي +

-ريم بلهفة : بجد +

-حسام: اه والله +

-ريم: مممم.. وبتفكر فيا ليه بقى+

-حسام: مش عارف ، طول الوقت كنتي على

بالي+

-ريم: كويس+

-حسام: ريم+

-ريم: ايوه+

-حسام: هو أنا ممكن اطلب منك طلب+

-ريم: اتفضل+

-حسام: بس اوعي ترفضيه+

-ريم: خير ، قلقتني+

-حسام: بصراحة ومن غير لف ولا دوران أنا

عاوز أخطبك+

-ريم بعدم تصديق : بتقول ايه؟+

-رباب: أنا فرحانة أي يا حبيبي، والله ما
مصدقة+

-زياد: لأ صدقي يا ماما+

-رباب: ربنا يفرح قلبك زي ما فرحتني كده
ياااا رب+

-زياد: انا هعزم أصحابي وعيلتهم معنا+

-طاهر: وماله ، اعزم اللي انت عاوزه+

-زياد: بس قرايينا مش كلهم هعزمهم+

-رباب: أنا هعزم الكل ، واللي هيعرف يجي
ماشي ، اللي مش هيعرف براحته+

-طاهر: ماتضعطيش ع حد يا رباب أنا
عارفك+

-رباب: الله مش ابني الوحيد وعاوذة الناس
كلها تفرح بيه معايا+

-طاهر: حددي معاد مع هدى عشان نروح
نطلب ايد بنتها رسمي ، وكمان عشان الولاد
ينزلوا يجيبوا الشبكة+

-رباب: ماشي ، هكلمها على طول+

+.....

في منزل عبدالرحمن فوزي ،،،+

اتصلت رباب بهدى وحددت معها ميعاداً
مناسباً لشراء الشبكة وخطبة نور..+

-هدى: يا نور ، يااا نور+

-نور: ايوه يا مامي+

-هدى: طنطك رباب اتصلت واتفقت معاها
نهم يجوا بعد بكرة ان شاء الله عشان يطلبوا
ايدك ويخطبوكي رسمي+

-نور: بسرعة كده+

-هدى وهي تحتضن ابنتها : مافيش وقت يا

نانووو ، مبروووووك يا حبيبتى ، ربنا

يتمملك ع خير+

-نور: قلبي مش مرتاح+

-هدى : كله خير ، اطمني+

-نايا ونائل : وافرحي يا عرووسة أنا العريس

يا عرووسة يا عرووسة أنا العريس ♪+

-نور: بطلوا انتو الاتنين+

-نايا: عاوزين نفرح بيكي يا عرووسة+

-نور: يووهه+

-نايا: والنهاردة فرحي يا جدعان ♪+

-نائل: وهاتجوز هاتجوووووز ♪+

-نور: ده انتو مصدقتوا+

-نايا: طبعاً+

+.....

بعد مرور يومين ،،،،+

في منزل عبد الرحمن فوزي ،+

كانت هدى تتحدث هاتفياً مع الحاج فاروق
الذي أبلغها بتجهيز وتحضير كل شيء
لاستقبال أهل العريس استضافتهم لمدة لا
تقل عن اسبوع ،،،،+

-هدى هاتفياً: اسبوع كتير أوي يا حاج+

-فاروق: ده يدوبك يكفي ، اومال هنلحجوا
نجوم معاهم بالواجب ازاى+

-هدى: كتر خيرك يا حاج فاروق+

-فاروق: هو أني عملت حاجة لسه ، دي بتي
وبت الغالي الله يرحمه+

-هدى : الله يرحمه يا رب+

-فاروق: هنستناكو من بدري ، متعوجوش+

-هدى: بأمر الله+

+.....“

تقابلت عائلة هدى الحديدي مع عائلة زياد
وتم خطبة نور رسمياً وسط أجواء عائلية
بسيطة ، كانت نور ترتدي فستاناً من اللون
الوردي الفاتح ، وعققت شعرها كذيل
حصان طويل ووضعت على كتفها الأيسر
وتزينت بميك أب بسيط للغاية فبدت رقيقة
وجميلة ، بينما ارتدى زياد حلة رمادية اللون
ومن أسفلها قميص أسود و...+

-طاهر: نقرى الفاتحة بقى+

-الجميع : بسم الله الرحمن الرحيم+

-طاهر: ان شاء الله ربنا يجعلها جوازة مباركة

ويتممهم ع خير+

-هدى: يا رب ان شاء الله+

-رباب: لooooووووولوووووولي+

-طاهر: مبروك يا زياد يا بني+

-زياد: الله يبارك فيك يا بابا+

-رباب: مبروك يا حبيبي ، مبروك يا هدى+

-هدى: الله يبارك فيكي ، مبروووك يا

أحلى عروسة+

-نور بخجل: الله يبارك فيكي يا مامي+

-رباب: لبس عروستك الشبكة يا زياد+

-زياد: طيب+

جلس زياد بالقرب من نور ليلبسها شبكتها

+و..

-زياد: ايدك لو سمحتي+

-نور وهي تمد يدها: اتفضل+

-زياد بعد أن ألبسها دبلتها : مبروك+

-نور: الله يبارك فيك+

-زياد: ع فكرة شكلك قمر+

-نور: ميرسي+

-زياد: لأ بجد ، انتي فعلا حلوة أوي و..+

-نور: شكراً على مجاملتك الرقيقة+

-زياد: والله ما بجمال ، دي الحقيقة فعلا ،

وعاوز أقولها لك من فترة+

-نور وقد احمرت وجنتيها : تسلم+

-زياد: طب ايه ؟ مافيش اي كلمة حلوة ليا+

-نور: متحرجنيش لو سمحت+

-زياد: يا سلام .. مش واخد ع كده منك

الصراحة+

-نور: تقصد ايه ؟+

-زياد: ع الجمال والرقة والدلع ده كله+

-نور: احم ...+

-زياد: طب ايه بقى ؟+

-نور: ايه تاني ؟+

-زياد: مش ناوية تلبسيني الدبلة ولا طمعانة

فيها+

-نور: اه ، سوري+

-هدى: يالا يا نوثة الشربات لأحلى عرسان+

-نايا: حاضر يا مامي+

-رباب: ربنا يسعدكم يا ولادي ويهنيكم مع

+بعض

-هدى: اللهم أمين+

-طاهر: اتفقتوا ع السفر امتى+

-هدى: اه ان شاء الله ، هنسافر قبل الفرح

+بيوم

-طاهر: اها+

-رباب: طب كويس+

-هدى: احنا هنقعد ٣ ايام ان شاء الله كلنا

هناك ، والحاج فاروق ضبط الدنيا عنده

عشان يستقبلنا كلنا+

-طاهر: معنى كده اننا لازم نعرف اي حد

جاي معنا انه هيقعد ٣ ايام+

-هدى: بالظبط ، دي أقل حاجة+

-رباب: كويس انك قولتلي عشان أبلغ الناس
بدل ما يتفاجئوا+

-هدى: ماهو الحاج فاروق كلمني من شوية
وبلغني بده+

-طاهر : على بركة الله+

بعد ان انصرفت عائلة زياد ، ذهبت نور إلى
غرفتها وهي تفكر في خطبتها السريعة لزياد
، كانت تشعر ان هناك شيئاً ما غامضاً
يحدث يجعلها لا تشعر بالسعادة الحقيقية
رغم فرحة من حولها ...+

-نور في نفسها: مش عارفة ليه حاسة ان في
حاجة غلط ، مش قادرة أحس بالفرحة رغم
ان كلهم حواليا مبسوطين ، حاسة ان في
شيء ناقص ، فرحة زياد بيا مش كاملة كده

، أو يمكن أنا اللي متلخبطة ومش عارفة ،
يوووہ ربنا يستر ويخيب ظني .. أنا لازم
أشيل وساوس الشيطان دي من دماغي
وأركز في اللي جاي ، زياد انسان كويس
وشهم ودايما بيقف جمبي وشكله معجب
بيا من زمان انا كنت حاسة بغيرته من عمر،
بس يا ترى بيحبني فعلاً زي ما أنا بدأت
أحبه ولا لأ ، ماهو لو مكنش بيحبني مكنش
خطبني بسرعة وصمم يتجوزني ، يمكن
عشان يقدر يعبر عن مشاعره بحب عاوز
يكون في رابط شرعي بينا .. جايز ده تفكيره ،
الله أعلم بقى ، ان شاء الله خير ٣

+.....

في نفس الوقت في غرفة زياد بمنزله ، كان
زياد يفكر في كل ما حدث و..+

-زياد في نفسه: مكنش ينفع أسيب نور
تتعرض للخطر من غير ما أساعدها، بس أنا
خايف مكنوش بحبها ، هي صحيح لفتت
نظري كتير وانا حاسس اني مشدودلها من
زمان بس برضوه هل هي الزوجة المناسبة
اللي أنا عاوزها ؟ مش قادر أفكر حاسس ان
مخي واقف ، أنا بكون مبسوط معاها
وبتضايق لو حد اتعرضلها لكن هل ده كفاية
اني اتجوزها، وبعدين هي متعرفش اني
واقفت أصلا اتجوزها عشان خاطر أحميها
من سامح ، يا ترى هيكون رد فعلها ايه لو
عرفت ده .. يووووه ، خليها على ربنا بقى ،
واللي عاوزه هيكون ٢!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والخمسون

+

+

الحلقة الثالثة والخمسون:+

صباح اليوم التالي في الادارة ،،،+

توالت التهنئات والتبريكات لكلاً من زياد

ونور على خطبتهما و..+

-أحد الأشخاص: مبروك يا زيزوو+

-زياد: شكراً+

-شخص آخر: ألف مبروك يا سيادة الرائد+

-زياد: الله يبارك فيك ، عقبالك+

وما إن وصل إلى المكتب حتى ،،+

-معتز: مبرووووووووووووووووووووووو+

آعريييس+

-زياد: الله يبارك فيك يا ميزوو+

-معتز: ايوه بقى ، خلي الفرحة تعرف
طريقنا+

-زياد: ال يعني كانت تايهة قبل كده+

-معتز: ان شاء الله النحس هيتفك بتاعنا+

-وليد: مبروك يا زياد والله فرحتلكوا من
قلبي+

-زياد: الله يبارك فيك يا وليد+

-حسام: مبروك يا زيزووو ، وان شاء الله
أحصلك قريب+

-زياد: الله يبارك فيك آحس+

-معتز: اومال فين العروسة ؟+

-زياد: هه ، معرفش+

-معتز: ايه ده في حد يسيب عروسته تاني يوم

خطوبتهم من غير ما يوصلها+

-زياد: نسيت+

-معتز: طب كلمها اسأل عليها+

-زياد: طيب+

-زياد هاتفياً: الووو+

-نور: الووو+

-زياد: آآآ...ازيك+

-نور: الحمدلله+

-نور في نفسها: أكيد مكلمني عشان يقولي

كلام حلو ويسأل عليا+

-زياد في نفسه : أقولها ايه ، انا أصلا مش

مصدق اني خطبتها+

-زياد: انتي فين الوقتي؟+

-نور: في الطريق+

-زياد: طيب+

-نور: كنت عاوز تقول حاجة؟+

-زياد: لأ ، مع السلامة+

-نور: سلام+

-نور في نفسها: ايه ده ولا حتى كلمة حلوة

قالهالي ، متوقعتش منه كده ، قفلتني يا

زياد منك !!!+

-معتز: في حد يكلم خطيبته كده؟+

-زياد: يعني أقولها ايه؟+

-معتز: ده أنت ولا المخبر اللي بيسأل عن

حرامي+

-زياد: أعملها ايه يعني ، اتلبخت ومعرفتش

هاقولها ايه+

-معتز: ده انا محتاج أعد معاك أداة عرب+

-زياد: بعدين بعدين ، خلينا نشوف ورانا ايه

الأول+

-معتز: طيب+

-زياد للجميع: ع فكرة كلكم معزومين ان

شاء الله ع كتب كتابي+

-حسام: أكيد هنيجي مش هنسيبك يعني+

-زياد: لأ اعملوا حسابكوا هتابتوا في بلد نور

بتاع يومين ثلاثة+

-وليد: نبات ؟+

-زياد: ايوه ، عمها يا سيدي مصمم انه

يحتفل بينا ونبات+

-وليد وقد أخذ يفكر في شيئاً ما : ممم.. والله

+فكرة+

-حسام: طيب هنحاول نشوف ظروفنا ايه+

-زياد: مافيش حاجة اسمها هنحاول ، انتو

+جايين وش+

-معتز: أنا راشق معاك+

-زياد: تمام..ظبطوا حالكم وهبلغكم بمعاد

الباص عشان اما تتجمع كلنا+

-وليد: اوك+

+.....

وصلت نور إلى الادارة وتم ابلاغها من أحد

رجال الاستقبال بضرورة مقابلة اللواء

اسماعيل في مكتبه فور وصولها+

-نور في نفسها : استر يا رب ، هيكون عاوزني
ليه سيادة اللواء ، ربنا يعديها ع خير+

+.....

+ في مكتب اللواء اسماعيل الشاذلي ،،،

-اللواء اسماعيل : ألف الف مبروك يا نور يا

+بنتي

-نور: الله يبارك فيك يا فندم+

-اللواء اسماعيل: عرفتي تختاري+

-نور بخجل: الحمدلله+

-اللواء اسماعيل: زياد فعلاً من أحسن

الشباب عندي في الادارة ومحترم وأخلاقه

عالية .. وربنا يتملكم ع خير+

-نور: شكراً يا فندم+

-اللواء اسماعيل: طبعاً انتي مستغربة

+ عرفت منين+

-نور: آآآ... يعني+

-اللواء اسماعيل: البركة في الست والدتك ،

مش بتستنى عن أي حاجة تخصكم+

-نور باستغراب : مامي+

-اللواء اسماعيل: بلغتني امبارح بالخطوبة

وأنا قولت لازم أهنيكوا بنفسي النهاردة+

-نور: شكراً يا سيادة اللوا+

-اللواء اسماعيل: لو احتاجتي أي حاجة

قوليلي ماتتكسفيش+

-نور: ربنا يخليك يا فندم+

-اللواء اسماعيل: عاوزك تاخدي بقى اجازة

لحد بعد الفرحة+

-نور: شكراً وعقبالك+

-عمر: ليه عملتي كده يا نور+

-نور: عملت ايه ؟+

-عمر: ليه وافقتي تتخطبي لزياد+

-نور: والله الموضوع ده ميخصكش+

-عمر: هو فيه ايه زيادة عني+

-نور: عن اذنك+

-عمر وقد أمسكها من ذراعها : استني ،

ماتمشيش وأنا لسه مخلصكش كلامي+

-نور: انت اتجننت ، ازاي تمسك ايدي كده+

-عمر وقد ترك ذراعها: مقصدش ، بس أنا

عاوزك تسمعيني+

-نور: لو سمحت أنا مش عاوزة اسمع

+حاجة+

-عمر: يانور أنا بس عاوز أقولك آآآآ...+

-زياد: عاوز تقولها ايه؟؟+

-نور بخضة: ز...زياد+

-عمر: آآآآ..زياد ، ازيك+

-زياد بضيق: لما تحب تقول حاجة لخطبتي

تيجي تقولها لي في وشي+

-نور: زياد آآآ...+

-زياد : اسكتني انتي يا نور+

-نور: طيب+

-عمر: أنا كنت بس عاوز أباركلها+

-زياد: وخلصت+

-عمر: اه+

-زياد: طب اتفضل من هنا+

-عمر: سلام+

-نور: زياد والله عمر هو اللي بيجي في

سكتي+

-زياد: بصي يا نور ، من الأول كده لازم تبقي

حاطة حدود في تعاملك مع الناس وخصوصا

عمر ده واللي زيته+

-نور: أنا بتعامل مع الناس كلها بحدود ،

واظن انت عارف ده كويس+

-زياد: أنا ماليش فيه ، أنا ليا في اللي بشوفه

بعينيا+

-نور: على فكرة انت بتظن فيا وحش+

-زياد بضيق : لا وحش ولا حلو ، قصري في
كلامك مع أي حد ، فاهمة+

-نور: والله لو مش بتثق فيا يبقى مافيش
داعي اننا نرتبط ببعض ونفضها سيرة ، احنا
لسه ع البر و..+

-زياد وقد أمسك ذراعها: مش انتي اللي
تحدي اذا كنا هنرتبط ببعض ولا لأ+

-نور متألّمة : آآآه ، سيب ايدي+

-زياد: اتفضلي يالا عشان هوصلك البيت+

-نور: طيب بس بالراحة+

-زياد: أنا مقصدش أوجعك ، بس أنا..أنا
خايف عليك+

-نور: اطمئن ، أنا بعرف أحافظ ع نفسي
كويس+

-زياد: بس الوقتي انتي بقيتي مسئولة

+مني

-نور: مسئولة منك؟؟+

-زياد: أقصد يعني انتي خطيبتني ويومين

وهتبقني مراتي فلازم نتفاهم مع بعض من

+الأول

-نور: ماهو لو انت بتتكلم معايا بالراحة

وتفهمني من غير ما تتعصب هعمل اللي

+انت عاوزه

-زياد: خلاص بعد كده هبقى أكلمك

+بالراحة

-نور: اوك+

-زياد في نفسه: المفروض أقولها كلمة حلوة

+تراضيها ، طب أقولها ايه وأنا بتلبخ في ثانية+

-زياد: نور+

-نور: نعم+

-زياد: آآآ.. انتي ..انتتي+

-نور: انا ايه ؟+

-زياد: انتي حلوة+

-نور: ميرسي+

-زياد: وزى القمر+

-نور: ممم.. كده انا هتغرفي نفسي+

-زياد: لأ دي حقيقة+

-نور: وانت ..+

-زياد: أنا ايه ؟+

-نور: انت ... بعدين هبقى أقولك+

-زياد: بقى كده ، ماشي+

شعرت نور بالضيق من ظن زياد السيء بها
من حيث أنها لا تضع حدوداً مع عمر أو غيره
، هي تشعر أن زياد لا يحبها وكأنه مجبر على
الزواج منها ، ورغم هذا فهو يهتم بها ويخاف
عليها ، ولكن ذلك مجرد احساس ..+

+.....

في منزل ريم ،،،+

كانت ريم تتحدث مع نور هاتفياً حيث
اتفقت الاثنتين على النزول سوياً لشراء ما
ينقصهم من متطلبات+

-ريم هاتفياً: أنا جياالك ع طول+

-نور: اوك ، مش عاوزين نتأخر ، أنا كتبت في
ورقة كل اللي ناقصني+

-ريم: متقلقيش ، هنظبط كل حاجة يا

عروسة+

-نور: قولتي لباباكي عن انكم جايين معنا

البلد+

-ريم: طبعااااا ، وهو أنا ينفع أسيبك في اليوم

ده يا قمر+

-نور: كويس اوي ، عقبال ما نتعبلك يا

ريمووو+

-ريم: يا رب يا اوختشي ياااا رب وعن قريب

ان شاءالله+

-نور بخبث: ممم.. الظاهر ان الصنارة غمزت+

-ريم: غمزت واصطادت وكل حاجة حلوة+

-نور: اوووبا ، ده الظاهر في تطورات أنا

معرفةاش+

-ريم: أما هجيلك هحكيلك +

-نور: اوك ، متتأخريش بس عليا +

-ريم: مسافة السكة +

+.....

في فيلا معتز ،،، +

-معتز: جهز انت بس شنطتك وملكش

+دعوة

-ابراهيم: يا بني أنا مش بتاع سفر +

-معتز: هو انت مسافر الخليج ، دي

+الشرقية

-ابراهيم: برضوه يا بني +

-معتز: على رأي الجاسمي يا حاج دي فركة

+كعب وهتعملها ، قصاد الدنيا هتقولها +

-نجلاء من بعيد: وقوم نادي ع الصعيدي

وابن اخوك البورسعيدي٦

-معتز: اهوو اتفضل شوف مابتصدق تلاقي

حاجة وتلذق فيها+

-نجلاء: الله يا مزاميزووو ، أنا بحب الهيصة

زيك+

-ابراهيم: ماهو بصراحة أنا مش هاروح من

غير نجلاء وأمها+

-معتز: قولتلي بقى+

-نجلاء: حبيبي يا أنكل+

-ابراهيم: هما لو هيجوا معانا ، أنا جاي+

-معتز: بتزنقني يا بوخليل ، خد بالك دي

مش أول مرة تعملها فيا+

-ابراهيم: ماهو انت مش بينفع معاك غير

+كده

-معتز: ماشي يا حاج+

-معتز في نفسه : لازم أوافق ع ان ابويا يجيب

البلوى دي معانا وإلا مخططي هيبوظ ، ماهو

أنا عاوزه يشوف المزة ويتعرف على عيلتها

وأهي فرصة مش هتكرر تاني+

-نجلاء: ها ، هاجي معاك الأرياف يا

مزاميزووو+

-معتز: للأسف مضطر أخذك+

-نجلاء بفرحة : الله ، وهبقى زي شادية كده

واركب الحمار وألعب في الغيطان٨

-معتز في نفسه : ده لو موقعش بيكي في

الترعة+

+.....

في منزل وليد ،،،،+

-وليد وهو يدلف داخل منزله : يا مووووني ،

+مووووني

-منى من الداخل : ايوه يا وليد+

-وليد: اتني فين ؟+

-منى : في المطبخ يا حبيبي+

-وليد: طب تعالي عاوزك+

-منى : ثواني ، ايدي مش فاضية+

توجه وليد ناحية المطبخ ليجد زوجته تطهو

له الطعام وهي ترتدي ملابس مثيرة و..+

-وليد وهو يتأملها : ده أنا أجيلك ع رموش

+عينيا ، ايه الجمال ده كله+

-منى: معلش يا بيبي ، ايدي مشغولة+

-وليد: لأ انتي تسيبي اللي في ايدك وتجي
معايا حالاً+

-منى: الأكل هيبوظ ، وانا مصدقت أخلصه+

-وليد: ما يتحرق الأكل، تعالي بس يا قمر
الليالي+

اصطحب وليد زوجته خارج المطبخ وجلسا
معاً ليخبرها بأمر زفاف زياد من نور زميلتهم
+،،،

-منى: الف مبروك ، ربنا يسعده+

-وليد: هو بقى عازمنا ع فرحه في الشرقية+

-منى: الشرقية ؟+

-وليد: أيوه ، وهما يومين هنقضيهم هناك+

-منى: ايه ده ، هنقعد هناك ، بس آآآ+

-وليد: بس ايه يا مووني+

-منى: ماما كانت هتجيلنا و..+

-وليد مقاطعاً: يوووه ، بقولك ايه هنسافر

يعني هنسافر ، وكبري من أمك بقى+

-منى وهي تشتتم شيئاً ما يحترق : شامم يا

حبيبي+

-وليد: شامم ايه ؟+

-منى : اووبا ، ده الظاهر ان الأكل اتحرق+

-وليد: لأ ده أنا اللي بولع من حبي فيكي+

+.....

في منزل طاهر السويقي ،،،+

كان زياد متردداً في الاتصال بنور للاطمئنان

عليها و..+

-زياد في نفسه : أطلبها ولا لأ .. طب هاقولها
ايه ، ما أنا ببقى عامل زي البطة البلدي لما
ببقى عاوز أقولها كلام رومانسي ، طب
أكلمها ازاي ، يوووه أنا زهقت ، أنا هكلمها
واللي يحصل يحصل +

-زياد هاتفيا: تليفونها بيرن .. +

-نور: ألوو+

-زياد: الوو .. ازيك يا نور+

-نور: معلش علي صوتك شوية لأحسن

مش سمعاك +

-زياد: انتي فين يا نور؟؟ ايه الدوشة اللي

حوالكي دي +

-نور: انا في المول بشتري شوية حاجات

نقصاني +

-زياد: لوحدك ؟+

-نور: لأ معايا ريم ومامي+

-زياد: طب مقولتيش ليه انك نازلة+

-نور: مجتش مناسبة+

-زياد: مجتش مناسبة؟؟ هو أنا مش

خطيبك ولا ماليش لازمة عندك؟

-نور: مقصدش ، بس مكونتش عارفة انك

عاوزني أخذ الاذن منك قبل ما أنزل+

-زياد: أنا مقولتش تاخدي مني الاذن بس ع

الأقل تعرفيني ، تحسني انك مهتمة بيا+

-نور: سوري والله ، أنا مقصدتتش+

-زياد: خلاص ، روعي شو في وراكي ايه+

-نور: زياد مش عاوزاك تزعل مني+

-زياد: اقفلي يا نور ، سلام+

ألقى زياد بالهاتف المحمول على فراشه
وظل يتحرك في غرفته ذهاباً وإياباً وهو يشعر
بالضيق+

-زياد في نفسه : الهانم مكلفتش نفسها
تعرفني رايحة فين ولا جاية منين ، بتعمل
اللي في دماغها ونسياني خالص ، ماشي يا
نور+

+.....

في المول ،،،،+

-ريم : مالك يا عروسة+

-نور: مافيش+

-ريم: لأ وشك قالب خالص+

-نور: أصل زياد زعل اني مش قولتله ع اننا

+خارجين+

-ريم: اوووبا+

-نور: أنا مكونتش عارفة انه هيزعل كده+

-ريم: يا بنتي الرجالة تحب الستات اللي

+تحسسهم انهم رقم واحد في اهتمامتها+

-نور: بس أنا مقصدتش ده+

-ريم: حصل خير ، أما تروحي البيت كلميه

+وان شاء الله تعدي ع خير+

-نور: ان شاء الله+

-هدى: تعالي يا نانووو شوفي الفستان ده+

-نور: حاضر يا مامي+

-هدى: شكله هيبقى تحفة عليكى+

-نور: أها...+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،،+

حاولت نور الاتصال بزياد مراراً وتكراراً ولكنه
لم يرد على أي من اتصالاتها ، فأرسلت له
رسالة نصية كتبت فيها :+

(زعلك غالي عليا ، أنا أسفة)ه

وانتظرت أن يتصل بها ، ولكنه لم يجيبها ..
فبكت نور لأول مرة وشعرت بالضيق
الشديد و...+

-نور في نفسها: هو ليه مش بيرد عليا ، طب
انا عملت ايه لكل ده ، حاجة مكنتش
مقصودة ومش مستاهلة ، أنا حاسة اني
بشحت منه الكلام وانه واخذني غضب ، لا
حول ولا قوة إلا بالله ، يا رب صبرني .. خلاص

أنا مش هذل نفسي أكثر من كده ، براحتة لو
حابب يكلمني أو يرد عليا ، لو مش حابب
خلاص!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والخمسون

+

+

الحلقة الرابعة والخمسون: +

ظل زياد متردداً في الرد على اتصالات نور أو
حتى رسالتها النصية ، ولكنه حسم أمره بالألا
يجيبها ، ورغم قراره هذا إلا انه شعر بالحزن
والضيق ، فهو يريد أن يتقرب منها لا يبتعد
عنها ، ولكن كونها لا تعطيه الاهتمام الكافي

الذي يبغيه يجعله يعاملها بنوع من الجفاء

+..

لاحظ طاهر أن زياد ابنه مازال مستيقظاً
ويبدو عليه الحزن فقرر أن يتحدث قليلاً معه

+...و

-طاهر: مالك يا بني+

-زياد: مافيش+

-طاهر: هو أنا هتوه عنك ، في ايه اللي

+مزعلك

-زياد: عادي ، قلقان+

-طاهر: ممم.. قلقان ! من ايه ؟+

-زياد: يعني من الشغل وموضوع الجواز+

-طاهر: كل ده عادي ، انت متخاف+

-زياد: آآآ.. م...متخاف+

-طاهر: شكلك بيقول كده+

-زياد: مش أوي+

-طاهر: يبقى واضح انها خناقة فعلا+

-زياد : مش عارف مالي يا بابا ، حاسس اني

متكتف مش قادر أخذ قرار+

-طاهر: ايه اللي مكتفك+

-زياد: حاسس اني بضحك على نور

وبستغفلها ، وفي نفس الوقت عاوز أقرب

منها+

-طاهر: طب وايه اللي مخليك تحس انك

بتستغفلها+

-زياد: يعني عشان فهمتها اني عاوز اتجوزها،

وفي نفس الوقت أنا مش حاسس ان

مشاعري قوية ناحيتها+

-طاهر: يعني انت مش بتحبها؟+

-زياد: مش عارف+

-طاهر: طب بتكرهها+

-زياد: لأ+

-طاهر: طيب مشدود لها+

-زياد: ساعات+

-طاهر: بص يا بني انا هاقولك ع حاجة ،

طالما انت نويت تتجوز يبقى قبل أي حاجة

تصلي لله ركعتين تستخيره فيها وتطلب

منه يرشدك للصواب ، لو حاسس انك

هتقدر تكمل حياتك مع نور وانها الانسانة

اللي تستاهلك يبقى توكل على الله ، لكن

اوعى في حياتك تظلمها معاك+

-زياد: ما أنا خايف أظلمها معايا وخايف

محبتهاش وخايف آآ...+

-طاهر مقاطعاً: انت خايف من حاجات كتير

وده اللي مخليك متوتر ، سيبيها على الله

وان شاء الله كل حاجة هتعددي+

-زياد: يا رب+

-طاهر: قوم بس اتوضى وصلي ركعتين

وتعشم في الله كل خير+

-زياد: حاضر+

+.....

أسفل عقار عبد الرحمن فوزي ،،،+

كان الشخص الذي يراقب نور وتحركاتها

مازال مرابطاً أسفل العقار لكي ينقل

أخبارها أولاً بأول لمن وظفه ، وحينما علم
من البواب أمر زواجها ، أسرع بالاتصال بـ ...+

-الشخص: ألووو ، ايوه يا بيه+

-المتصل:

-الشخص: حصل يا بيه ، كلهم مسافرين ع
البلد+

-المتصل :

-الشخص: أنا عرفت من البواب انها هتتجوز
الظابط زميلها هناك+

-المتصل :

-الشخص: تمام يا بيه+

+.....

في صباح اليوم التالي ، كان الجميع مجتمعاً
أسفل عقار نور للذهاب سوياً إلى حيث
سيعقد القران ..+

-طاهر: كلمتي يا رباب احمد وعيلته؟+

-رباب: ايوه يا طاهر ، وجايين في السكة+

-طاهر: طب كويس ، شوفي بقى فؤاد

ومراته+

-رباب: ماشي+

-حسام هاتفياً : انتي فين؟+

-ريم: في الطريق ، ٥ دقائق وهنكون عندكم+

-حسام: اوك ، توصلوا بالسلامة+

-ريم: الله يسلمك يا رب+

-معتز: خلاص بقى يا نجلاء ارحمي امي+

-نجلاء: الله يا مزاميزوو ، ماأنا معرفش حد

إلا أنت وعاوزة أقعد جمبك في الباص +

-معتز: انتي يدوب تاخدي الكرسيين اللي

جمب بعض ، أنا هاقعد فين على حجرك

مثلاً؟؟+

-نجلاء: طب ما نقعد سوا ورا+

-معتز: لأ+

-وليد: برضوه يا منى قولتي لأمك+

-منى: هاعمل ايه يعني ، كان لازم تعرف+

-وليد: وأهي لما عرفت صممت تيجي

معانا+

-منى: معلش يا حبيبي+

-وليد: معلش دي أصرفها من أنهو حته

بالظبط+

-منى: يا ماما+

+.....

-هدى: يالا يا بنات ، خدتوا كل حاجة معاكو+

-نايا: ايوه يا مامي+

-نور: اه+

-هدى: اوعوا تنسوا حاجة ، الفستان ولوازمه

+موجودين

-نور: اها+

-هدى: نائل خد معاك الكتب عشان تذاكر

+هناك

-نائل: ياماما في حد يذاكر في فرح اخته+

-هدى: ايوه ، انت ٢

-نائل: يوووه+

-هدى: نايا تممي ع الغاز والمياه ، اقفلي

المحابس ٣

-نايا: خلاص يا مامي كله تمام+

-هدى: طب يالا بينا ، الجماعة زمانتهم جوم

+تحت

-نائل: اوك+

-نور: طيب+

نزلت عائلة نور إلى أسفل العقار ليجدوا
غالبية الناس في انتظارهم ، وضع الجميع
حقائبهم ومتعلقاتهم الخاصة في السيارات
وفي الأتوبيس ، وحينما اكتمل الجميع
انطلقوا إلى الشرقية ...+

-رباب وهي تحتضن هدى : ازيك يا أم

+العروسة+

-هدى: الله يسلمك يا حبيبتى+

-رباب وهي تقبل نور : عروستنا الجميلة ،

منورة يا قمر+

-نور: ميرسي يا أنطى+

-طاهر: مبروك يا عروسة+

-نور: الله يبارك فيك يا انكل+

-رباب: مش هتسلم على عروستك يا زياد

ولا بتتكسف+

-زياد ببرود : ازيك يا نور+

-نور: تمام+

-زياد: انا هاحط الشنط في العربية+

-طاهر: اوك+

-نور في نفسها: الله ! ماله ده ، بيعاملني
ببرود كده ليه ؟ الظاهر انه لسه زعلان مني ،
طب ما أنا حاولت أصالحه وهو برضوه ع
حاله ده ، بجد حاجة تحبط +

في سيارة هدى ،+

كانت نور تتوقع أن يقابلها زياد باشتياق ،
ولكن للأسف وجدته مندمج مع عائلته
وتجاهلها تماماً إلى أن ركبت سيارتها ،
فجلست شاردة لبعض الوقت ..+

-هدى: مالك يا نانووو ، شكلك مش مبسوط
ليه ؟+

-نور: عادي+

-نايا: هي كده يا مامي من امبارح ، صعبان
عليها انها هتسيبنا+

-نور: بطلي رخامة+

أرسل زياد رسالة نصية لنور كتب فيها :+

(واحشنتني ضحكك ..)٩

كانت نور تجلس في المقعد الخلفي حينما
وصلتها رسالة زياد فعلت الابتسامة وجهها+

-نور وهي تقرأ الرسالة في سرها : واحشنتني
ضحكتك .. ممم+

-نايا: بتضحكي ع ايه وريني كده+

-نور: مالكيش دعوة+

-نايا: مممم.. بقى بتخبي ع اختك حبيبتك ،
طيب ماشي+

-نور: مش هاقولك+

-نايا: يبقى اكيد ده زيزوو+

-نور: اه هو+

-نايا: يباركله يا عم ٣

+.....

في الباص ،،،+

جلس وليد بجوار زوجته ، بينما جلس معتز
بجوار أبيه ، وجلست نجلاء بجوار سلوى و...٢

-وليد: أنا مش عارف لازمتها ايه نجيب امك
معانا ، الناس تقول علينا ايه+

-منى: محدش واخذ باله+

-وليد: ده على اعتبار ان امك غير مرثية
بالعين المجردة٤

-منى: معلش يا ليدووو ، استحملها عشان
خاطري+

-وليد: ماهو لو مكنش عشان خاطرك كان
زمانى مخلص القديم والجديد+

-منى: بحبك يا ليدووو+

-وليد: مافيناش من كده ، احنا في الباص

وممكن أتهور+

-منى: ههههههههه+

-معتز: يعني الست امها مجتش معانا+

-ابراهيم: وارها شغل ده غير انها بتابع

توضيب شقتهم+

-معتز: يارب ينجزوا ويغوروا من عندنا

ونرتاح+

-ابراهيم: مالك مش طايق نجلاء ليه ولا حتى

أمها ، حاططها فوق دماغك وزاعى+

-معتز: زهقت من حوارها الفكسان ده+

-ابراهيم: طب قولي انت عاوز مين+

-معتز: هاقولك بس أما يجي الوقت

+المناسب

-ابراهيم: ربنا يهديك يا بني ويصلح حالك+

-سلوى: وانتى بقى متجوزة يا نوجة+

-نجلاء: لأ يا أنطى+

-سلوى: هما الشباب اتعموا عنك فين ، ده

+انتى حلوة ومدورة+

-نجلاء: بختى قليل هاعمل ايه+

-سلوى: متقوليش كده ، عريسك هيكون

+عندي ان شاء الله+

-نجلاء: لأ انا بفكر في مزاميزوو وبس+

-سلوى : مزا ايه يا بنتى ؟+

-نجلاء: أقصد معتز ابن عمتي+

-سلوى: قولتي لي ، وهو بقى بي فكر فيكي +

-نجلاء: الصراحة لأ ، وانا غلبت معاه +

-سلوى: لأ بقى احكي لي من الأول كده ،

خليني أفهمه

-نجلاء: هصدعك يا أنطي +

-سلوى: لأ أنا مش بصدع من الحاجات دي ،

احكي لي و فاطميني ع الليلة كلها.. ١٠

+.....

في سيارة حسام ،،، +

-حسام لوالده : ان شاء الله يا بابا هتتعرف

عليها هي وعيلتها +

-مصطفى (والد حسام) : بأمر الله يا بني ،

أنا واثق فيك وفي اختيارك +

-حسام: عيلتها طيبين وأصلهم طيب +

-مصطفى: طالما مافيش عليهم أي شبهة

يبقى على بركة الله+

-حسام: اطمن يا بابا+

+.....

في سيارة ريم,,,+

-ريم: أنا فرحانة أوي يا ماما+

-سعاد: ربنا يسعدك يا بنتي+

-ريم: حسام جاب عيلته معاه عشان يعرفهم

بيننا ويخلي ارتباطنا رسمي+

-وجدي: طالما هو ابن ناس وكويس ايه

المانع+

-ريم: والله يا بابا هو محترم وشاريني

وهيعملي كل حاجة أنا نفسي فيها+

-وجدي: ربنا ييسرلك الأمور يا بنتي+

-سعاد: يا رب+

-ريم: أميييين ...+

+.....

بعد عدة ساعات وصل الجميع إلى القرية
التي يقطن بها الحاج فاروق عم نور ، وخلال
الطريق كان يتبادل زياد مع نور الرسائل
النصية .. وما إن وصل الجميع حتى وجدوا
عشرات الأشخاص في استقبالهم و..

-فاروق: يا مرحب يا مرحب+

-هدى: ازيك يا حاج فاروق+

-فاروق: البلد نورت بيكي يا ست هدى انتي

وست العرايس+

-هدى: الله يخليك يا رب+

-فاروق: اومال فين عريسنا+

-هدى: اهوو هناك مع أهله ، تعالى يا حاج

أما أعرفك بيهم+

-فاروق: ماشي يا ست هدى+

-هدى بصوت عالي : زيااااااا ، زيااااااا+

-زياد: ايوه يا طنط+

-هدى وهي تشير للحاج فاروق: ده الحاج

فاروق عم نور اللي كلمتك عنه+

-زياد: اها .. اهلا وسهلا بيك يا حاج+

-فاروق: أهلا بيك يا عريس ، نورت البلد+

-هدى: ده سيادة اللواء طاهر والد زياد ، ودي

الست رباب هانم والدته+

-فاروق وهو يصفح طاهر: أهلا بيك يا سيادة

اللوا+

-طاهر: الله يخليك يا حاج+

-فاروق: منورة يا هانم+

-رباب: شكراً يا حاج+

-فاروق: اتفضلوا يا جماعة احنا مجهزين كل

حاجة عشانكو+

-نجلاء: الله ، البلد دي شكلها حلو أوي+

-سلوى بقرف : ممم.. مش أوي يعني ١٢

-نجلاء: حمدلله ع سلامتک أمزاميزوو+

-معتز: الله يسلمك ، منورة يا طنط+

-سلوى: اها .. بقى ده بقى مزاميزوو+

-نجلاء: أيوه هو يا انطي+

-سلوى وهي تتأمل معتز : لا فعلا ليكي حق

تموتي عليه ده شاب حليوة ومركز وطول

بعرض ، خدي بالك لأحسن واحدة تخطفه

منك ولا حاجة ٣

وبينما كانت سلوى تتحدث عن معتز تعثر

هو في طريقه وسقط على وجهه و..٨

-معتز: آآآآه ، في حد عينه مأورة ومدورة

جأب في سيرتي ١٢

-أبراهيم: مش تأخذ بالك وأنت ماشي+

-معتز: الحمد لله ، مأهو العين صأبتي ورب

العرش نجأني+

-أبراهيم : يستأهل الحمد ع كل آال+

توجه الضيوف جميعهم إلى منزل الآج

فأروق آيآ سآعدهم الآدم المآجودين

هناك في ارشآدهم إلى آجراتهم بالمزل أو

إلى البيوت الآرجية الملققة بالدار .. رأأت

هأى زيآد وهو يآرج من غرفته مع أهله

فطلبت منه أن تتآآ قليلاً معه و..+

-هأى: زيآآآآآآ ، زيآآآآآآ+

-زياد: خير يا طنط في حاجة+

-هدى: حطيتوا حاجتكو في الأوضة+

-زياد: ايوه ، ماما بتظبط الدنيا هناك+

-هدى: طب كويس ، أنا عاوزاك شوية+

-زياد: خير+

-هدى: تعالى ، هنتكلم في الأوضة اللي هناك

دي+

-زياد: طيب+

دلفت هدى ومعها زياد إلى احدى الغرف
بالتابق الأرضي وتأكدت من عدم وجود أي
أحد بالخارج و...+

-هدى: بجد أنا مش عارفة أقولك ايه يا بني+

-زياد: تقولي ايه في ايه؟+

-هدى: يعني أنا مش لاقية أي كلام أشكره

بيه ع اللي عملته معايا ومع بنتي+

-زياد: أنا معملتش حاجة ، أنا فعلا بح...+

-هدى مقاطعة : متقولش كده ، انت عملت

كثير+

في تلك الأثناء كانت نور تبحث عن والدتها

هدى لتطلب منها أن تساعدتها في اعداد

فستان الزفاف وتجهيز متعلقاتها كعروسة ،

لم تجدها في غرفتها فنزلت للطابق الأسفل

وبالفعل وجدتها تتحدث مع زياد فاقتربت

منهم لتستمع إلى

o!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والخمسون

+

+

الحلقة الخامسة والخمسون :+

كانت نور تبحث عن والدتها هدى لتطلب
منها أن تساعدنا في اعداد فستان الزفاف
وتجهيز متعلقاتها كعروسة ، لم تجدها في
غرفتها فنزلت للطابق الأسفل وبالفعل
وجدتها تتحدث مع زياد فاقتربت منهم
لتستمع إلى ما يقولون وكانت المفاجأة
كالصاعقة المدوية بالنسبة لها ،،،+

-هدى : يا زياد يا ابني أنا لسه عند وعدي
ليك ، اطلب الفلوس اللي انت عاوزها ، أنا
عارفة اني فرضت عليك جوازك من بنتي
عشان تحميها ، وإنك مكونتش موافق
تتجاوزها أصلا+

-زياد: الحقيقة آآآآ..+

-نور في الخارج : مش ممكن ، ايه اللي انا

بسمعه ده+

-هدى: ماتتكسفش ، أنا عارفة انت ضحيت
بحاجات كتير عشان توافق ع جوازك من نور

و..+

-زياد مقاطعاً : يا طنط متقو...٣

-هدى مقاطعة: لأ ده حقك ، وانا مينفعش
أضيع عليك حقك ، وانا اعتبرتها صفقة
بالنسبالي ، فحرام تعبك مع نور يضيع ع
الفاضي من غير حتى ما تاخذ مقابل لده٣

-زياد: لا يا طنط+

-هدى باصرار: اطلب اللي انت عاوزه وأنا
تحت أمرك .. سعادة بنتي وحمائتها أغلى
عندي من أي فلوس+

-زياد: يا طنط حضرتك فهماني غلط أنا..+

-هدى: ولو حابب تنفصلوا بعد كده مافيش
مشكلة ، انت عارف ان جوازك منها عشان
بس تحميها من سامح لا أكثر ولا أقل ١٠

-زياد: طنط اسمعيني من فضلك+

-نور في الخارج وهي تبكي : يعني ايه الكلام
اللي أنا سمعته ده ، يعني زياد اتجوزني بس
عشان مامي طلبت منه ده ، وكمان بمقابل
مادي .. يعني ما..مافيش حب.. مافيش حتى
اعجاب .. أنا..أنا مش مصدقة وداني ، أنا
بالنسبale مجرد صفقة ، ليه عملتي فيا كده
يا مامي؟؟ ليه بعيني لزياد؟؟؟ كل ده
عشان تبعدي سامح عني ، ياريتك سبتيني
لسامح وما اتخدعتش في زياد ، أنا قلبي كان
حاسس ان في حاجة مش مضبوطة ، كان
حاسس ان زياد مغصوب ، استحالة كان

بيحبي ولا حتى هيجبني ، طب أنا ذنبي ايه
يتلعب بمشاعري وحياتي ، ليه عملتوا فيا
كده ، لبيبيبييه ??? حرام عليكوا ، حرام...!!

ثم صعدت إلى غرفتها وهي تبكي بحرقة
على حلم انتهى قبل أن يبدأ .. ١٠

-زياد: يا طنط اسمعيني ، أنا مش عاوز
حاجة من اللي انتي بتقولها دي+

-هدى : يا بني+

-زياد: يا طنط أنا فعلاً معجب بنور ، وعاوز
أبدأ حياتي معاها ١٠

-هدى بفرحة: انت بتكلم جد+

-زياد: ايوه يا طنط ، أنا نور دلوقتي بقت
شيء أساسي في حياتي ، ممكن لسه مش
عارف ان كنت بحبها زي ماهي بتحبني ،
يعني بنفس الدرجة ولا لأ ، لكن اللي واثق

منه انها لازم تكون جزء من حياتي ، ويومي
مش هيكون إلا بيها ، أنا عمري ما اعتبرت
نور صفقة بالنسبالي ، بالعكس نور دخلت
حياتي وحركت حاجات فيا و..+

-هدى: ربنا يسعدك يا زياد زي ما فرحت
قلبي بكلامك ده+

-زياد: ربنا يقدرني وأسعدها ، واحبها بدرجة
كبيرة٤

-هدى: أنا واثقة انكو هتحبوا بعض ، لأن
قلبكوا نضيف ، ونور كمان طيبة ورقيقة
وتتحب بسرعة مش عشانها بنتي ، انت
اتعاملت معاها وأكد عارف هي ازاي ا

-زياد: فعلا هي رقيقة ودي أول حاجة
شدتني ليها+

-هدى: وايه كمان ؟؟؟٦

+.....

في غرفة نور بمنزل عمها ،،،+

دلفت نور إلى داخل الغرفة وأغلقت عليها
الباب وظلت تبكي بحرقة ، شعرت بالاهانة
بأنه لا قيمة لها ، بأنها كالسلعة التي تباع
لأجل من يدفع أكثر..+

-نور: أنا بيتلعب بيا اهيء اهيء ، لأ وماليش
قيمة زي أي حاجة بيعوها للي يدفع
أكثر ، مكونتش أتخيل انك كده يا زياد ،
كسرتني انت ومامي عشان خاطر ايه؟؟
ماشى يا زياد ، وزى ما مامى فرضتني
عليك وانت قبلت بيا غصب ، أنا هخليك
تكره اليوم اللي وافقت فيه ع الاتفاق ده ،
زي ما كسرت قلبي ووجعتني أنا هاكسرك ..
ومابقاش نور إلا لو دمرتك يا زياد !!!!!! ١٣

+.....

في الخارج ،،،+

-ريم: اومال فين العروسة+

-نايا: في الأوضة فوق+

-ريم: ها قررتي تلبسي ايه؟+

-نايا: محتارة بين فستانين+

-ريم: مميمم... طب تعالي نختارك

+المناسب

-نايا: اوك+

+....

-معتز: المكان حلو أوي+

-حسام: الصراحة أه+

-سلوى: أول حاجة اوعي تباني مدلوقة عليه
، الرجالة طول عمرهم عينيهم فارغة
مايحبوش الست المدلوقة+

-نجلاء: أها ، وايه كمان+

-سلوى: دائماً حسسيه انك مطلوبة
ومرغوبة+

-نجلاء : ازاي ؟+

-سلوى: خليه يشوفك والناس بتعاكسك ه

-نجلاء: يا حسرة عليا ، ده محدش بيعبرني
من أساسه ٨

-سلوى: ما أنتي اللي عبيطة مركزة مع واحد
بس وسايبة الباقي+

-نجلاء : تقصدي ايه ؟+

-سلوى : ارمي الهلب ع صاحبه ، خليه يغير

، فلفليه كده وشعوطيه+

-نجلاء: أها...+

+.....

-فاروق: يالا يا سعدية ودي الوكل للضيوف+

-سعدية: حاضر يا حاج+

-فاروق: مش عاوز حاجة تبجي ناجصة+

-سعدية: اطمن يا حاج فاروق+

-فاروق: او مال فين ولدي سامح؟+

-سعدية: ماخبرش ، مش باين من بدري ٢

-فاروق: طيب روحي خلصي اللي جوتلك

عليه+

-سعدية: حاضر+

-فاروق بعد أن انصرفت سعيدة : فينك يا
ولدي ، مش باين خالص اكده ، ده تليفونك
مجفول ومحدث عارفلك طريق ، ربنا يستر
وماتعملش حاجة تخلينا كلنا نروح في داهية
.. جيب العواجب سليمة يا رب+

+.....

انتهت هدى من حديثها مع زياد وهي
مطمئنة الآن على ابنتها ، فهي أصبح بين
يدي رجل أمين عليها يحميها من أي خطر ،
ثم صعدت إلى غرفة نور حتى ...+

-هدى وهي تطرق باب الغرفة :
(طق..طق..طق) نانووو حبيبة قلبي ، افتحي
يا عروسة (طق..طق..طق) +

-نور: طيب+

فتحت نور الباب وكان يبدو وجهها مختلفاً
تماماً ، تعجبت هدى من شكل نور ، فهي لا
تبدو كالعروسة السعيدة وإنما كمن في حداد
+،،،

-هدى: الله ، مالك يا نور؟؟ فيه اللي حصل
+؟؟

-نور باقتضاب : مافيش+

-هدى: لأ شكلك بيقول ان في حاجة ، وفي
حاجة كبيرة كمان+

-نور: عادي يا مامي ، ارهاق+

-هدى: برضوه مايكونش منظر كده ، ده
انتي زي ما تكوني معيطة+

-نور: لأ تعبانة شوية+

-هدى: لأ مش تعبانة ، في حاجة حصلت

ولازم تقوليلي ايه هي !!+

-نور بضيق: يوووه ، قولتلك يا مامي مافيش

حاجة ، انتي هتزعليني بالعافية+

-هدى: مالك بتكلميني كده ليه ؟؟+

ثم دلفت ريم ونايا إلى غرفة نور و..+

-نايا: يالا يا عروسة+

-ريم: احنا جايبين نظبطك آخر حاجة+

-نايا بعد أن رأت وجه نور : الله ، مالك يا نور

، شكلك مش مبسوط+

-نور: مافيش+

-نايا: ازاي مافيش !!+

-ريم: لأ في ، انتي مش شايفة شكلك عامل

ازاي ، بصي للمراية وهتفهمني نقصد ايه+

-نور: يوووه ، انتو عاوزين ايه الوقتي +

-نايا: الله ، مش انتي العروسة ؟+

-نور: ايوه أنا الزفتة+

-هدى: نور !!! اتكلمي عدل مع اختك+

-نايا: معلش يا مامي هي تلاقيها تعبانة

ومتوترة+

-ريم: خلاص يا جماعة اهدوا شوية+

-سعدية : ممكن ادخل+

-هدى: اتفضلي يا سعدية ، ده بيتك واحنا

اللي ضيوف عندك+

-سعدية: انا جايبة الوكل للعروسة وليكوا+

-نور: شكراً مش عاوزة+

-ريم: ميرسي ليكي يا أنطي سعدية+

-سعدية: هه+

-هدى: بتشكرك يا سعدية ع تعبك+

-سعدية: اني معملتش لسه حاجة+

-هدى : كتر خيرك+

-هدى: أنا هاروح أشوف أوضتك انت وزياد
جهزت ولا لأ ، وانتو يا بنات ساعدوها تلبس ،
وانا رجعالكو تاني+

-ريم: اطمني يا أنطي هنظبها لك ع الأخر+

-نايا: اوك يا مامي+

+....

في غرفة أخرى كان يوجد بها وليد وزوجته

+,,,

-وليد: مش يالا بقى+

-زياد: عريس بقى+

-طاهر: ممم.. لأ في حاجة تانية بسطاك+

-زياد: الصراحة يا بابا أنا حاسس اني شلت
حملت تقيل من على صدري واني هبدأ من
أول وجديد+

-طاهر: خير يا بني+

-زياد مكملًا: كلامي مع طنط هدى خلاني
أحس بأن في مشاعر لنور في قلبي ، محتاجة
بس مننا اننا نهتم بيها وهنكون أسعد
زوجين وحبيبين ان شاء الله

-طاهر: ربنا يهنيكو يا زياد ، وانا مش
هو صيك عليها+

-زياد: ده كل الناس بتوصيني ع نور ، ان
ما في حد بيوصيها عليا+

-نائل: حدوتة حلوة اوي+

-ابراهيم: دي مش حدوتة يا بني ، دي قصة

حقيقية ٢

-نائل: أها+

-ابراهيم: قولي بقى+

-نائل: أيوه يا عمو+

-ابراهيم: انت في سنة كام؟+

-نائل: في اولى ثانوي+

-ابراهيم : ماشاء الله ، يعني سنة كمان

وهتبقى ثانوية عامة ٣

-نائل: ان شاء الله+

-ابراهيم: وناوي تتخصص ايه+

-نائل: لسه مش عارف+

-ابراهيم: لأ لازم تعرف من دلوقتي ، شوف
انت ميال لايه واختاره ، متخليش حد يفرض
عليك رايه و..+

-معتز من بعيد: يا سلام يا بوخليل لو تعمل
بالنصيحة دي معايا+

-ابراهيم: انت ابني ولازم أديك ع دماغك ٢
-معتز: الله يكرمك آحاج ، ازيك نائل ، انت
عامل ايه ؟+

-نائل: تمام+

-نائل هامساً لمعتز: أبوك ده أنتيكا ٢

-معتز: بس ياوض ، اتكلم عدل عن حماك ٦
-نائل: حمايا ؟+

-معتز: متخدش في بالك+

-حسام مقاطعاً: يا ميزووو ، تعالى يالا ،

العريس عاوزنا معاه+

-معتز: اشطا ، انا جاي+

-حسام: كلم وليد خليه يحصلنا+

-معتز: اوك+

جاء المساء ، وكان كلاً من زياد ونور قد بدأوا
الاستعداد في غرفتيهما من أجل مراسم كتب
الكتاب ، وبدأ حضور أهل القرية إلى الصوان
المقام خارج المنزل ، وكذلك حضر معهم
الضيوف القادمون بصحبة العروسين ...+

كان صوان الفرخ مقسم إلى قسمين أحدهما
خاص بالرجال ، والأخر بالنساء ..+

كان الحاج فاروق يستقبل الجميع ويرحب
بهم ويقف بجواره طاهر والد زياد و ابراهيم

والد معتز و...+

-الحاج فاروق: اتفضلوا ، اتفضلوا+

-أحد الأشخاص: مبروك يا حاج+

-الحاج فاروق: الله يبارك فيك+

-الحاج فاروق : مبروك يا طاهر بيه+

-طاهر: الله يبارك فيك يا حاج فاروق+

-ابراهيم: مبروك يا طاهر+

-طاهر: الله يبارك فيك يا ابراهيم ، عقبال ما

نفرح بمعتز+

-ابراهيم: ان شاء الله+

ظل فاروق يتقرب وصول ابنه الذي كان

مختفياً طوال النهار و..+

-فاروق في نفسه: فينك كل ده يا ولدي ، أني

هموت من الجلج عليك ، وانت ولا كأن ليك

أهل واصل .. الناس هتسألني عنك ،

هاجولهم ايه ، ربنا يستر وما يكونش ناوي
يعمل اللي في دماغه . عديها ع خير يااااا رب

ا!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس والخمسون

+

+

الحلقة السادسة والخمسون: +

كان الجميع قد استعد لمراسم عقد القران ،
ولم يعد هناك أي شيء ناقص سوى نزول
نور من غرفتها وتوكيل عمها لكي يزوجها لـ

زياد ، +

كانت نايا وريم قد انتهيتا من تجهيز نور التي
بدت جميلة للغاية رغم الحزن البادي على
وجهها ،+

ساعدت منى (زوجة وليد) السيدة هدى -
وكذلك فعلت رباب وسلوى- في الترحيب
بالضيوف واستقبالهم ، جلست نجلء تشاهد
معتز الواقف مع العريس وأصدقائه من
على بعد وهي تفكر فيما قالته لها سلوى
رغم عدم اقتناعها به+

-سعيدة: ها يا ست هدى العروسة جهزت+

-هدى: هطلع أشوفها+

-رباب: سمعونا زغرودة يا بنات ، وعقبالكم

جميعا!!!!

-احدى السيدات: لووووولوووولي+

-سيدة اخرى : يالا يا به انتي وهي هيصوا+

وبدأت الأغاني الخاصة بالأفراح تشعل الأجواء

بين السيدات الحاضرات داخل المنزل+

طرقت هدى باب غرفة نور ثم دلفت للداخل

، رأت ابنتها وهي ترتدي فستان الفرحة ،

أدمعت عيناها وقبلتها من جبينها و...+

-هدى وهي تقبل ابنتها : بسم الله ماشاء

الله ، زي القمر ، ربنا يحميكي+

-نايا: ايه رأيك يا مامي في شغلنا+

-هدى: عشرة على عشرة يا نوتة عقبال ما

نزوءك انتي كمان ، كبرتي يا نور وبقيتي

عروسة ، ياما كان نفسي أبوكي يكون معانا

في اليوم ده ويشوفك مع عريسك+

-نور في نفسها: بابي لو كان عايش ماكنش

هيخلصه اللي حصل فيا+

-معتز: أومال قريـب نور الرزل فين ، مش

شايـفـينه يعني من ساعة ما جينا+

-زياد: مش عارف والله+

-معتز: احسن ، يا رب مانشوفه ، لأحسن ده

بيقول يا شر اشتر+

-زياد: ربنا يستر+

+.....

في داخل المنزل ،،،+

كانت نجلاء تجلس وحيدة تنظر لمن حولها ،

وكان الحذاء الذي ترتديه ذو كعب عالي

فسبب آلاماً ل قدميها وفي نفس الوقت كانت

تشعر بالجوع و...٢

-نجلاء لنفسها: وأنا هفضل أعدة كده لوحدي

زي قرد قطع محدش معبرني ، مزاميزووو

واقف هناك مع صحابه ، وأنكل ابراهيم قاعد
مع الرجاله يسلم عليهم وهاتك يا رغي ،
وحتى طنط سلوى ملبوخة مع المعازيم ،
وأنا كده هافضل أغني ظلموه ، أما أقوم
أشوف حاجة كده أكلها تسليني لأحسن
جوعت ... آآآآه يا رجلي ، الكعب ورمهالي ،
أنا عارفة ملبستش البلاينا ليه ، الله
يسامحك يا طنط سلوى ، أديني مشيت
وراكي وقولت ألبس واتزوء وأهوو كله طلع
عليا .. آآآخ ٢

قررت نجلاء أن تتوجه إلى المطبخ لتبحث
عن شيء ما تأكله ، وبينما كانت في طريقها
إلى المطبخ لم تلاحظ هي وجود بلاطة في
أرضية المنزل شبه مكسورة ، فتعثرت بها
وكانت على وشك السقوط على وجهها ،
ولكن ساعدها شخص ما و...+

-نجلاء بخجل : انت بتعمل ايه ؟+

-سامح: كده أسرع وأريحلك+

-نجلاء: شكراً ، تعبتك+

-سامح: ميهمكيش ، أني معملتش حاجة ،

بس رجلك لسه بتوجعك+

-نجلاء: يعني بذمتك هتكون خفت مسافة

ما شلتنى من هنا لهنا

-سامح: أه صوح+

-نجلاء: لامؤاخذة مقصدش أكلمك كده، بس

لسه بتوجعني+

-سامح : طب أجيبلك مياه وتلج عليها ؟+

-نجلاء: متشكرة ، انت بس ناديلي أي حد

من قرابيبي يجي يساعديني+

-سامح: مين جرابيينك ؟؟+

-نجلاء: مزاميزووو أو انكل ابراهيم+

-سامح: مازا ايبييه ؟؟+

-نجلاء: لامؤاخذة معتز ابن عمتي+

اعترض سامح وغضب حينما سمع باسم
رجل سيأتي للكشف على نجلاء ، وأصر على
أن يأتي بزوجة أبيه بدلاً منه ...١٩

-سامح وهو يبتعد عنها : احنا معندناش
رجالة تكشف ع حريم ، أني هناديلك مرات
ابوي تيجي تشوفك+

-نجلاء بغضب : حريم مين ؟؟؟ خد يا جدع
انت !! استنى هنا ، ايه ياخواتي الرجالة
الغريبة اللي هنا دي !!!! أل حريم أل ع

+.....

بحث سامح عن زوجة أبيه لكي يحضرها

لتطمأن على نجله و..+

-سامح: مرات أبوي ، معلى عاوزك شوي+

-سعدية: انت فين يا سامح ، ده الحاج

فاروق جالب عليك الدنيا من بدري+

-سامح: كان ورايا مصلحة بقضيها ، تعالى

بس عاوزك+

-سعدية : خير يا ولدي+

-سامح: في حرمة وجعت عند المطبخ وباين

رجلها اتلوت ولا حاجة هناك ، تعالى معايا

شوفيها+

-سعدية بخضة: يا ساتر يا رب+

بالفعل ذهبت سعدية لتري نجله و..+

-سامح وهو يشير على نجلاء : أهى يا مرات

ابوي ، اللي جاعدة هناك دي+

-سعدية: مالك يا بتي ، ايه اللي حوصل+

-نجلاء: مافيش يا طنط ، كنت بدور ع

المطبخ فاتكعبلت ووقعت+

-سامح: شوفي اكده ان كانت رجلها ورمت+

-سعدية: وريني كده رجلك يا بتي+

-نجلاء وهي تشير لسامح : والأخ ده هيفضل

واقف يبص علينا ولا حاجة يعني+

-سامح وهو يدير وجهه : هه ، لامؤاخذة+

-سعدية: ياالني يا بتي ، ده رجلك ازرجت

جوام+

-نجلاء: آآآآه ، بالراحة يا طنط لأحسن مش

قادرة+

-سعدية: روح يا سامح اطلب الحكيم يجي

يشوف رجل اللي بنية+

-سامح: حكيم !! لأ أني هشوف البت نبوية+

-سعدية: البت نبوية هنا ، استناني أني هاروح

أجيبها من جوا+

-نجلاء: نبوية مين والناس نايمين !! انا عاوزه

أروح عند قرايبيه

حاولت نجلاء الوقوف على قدمها ولكنها لم

تتحمل الألم فجلست مرة اخرى ...،+

-نجلاء: آآآآآآآآآآآه+

-سامح: ما أنا جوتلك اجعدي أحسن+

-نجلاء: طبعاً فرحان فيا+

-سامح: وأنا هفرح فيكي ليه+

-نجلاء: عشان كنت رايحة أكل من المطبخ+

-سامح: طب ما تكلي هو أني حوشتك+

-نجلاء: تلاقيك باصلي في الأكل+

-سامح: وگل ايه اللي هبصلك فيه ، ده انتي

حتى شكلك مربرب وحلو+

-نجلاء: ايه مربرب دي ؟؟؟ لو سمحت أنا

شكلي سمبتيك ٢

-سامح: لأ انتي شكلك حلو اكده+

-نجلاء وهي تمط شفيتها : يا سم !+

-سامح في نفسه: ايه البت الغريبة دي ،

مالها اخدة في نفسها مجلب اكده ليه ، بس

البت الصراحة مدملكة في بعضيها شبه

البطة البلدي المتزغطة صوح ٢١

+.....

في خارج المنزل ،،،+

-ابراهيم : واد يا معتز+

-معتز: ايه يابوخليل+

-ابراهيم: البت نجلاء مش باينة ا

-معتز: ليه هي أد الكف لا سمح الله ، دي
شبه ضرفة الدولار هتبقى مش باينة ازاي

يعني؟؟ ٥

-ابراهيم: يا واد اسكت ، بت خالك كانت

قاعدة هناك من شوية وبعد كده

مشوفتهاش+

-معتز: تلاقىها بتعث هنا ولا هنا ، ما انت

عارفها لو ملاقتش حاجة تعملها هتدور ع

حاجة تاكلها

-ابراهيم: أنا هاروح أشوفها+

-معتز: خد راحتك آحاج+

-ابراهيم: مش جاي معايا ؟+

-معتز: لأ+

-ابراهيم: نفسي أعرف جايب البرود ده منين

؟؟ في واحد مايخفش ع بنت خاله !!+

-معتز: نجلاء !!! دي يا والدي مايخفش

عليها ، دي يتخاف منها+

-ابراهيم: يا ساتر عليك ، اوعى من سكتي+

-معتز: أل يعني أنا اللي ساددها+

+.....

بحث ابراهيم عن نجلاء داخل المنزل إلى أن

وجدها جالسة على المقعد و....+

-ابراهيم: نجلاء .. نجلااااااااااا ، مالك يا بنتي+

-نجلاء: الحقني يا انكل اتكعبلت ورجلي

+ورمت

-ابراهيم : بتقولي ايه؟؟+

-سامح وقد منعه من الاقتراب : رايح فين
يا حاج؟+

-نجلاء بصوت مرتفع : سيبوه ده جوز
عمتي+

-سامح: لامؤاخذة يا حاج ، اللي مايعرفك
يجهلك+

-ابراهيم : هه .. ولا يهملك يا بني ، ايه اللي
حصلك يا نجلاء يا بنتي+

قصت نجلاء على ابراهيم ما حدث لها ، بينما
ظل سامح صامتاً يستمع إلى ما يقولون و..+
-سامح في نفسه: ممم.. طلع اسمها نجلاء ،
والله اسم موش بطلال واصل+

-نجلاء: والجدع اللي هناك ده هو اللي

ساعدني+

-ابراهيم وقد التفت ليري سامح: شكراً يا

بني+

-سامح: أني معملتش حاجة يا حاج+

-ابراهيم: كتر خيرك ، ها يا نوجة قادرة

تقفي+

-نجلاء: مش قادرة ، رجلي لسه بتوجعني+

-ابراهيم: طيب استني أما نكلم الحاج فاروق

يجيلنا دكتور ولا حاجة+

-سامح مقاطعاً: هو انت تعرف الحاج فاروق

يا حاج+

-ابراهيم: أيوه يا بني ، ده نسيب صاحب

ابني+

-سامح: أها+

-ابراهيم: بتسأل ليه+

-سامح: اصل أنا وِلد الحاج فاروق ، سامح

+!

-ابراهيم: بجد؟؟ اهلا بيك يا بني ، انا برضوه

بقول الشهامة دي متخرجش بره العيلة+

-سامح: الله يكرمك يا حاج ، ع العموم أني

بعث أجيب البت نبوية الممرضة وهي

هتعالج الست نجلاء+

-ابراهيم: تسلم يا بني+

جاءت نبوية الممرضة مع سعدية لتكشف

على قدم نجلاء وتربطها برباط ضاغط ، بينما

ظل سامح باقياً حتى اطمأن عليها ثم رحل

+...

-نجلاء في نفسها : ماله الجدع ده بيبصلي
كده ليه ، شايفني بلياتشو قصاده ، استغفر
الله العظيم ٢

-نبوية: هي كويسة يا سي سامح+

-سامح وهو يعطيها المال : طب خدي دول
يا نبوية+

-نبوية بفرحة: ياخذ عدوينك يا سي سامح ،
ونفرحوا بيبك اجريب+

-سامح: توشكري ، يالا روعي شوفي اللي
وراكي+

-نبوية : حاضر+

-سعدية: ان شاء الله يا بتي هتبجي
كويسة+

-نجلاء: ان شاء الله+

-ابراهيم: هتقدري تمشي عليها؟+

-نجلاء: اه ، هسند عليك يا أنكل+

-سامح: أني ممكن يعني ..آآآ... أساعدكم

+آآ..

-نجلاء: شكراً+

-ابراهيم: كتر خيرك يا بني+

رفضت نجلاء أن يساعدها سامح مرة أخرى
واكتفت بأن تستند على زوج عمته ابراهيم
حتى تصل إلى المكان المخصص للسيدات ،

فقد وصل المأذون الآن إلى المنزل ،

وانطلقت الزغاريط عالياً

و.....!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والخمسون

+

+

الحلقة السابعة والخمسون: +

وصل المأذون الآن إلى المنزل ، وانطلقت
الزغاريط عالياً ، وأطلقت بعض الأعيرة
النارية في الهواء ايذاناً ببدء مراسم عقد
القران ..+

كانت نور في غرفتها بالطابق العلوي تشعر
بالتوتر والضييق والاختناق ، هي رافضة لتلك
الأكذوبة ، ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع
أن تكشف الملعبوب الذي قامت به والدتها
أمام الجميع وإلا ستكون العواقب وخيمة ،
لذا عليها الآن أن تتحمل ذلك العذاب

النفسي حتى تعود إلى القاهرة مرة أخرى

وتنفصل عنم خدعها ..+

-نايا بفرحة : المأذون جه يا أحلى عروسة+

-ريم: أخيراً!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ، النحس هيتفك عننا

وهتتجوزي يا لوزة+

-نور: هه+

-نايا: مالك يا نور مش على بعضك من

الصباحية+

-نور: عادي+

-نايا: في ايه اللي مضايقتك+

-نور: مافيش+

-نايا: ده انا اختك ومش هتوه عنك يا نور+

-نور: يا نايا عشان خاطري ، سيبيني في حالي

الوقتي+

-ريم: خلاص يا نوثة هي تلاقىها بس صعبان
عليها انها هتتجوز وتسيبكم+

-نايا: مممم..+

-ريم: عقبالنا يا رب+

-نايا: بقيتي هتموتي ع الجواز+

-ريم: أنا طول عمري ياختي هموت عليه ،
بس محدش حاسس بيا+

صعدت كلاً من رباب وهدى إلى غرفة نور ،
ولحق بهم زياد ..+

-رباب من الخارج : لولوولولووولي+

-هدى: يالا يا عروستنا ، عريسك مستني
على نار تحت+

-رباب: والماذون جه ، وهنكتب الكتاب
ونعلي الجواب+

عروسته ، ولكن نور ظلت ثابتة كالصنم في
مكانها إلى أن دفعتها نايا و..+

-زياد في نفسه: ماشاء الله قمر ، ربنا بياركلي
فيكي يا أحلى حاجة حصلتلي وهتحصلني+

-نايا: يالا يا عروسة ، روعي مع عريسك+

-نور: هه+

-نايا: تعالی یا عریس خد اید عروستك+

-رباب: لوووولوووولي+

-زياد بقلق : آآآآ..ازيك+

-نور باقتضاب: تمام+

-هدى: يالا يا ولاد ، الناس مستنينكو تحت+

-رباب: زي القمر ، الله يحميكو يااااا رب

ويكفيكو شر العين+

-فاروق: كنت فين يا ولد من الصبح؟؟+

-سامح: مصلحة بجضيها يا بوي+

-فاروق: مصلحة ايه دي؟؟ اوعى تكون يا

ولد ناوي ع مصيبة!! أني مش ناجص+

-سامح: لأ يا بوي والله ما عملت حاجة ، أني

بس ..بس+

-فاروق: انت ايه ما تنطج؟؟+

-شخص ما من بعيد: يا حاج فاروق

العرسال وصلوا+

-فاروق: طيب جاي+

-شخص آخر: يااااااا حاج ، الناس بتسأل

عليك+

-فاروق : ماشي+

-فاروق: هنتكلم بعدين يا سامح ، بس
اقسم بالله لو ناوي ع مصيبة من بتوعك
مش هيحصل طيب+

-سامح: اطمن يا بوي ، أئي هبسطك+

-فاروق: استر يا رب+

+.....

في داخل صوان الفرخ ،،،+

جلس زياد بجوار نور على الكوشة
المخصصة لهم ، واجتمع حولهم الأصدقاء
والأقارب و..+

-معتز وهو ينظر لنايا : مبرووووووك أعريس
، النبي قمر ومنور٢

-زياد: الله يكرمك ، بس ارحم عينك شوية+

-معتز: آآآآآخ .. يا بختك+

-زياد: استرھا يا رب+

-حسام: مش هتخلص منه النهاردة+

-وليد: الليلة ليلتك يا عريس ، عاوزين أسد

بيرمح

-معتز: لم نفسك انت وهو+

-نايا: ماشاء الله لاقين ع بعض أوي+

-ريم: جدااااا+

-منى: مبروك يا أحلى عروسة ، تتهنوا يااااا

رب+

-هدى: افردي وشك يا نور ، الناس بتتفرج

عليكي+

-نور: ان شاء الله+

جلس والد حسام (مصطفى) بجوار والد

ريم (وجدي) ، وظلوا يتحدثان سويا و..+

-مصطفى: أنا اتشرفت بمعرفتك يا استاذ

+وجدي

-وجدي : الله يكرمك يا د. مصطفى+

-مصطفى : عنده حق حسام ابني يحكي

+عنكم بكل خير+

-وجدي: الله يخليك ، ده بس من اصلكم

+الطيب+

-مصطفى: بسم الله ماشاء الله ، بنتك

+كمان شكلها محترم ومؤدب+

-وجدي: أنا مربيتها كويس ، وهي الحمد لله

+بتسمع كلامي أنا ووالدتها+

-مصطفى: احنا ان شاء الله أما نرجع

+بالسلامة عاوزين نجي نزوركم+

-وجدي: تنورونا والله+

جلس زياد بجوار المأذون وفي مقابله جلس
الحاج فاروق وكيل العروسة ، وبدأت مراسم
عقد القران ، كانت نور تراقب بعيونها ما
يحدث وبداخلها بركان ثائر ، هي ترفض ما
يحدث ولكنها عاجزة عن الاعتراض ، ترى
الفرحة في أعين والدتها ومن حولها ، فتعجز
عن النطق بما يشتعل في صدرها ، أصبح ما
عليها الآن هو الصمت إلى أن تستطيع أن
تواجه زياد بالحقيقة وتنتهي تلك المهزلة ..
ظلت شاردة لفترة إلى أن جاء إليها أحد
الأشخاص ومعه الدفتر لكي توقع على عقد
الزواج .. أمسكت بالقلم وظلت مترددة ..
الكل يتربق ما ستقوم به ، لا مفرد أمامها إلا
أن توقع بالموافقة رغم رفضها لما يحدث +
-مساعد المأذون: وقعي هنا يا عروسة ..
ياااااا عروسة+

-هدى: يالا يا عروسة ، امضي +

-رباب: ها يا نور+

-نور: طيب+

وما إن وقعت نور على عقد الزواج حتى علا
صوت الزغاريط وانطلقت الأغاني و..٢

-حسام: مبرووووووووووك+

-طاهر وهو يقبل ابنه : الف مبروك يا بني+

-زياد: الله يبارك فيك يا بابا+

-فاروق: مبروك يا ولدي+

-زياد: الله يبارك فيك يا حاج فاروق+

-هدى وهي تحتضن رباب: مبروووك يا رباب

يا حبيبتي+

-رباب: الله يبارك فيكي يا هدهووودة ،

عقبال ما نفرح بعيالهم+

-هدى: يا رب أمين+

-نايا: مبروك يا عروسة+

-ريم: مبروووك يا أحلى نانووو في الدنيا+

-منى: الف مليونوون مبروك يا عروسة+

-نور في نفسها: بتباركولي على ايه ، ع بختي

المهيب ولا حظي الأسود ، ده انا اضحك عليا

واتبعت بالرخيص واتقبض فيا تمنى من

بدريه

-معتز: مش يالا بقى نرقص وننظيط ، احنا

مش أعدين في عزا+

-حسام: ايوووه يالا يا عريس+

-زياد: اصبروا عليا أما أسلم على عروستي

+الأول

-وليد: وماله يا عريس+

صعد زياد بجوار عروسته ليهنئها بعقد

+قرانهم و..+

-زياد وهو يقبلها من جبينها : مبروك يا

+عروسة+

-نور: ميرسي+

-زياد: ممكن أرفع الطرحة بقى عشان

+أشوف القمر اللي مستخبي+

-نور بضيق: طيب+

-زياد وهو يرفع الطرحة: ماشاء الله ، كنتي

+مخبية الجمال ده كله فين+

-معتز وهو يجذب زياد من يده : يالا بقى ،
خلي الكلام بعدين ، ده وقت الفرح
والانبساط+

-زياد: يا ض انت رزل+

-معتز: اوفكووورس+

بدأ زياد وأصدقائه الرقص على بعض الأغاني
، بينما ظلت نور جالسة في مكانها ورفضت
حتى أن تتحرك مع الفتيات حولها+

-نايا: قومي بقى ماتبقيش بايخة+

-نور: أنا مبسوفة كده ، مش عاوزه أقوم+

-منى: سيبها براحتها+

-رباب: لووووولوووولي ، يالا يا بنات عاوزين

نهيص للعروسة+

-ريم: طبعا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ، وهو احنا عندنا كام

+نور

-هدى: ربنا يخليكوا لبعض+

كانت سلوى تجلس مع نجلاء وبعض النساء

وتنظر للفرح بنوع من الاشمئزاز و..+

-سلوى بقرف: ايه ياخواتي الفرح الأورديحي

ده ، فين فرحك يا منى كان كله زيطة

وزمبليطة ، مش الفرح الساكة ده اللي

متشحططين فيه من آخر الدنيا .. يا ريتني

ما جيت ، مانابني بس إلا هدة الحيل

والتعبء

-سلوى: مالك يا نوجة ساكتة ليه+

-نجلاء: ولا حاجة ، بس رجلي بتوجعني+

-سلوى: مقولتليش هو حصلها ايه ؟+

-نجلاء: عادي يعني+

-سلوى: ممم.. بقى مش عاوزة تقوليلي+

-نجلاء: الله يا طنط ، أصل الموضوع مش

مستاهل+

-سلوي وهي تمط شفيتها: طيب+

+.....

في داخل المنزل+

- فاروق : يالا يا سعدية جوام هاتي الوكل

لكل الناس+

-سعدية: حاضر يا حاج+

-فاروق: بسرعة متتأخريش+

-سعدية: ع طول يا حاج ، يالا يا بت انتي

وهي ، هاتوا الوكل وده بسرعة حدا

الضيوف+

+.....

وقف سامح بمفرده بعيداً عن ضوضاء
الفرج ، أخرج هاتفه المحمول ليطلب أحد
الأشخاص و ... +

-سامح هاتفيا: ها انتو فين دلوجيت ؟؟؟؟+

-المتصل:

-سامح: يالا بجى ، والله ما يوحصل أبداً
مش ده اللي اتفجنا عليه+

-المتصل:

-سامح: ماشي أني منتظركم ، سلام !!+

-سامح: هيببييح ، يا ترى يا بوي هتعجبك
المفاجأة اللي محضرها لبت عمي وعريستها
ولا لع!!!! ١٢

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن والخمسون

+

+

الحلقة الثامنة والخمسون: +

كانت الأجواء في الفرخ تسير هادئة نوعاً ما

إلى أن جاء ميكروباص ونزل منه أحد

الأشخاص وأخرج هاتفه المحمول وطلب

سامح و...+

-برعي هاتفياً: ألووو ، ايوه يا استاذ سامح

انت فين؟؟ احنا وصلنا+

-سامح: انا واجف جمب الدوار ، انتو فين

بالظبط؟+

-برعي: موجودين يا باشا+

-سامح: خلاص شوفتكم ، أنا جاي حداكم+

-سامح: ايه اللي أخركم كل ده+

-برعي: الطريق يا باشا+

-سامح: طيب ، عاوزكم تعملوا الواجب مع

العريس ، انتو فاهمين+

-برعي: ده احنا هنظبطله الليلة ع الآخر+

-سامح: عظيم جوي+

-برعي: طب مافيش حاجة كده تحت

الحساب يا باشا+

-سامح: خد ، والباجي لما تخلصوا+

-برعي: ياخذ عدوينك يا بيه+

+.....

في داخل صوان الفرغ ""+

بدأ توزيع الطعام على الضيوف الحاضرين

وتقديم المشروبات لهم و...+

-فاروق: حظ يا ولد الوكل هناك لأهل

العريس+

-شخص ما: حاضر يا حاج+

-فاروق: وانت يا واد يا منعم ودي الأكل

حدى الجماعة دول+

-منعم: ماشي يا حاج فاروق+

-سعدية: اتفضلوا يا هوانم الوكل+

-سلوى: شكراً يا حاجة+

-سعدية: كلي يا بتي ، ده الأكل نضيف

والله+

-نجلاء: شكراً يا طنط ، حاضر هاكل ٣

-رباب: تعالي أما نشوف يا هدى المعازيم

كلوا ولا لسه+

-هدى: حاضر ، البركة الصراحة في سعدية

هي اللي شايلة الليلة كلها+

-رباب: ربنا يكرمها+

-هدى: عنك يا سعدية+

-سعدية: اجعدي ارتاحي يا ست هدى ، احنا

هنعمل كل حاجة ، ده الحاج فاروق

موصيني+

-هدى: ودي تيجي برضوه+

-سعدية: والله ما يحصل أبداً ، خليكوا مع

العروسة وأني هاقوم بالواجب+

-رباب: ربنا يعينك يا رب+

+....

-سلوى: أنا هاروح الحمام وراجعة تاني+

-نجلاء: ماشي يا طنط+

انصرفت سلوى بعيداً عن نجلاء ، ولمحها

سامح وهي تجلس بمفردها فتوجه إليها

و...+

-سامح: سلامو عليكو+

-نجلاء بقرف : وعليكو !!+

-سامح: طب ردي السلام عدل ، ازيك

دلوجيت+

-نجلاء: الحمدلله+

-سامح: في حاجة نجصاكي ؟+

-نجلاء: لأ شكراً ، كله موجود يا بلدينا+

-سامح بضيق : ايه بلدينا دي ؟+

-نجلاء: اومال عاوزني اقولك ايه+

-سامح: أني اسمي سامح+

-نجلاء: أها+

-سامح: يعني مش عاوزة حاجة؟+

-نجلاء: لأ!!+

عادت سلوى ورأت سامح يتحدث مع نجلاء

فأسرعت الخطى لتعرف من هو ذاك

الشخص و...٢

-سلوى: اتأخرت عليكي يا نوجة+

-نجلاء وقد اضطربت من رؤية سلوى : آآآآ..

لأ يا طنط+

-سلوى: مين حضرتك يا أخ؟+

-سامح: أني ابن عم العروسة+

-سلوى: أها ، وبتعمل ايه هنا ؟+

-سامح: بظمن ع الست نجلا+

-نجلاء: على فكرة أنا اسمي نجلاء مش

نجلا+

-سلوى بخبث : قولتلي بقى+

-سامح: عن اذنكو ، ولو في حاجة ناجصة

جولولي+

-سلوى: وماله مش عيب ٣

+.....

-فاروق بغضب: ايه اللي عملته ده يا ولد ؟+

-سامح: خير يا حاج+

-فاروق: مين الناس اللي واجفة بره الدوار

دي+

-سامح: يا بوي آآآآ...+

-فاروق: جول يا ولد+

-سامح وهو يتجه ناحية الصوان: هتعرف

دلوجيت يا حاج+

-فاروق: يا ولد استنى ، يا سامح ياااا.. لا

حول ولا قوة إلا بالله+

صعد سامح إلى المسرح حيث يتواجد زياد

وأصدقائه ، وأخذ الميكروفون وتحدث فيه

و..+

-سامح: مبروك يا عريس ، يا زين ما اخترت

و.....+

-هدى بقلق : استر يا رب ، ناوي على ايه ده

كمان+

-رباب: مين ده يا هدى+

-هدى: ده سامح ابن الحاج فاروق اللي
حكيتلك عليه+

-رباب بتوتز: يالهوي ، لأحسن يكون ناوي
يعمل مصيبة+

-معتز: ايه اللي طلع الرزل ده+

-زياد: مش عارف+

-حسام: مين ده ؟+

-وليد: معرفش+

-حسام لزياد: مين ده يا زياد ؟+

-زياد: ده الزفت سامح ابن عم نور+

-حسام: اها+

-وليد لحسام : مين ؟+

-حسام: ابن عم نور+

-وليد: طيب+

-نور: ايه اللي جابه ده !!+

-نايا: مش عارفة ، ربنا يستر يا نور ، مش

ناقصين فضايح+

-نور: ربنا يعديها ع خير+

-ريم: مين ده يا نوثة ؟+

-نايا: ده ابن عمنا سامح+

-منى: هو في ايه ؟+

-سامح : الليلة ليلتلك أعديس ، وأني هعمل

معاك السليمة ..+

-معتز: ناوي على ايه ده ؟+

-زياد: خلوا بالكوا+

-حسام: احنا جاهزين لأي حاجة+

-وليد: متخافش يا زياد+

-زياد : أنا مش خايف ، أنا بس.. آآآآ...+

-سامح مكملًا: أُنِي حبيبت أعمل مع بت
عمي الله يرحمه الواجب ومع عريسها البيه
الظابط ، وجيبتلكم أجدعها فرجة من
المنصورة عشان تحيي الفرحة للصباح ،
ومبروك للعرايس وربنا يتملككم إبخير... ١٥

-زياد: فرقة؟؟+

-معتز: عوالم!!+

-نور: ايه؟+

-نايا: مش ممكن+

-ريم: بيتكلم جد ده+

-رباب: فرقة؟؟؟+

-هدى: غريبة أوي ٢

-فاروق: الله يحظك يا واد يا سامح ، جايب

فرجة لبت عمك ، والله براوة عليك+

بدأت الفرقة الشعبية في عرض فقراتها

وأشعلت الأجواء وظل الجميع يحتفل مع

العروسين و...+

-سامح: ايه رأيك يا بوي في المفاجأة دي؟+

-فاروق: حاجة مليحة الصراحة

-سامح: يعني عجبتك+

-فاروق: جوي جوي ، ده أني كنت خايف

لتعمل امصيبة ولا حاجة اكده+

-سامح: لأ اطمئن يا بوي أني وعدتك اني

هعدي الليلة ع خير+

-فاروق: الله يباركلي فيك يا ولدي+

-هدى: الصراحة الواد سامح عمل حاجة غير

متوقعة بالمرّة+

-رباب: اه جدا+

-هدى: الحمد لله ان اليوم لحد الوقتي ماشي

كويس ا

-رباب: يستاهل الحمد ، وماشاء الله عليهم

العيال زي الفل عاملين شغل حلو+

-هدى: جدا|||||||+

استغل معتز وجود والده بالقرب منه ، فنزل

عن المسرح وتحدث معه حول نايا و...+

-معتز: بص يا بوخليل هناك !+

-ابراهيم: فين ؟+

-معتز وهو يشير إلى نايا: ع المزة اللي جمب

العروسة دي+

-ابراهيم: اللي لابسة فستان لبني+

-معتز: أيوون ، ايه رأيك بقى+

-ابراهيم: ماشاء الله حلوة ، دي عشاني يا واد

ه؟

-معتز: لأ عشاني أحاج+

-ابراهيم بعدم فهم: نعم ؟+

-معتز: دي اللي أنا نوي أكمل نص ديني ان

شاء الله معاها+

-ابراهيم: طب وأنا هكمله مع مين ؟٦

-معتز: أنا مالي أحاج ، انت خدت فرصتك

قبل كده ، سيبنى أحاول أنا بقى+

-ابراهيم: ده أنا أبوك ، تستخسر فيا

الحلويات دي+

-معتز: وأنا ابنك برضوه ، سيبنى أخذ

فرصتيه

+.....

كانت ليلة جميلة بحق ، وحينما أوشكت
على الانتهاء كانت هناك فرقة اخرى لتزف

العروسين إلى غرفتهما و...+

-فاروق: يالا يا عرايس، الفرجة جت وهتزفكم

لأوضتكم+

-طاهر: كتير والله يا حاج فاروق اللي انت

عمله ده+

-فاروق: مش كتير ع بت اخوي الله يرحمه+

-زياد: مش يالا بينا يا عروسة+

-نور: اووف+

-زياد: مالك ؟+

-نور: مافيش+

-زياد: طب يالا+

-رباب: لوووولوووولي ، الف الف

مبرووووك يا حبايب قلبي+

-هدى: ربنا يحميكم من العين+

-معتز من بعيد: ارفع راسنا يا عريس+

-ابراهيم: اختشي يا واد+

-معتز: الله ، هو أنا قولت حاجة غلط+

-حسام: شيد حيلك يا بطل+

-وليد: متنساش اللي وصتك بيه+

-زياد: اتهدوا بقىء

أخذ زياد نور من يديها وصعد بها درجات
السلم إلى غرفتهما ، صعدت ورائهما كلاً من
رباب وهدى لتتأكد من تجهيز كل شيء و..+
-هدى: مش هوصيكي ع زياد يا حبيبتي+

-نور: ربنا يسهل+

-هدى: افردي وشك شوية+

-نور: يعني أعمل ايه ؟ أنا تعبانة+

-هدى: انتي عروسة ، ولازم تضحكي في وش
جوزك مش معقول من أول يوم كده ضرباله
البوز ده+

-نور وهي تصطنع الابتسام : كده حلو+

-هدى: اه+

-رباب: خد بالك من عروستك وأوعى

تزعلها+

-زياد: نور .. آآآ.. مش ناوية آآآآ..+

وفجأة انتفضت نور من مكانها وقامت بـ
صفع زياد على وجهه وسط ذهول تام منه

٢!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع والخمسون

+

+

الحلقة التاسعة والخمسون: +

اقترب زياد من نور ومال ناحيتها قليلاً ، ثم
وضع يده على كتفها وفجأة انتفضت نور من
مكانها وقامت بصفع زياد على وجهه وسط
ذهول تام منه ١

-زياد بعد أن تركها : ولما انتي بتكرهيني
وافقتي تتجوزيني ليبييه؟؟ هاهاه ردي
عليا يا هانم+

-نور وهي تبكي : وافقت بس عشان خاطر
أمي+

-زياد: أفندم؟؟+

-نور: عشان مانتفضحش قصاد الناس ، لكن
انت زيك زي سامح ، بس عارف هو أحسن
منك ع الأقل بيحبني من قلبه ، مش زيك
بتمثل+

-زياد وهو يصفعها مرة اخرى: اخرسي ..
طرااهاهخ+

-نور: آآآآآآه ... ده اللي انت بتعرف تعمله
وبس ، بس لو كنت أعرف انك كداب من
الأول مكونتش وافقت ، لكن للأسف عرفت

متأخر ومكنش قصادي حل تاني إلا اني اتنيل

اوافق ع الجوازة دي ٣

-زياد بغضب : اسكتي مش عاوز اسمع

+ صوتك خالص

-نور بعصبية : لأ مش هاسكت+

-زياد بضيق : بسسسسس ، مش عاوز

+ أسمع حاجة+

-نور: أول ما نرجع القاهرة تطلقني ، أنا مش

عاوزة أفضل على ذمتك ثانية واحدة+

-زياد:+

-نور: سمعتني ، أنا بقولك تطلقني+

-زياد في نفسه : لا حول ولا قوة إلا بالله+

-ثم صاح بها : انتي طرشة ، بسسسسس

+ بقى ، اخررررسي+

+.....

في غرفة معتز ووالده+

-معتز: زمانت زياد هايص الوقتي ١٧

-ابراهيم: يا بني ادعيه ربنا يسهله+

-معتز: ده أنا بدعيه من قلبي والله ، بس
مقوتليش ايه رأيك آحاج في عروسة ابنك
المستقبلية+

-ابراهيم: الصراحة هي حلوة+

-معتز: حلوة بس ، دي قمر وجميلة
الجماليات وحاجة ايبييه عسل ع الأخرررر+

-ابراهيم: حيلك حيلك+

-معتز: جوزهالي ياباء

-ابراهيم: يا واد اصبر+

-معتز: لأ خلاص أنا صبرت كثير ، اخطبها لي
من أمها+

-ابراهيم: اصبر لما يطلع علينا نهار+

-معتز: ماشي أحاج+

+....

في مكان ما بالقرية ،،،+

كان سامح يجلس برفقة عبد الرازق

يتسامران سوياً و...+

-سامح وهو يدخن : عارف يا ض يا عبد

الرازق+

-عبد الرازق: ايه يا سي سامح؟+

-سامح: أني دلوجيت معدتش يفرج معايا ان

كانت بت عمي اتجوزت ولا لع+

-عبدالرازق: أها+

-سامح: أهى بجت عادىة خلاص بالنسبالي+

-عبد الرازق: أومال كنت لامؤاخذة يعنى

هتموت عليها و..+

-سامح: أنى كنت مفكر انى هاموت عليها ،

بس الصراحة دلوجيت لع+

-عبد الرازق: وايه اللي غير تفكيرك إكده يا

سى سامح؟+

-سامح: البت عمرها مافكرت فىا ، وأنى كنت

أخذها ماسجلة تحدى معاها ، وكنت

الصراحة مفكر انها عاملة ملعوب علىا هي

والولية أمها عشان تخلص منى ، لكن طلع

الكلام ابجد واتجوزت الطابط+

-عبد الرازق: أها+

-سامح: أنى موتى وسمى اللي يستغفلى أنا

ولا أبوي+

-عبد الرازق: ايوه+

-سامح: وأنا بعت ناس يسجالوا عن الظابط
وطلع من عيلة+

-عبد الرازق: وبعدين+

-سامح: بس+

-عبد الرازق: بس يمكن الظابط ده يطلع
طمعان فيها ولا حاجة+

-سامح: معتجدهش ياض يا عبد الرازق+

+.....

في الغرفة التي بها سلوى ونجلاء ،،،+

-سلوى: قوليلي بقى حكاية الواد الفلاح+

-نجلاء: فلاح !! قصدك مين؟+

-سلوى: قريب العروسة ده+

-نجلاء: ماله+

-سلوى: احكي لي هو يعرفك مينين+

-نجلاء: لا حكاية ولا رواية ، طنط بقولك ايه+

-سلوى: قولي يا حبيبتني+

-نجلاء وهي تضع الملاءة على وجهها : أنا

تعبانة وعاوزة أنام ، تصبحي على خير+

-سلوى: بقى كده ، طيب+

-نجلاء في نفسها: ايه الست الغريبة دي ،

حاشرة نفسها في كل حاجة ، والله ولا

هعبرها .. أنا ناقصة قرف !! ٢

+.....

في غرفة وليد ومنى ،،،+

-وليد: بس ايه الشياكة والجمال ده يا مزتي+

+.....

في غرفة طاهر ورباب ،،+

-طاهر: الحمد لله اليوم عدى على خير+

-رباب: ايوه يا بوزياد+

-طاهر: كانت ليلة مفترجة ، ربنا يهنيهم

+بعض

-رباب: ياااااااااا رب ، ويكفيهم شر العين+

-طاهر: احنا بكرة بامر الله نلم حاجاتنا عشان

+نرجع

-رباب: أنا لسه والله كنت هاقولك+

-طاهر: مالهاش لازمة القعدة ، وبعدين

الواحد مش بيرتاح إلا في بيته+

-رباب: عندك حق يا طاهر+

+.....

في مكتب اللواء اسماعيل ،،، ١

كان اللواء اسماعيل الشاذلي يتحدث هاتفياً

مع أحد الأشخاص و...+

-اللواء اسماعيل: كله تمام+

-المتصل: تمام يا باشا ، خلاص اتجوزوا ،

ومافيش أي حاجة غريبة حصلت+

-اللواء اسماعيل: عظيم أوي ، استمروا في

مراقبتهم بدون ما يحسوا ، ولو في أي حاجة

بلغني فوراً وأنا هبعثلك الدعم+

-المتصل: تمام يا فندم ، تؤمر بحاجة تانية+

-اللواء اسماعيل : لأ .. سلام+

-المتصل: سلام يا باشا+

+.....

في غرفة الحاج فاروق ،،،+

كان الحاج فاروق يجلس مع زوجته سعدية
فطلب منها أن تذهب إلى المطبخ لتطهو له
طعاماً طازجاً و...+

-فاروق : جومي يا سعدية اطبخيلي حاجة
أكلها+

-سعدية: الوكل كثير تحت يا حاج+

-فاروق: لأ أنا عاوز حاجة من ايدك انتي يا
سعدية ، أصل أني مش بيعجبني وكل
البننة+

-سعدية: الله يكرمك يا حاج ، حاضر ، تحب
أطبخلك ايه+

-فاروق: اعمليلي حمام محشي بايديكي
الحلوين دول ..٦

-سعدية: عينيا يا حاج+

-فاروق: أني هخلص شوية مصالح إكدة ،
تكوني انتي طبختي الوكل+

-سعدية: ايه ده يا حاج ، هتخرج دلوجيت ،
ده احنا داخلين ع الفجر+

-فاروق: وفيه ايه يا ولية+

-سعدية: مافيهاش يا حاج+

-فاروق: روعي خلصي اللي جولتلك عليه ،
واني راجعلك تاني+

-سعدية: حاضر يا حاج+

ارتدى الحاج فاروق ملابسه وخرج في تلك
الساعة المتأخرة لكي يقابل أحد الأشخاص

و...+

-فاروق : طلبت تجابلني ليه دلوجيت ؟+

-بهجت وهو يعطيه بعض الأوراق : ايهاب
باشا بيسلم عليك وباعتلك نقوط العروسة٤

-فاروق: ايه دول ؟+

-بهجت: عربون المحبة اللي بينا+

-فاروق: مش فاهم ؟+

-بهجت: أوراق تخليص الأرض اللي كنت
عاوزها+

-فاروق: عملتها ازاي دي+

-بهجت: مافيش حاجة صعبة على ايهاب
باشا+

-فاروق: بس...آآآ+

-بهجت: متقلقش احنا على اتفاقنا ،
وهنجيبك الأرض من الولاية أمها+

-فاروق: الله يباركلك يا اووستاذ بهجت ،
وسلملنا ع ايهاب باشا ، وجوله اللي عاوزه
هيكون ٢

-بهجت: طب احنا بقى عاوزينك تعمل اللي
هنطلبه منك مع العرايس+

-فاروق: جولي وأني رجبتي يا سي الاووستاذ+

-بهجت : عاوزين

آآ.....+

+.....

Flash Back لما حدث من قبل

علم اللواء اسماعيل من مصادره
الخاصة بأن هناك نية مبيتة لاغتيال نور على
يد أحد رجال ايهاب الملاح ، وأن هذا كان
مقرر حدوثه بالفعل يوم زفاف الرائد وليد ،

لذا طلب تعيين حراسة خاصة عليها بدون
علمها وطلب من+

-اللواء اسماعيل: انت أكثر واحد محدش
هيشك فيه+

-عمر: تمام يا فندم ١٣

-اللواء اسماعيل: عاوزك تكون زي ضلها في
أي حة تروحها+

-عمر: بس الرائد زياد ممكن آآآ.. يكشفني
و..+

-اللواء اسماعيل: دي شطارتك بقى انك
تخليه مايحسش بده+

-عمر: حاضر يا فندم+

-اللواء اسماعيل : مش عاوز نور تبقي
لوحدها لمدة ثانية واحدة+

-عمر: حاضر يا فندم+

-اللواء اسماعيل: وطبعاً زي ما أنت عارف
السرية المطلوبة حتى على أقرب الناس
ليك+

-عمر: عُلْم وُيُنْفَذ يا باشا+

-اللواء اسماعيل: مش عاوز غلطة يا حضرت
الرائد+

-عمر: ان شاء الله مش هيحصل حاجة+

-اللواء اسماعيل: اتفضل على مكتبك وابدأ
مهمتك+

+.....

□□□ في فرح وليد ،،،،+

توجهت نور بصحبة اختها نايا خارج قاعة
الأفراح لتطلبها سيارة أجرة ، فلحق بهما عمر

دون أن تراه أي منهما ، ومن ثم رأى عمر
نايا وهي تتحدث مع معتز، فسلط نظره على
نور وسمع صوت زياد وهو ينادي عليها ، ثم
رأى السيارة المتجهة بسرعة ناحيتها ،+

التفت معتز ونايا ناحية صوت زياد ولم
ينتبهما للسيارة ، بينما كانت السيارة على
وشك أن تصطدم بنور ، و فجأة وجدت نور
من يجذبها من ذراعها ناحيته ، ويضمها
بشدة إليه بعيداً عن السيارة التي فرت من
المكان دون أن يستطيع أي أحد من
الموجودين التقاط أرقامها ...+

-عمر وهو يحتضنها: انتي كويسة؟؟؟+

-نور بخضة : ايه اللي حصل ؟+

-عمر : اهدي متقلقيش ، الحمد لله اني
لحقتك ، وإلا لا قدر الله كان زمانك آآآ...+

-نور وهي تبتعد عنه : هه ...+

+.....

□□□ ظل عمر ملاحقاً لنور دون أن تشعر
فكان كخيال ظلها ، ما إن تكون بمفردها
حتى يظهر بجوارها ، وتكرر ذلك المشهد
مراراً خلال المعسكر التدريبي ،،+

في التراك حينما رأى عمر نور وهي تجري
مزعورة من الكلب الضخم ، لحق بها
ليساعدها ،،،+

تعبت نور من كثرة الجري ومن مطاردة
الكلب لها فعلى ما يبدو أن الكلب مصمم
على الامساك بها ، حاولت النجدة بأي أحد
ولكن الكل منشغل في تدريباته ولا يوجد في
مضمار الجري سوى فرقة أسود الليل فقط ،
لذا قررت أن تتوقف لأنها لم تتحمل أن

-عمر: وهو في حد عاقل يعمل ده مع بنت

-زياد: ده تدریب ، وهي بنفسها قالت زيها

زيننا ، واحنا بندرب كده+

+.....

□□□ في تدریب تسلق الجدران ،،،+

حينما فقدت نور وعيها وهي تتسلق الجدار ،

أسرع زياد بانقاذها ، وكان عمر يراقب

المشهد من بعيد و+

جاء عمر متلهفاً لرؤية نور ، وكان على وشك

الصدام مع زياد-عمر بخضة: نوووور ، مالها ،

عملت فيها ايه ؟

-زياد: ابعد عنها

-عمر وقد أمسك زياد من ياقته: والله

ماهسيبك ، أنت السبب في اللي حصلها

-زياد: أنا مجتث جمبها

-معتز: اهدوا يا جماعة ، خلينا الأول بس

نشوف البونية

مال عمر على نور وحاول أن يحملها بين
ذراعيه ، ولكن أوقفه زياد ومنعه من هذا

-زياد: إياك تفكر تقرب منها

-عمر: لأ هاقرب غصب عنك، وهشيلها
أوديها للدكتور

-زياد: يبقى انت الجاني ع نفسك

تدخل معتز بين زياد وعمر وحال بينهما ،
وانتقل زياد بنور إلى العيادة ليطمئن عليها ،

وهنا اتصل عمر باللواء اسماعيل ليبلغه بما
حدث و..+

-عمر هاتفيا: أيوه يا فندم ، نور اغمى عليها
واتنقلت العيادة+

-اللواء اسماعيل: طب خليك وراهم وتابعلي
اللي بيحصل ، ماتسييهومش مهما حصل +
-عمر: حاضر يا فندم+

+.....

□□□ في العيادة ،،،+

-عمر وقد دخل إلى العيادة: ها اخبارها ايه
الوقتي-زياد: برضوه انت !!

-معتز: الحمدلله

-عمر: قولي يا دكتور هي كويسة

-الطبيب أحمد: الحمدلله

-عمر: طب أقدر أشوفها

-زياد: انت البعيد ايه مايبحسش

-عمر: أنا عاوز أطمئن عليها

-زياد: وانا قولتلك هي كويسة ، امشي بقى

-عمر باصرار : مش قبل ما أشوفها وأتأكد

انها بقت بخير

-زياد: ياعم بطل رزالتك بقى وحل عن

سمايا السعادي

-عمر بتحدي: لأ مش ماشي ، وهات أخرك

يا زياد

-معتز: احنا في العيادة يا جماعة ، اهدوا

شوية ، واذكروا الله كده

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب

-عمر: لا إله إلا الله

وحينما أفاقت نور اطمأن عليها عمر ، ولما
عادت مع زياد إلى غرفتها ، تحدث مع
الطبيب واطمأن على صحتها مرة أخرى +

-عمر: يعني هي بخير ، مافيش خطر عليها
+؟

-الطبيب أحمد : لأ يا سيادة الرائد ، هي ان
شاء الله هتبقى كويسة +

-عمر: شكراً +

+.....

□□□ في المسبح ،،، +

وبينما كانت نور تستعد للقفز حضر عمر
ومعه فرقته ، كانوا يتمازحون إلى أن رأوا زياد
وفرقتهم ، فبحث عمر بعينه عن نور التي لم
يجدها بين الواقفين .. +

-عمر ضاحكاً: المياه حلوة ما فيش كلام+

-مازن: أهوو ده احسن يوم في التدريبات
كلها+

-عمر: اه الصراحة+

-مازن مشيراً إلى فرقة زياد : الله مش ده
زياد وفرقته+

-عمر: تصدق هما .. بس فين ..فين نور؟؟؟+

-مازن: الظاهر مجتثش+

-عمر: استحالة ، ده أنا سايبها مع زياد+

■■■ أغمضت نور عينيها وقررت أن تقفز

وَألا تستمع إلى ما يقولون ،،+

-نور: أبدأ مش هنزل ، هحاول ، هيحصل ايه

يعني ، ان شاء الله هنجح ، هاخذ نفس

عميق و..+

-زياد برجاء شديد : عشان خاطري يا نور
ارجعي متنطيش+

جرى عمر ناحية السلم ليحاول منع نور من
القفز من تلك المسافة العالية ...+

-عمر بصوت مرتفع: نووووور ، استنيني ،
متنطيش ، أنا جاي أنط معاكي+

وما إن سمع عمر صوت الارتطام حتى قفز
فوراً في الماء لينقذ نور ولكن لم تظهر نور أو
حتى تطفو أمامهم على سطح مياه المسبح
، بحث الجميع عنها ، ثم غاص زياد ليجد نور
راقدة بالأسفل وتفرد كلتا ذراعيها بعد أن
فقدت وعيها من قوة الارتطام وتغيير
الضغط ، حاول عمر أن يساعد زياد في
انتشالها من المياه ...+

سبح زياد بنور ناحية جانب المسبح ،
التقطها منه معتز وحملها برفق ووضعها
على الأرضية وأمال رأسها قليلاً ، ثم خرج
الجميع من داخل المسبح و...+

-زياد وهو يحاول افاقتها : نووور .. نووورر+

-عمر: دي شكلها قاطع النفس ع الاخررررر+

-زياد: ان شاءالله يتقطع نفسك انت ..

ارحمنا شوية+

-حسام: بص شوف في جرح في دماغها+

-زياد: لأ مافيش الحمدلله+

-معتز: هي مش بتتنفس ولا ايه؟؟+

-عمر: باين لأ ، دي شكلها عاوزه تنفس

صناعي ، حاسب أنا هعملهولها ، أنا خبير في

الاسعافات الأولية اللي من النوع ده+

-زياد: وعزة جلال الله هتكون محصلها لو

فكرت بس تعمل ده+

-عمر: انت لا بترحم ولا بتسيب رحمة ربنا

تنزل+

■■■ ثم هدد عمر زياد بالتحقيق معه مری

اخري في حالة تماديه مع نور ...+

-حسام: بلاش يا زياد تتحدى نور تاني ، أهى

أثبتتلك نفسها+

-عمر مستفهما: يعني ايه اللي بتقوله ده يا

حسام؟؟+

-حسام: زياد حب بس يشوف ان كانت نور

هتعرف تنط ولا لأ ، وأهى طلعت بميت

راجل وعملت ده و..+

-عمر مقاطعاً: يعني انت السبب في اللي

كان هيحصلها يا زياد؟+

-زياد: ملكش فيه ، انا مش عارف انت مالك
ومال فرقتي واللي بنعمله ما تركز مع
زمايلك أحسن+

-عمر: طيب ماشي !!، أنا بقى مش ورايا إلا
أنت ، وهبلغ عنك يا زياد وهاقول انك
بتعرض حياة زمايلك للخطر زي ما بلغت
عنك قبل كده+

-زياد: بتقول ايه؟؟؟+

-عمر: اللي سمعته !!+

-زياد: يعني انت اللي عملت فيا شكوى
بخصوص نور وكنت هتحويلني للتحقيق
+؟؟؟؟

-عمر والغضب يعتريه : أيوه ، وياريت
التحقيق جاب نتيجة معاك ، لكن عرفت

بعد كده ان نور اتنازلت عن حقها في
الشكوى ، وضيعت الفرصة في انك تتربي +

+.....

□□□ في تدريب الفنون القتالية ،،، +

أضاف عمر بأوامر عليا اسم فرقته في
مواجهة فرقة زياد حتى يضمن أن تكون نور
تحت ناظريه ويرحمها قليلاً من تهور زياد
معها ، وبدأ في مهمة اغاظة زياد من خلال
ادعائه للحب معها حتى نجح في ايصال هذا

لزياد...٢

□□□ وكذلك كان الحال في تدريب مطاردة

السيارات ، ثم صدرت الأوامر لعمر بوضع
فرقته وفرقة زياد في تدريب الرهينة حتى

تخسر فرقة زياد وتخرج تماماً من باقي

التدريبات ، +

وخلال التدريب اعترف عمر لنور بأن ما بينه
وبين زياد هي منافسة لا أكثر ولا أقل وأنها
لا تمثل شيء بالنسبة له+

ولكن كانت المفاجأة هي فوز فرقة زياد
وخرج فرقة عمر و...+

-اللواء اسماعيل: كسبوا؟؟ ازاى+

-عمر: اللي حصل يا فندم ، نور قدرت تهرب
مني و..+

-اللواء اسماعيل: طب فاضل أي تدريبات
تانية؟؟+

-عمر: الرماية بس+

-اللواء اسماعيل: ماشي ، ده مقدور عليه ،
انسحب انت وفرقتك من المعسكر عشان
محدث يشك فيك+

-عمر: حاضر يا فندم+

+.....

□□□ في القرية ،،،+

كان سامح يجلس برفقة عبد الرازق ويتوعد
بالانتقام من هدى وابنتها والظابط الذي
ينتوي الزواج منها و...+

-عبد الرازق: متجلجش يا سي سامح ، انت
اللي هتجش في الآخر+

-سامح: يا بجرة بجولك الواد ناوي يتجوزها
ويلهف كل حاجة في كرشه+

-عبد الرازق : بس لسه هو ماتجوزهاش+

-سامح: إيوه ، لكن خلاص هيكتبوا الكتاب
اجريب+

-عبد الرازق : طب أنى ممكن أشور عليك

بحاجة+

-سامح: جول يا سبع البرومية+

-عبد الرازق: ايه رأيك لو جتله !!!+

-سامح: انت اتخبلت في مخك ، اجتله !! انت

مش عارف هو مين ولا بيشتغل ايه+

+وهنا دخل عليهم أحد الأشخاص قائلاً،

-بهجت: وأنا عندي الحل لكل مشاكلكم+

-سامح: انت مين ???+

-بهجت: أنا زي خاتم سليمان ، عندي الحل

لكل حاجة.....!!! ٢

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الستون

+

+

الحلقة الستون: +

□□□ وهنا دخل عليهم أحد الأشخاص قائلاً

+،

-بهجت: وأنا عندي الحل لكل مشاكلكم+

-سامح: انت مين؟؟؟+

-بهجت: أنا زي خاتم سليمان ، عندي الحل

لكل حاجات+

-سامح : اطلع بره يا جدع انت بلاش هجس

ع الفاضي+

-بهجت: اصبر يا سامح لما تسمع مني الأول
، ولو معجبكش كلامي أنا هطلع بره من
نفسي+

-سامح: انت تعرف اسمي منين ???+

-بهجت: لأ أنا أعرف عنك كل حاجة ، بس
عاوز أتكلم معاك على انفراد+

-سامح: مافيش حد غريب اهنة+

-بهجت: لأ الكلام اللي هاقله ده لازم يكون
بيننا ، وطالما مصلحتنا واحدة ، اكييييييد
هنتفق+

-سامح: هه+

-بهجت : خلي الأخ ده أعد هنا وتعالى معايا
في عر بيتي شوية+

-سامح: آآآآ+

-بهجت: ماتخفش ، أنا واثق ان كلامي

هيدخل مزاجك+

وبالفعل ذهب سامح مع بهجت وجلسا

سويأً يتحدثان داخل السيارة ...،+

-بهجت: أنا يا سيدي الاستاذ بهجت رؤوف

المحامي ، تسمع عني+

-سامح: لع+

-بهجت: مش مهم ، المهم الوقتي أنا

محامي لراجل أعمال معروف ، وهو كان ليه

مصلحة مع بنت عمك نور+

-سامح باستغراب: بت عمي+

-بهجت: أيوه ، هي أذته في شغله وهو كان

عاوز يديها قرصة وذن صغيرة+

-سامح: ياما نفسي أنتجم منها ع اللي
عملته فيا+

-بهجت: أها .. عشان رفضتك وفضلت عليك
الظابط ولا عشان الظابط هياخد الأرض اللي
عليها العين+

-سامح: انت عارف دي كمان؟+

-بهجت: أنا أعرف اللي انت ذات نفسك
متعرفهوش+

-سامح: ياااا بوي ، طب وانت عاوز مني ايه
دلوجيت+

-بهجت: عاوزك تعمل اللي هاقولك عليه
بالحرف+

-سامح: والمجايل؟؟+

-بهجت: هتاخذ بنت عمك والأرض وكل ما

+تملك

-سامح وقد اخذ يفكر فيما يقول : هه+

+.....

■ ■ ■ في منزل الحاج فاروق فوزي ...+

كان الحاج فاروق يتحدث مع يسري

المحامي حول مشكلة الأرض حينما دخل

عليهم سامح و...+

-يسري : المهم يا حاج فاروق تلحق تنجز في

الموضوع ده قبل ما يطلع القرار من

المحافظة ، وإلا لو عرفت مرات المرحوم

هتروح عليك الأرض+

-فاروق: ربك يسترها ... أني لازم أتصرف

وأخليها توافج تديني الأرض ان شاء الله بأي

+حيلة

-سامح من بعيد: أنا عندي الحل يابوي+

-فاروق: سامح ، انت هنا من ميتى؟؟+

-سامح: من بدري يابوي ، وعندي الحل اللي

هيريحنا من ده كله+

-فاروق: حل ايه يا ولدي؟؟+

-سامح : الحل لكل مشاكلنا هو اننا نتعاون

مع بهجت بيه+

-فاروق: بهجت بيه مين ده يا ولد+

-بهجت: سلامو عليكم يا حاج فاروق+

-فاروق: وعليكم السلام ، انت مين؟+

-بهجت: أنا بهجت رؤوف المحامي ، وعندي

الحل لمشكلة الأرض بتاعت المرحوم

اخوك+

-فاروق: ازاي+

-بهجت: أنا محتاج أتكلم معاك لوحدينا+

-فاروق: ده الأوستاذ يسري المحامي
بتاعي+

-بهجت: برضوه ، أنا عاوزك لوحدك يا حاج+

-يسري وقد شعر بالحرج : طب هستأذن أنا
يا حاج فاروق وأجيلك وقت تاني+

-فاروق: ماشي+

-بهجت: بص يا حاج فاروق مشكلة الأرض
بتاعتك دي سهل اني أحلهالك+

-فاروق: ازاي+

-بهجت: مش مهم ازاي ، المهم الوقتي تنفذ
اللي هاقولك عليه+

-فاروق: طب وايه المجابل ، أكيد يعني مش
هتساعدني لله في لله+

-بهجت: ماشاء الله نبيه يا حاج ، وبعدين

طالما مصلحتنا واحدة يبقى اطمن+

-فاروق: هه+

-بهجت: بص يا حاج عاوزك تطلب من مرات

اخوك المرحوم ان بنتها تعمل فرحها هنا+

-فاروق: ايه+

-سامح بغيظ : نعم؟؟+

-بهجت: اللي سمعتهه+

-سامح بعصبية : انت اتجننت ، ازاي عاوزني

أوافق ان بت عمي تتجوز الدغوف ده+

-بهجت: صدقني مش هتتجوزه+

-سامح: بتجول ايه+

-بهجت: اللي سمعته ، ده ملعوب عليك من
امها هدى والبت بتجاري أمها عشان يخلصوا
منك+

-سامح: ايبييه+

-فاروق: انت جبت الكلام ده منين؟؟ مش
يمكن كدبة؟؟+

-بهجت: ماهو عشان كده بقولك خليهم
يعملوا فرحهم هنا عندكو في البلد ، وهتأكد
بنفسك ان كلامي مضبوط+

+.....

■■■ في منزل الحاج فاروق فوزي ،،،+

كان سامح يتحدث مع والده الحاج فاروق
حول مخطط ما ينوي تنفيذه و...،،،+

-سامح: أني هخلي الرجالة يموتوه لو دخل
عليها !!+

-فاروق: لأ يا ولدي كله إلا الجتل+

-سامح: اومال عاوزني أفضل واجف أتفرج
عليه وهو بيتجوزها وبيلهف الأرض مننا+

-فاروق: لأ .. اصبر وأني هتصرف+

-سامح: يابوي أنا ظبطت الرجالة بتوعي ، لو
دخل بنور هيبجي آخر يوم في عمره+

-فاروق: بس مش خطريا ولدي الموضوع
ده+

-سامح: لأ يابوي ، أني مجهز لكل حاجة+

-فاروق بتردد : بس..بس+

-سامح: يابوي اطمن ، أني جبل ما هعمل أي
حاجة هاجولك+

-فاروق: يا ولدي أنا خايف عليك+

-سامح بثقة: متخافش يا حاج ، انت مخلف
رجالة+

-فاروق: ربك يسترها علينا+

-سامح: أهوو لو طلع ملعوب زي اللي
محامي مجال يبجي انكتبله عمره جديد ،
ولو بيضحك علينا يبقى راح فطيس+

+.....

□□□ في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

سمعت هدى طرقات على باب المنزل
فذهبت لتري من الطارق ...،+

-هدى : طيب ياللي ع الباب،أنا جاية أهوو+

فتحت هدى باب شقتها لتجد أن الطارق هو

+...

-هدى بفرع: انت ..!!!+

-سامح: ايه يا مرات عمي ، مش هتجوليلي
اتفضل+

-هدى: هه .. أه ، آآآآ.. اتفضل يا سامح+

-نايا: انت بتعمل ايه هنا؟+

-سامح: جاي أزوركم وأطمئن عليكم وبالمره
أسأل مرات عمي عن عن فرح بت عمي+

-هدى: آآآآ..+

-سامح: مش انتو خلاص حددتوه+

-هدى بترد: هه .. آآآآ.. اه طبعاً+

-سامح: طب أنا بجى عندي اقتراح أكيد
هيعجبك+

-هدى: ايه هو؟+

-سامح: ايه رأيكم نعمل فرحهم حدانا في
البلد؟+

-هدى بقلق : بس...بتقول ايه؟؟؟+

-سامح: اللي سمعته يا مرات عمي ، مش
هما خلاص ناويين يتجاوزوا ، ليه بجى نخلي
الفرح اهنه ، وكل أهلنا وحبائنا هناك !+

-هدى: بس..أصل الحكاية ان ...+

-سامح: في ايه يا مرات عمي؟؟ مش
مبسوطة من الفكرة ، ده أبوي الحاج فاروق
بنفسه هو اللي موصيني ان فرح بنت أخوه
المرحوم يتعمل هناك ، ولا البيه جوزها
مستعر منينا لا سمح الله !!!!+

-هدى: لأ مش كده والله بس..+

-سامح: من غير بس يا مرات عمي ، أبوي
جال كلمة وان شاء الله الفرحة هيبجي هناك

+...

+.....

□□□ في منزل الحاج فاروق فوزي ،،،+

هاتف هدى الحاج فاروق لتبلغه بميعاد
كتب الكتاب حتى يعدوا العدة لتلك الليلة
وما إن علم سامح بهذا حتى استشاط
غضباً و..+

-سامح: يعني هايتجوزها أهوو يا بوي ، وأني
هطلع من المولد بلا حمص+

-فاروق: اتجل يا واد+

-سامح: اتجل لحد ما يتجوزها؟؟؟ يا بوي
سيبني أنفذ اللي جولتلك عليه+

-فاروق: هاتنفذه يا ولدي بس مش دلوجيت

+خالص

-سامح بضيق: يوووه+

-فاروق: اسمع الكلام اللي بجولك عليه ،

وبعدين لو عاوز تتجوز ، عندك اختها اللي

كبيرة ممكن تتجوزها+

-سامح: لع ،أني عاوز نور وبسسس+

-فاروق: يبجى تعمل اللي جولتلك عليه

+وتصبر+

-سامح على مفضض: ماشي+

ثم انصرف سامح وهو غير مقتنع تماماً بما

قاله والده و..+

-سامح: أصبر على ايه بس يا بوي ، ده أنا

جايد نار من جواتي وأنا شايف نور مع حد

تاني غيري ، ازاي افضل واجف اتفرج عليها
وهي هتتجوز واحد غيري ، لأ وأبوي بس
يجولي اتجوز اختها .. الجلب مافيهوش إلا نور
وبس ، وان مكانتش ليا يبقى مش هتكون
لغيري +

+.....

□□□ في شركة ايهاب الملاح ،،،+

كان ايهاب الملاح يتحدث مع محاميه وكاتم
أسراره بهجت عن نور و..+

-ايهاب : يعني ايه الكلام ده ؟؟+

-بهجت : زي ما حضرتك سمعت ، مش
موجودة ، بقالها كام يوم مش ظاهرة+

-ايهاب بنرفزة : ابيبييه الأرض اتشقت
وبلعتها ؟؟؟+

-بهجت: لأ بس تقريباً مع زمايلها+

-ايهاب: طب راحوا فين؟؟+

-بهجت: مش عارف+

-ايهاب: ماهو أنا مشغل معايا شوية بهايم ،
المفروض موضوعها ده كان خلص من زمان
، أنا داخل صفقة جديدة ومش ناقص بلوى
تانية تحط ع دماغي ، وطول ما البت دي
بتدور ورايا أنا في خطر+

-بهجت: أنا هحاول أعرف عنها أي حاجة+

-ايهاب: قدامك ٢٤ ساعة يا بهجت وتجييلي

كل حاجة عنها ، فاهم !!+

-بهجت: طيب+

+.....

□□□ استعان بهجت بأحد الأشخاص لكي

يراقب منزل نور ويعرف عنها كل جديد
ويبلغه به أولاً بأول ...+

أسفل العقار الذي به منزل عبد الرحمن
فوزي ، كان هناك شخصاً ما يراقب المنزل
وما إن رأى نور وزملائها حتى أخرج هاتفه
وطلب رقماً ما ليخبره بما حدث و...+

-الشخص هاتفياً: أيوه يا بيه ، البت جت
ومعاها اتنين زمايلها وطلعوا كلهم فوق+

-بهجت : جوم امتى ؟؟؟+

-الشخص: من شوية يا بيه وانا بلغتك ع
طول+

-بهجت: تخليك أعد عندك وماتتنقلش ،
فاهم ؟؟؟ ولو في أي حاجة حصلت حتى لو
ايه تقولهالي على طول ، مفهوووووووم !!!+

-الشخص: حاضر ، أنا موجود ولو عرفت أي

جديد هبلغك بيه+

-بهجت: وأول ما ينزل اللي كانوا معاها

تعرفني+

-الشخص: ماشي أول ما هينزلوا هبلغكم+

-بهجت : وزى ما فهمتك تفضل أعد هناك

متتحركش ، سامعني كويس ، سلام+

-الشخص: ماشي ، لأ مش هامشي .. مع

السلامة+

+.....

-بهجت هاتفياً: ايهاب باشا ، البت كانت مع

زميلها في تدريب ورجعوا من شوية+

-ايهاب: اها ، انا عاوز أخلص من الموضوع ده

في أقرب وقت ، الصفقة الجديدة معاها

قرب ، وطول ماحواليا دوشة أنا مش هعرف

أركزز+

-بهجت: اطمئن ، الليلة دي عندي كلها يا

باشا+

-ايهاب محذراً: بهجت ، أنا مش عاوز اقولك

أنا ممكن أعمل ايه ، أنا سايبلك الموضوع ده

تخلصه وإلا ورحمة أمي ماه...+

-بهجت مقاطعاً: من غير ما تحلف يا باشا ،

اعتبره خلص ، اديني مهلة اخيرة اسبوع

وهتسمع أخبار تبسطك+

-ايهاب: أما أشوف+

+.....

■■■ أسفل عقار عبد الرحمن فوزي ،،،+

كان الشخص الذي يراقب نور وتحركاتها
مازال مرابطاً أسفل العقار لكي ينقل
أخبارها أولاً بأول لمن وظفه ، وحينما علم
من البواب أمر زواجها ، أسرع بالاتصال ب...+

-الشخص: ألووو ، ايوه يا بيه+

-بهجت: خير في جديد؟؟+

-الشخص: حصل يا بيه ، كلهم مسافرين ع
البلد+

-بهجت : انت متأكد من اللي بتقوله ده ، في
حاجة تانية؟؟+

-الشخص: أنا عرفت من البواب انها هتتجوز
الظابط زميلها هناك+

-بهجت : عظيمييم اوي ، كده انت تمام ،
روح بقى على بيتك ، اه ومنتساش تفوت ع
المكتب تاخذ أتعابك+

-الشخص: تمام يا بيه+

+.....

□□□ هاتف بهجت سامح وطلب منه أن

يبعد نفسه عنه الشبهات خلال الفترة

القادمة حتى لا يثير الريبة حوله إذا ما جد

في الأمور جديد ...،+

-بهجت هاتفياً: تسمع اللي بقولك عليه

+وتنفذه+

-سامح: يعني عاوزني أتخزم وارجص على

+واحدة ونص+

-بهجت: وتنقطها كمان+

-سامح: لأ ده كده كتير جوي+

-بهجت: عشان مصلحتك تعمل اللي بقولك

+عليه

-سامح: هطلع من خلجاتي يا ناس+

-بهجت: اصبر ، وكل حاجة هتمشي زي ما
احنا عاوزين ، سلام+

-سامح في نفسه : ياخوفي لتكون بتشتغلني
يا بهجت الكلب وتضيع مني مهجة الجلب
والأرض واطلع أني الخسران في الآخر ، بس
ورحمة أمي في تربتها ماهيتهنوا يوم سوا لو
اتجوزوا فعلا ، و لو طلعت بتضحك عليا يا
بهجت ، ماهيكفيني فيك جتلك+

■■■ ذهب سامح إلى احد مراكز مدينة
المنصورة وطلب فرقة شعبية لتحيي ليلة
زفاف نور وزياذ حتى يبعد عنه أي شبهة ،
وبالفعل حضرت الفرقة وقامت بدورها على
أكمل وجه ٣

ولكي يضمن سامح أن صديقه عبد الرازق لا

يشك به أخبره أنه لا يحب نور و..+

-سامح وهو يدخن : عارف يا ض يا عبد

الرازق+

-عبد الرازق: ايه يا سي سامح؟+

-سامح: أني دلوجيت معدتش يفرج معايا ان

كانت بت عمي اتجوزت ولا لع

-عبدالرازق: أها+

-سامح: أهى بجت عادية خلاص بالنسبالي+

-عبد الرازق: أومال كنت لامؤاخذة يعني

هتموت عليها و..+

-سامح: أني كنت مفكر اني هاموت عليها ،

بس الصراحة دلوجيت لع+

-عبد الرازق: وايه اللي غير تفكيرك إكده يا
سي سامح؟+

-سامح: البت عمرها مافكرت فيا ، وأني كنت
أخذها ماسجلة تحدي معاها ، وكنت
الصراحة مفكر انها عاملة ملعوب عليا هي
والولية أمها عشان تخلص مني ، لكن طلع
الكلام ابجد واتجوزت الظابط+

كان سامح يزفر دخان سيجارته ويحاول أن
يبدو هادئاً ، لكنه كان كالبركان الثائر
المشتعل بالحمم البركانية الحارقة من
الداخل حينما يتذكر أن نور الآن تجلس مع
زيد كزوج وزوجة ، ولكن عليه أن يتحمل
ويصمت+

+.....

■ ■ ■ خرج فاروق قرب الفجر لكي يقابل
بهجت الذي أعطاه أوراقاً لأرض ما وطلب
منه في المقابل أن ... +

-بهجت: طب احنا بقى عاوزينك تعمل اللي
هنطلبه منك مع العرايس +

-فاروق: جولي وأني رجبتي يا سي الاووستاذ +

-بهجت : عاوزين نتأكد ان كانوا العرايس
اخوات ولا لأ +

-فاروق بعصبية : ايه اللي بتجوله ده ؟؟ +

-سامح من بعيد : اللي سمعته يا بوي +

-فاروق: انت اتجننت يا واد +

-بهجت: المرة دي الخدمة عشان سامح +

-سامح بنرفزة : أيوه اتجننت يا بوي ، يعني
عاوزني أفضل على ناري اكده وأني مش
عارف ان كان ده ملعوب عليا ولا لع +

-فاروق: تجوم تطلب من الاووستاذ بهجت
انه يجولي الطلب ده ، مافيش خشى ولا حيا
، ده عرض بت عمك يا واد +

-بهجت: وماله يا حاج فاروق ، احنا مش
غرب الوقتي ، وبعدين عشان نطمئن كلنا +

-سامح: أني مش هيغمضلي جفن إلا لما
أعرف ان كان اتجوزها ولا لع +

-فاروق: استغفر الله العظيم يا رب +

-سامح: يا ويله لو كان دخل بيها .. هيبجي
صباحيته في الجرافة ان شاء الله +

-بهجت بخبث: اهدى يا سامح ، صحيح هي
بنت عمك وده جوزها ، وممكن يستغل

الموقف ولامؤاخذة يعني آآآ ... تحلى في

عينه و...+

-سامح مقاطعاً : اسكت يا سي بهجت

+متكلمش

-بهجت بلؤم: أنا بس عاوزك تفهم أن طول

ما احنا معاك بنت عمك هتكون ليك+

-سامح: غصب عن عين الكل هتكون ليا ...

+!!!

+.....

+عودة للوقت الحالي ,,,

+في غرفة زياد ونور ,,,

ظلت نور تبكي بحرقه مما حدث ، بينما بقى

زياد صامتاً و..+

-زياد بهدوء : قومي غيري هدومك+

-نور: مش هاقوم من مكاني ، وملكش دعوة

+بيا

-زياد: اللهم طولك يا روح ، يا نور استهدي

بالله وماتنرفزنيش+

-نور: بس ماتنطقش اسمي ع لسانك+

-زياد: اللهم اخذيك يا شيطان ، يا بنتي أنا

بقولك قومي غيري هدومك ، دي فيا ايه

دي كمان+

-نور: انت ملكش دعوة بأي حاجة تخصني ،

انت ولا حاجة بالنسبالي ، انت مجرد واحد

كداب حقير+

-زياد بعصبية : ولو مديت ايدي عليكي تاني

+!!!!

-نور: ماهو ده اللي بتعرف بس تعمله
تضربني وخلص ، ربنا يرحمك يا بابي ، لو
كنت عايش مكنش ده كله حصل +

-زياد: خلاص خليك كده+

-نور: ايوه هعمل اللي عاوزه+

-زياد: اولعي !!+

تركها زياد تبكي وخرج إلى البلكونة وظل يزفر
في ضيق ،+

-زياد في نفسه: استغفر الله العظيم يا رب ،
أحسن حاجة أبعد عن وشها السعادي بدل
ما أتهور والدنيا تولع اكثر ماهي والعة ، بس
اللي مجنني هي عرفت ازاي الكلام ده ،
محدث يعرف بالاتفاق اللي حصل إلا أنا
وأما بس ، يبقى هتكون عرفت منين ???
أكيد في حد كان بيتجسس علينا يا إماتكون

هي سمعتنا واحنا بنتكلم ، ماهو مافيش إلا
كده .. أنا لازم اهدى واعرف هتصرف ازاي
معاها ، طب تكونشامي قالتها ، لألألأ
معتقدش ، مش عارف هعمل ايه الوقتي ،
اووووف ..+

نظر زياد من البلكونة إلى نور فوجدها تجلس
على الأريكة والدموع لا تزال تغرق خدودها
فتألم لرؤيتها هكذا ، كم كان يود أن يمسح
عنها دموعها ويخبرها أنه لم يوافق على هذا
الاتفاق وإنما هو تزوجها لأنه يشعر بحبه لها
ينمو في قلبه وأنها هي من يرغب في أن
يكمل حياته معها ، بلى هو تزوجها لشخصها
هي وليس لأي اتفاق بينه وبين أمها ، ولكنه
يعلم أنها لن تستمع إليه حتى لو أقسم لها
أنها الحقيقة ، لذا عليه أن يصبر ويمهلها
الوقت حتى يستطيع أن يخبرها بالحقيقة

كاملة في وقت لاحق حتى تقرر ماذا تريد أن

تفعل ...+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والستون

+

+

الحلقة الحادية والستون: +

أشرقت شمس الصباح لتعلن بدء يوم جديد

مليء بالأحداث و..+

نام زياد حيث جلس في البلكونة بملابسه

كاملة ، بينما غفت نور على الأريكة بكامل

ملابسها ، وفجأة سمعوا صوت طرقات على

الباب ...+

تنبه زياد لصوت الطرقات فتوجه لكي يرى

من الباب و..+

طق...طق...طق+

-زياد: ايوه لحظة ..+

حاول زياد أن يوقظ نور حتى يستطيع أن

يفتح باب الغرفة و..+

-زياد وهو يوقظها برقة : نور .. نور ..

اصحي+

-نور: هه ..+

-زياد: يا نور فوقيلي كده ، الباب بيخبط ،

اصحي+

-نور وهي تدفع يده بعيداً عنها : اوعى ايدك

متقربش مني+

-زياد: يا ستي لا هقرب منك ولا هلمسك
حتى ، بس خشي جوا ، ولا عاوزه الناس
تشوفك بمنظرك ده+

-نور: اسم الله على منظرك+

-زياد: استغفر الله العظيم+

طق...طق...طق+

-زياد: يا ستي استهدي بالله وقومي خشي
جوا ، وبعدين نتعاتب+

-نور: لأ أنا عاواهم يشوفوني كده+

-زياد: اتفلقي أنا هفتح وأشوف مين+

فتح زياد الباب ليجد أن الطارق هو الحاج
فاروق وزوجته سعدية ، فأسند بيده الباب
حتى يمنعهم من رؤية ما بداخل الغرفة

و..+

-فاروق: اصباح الخير عليكم+

-زياد وهو يسند الباب بيده : صباح النور ،

خير يا حاج+

-فاروق: أني جاي أطمئن عليكو+

-زياد وهو ينظر لنور: احنا كويسين

الحمدلله+

-فاروق: طب هات الأمانة+

-زياد: أمانة ايه ؟+

-فاروق: عاوزين نطمنوا ع بتنا+

-زياد: مش فاهم تطمن عليها ازاي ٣

-سعدية: عنك انت يا حاج أني هاخش

للعروسة+

-زياد: عندك يا ست سعدية ، تخشي فين

بالظبط+

-سعدية: الله ، مش عشان اطمئن ع

العروسة+

-زياد: ما أنا قولتلكم هي كويسة ، وبعدين

اللي يطمئن عليها هي امها ، مش انتي+

-فاروق: وسعدية ايه وأمها ايه؟؟+

-زياد: لا تفرق معايا+

-هدى من بعيد: في ايه يا جماعة؟؟ هما

العرايس صحيو من بدري ، صباحية مباركة

عليهم+

-فاروق: تعالي شوفي اللي بيحصل يا ست

هدى+

-هدى بقلق : في ايه+

-فاروق: جوز بتك مش عاوزنا نطمنوا عليها+

-زياد: محدش ليه دعوة بمراتي+

-هدى: قصدك ايه يا حاج+

-فاروق : عاوزين نعرفوا بتنا دخل عليها ولا
لأ+

-هدى: ميصحش الكلام ده يا حاج ، هما
أحرار مع بعضهم ، دي حياتهم وتخصصهم+

صعق زياد مما يتحدثون عنه ، فلم يكن
يتوقع أنه مازال هناك أشخاصاً بتلك
العقلية وفجأة سمع صوتاً يبغضه ..

-سامح من بعيد : لأ يصح يا مرات عمي ،
ولا جعدة مصر نسيك عايدنا+

-هدى بقلق: آآآ... يا سامح يا بني ، بنتي
وجوزها حرين و..+

-فاروق: اني جولتها كلمة ومش هتنيها ،
اوعى يا حضرت الطابط+

-زياد باصرار : محدش ليه دعوة بمراتي+

-سامح: لأ لينا طالما يخص شرفها+

-زياد محذراً : ماتت حشرش !!!+

-سعدية: يا جماعة ده شيء عادي ، كل

البننة اهنة بنطمنا عليها+

-فاروق : أئي مش منجول من اهنة إلا لما

أشوف بعينيا ، وإلا جسماً بالله لتكون

الدخلة بلدى٦

-هدى: لألألألألأ مش هيحصل الكلام ده ،

استحالة+

-زياد: بتقول ايبيه ؟؟؟؟؟+

-فاروق: لع يا مرات أخوي هيحصل ، وأنا

جاتل يا مجتول في الحكاية دي+

-سامح: ايوه يا مرات عمي+

-زياد وقد نفذ صبره : يعني انتو عاوزين ايه

+الوقتي ؟+

-سامح: نطمنوا ع شرف بت عمي+

-فاروق: إيوه+

-زياد: ماشي+

صفع زياد الباب بقوة في وجه الجميع ثم
أغلقه بالمفتاح وتوجه ناحية نور التي كانت
تستمع إلى ما يقولون وتوجست خيفة من
زياد و..+

-نور بتوتر: انت..انت+

-زياد: قرابيك عاوزين يطمنوا عليكي ان

كنتي بنت ولا آآآ+

-نور وهي تتراجع للخلف: اياك تفكر تقرب

مني ولا تلمسني حتى+

-زياد: مش بخُطرك+

-نور: اقسام بالله هصوت+

-زياد: صوتي ، سمعيهم ، كلهم واقفين بره

ومستنين اللحظة دي+

-نور: انت بتقول ايه ، مش هيحصل+

-زياد: للأسف عمك مصمم انه يحصل+

-نور: أنا مش طيقاك ، ابعده عني+

-زياد: ما انا لو مقربتش منك هما بنفسهم

اللي آآآآ...+

-نور وهي تبتعد عنه : والله ما هيحصل+

جرت نور من امام زياد بفستانها الأبيض ،

بينما وقف زياد في مكانه يفكر كيف

سيتصرف معها ، وأخيراً لم يكن هناك أمامه

سوى أن يفعل هذا ..+

-هدى: اسيبوه ايه ، هيموت البت+

-سعدية: اهدي يا ست هدى+

كانت أعصاب سامح تحترق بل انه اکتوى
بنيران الحب والشوق وهو يستمع لصرخات
نور في الداخل ، لقد دفع زياد نتيجة اصراره
الأحمق لأن يتزوج نور على مرأى ومسمع
منه ، وما كان من الملعب إلا أن يصير
حقيقة أمامه وبسبب غبائه ، فهو لم يرغب
في أن يشاهد بعينه أو أن يستمع باذنيه لما
يحدث بين نور وزياد+

-سامح وهو يكور قبضتي يده : أنا غبي ،
ازاي أصمم أعرف ان كانوا دخلوا ولا لع ،
أهوو اتجوزها غصب عشان دماغي الجزمة ..
وأني واجف اهنة متكتف مش جادر حتى
أحوشه عنها ، غبي ، غبي ... بس انت الجاني
ع نفسك يا زياد الكلب ، النهاردة هيكون آخر

يوم في عمرك ، هتترملي يا نور جبل ما

تفرحي +!!!!!!!+

انصرف سامح ووجهه يعلوه الغضب ، ولم

يلاحظ وجود السيدة رباب فاصطدم بها دون

قصد و...+

-رباب: ماله أخذ في وشه كده ليه ، في ايه

هناك !!+

-رباب: في ايه اللي بيحصل هنا يا جماعة ،

ايه الدوشة دي ؟؟؟+

-هدى وهي تبكي : زياد .. اهيء+

-رباب : ماله ابني ؟+

-فاروق: مافيش يا ست ، احنا بس بنظمنوا

ع بتنا+

-رباب: قصدك ايه يا حاج ؟+

+.....

في نفس الوقت ولكن بداخل غرفة سلوى

ونجلاء ،،،+

استيقظت سلوى على صوت الضوضاء

التي تحدث بالخارج مما أثار فضولها لتعرف

ما يحدث و...٢

-سلوى: ايه صوت الزعيق اللي بره ده ، أما

ألبس هدومي بسرعة واطلع اشوف ايه اللي

بيحصل+

-نجلاء: في ايه يا طنط؟+

-سلوى: مش عارفة يا نوجة ، هطلع كده

أستطلع الأخبار وارجع أقولك+

-نجلاء: طب استني أما أجي معاكي+

-سلوى: لأ أنا هاروح وابقى حصليني+

خرجت سلوى مسرعة لترى ما يحدث في
الخارج و..+

-سلوى: في ايه جماعة؟؟ مال العرسان؟؟
هو في حاجة حصلت؟؟+

-فاروق: مافيش حاجة ، ارجعي أوضتك
كملي نوم+

-سلوى: أرجع ايه بس ، وبعدين ازاي
مافيش ، اومال الخبط والرقع اللي ع الصبح
ده من ايه؟+

-فاروق: دي مسائل عائلية متخصصكيش+

-سلوى: ما أنا برضوه من العيلة٣
خرجت نجلاء هي الأخرى من الغرفة لترى ما
يحدث ولكنها اصطدمت بسامح الذي كان
على وشك اخراج هاتفه المحمول من جيبه

و...+

-نجلاء: مش تفتح وانت ماشي+

-سامح وقد سقط هاتفه دون أن يلاحظ :
لامؤاخذة+

-نجلاء: لامؤاخذتك معاك ، بس ابقى خد
بالك بعد كده ، مش كل مرة تخبط فيا
وتقولي لامؤاخذة+

-سامح: ربنا يسهل+

-نجلاء وهي تقف أمامه : طيب+

-سامح: وسعي بجى من سكتي أني مش
فاضي+

-نجلاء: وهو أنا حوشتك يا بلدينا+

-سامح: برضوه بتجول عليا بلدينا ، جولتلك
اسمي سامح+

-نجلاء: أها .. ماشي+

أمسكت نور بالكوب الموضوع بجوار الفراش

وألقته في وجهه+

-زياد: يا بنت المجانين+

-نور: هو انت لسه شوفت حاجة+

-زياد : لأ كده مش هينفع+

هجم زياد على نور أمسك براسها بين يديه

ثم خبطها بكل قوة على رأسها بـ (الروسية)

، فسقطت في أحضانه فاقدة للوعي ..+

-زياد: سوري يا نور .. طراااااخ+

-نور: آآآه+

حملها زياد ووضعها على الفراش ثم بحث

عن ...+

-زياد: فين البتاعة دي ، حاطينها فين؟؟ أه

أهي هناك أهي+

أحضر زياد قطعة القماش البيضاء
الموضوعة على الكومود ، ثم جرح يده
بسكين الطعام جرحاً بسيطاً ومسح قطرات
الدم في قطعة القماش الصغيرة ، وغسل يده
، واقترب من الباب وصاح بصوت عالي ...+
-زياد: اياك أسمع حسك تاني ، انتي فاهمة،
انتى متجوزة راجل من ضهر راجل ..+
رسم زياد على وجهه علامات الغضب وفتح
الباب و..+
-زياد : اتفضل يا حاج ، أظن كده تقدر تعرف
ان بنتكم زي الفل+
-رباب: مش ممكن اللي انت عملته ده+
-هدى: أنا..أنا مش مصدقة+
-فاروق : هه+

-سلوى: يادي النصيبة ، انتو بتعملوا ايه ؟+

-نجلاء: عيني عليكى يا عروسة ، فضحوكى

بدري+

-زياد: ارتاح كده وحت في بطنك بطيخة

صيفى يا حاج ، بس قعاد هنا مش هيحصل

، احنا راجعين القاهرة حالاً ٣

ثم صفع الباب مرة أخرى في وجه الجميع+

+.....

استيقظ معتز ودلف خارج الغرفة ليجد

الأجواء مضطربة في الخارج ...،+

-معتز: هو في ايه ، الناس مالها+

رأت نجلاء معتز فأسرعت ناحيته وهي تعرج

قليلاص و ..+

-معتز: ايه ده مال رجلك ؟+

-نجلاء: اتكعبلت+

-معتز: اها+

-نجلاء: كنت فين من بدري ، فاتك حاجات

انما ابيبييه+

-معتز: يعني فاتني الديوان ياخي+

-نجلاء: لأ أنأح يا مزاميزوووو+

ثم قصت نجلاء ما حدث أمام عينيها لمعتز

+،،،،

-معتز: يخربيتكو ، هو في كده ، ايه الجنان

+هه

-نجلاء: مش بقولك+

-معتز: جهزي نفسك احنا هنمشي معاهم+

-نجلاء: بجد؟+

-معتز: يالا انجزي في سنتك+

+.....

في غرفة وليد ومنى ،،+

سمع وليد طرقات على باب الغرفة فذهب

ليرى من بالباب و..+

(طق...طق...طق)+

-وليد وهو يتشاءب : ده مين ده اللي بيخبط

السعادي+

-منى: قوم شوف مين+

-وليد: ياخوفي لتطلع آآآآ+

فتح وليد الباب ليجد سلوى و..+

-وليد بقرف: آآآحماتي !!+

-سلوى: انتو نايمين ع ودانكم مش دريانين

باللي حصل+

-وليد: في ايه يا حماتي ع الصبح+

-منى: ماما !!! في ايه+

-سلوى: في ان+

حكيت سلوى ما حدث لوليد ومنى الذين

انزعجا مما حدث و..+

-وليد: دي اسمها وقاحة+

-منى: ده .. ده اسمه آآآ+

-وليد مقاطعاً : لمي هدومنا يا منى ، احنا

ماشيين+

-منى: حاضر+

-سلوى: الله ، مش هتفطروا+

-وليد: خليكي انتي يا حماتي ، افطري
واحبسي بالشاي واقعدي ع راس
المصطبةء

-سلوى : هه+

-وليد: عن اذنك بقى عشان هنلبس+

-وليد في نفسه: ولية فقر تموت في الفضايح
+!!

+.....

كانت هدى تجهز الحقائب للرحيل فوراً بعد
ما حدث ، بينما كانت نايا تغط في نوم عميق
و..١

-هدى بصوت مرتفع: اصحي يا نايا+

-نايا وهي ناعسة : والنبي سيبيني شوية يا
مامي+

-هدى: احنا ماشيين الوقتي+

-نايا : اييه؟؟ طب ليبييه؟؟+

-هدى: بعدين هاقولك ، ٥ دقائق وتكوني

جاهزة+

طرقت سعدية باب غرفة السيدة هدى

لتتحدث معها و..+

-سعدية : ممكن أدخل+

-هدى: ده بيتك يا حاجة سعدية واحنا

ضيوف عندك+

-سعدية: احنا مش عاوزينك تمشي وانتي

زعلانة من اللي حوصل ، دي عوايد ، والحاج

فاروق كان غرضه آآآ...+

-هدى مقاطعة: اللي حصل ده معناه انكو

بتشكوا فيا وفي بنتي وبتحرجونا قصاد جوزها

ونسايينا والناس كلها ، انتو مخلتوش أي
فرصة حتى نتكلم فيها ولا نتفاهم+

-سعدية: والله ما بيدي يا ست هدى ،
وبعدين دي بتنا واحنا يهمننا نطمنوا عليها+

-هدى: تطمنوا عليها ولا تفضحوها ، انتو
محدثش فيكو راعى مشاعر بنتي ، افرضي
الوقتي حصلها حاجة من بعد اللي حصل
؟؟؟ مين هيرجعلني بنتي زي ما كانت+

-سعدية: ماهي طلعت صاغ سليم وزوي
الفل+

-هدى: ده اللي يهكمم ، لكن مشاعر البنت
ونفسيتها لأ+

-سعدية: يا ست هدى آآآآ...+

ادعت هدى أن ابنتها مريضة ولا بد أن يعودوا

فوراً إلى القاهرة للاطمئنان عليها..+

-هدى: معلى يا جماعة احنا مضطرين

نمشي الوقتي ، نور اصل تعبت فجأة واحنا

عاوزين نطمئن عليها وآآآ...+

-طاهر: ألف سلامة عليها+

-مصطفى: ربنا يشفيها+

-ريم: سلامة نانوو يا طنط+

-هدى: شكراً+

-سلوى بقرف : ال تعبانة أل ، بلاش هبله

-نجلاء: طنط مالناش دعوة+

-سلوى: ماحبش أنا الكذب ولا الناس اللي

بتكذب ٢

-وليد: دعي الخلق للخالق يا حماتي+

-سلوى: يعني فكرها اننا مش عارفين اللي

+حصل

-منى: ماما لو سمحتي ، الموضوع ده

+مايخصناش

-معتز: انا حطيت الشنط في الباص ، يالا

+اتفضلوا

-ابراهيم: ماشي يا بني+

-حسام: يالا يا بابا+

-مصطفى : حاضر+

+.....

كان سامح غاضباً لدرجة كبيرة ، قرر أن يطلب أحد الأشخاص المعروف عنه بانه مسجل خطر ، ولكنه اكتشف فقدانه لهاتفه

+،،،

-سامح بضيق: راح فين الزفت ده ، يا بوووي
، أئي كنت واخده معاي ، أكيد وجع مني وأئي
متعصب .. والله وانكتبلك عمر جديد يا بن
المحظوظة ، بس مش هتفلت مني ، أئي
هرجع الدوار وهشوفلك صرفة+

+.....

كانت نور لاتزال فاقدة للوعي ، فاستغل زياد
الفرصة وأعد الحقائق وما إن انتهى ، حتى
جلس بجوارها على الفراش وحاول افاقتها

+...و

-زياد برقة: نوووور .. يا نور+

-نور :+

-زياد وقطع وضع قطرات ماء على يده :

نوووور ، سمعاني+

-نور وقد أمسكت برأسها : آآآآه ..+

-زياد: اصحي يا نور+

-نور: آآآه يا دماغي+

-زياد: مكونتش أقصد ، فوقى بقى+

-نور: أنا فين ؟+

-زياد: انتي في حضني+

-نور بفرع : ايبيه ، ابعء عني ، انت عملت فيا

ايه ؟؟ انت .. آآآ.. انت+

-زياد: انا مجتش جمبك+

-نور وهي تتحسس رأسها : انت كداب ، انت

خبطني ع راسي و.. آآآآه+

أخذت نور تطمأن على نفسها وأنها مازالت

بخير لم يصبها سوء ، ثم لاحظت أن أجزاء

من جسدها تظهر من أسفل الفستان

الممزق فقامت بوضع الغطاء فوقها ..+

-نور: انت عملت فيا ايه؟؟؟+

-زياد: بتغطي ايه بالضبط؟؟ هو أنا يعني لو

كانت عاوز أعمل حاجة كنت عملتها من

بدري واتتي مش في وعيك+

-نور: هه+

-زياد: غيري هدومك بسرعة+

-نور: نعم؟؟+

-زياد: خشي في الحمام غيري هدومك

عشان ماشيين+

-نور: وأنا هلبس ايه؟+

-زياد: انا طلعتلك هدوم أهى من شنطتك+

-نور: انت..انت ازاي تلعب في شنطتي ومن

ورايا+

-زياد: نعم ياختي ألعب فيها؟؟ احمدي ربنا
اني مغيرتلكيش بنفسي ، ولا أقولك احنا
فيها+

-نور محذرة باصبعها : اياك تفكر بس !!!!+

-زياد: يا شيخة روعي وانتي مش
بتستحملي زقة مني ، انجزي يالا+

دخلت نور إلى الحمام وبدلت الفستان
بملابس كاجوال وخرجت منه لتبحث عن
زياد الذي كان قد اختفى ..+

-نور: انا غيرت هدومي خلاص ، الله !! راح
فين ده ، الحمدلله غار+

وفجأة وجدت نور من يخبطها على رأسها
لتفقد الوعي مرة أخرى و..+

-زياد: أسف يا نور ، مضطر أعمل كده تاني ،
لأن لو حد شافك وانتي فايقة اكيد هيعرف

اللي حصل ، ولازم أخذك ونمشي من هنا

فوراً

حمل زياد نور ونزل بها إلى حيث يتواجد

الجميع ولم ينسى أن يرسم على وجهه

ملامح الغضب والانزعاج ،+

-نايا: نوووور ، اختي+

-نائل بخضة : نانووو ، مالها يا نايا ؟؟؟+

-طاهر: مالها ؟+

-رباب: نور حبييتي+

-هدى : بنتي ، مالك يا قلبي ؟؟؟+

-زياد: افتح الباب يا بابا ، خرينا نمشي من

هنا+

-هدى: اكيبيد من ساعة اللي حصل وهي

مش مستوعباه+

-حسام: يالا بينا يا جماعة+

-مصطفى : لا حول ولا قوة إلا بالله+

-وجدي: ربنا يشفيها+

صعد الجميع إلى السيارات والباص وانطلقوا

مسرعين إلى القاهرة ، ركبت نور مع زياد

وعائلته في سيارتهم بحكم أنها زوجته ،

وانطلق عبر طريق مختصر إلى منزل عائلته

+..و

-رباب بضيق: عملت في البت ايه يا زياد ???

بقي دي وصيتي ليك+

-طاهر: خلاص يا رباب ، مش وقته الكلام

+ده

-رباب: ده البت مفرفة خالص ،وابنك كان

زي التور الهايج معاها+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب+

-رباب: الوقتي افتكرت ربنا ، وكان فين
خوفك من ربنا وانت جاي ع الغلبانة دي+

-زياد: يا أمي الله يكرمك ، خليني اركز في
السواقة+

-طاهر: تتكلم بعدين يا رباب+

-رباب: حامي لابنك حامي !!!+

+.....

أوصل زياد عائلته إلى منزلهم و...+

-زياد: حمدلله ع السلامة+

-رباب: عيني عليك يا بنتي+

-طاهر: الله يسلمك+

-زياد: يالا انزلوا+

-رباب: نعم؟؟ والبنوية الغلبانة دي؟؟+

-زياد: هتفضل معايا+

-رباب: نعم؟؟؟+

-زياد: هي مش مراتي ولا ايه+

-رباب: أه مراتك بس مش هنسيبها معاك

لوحدها+

-طاهر: خلاص يا رباب هو حر معاها+

-رباب: لأ مش حر يا طاهر ، انت أصلك

ماشوفتش اللي حصل+

-طاهر: ولا عاوز أشوف ، هما اتنين متجوزين

براحتهم+

-رباب: لأ مأمنش عليها معاها+

-زياد: ليه ان شاء الله هاكلها+

-رباب: لأ ممكن تتهور عليها+

-زياد: اطمني يا أمي+

-طاهر وهو يدفع رباب: يالا يا رباب ، سبيه

مع مراته+

-رباب: يا طاهر استنى بس+

انطلق زياد بالسيارة نحو منزل الزوجية ،
ظلت نور نائمة طوال الطريق كأنها لم تنم
منذ فترة ، وما إن وصل زياد إلى منزله حتى
حمل نور وأدخلها إلى غرفتهما ، ثم نزل مرة
أخرى ليحضر الحقائب و..+

-زياد : نامي يا نور هنا لحد ما اجيب الشنط

من تحت ، وربنا يهديكي+

-زياد بعد ن أحضر الحقائب: كله موجود ،

يااااه ، الواحد اتهد حيله ع الآخر ، مش قادر

م التعب .. والله ده ما منظر عريس ولا دي

منظر عروسة ولا أي حاجة+

بدأت نور تستعيد وعيها و.....

+!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والستون

+

+

الحلقة الثالثة والستون: +

انطلق زياد بالسيارة نحو منزل الزوجية ،
ظلت نور نائمة طوال الطريق كأنها لم تنم
منذ فترة ، وما إن وصل زياد إلى منزله حتى

حمل نور وأدخلها إلى غرفتهما ، ثم نزل مرة
أخرى ليحضر الحقائق و..+

-زياد : نامي يا نور هنا لحد ما اجيب الشنط
من تحت ، وربنا يهديكي+

-زياد بعد ن أحضر الحقائق: كله موجود ،
يااااه ، الواحد اتهد حيله ع الآخر ، مش قادر
م التعب .. والله ده ما منظر عريس ولا دي
منظر عروسة ولا أي حاجة+

بدأت نور تستعيد وعيها تدريجياً و..+

-نور تألمة : آآآه يا دماغي .. مش قادرة منها
.. ايه ده أنا فين هنا ؟؟ ايه المكان ده ؟؟+

-زياد: صحي النوم يا عروسة+

-نور بضيق : انت ؟؟+

-زياد: بشحمي ولحمي !+

-نور: أنا جيت هنا ازاي؟؟ وانت بتعمل ايه

هنا فهمني؟؟؟+

-زياد: أنا اللي جبتهك هنا ، وبعمل ايه فده

بيتي+

-نور: نعم !!! بتقول ايه ؟؟؟؟؟+

-زياد: اللي سمعته !+

-نور: أنا..أنا .. أنا+

-زياد: انتي علقتي ولا ايه؟؟+

-نور: أنا لازم أمشي من هنا حالاً!!!+

+.....

وصلت هدى بصحبة نايا ونائل إلى منزلهما

وقصت على نايا مع حدث مع اختها

-نايا: ازاي يا مامي تسكتي ع اللي حصل ده

، لأ وكمان تسببها معاه لوحدها+

-هدى: هو جوزها أنا مقدرش اعمل حاجة+

-نايا: يعني نور خلاص ضاعت+

-هدى: متقوليش كده+

-نايا: اومال عاوزاني أقول ايه؟؟+

-هدى: مكنش قدامنا غير الحل ده عشان

نحمي نور ، لكن مكوئتتش أعرف ان زياد

هيتعامل معاها بالشكل ده+

-نايا: خلصنا من سامح ووقعنا مع زياد+

-هدى: ربنا يخيب ظننا+

-نايا: معتقدتتش ، ربنا معاها+

+.....

في فيلا معتز ،،،+

-نجلاء : دي كانت فضيحة إنما ايبويه ٢

-معتز محذراً : نجلاء ، اياكي تكلمي في
الموضوع ده ثاني+

-نجلاء: آآآآ.. مزامي...+

-معتز: أي حاجة حصلت شوفتيها ولا
سمعتيها ملاكيش تتكلمي فيها ، وإلا
قسماً بالله لا هتكوني بنت خالي وهاقطع أي
صلة قرابة بينا٢

-نجلاء: للدرجادي يا معتز ؟+

-معتز: ايوه ، فهماني ، اوعي بقى+

-نجلاء: طيب !!+

-ابراهيم: بالراحة يا بني مع البنت+

-معتز: هو ده اللي عندي+

-ابراهيم: هي على نيتها وبتقول كده من غير

ما ...+

-معتز بجدية : كله إلا الخوض في الأعراض يا

بابا

-ابراهيم باستغراب: بابا !! ده انت بتكلم جد

+بقى

-معتز: ايوه ، انا مجرد سماعي للي حصل

خلاني مش طايق الراجل ده ولا ابنه ، وان حد

يحكي في اللي حصل همسكه من زومارة

رقبته أموته+

-ابراهيم : مميمم+

-معتز: ازاي واحد بالعقلية المتخلفة دي

يرضى ع بنت اخوه كده+

-ابراهيم: مش ده عم البنت اللي انت حاطط

عينك عليها ، يعني ممكن هو آآ..+

-معتز: قسماً بالله لو فكر بس يهوب ناحية

نايا ما هرجمه+

-ابراهيم: ممم..+

-معتز: انت عارف كويس يا بابا اني أه مش
قابل نجلاء بس برضوه اللي مرضهوش عليها
مش هرصاه ع بنات الناس+

-ابراهيم: صح ، انت بتكلم مضبوط يا بني+

-معتز: عن اذنك يا بابا، أنا طالع أوضتي+

-ابراهيم: اتفضل يا بني+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

-ايهاب : انت بتتصرف من دماغك يا

بهجت+

-بهجت: يا باشا الواد كان عاوز آآآ...+

-ايهاب بعصبية : بقى تحت واد جاهل زي
ده يمشيك ، ماتولع البت ، تحشر نفسك
انت ليه+

-بهجت: أنا قولت يعني عشان المصلحة+
-ايهاب: مصلحة ، وهنستفاد احنا ايه من
ده+

-بهجت: يعني نخلي الواد يخلص ع النظابط
والبت بالمرّة+

-ايهاب: يا سلام ، أصلها بالساهل كده+

-بهجت: طب والعمل ايه يا ايهاب باشا ؟+

-ايهاب: انت تنيل الدنيا وتيجي تقولي صلح
يا باشا+

-بهجت: غلطة ومش هتكرر+

-ايهاب: غلطاتك كترت يا بهجت ، وانت
عارف كويس ان أنا مش فاضي لده ،
وخلص الصفقة الجديدة تقريباً جهزت مش
ناقص غير تحديد معاد ومكان التسليم ،
وانت بتفتحلي سكك مليانة بلاوي سودة+

-بهجت: ماتشلس هم يا ايهاب باشا ، انا
هظبط الدنيا+

-ايهاب: أما أشوف ..+

+.....

في الإدارة ،،،،+

علم عمر بخبر زواج نور و زياد فشعر
بالضيق والحزن ، ثم جلس يحدث مع
صديقه مازن و...+

-مازن: انت عارف من الأول يا عمر انها مش

ليك+

-عمر : كان عندي أمل انها تحس بيا+

-مازن: هتحس بيك ازاي وهي مكانتش

شايقة غير زياد+

-عمر: هي مكانتش طايقاه من الأساس ،

وأنا شوفت ده بعيني+

-مازن: انت قربك منها خلاك تحس

بالمشاعر دي+

-عمر: قربي منها خلاني أعرف اد ايه هي

انسانة رقيقة ومحترمة وقلبها أبيض و..+

-مازن: معدتش ينفع انك تكلم عنها الوقتي

، دي بقت مرات زميلنا+

-عمر بحزن : للأسف !!..

+.....

عودة مرة أخرى لمنزل زياد ،،،+

-نور: أنا لازم أمشي من هنا حالاً+

-زياد: وده مين اللي هيسمحك بكده+

-نور: وهو أنا هستنى أخذ رأيك أصلاً+

-زياد: اوعي تنسي انك مراتي ولسه ع
ذمتي+

-نور: دي تمثيلية حمضانة ولا نسيت+

-زياد: نعم؟؟+

-نور: صفقة وقبضت تمنها+

-زياد: نور انتي فاهمة غلط+

-نور: لأ أنا فاهمة صح ، مافيش داعي

نضحك على بعض ، انت متجوزني مصلحة

وبسسسسسس+

-زياد: لا حول ولا قوة إلا بالله ، اسمعيني

+الأول

-نور: لأ+

-زياد: طيب م الاخر كده ، التمثيلية دي
هنستمر فيها شوية لحد ما يجلي مزاج
وأطلقك+

-نور: ياخي أنا مش طايقاك+

-زياد: واحب أفكارك بحاجة ، الناس كلها
مفكرة اننا متجوزين فعلي+

-نور: تقصد ايه؟+

-زياد: انتي نسيتي عمك وابن عمك البجح
كانوا عاوزين ايه؟+

-نور: هه+

-زياد: وأنا حليت الموضوع بدون ما
ألمسك+

-نور: ه...+

-زياد: فاصبري بقى بتاع شهر ولا حاجة ،

+وهطلقك

-نور: شهر !!!!!!!!+

-زياد: قليل صح ؟؟+

-نور: لأ انت بتهزر ، كتير طبعا!!!!!!+

-زياد: اومال يا هانم عاوزه تتجوز امبارح

+ونطلق بكرة+

-نور: كفاية عليك+

-زياد: ده بعيد عن شنبك يا حلوة ، وبعدين

عاوزه الناس تقول عليا ايه مش راجل ٢

-نور: يعني انت اللي هامك منظرک قصاد

+الناس

-زياد: والله اللي تحسيه بقى أنا غلبت

+معاكي

-نور: اوووف+

-زياد: أنا هنزل اجيب غدى ، تحب أجيبلك

حاجة معينة ؟+

-نور: لأ مش عاوزه+

-زياد: براحتك ، اهوو اللي بياكل ع ضرسه

بينفع نفسه ٣

قرر زياد أن ينزل ليحضر الطعام ، بينما
عقدت نور العزم على أن تستغل فرصة عدم
وجوده في المنزل وتهرب منه وتعود إلى
منزلها مع عائلتها و...+

-نور: أل عاوزني أقعد معاك في شقة واحدة ،

ابقى قابلني ، أنا هرجع لبيتي وورقتي

غصب عنك هتوصلني ، بالذوق بالعافية

هنتطلق !!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والستون

+

+

الحلقة الرابعة والستون: +

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،، +

أعدت هدى طعام الغذاء لأسرتها ، ولكن
للأسف لم يكن لدى أي أحد رغبة في تناول

الطعام و...+

-هدى: ما تاكلوا؟+

-نايا بحزن: ماليش نفس+

-نائل: مش عاوز+

-هدى: يعني هرميه في الزبالة؟+

-نايا: أنا عاوزة أطمئن على نور+

-هدى: هي مع جوزها الوقتي+

-نايا: أنا بحاول اطلبها لكن بيقولني الهاتف

+مغلق

-هدى: أنا هكلم رباب وأحاول أعرف منها أي

+حاجة عنهم

-نايا: يا ريت يا مامي+

-هدى: وانت يا نائل كُـل أكلك+

-نائل: مش عاوز+

-هدى: لأ هتاكل ، أنا تعبت من المناهدة

+معاكو ، الله !!!+

ثم سمعوا صوت طرقات على الباب ،

+فتوجهت نايا لترى من بالباب ..،+

+تررررن .. تررررن طق...طق...طق+

-نايا: خليكي يا مامي أعدة ، أنا هروح أفتح

+وأشوف مين+

-هدى: اوك+

-نايا بصوت مرتفع : ثواني ياللي ع الباب+

فتحت نايا الباب لتجد أن الطارق هو ..+

-نايا بخضة : انت؟؟؟+

-زياد: ازيك يا نايا ، ممكن أدخل+

-نايا بنرفزة : فين نور؟؟+

-زياد ببرود : في بيتي؟+

-نايا بعصبية : عملت ليه كده فيها؟؟+

-هدى من الداخل : زياد!!!+

-زياد: لو سمحتي بدون أي عصبية أو زعيق

، أنا عاوز أتكلم مع حضرتك يا طنط+

-هدى بضيق : ماشي افضل +

أدخلت هدى زياد إلى غرفة الصالون
ليتحدثون سوياً و..+

-هدى: ليه يا بني عملت كده؟؟ ليه تصدم
نور فيك؟؟ انت عارف ان آآ..+

-زياد مقاطعاً: قبل ما تكلمي يا طنط ، أنا
عاوزك تعرفي ان نور سليمة وزي الفل+

-هدى: نعم؟؟ تقصد ايه؟؟+

-زياد: أقصد ان نور بخير ، أنا معملتش فيها
حاجة ، ومكنتش ناوي أصلاً أخذ منها حاجة
غصب عنها+

-هدى: هه+

-زياد مكماً: نور غالية عندي ، وماينفعش
أبدأ إني أبدأ حياتي معاها بالشكل ده+

-هدى: اومال اللي حصل هناك ده تسميه

ايه؟؟+

-زياد: لعبة+

-هدى : أفندم ، لعبة؟؟+

-زياد: ايوه يا طنط ، الوقتي أنا مكنش

قدامي حل تاني قصاد العالم اللي هناك دي

غير إني أوهمهم اني فعلاً عملت كده ، وطبعاً

مش محتاجة ذكاء أنا أتصرفت ، ونور

محستش بأي حاجة حصلت+

-هدى: ازاي؟؟؟ اومال كان صوتيها

وصريخها ده من ايه؟؟؟+

-زياد : هي كانت أعدة جوا وسمعت تقريباً

اللي عمها كان ناوي عليه ، فطبعاً كرد فعل

طبيعي لازم تخاف وتقاوم ، وأنا حاولت

أهديها لكن انتي عارفها أكثر مني+

-هدى: يعني ...+

-زياد: يعني نور يا طنط كويسة ، بس أنا
عاوز أعرف حاجة منك+

-هدى: حاجة ايه ؟+

-زياد: هي نور عرفت بالاتفاق اللي كان بينا
+؟

-هدى: اقسم بالله ما حصل ، أنا
محكيتلهاش حاجة ، واعتبرت الأمر كأنه لم
يكن+

-زياد: الله ، اومال هي عرفت منين ؟؟+

-هدى: نور عرفت ؟؟؟+

-زياد: ايوه ، انا اتفاجئت بيها بتقولي الكلام ده
بعد الفرح ، وانها عرفت ان دي صفقة وانا
هاخذ فلوس مقابلها ، والموضوع ده محدش

يعرفه إلا أنا وحضرتك ، حتى والدتي
متعرفش عن آخر كلام كان بينا+

-هدى باستغراب : طب ازاي ده حصل ؟؟؟+

-زياد: ماهو ده اللي هتجنن وأعرفه ، وفي
نفس الوقت التعامل بينا بقى صعب ، هي
رافضة تسمعلي وطالبة الطلاق+

-هدى: نعم ، طلالااق !!!+

-زياد: ايوه+

-هدى: لأ يا بني أوعى تسمعلها ، أنا أمها
وبقولك اياك تفكر في ده+

-زياد: أنا مينفعش حتى أعمل كده الوقتي
خالص+

-هدى: هي الأمور مالها كل مادي بتتعقد
كده+

-زياد: انا جيت النهاردة لحضرتك عشان
أفهمك اللي حصل ، وفي نفس الوقت عشان
تلاقي معايا حل لنور+

-هدى: اطمن يا بني ،أنا معاك ومسنداك في
اللي انت هتعمله+

-زياد وقد قام من مكانه : الله المستعان ،
طيب أنا مضطراًمشي ، لأني سايب نور
لوحدها في الشقة ، ومش عاوزها تعرف اني
كنت هنا+

-هدى: أها ..حاضر+

-زياد: وان شاء الله هي في عينيا متقلقيش
عليها+

-هدى: أنا واثقة من ده ، ورجاء يا بني انك
تصبر عليها شوية ، نور رقيقة وهادية
ومحتاجة للي يفهمها ويصبر عليها و..+

-زياد: من غير ما تقولي ، نور مش محتاجة

وصاية ، عن اذنك+

-هدى: اتفضل يا بني ، شرفت وأنست+

انصرف زياد ، بينما كانت نايا على وشك

الانفجار من الغضب منه و..+

-نايا بغضب : ازاي تسببيه يمشي كده بعد

اللي حصل ، وكمان مخلتنيش أحضر معاكو

و..+

-هدى مقاطعة : اسكتي يا نايا الوقتي+

-نايا: لأ مش هاسكت ، أنا هتكلم وأدافع عن

اختي و..+

-هدى مقاطعة: محصلش حاجة+

-نايا: نعم؟؟+

-نائل: هي نور مجتش ليه مع زياد؟+

-هدى: هتيجي بعدين+

-نايا: فاهميني يا مامي يعني ايه محصلش
حاجة+

-هدى: يعني نور كويسة ، وبعدين هبقى
أفهمك ، بس المهم الوقتي محدش فيكو
يجيب سيرة لنور ان زياد كان هنا+

-نائل: ليه ؟+

-هدى: من غير ليه+

-نايا: أنا عاوزه أفهم في ايه بالظبط+

-هدى: خش يا نائل على أوضتك وخلص
مذاكرتك+

-نائل: يووووووه+

-هدى: تعالي يا نايا معايا في اوضتي وأنا
هفهمك الظبط كل حاجة+

قصت هدى على ابنتها نايا ما قاله لها زياد

+..و

-نايا: مش ممكن، مش معقول+

-هدى: ده اللي حصل يا بنتي+

-نايا: أنا..أنا مش مصدقة+

-هدى: لأ صدقي ، زياد بيحب نور واستحالة

يعمل حاجة تآذيها+

-نايا: بس..+

-هدى: أنا شايفة انه اتصرف صح+

-نايا: طب ونور؟+

-هدى: مالها؟؟+

-نايا: هتعرف امتى بده+

-هدى: هي اكيد عارفة ، هي مش عبيطة+

-نايا: مميم...+

-هدى: اللي يهمني الوقتي انك تتكلمي مع
نور وتقنعيتها بأنها متطلبش الطلاق من

زياد+

-نايا: بتقولي ايه يا مامي ، طلاااااااق !!!!+

+.....

في منزل زياد ،،،+

عاد زياد إلى منزله بعد أن أحضر طعاماً
جاهزاً ولكنه لم يجد نور بالداخل ..+

-زياد : نور ، يا نووور ، أنا جيت أكل معايا ،
برضوه مصممة متاكليش+

-زياد وهو يسند الطعام على المائدة: يا بنتي
متعانديش الأكل سخن ، وانتي ع لحم

بطنك من امبارح ، الله ، مالها مش بتترد ليه

+!!!

بحث زياد عن نور في جميع أنحاء الشقة ،

ولكن للأسف لم يجدها ، ولكنه وجد أن

حقيبتها ليست موجودة و...+

-زياد بضيق: نوووووووور ، راحت فين دي؟؟

استغفر الله العظيم!+

+.....

في منزل ريم ،...+

سمعت ريم طرقات على باب منزلها

ففتحت الباب لتجد أمامها ،...+

-ريم بدهشة : نور+

-نور: مش هتقوليلي أدخل ، ولا أروح أشوف

مكان تاني+

-ريم: لأ ازاى ، تعالى+

-نور: شكراً+

-ريم وهي تنظر لحقيبة نور: في ايه اللي

حصل؟؟ وايه الشنطة دي كمان؟؟+

-نور: انا هتطلق+

-ريم: بتقولي ايه؟؟؟+

-نور: اللي سمعته يا ريمو+

-ريم: طب ليه؟؟+

-نور: يوووه ، أنا مش عاوزه أحكي الوقتي+

-ريم: طيب خلاص ، تعالى جوا في أوضتي

وبعدين نبقى نتكلم+

-نور: ريم ، لو وجودي هنا هيسبب مشكلة

قوليلي وأنا هتصرف+

-ريم: ماتقوليش كده يا نور ، ده بيتك يا
حبيبتي ، وانتى أكثر من أختى يا نانووو+

-نور: ده العشم يا ريمو+

-ريم: عنك ، هاتى الشنطة+

-نور: ممكن يا ريمو طلب ولو فيها رزالة

يعنى؟+

-ريم: اطلبى يا قلبى+

-نور: احم.. لو مافيهاش ثقالة يعنى ..أنا..أنا ..

جعانة و..+

-ريم: يا بنتى هو انتى محتاجة تستأذنى ،

ثوانى وهاجيبك أكل+

-نور: ربنا مايحرمنى منك يا ريمو ، مش

عارفة بجد أقولك ايه+

-ريم: متقوليش حاجة ، يالا غيري انتي
هدومك عقبال ما أجيلنا حاجة ناكلها+

-نور: أوك+

+.....

هاتف زياد السيدة هدى ليعرف منها إن

كانت نور قد ذهبت إليها أم ...+

-هدى هاتفيا: لأ مجتش عندي+

-زياد: اومال هتكون راحت فين؟+

-هدى: يمكن زمانتها جايا لي في السكة ولا

حاجة+

-زياد: طيب لو جت عندك كلميني ضروري

يا طنط ، وأنا هحاول أوصلها+

-هدى: طب ممكن تكون راحت عند

مامتك+

-زياد: لأ ، هي متعرفش العنوان+

-هدى: ربنا يستر+

-زياد بعد أن أنهى المكالمة : راحت فين دي

، بتتصرف من دماغها ومش بتفكر في أي

حاجة ، طب أنا هدور عليها فين ، يا رب

تكون راحت عند أمها+

+.....

في منزل ريم ،،،+

-سعاد: ريم+

-ريم: أيوه يا ماما+

-سعاد: هي نور هتقعد معانا هنا؟+

-ريم: اه+

-سعاد باستغراب : نعم؟؟+

-ريم: أصلها متخانقة مع جوزها وهتطلق +

-سعاد: ايه الهبل ده ، في واحدة تسيب بيت
جوزها يوم صباحيتها وتقول الكلام الفارغ

+ده

-ريم: معرفش والله يا ماما الأسباب ، هي

مقالتليش غير كده+

-سعاد: بطلوا جنان انتو الاتنين ، وخليها

تعقل وترجع بيت جوزها+

-ريم: يعني أطردها يا ماما+

-سعاد: لأ مش تطرديها ، بس عقليها

وقوليها مينفعش الكلام ده+

-ريم: طيب+

+.....

في غرفة ريم ،،،+

-ريم: نانوووو ، حبة سندوتشات انما ايه !+

-نور: تسلميلي يا ريمووو+

-ريم: مقولتليش بقى+

-نور: أقولك ايه+

-ريم: يعني سيبتى بيتك فى الصباحية

و..احم .. يعني+

-نور: ريم ، بليز مش عاوزه أحكى فى

الموضوع ده دلوقتى+

-ريم: مش أنا صاحبتك حبيبتك و...+

-نور: ريم لو سمحتى ، أنا محتاجة أنام

شوية+

-ريم: أها .. طيب كلي وبعد كده نامى+

-نور: ربنا يسهل .. بس بليز يا ريموو مش

تجيبى سيرة لأى حد ان أنا هنا+

-ريم: هه+

-نور: اوعديني+

-ريم: حاضر+

-نور: هما يومين لحد ما أظبط الدنيا وبعد

كده هامشي+

-ريم: يا بنتي متقوليش كده ، ده بيتك+

-نور: ميرسي يا ريمووو+

+.....

خرجت ريم من الغرفة وهي مترددة هل
تخبر أهل نور بوجودها عندها أم تحافظ على
وعدها لنور ...+

-ريم: والله أنا محتارة أعمل ايه ، يعني أقول
لأنطي هدى ولا مجيش سيرة خالص ان نور
عندي .. يوووه ، لله الأمر ..+

-سعاد: ريم عاوزاكي+

-ريم: ايوه يا ماما+

-سعاد: نور لسه جوه؟+

-ريم: أيوه ، انا سبتها نايمة+

-سعاد : طيب ، اعملي اللي قولتلك عليه+

-ريم: ماما أنا وعدتها اني...+

-سعاد: ريم هي كلمة ، لازم أهلها يعرفوا انها

هنا ، ده أكيد قالبين عليها الدنيا ، تخيلي لو

انتي كنتي مكانها ، حالنا هيكون ازاي ،

متبقيش طايشة زيها ، لو هي مش بتفكر في

مصلحتها فأنتي واجبك كصديقة ليها انك

ترشديها للصح وتقفي معاها وتسانديها+

-ريم: بس هي مش عاوزة ترجع لجوزها+

-سعاد: بلاش عبط ، الأمور دي تحلها هي
مع جوزها، احنا مالناش حق ندخل ، وبعدين
جوزها الوقتي تلاقيه داخ عليها ، ريم أنا
بقولك أهوو من مصلحة نور انها ترجع بيت
جوزها+

-ريم: ربنا يسهل+

-سعاد: لو بتحبي صاحبك بجد ، فكري في
مصلحتها كويس ، ومصلحتها انها ترجع
لبيت جوزها فوراً عشان نمنع أي مشاكل
مممكن تحصل ، ولو هي هتضايق منك
الوقتو وتزعل ، بكرة هتيجي تشكرك ع اللي
عملتيه معاها+

-ريم: هه+

-سعاد : الواحد ساعة الغضب بيكون مش
شايف قصاده ومضايق ع الاخرر ، وبيضطر

يعمل حاجات غلط ومش بيكون في وعيه ،
لكن دور الصديق هنا انه يوري صاحبه
الطريق الصح مهما كانت الضغوط عليه ..
اسمعي اللي بقولك عليه ، وبكرة انتو
الاتنين هتشكروني+

-ريم: ان شاء الله+

أخذت ريم تفكر في كلام والدتها بجدية ، هي
لا تريد أن تحنث بوعدھا لصديقتها المقربة ،
وفي نفس الوقت تريد أن تساعدھا ..+

-ريم: يا رب اهديني للحل .. أنا لازم أساعد
نور و.....!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والستون

+

+

الحلقة الخامسة والستون: +

وبينما كانت ريم تفكر في حل لمشكلة نور

رن هاتفها برقم حسام و..+

-ريم هاتفياً: الوو ، ازيك ؟+

-حسام: ازيك يا قمر ، اخبارك ايه ؟+

-ريم: تمام الحمدلله ، وانت ؟+

-حسام: الحمدلله بخير ، وباباكي ومامتك

كويسين+

-ريم: تمام الحمدلله+

-حسام: ها نمتي بعد ما رجعنا ؟+

-ريم: لا والله ، أصل نور عندي وملحقتش

أنا م..+

-حسام باستغراب: نور عندك ؟+

-ريم: هه.. أقصد يعني جت تسلم عليا و..+

-حسام مقاطعاً : ريم ، في ايه ؟+

-ريم: آآآ... م...مافيش+

-حسام: نور بتعمل ايه عندك تاني يوم

جوازها ؟+

-ريم: بص أنا مش هينفع أحكيك بس..+

-حسام مقاطعاً: بس ايه ؟

-ريم: بعدين بعدين هبقى أحكيك+

-حسام: طيب .. ع العموم أنا كنت بظمن

عليكي+

-ريم: تسلم يا رب+

-حسام: خلي بالك من نفسك .. سلام+

-ريم: اوك ، سلام+

-ريم في نفسها بعد أن أنهت المكالمة :

أووووبا ، يا رب ميحصلش أي حاجة+

+.....

-حسام في نفسه: نور بتعلم ايه عند ريم في

صباحيتها ، المفروض تكون الوقتي مع زياد

، في حاجة غلط في الموضوع ، أنا لازم أعرف

زياد بده+

حاول حسام الاتصال بزياد ليخبره بمكان نور

، ولكن للأسف لم يجب زياد على اتصالات

حسام المتتالية ...+

-حسام: مش بيرد ده ليه؟؟ أكبييد بطلبه
عشان حاجة مهمة مش هكون بهزر مثلاً!!+
-زياد في نفس الوقت وهو ينظر لرقم حسام
على شاشة هاتفه : يووووه ، عاوز ايه ده
كمان السعادي ، أنا مش فايقلك ، خلي
أشوف المصيبة اللي ورايا دي ، روحتي فين
يا نور ، ماهي لازم تكون راحت عند حد تعرفه
، طب هتكون راحت عند حد من
قرايبها..لألاًلألاً معتقدش ، يمكن حد من
صحابتها .. مممم... لازم ألقياها+

+.....

-حسام: أنا لازم أتصرف وأوصل لزياد بأي
شكل ، ايوه ، أنا هكلم معتز ويحاول
يوصله+

طلب حسام معتز و...+

-معتز: ايبييه يا عم ، هو انا لحقت أوحشك+

-حسام: مش وقتك أمعتز ، الوقتي أنا مش

عارف أوصل لزياد ومحتاج أبلغه بحاجة

+مهمة+

-معتز: حاجة ايه دي ؟+

-حسام: حاجة تخص مراته+

-معتز: نور؟؟ مالها؟؟؟ حصلها حاجة؟؟+

-حسام : لأ .. بس انا عاوز آآآآ..+

-معتز: ماتنطق يا عم حس في ايه؟؟+

-حسام: أصل عرفت بالصدفة ان نور أعدة

عن ريم صاحبته+

-معتز: نعم؟؟؟ بتعمل دي ايه عندها

الصبحية كده+

-حسام: ماهو ده اللي أنا مستغربه+

-معتز: أها+

-حسام مكملاً: وبحاول أوصل لزياد عشان
أبلغه بده، بس للأسف هو مش بيدرد على

تليفوناتي+

-معتز: لأ لازم يعرف بده ، ممكن يكون بيدور

عليها+

-حسام: ده احتمال كبير+

-معتز: طب اقفل وأنا هطلبه+

-حسام: اوك ، ولو أنا وصلتله هعرفك+

-معتز: تمام+

أنهى معتز المكالمة مع حسام ، ثم حاول أن

يطلب زياد و...+

-معتز: رد بقى ياخي ، انت ايبيه+

-زياد: عاوز ايه ده كمان ؟؟؟+

في النهاية اضطر زياد أن يجيب على اتصالات

معتز المتلاحقة وزز+

-زياد بنرفزة: فيه ايه يا معتز ، فالق دماغي

من الصبح بتليفوناتك+

-معتز: فين نور؟+

-زياد: نور؟؟؟+

-معتز: هي مش عندك صح؟؟+

-زياد: وانت عرفت ازاي؟+

-معتز: أصل حسام بلغني ان نور عند ريم+

-زياد: حسام وريم؟؟ فهمني بالطبط+

-معتز: حسام من بدري بيطلبك عشان

يقولك ان مراتك نور أعدة عند ريم

صاحبته+

-زياد: وهو عرف ازاي؟؟؟؟+

-معتز: بيكلمها بالصدفة فغلطت بلسانها

وقالت انها عندها+

-زياد: انت متأكد من الكلام ده؟؟+

-معتز: ايوه+

-زياد: طب هاتلي عنوان ريم؟+

-معتز: ما أنا مش عارفه ، طب استناني أكلم

حسام أعرفه منه+

-زياد: لأ أنا هكلمه ، سلام+

أغلق زياد هاتفه دون أن ينتظر أي رد من

معتز..+

-معتز: زياد ، استنى ، ألووووووووووووو+

-معتز في نفسه: أنا لازم أعرف عنوان ريم

لأحسن زياد ممكن يتهور ع نور وهي في بيت

الناس .. أيوه أيوه .. أنا هكلم المزة أعرف منها

العنوان ٣

طلب معetz نايا ليعرف منها عنوان ريم

صديقة نور و...+

-نايا وهي تنظر للهاتف: معetz !! ده بيتصل

ليه؟؟+

-معetz في نفسه: يارب ترد ، يا رب تفهم

وترد+

-نايا: ألوو+

-معetz: أحلى ألووو وربنا سمعتها

-نايا: حضرتك متصل بيا عشان تعاكس؟+

-معetz: ايه حضرتك دي كمان؟؟ لألألأ .. أنا

كده هزعل والله+

-نايا: أنا مش فاضية للكلام ده+

-معتز: استني استني متقفلش ، أنا بس

+عاوز اعرف منك حاجة مهمة أوي+

-نايا: حاجة ايه دي؟؟ وعشان ايه؟؟+

-معتز: عاوز عنوان ريم صاحبتك؟؟+

-نايا بضيق: ليه ان شاء الله ، ناوي تخطبها

+ولا تتعرف عليها؟؟+

-معتز: الله ! ده احنا بنغيير أهوو+

-نايا بتوتر: آآآ.. لأ مش كده ، بس ..آآآ..+

-معتز: يا ريتني كنت موجود دلوقتي

+قصادك+

-نايا: ليه؟+

-معتز: عشان أشوفك وانتي متنرفزة أصلك

+بتبقي حلوة أوي وانتي عاملة ٨٨ بحواجبك+

-نايا: من فضلك+

-معتز: لو سمحت .. نزل ايدك تحت ل ٣

-نايا: أنا هقفل أحسن+

-معتز: لألألألألأ ... استني بس ، أنا عاوز اعرف

عنوان ريم لأن نور موجودة عندها+

-نايا : ابييه؟؟+

-معتز: وزياذ تقريباً عرف العنوان ، ورايحلها ،

وأنا عاوز الحقه+

-نايا: أنا لازم أحصله بدل ما يحصل صدام

بينهم+

-معتز: ماهو ده اللي أنا بحكي فيه ،

استنيني ونروح سوا+

-نايا: مش هينفع+

-معتز باصرار: لأ ينفع والله ، دي مسألة

حياة أو موت مش وقت محايلة+

-نايا وقد أخذت تفكر في كلامه : هه+

-معتز: أنا ٥ دقائق وهاكون تحت بيتك تكوني
جهزتي ، يالا سلام+

-معتز في نفسه بفرحة : اللهم صلي على
النبي ، مصائب قوم عند قوم فوائد...!! ١٣

+.....

وما إن أنهت نايا مكالمتها مع معتز حتى
أخبرت أمها ب...+

-نايا: مامي ، عرفنا مكان نور+

-هدى: بجد ؟ فين؟؟؟+

-نايا: عند ريم صاحبتها+

-هدى باستغراب: ريم!!+

-نايا مكلمة: أيوه ، وزياد رايحها الوقتي

+هناك

-هدى: استر يا رب+

-نايا: مامي ، بصي أنا هلبس بسرعة وأحاول
أحصلهم على هناك+

-هدى: تحصيلهم !!+

-نايا: أيوه بدل ما يشتبكوا مع بعض وتبقى
فضايح قصاد عيلة ريم وكده+

-هدى: طب استني هلبس وأجي معاكي+

-نايا بتردد: آآآ.. لا يا مامي مافيش داعي ، أنا
خفيفة هاروح واجي بسرعة+

-هدى: طب خدي نائل معاكي+

-نايا: هه .. طيب+

-هدى: ربنا يستر ويعديها ع خير ، أوعي
تكلمي ريم ولا تعرفيها اننا عرفنا ان نور أعدة
عندها ، وإلا تمشي ومنعرفلهاش مكان+

-نايا: اطمني يا مامي+

-هدى: يا رب الستر من عندك+

+.....

ارتدت نايا ملابسها واصطحبت نائل معها ،
ثم نزلوا ليجدوا معetz يقف أمام بوابة العقار
ينتظرهم ...+

-معتز في نفسه: يا باني ، لازم عزول يبقى
موجود ، هو أنا ماينفعش أقعد مع المزة
لوحدنا أبداً+

-نائل: أزيك+

-معتز: اهلا .. انت جيت ليه ؟+

-نائل: كده+

-نايا: يالا بينا+

-معتز: والأخ جاي معنا ؟+

-نايا: أيوه ، عندك اعتراض؟؟؟+

-معتز: لأ معنديش .. اتفضل اركب+

-نائل: طب افتحلي الباب ، وحط الكرسي في
الشنطة+

-معتز بضيق هامساً : خدامين أبوك احنا+

-نائل: بتقول حاجة؟+

-معتز: بقولك اركب ورا عشان تعرف تفرد
رجلك كويس+

-نائل: أها+

-معتز وهو يفتح باب السيارة لنايا : اتفضلي
يا آنسة نايا قدام+

-نايا: ميرسي+

-معتز: ميرسيهك معاكي۷

انطلق معتز بالسيارة إلى حيث تسكن ريم
ولكنه كان يقودها بسرعة بطيئة نوعاً ما و...+

-نايا: انت ماشي بشويش ليه ، دوس بنزين

لو سمحت+

-معتز: ده أنا دايس ع الآخر ، وبعدين في

التأني السلامة وفي البسكلتة الندامة ١٦

-نايا: نعم ؟+

-معتز: أقصد يعني ده أنا فاتح ع الرابع+

-نايا: لأ استحالة+

-معتز: وحياتك عندي+

-نايا: لو سمحت مش تقول الكلام ده+

-معتز: هو أنا عارف أقول اي حاجة من

أساسه ، نفسي أخذ فرصتي وأسمعك

صوتي وأقول أحلى كلام+

-نايا بخجل: احم.... مجنون+

-نائل من الخلف: عربيتك عاوزة تتصلح ، ده
العجلة بتمشي أسرع منها٣

-معتز: طب ايدك معانا ، ما تنزل تزوعها
يمكن تجري ع ايدك آنائل+

-نائل وهو يشير لقدمه: يا ريتني كنت أقدر+

-معتز: اه عندك حق+

-نايا: بسرعة من فضلك ، كده احنا مش
هنوصل خالص ، وهفضل أعدة معاك
للصبح+

-معتز بسهتنة: يا ريت نفضل كده على
طول مع بعض+

-نايا: يوووه ، مش هخلص بقى+

-معتز: أنا لازقة مش هتخلصي مني

بالساهر ٦

+.....

عرف زياد عنوان ريم من حسام ، فاستقل

سيارته وانطلق إلى هناك و...+

-زياد هاتفياً: حسام متبلغش ريم اني عرفت

ان نور عندها+

-حسام: عيب عليك+

-زياد: شكراً أحس ع تعبك معايا+

-حسام: العفو أنا معملتش حاجة والله ،

المهم خليك هادي واتصرف بالعقل+

-زياد: اطمن .. سلام+

-زياد: شكراً+

-سعاد: خد راحتك يا بني ، بس هستأذنك
يعني انك تسامح نور لو كانت عملت حاجة
ضايقتك ، دي زي بنتي وهي صغيرة و..+

-زياد مقاطعاً: اطمني حضرتك ، أنا عاوز بس
أدخلها ، لو مكنش فيها أي مضايقة+

-سعاد: أه طبعاً .. لحظة بس+

-زياد: اتفضلي ..+

كانت نور نائمة داخل غرفة ريم ، فطرقت
سعاد الباب بهدوء ونادت على ابنتها و..+

-سعاد: (طق..طق..طق) ريم ! ريم !!+

-ريم: أيوه يا ماما+

-سعاد بصوت هامس : تعالي عاوزاكي ، هي
نور صاحبة؟+

-ريم: لأ ، دي في سابع نومة+

-سعاد: طب كويس ، لأحسن جوزها موجود

بره وعاوز يشوفها+

-ريم: ايبيه؟؟ زياد بره+

-سعاد: ششش .. هو عاوز يدخلها ، رتبي

الأوضة وتعاليلي بره أوام+

-ريم : طيب ..طيب+

بالفعل قامت ريم بجمع بعض متعلقاتها
الشخصية المبعثرة ووضعتها داخل الدولاب
ثم خرجت من غرفتها لتفصح المجال لزياد
لككي يقابل زوجته و...+

-ريم: ازيك يا استاذ زياد+

-زياد: الله يسلمك يا آنسة ريم ، معلش

تعبناكي معنا+

-ريم: ولا يهملك+

-سعاد: اتفضل يا بني ، خش لمراتك+

-زياد: متشكر لحضرتك+

-سعاد: بالراحة معاها+

-زياد: ان شاء الله ...+

دلف زياد إلى داخل الغرفة ليجد نور نائمة ،
فأغلق الباب خلفه وتحرك بهدوء حتى وصل
إلى جوارها ثم جلس على ركبتيه أمامها و....+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس والستون

+

+

الحلقة السادسة والستون: +

دلف زياد إلى داخل الغرفة ليجد نور نائمة ،
فأغلق الباب خلفه وتحرك بهدوء حتى وصل
إلى جوارها ثم جلس على ركبتيه أمامها
وهمس لها .. +

-زياد هامساً: نور+

-نور: +

-زياد: نور!! +

-نور وقد بدأت تفيق: هاه+

-زياد:أصحي+

-نور: سبوني أنام شوية+

-زياد هامساً: ما احنا هنام في بيتنا+

-نور وقد انتبهت للصوت : هه+

أفاقت نور على صوت زياد ، وما إن فتحت
عيناها ورأته حتى دب في أوصالها الرعب و
أوشكت على الصراخ ، فوضع زياد يده على
فمها وثبتها على الفراش و...+

-زياد: ششششششش.. صويت مش عاوز ،
احنا مش في بيتنا ، فضايح مش ناقصين ،
انتي زي الحلوة تقومي معايا من سكات
تغيري هدومك وهنتوكل على الله من هنا ،
ولا أقولك تعالى معايا كده+

-نور: ممممم...ممممممم+

-زياد بهدوء: حسك عينك أسمع ليك صوت
، وإلا قسماً بالله هتشوفي وش تاني ، انتي
فاهمة+

-نور وهي تهز رأسها بالموافقة : مممم...+

-زياد: أنا هشيل ايدي ، مسمعش حس ..
مفهوم ؟؟+

-نور برعب : أها+

بالفعل قامت نور من الفراش ولم يمهلها
زياد الفرصة لأن تبديل ملابسها بل أخذ
حقيبتها وأمسكها من كفها بقوة و...+

-زياد: حسابنا في بيتنا مش هنا ، بيوت الناس
ليها حرمان+

-نور: طب سييني أغير هدومي ع الأقل+

-زياد: لأ ، هتيجي معايا كده+

كانت نور ترتدي بيجاما من النوع ال (تريننج
) ، وبالتالي لم تكن هناك أي مشكلة في أن
تنزل بها ..+

رضخت نور لأوامر زياد واضطرت أن تخرج

معه وهي بتلك الحالة ..+

-زياد للجميع: معلىش يا جماعة سببنالكو

ازعاج+

-سعاد: ولا يهملك يا بني+

-ريم: آآآ.. نور انتي كويسة ؟+

-نور وهي تنظر لزياد بقلق : أها+

-زياد: أسف مرة ثانية+

-سعاد: متأسفش يا بني ، البيت بيتك

تنورونا في أي وقت+

-زياد: أه طبعاً+

-سعاد: مش هنوصيك بقى على عروستنا

الجميلة+

-زياد وهو ينظر لنور برومانسية : دي في

+عينيا+

-ريم: نور.. مش محتاجة حاجة؟+

-نور: آآآآ... ل.. لأ+

-زياد: هتحتاج ايه بس يا آنسة ريم وهي

+معايا ، مش كده أنور+

-نور: أها+

-زياد: يالا بينا احنا بقى+

-نور: هه+

-زياد وهو يسحبها معه : عن اذنكو+

+توجه زياد بصحبة زوجته نور إلى سيارته و...+

-نور متألّمة من قبضة يده : خلاص سيبيني

+بقى ، احنا نزلنا اهوو+

-زياد: مش قبل ما تركبي العربية+

-نور: مش هاهرب يعني+

-زياد: يا شيببيخة .. هو أنا مش عارفك+

فتح زياد باب السيارة لنور لتركب بجواره ،
ثم وضع حقيبتها على قدمها و..+

-نور : اييه اللي بتعمله ده ؟+

-زياد: امسكي ياختي شنطتك ،أنا مش

شيال عند اللي جابوكي+

-نور بدهشة: نعم؟؟+

-زياد: اللي سمعته+

ثم ركب السيارة وانطلق بها نحو

+.....

بعدها بوقت قليل وصل معتز مع نايا إلى

منزل ريم و...+

-نايا وهي تشير بيدها : هو ده البيت+

-نائل: طب أنا هستناكي هنا مش هاقدر

اطلع ع السلم+

-معتز: اها+

-نايا: اوك يا نائل ، ربنا يستر ٣

-معتز: استني يا نايا ، قصدي يا أنسة نايا ،

أنا جاي معاكي ، هرکن بس العربية على

جمب واحصلك+

صعدت نايا الدرج إلى شقة ريم بسرعة ثم

طرقت الباب وفتحت لها سعاد و..+

-نايا: سلامو عليكم ، ازي حضرتك يا أنطي+

-سعاد: وعليكم السلام ، ازيك يا بنتي+

-نايا: معلش يا أنطي ممكن أشوف ريم أو

نور+

-ريم من الداخل : نايا ، تعالي اتفضلي+

-سعاد: نور لسه نازلة مع جوزها من شوية+

-نايا: اييه ، نزلت مع جوزها ؟؟؟+

-ريم: ايوه ، وجوزها كان لطيف أوي معاها+

-نايا: بجد ؟+

-ريم بغمزة : ايوه ، وتقريباً كده رايعين

يكملوا فرحتهم سوا+

-سعاد: اطمني يا بنتي+

-نايا: طب ونور كانت عاملة ايه معاها ؟؟+

-ريم: كانت عادية خالص+

-نايا: استر يا رب .. طيب عن اذنكم+

-سعاد: ده انتي لسه ماعدتيش+

-نايا: معلش يا أنطي ، وقت تاني ان شاء الله
، باي+

-ريم: باي+

-سعاد: ربنا يهدي سرکم يا بنات ويصلح
حالكم جميعاً٢

+.....

كان معتز يصعد الدرج حينما قابل نايا وهي
تنزل مسرعة عليه فاصطدمت به ...+

-معتز: اسم الله عليك يا قمر+

-نايا: آآآ... سوري ، مقصدش+

-معتز: يا ريتك تقصدي هو أنا أكره ده+

-نايا: لو سمحت أنا بضايق من طريقة الكلام
دي+

-معتز: معاش ولا كان اللي يضايقك يا قمر+

-نايا: طب عن اذنك شوية+

-معتز: نايا .. نايا .. آآآآ... نايا+

-نايا: ايوه في ايه+

-معتز: لأ أنا بجرب الاسم في بؤي

-نايا: اووف+

-معتز: بجد أنا عاوز أقولك آآآ..+

-نايا: عن اذنك أنا أتأخرت+

-معتز: نايا أنا عاوز أتجوزك+

-نايا بخجل : ابيه ؟+

-معتز: أنا بحبك وعاوز اتجوزك ومش

هسيبك غير لما أسمعك بتقولي أه+

-نايا: عيب اللي بتقوله ده+

-معتز: هو أنا طلبت حاجة حرام لا سمح الله

، ده أنا بقول عاوز أتجوزك+

-نايا وقد احمرت وجنتيها: بعد اذنك+

-معتز: أمانة عليكي أسمع الرد+

-نايا: تؤ+

-معتز: مسمعتش+

-نايا وهي تدفع معتز: يووووه+

لم تنتبه نايا لسلمة الدرج الموجودة أسفلها

فكادت أن تسقط من عليه فأمسكها معتز

من ذراعها بقوة ليمنعها من السقوط و..+

-معتز: حاسبي+

-نايا : آآآآه+

-معتز بفرحة : الله اكبررررررر ، قالت آه، قالت

آه ، يعني موافقة١٤

-نايا: لأ مقولتش +

-معتز مكملاً فرحته : والنعمة سمعتها

وقالت آه ، هيبه هيبه ، قالت آه +

-نايا: محصلش ، أنا كنت .. آآآ.. كنت هاقع

وانت .. +

-معتز: ماليش دعوة ، انتي قولتي آه .. يا

ريت تبلغي الحاجة ان احنا هنبل الشربات

عندكو بكرة +

-نايا: بالسرعة دي ، ده أنا ملحقش اجهز +

-معتز: يا ستي خير البر عاجله +

-نايا: ع فكرة انت بتكروتنني +

-معتز: يا شيخة ده أنا متأخر كتير ، خلي

الفرحة تخش بيتنا بقى +

-نايا: مش هلحق +

-معتز: ان شاء الله هتلقني وبعدين انا
مش غريب واللي هايجي معايا ابويا الحاج
ابراهيم و... ونجلاء+

-نايا: نعم ، ميبين؟؟؟+

-معتز مازحاً : نجلاء أنايا ، ايه مش عارفها ؟
دي حتى بتحبك لله في لله+

-نايا: طب أوعى كده .. أل نجلاء أل+

-معتز : أموووووت انا في الغيرةه

+.....

طلبت ريم حسام هاتفياً لتستفسر منه عن

+...

-ريم هاتفياً: ألووو ، أيوه يا حسام+

-حسام: أيوه يا ريم+

-ريم: حسام هو أنت بلغت زياد بأن نور

+ موجودة عندي

-حسام: أيوه ، ليه في حاجة ؟+

-ريم: طب ليه قولتله ، ده ممكن آآآ...+

-حسام مقاطعاً: متخافيش يا ريم على نور

من زياد ، ده جوزها الوقتي وهو بيحبها+

-ريم: بيحبها ؟+

-حسام: ايوه ، اسأليني أنا ، ده كان هيتجنن

عليها+

-ريم: بجد ؟؟+

-حسام: أيوه بجد ، وبعدين بقى احنا مش

+ ناويين آآآآآ+

-ريم : ناويين على ايه ؟+

-اللواء اسماعيل: يا فندم حضرتك عارف الـ

+...

-اللواء سامي مقاطعاً: عارف ايه بالضبط ،
المفروض القضية دي تكون خلصت من
شهر ، ومع ذلك أنا كل شوية بسمع هتتحل
هتتحل ومش بشوف جديد أبدأ فيها ، حتى
لما رشحتلي قريبتك عشان تنجز في القضية
أنا مترددتش ثانية واحدة ، والمعلومات
الجديدة اللي عندي بتقول ان ايهاب الملاح
هيدخل البلد صفقة سلاح متهدبة خلال أيام
، وأنا شايف ان الفريق واقف محلك سر+

-اللواء اسماعيل : ان شاء الله آآآ..+

-اللواء سامي: أنا مش عاوز وعود ، أنا عاوز
أفعال على أرض الواقع ، قدام فريقك مهلة
اسبوع وإلا المهمة هتروح لحد تاني خالص+

-اللواء اسماعيل : تمام يا سيادة اللواء+

+.....

في القرية ،،،،+

كاد سامح أن يستشيط غضباً لأن مخطط
قتله لزياد فشل ، وأن نور اصبحت في عصمة
رجل آخر و...+

-سامح: أه يا بهجت الكلب ، والله وعرفت
تضحك علي أني سامح ولد الحاج فاروق
على سن ورومح .. جعدت تجولي البت
بتضحك عليكو ، ده ملعوب ، واني زي
العبيط صدقتك وخذت ع جفايا بالجوي ،+

-فاروق: مالك يا ولدي بتكلم نفسك؟؟+

-سامح: مش طايق يا بوي اللي حوصل+

-فاروق: معلش يا بني ملكش نصيب فيها+

-سامح: يعني كل حاجة ضاعت مننا وراحت
لولد ال **** ده+

-فاروق: يا سامح يا ولدي ، أني دلوجيت
كبرت ومعدتش زي الأول ، أني بعمل كل ده
عشانك ، عشان تبجي الوريث لكل أملاكي
و..+

-سامح مقاطعاً: العمر الطويل ليك يا بوي+
-فاروق: أني مش عاوزك اتضيع عمرك
عشان حرمة+

-سامح: دي نور يا بوي+
-فاروق: يعني اللي خلجها مخلجش غيرها+
-سامح: لأ خلج يا بوي ، بس مافيش في
الجلب إلهي+

-فاروق: بلاش هبل وحديت فارغ ، أني عاوزك

تركز في الموصلة+

-سامح: هه ، موصلة ايه ؟+

-فاروق: عاوزك آآآآ...+

وفجأة رن هاتف الحاج فاروق برقم السيدة

هدى ...،+

-فاروق: مرات اخوي !! بتتصل ديه ليه ؟؟+

-سامح: عاوزة ايه الولية دي ؟+

-فاروق: ماخبرش+

-سامح: طب رد عليها يا بوي+

-فاروق وقد أجاب على اتصالها : سلامو

عليكو ، أيوه يا ست هدى+

-هدى هاتفياً: وعليكم السلام يا حاج فاروق+

-فاروق: خير يا ست هدى ، في حاجة؟؟+

-هدى: خير ان شاء الله يا حاج ، أنا كنت
عاوزة أبلغك اني موافقة أبيع الأرض ٣

-فاروق بدهشة : ايبييه؟؟ بتجولي ايه؟؟+

-هدى: زي ما سمعت يا حاج فاروق ، أنا
عاوزة أبيع الأرض ، جهز الأوراق وأنا
همضيها لك على طول+

-فاروق: ماشي يا ست هدى ، تحبي ميتي
+؟؟

-هدى: وقت ما تكون جاهز ، أنا جاهزة+

-فاروق: بأمر الله يا ست هدى+

-هدى: ماشي يا حاج فاروق ، أشوفك ع خير
ان شاء الله ، مع السلامة+

-فاروق : الله يسلمك+

-سامح: خير يا بوي ؟+

-فاروق: مش هتصدج يا ولدي+

-سامح: ايه ؟+

-فاروق: مرات عمك وافجت تبيع الأرض ا

-سامح بدهشة : هاه ... !!!+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-هدى لنفسها : كده أحسن ، خليني أرتاح
من وجع القلب ده ، أنا مش مستعدة أخسر
حد من عيالي عشان خاطر الفلوس ، ودول
عالم مش هترحمنا ، أنا لو عشتلهم النهاردة
مش هعيشلهم لبكرة .. لازم أطمئن عليهم ،
أي حاجة في الدنيا تهون المهم سلامة عيالي ا
وصلت نايا إلى المنزل بصحبة نائل و...+

-نايا وهي تحتضن أمها : مامي حبيبتي +

-هدى: الله في ايه ؟ لاقيتي اختك؟؟ هي

+كويسة+

-نايا: لأ ، كانت مشيت مع جوزها+

+.....

في سيارة زياد ،،،+

كانت نور لا تستطيع التحرك بسبب حقيبتها

+الثقيلة ،،،+

-زياد: ايه مضيقاكي+

-نور: أه+

-زياد: احسن+

-نور: انت معندكش دم+

-زياد ببرود : هتخدي من ده كثير+

-نور: اووف+

-زياد: انفخي للصبح ، أنا معدتش ورايا
غيرك+

-نور: يعني ايه؟+

-زياد: يعني أنا مقطوعلك+

لم تلاحظ نور أن زياد غير وجهته إلى المنزل
وانطلق نحو الاسكندرية ليقضوا سويا ما
يمكن تسميته بأنه شهر عسل أو هكذا ظن
+...

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع والستون

+

+

الحلقة السابعة والستون :+

انطلق زياد بسيارته نحو مدينة الاسكندرية

+...و

-نور باستغراب : الله ، ده مش الطريق ل...+

تجاهل زياد نور وأخذ يطلق صفيراً : فوووو..

+فووووو+

-نور: احنا مش رايعين البيت ؟؟ ما ترد

+عليا

+زياد: تؤ+

-نور: هو ايه اللي تؤ؟+

-زياد: يعني مش رايعين البيت+

-نور: اومال رايعين فين؟+

-زياد: ع شط الهوا+

-نور : أفندم+

-زياد: طالعين اسكندرية+

-نور: ايبيبيبيبيبه؟؟؟ لف وارجع تاني ، أنا

مش عاوزة أروح معاك ف حتة+

-زياد: مش بمزاجك+

-نور بصوت عالي : لألألألأ ، أنا عاوزة أرجع+

-زياد: عشم ابليس في الجنة+

-نور: يوووه ، انت ليه مش بتسمعني؟؟

نفسي في مرة تركز معايا وتسمع اللي

بقوله+

-زياد وقد أدار وجهه: طب أنا مركز أهو

معاكي+

-نور برعب: بص قدامك+

-زياد: لأ أنا مبسوط كده+

-نور: هنعمل حادثة+

-زياد: الله مش انتي عاوزاني أركز معاك+

-نور: ركز في الطريق الوقتي أبوس ايدك+

-زياد بخبث: وليه تبوسي ايدي لما ممكن

تبوسي آآآآ...+

-نور: انت قليل الأدب+

-زياد: أنا أقصد تبوسي ايدك وش وضهر ،

دماغك وددتك فين يا أروبة ا

-نور بضيق: استغفر الله العظيم يا رب ،

سكتناله دخل بحماره+

-زياد: ريحي نفسك ، أنا مش هاقف غير في

اسكندرية+

-نور: طب أنا جعانة+

-زياد: صومي+

-نور: نعم ؟+

-زياد: اللي سمعته ، انسي أي اقف+

-نور: طب عاوزه أروح التويلت+

-زياد: اتصرفي في التابلوهه

-نور: يععع .. ايه اللي بتقوله ده+

-زياد: الله مش كنتي معانا في المعسكر ولا

نسيتي+

-نور: اوووف+

ظل زياد يزعج نور التي كانت مستشاةة

من الغيظ طوال الطريق ...،+

-نور: أنا زهقت من الشنطة دي ، خد حطها

في شنطة العربية+

-زياد: وأنا مالي ، هو أنا اللي عبيتها بالهدوم+

-نور: يووه ، هو انت مش هتعمل حاجة لله
أبدأ+

-زياد: لأ .. عاوزاني أخذها منك يبقى تدفعي+

-نور: أذفع ايه ان شاء الله ، ده انا معييش
فلوس+

-زياد بخبث وهو يفحصها بعينيه : مممم..
ايه رأيك بقى لو آآآآ..+

-نور محذرة : اوعى دماغك توديك في حنة
غلط+

-زياد: هو انتي ليه مش بتفكري غير في كده ،
مممم.. انتي هتموتي عليا بقى+

-نور: ليه ان شاء الله؟؟+

-زياد: هع .. يعني مش عارفة ليه+

-نور: أقولك على حاجة ، أنا مش عاوزة منك
مساعدة ، أنا هحذفها في الكرسي اللي ورا+
-زياد: وماله احذفها ان شاء الله م الشباك
حتى ، ده حتى الواحد مش هيجتاج هدوم
كتير في المرحلة الجاية+

-نور: يا رب صبرني+

حاولت نور ان ترفع الحقيبة وتضعها في
المقعد الخلفي للسيارة ، ولكن نظراً لأنها
ثقيلة فلم تستطع أن ترفعها وإنما خبطت
بها زياد عدة مرات ...+

-زياد متألماً: آآآآآآه ، يا بنتي حاسبي+

-نور: اعمل ايه يعني ، ما الشنطة هي اللي
ثقيلة+

-زياد: طب خدي بالك الله يكرمك ، أنا مش
ناقص+

-نور بضيق: طيب+

ثم خبطته مرة أخرى بالشنطة ..+

-نور: سوري+

-زياد بقرف: أم دي شنطة ع الصبح+

-نور: طب وقف العربية وحطها انت+

-زياد: لأ+

-نور: خلاص استحمل بقى+

أصرت نور على وضع الحقيبة في المقعد
الخلفي ، فأمسك زياد بيدها ، وباليد الأخرى
أمسك بعجلة القيادة و...+

-زياد وهو يمسك يدها : ارحمي أمي .. اوعي

+كده

-نور: هتعمل ايه+

وضع زياد كلتا يديه على يد نور وأمسكهما

وحاول تهدئتها و..+

-زياد وهو يضع يديه : اهدي محصلش

+حاجة+

-نور: مش عارفة أسوق+

-زياد: لأ هتعرفي ان شاء الله ، أنا معاكي+

-نور وقد أدركت أنه يمسك بكلتا يديها:

+سيب ايدي+

-زياد: لأ+

-نور: بقولك سيب ايدي+

-زياد بغمزة : تُو ، أنا كده مبسوط+

حاولت نور أن تحرر قبضتي يديها من أسفل

يديه ولكنها فشلت لأنه أحكم قبضته عليها+

-نور: يعني أنا هفضل كده+

-زياد: أه+

-نور: لأ أوعى+

-زياد : أنا عاوزك كده ع طول في حضني+

-نور: بطل بقى ..+

-زياد: هو أنا لسه عملت حاجة ، ده أنا مش

ورايا إلا أنتي وبسسسسس ..+

+.....

في القرية ،،،+

كان سامح متعجباً كثيراً للقرار الذي اتخذته

هدى زوجة عمه بشأن بيع الأرض و..+

-سامح: ازاي اكده بكل بساطة يا بوي تبيع

الأرض+

-فاروق: ماخبرش+

-سامح: ماهي مش داخلة مخي+

-فاروق: تدخل ولا متدخلش ، احنا مالناش
صالح بالموضوع ده ، اللي مهم الوقتي اننا
نكلم الأوستاذ يسري عشان يجهز اللي
أوراق دلوجيت+

-سامح: طيب .. وهنعملوا ايه في موضوع
بهجت+

-فاروق: مالناش صالح بيه+

-سامح: يعني ايه يا بوي ؟+

-فاروق: لحد اكده وفضيها سيرة ، احنا كل
اللي يهمننا الأرض ، وخلص الولية هتديهالنا ،
يبجى هنعوزوا ايه تاني منيه ؟+

-سامح: ونور+

-فاروق: يوووه ، فوضها سيرة ، خلاص مش
عاوزك تكلم عنيه تاني ، البت دي مش ليك
، ولو كانت عاوزاك يا ولدي كنت جوزتهالك ،
لكن هي خلاص بجت متجوزه ، وعايشة مع
جوزها ، واحنا عندنا ولايا وميرضكش انهم لا
سمح الله يطلجوا+

-سامح: يا بوي جلبني محروق عليها+
-فاروق: أني غلبت معاك ، وانت اللي في
دماغك برضوه فيها+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

كانت السكرتيرة هويدا تتحدث هاتفياً إلى
أحد الأشخاص سرّاً و..+

-هويدا هاتفياً : لسه لحد الوقتي مقاليش ٣

-المتصل :+

-هويدا: أكيد طبعا .. أول ما هعرف

هبلغكوا+

-المتصل:+

-هويدا: الأكيد انها قريب جدا!!!!

-المتصل:+

-هويدا: طيب طيب .. سلام دلوقتي+

+.....

عودة مرة أخرى إلى سيارة زياد ،،،+

-نور: وهنقعد فين ان شاء الله ؟؟؟+

-زياد: في شقة مفروشة+

-نور: ماتحترم نفسك ، ايه شقة مفروشة

دي كمان ، شايفني واحدة من اياهم ؟؟؟+

-زياد: هو أنا شتمتك ولا حاجة ، عادي يعني
، ملاقتش حجز إلا كده ، وبعدين عشان نكون
ع راحتنا يا قمر+

-نور هامية بضيق : الله يقل راحتك+

-زياد: بتقولي ايه ؟+

-نور: مافيش+

-نور: طب حجزتها ازاي دي ؟؟؟؟+

-زياد: عادي يعني ، احنا في زمن السرعة+

-نور في نفسها: حجز شقة مفروش ، طب أنا

هاقعد معاه ازاي لوحدنا ؟؟؟ يعني مش

كفاية انه موديني بلد تانية ومراقبني عشان

معرفش أهرب منه ، لأ كمان جايبلي شقة ..

ربنا يستر من اللي جاي+

ثم أخذ زياد يتذكر مع نفسه كيف قام بحجز

الشقة ..+

Flash Back□□□□لما حدث من قبل ،،،،+

□□□□ حينما علم زياد بأن نور موجودة عند

ريم صديقتها ، طلب حسام ليعرف منه

العنوان و...+

-زياد هاتفياً : الووو ، ايوه أحسام ، ريم

صاحبته ساكنة فين؟؟+

-حسام: ايوه يا زياد مش هاقولك غير لما

تعودني الأول انك متجيش جمب نور أو ت...+

-زياد مقاطعاً: والله ما هعملها حاجة ، هو أنا

كنت عملتها حاجة قبل كده+

-حسام: يا زيزوو ، هو أنا مش عارفك+

-زياد: قول بقى أحس الله يكرمك+

-حسام : ماشي يا سيدي ، عنوان بيت ريم

((.....)) ، ها عارف المنطقة؟؟+

-زياد: أيوه ، أيوه+

-حسام: بالله عليك متزعلش نور+

-زياد: من غيري ما تحلفني ، نور بقت مراتي

الوقتي وجزء مني ، واستحالة أعملها حاجة+

-حسام: طب بص أنا عندي اقتراح حلو ليك

+؟

-زياد: ايه هو؟؟؟+

-حسام: ما تاخذ مراتك وتبعد عن جو

المشاكل اللي هنا ، وتسافروا تغيروا جو ،

وأهي فرصة عشان تقربوا أكثر من بعض+

-زياد وقد أخذ يفكر ملياً في الأمر : هه ..

+ممم

-حسام: والله يا عم انت لو عملت كده
هتلاقي نور اتغيرت كثير ، وبعدين عشان
تبقوا ع راحتكم و...+

-زياد مقاطعاً: طب أنا هاروح بيها فين؟؟ ده
أنا ملحقتش أحجز في أي حته ولا آآآ...+

-حسام: سيب الحكاية دي عليا ، أنا هتصرف
، وهبلغك+

-زياد: بجد ، يعني انت تعرف حد+

-حسام: اه طبعاً ، ملكش انت دعوة ، روح
خد مراتك وقضوا يومين شهر غسل سوا
ومتنسانيش في الدعاء+

-زياد: ده أنا هدعيلك للصبح+

-حسام: ان شاءالله خير+

-زياد: الله المستعان ، سلام+

-حسام: سلام ..+

+.....

■■■■ طلب حسام وليد هاتفياً ليطلب منه

أن+

-حسام هاتفياً: الووو ، صباحك فل يا وليد+

-وليد: حسام باشا ، منور الخطوط الأرضية

والفضائية+

-حسام: معلى هنعصداك فى خدمة كده+

-وليد: قول آحس+

-حسام: عاوزين نظبط زياد+

-وليد مستفهماً : ازاي؟؟+

-حسام: أقصد يعنى عاوزينه يقضى يومين

كده فى اسكندرية مع نور+

-وليد: بسيطة أوي+

-حسام: أنا قوت من الأول ان مافيش غير

وليد هيظبطلنا الليلة+

-وليد: عشت يا كبير ، أنا ليا واحد صاحبي

هناك أعرفه شغال سمسار خليه يحجزله

شقة مفروشة زي ماهو عاوز+

-حسام: حلوو أوي ، احنا عاوزين نظبطه+

-وليد: متقلقش ، أنا هكلمه وأبعثك

العنوان+

-حسام: تمام ، تسلم أوليد+

-وليد: على ايه بس ، أنا معملتش حاجة+

-حسام: أوك .. سلام يا كبير+

-وليد: مع ألف سلامة٢

□□□ كانت سلوى تجلس في غرفة المعيشة

جینما كان ولید يتحدث هاتفياً ، ولما

سمعت اسم زياد بدأت تستفسر عنه وعن

زوجته نور و...+

-سلوى: هو انت كنت بتكلم مين يا بني+

-وليد بضيق: بكلم صحابي يا حماتي ، عندك

مانع+

-سلوى: لأ معنديش ، بس أصلي سمعت

اسم زياد وكده+

-وليد وهو يبحث عن رقم صديقه: أها+

-سلوى: ألا قولي يا ولید هو زعلان مع مراته

بعد اللي حصل ، تلاقيه عكنن عليها ، ولا

تلاقيها هي اللي مطلعة عينه ، أصل اللي

حصل هناك ده مايتسكتش عليه ، ده انا لو

من مكانها كنت آآآ...٢

-وليد مقاطعاً: اييييييه يا حماتي في ايه ،
ما بتصدقني تلاقي جنازة وتشبعي فيها لطم+

-سلوى: هه+

-وليد مكماً: مالك انتي فلان عمل كذا ولا
سوى كذا ، يخصك في ايه ده ، سيبي كل
واحد في حاله يعمل اللي هو عاوزه ، ولا لازم
تحشري مناخيرك في اللي ملكيش فيه ٣

-سلوى : آآآ... انت ..انت بتكلمني ليه كده

+؟؟

-وليد: اتخنقت من عمايلك معايا ومع
أصحابي ومع أي حد يخصني أنا ومراتي+

-سلوى: مراتك دي بنتي+

-وليد: بنتك في البت عندك ، لكن حضرتك ع
طول أعدة هنا لازقلنا من يوم ما اتجوزنا مش
عارف أتهنى مع مراتي ولا عارف أخذ راحتني

معها ، انتي يعني هتتبسطي لما أطلق
بنتك+

-سلوى: اييه تطلقها؟؟+

-وليد: أيوه ، ما أنا عندي طاقة وخلص
قربت تفضى بسبب عمائك ، أرجوكي يا
حماتي تبعدني عننا وتحلي عن نافوخي+

-سلوى: اييه اللي تقوله ده+

-وليد: اللي المفروض كان تسمعيه من
زمان+

-سلوى: تعالي يا منى ، تعالي يا بنتي ، شوفي
أمك وهي بتتهزأ في بيتك+

-منى من الداخل : ماما متزعليش مني ،
بس وليد عنده حق

-سلوى بضيق: انتي كمان بتقولي عنده

حق ٢

-منى: ايوه ، بصراحة حضرتك زوديتها أوي
معانا ، ووليد استحمل كثير ، وسكت أكثر
عشان خاطري وعشان ميزعلنيش ، لكن
حضرتك سوّتي فيها+

-سلوى: حتى أنتي يا منى ، اخص ع كده+

-منى: معلش يا ماما ، كلمة الحق

متزعلش+

-وليد: جهزي نفسك يا حماتي ، أنا هوصلك
عن حمايا ، وأهو تقعدي معاه وتاخدي بالك
من بيتك أحسن ما انتي واخدة بالك مننا+

-سلوى: بتطردوني+

-منى: لأ مش بنطردك يا ماما ، بس...+

-نور: انت غلس+

-زياد: شوور+

-نور: يعني كان مضايقتك أوي أني أنام

شوية+

-زياد: الصراحة أه ، أنا عاوزك ترغي معايا

تسليني كده بدل ما أنا أعد أكلم نفسي+

-نور: ليه راديو مثلاً؟؟+

-زياد: لأ قناة منوعات+

-نور: انت مش كنت مش طايقني ، ايه اللي

حصل دلوقتي نفسي أفهم؟؟؟+

-زياد: ممم.. الصراحة غيرت رأيي+

-نور: يا سلام ، بكل بساطة كده+

-زياد: اه+

-نور: سبحانه مغير الأحوال ، بس ان شاء

الله هنطلق+

وهنا ضغط زياد المكابح فجأة لترتد نور إلى

الأمم+

-نور بضيق: ايبيه اللي عملته ده ، انت

مجنون+

-زياد: اياك أسمعك تجيبي الكلمة دي تاني

على لسانك+

-نور: لأ هتسمعها ، لأن ده اللي المفروض

لازم يحصل ولا انت نسيت انها صفقة ولا

تكونش مفكر ان التمثيلية عجتك؟؟؟+

-زياد: استغفر الله العظيم يا رب ، بلاش يا

بنت الناس تفوري دمي+

-نور: أفور دمك ، ولا الحقيقة بتوجعك أوي+

-زياد: لله الأمر من قبل ومن بعد ،ماهو انتي

لو تسمعيني وتعرفي ان ...+

-نور مقاطعة: يوووه ، ايوه عيد وزيد في

الاسطوانة المشروخة دي+

-زياد: يا نور يا حبيبتي ...+

-نور: ايه حبيبتك دي كمان .. عشنا وشوفنا ،

ده انت مكونتش بتطبيق تبص في خلقتي

من يوم ما شوفتني ، أزاي أبقى حبيبتك ..

آها ولا تلاقيك قبضت فلوس زيادة+

-زياد بزعيق: بسسسسسسسس بقى+

-نور: ده اللي فالح فيه انك تزعقلي دايمًا+

-زياد: طيب ماشي ، بما انك أخذة الموضوع

مسألة عند ، أنا أراهنك اني هخليكي تحبيني

في أقل من اسبوع ١

-نور: اللي سمعته ، ووريني بقى انت أد
كلامك ولا لأ+

-زياد: ماشي .. وانا موافق ...!!!!!!+

ثم صمت كلاهما وانطلق زياد بالسيارة
ليكمل طريقه نحو عروس البحر المتوسط ،
وفي داخل كل منهما اصرار نحو ربح
الرهان ٦

-زياد وهو يتأمل نور في نفسه : أوعدك يا نور
حياتي اني أخليكي تحبيني لأني فعلاً
اكتشفت اني بحبك .. معرفش ده حصل
امتى وازاي ، بس فعلاً من غيرك حياتي
مالهاش معنى+

-نور في نفسها: مش ممكن أكمل حياتي مع
واحد كداب باع قلبي وحبى عشان الفلوس
.. لازم أكرهه في عيشته عشان يطلقني+

وها قد بدأ الرهان ١٠

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن والستون

+

+

+

الحلقة الثامنة والستون: +

وصل زياد ونور إلى الاسكندرية حيث الشقة

التي وصفها حسام له ... +

-زياد : ممم.. احنا قربنا نوصل +

-نور: هه +

-زياد: هو قالي ادخل يممين من الشارع ده

+و..

-نور في نفسها : ايه التدبيسة اللي أنا وقعت

فيها دي ، يا رب خلصني منه ع خير+

-زياد: وأخيراً ، هو ده العنوان .. حمدلله ع

السلامة يا بيبي+

-نور بقرف: أل بيبي أل+

-زياد: يالا هاتي شنطتك وانزلي+

-نور: ما تشيلها انت+

-زياد بخبث : ماشي ، بس ع شرط أشيلك

اتني وهي سوا ، ايه رأيك ؟+

-نور: لألألاً ، مش عاوزه+

ترجلت نور من السيارة وفتحت الباب

الخلفي وسحبت حقيبتها ووقفت تنتظر

زياد الذي أخرج حقيبته وصف السيارة

وتوجهها نحو البواب و..+

-زياد: سلامو عليكمو+

-البواب: وعليكم السلام ، خير يا أفندينا+

-زياد: معاك الرائد زياد السويفي+

-البواب وقد انتبهه : أهلا أهلا يا باشا ،

اتفضل+

-زياد: احنا كنا مأجرين شقة هنا أنا والمدام

وآآآ...+

-البواب مقاطعاً: حصل يا باشا ، اتفضلوا

معايا ، وألف مبروك+

-زياد: الله يبارك فيك+

-البواب: ده العمارة نورت بيكو يا باشا+

-زياد: تسلم يا آآآآآ... انت اسمك ايه ؟+

-البواب: محسوبك جادالله يا باشا+

-زياد وهو يعطيه النقود: عاشت الأسامي يا

جادالله ، خد دول عشانك+

-البواب: ياخذ عدوينك يا باشا ، عنك يا ست

الهانم الشنطة+

-نور بلؤم: اه خدها+

-ثم مالت على زياد : أديني لاقيت اللي

يشيلهالي ولا الحاوجالك+

-زياد: بلاش تعاندي معايا أحسنلك+

طلب زياد من البواب أن يترك الحقيبة

وينصرف و...+

-زياد: ماشي يا جادالله ، هكمل أنا من هنا+

-البواب: استنى يا باشا أما ..+

-زياد مقاطعا: ها يا جادالله+

-البواب: حاضر يا باشا+

ترك جادالله الحقيبة على الأرض وانصرف

بينما اغتازت نور مما فعل زياد و..+

-نور: ايه اللي انت عملته ده ، ماهو كان

شايلى الشنطة ، ولا انت بتدور ع اللي

بيضايقني وتعمله+

-زياد: عنك انتي+

ثم قام زياد بحمل نور فوق كتفه ، والحقيبة

في يده وسط دهشة نورا

-زياد وهو يحملها : مش كده أحسن يا

عروسة+

-نور وهي تركل بقدميها في الهواء : ايه اللي

انت بتعمله ده ، نزلني+

-زياد: لأ+

-نور: لأحسن حد يشوفنا ، هتفضحني ،

ميصحش كده+

-زياد: انتي مراتي يا بت ١١

-نور: يوووووه+

-زياد: الحمد لله ان الواحد بيلعب جيم كتير ،

لأحسن كان زمانت وسطه مكسور+

-نور: طب شيل بقى وانت ساكته

وصل زياد إلى الشقة ، ثم فتح الباب وأنزل

نور بداخلها ووضع الحقيبة أرضاً ، وأغلق

الباب بالمفتاح و..+

-زياد: نورتي يا أحلى عروسة+

-نور: هه+

-زياد وهو ينظر لها برومانسية : ايه بقى+

-نور: هو ايه ده اللي ايه+

-زياد بنظرات رومانسية : ما تيجي +

-نور بقلق : أجي فين؟؟ +

-زياد وهو يقترب منها هامساً : تيجي آآآ... +

-نور وهي تتراجع للخلف: آآآ... لو .. لو

سمحت .. آآآ +

ظل زياد يقترب من نور رويداً رويداً وهي

تتراجع إلى الخلف ، ثم أمسكها من ذراعيها

و... +

-زياد وهو يبعدها عن طريقه : تيجي على

جمب شوية آحآآآآآ ، بدل ما أنتي واقفة في

نص السكة ١٠

-نور بدهشة : نعم؟؟؟ +

-زياد بخبث : اومال مفكرة ايه ، مش عارف
انتي ليه دايماً كده بتفكري فيا غلط .. أيوه
ايوه ، عينك مني+

-نور: لأ بقى انت اللي قاصد تقول كلام
يتفهم غلط+

-زياد: أنا برضوه ، ولا انتي اللي فهماني صح
ع؟؟

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت نايا تحاول أن تفتح مع والدتها موضوع
مجيء معتز لزيارتهم هو وأسرته من أجل
خطبتها ...+

-نايا: مامي حبيبتني+

-هدى: خير يا نوثة+

-نايا: سامح مين أعودو بالله ، هو أنا ناقصة
+قرف

-هدى: اومال مين+

-نايا: احم.. هو صاحب زياد+

-هدى بخبث : زياد مين ؟؟؟

-نايا: هو احنا عندنا كام زياد ، هو واحد بس
+ومتجوز نور اختي+

-هدى : أها .. بس اللي اعرفه ان زياد عنده
+أصحاب كثير+

-نايا: صاحبه معتز+

-هدى: مممم.. معتز !! طب وده لحق
يشوفك ويعرفك امتى ؟؟+

-نايا: معرفش والله يا مامي ، بس هو حاطط
عينه عليه وتقريباً واقع لشوشته+

-هدى: قولتي لي بقى +

-نايا: وهو طلب مني أبلغك انه هيجي مع
عيلته بكرة +

-هدى: وده بلغك ازاي +

-نايا: عند ريم +

-هدى: هو كمان راح عند ريم؟؟؟ +

-نايا بارتباك : آآآ... يعني آآآ +

-هدى: يبقى راح مش محتاجة مفهومية +

-نايا: طب أقوله ايه الوقتي +

-هدى: قوليله ممام.. معندناش بنات
للجواز +

-نايا بفرع: ابيبيه ٨

-ابراهيم: ومين دي يا حبيبي اللي نويت

تكمل معاها نص دينك+

-معتز وهو يهز رأسه : حزر فزر+

-ابراهيم : أكبيبيد طبعاً نجلاء !ه

-معتز: لأ كده أنا هاخسر ديني كله ، ايه يا

حاج هو انت قاموس الستات عندك مش

متسجل فيه غير نجلاء وبس ٣

-ابراهيم : ممممم .. يبقى أكيد البنت اللي

وريتها ني صح+

-معتز: ايوه كده آحاج ، أحبك وانت معايا

على نفس الخط+

-ابراهيم: مع اني والله مستخسر البت

نجلاء+

-معتز: الله يسهلها بعيد عني ، المهم المزة ،

لهطة القشطة اللي خايف لا تضيع مني ٢

-ابراهيم: ربنا يسهلها لك ويعدلها عليك يا

نجلاء+

-معتز: يا رب يا والدي ، بس اعمل حسابك

احنا كابسين ع الناس بكرة+

-ابراهيم: حاضر يا بني+

-معتز وهو يقبل أبيه : حبيبي يا بوخليل+

+.....

عودة مرة أخرى لزياد ونور في الاسكندرية ،،،+

كان زياد قد اشترى زجاجتي مشروب غازي

له ولنور ، وبينما هو يفتح الزجاجه فار ما بها

في وجه نور وعلى ملابسها و...+

-زياد وهو يفتح الزجاجه : اووووبا+

-نور وقد ابتلت ملابسها: ابيبيبيبييه ده مش
تفتح+

-زياد: هعمل ايه يعني ، وأنا ايش دراني أنها
هتفور كده+

-نور: طبيعي انها تفور وانت عمال ترج فيها
من الصبح ا

-زياد: حصل خيرا

-نور: وهيجي منين الخير ، وانا هدومي
اتبهدلت+

-زياد: دلقي البيبسي خيرا ان شاء الله ،
وبعدين مايقاش قلبك اسود بقى

-نور: اوووف+

قررت نور ان تبدل ملابسها و...+

-نور: أنا هاخذ شنطتي وأغير هدومي+

-زياد: عاوزه مساعدة+

-نور بتوجس : لأ+

-زياد: انا أقصد يا بنتي أشيلك الشنطة ، ليه

دايماً فهماني صح؟؟+

-نور وقد أخذت حقيبتها : المساعد ربنا

ياخويا+

-زياد: اخوكي !!+

-نور: أه+

-زياد وقد أمسكها من ذراعها: ع فكرة مش

هنفضل اخوات كتير ، خليكى فاكرة ده

كويس ، أل أخوكي أل+

-نور وقد حررت ذراعها من قبضته : اوعى

بقى خيليني أشوف هلبس ايه+

وضعت نور حقيبتها داخل غرفة النوم ، ثم
فتحتها لتتفاجيء بما يوجد داخل الحقيبة

+...

-نور بفرع : ايبيبويه ده ، دول مش هدومي+

-زياد: في ايه؟؟ بتزعقي ليه+

-نور: بص كده+

-زياد وقد اخذ ينظر لما بداخلها: ايه دول+

-نور: قولي انت+

-زياد: آآآآ..+

كانت الحقيبة مليئة بملابس رجالية ولا يوجد

بها أي ملابس نسائية على الاطلاق ..+

-زياد: مش عارف والله+

-نور: هو ايه اللي مش عارف+

-زياد: مش دي شنطتك+

-نور: ايوه ، مش شنطة الجيران يعني+

-زياد: أها+

-نور: طب ايه اللي جاب هدومك جوا

شنطتي+

-زياد: الصراحة مش فاكر+

-نور: وديت هدومي فين؟؟+

-زياد: والله ما أعرف+

-نور: يعني هاتكون الأرض اتشقت وبلعتها+

-زياد: ايوه أيوه افتكرت+

-نور: ها ، افتكرت ايه؟؟؟+

-زياد: آآآ.. الصراحة واحنا في البلد كده ، آآآ..

يعني لما انتي كنتي نائمة+

-نور: تقصد مغمى عليا من الروسيات اللي

هريت دماغي بيها+

-زياد: مش فارقة كتير يعني .. المهم جمعت

الهدوم في الشنط ومدققتش ان كانت

بتاعتك ولا بتاعتي+

-نور: يعني انت حطيت هدومي في شنطتك

+؟؟

-زياد: الظاهر كده+

-نور: طب فين شنطتك؟؟؟+

-زياد: ما أنا ماجيبتهاش ، جيبت كام حاجة

كده صغيرة معايا+

لم تتحمل نور فكرة عدم وجود ملابسها

الخاصة بحقيبتها فجلست على الفراش

وهي تتحسر من الصدمة و...+

-زياد: خلاص بلاش ، انتي هتتأمري+

-نور: اوووف+

أخذت نور تقلب في حقيبتها لتنتقي من
ملايس زياد ما يناسبها ، ولكن زياد قرر أن
يضيق عليها الخناق و..+

-زياد: بصي بقى أنا مش بحب حد يلبس

مكاني+

-نور: قصدك ايه يعني+

-زياد: اللي انتي اختارتيه ده ماينفعش+

-نور: أفندم+

-نور: يعني المفروض ألبس ايه بالضبط ???

البوكسر بتاعك بس+

-زياد: يا ريت+

-نور: نعم ???+

-زياد: لأ طبعاً ، بصي أنا هاخذ ده وده وده ،
وكمان ده وده وده ، أه وهحتاج لده وده كمان
.. ممم.. انتي بقى تاخدي ده أنا أعتقد اني
مش هحتاجه+

كان زياد قد أخذ تقريباً كل الملابس
الموجودة بالحقيبة ما عدا قميص رجالي
واحد فقط شبه قصير ...+

-نور وهو تمسك بالقميص : ايه ده ؟؟ سايبه
ليه ، ما تاخده بالمرة ، ده حتى كبير عليا+

-زياد وهو يشد القميص من يدها : تصدقي
عندك حق ، هاتيه بقى ، أنا غلطان ان
بديكي حاجة من هدومي+

-نور وهي تجذبه : هاللاته بقى ، مش
هاسيبهولك+

اضطرت نور أن تأخذ القميص من زياد

لترتيديه و.....!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع والستون

+

+

الحلقة التاسعة والستون: +

كان زياد قد أخذ تقريباً كل الملابس

الموجودة بالحقيبة ما عدا قميص رجالي

واحد فقط شبه قصير...+

-نور وهو تمسك بالقميص : ايه ده ؟؟ سايبه

ليه ، ما تاخده بالمرّة ، ده حتى كبير عليا+

-زياد وهو يشد القميص من يدها : تصدقي
عندك حق ، هاتيه بقى ، أنا غلطان ان
بديكي حاجة من هدومي+

-نور وهي تجذبه : هاللاته بقى ، مش
هاسيبهولك+

اضطرت نور أن تأخذ القميص من زياد
لترتديه ، وذهبت إلى الحمام ، احتارت كثيراً
كيف ترتديه فهو عليها شبه قصير ، وهي
ليس أمامها الآن أي بديل غيره ، لذا اضطرت
أسفة أن ترتديه وتخرج أمام زياد هكذا ٣

كان القميص لونه أبيض و يصل إلى ما فوق
الركبة بقليل .. خرجت نور من داخل الحمام
وهي في قمة الخجل من شكلها هذا و...١٤

-زياد: ماله القميص كده طالع عليكي ..
حاجة كده استغفر الله العظيم آآآآآ+

-زياد: مالك مكسوفة مني ليه ؟ مانتني
كنتي ناوية تلبسي مايوه قصاد أمة لا إله إلا

الله ١٣

-نور: احم... يعني شوفتني لبسته+

-زياد بخبث: الصراحة لأ ، بس النية عندي
موجودة ، والأعمال بالنيات وأنا أحب أعمل
كل حاجة بالنية+

-نور: لأ بقى+

-زياد: هو ايه اللي لأ ..+

-نور: بعد اذنك ، أنا عاوزه أجيب لبس ، مش

هفضل طول اليوم كده+

-زياد: مممم.. عندك حق+

-نور: ها هتجيبلي هدوم+

-زياد: لأ طبعاً ، أنا بتكلم عن انك ازاي
تفضلي كده ، اقلعي القميص أحسن +

-نور: أنا غلبت والله معاك ، مبقتش عارفة
أعمل ايه +

-زياد: ليه بس ده أنا حتى سهل أوي ، وطيب
أوي وباجي بالحنية أوي أوي أوي +

بدأ زياد يقترب من نور مرة أخرى ، فاسرعت
بالابتعاد عنه وحاولت أن تغير الموضوع
ولكنه لم يعطها الفرصة وأخذها بين أحضانه
و.. +

-نور وهي تبتعد : أنا عاوزه هدوم +

-زياد: حاضر من عنيا +

-نور: طب يالا انزل هاتھالي +

-زياد: الوقتي +

-نور: ايوه+

-زياد وهو يقترب منها بخبث : مش لما أكل
الأول ، ده انا حتى آآآ... واقع من الجوع ،
ونفسي أدوق الحلويات و...+

-نور بنرفزة : اكل ايه وبتاع ايه ، أنا بقولك
+...آآآ

-زياد وقد أخذها في حضنه : اهدي كده ها ،
مش كل شوية هتزعقي+

-نور بتوتز: آآآ... ابعده عني ..آآآ.. انت ..انت
لازق فيا كده ليه+

-زياد: لأ أنا مش لازق فيكي ع فكرة ، ده أنا
بظمن ع القميص أصله عهدة ولازم يرجع+

-نور وهي تحاول الابتعاد عنه : ه ايه اللي
عهدة ، حته قميص مايسواش تقولي عهدة

+!!

-زياد وقد بدأ في فك أزرار القميص: طالما

مايسواش بقى هاتيه ...!!!+

-نور: خلاااص ، خلاااص ، انا أسفة انا اسفة

.. ده يسوى أوي+

-زياد: ايوه كده ناس متجيش إلا بالعين

الحمرة+

-زياد وقد تركها: عشان تعرفي بس ان قلبي

قلب خسارة أنا هنزل أجيبك هدوم ، وراجع

تاني ، تكوني انتي ظبطتيلنا حاجة ناكلها كده

عشان آآآآ.. آآآآ.. انتي عارفة بقى+

-نور: عارفة ايه ؟+

-زياد: هناكل عشان ننام ، الله في ايه+

-نور: نعم ؟؟+

-زياد: أيوه الناس بتاكل وبعدها بتحب تأيل
شوية ، ولا انتي ليكي شوق في حاجة تانية ،
أنا جاهز على فكرة+

-نور: لأ ماليش+

-زياد: طيب يا قطة ، أنا مش هتأخر ، بس
اعذريني هقفل عليك الباب لأحسن انتي
ماتضمنيش+

-نور: ليه ههرب يعني؟+

-زياد: ايهيه ! انتي هاتقوليلي ، ده انتي
ممکن تعملي أنأح من كده ..+

-نور: على فكرة أنا مهربتش قبل كده ، أنا
بس كنت مخنوقة من الجواز و...+

-زياد مقاطعاً: ده ع أساس ان احنا كان
بقالنا كتير متجوزين ، ده احنا مكملناش ٢٤

ساعة سوا ، ونصهم كان سيادتك مشنتحة
فيهم ٥

-نور: ايه مشنتحة دي؟؟ انتقي ألفاظك
شوية+

-زياد: ماشي يا ستي بلاها مشنتحة خليها
مريحة ، حلوة دي+

-نور وهي تدفعه ناحية الباب : اه .. طب يالا
بقي بسرعة+

-زياد بلهجة مختلفة: ياااه ع الحب ، بنفسك
بتزوعيني ، فوريرة يا مهجة الجلب ٦
-نور: يبييه+

انصرف زياد ليحضر بعض الملابس لنور ،
بينما قررت نور أن ترتاح قليلاً إلى أن يأتي هو
+...

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كانت الاستعدادات تتم على قدم وساق من

أجل استقبال عائلة معتز اليوم و...+

-نائل: ايه القلبان ده كله اللي في البيت+

-هدى: اختك جايلها عريس+

-نائل: والله ، مين ؟؟+

-هدى: معتز+

-نائل: والله+

-هدى: انت ايه رأيك ؟+

-نائل: آآآ...+

-نايا مقاطعة: هو يقدر يقول حاجة+

-نائل: أنا أقدر أقول+

-نايا: بلاش انت معايا؟+

-نائل: هتعملي ايه يعني؟+

-نايا: مممم.. هتشوف+

أحضرت نايا بخاخ المياه واخذت ترش به
نائل أخيها وهو يحاول الافلات منها بكرسيه
المتحرك و...+

-نائل: خلاص يا ستي أنا غلطان اشبعي

+بيه

-نايا: لألألألأ+

-نائل: يا ماما حوشيها عني+

-هدى: بس بقى يا ولاد احنا مش فاضيين

للعب العيال ده+

-نايا: هو اللي بدأ يا مامي+

-نائل: لأهي+

-هدى: خلاص انتو الاتنين ، بسرعة عاوزين

نخلص قبل ما الناس يجوا ، ولا هنقولهم

ايدكم معانا ٣

-نايا: أوك+

+.....

في فيلا معتز،،،+

كان معتز يضغط على والده للانتهاه من

ارتداء ملابسه كي يذهب إلى منزل نايا

لخطبتها و..+

-معتز: يالا يا حاج ، هنتأخرع الناس+

-ابراهيم: يا بني ده احنا لسه العصرية+

-معتز: الله مش عشان نلحق الطريق من

أوله+

-ابراهيم: هو احنا مسافرين ، دي فركت

كعب

-معتز: جينا بقى للكلام اللي لا يودي ولا

يجيب+

-ابراهيم بصوت مرتفع : يا نوووووجة .. يا

نوووووجة

-معتز: ايبييه يا حاج بتنادي عليها ليه ؟+

-ابراهيم: مش هاتيحي معانا+

-معتز: تيجي معانا فين ؟ احنا رايعين

نخطب مش رايعين حفلة+

-ابراهيم : يعني أسيبها لوحدها+

-معتز: ماهي أعدة مع أمها ، ولا العفاريت

هتاكلها يعني+

-ابراهيم: خلي في قلبك شوية رحمة+

-معتز: لله الأمر .. ماشي يا حاج+

-نجلاء بضيق: أيوه يا اونكل+

-ابراهيم: يالا يا نوجة عشان تيجي معانا+

-نجلاء: آجي فين؟+

-ابراهيم: تيجي معانا واحنا بنخطب للواد

معتز+

-نجلاء : لأ+

-معتز في نفسه: احسسسن ، بركة يا

جامع ، جت من عندها+

-ابراهيم وهو يلكز معتز في جنبه : لأ ازاي ،

لازم تيجي معانا ، مش كده يا معتز+

-معتز: آآآآي ، بتخبطني ليه يا حاج؟+

-ابراهيم بصوت هامس: يا واد اعزم عليها

بقلب+

-معتز هامساً: ماهي مش عاوزة+

-ابراهيم: ماهي لو مجتش مش هاجي ٣

-معتز بصوت مرتفع : خلاص بقى أنجلاء ..

ده اليوم مش هيتم إلا وانتي موجودة+

-نجلاء: تؤ+

-معتز: يالا يا نجلاء ، ده انتي اختي الصغيرة ،

وهو حد يقدر يعمل خطوبته من غير اخته

برضوه+

-نجلاء : اوووف+

-ابراهيم: يالا يا نوجة ، اجهزي+

-معتز: اه الله يكرمك ، لأحسن ممكن

تخلصي ع السنة الجاية واحنا مش ناقصين

عطلة+

-ابراهيم: خف لسانك شوية+

-معتز: مش بقول الحقيقة+

+.....

+ في القرية ,,,+

كان الحاج فاروق قد اتصل بالمحامي يسري
ليجهز له الأوراق الخاصة ببيع الأرض ، ثم
عقد العزم على السفر فوراً للسبدة هدى
لانتهاء الاجراءات و...+

-سامح: رايح فين يا بوي ؟

-فاروق: هدى مصر+

-سامح: دلوجيت ؟+

-فاروق: أيوه ، خير البر عاجله+

-سامح: بس يا بوي آآآ..+

-فاروق مقاطعاً: مافيش بس ،أني عاوز
أخلص بجى من الموضوع ده خرينا نفوج
لمصالحنا المتعطلة+

-سامح: هه+

-فاروق: أنى مش هتأخر ، هخلص الورد
وأرجع على طول+

-سامح: استنى يا بوي أنا جاي إمعاكه

-فاروق: بس يا ولدي آآآ...+

-سامح: مش هاسيبك يا بوي لوحذك ،
وبعدين أنى مش ورايا حاجة أعملها+

-فاروق: الأمر لله يا ولدي ، يالا بينا+

-سامح: ماشي+

+.....

عودة مرة أخرى إلى زياد ونور ،،،+

عاد زياد إلى المنزل بعد أن اشترى بعض

الملابس لنور و..+

-زياد: يا أهل الدار، أنا جيت+

-نور من الداخل : كويس+

-زياد: ايه ده؟؟؟ ايه اللي انتي عملتيه في

هدومي؟؟+

-نور: قولت أتصرف لحد ما تجيبلي هدوم+

قامت نور بقص البنطال الخاص بزياد

ليصير مشابهاً ل (البرمودا) وتوليفه بطريقة

مضحكة لكي ترتديه+

-زياد: تقومي تقصي بنطلوني؟؟؟ انتي

عارفة ده بكام+

-نور: بكام يعني؟؟ وبعدين خسارة فيا؟؟+

-زياد: لأ خسارة ليا!!!ع

تحسر زياد قليلاً على البنطال الذي أفسدته
نور فقد كان ثمنه غالياً و...+

-نور وهي تجذب الأكياس من يده : ها
جبتلي هدوم+

-زياد: ايوه+

-نور وهي تقبله من خده دون قصد : الله ،
ميرسي أوي+

-زياد: ايبيه اللي عملتية ده+

-نور وقد ندمت على ما فعل : آآآ... سوري ،
والله ما قصد ، ده ده ... ده ده+

-زياد: يا ريتك تقصدي ، هو أنا أكره ، ده انا
حتى عاوز من ده كثير+

-نور بتوتر: آآآ.. استنى أما أشوف انت جبتلي
ايه؟؟+

-زياد: وماله ، غيري الموضوع غيري+

-نور: احم...+

بدأت نور تتفحص الملابس التي أحضرها

زياد لها والتي كانت بمثابة صدمة ...،+

-نور: ايبيه اللي انت جايه ده+

-زياد: ها ؟+

أخرجت نور أول قطعة ملابس أحضرها زياد

وكانت عبارة عن قميص نوم شفاف ...،+

-نور: ده ايه ده ان شاء الله ؟+

-زياد بخبث : يعني مش عارفة ؟+

-نور: لأ عارفة ، بس جايه ليه ؟+

-زياد: عاجبني+

-نور: وانت متوقع اني البسه ؟+

-زياد بثقة : بسم الله الرحمن الرحيم ،

الاجابة نعم

-نور: لأ انت بتهزر كمان+

-زياد:Yes of course+

-نور وقد أخرجت القطعة الثانية : وده ايه ده

كمان؟؟+

-زياد بكل شجاعة وثقة : بيبي دول يا فندم٢

-نور: ما انا عارفة انه زفت ، جايه ليه ده

التاني؟+

-زياد: أصل أنا قولت اللون ده هيبقى حكاية

عليكي+

-نور وهي تخرج القطعة الثالثة: لأ انت كده

قاصد تفرسني+

-نور: أنا قولتلك عاوزه هدموم ، دول ايه

بالظبط؟؟+

-زياد: هدموم طبعاً+

-نور: اه بس هدموم ماينفعش تتلبس+

-زياد وهو ينظر لها بنظرات كلها حب وعشق

: ممممم.. عندك حق ، انتي مش

هتحتاجيهم ، انتي لسه هتلبسي وتقلعي ،

بلاهم من أساسه ، انا عاوزك كده من غير

حاجة+

-نور: طب أعملك ايه الوقتي؟؟؟+

-زياد: تبوسيني من هنا ومن هنا+

-نور: أنا عاوزه هدموم الناس بتلبسها ، مش

دول+

-زياد: ما انتي محدديتيش عاوزه هدم ايه
بالظبط ، وبعدين عروسة لسه هتخش دنيا ،
المفروض تلبس لعريستها ايبه؟؟ بادي
كارينا؟؟؟ ولا تونيك؟؟؟ فأنا قولت أكيد
انتي هتعوزي الهدوم دي يا أروبة ، شوفتي
فاهم دماغك صح ازاي+

-نور: أنا غلطانة اني مقولتلكش بالظبط عاوزه
ايه ، أنا محقوqالك+

-زياد: طب ما تياللا+

-نور: يالا ايه؟+

-زياد: يالا تقيسيهم عشان أطمئن على
فلوسي+

-نور: لا يا راجل+

-زياد: او مال ايه ، ده حتى الفلوس الحلال
ما بتضعش!!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

+

+

الحلقة السبعون: +

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

حل المساء و كانت عائلة السيدة هدى في

انتظار وصول عائلة معتز ، سمعت نايا

صوت جرس الباب فأخبرت والدتها بأن تفتح

هي ،،،،+

ترررن ترررن+

-نايا من الداخل : افتحي يا مامي بسرعة

أكيد جوم+

-هدى: اهدي طيب ، مش يمكن مايكنوش
هما+

-نايا: لالا لا .. متقوليش كده ، بس متنسيش
تنادي عليا لما يدخلوا+

-هدى: عرايس آخر زمن+

-نايا وهي تحتضن أمها : حبييتي يا مامي+

ذهبت هدى لتفتح الباب ووجدت+

-هدى باستغراب : حاج فاروق !!!!+

-فاروق: سلامو عليكو يا مرات اخوي ٢

-هدى: وعليكم السلام+

-فاروق: اييه مش هاتجوليلي اتفضل+

-هدى: لامؤاخذة يا حاج ، اتفضل طبعاً ده

البيت بيتك+

-فاروق: الله يكرم أصلك+

-سامح: سألخير يا مرات عمي+

-هدى: مساء النور يا سامح يا بني ،

+اتفضل

-سامح: يزيد فضلك+

-فاروق: اعذرنا انا جينا من غير اميعاد+

-هدى: متقولش كده يا حاج ، ده بيتك+

-فاروق: ده العشم برضيك+

-هدى: خيد يا حاج في حاجة حصلت ، انا

خلاص بلغتك اني موافقة أبيع الأرض ، في

جديد؟؟+

-فاروق: ماهو أني جاي بخصوص الموضوع

+ده

-هدى: أها..+

-فاروق: أني جيبت الورق إمعايا عشان

+تمضيه

-هدى: وماله يا حاج+

-فاروق: انتي عارفة يا مرات أخوي ، خير البر

+عاجله

-هدى: اه طبعاً+

-فاروق: واني ميرضنيش برضيك انك تحسي

انك رميتي الأرض فهزود الفلوس حبتين+

-هدى: اللي تشوفه يا حاج+

-سامح: عندي سؤال ليكي يا مرات عمي+

-هدى: خير يا سامح؟+

-سامح: اومال انتي ليه وافجتني تباعي

الأرض رغم انك كنتي إمعارضة الموضوع

+هه

-هدى: عاوز الصراحة يا سامح+

-سامح: يا ريت+

-هدى: أنا مش هاخسر حد من عيالي عشان
خاطر الفلوس أو عشان خاطر تحت أرض ،
الفلوس ممكن تروح وتيجي لكن الضنا
صعب يتعوض+

-سامح: أها+

-هدى مكلمة : أنا ولادي عندي بالدنيا كلها ،
وكل اللي يهمني سعادتهم وراحتهم ، وأنا
شايقة ان الحاج فاروق أولى بالأرض مني هو
هيراعها وياخد باله منها ، وده أحسن ليا .. أنا
ولا عيالي بنفهم في الحاجات دي ، وربنا
يباركلك فيها+

-فاروق: يعني انتي مش هامك ان كنت
هبيع الأرض ولا أتصرف فيها ولا..+

-هدى مقاطعة : انت حر فيها يا حاج

+فاروق

-فاروق: طب افرضي الأرض دخلت كردون

مباني وزاد سعرها أضعاف الأضعاف+

-هدى: يبقى حلال عليك يا حاج ، ده رزقك

+ونصيبك

-فاروق: انتي بتتكلمي جد+

-هدى: طبعاً ، حبي لولادي يخليني أحميهم

من أي شيء ممكن بيعدهم عني ، وطالما

الأرض هتسبب مشاكل ، يبقى بناقص منها

، أنا بعد المرحوم كنت الأب والأم ليهم ،

ومش هستحمل خسارة أي واحد فيهم ، أنا

ممكن أموت فيها+

-سامح: هه+

-فاروق: ربنا يباركك فيهم+

-هدى : تسلم يا حاج ، عن اذنكو ثواني+

-فاروق: اتفضلي+

-سامح: خد راحتك يا مرات عمي+

وما إن انصرفت هدى حتى تحدث الحاج

فاروق مع ولده ،،+

-سامح: ايه رأيك في الكلام ده يا بوي+

-فاروق: والله ما أني عارف أجول ايه+

-سامح: أني مكوتتش أتوقع ان مرات عمي

تفكر إكده+

-فاروق: ولا أني والله يا بني+

+.....

دخل نائل إلى غرفة أخته ليخبرها بأن

الموجود بالخارج هم ..+

-نائل: الحقي يا نوثة+

-نايا بفرحة: ها معتز وعيلته جوم؟؟+

-نائل: لأ في مصايب بره+

-نايا: مصايب مين+

-نائل: عمي وابنه الرزل ٢

-نايا: يالهوي ، يادي المصيبة السوداء ، وايه

اللي جابهم دول دلوقتي+

-نائل: مش عارف+

-نايا: ده زمانت معتز جاي ، وهو أصلا مش

بيطبق سامح+

-نائل: وهو مين في العيلة بيقبله أصلاً+

-نايا: الظاهر ان مش مكتوبلي أفرح+

ثم سمعوا صوت جرس الباب ...+

-ابراهيم: في ايه يا بني ، ماتوسع الطريق+

-معتز: ما بلاش آحاج+

-هدى : اتفضلوا يا جماعة ، مافيش حد
غريب ، ده الحاج فاروق عم العروسة وابنه+

-معتز: أه عارفها الخلقة دي ، اتقابلنا قبل

كده+

-فاروق: سلامو عليكو+

-ابراهيم: وعليكم السلام يا حاج+

-هدى: ده الرائد معتز ووالده الاستاذ

ابراهيم+

-فاروق: يا أهلا وسهلا+

-هدى: وده الحاج فاروق وسامح ابنه+

-ابراهيم: منور يا حاج ، منور يا ابني+

-سامح: توشكر+

-هدى: اتفضلي يا بنتي+

-نجلاء: شكراً+

-نجلاء في نفسها حينما رأت سامح : ايبيه
ده ، بيعمل ايه بلديتنا ده هنا ، ماله عامل
زي القرش البراني كده ، كل ما أحدفه
يرجعلي تاني+

-سامح في نفسه: الله مش دي البت اياها ،
هي بتعمل ايه اهنه ، ماكتوبلي أشوفها

بجى V

+.....

عودة مرة أخرى لزياد ونور ،،،،+

تناول زياد الطعام ثم ذهب ليرتاح قليلاً بينما
قررت نور أن تشغل وقت فراغها في تنظيف

الصالة الخارجية ، استيقظ زياد بعد فترة

+...و

-زياد: يا نووووور ، انتي فين+

-نور في نفسها : ولا هعبرك ، نادي للصبح+

-زياد: يا نور ، يا حبيبة القلب ، ماتردي عليا+

ثم خرج زياد من الغرفة ليتفاجيء بقيام نور

بمسح الأرضية ب....+

-زياد بدهشة: ايبييه اللي بتعمليه ده؟؟+

-نور: بمسح الصالة ، فيها حاجة دي كمان

+!!!

-زياد : لأ مافيهاش حاجة ، بس بتمسحها

بهدومي ؟؟؟؟ ١٠

-نور بخبث: الصراحة ملاقتش حاجة تنفع إلا

+هي

-زياد: بهدومي!!!! بالبنطلون الجديد ، انتي

عارفة ده تمنه كام؟؟؟؟+

-نور: والله ما أعرف ، بس الصراحة هو

بينشف الأرض كويس ٢

-زياد بغل : يااااا رب صبرني وماموتهاش ،

ايبيه ده كمان؟؟؟+

أخرجت نور من جردل المسح قماشة

تمسح بها الأرض وكانت عبارة عن قميصه

+..

-نور: فالة!!!+

-زياد: ما أنا عارف انها زفت فالة ، بس دي

بشبه عليها ، أوعى تكون آآآآ..+

-نور: أه قميصك اللي كان في كيسه دهه

-زياد: ده أنا ملبستوش ٣

-زياد وقد سحبها من يدها بقوة: تعاليلي يا
قطة+

-نور وقد سقطت فوقه : آآآآي ، انت بتعمل
ايه+

-زياد: ايوه بقى ، اخيراً بقيتي في حضني+
حاولت نور الافلات من زياد ولكنه ضمها إليه
وأحكم قبضته عليها و...+

-نور: سيبنى ، اوعى بقى+

-زياد: لأ مش هاسيبك ، مش هابعد+

-نور: أنا مش بطيقك+

-زياد: وأنا ..أنا ..آآآآ+

-نور: حاسب بقى+

-زياد: أنا بحبك+

-نور : هه !!+

-زياد: أنا بحبك يا نور+

-نور: بلاش كلامك ده ، كل ده عشان تكسب

الرهان+

-زياد: أنا بحبك من يوم ما شوفتك في الادارة

عندنا بس مكونتش عارف ده ، عارفة من

يوم ما خبطتك وهزأتك وانتي سيبتني

ومشيتي من غير ما تعملي حاجة ، وأنا

مستغربك ، بحاول أفهمك ، وكل ما أبعد

تفكيري عنك ألاقكي قدامي في كل حته+

-نور: مش عاوزه أسمع ، مش عاوزه+

-زياد: مع الوقت حبك كان جوا قلبي بيزيد ،

وأنا اللي بكابر ، لما عمر كان بيتحداني

عشانك كان هاين عليا أموته بايدي

وخصوصاً لما كان بيقترب مني ، مكونتش

وأعرفك ، صحيح كانت مضايقاني فكرة انه
اتفاق لكن في نفس الوقت كانت فرصة حلوة
عشان أكون جمبك ..+

-نور: طبعاً عشان تقبض وتأخذ اللي انت
عاوزه+

-زياد: والله أبدأ أنا عمر ما كانت الفلوس
هدفي ، وده اللي قولته لأمك يوم فرحنا ، انا
مش عاوز حاجة منها ، وإني بحبك انتي و...+

-نور مقاطعة: بطل كذب بقى ، وسيبني+

-زياد بضيق بعد أن حررها من قبضتيه :
قولتلك أنا مش بكذب ، ولازم تسمعيني
للآخر+

-نور: لأ+

-زياد: هتندمي+

-نور وقد قامت من جواره : لأ مش هندم ،

واوعى بقى +

-زياد بتحدي : طيب ، ومترجعيش تقولي

آآآه!!! +

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والسبعون

+

+

الحلقة الحادية والسبعون: +

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،، +

أحضرت هدى المشروبات وبعض الحلوى

للضيوف المتواجدين بمنزلها و... +

-هدى: منورين يا جماعة ، اتفضلوا+

-فاروق: الله يكرمك+

-سامح: توشكري يا مرات عمي+

-ابراهيم: شكراً يا هانم+

-معتز: شكراً يا طنط+

-نجلاء: ميرسي+

ثم بدأ معتز يطلب من أبيه أن يتحدث و...+

-معتز هامساً : يالا آحاج+

-ابراهيم: عاوز ايه+

-معتز: هو ايه اللي عاوز ايه ؟ مش ناوي

تتكلم+

-ابراهيم: مش لما أشرب الأول وأكل

الجاتوه+

-معتز: والله هاجيبك أنا تورته بحالها
أحليلك بها بؤك، بس أبوس ايدك اتكلم بقى
، شكلنا بقى وحش بقالنا فوق النص ساعة
أعدين+

-ابراهيم: طيب+

-ابراهيم: احنا النهاردة جايين كده باذن الله
عشان نخطب الآتسة نايا فوزي لابني الغالي
الرائد معتز+

-هدى: والله آآآآ...+

-فاروق مقاطعاً: مممم... تخطبها+

-معتز: آيوه أحاج ، عند حضرتك مانع+

-فاروق: لأ مافيش ، بس محدش جالي+

-معتز: ما أنا لسه بقول أهوو+

-فاروق: أها+

-ابراهيم: طبعاً حضراتكو عارفين ابني معتز ،
طيب وفي حاله وابن حلال ويقدر يفتح بيت+

-فاروق: ابن أصول يعني+

-معتز في نفسه : لأ جاي م الشارع+

-ابراهيم: ايوه ، ده ابني الوحيد ومعزش عليه
أي حاجة+

-فاروق : إيوه ، ايوه+

-هدى: بسم الله ماشاء الله ، ربنا يباركلك
فيه ، بس انت عارف يا أستاذ ابراهيم لازم
ناخذ رأي عروستنا الأول+

-ابراهيم: أكيد طبعاً+

-هدى: نائل ، خش انده لأختك تيجي تقعد
معانا+

-نائل: حاضر يا ماما+

-ابراهيم: اعقل يا بني بدل ما يغيروا رأيهم

+فيك

-معتز: وهو أنا بقى فيا عقل+

-فاروق: على بركة الله ، يبجى نجرنا

+الفاتحة

-الجميع: بسم الله الرحمن الرحيم ،

+الحمد لله رب العالمين

وما أن انتهوا من قراءة الفاتحة حتى قامت

هدى باطلاق الزغاريط ،،،+

-هدى: لووولوووولي+

-ابراهيم: الف مبروك يا جماعة ، وربنا يتمم

+بخير

-معتز: الله يبارك فيك يا بوخليل+

-فاروق: الله يبارك فيك يا سي الأوستاذ ،
وان شاء الله الفرخ يبجى اقريب وحدانا+
-معتز: أبداً وربنا مايحصل ، الفرخ هنا ، وع
الساكت كمان+

-فاروق: ايهيه ، وده برضوه كلام+
-معتز: ايوه هو كده ، ولا عندك رأي تاني يا
حماتي+

-هدى: اللي يتفق عليه العرايس+
-معتز في نفسه : أل حداه في البلد أل ، هو أنا
ناقص الجوازة تبوظ+

رن هاتف سامح برقم ما فاستأذن ليجيب
بعيداً عن الحضور...+

-سامح: عن اذنيكو يا جماعة هرد ع
التلافون+

-هدى: خذ راحتك يا سامح يا بني+

مالت نجلاء على هدى لتخبرها بشيء ما

+...و

-نجلاء: انطي ممكن اروح التويلت بعد

+اذنك

-هدى: أه وماله يا حبييتي ، روحي يا نايا

+وريها السكة+

-نايا: أوك+

+.....

عودة إلى زياد ونور ...+،،،،

قرر زياد ألا يتحدث مع نور إلا قليلاً خاصة

بعد أن اعترف بحبه لها ، واصرارها على أنه

يكذب ، فجلس على الأريكة ليشاهد التلفاز

و ...+

-نور: انت ساكت ليه؟+

-زياد:+

-نور: الله مش أنا بكلمك ؟+

-زياد: عاوزه ايه الوقتي ؟؟+

-نور: هاتلي المسلسل الهندي أتفرج عليه٢٦

-زياد: ليه هو أنا ناقص فقع مرارة٦

-نور: الله مش أنا بتابعه+

-زياد: ابقني شوفيه ع النت ولا في الاعادة+

-نور: يوووه ، أنا عاوزه أعرف اللي هيحصل

+بينهم+

-زياد: معروفة يا بنتي البطل هيطلع ميتين

أم البطلة وهيطلعوا اخوات في الآخر

وراضعين على بعض كمان٧

-نور: لالالا مش كده خالص ، انت ايش
عرفك في الهندي +

-زياد: نفس أم القصص الحمضانة من أيام
أميتاب باتشان ٣

-نور: ياباي ، قفلتني من المسلسل +

-زياد: خلاص هخليكي تشوفيه +

-نور: ميرسي +

-زياد: قوليلي بقى +

-نور: ايه +

-زياد: على كده المسلسل ده يعني فاضله
كتير ويخلص +

-نور: احنا في الseason الثاني في الحلقة ٢٤٩ +

-زياد: يا دين النبي ، ولسه فاضل كتير +

-نور: اها ، هو المسلسل ع بعضه بتاع ٤٧٠

حلقة ٣٥

-زياد: ياااااااااه ده يدوب يخلص والواحد

طالع ع المعاش صح+

-نور: هه هه هه ، بطل بقى+

-زياد: طب قومي شوفيلي حاجة أكلها+

-نور: قوم أنت+

-زياد: خلاص هاقلب ع المسلسل+

-نور: طيب خلاص ، قايمة ، بس اوعى

تقلب+

-زياد بخبث: عيب عليكى+

-نور: ماشي ، أما أشوف+

-زياد: لأ+

-نور وهي تقاومه : يووووه بقى+

-زياد وقد أحكم قبضته عليها : رفسى

للصبح برضوه مش سايبك+

-نور: انت مش بتزهاً أبداً+

-زياد: وحد يزهاً من القمر وهو معاه+

ثم تركها زياد و...+

-زياد: عشان تعرفي ان أنا سايبك بمزاجي+

-نور وقد أخذت الريموت من أمامه: أنا هاخذ

الريموت+

-زياد: وماله ، ال يعني مش هاعرف أخده

منك+

-نور وقد ابتعدت عنه وهي تبتسم:

متقدرش+

-نور وهي تحتضنه: زياد ماتسبنيش ، أنا

مش بحب الضلمة+

-زياد: لأ أنا بقيت الصراحة بحبها من

دلوقتي+

-نور: ده الدنيا خرمز ع الآخر+

-زياد: نعم؟؟ ايه خرمز دي كمان؟؟+

-نور: يعني مافيش فيها أي نور+

-زياد: وهو في حد هحتاج النور ومعاه نور

نفسها

-نور: بطل+

-زياد: ايبويه ، ده انتي حتى اسم ع مسمى+

ثم عادت الكهرباء مرة أخرى ، وكانت نور بين

أحضان زياد وهي تحتضنه و...+

خرجت نجلاء من الحمام لتتفاجيء بوجود
سامح في الخارج يتحدث في الهاتف وهو
موليها ظهره و..+

-نجلاء في نفسها: ماله واقف كده ليه سادد
السكة ، هعدي أنا ازاي دلوقتي؟؟؟+

-سامح هاتفياً: بأمر الله يا حاج نعيم ،
البضاعة هتبجي عندك ، اطمن+

-نجلاء : لو سمحت+

-سامح هاتفياً: إيوه طبعاً+

-نجلاء: ممكن توعى شوية عشان مش
عارفة أعدي+

-سامح هاتفياً : لع !!!+

-نجلاء: هو ايه اللي لأ ، أنا بقولك اتاخر
عشان أعرف أعدي+

-سامح هاتفياً : بتجول ايه؟؟ الصوت
بيقطع +

-نجلاء: هو ايه اللي صوت بيقطع؟؟ هو أنا
بكلمك ع مراحل ، ده أنا واقفة وراك ولا
انطرشت؟؟؟+

-سامح: ماشي ، ع بركة الله سلام+
التفت سامح ليجد نجلاء تقف خلفه وعلى
وجهها الغضب ..+

-سامح: لا مؤاخذه في حاجة+

-نجلاء: بقالي ساعة عمالة أقولك حاسب
عشان أعدي ، وانت مش سامعني+

-سامح: الله مش كنت بتحدث في التلافون+

-نجلاء وقد شعرت بالخجل : هه+

-سامح وهو يتفحصها بنظراته : لو عاوزه
تعدي اتفضلي ، طريجك زراعي+

-نجلاء: شكراً+

ارتبكت نجلاء من نظرات سامح لها فتعثرت
في مشيتها وكادت أن تسقط فسندها سامح
و...+

-سامح: مش كل مرة هلهجك+

-نجلاء: احم.. سوري ، أنا ..+

-سامح: خلاص خلاص متجوليش حاجة ،
حصل خير+

-نجلاء بارتباك : آآآ.. شكراً+

-سامح: اتفضلي+

-نجلاء: طيب+

-نجلاء في نفسها: غريبة أوي ، معرفش ايه
اللي بيحصل لما بشوف الجدع ده ، ببقى
نفسى أخنقه وفي نفس الوقت هو بيكون
شهم معايا+

-سامح في نفسه: البت دي ع طول بلاجيتها
اكده في طريجي ، صحيح هي واخدة في
نفسها جلم ، بس الواحد مينكرش ان شكلها
جدع ومليحة برضيك ، ربنا يعمل اللي فيه
الخير+

عاد الجميع إلى داخل غرفة الصالون ليكملوا
الاتفاق على ترتيبات الخطوبة و...+

-معتز: لأ انا عاوز كتب كتاب ع طول+

-هدى: اصبر بس أكون آآآآز...+

-معتز: أنا عاوز نايا بشنطة هدمها ، ولو من
غيرها يبقى أحسن برضوه+

-ابراهيم: يا بني أصبر ٢

-معتز: لأ مش هاصبر ، وبعدين أنا الحمد لله

جاهز ومش هستنى كتير عشان أكون

نفسي+

-فاروق: وماله يا بني ، طالما جادر تتزوج ،

فخير البر عاجله+

-معتز بصوت منخفض : أول مرة تقول

حاجة عليها الطلاة يا حاج+

-فاروق: بتجول ايه ؟+

-معتز: بقول الله يباركلك+

+.....

عودة مرة أخرى لزياد ونور ،،،+

انتهى كلاً من زياد ونور من تناول وجبة خفيفة ، ذهب زياد ليستريح قليلاً ، بينما قررت نور أن تذهب لتستحم قبل أن تنام +

-زياد: انا داخل أريح شوية ، مش ناوية

تيجي؟؟+

-نور: لأ+

-زياد: براحتك ، انتي الخسرانة+

-نور: وماله+

-نور في نفسها: مممم.. أنا حاسة ان ريحتي

مش حلوة ، أنا محتاجة فعلاً أخذ شاور

عشان أفوق لسه السهرة قصادنا طويلة+

أخذت نور تبحث في حقيبتها عن شيء

ترتيديه من ملابس زياد الموجودة بالداخل ،

فلم تجد إلا بيجاما خاصة به ، فأخذتها

وتوجهت ناحية الحمام ، ثم بدأت تستحم ،+

وبينما هي تضع الشامبو في شعرها ،
انقطعت المياه فجأة و...+

-نور بضيق : اييبه ده، المياه فين؟؟ لأ بقى
الناس دول أكيد مستقصديني !! طب أعمل
أنا ايه الوقتي؟؟؟ الصابون في عيني وأنا
مش شايفة حاجة ، يوووو ، آآآآه يا عيني
اووووف ...+

قررت نور أن تستعين بزياد ليحضر لها
زجاجة مياه لكي تستخدمها في غسل وجهها
من الصابون و...+

-نور وهو تحاول ازاحة قطرات الشامبو
بعيداً عن عينيها: هاظطر اني اطلب منه
يجيبلي مياه ، ما أنا مش هافضل كده كتير،
و عيني حرقاني ع الأخر+

-نور: أيوه المياہ اتقطعت وانا بغسل دماغي
ومش عارفة أخرج اجيب مياہ+

-زياد: اها+

-نور: هاتلي بقى ازازة بسرعة+

-زياد: وهاجيبها لك كده ببلاش+

-نور: تقصد ايه ؟+

-زياد بخبث: مافيش كده مقابل ، ولا انتي
شغالة بنظام السفلاة+

-نور: ايه الكلام الغريب اللي بتقوله ده !!
قول عاوز ايه وخلصني+

-زياد: ممام.. تنامي جمبي+

-نور: نعم ؟؟+

-زياد: خلاص خليكي كده للصبح+

-نور : يووووه+

-زياد: تصبحي ع خير ، وابقى استني المياه
أما تيحي ٣

-نور : لألألاً .. خلاص بس متقربش مني+

-زياد بصوت منخفض: موعدكيش
الصراحة+

-نور: ها قولت ايه+

-زياد: ربنا يسهل+

بالفعل أحضر زياد زجاجة مياه من الثلاجة

لنور و.....+

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والسبعون

+

+

الحلقة الثانية والسبعون:+

أحضر زياد زجاجة مياه لنور وطرق الباب
عليها لتفتح و...+

-زياد: (طق...طق...طق) يا نووور ، افتحي+

-نور من الداخل: سيب الازازة برا قصاد الباب
وامشي+

-زياد: نعم+

-نور: اللي سمعته+

-زياد: طيب+

-نور : ها مشيت+

-زياد من بعيد: أيوه+

وقف زياد على مقربة من الحمام وانتظر أن
تفتح نور الباب ، اطمأنت نور من صوت زياد
، وأدركت أنه قد ابتعد عن باب الحمام
فقررت أن تفتح فتحة صغيرة ، ثم مالت
قليلاً بجسدها وظلت تتحس الأرض من
أسفلها وهي مغمضة العينين لتمسك
بالزجاجة ، ولكنها تفاجئت بيد تمسكها و...+

-نور: ايبييه ده ، انت مامشتش +

-زياد: لأ طبعاً ، وهو حد يلاقي القمر واقف
قصاده ويمشي ، ده حتى يبقى أهبل +

-نور وهي تسند الباب بجسدها : آآآ... طب
أوعى +

-زياد: أوعى ايه بس الوقتي ، هو في كده ؟+

-نور: انت بتتشطر عليا عشان أنا مش قادرة
أشوفك+

-زياد: كفاية أنا شايفك بقلبي قبل عيني+

-نور: ناولني الازازة لو سمحت+

-زياد: طب افتحي الباب شوية+

-نور: لأ مايصحش+

-زياد: لالا ده يصح أوي+

-نور: اديني الازازة+

-زياد: طيب مدي ايدك+

-نور: الله ما أنا مداها وانت ماسكها+

-زياد بخبث: لأ ايدك الثانية+

-نور: ليه يعني؟+

-زياد: أصل الأولى اتصادرت خلاص+

-نور: يا رب صبرني+

-زياد: انجزني عشان تخلصني+

-نور بضيق: ماشي ، اتفضل ايدي اهي+

فتحت نور الباب ومدت يدا الاخرى لتمسك

بالزجاجة و...+

-زياد بحب: ايبيه الجمال ده كله+

-نور: ابتدينا نعاكس+

-زياد: أنا بتكلم عن الفوطة على فكرة+

-نور: يا سلام؟؟+

-زياد: أه طبعا ، دي قطن مصري؟؟+

-نور: معرفش !!+

-زياد: طب هاتي كده أما اجر بها وأشوف ان

كانت بتنشف كويس ولا لأ+

-زياد: ايوه طبعا+

-نور: أل يعني أنا اللي هاحوشك وما

تزحلقش+

-زياد: طبعا ، طول ما الفوطه موجوده أنا

مطمئن+

-نور في نفسها: استر يا رب ، ومايتهورش

أكثر من كده+

فتح زياد زجاجة المياه وبدأ يصب الماء على

يديه ويمسح به وجه نور وتعلو شفتيه

ابتسامه عريضة+

-زياد: يا سلاااااااااام+

-نور: في ايه تاني؟+

-زياد: الصراحة الواحد مش عارف يقول

لسيادة اللواء ايه تاني+

-نور: في ايه يعني ؟+

-زياد: أصلي هوصيه يخلي وزير الداخلية
بيعت برقية شكر وتقدير لوزير الموارد
المائية لجهوده المضنية في قطع المياه+

-نور: ليه ان شاء الله ؟+

-زياد: الراجل بصراحة خدمني ، ده أنا مش
مصدق نفسي والله+

-نور: كل ده عشان النور والمياه قطعوا+

-زياد: يا سلام بقى لو الوزاء كلهم يجتمعوا
عشان يلما شملنا ، يااااااااه ، يااااااااه !!+

-نور: مصلحجي+

-زياد: طبعاااااااااااا+

-نور: خلاص شكراً ، عنيا راح منها الصابون+

-زياد: طب هاتي الفوطة بقى أنشف ايدي+

-ايهاب هاتفياً: أنا جاهز وعملت التحويل+

-المتصل :

-ايهاب: تمام ، والمعاد امتى ؟؟+

-المتصل:

-ايهاب: يبقى أنا هجهز الرجالة في المكان اياه

ع آخر الاسبوع+

-المتصل:

-ايهاب: اطمن ، انا هاكون قبلها مخلص

عليها+

-المتصل :

-ايهاب: لالا .. كله هيتم زي ما خططت ، هي

الدليل الوحيد ع اني بقوم بعمليات غسيل

الأموال+

-المتصل:

-ايهاب: اطمئن ، هتقري النعي قريب+

-المتصل:.....+

-ايهاب: اوك ، زي ما اتفقنا ، وع اتصال لو

في جديد ، سلام+

كانت هويدا بالخارج تحاول أن تسترق

السمع لما يقوله ايهاب في مكالمته الهاتفية

، ثم توجهت إلى الحمام الخاص بالسيدات في

الشركة لتجري مكالمة هامة و...+

-هويدا هاتفياً: الووو ، ايوه+

-اللواء سامي: ها في جديد عندك يا هويدا ؟؟

-هويدا: ايوه يا باشا ، المعاد آخر الاسبوع ، في

المكان القديم+

-اللواء سامي : عظيم أوي ، محددتش

الساعة+

-هويدا: لأ+

-اللواء سامي : لازم تحاولي تعرفي بأي شكل
، وانا من جهتي هكثف المراقبة عليه+

-هويدا: اه يا باشا نسيت أقولك هو ناوي
يخلص ع حد ، بس معرفش مين+

-اللواء سامي : ايبيه؟؟+

-هويدا: أنا معرفش مين تحديداً ، بس أكيد
حد بيدور وراه+

-اللواء سامي: تمام ، خلي بالك انتي من
نفسك ، ولو في أي جديد عرفيني ع طول+

-هويدا: حاضر ، سلام !!!+

+.....

في الادارة ،،،،+

كانت المعلومات قد وردت للواء اسماعيل
من اللواء سامي بصحة ما قالته هويدا عن
قيام ايهاب الملاح بتنفيذ صفقته نهاية
الاسبوع الجاري ، بالاضافة إلى عقده العزم
على قتل من يبحث ورائه وخاصة نور ...+
-اللواء سامي : عاوز توفير حماية لنور+
-اللواء اسماعيل : حضرتك متأكد يا فندم+
-اللواء سامي : أيوه ، نور مستهدفة من
ايهاب ، ووجودها في مكان معروف وبدون
حماية هيعرض حياتها للخطر+
-اللواء اسماعيل : بس هي الوقتي اتجوزت
من الرائد زياد وهما اخدين اجازة يومين
ويقضوا شهر غسل و...+

-اللواء سامي مقاطعاً : لازم يرجعوا فوراً ،
وجودهم لوحدهم بدون حماية بيزود فرص
ايهاب في انه يستهدفهم+

-اللواء اسماعيل : تمام يا فندم+

-اللواء سامي : كل الاجازات تتلغى الفترة
الجاية ، عاوز الكل يكون متأهب للاشتباك
في أي وقت+

-اللواء اسماعيل : تمام+

-اللواء سامي : احنا قربنا خلاص ، مش
عاوزين نضيع فرصة اصطياد المجرم ده+

-اللواء اسماعيل: اطمن يا فندم ، نهايته
هتكون ع ايد رجالتنا ان شاء الله+

-اللواء سامي : بأمر الله+

+.....

خرج اللواء اسماعيل من مكتب اللواء
سامي ثم قام باستدعاء جميع أعضاء فرقة
أسود الليل من اجل اجتماع عاجل و...+
-اللواء اسماعيل : أنا مجتمع بيكم جميعاً
عشان أبلغكم بإن النهاية قربت للمجرم
ايهاب الملاح+

-حسام: عظيميييييم اوي يا باشا+

-وليد: ايووووه بقى هو ده الكلام+

-معتز: اخبار عظيمييمة+

-اللواء اسماعيل : وهو أنا جايكم هنا عشان
تقولولي دي أخبارة حلوة لأ عظيمة ، انا
جايكم عشان أبلغكم ان مطلوب منكم وع
وجه السرعة التعاون مع زملائكم والمخبرين
التابعين للادارة عشان تجمعوا أكبر قدر من
المعلومات عن صفقة ايهاب الأخيرة

وتكثيف المراقبة عليه وع الرجالة بتوعه ،
انتو عارفين ان تليفونه متراقب وجاتلي
معلومات بتقول ان الصفقة هتم آخر
الاسبوع ع الساعة ١٢ بالليل +

-معتز: حلو أوي ، يعني ناقصنا نمسكه
متلبس +

-وليد: بالظبط +

-حسام: تمام ، ده مقدور عليه يا باشا +

-وليد: احنا مش هنسيبه +

-معتز: هنخلص منه القديم والجديد +

-اللواء اسماعيل: وتبلغوا زياد ونور يرجعوا
فوراً +

-معتز: دول لسه عرسان جداد وملحقوش +

-حسام: أيوه و... +

-اللواء اسماعيل مقاطعاً : يرجعوا فوراً ، ونور

هيتعين لها حراسة لأنها مستهدفة+

-معتز: ايبيه؟؟؟+

-وليد: مستهدفة!!!+

-اللواء اسماعيل: أيوه ، وأنا خلاص كلفت

اللي هيتولى مهمة حمايتها لحد ما تنتهوا من

القضية٤

-معتز: مين فينا يا باشا اللي هيحميها+

-حسام: اكيد زياد مش محتاجة فقاقة يعني

، هو جوزها وأولى بيها+

-وليد: اه طبعاً+

-اللواء اسماعيل : لأ مش زياد لأني هحتاجه

معاكو+

-معتز: اومال مين اللي هيكون حراسة ليها+

-اللواء اسماعيل : الراءد عمر زميلكم !!! ٥

-الجميع بدهشة : ايبيبيبيبه+

-معتز: ميبيبيبيبين؟؟+

-حسام : عمر .. !!+

وهنا فتح باب غرفة الاجتماعات الراءد عمر

ودلف للداخل و.....!!! +

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والسبعون

+

+

الحلقة الثالثة والسبعون: +

فتح الرائد عمر باب غرفة الاجتماعات ودلف

للدخل و...+

-عمر: صباح الخير عليكو ، أسف يا باشا ع

التأخير+

-اللواء اسماعيل: اتفضل يا عمر ، مافتكش

كثير ، أنا كنت ببلغ زمايلك بمهمتك الجديدة

في حماية نور+

-عمر: تمام يا فندم+

-اللواء اسماعيل : انت هتكون المسؤل

قصادي عن حمايتها+

-عمر: أوامرك يا باشا+

-معتز بصوت هامس : يادي النصيبة+

-حسام: أه لو زياد عرف+

-وليد: يعني مافيش في الادارة دي كلها إلا

عمر!!!+

-معتز: تخيل انت !!+

-حسام: ربنا يستر+

-معتز: أهو المهمة كلها كوم ، وتعيين عمر

بودي جارد لنور كوم تاني خااااااااالص+

-وليد: انت هتقولي+

-حسام: ربنا يستر من ردة فعل زياد+

-معتز: احنا لازم نبلغه انه يرجع+

-حسام: ايوه+

-وليد: ده زمانته هيعكنن على نور أما يعرف

بموضوع عمر+

-معتز: نور بس !! قول احنا كلنا معاها+

-وليد: انت بتقول فيها+

-اللواء اسماعيل : عاوز التنسيق الكامل
بينكم خلال المرحلة الجاية ، لأنها أهم مرحلة
في القضية كلها ، القبض ع المجرم وحماية
نور على مدار ال ٢٤ ساعة .. مفهوم؟؟+

-الجميع: تمام يا فندم+

-اللواء اسماعيل : على بركة الله ، اتفضلوا
على مكاتيبكم+

-معتز: اوك+

-حسام: عُلْم+

-عمر: تمام يا فندم+

-وليد: حاضر يا باشا+

وما إن خرجوا من المكتب حتى بدأ النقاش
بينهم حول+

-معتز: طبعاً زمانتك مزأطط لما عرفت

+دورك في المهمة أعمار+

-عمر: يعني مش أوي+

-معتز: يااا شيخ+

-عمر: انتو عارفين أنا بنفذ المطلوب مني ع

+أكمل وجه+

-حسام: أه طبعاً و خصوصاً لو ده جاي ع

+المزاج+

-عمر: يعني+

-وليد: خد بالك من زياد ، انت عارفه+

-عمر: وهو أنا ها جاي جمبه ؟؟؟+

-معتز: يا ريتك كنت تيجي جمبه ، ده انت

+جاي جمب مراته+

-عمر : نور !! ماهي دي مهمتي+

-معتز: قول ابتلاء ، قول نصيبة ، أي حاجة إلا

+مهمة

-عمر: مات هولش الدنيا يا معتز+

-معتز: أهول !! ده أنا بهون عليك من اللي

+هيحصلك

-حسام: ربنا يسترها علينا كلنا ، أنا ها طلب

+زياد وأبلغه باللي حصل

-معتز: اوك+

-وليد: بلاش تقوله ع حكاية عمر إلا لما

+يرجع

-حسام: اكيبييد طبعا+

قام حسام بالاتصال هاتفياً بزياد لكي يخبره

بآخر التطورات وضرورة العودة للقاهرة

+ولعمله فوراً....

-حسام هاتفيا: ألوووو ، ازيك يا عريس+

-زياد: صباحك فل آحس+

-حسام: ايه الأخبار+

-زياد: في نعمة الحمدلله+

-حسام: يستاهل الحمد ، بقولك ؟+

-زياد: خير ؟+

-حسام: اللوا اسماعيل لغى كل الأجازات

الفترة الجاية ، وطلب انك ترجع انت ونور

تاني+

-زياد: طب ليه كده ؟+

-حسام: جاتلنا معلومات جديدة عن القضية

اللي شغالين عليها ولازم الكل يرجع+

-زياد: أها+

-حسام: معلش يا عريس ، ملحقتش تتهنى
مع العروسة+

-زياد بضيق: معلش بقى ، مضطرين نازل ،
وبعد كده نبقى نعوضها ان شاء الله+

-حسام: اكييد طبعاً+

-زياد: خلاص احنا هنلم حاجاتنا وراجعين ع
طول+

-حسام: بأمر الله ، ومتنساش انت ونور
تيجوا ع الادارة+

-زياد: اكييد يعني ، مش هسيبها تيجي
لوحدها+

-حسام: تمام .. يالا نشوفك ع خير ان شاء
الله+

-زياد: ان شاء الله ، سلام ..+

-حسام: سلام!+

أنهى حسام الاتصال مع زياد و...+

-معتز: كويس انك مقولتلوش حاجة+

-حسام: هو أنا مجنون ، بدل ما يتعصب وهو

جاي ع طريق سفر+

-عمر: هو ايه بس اللي مخليكوا قلقانين من

زياد ، دي مهمة يعني مش حاجة صعب

لدرجة+

-معتز: ده انت غلبان أوي ، بكرة تعرف احنا

خايفين ليه+

-وليد: أيوه ويا خبر بفلوس ، كمان شوية

يبقى ببلاش+

+.....

عودة إلى زياد ونور,,,+

كانت نور مستلقية في الخارج على الأريكة
تشاهد التلفاز أو هكذا ظن زياد ، فنادى
عليها و...+

-زياد من الداخل : يالا يا نور ، احنا راجعين
القاهرة الوقتي ، قومي اجهزي بسرعة+
-نور:+

-زياد: يا نوووووووور ، أنا مش بنده
عليكي+

-نور:+

-زياد: انتي يا بنتي ، مش شمعاني ولا يه+
-نور وقد انتبهت للصوت : هه+

-زياد: للدرجادي مش طايقة تسمعي صوتي
أو حتى تعبريني+
-نور: في ايه ؟+

-زياد: بقولك قومي اجهزي احنا راجعين

القاهرة حالاً ، اللوا اسماعيل عاوزنا+

-نور بعدم تركيز: أها+

-زياد : مالك مش على بعضك ليه+

-نور: عادي+

-زياد: طب يالا+

-نور: اسبقني وأنا هحصلك+

-زياد في نفسه : مالها دي !!+

كانت نور تعاني من البرد ، فكانت تشعر
بالخمول وما نسميه بآلام في العظام ، ولكنها
فضلت أن تصمت وإلا تشتكي لزياد حتى لا
تطلب منه المساعدة ، لذا أجبرت نفسها
على الصمت والنهوض من مكانها وتحمل

-نور: طيب ، ثواني+

-زياد: براحتك ، أنا هسبقك على تحت+

-نور: اوك+

-نور: آآآه ، مش قادرة ع الآخر ، بس لازم

اكون قدامه شكل عادي ، ع الاقل لد م

نوصل وأقوله عاوزه أروح أقعد عند مامي

يومين أكون خفيت+

ركبت نور السيارة بجوار زياد وظلت معظم

الوقت صامتة مما أثار الشك لدى زياد و...+

-زياد: مش بعوايدك يعني+

-نور: هه ! في ايه ؟؟؟+

-زياد: مالك ساكتة كده ليه ؟؟ زي ما تكوني

واكلة سد الحنك+

-نور: ايه سد الحنك دي كمان+

-زياد: دي بتاعة بتتعمل من السمنة عشان
تلكمك وماتفتحيش بؤك وتقولي جعانة ٣

-نور: اها ، قولتلي بقى ، عادي يعني ماليش
مزاج أتكلم+

-زياد: ممم.. ولا تلاقيكي بتفكري في مصيبة
جديدة+

-نور: بلاش ظن السوء بتاعك ده+

-زياد: أصل مش واخد ع هدوءك ده ،
حاسس انه السكون اللي قبل العاصفة+

-نور: لا عاصفة ولا دياوله+

-زياد: ماشي ماشي، أما نشوف آخرتها ايه
معاكي+

واصل زياد قيادة السيارة حتى وصل إلى
القاهرة و...+

-زياد: بقولك احنا هنروح ع الشقة نغير
هدومنا وبعدين نطلع ع الادارة+

-نور: طيب+

-زياد: أنا هاجيب أكل جاهز ، عاوزه حاجة
معينة ؟؟؟+

-نور: لأ ، شكراً+

-زياد: براحتك ، اهوو اللي بياكل ع ضرسه
بينفع نفسه+

-نور: أنا لو عوزت حاجة هبقى أقول+

-زياد: هو انتي من امتي بتقولي أي حاجة+

-نور: الله يكرمك مش ناقصة مناهدة+

-زياد: مالك ؟؟ في ايه ؟؟؟؟+

-نور بضيق: قولتلك مافيش الله !!!+

-زياد: طب بالراحة على نفسك شوية بدل

ما يطقلك عرق ولا حاجة+

-نور: اوووف+

+.....

في الادارة ,,,+

-حسام: زياد وصل الحمد لله القاهرة+

-معتز: والله ، طب خيرا+

-وليد: وانت عرفت ازاي؟+

-حسام: لسه قافل معايا من شوية+

-معتز: اها+

-وليد: ها وقالك ايه؟+

-حسام: هيغير هدومه هو ونور ويجوا ع

طووول هنا+

-معتز: تمام أوي+

-حسام: ربنا يستر بقى+

-وليد: يا رب ..+

+.....

قام زياد بتبديل ملابسه في غرفة النوم ، بينما

بدلت نور ملابسها بداخل غرفة الضيوف

واستعد كلاهما للذهاب إلى الادارة و..+

-زياد بصوت مرتفع : أنا جهزت ، يالا+

-نور من ادخل غرفة الضيوف : ثواني+

-زياد: انجزني ، مش حفلة هي+

-نور: طيب+

-نور في نفسها : آآآه ياني يا جسمي ، مش

قادرة من الوجع، انا حاسة اني جسمي دفيان

، اوووف ، أنا محتاجة أرتاح فعلاً ، والبيه برا

شغال عليا ، أهأأأأ ، يا رب يا معين +

خرجت نور من الغرفة لتجد زياد مستعداً

وفي انتظارها ، حاول أن يصطنع شجار معها

ولكن+

-زياد بضيق: ساعة عشان تلبسي +

-نور: سوري ، ده العادي بتاعي +

-زياد: من هنا ورايح عملي حسابك تنجزي

بدري ، أنا مش ناقص أسمع كلمتين في

جنابي بسببك +

-نور: ربنا يسهل +

-زياد في نفسه : الله !! مالها دي مش

بعوايدها يعني ماتخدش وتدي معايا

وتناقرنني ، لأ في حاجة مش مضبوطة فيها ،

وأنا لازم أعرف ايه هي +

انطلق زياد بسيارته إلى الادارة حيث استقبله
الجميع هو ونور بالتهنئات وتمني الذرية
الصالحة لهم ..+

-أحد الأشخاص : مبروك يا زياد باشا ،

مبروك يا مدام نور+

-زياد: الله يبارك فيك+

-نور: شكراً+

-شخص أخذ: زياد بيه ، مبروووك+

-زياد: تسلم+

-شخص ثالث: الف الف مبروووك ، مبروك

يا أستاذة نور+

-زياد: الله يبارك فيك ، شكراً+

-نور: الله يبارك فيك+

-شخص رابع: الف مبروك ، والله فرحنا لكم ،

عقبال يا رب ما نبارك للبيه الصغير+

-زياد: ان شاء الله+

-نور: شكراً+

-زياد لنور: يالا بينا بسرعة ، احنا مش

هنخلص كده+

-نور: طيب+

صعد زياد ونور إلى المكتب الخاص بالفرقة

واستقبلهم باقي الأصدقاء بالتهنئات و...+

-معتز: مبروك عليكى عرسك الخفة يا

عرووووسة ، حبيب قلبي يا زيزوو+

-زياد: ازيك يا معتز+

-معتز: الله يسلمك آعريس ، أخبارك ايه ؟

مبروك يا عرووسة+

-نور: الله يبارك فيك+

-معتز: طبعاً انتي عرفتي اننا هنبقى نسايب
قريب+

-نور باستغراب : نسايب ؟؟+

-معتز: ايه ده انتي لسه متعرفيش ؟+

-نور: أعرف ايه ؟+

-زياد: في ايه ؟+

-معتز: أصل انا ناويت اتأهل وقريت الفاتحة
ع اختك نايا امبارح+

-نور: بجد ؟؟ والله ما أعرف ، أنا أصلاً
موبايلي فاصل بقاله يومين ومعرفش أي
حاجة+

-زياد: والله معندناش علم ، مبروك يا

ميزووو+

-معتز: الله يبارك فيكو+

-نور: مبروووك ، ألف مبروووك ، ده انا
هموت نايا عشان مقالتيش ، أبقي اختها
وأكون آخر من يعلم !!+

-معتز: يالا بقى معلش ، ما اتني لسه
عروسة وهي معذورة برضوه+

-نور: كله إلا كده ، حتى مامي مابلغتنيش+

-معتز: المسامح كبير بقى ، ما تكلم يا
زياد+

-زياد: خلاص بقى يا نور ، الكل عارف اننا مع
بعض بنقضي يومين غسل ، ماتعمليهاش
قضية بقى+

-نور: طيب+

-حسام: طب ما تبجح ايدك شوية+

-معتز: أنا راجل داخل ع جواز ومحتاج كل
مليم+

-حسام: بقى كده ا

-وليد مقاطعاً : نركز بقى الوقتي يا جماعة ،
ونخلي الأكل والشرب بعدين+

-زياد: خير ، ايه الجديد ؟+

-حسام: الجديد يا سيدي ، ان في معلومات
شبه مؤكدة عن ان صفقة السلاح هتم آخر
الاسبوع ع نص الليل+

-زياد: طب كويس أوي+

-وليد: واللوا اسماعيل مكلفنا ومكلف
زمايل تانيين بتكثيف المراقبة ع ايهاب
والتصرف لو جد جديد+

-زياد: محدش يستبعد ان المعاد ممكن

يتغير+

-حسام: بالظبط ، ده اللي كنا لسه بنتكلم

فيه من شوية قبل ما تيجي انت ونور+

-وليد: احم .. بمناسبة نور كنا عاوزين نقولك

١...١١١١

-زياد: ايه ؟+

-نور مستفهمة: في ايه ؟؟+

-وليد: يعني ان العين عليها وكده و..+

-زياد: عين ايه مش فاهم ؟؟؟+

-حسام: هو قاصده يعني بما ان نور كانت

السبب في كشف حسابات ايهاب المزيفة

فبالتالي هي هدف محتمل لايهاب+

-نور: ده معناه برضوه ايه ؟+

-حسام: معناه انه ممكن في أي وقت يقرب

+منك

-زياد: طب يفكر بس وهايكون آخر يوم في

+عمره

-حسام: احنا عاملين حسابنا لكل حاجة+

-زياد: تمام ، فين بقى المشكلة+

-حسام: احم.. آآآ... يعني هو اللوا اسماعيل

طلب توفير حماية لنور على مدار ال ٢٤

+ساعة

-زياد: كويس أوي ، وطبعاً أكيد هاكون أنا

المسؤل عنها ؟؟+

-حسام: للأسف لأ+

-زياد: أفندم ؟؟؟؟+

-وليد: أصل اللوا اسماعيل طالبك تكون

معانا ، وعين حد تاني لحماية نور+

-معتز: بالظبط+

-زياد: طب ليه يعني؟؟+

-معتز: ممم.. اسأله+

تردد الجميع في اخبار زياد بشخصية

المستول عن حماية نور ، فقرر حسام

الانسحاب وترك المهمة لمعتز لأنه الأقرب

إلى زياد+

-حسام لوليد : بقولك ايه يا وليد أنا هخلع

قبل ما زياد يعرف وينفجر+

-وليد: ع رأيك+

-حسام وهو يتجه لخارج المكتب : عن اذنكم

ثواني هشوف التليفون+

-وليد منورائه : استناني آحس كنت عاوز

أعرف منك آآآآ...+

-معتز في نفسه: آه يا ولاد ال ... ، سبتوني

معاه لوحدي ٢

-زياد: قولي مين اللي هيتولى حماية نور؟+

-نور: مممم.. يا ترى اللوا اختارلي مين؟؟+

-معتز بتردد : بص يا زياد من غير نرفزة

وعصبية ، اللوا اسماعيل قرر ان آآآ...+

-زياد بضيق : ماتقول في ايه؟؟؟+

-عمر وقد دلف للمكتب : مبروك يا عريس+

-زياد: أهلا عمر ، الله يبارك فيك+

-عمر: مبروك يا نور ، بجد فرحتك من

قلبي+

-نور: شكراً+

-زياد: متشكرين يا عمر ، اتفضل شوف اللي

+وراك

-عمر: أنا مواريش إلا نور+

-زياد: نعم يا خويا ؟؟؟؟+

-عمر: ايه ده انت متعرفش ؟؟؟+

-زياد: أعرف ايه ؟؟+

-عمر بفرحة : مش أنا بقت مهمتي الجديدة

+حماية نور+

-نور: ابيبيه ؟؟؟+

-زياد: لا والله+

-عمر: اه والله ، أنا بتكلم بجد ، اللوا

اسماعيل عيني مخصوص عشان خاطر

+نور+

-نور: ممم.. كويس والله+

-زياد: في ايه انتي الثانية؟؟+

-نور: هو أنا قولت حاجة+

-زياد: عاوزه تقولي ايه ، ماهو الليلة جاية ع

مزاجك+

-نور: تقصد ايه؟؟+

-معتز: اهدوا يا جماعة ، مافيش حاجة لكل

ده ، شغل عادي زيه زي أي شغل+

-عمر: بالظبط+

-نور: صح ، انت مضايق ليه؟+

-زياد: أنا كده+

-عمر: يالا يا نور ، أنا جاهز+

-زياد: لم نفسك انت الثاني ا

-عمر: هو أنا قوالت حاجة غلط ، شغلي
وعاوز أقوم بيه ، وانت معطلني+

-زياد: معطلك !!!+

-نور: خلاص بقى يا زياد ، هو مقالش حاجة
غلط+

-زياد: أه ما الكلام جاي ع هواكي ، أنا الوقتي
عرفت سبب انك مش على بعضك م
الصبح+

-نور: تقصد ايه ؟؟+

-زياد: تلاقىكي كنتي عارفة+

-نور: اعرف ايه بالظبط ؟؟+

-زياد: عارفة يا هانم ان البيه عمر هيكون
معاكي+

-عمر: اها ٢٤ مدار ساعة+

-زياد: اسكت خالص+

-نور: وهعرف منين ان شاء الله ، كنت بنجم
ولا بشم ع زهر ايدي ؟؟؟+

-زياد: شو في انتي !!!+

-نور: والله كده كتير+

-زياد : قولي لنفسك+

-نور : أحسن حاجة أعملها اني أمشي من
قدامك السعادي+

-زياد وقد أمسكها من ذراعها : استني هنا
لما أكلمك+

-عمر: بالراحة يا زياد+

-زياد: مش أنا قولتلك ما تدخلش بيني وبين
مرااتي+

-عمر: بس أنا مسئول عن حمايتها الوقتي+

-زياد: طز فيك وفيها+

-نور: يوووه ، اتكلم كويس+

-زياد بعصبية : انتي هتتعرفيني أتكلم ازاي+

-عمر: خلاص يا زياد+

-نور بنرفزة : طالما بتكلم غلط معايا يبقى
لازم أعرفك الصح+

-زياد: مين انتي عشان تعرفيني الصح+

-نور: انت صعب التفاهم معاك+

-عمر: يا عم زياد ده شغل ، ويومين
وهيخلص مضايق ليه+

كانت نور تشعر أن حالتها أصبحت أسوأ

و.....!!!+

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والسبعون

+

+

الحلقة الرابعة والسبعون: +

ظل زياد وعمر يتجادلان حول تولية عمر
لمهمة حماية نور خلال الأيام المقبلة ، وكانت
نور في تلك الأثناء تشعر بأن حالتها أصبحت
أسوأ و...+

-عمر: يا عم زيادة ده شغل ، ويومين

وهيخلص ، مضايق ليه بقى ؟؟؟ ١

-زياد: مضايق ليه ؟؟ عاوز تفهمني أن واحد

هيبقى لازق لمراتي ٢٤ ساعة وأنا عادي كده

كوول مافيش أي حاجة+

-عمر: ده شغل زيه زي أي حاجة+

-زياد: ايوه ماهو جاي ع مزاجكم انتو
الاتنين+

-معتز: مش هنخلص ، منه له بقى اللي
وقعنا في الورطة دي+

-عمر: ما تقوله يا معتز+

-نور : ز.ز.زياد+

-زياد بنرفزة: عاوزة ابييه؟؟؟+

-نور: آآآ.. أنا..أنا+

لم تكمل نور جملتها فقدت سقطت فاقدة
للعوي ، فأسرع اليها زياد وعلى وجهه
علامات القلق الواضحة و...+

-زياد بخضة : نور+

-عمر: نور !!!+

-زياد وهو يحاول افاقتها : نور ، سمعاني ،

ردي عليا ، يا نوووور+

-معتز: مالها؟؟ ايه اللي حصل+

-زياد: مش عارف+

-عمر: أنا هاطلب الاسعاف بسرعة+

-زياد: استنى أنا هحاول أفوقها+

-معتز: خد المياح دي حطتها ع وشها+

-زياد وهو يمسح بالمياح على وجهها : نور ..

دي دفيانة+

-معتز باستغراب: دفيانة !!+

-عمر: من ايه؟+

-زياد: لأحسن تكون خدت دور برد+

-معتز: أحسن حاجة الدكتور يقولنا+

-عمر: انتو نسيتموا ان في دكتور في الادارة ،

احنا ممكن نتصل بيه يجلسنا هنا ولا آآآ...+

-زياد مقاطعاً: أنا هوديها عنده+

حمل زياد زوجته نور وتوجه بها ناحية العيادة
الطبية الملحقة بالادارة ولحق به معتز وعمر

و...+

-زياد: يا دكتور ، الحقنا ، مراتي اغمى عليها+

-الطبيب باسل: هاتها جواع سرير الكشف+

-زياد: اوك+

-عمر: والنبي يا دكتور باسل تطمنا عليها+

-الطبيب باسل: حاضر يا سيادة الرائد+

-معتز: اوعى تكون حامل ٦

-زياد: يا شيخ اتلهي ، هتكون حامل ازاي

واحنا مكملناش يومين مع بعض+

-معتز: أه صحيح+

وضع زياد نور على سرير الكشف ، ثم قام
الطبيب باسل بالكشف عليها واطمأن على
صحتها ثم أعطاها العلاج المناسب ، وخرج
لزياد ليخبره ب...+

-زياد: خير مالها؟؟+

-الطبيب باسل: دور برد بس شديد شوية+

-زياد باستغراب : برد؟؟+

-الطبيب باسل : عادي ، مافيش فيه خطورة
، هي محتاجة راحة وتأخذ الأدوية دي ،
وتتغذى كويس ، لأن مجموعة البرد قوية
ومحتاجة أكل+

-زياد: أها ، بس طالما هو برد عادي ليه
أغمى عليها؟؟؟+

-الطبيب باسل : من الارهاق وقلة الأكل مع
مناعتها الضعيفة ، فلازم تاخذ بالها بعد كده
من الأكل +

-زياد: بأمر الله+

-الطبيب باسل: انا اديتها دوا ومسكن قوي ،
بس لازم الراحة ، تمام !!+

-زياد: اوك ، شكرا يا دكتور+

-الطبيب باسل : العفو+

-معتز في الخارج : ها نقول مبروك ع النونو+

-زياد: يا شيخ اتلهي ، أنا مش فايقلك+

-معتز: ياعم بهزر معاك عشان تفك شوية+

-زياد: أنا مش ناقص والله+

-عمر: ايه الاخبار+

-زياد: انت رزل+

-عمر: أيوه عارف اني رزل وغتت بس طالما
في شغلي ، فعادي+

-زياد هامساً : بلوى !!!+

-نور وقد استعادت وعيها : يا زياد آآآ+

-زياد وقد دلف للغرفة : متكلميش يا نور ،
ارتاحي+

-نور: أنا ...+

-زياد بلهفة : يعني انتي عيانة من بدري
ومقولتيش ، طب ليه عملتي كده ؟+

-نور: مش حابة اتعب حد معايا+

-زياد : هو أنا أي حد ، ده انا جوزك+

-نور: احم... آآآ+

-زياد: يالا بينا ع البيت عشان ترتاحي+

-نور: أنا هاروح عند مامي و..+

-زياد مقاطعاً: لا أمي ولا أمك ، احنا لينا بيت

ترتاحي فيه وتاخدي راحتك ع الاخر جواه+

-عمر متدخللاً: صح+

-زياد: أنا بتكلم مع مراتي ، انت ايه اللي

دخلك في الحوار ؟؟؟؟+

-عمر: الله ! انت نسيت ، مش أنا جاي

معاكو البيت ٩

-معتز: اللهم صلي ع النبي ، دي هتولع كده

ع الاخره

-زياد بضيق : نعم يا سي عمر ؟؟+

-عمر: طبعاً زي ما سمعت ، ده انا هلازم نور

لحد ما القضية تخلص+

-زياد: خلصت روحك+

-عمر: بتقول حاجة؟؟+

وهنا دخل عليهم العيادة الطبية اللواء
اسماعيل بعد أن علم بما حدث لنور فانتبه
الجميع له و...+

-اللواء اسماعيل: ممكن أدخل؟+

-معتز: باشا+

-عمر: تمام يا فندم+

-زياد: تمام يا سيادة اللواء+

-نور: أه طبعاً أتفضل+

-اللواء اسماعيل: مال عروستنا الجميلة+

-نور: مافيش ده آآآآ...+

-زياد مقاطعاً: شوية برد يا فندم وان شاء

الله هتبقى كويسة+

-اللواء اسماعيل : ممم.. ألف لا بأس عليك

ان شاء الله+

-نور: شك...+

-زياد مقاطعاً: الله يسلمك يا سيادة اللواء+

-اللواء اسماعيل: عاوزينك تشدي حيلك

معانا اليومين الجايين+

-نور: أه طب...!

-زياد متدخللاً: أكبيبيبيد يا فندم!

-نور: سييني أنا أرد+

-زياد: أنا بحاول أريحك يا حبيبتى

ومجهدكيش+

-نور: حبيبتك !!!+

-زياد: طبعاً يا فندم ، بس مافيش داعي

لوجود الرائد عم....+

-عمر مقاطعاً: متقولش كده يا حضرت الرائد

زياد، أنا على استعداد تام للقيام بمهمتي+

-زياد: كتر خيرك مش عاوزين ٢

-اللواء اسماعيل: انتو هتتعازمو على بعض

، ده شغل مش كلام فاضي+

-زياد: يا باشا أنا أقصد آآآآ....+

-اللواء اسماعيل : أنا اللي قولته يتنفذ

بالحرف الواحد ، واستعد يا زياد خلال

اليومين الجايين ، مفهوم؟+

-زياد: حاضر يا فندم+

-اللواء اسماعيل: ساكت ليه يا معتز؟+

-معتز: انا م المشاهدين يا سيادة اللواء ١

-اللواء اسماعيل: قولتلي ! ، طيب أنا همشي
الوقتي ، وكويس اني اطمنت عليكى يا نور+

-نور: شكراً يا فندم+

-اللواء اسماعيل : اتجدعنوا كلكم ، وان شاء
الله قريب هنرتاح كلنا+

-زياد: يارب+

-معتز: والله أنا نفسي من دلوقتي أرتاح+

-عمر: يا مسهل يا رب+

انصرف اللواء اسماعيل ، وظل زياد وعمر
ينظران لبعضهما البعض بنظرات تحدي
وغل وغضب و...+

-معتز: هتفضلوا تبصوا لبعض كده كتير+

-زياد: نعم يا معتز؟+

-معتز: مش يالا بينا+

-عمر: ايوه خليني أبدأ شغلي+

-زياد بضيق : استغفر الله العظيم+

-نور: اوك يالا+

-زياد في نفسه : اه طبعاً الصحة ردت فيكي
الوقتي ، برضوه أنا لسه عن وعدي يا نور ،
هخليكي تحبيني قبل ما الأسبوع يخلص ،
حتى لو كانت الدنيا كلها متكربة فوق
راسي+

-زياد: تعالي يا نور أوصلك عند أمك ، مش
كنتي ناوية تروحي عندها يومين !+

-معتز: ايبيه ، أم مين ؟؟؟+

-نور: أها ، فعلا+

-زياد: خلاص روحيلها ، أنا معنديش مانع+

-نور: أها ، تمام+

-نور: ما انا هاقولهم ده حراسة+

-زياد: ده على اعتبار ان سيادتك متعينة
وزيرة واحنا منعرفش ، أكيد أمك هتفهم ان
في حاجة غلط+

-نور: لأ ما أنا مش هاقولها حاجة غير ان عمر
، آآآ..سوري الرائد عمر حراسة خاصة+

-زياد: هُبل هما عشان يصدقوا كلامك
العبيط ده ؟؟+

-نور: وميصدقوش ليه ان شاء الله+

-زياد: انتي هتجنيني+

-معتز: بصي أنور انتي تخليكي في بيت
جوزك أحسن+

-نور: لأ أنا هاقعد عند مامي+

-عمر: أنا شايف انه هيكون أريح+

-زياد: مش أنا قولتلك تسكت شوية+

-عمر: الله ! يعني انت لا عاجبك أقعد عندكو
ولا عند بيت أمها ، أعمل ايه يعني ؟+

-زياد: ولا حاجة يا سيدي !!+

-عمر: بص أنا من وجهة نظري بيت أمها
أفضل+

-معتز: لا والله !!!!!!!+

-عمر: فيه ايه يا معتز انت كمان ؟؟+

-معتز: يعني انت مش مكفيك نور ، كمان
عاوز تتعرف بالعيلة كلها ، وبعدين انت
مهمتك تركز مع نور مش مع عيلة نور ،
فاهمني+

-زياد: بص أنا رأيي يا عمر تستقيل من أم
دي شغلانة خلينا نرتاح كلنا+

-معتز: ياااا ريت+

-عمر: لأ طبعاً مش هيحصل+

-زياد: خلاص يبقى يروح مع نور عند أمها+

-معتز: لأ مش موافق هو متعين لحماية نور

وبس ، يبقى مالوش دعوة بأي حد تاني+

-زياد: وهو أنا ناقصك انت كمان آمعتز+

-معتز: ده اللي عندي+

ظل الجميع يتجادل حول مكان الذي
ستبقى فيه نور خلال الأيام القادمة، واستقر
الحال على أن تنتقل للعيش في فيلا معتز

و...+

-معتز: أنا عندي حل حلو+

-زياد: اشجيني يا سيدي+

-نور: ايه هو+

-عمر: قول+

-معتز: تيجي انتي وزياذ عندي في الفيلا ،

وعمر كمان+

-زياد: ده ع أساس انه فندق !!+

-معتز: يا عم سيبنى أكمل للأخر وانت

هتتعرف+

-زياد: اتنيل كمل+

-معتز: أنا أقصد يعني أن نور تقعد مع نجلاء

وأمها في الفيلا ، وانت وعمر تيجوا معايا في

الأعدة اللي احنا بنقعد فيها ع الـ roof ونبات

هناك ، وطول ما عمر متواجد مع نور هيكون

معاها الحاج أبوخليل ونجلاء وأمها ، يعني

مش هتكون لوحدها ، وأما احنا نخلص

شغل نحصلهم ع الفيلا ٢

-زياد وقد أخذ يفكر فيما يقوله معetz:

هه...+

-معetz مكملاً: وبعدين احسبها معايا ، لو
عيلة نور عرفت ان حياتها في خطر . تفتكر
هيتصرفوا ازاي ولا هيعملوا ايه؟؟ مش
هينوبنا غير القلق ووجع الدماغ ، فخليهم
أحسن مفكرين أنها لسه في اسكندرية
بتقضي يومين مع جوزها ، وانت كل شوية
تكلّمهم وتطمّنهم ...٢!

-عمر: ممم... كلام مش وحش+

-زياد: والله+

-معetz: مقدمناش إلا ده ، ع الأقل أهو أحسن
الوحشين+

-نور: أهأ+

-معetz: انتي ايه رأيك يا نور؟+

-نور: والله كلامك مش بطل ،لأن مامي لو

عرفت مش هتعيدها بالساهل+

-معتز: بالظبط كده ، وبعدين مافيش داعي

نعكنن ع الجماعة وخصوصاً خطيبتني بأخبار

زي دي+

-نور: قولتلي بقى ، بتدور ع مصلحتك+

-معتز: طبعاً+

-زياد: أنا موافق ع اقتراحك أمعتز+

-عمر: وانا كمان ، أنا شايف انه مناسب

أوي+

-زياد: طب هاتقول لأبوك ايه؟؟؟+

-معتز: سيب الحكاية دي عليا+

-زياد: تمام+

-نور: خلاص اتفقنا+

-معتز: على بركة الله+

-زياد لعمر: عارف لو استغلّيت فرصة غيايبي

وضايقت نورها عمل فيك ايه؟؟+

-عمر: يا عم اطمئن نور دي زي ...زي+

-معتز: اختك ، هه !!+

-عمر: أهأأأأ+

-نور: يالا بقى ، أنا تعبانة وعاويزة أرتاح+

-زياد: ماشي ، احنا بس هنروح ع البيت

الأول ونجيب شوية هدوم وبعدين نطلع ع

فيلا معتز+

-نور : طيب+

-معتز: أوك ، أكون أنا كلمت الحاج وضببطت

معاه+

-عمر: وأنا جاهز بحاجتي+

-زياد وهو يدفعه للخارج : لأ لسه مجهزتش ،
ما تروح توضب شنطتك وتبقى تحصلنا
كمان يومين+

-عمر: أنا بقولك أنا جاهز ، والشنطة في
عربيتي تحت+

-زياد هامساً : أم غلاستك وثقالتك
+!!!!

٣.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والسبعون- الأخير- الجزء

الأول

+

+

الحلقة الخامسة والسبعون :+

الحلقة الأخيرة (الجزء الأول) : ١

خرج زياد ونور ومعتز وعمر من مبنى الإدارة
وكانوا يتحدثون سوياً عما ينون فعله لاحقاً ،
وكان هناك من يراقبهم خارج المبنى و...+

-جابر بصوت منخفض : هما دول اللي قالي
الباشا عليهم، أنا لازم أبلغه انهم خارجين من
الادارة+

أخرج جابر هاتفه المحمول ليتصل

بالمحامي بهجت ويخبره ب...+

-جابر: ألووو، ايوه يا بهجت بيه+

-بهجت: خير يا جابر+

-جابر: الجماعة اياهم خرجوا من شغلهم+

-بهجت: طب خليك وراهم واعرفلي رايعين

ع فين+

-جابر: أوامرك يا بيه+

-بهجت: وفتح عينك كويس ، وبلغني
بالجديد ع طول+

-جابر: ماشي يا باشا+

-جابر بعد أن أنهى المكالمة: وراكم والزمن
طويل+

توجه زياد بصحبة نور زوجته ولحق بهم عمر
ومعتز إلى حيث شقتهم ليجمعوا بعضاً من
متعلقاتهم الشخصية قبل أن يتوجهوا
جميعاً إلى فيلا معتز...+

-معتز: أنا هستناكو تحت+

زياد : ما تطلع يا عم انت مش غريب+

-معتز: لأ أنا هكلم أبوخليل هظبط معاه
الدنيا+

-زياد: طيب+

-عمر: أنا طالع معاك+

-زياد: ماتخليك مرزوع تحت ، ايه اللي

هيحصل فوق يعني+

-عمر: أنا رجلي ع رجل نور مطرح ما تروح+

-زياد: اوووف+

-نور: يالا بقى ، مش ناقصين خناق+

-زياد: انجري قدامي+

-نور: مين دي؟؟+

-زياد: بقول لرجليا فيها حاجة دي كمان ٣

-نور: اها ، ان كان كده ، فأنت حر+

صعد زياد ونور وبصحبتهم عمر إلى الشقة ،
بينما ظل معتز أسفل العقار ليطلب والده
و...+

-معتز: الووو ، ايوه يا حاج+

-ابراهيم بصوت ناعس : مين معايا؟؟+

-معتز: هو مين ده اللي مين؟؟؟ ده انا ابنك
يا حاج ، هو في غيري بيتصل بيك+

-ابراهيم : اها ، معلش يا بني أصلي كنت
نايم+

-معتز: طب صحصجلي كده آحاج ، وركز
معايا+

-ابراهيم: خير يا بني في حاجة؟؟+

-معتز: بص يا بابا زياد ومراته نور جاين
يقعدوا عندنا يومين في الفيلا+

-ابراهيم باستغراب: يقعدوا عندنا ، طب ليه

+؟؟

-معتز: في مشاكل في الشقة عندهم ،

المواسير ضربت ، والدنيا بايظة فمش

هينفع يقعدوا هناك خالص ، وكمان عيلة

زياد بيوضبوا شقتهم+

-ابراهيم : هو كل الناس كده بتوضب بيوتها

-معتز: موسم بقى أحاج ، وبعدين ماهي

نجلء وأمها بقالهم اد كده راشقين عندنا ،

اعتبرهم زيهم+

-ابراهيم: يا واد البيت مفتوح لأي حد ، بس

هي ممكن تروح تقعد عند أمها و..+

-معتز مقاطعاً: يا بابا هما أصلاً كانوا

مسافرين يومين يغيروا جو ومش عايزين

يقولوا لحماتي أنهم رجعوا من شهر العسل

عشان الشقة فيها بلاوي سودة هتلاقيها
زعلت واضايقت ، ده غير انها أصلا مش
فاضية وراها خطوبة بتجهزها ولا انت نسيت
يا بوخليل ، وبعدين هما يومين وخلص وأنا
وعدتهم

-ابراهيم: ماشي ! اللي تشوفه يا بني ، واهلا
وسهلا بيهم+

-معتز: الله يكرمك أحاج+

+.....

في شقة زياد ونور ،،،+

-زياد وهو يفتح الباب : اتفضلي+

-نور: شكراً+

وما إن دلف زياد ونور إلى داخل الشقة حتى
أغلق زياد الباب في وجه عمر الذي كان

ينتظر في الخارج مما جعل عمر يُستشاط

غضباً مما حدث .. ٣

-تدررت .. تدررت

-عمر من الخارج : افتح يا زياد+

-نور : اييه ده انت قفلت الباب ؟+

-زياد: اووبس نسيت+

فتح زياد الباب لعمر و...+

-زياد: لا مؤاخذه مشوفتكش ، افتكرتك

تحت+

-عمر: ازاي يعني ماشوفتنيش ، وأنا طالع

وراك+

-زياد: العتب ع النظر بقى+

-نور: ١٠ دقائق يا حضرت الراءد هاكون بس

جهزت حاجتي المهمة+

-عمر: خدي راحتك+

-نور: زياد والنبي هاتله حاجة يشربها من
المطبخ ، ده ضيف عندنا+

-عمر: لا ماتتعبيش نفسك ، أنا مش غريب+

-زياد: انتو هتتعازموا ع بعض وانا وافق !!!+

-نور: عن اذنكو ، اعتبر البيت بيتك+

-عمر: تسلمي يا رب+

-زياد وهو يدفع عمر : اتنيل اترزع+

-عمر ما بالراحة يا عم+

-زياد: تحب تطفح ايه ؟+

-عمر: اللي هتطفح منه حضرتك+

-زياد: أجيبلك سم هاري+

-عمر: طالما هيكون ساقع ومشبر مافيش
+مانع

-زياد: ثقيبييل+

-عمر: من بعض ما عندك+

تناول عمر المشروب ، وانتهدت نور من تجهيز
حقيبتى سفر صغيرتين و...+

-نور: أنا خلصت+

-عمر: عنك الشنطة+

-زياد: ايبيه ، مالهاش راجل+

-عمر: أنا بقوم بشغلي+

-زياد: لأ ياخويا ده مش شغل ، دي نحنحة+

-نور: بلاش خناق ، كل واحد ياخذ شنطة

+وخلص

-عمر: هاتي شنطتك ؟+

-زياد: نعم !!!+

اخذ زياد الحقيبتين وأعطى لعمر حقيبته
ليحملها بينما حمل هو حقيبة نور ، ثم توجه
الجميع للأسفل و...+

-معتز: كويس انكو خلصتوا ، ده انا قولت
هتباتوا عندكو فوق للصبح+

-زياد وهو يلقي حقيبة نور لمعتز: خد عين
دي عندك+

-معتز وهو يلقفها : آآآي ، بالراحة+

-نور: الله ما تحاسب ع شنطتي+

-زياد: ما أنا محاسب اهو+

-نور: لأ انت حدفتها+

-زياد: لأ هي اللي طارت لوحدها !!+

-عمر: اومال محدش هياخد مني الشنطة+

-زياد: هات+

ركب الجميع السيارات وانطلقوا نحو فيلا

معتز ، ولحق بهم جابر ليعرف وجهتهم

+ النهائية ...+

-جابر هاتفياً : أيوه يا بهجت بيه ، أنا وراهم+

-بهجت: خلي عينك عليهم ، اوعى يفلتوا

+منك

-جابر: حاضر يا بيه+

-بهجت: اعرفلي هيروحوا فين وبلغني+

-جابر: ماشي+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

كان ايهاب الملاح يوقع على بعض الأوراق
الخاصة بعمله ، فدخلت إليه هويدا
السكرتيرة و...+

-هويدا : احلى نسكافيه لأجدع مدير شركة+

-ايهاب بعصبية: جه في وقته ، حطيه عندك ،
وخدي الورق ده وديه عند شئون العاملين+

-هويدا وهي تضع يدها على كتفه : حاضر
،بس قولي مالك ؟؟+

-ايهاب: ابعدي الوقتي يا هويدا ، أنا مش
فايقلك وعندني شغل كتير عاوز أخلصه+

-هويدا : انا قولت بس أريحك+

-ايهاب: يوووه+

ثم رن هاتف ايهاب برقم بهجت و...+

-ايهاب هاتفياً : أيوه يا بهجت ، خير+

-بهجت: البت وجوزها رجعوا الشغل تاني+

-ايهاب: ايه+

-بهجت: و تقريباً في حد بلغهم ان البت
مستهدفة لأن الرجالة بلغوني ان في حد
ملازمها وكمان شافوهم واخدين شنطهم
ورايعين يقعدوا عند حد من قرايبهم+

-ايهاب: أها+

-بهجت: أنا هعرف هما رايعين فين
وأبلغك+

-ايهاب: تمام أوي ، أنا عاوز أنهي الموضوع
ده في اسرع وقت+

-بهجت: اطمن+

-ايهاب: اوك ، سلام+

-هويدا: خير يا حبيبي في حاجة+

-ايهاب: لأ مافيش ، روجي شو في وراكي ايه+

-هويدا: طب لو محتاج مساعدة قولي+

-ايهاب : يوووه+

ثم رن هاتف ايهاب مرة أخرى برقم شخص

ما فأجاب ايهاب بسرعة و...+

-ايهاب:Alo .. Yes, that's me+

-المتصل :

-ايهاب: ياريت لو بتعرف+

-المتصل :

-ايهاب: اها حبيبي ، يعني هيبقى بدري+

-المتصل:

-ايهاب: اييه ؟؟ عرفوا !!+

-المتصل:

-ايهاب: لأ طبعاً كده أحسن ، خلاص ابعتلي

الـdetailsكلها ع الميل بتاعي+

-المتصل :+

-ايهاب: تمام ، باي+

-ايهاب لهويدا : انتي لسه عندك ، روجي

خلصي اللي قولتلك عليه+

-هويدا: طيب ، أنا بس كنت عاوزه أعرف

هنتقابل بالليل ولا ؟+

-ايهاب: لأ مش فاضي اليومين دول

خالص+

-هويدا: ايه اللي شغلك يا حبيبي ، ده أنت

واحشني أوي ونفسي أقعد في حضنك و..+

-ايهاب مقاطعاً: أنا مش فاضي لكل ده ،

بعدين بعدين ، يالا بقى+

-هويدا: طيب+

خرجت هويدا خارج المكتب وما يدور في
تفكيرها هو سر تلك المكالمات الغامضة ،
هي لا تعرف أي تفاصيل محددة ولكن عليها
أن تبلغ اللواء سامي بما عرفته+

-هويدا هاتفياً: الووو ، ايوه يا سيادة اللوا+

-اللواء سامي : خير يا هويدا ،عندك جديد

+؟؟

-هويدا : هو أنا مش عارفة ان كان هينفع ولا

+أ

-اللواء سامي : هاتي الاخبار اللي عندك ، وأنا

هحدد وأشوف+

-هويدا: طيب ، بهجت المحامي اتصل بيه

من شوية وتقريباً بلغه بحاجة مهمة لأنه

طلب منه ينهيها في أسرع وقت+

-اللواء سامي: مممم.. وايه ثاني +

-هويدا: هو كان مقصر معاه في الكلام ومش
عاوز يوضح بيقول ايه +

-اللواء سامي : ها .. +

-هويدا: وفي حد ثاني اجنبي كلمه +

-اللواء سامي مستفهماً : أجنبي !!! +

-هويدا : ايوه ، كان باين من أول المكالمة +

-اللواء سامي : أها +

-هويدا: المهم هو بلغه ان في حاجة معادها
اتقدم ، وهيبعتلوا التفاصيل بتاعتها ع الميل
بتاعه ا

-اللواء سامي : أنا عاوزك تعرفيلي عن ايه

+؟

-هويدا: هحاول +

-اللواء سامي : لازم يا هويدا تعرفي تجيبي
اللي ع ميله ده بأسرع ما يمكن+

-هويدا: هشوف لأنه متغير معايا وعصبي
اليومين دول+

-اللواء سامي : معلش يا هويدا ، دي هتبقى
آخر حاجة+

-هويدا: ربنا يسهل ، هشوف+

-اللواء سامي : ربنا معاكي+

+.....

في فيلا معتز ،،،،+

وصل معتز وبصحته نور وزياد وعمر إلى
الفيلا الخاصة به ، ولحق بهم جابر ، استقبل
ابراهيم ونجلاء زياد ونور وعمر ، و...+

-جابر هاتفياً : أيوه يا بهجت بيه ، الجماعة
كلهم وصلوا عند فيلا واحد من اللي معاهم+

-بهجت: عرفت عنوانها؟+

-جابر: ايوه عنوانها ((.....))+

-بهجت: طب تمام ، خليك عندك واستنى
مني الجديد+

-جابر : ماشي يا بيه+

+.....

-معتز: تعالوا يا جماعة ، ده مافيش حد
غريب ، اتفضلوا+

-ابراهيم: منورين يا ولاد ، والف مبروك+

-زياد وهو يصافح ابراهيم: الله يبارك فيك
يا عمي ، انت اخبارك ايه؟+

-ابراهيم: الحمدلله يا زياد يا بني+

-زياد: يستاهل الحمد+

-ابراهيم: مبروك يا بنتي+

-نور: الله يبارك فيك يا انكل+

-ابراهيم: معلش يا بنتي ، ده بيحصل دائماً
انك تلاقي حاجات في الشقة تبوظ كده+

-نور باستغراب: شقة ايه ؟+

-ابراهيم: شقتك يا بنتي ، مش المواسير
بايظة ولا أنا غلطان+

-معتز متدخلًا: جرى ايه يا نور ، أبويا عارف
بمواضيع المواسير البايظة ، متكسفيش
عادي ، ولا انت رأيك ايه يا زياد+

-زياد: آآآ...ايوه ، مضبوط+

-نور: انا مش فاهمة حاجة+

-معتز: أحسنك ماتفهميش ولا تكلمي

+خالص

-ابراهيم مشيراً لعمر: مين ده ؟+

-معتز: ده ..ده آآآ..+

-عمر: أنا الر.....+

-زياد مقاطعاً : ده ابن خالتي+

-عمر: ابن خالتك !!!+

-نور: هه !!+

-ابراهيم: أهلا بيك يا بني ، انت هتقعد معانا

+برضوه+

-زياد: معلىش يا عمي ، بنتقل عليك+

-ابراهيم: الفيلا بتاعتكم+

-زياد: الله يكرمك يا رب+

-معتز: متقلقش يا بوخليل احنا هنقعد في
الroofبتاعنا ، ومش هنعمل اي ازعاج ليك+
-ابراهيم: خدوا راحتكم ، أنا مش مضايق+
-معتز مضيئاً: ونور هتقعد مع نجلاء ، هي
صحيح فين ؟؟؟+
-نجلاء: أنا أهووو يا مزاميزووو+
-معتز: منورة أنجلاء+
-عمر باستغراب : مزاميزووو !!!+
-معتز: متركزش في أي حاجة بتسمعها هنا+
-عمر: أها .. ماشي يا ..يا مزاميزووو+
-معتز: خفيف !!+
-معتز: تعالي يا نجلاء ، سلمى ع نور+
-نجلاء : أهلا+

-نور: ازيك يا نجلاء+

-نجلاء: كويسة+

-معتز: تعالي أنجلاء كده عاوزك+

-نجلاء: أيوه يا مزاميزووو+

-معتز: الأول بطلي تقويلي مزاميزوو قصاد
الضيوف ، وتاني حاجة بصي يا نوجة ، نور
هتقعد معاكي في الاوضة يومين كده+

-نجلاء: نعم في اوضتي ؟؟؟+

-معتز: احنا هنسرح على بعض ، أوضة مين
يا حاجة ، انتي ناسية ان ده بيتنا+

-نجلاء: آآآ...مقصدش بس آآآ+

-معتز: هما يومين وهتتوكل على الله مع
جوزها ، متفقين+

-نجلاء على مفض : طيب+

-نجلء هامة : مين المز اللي هناك ده ؟+

-معتز: ده عمر صاحبي+

-نجلء: الله ، هو انت كل صحابك مزز كده+

-معتز وقد طرأت على باله فكرة : أه ، انا

عندي كتير ، وعمر ده ...+

-نجلء: الله ، وكمان اسمه عمر+

-معتز: أيوه ، عمر ده طيب وكويس وابن

ناس زي بالظبط ، وبيدور على عروسة حلوة

مدملكة٦

-نجلء : أها وايه كمان+

-معتز: وهايقد عندنا يومين+

-نجلء بفرحة : بجد !!!+

-معتز: طبعاً!!!!!! ، شوفتي بقى أنا بخدمك

ازاي !!+

-نجلاء: أها+

-معتز: خلي بالك انتي من نور ، وضييفها
كويس ، وأنا هشوفك+

-نجلاء : ماشي !+

-زياد: احنا مش هنتقل على حضرتك ،
يومين وهنمشي+

-ابراهيم: متقولش كده يا زياد يا بني+

-زياد: ربنا يخليك لينا+

-ابراهيم: اطلعي يا نور مع نجلاء شوفي
الأوضة بتاعتك+

-زياد: انا هطلع ع الأعدة بتاعتنا اللي في
الroof+

-عمر: تمام ، وأنا طالع مع نور+

-زياد: لأ انت جاي معايا ، رجلي ع رجلك+

-عمر: أنا مسئول ع...ه

-زياد مقاطعاً : والله عرفت ، بس احنا في
البيت قدامي بقى +

+.....

+ في القرية ...

كان الحاج فاروق وابنه قد عادوا إلى القرية
مرة أخرى وأكملوا الناقص من الأوراق
الخاصة بالأرض من اجل توثيقها ونقل
ملكيتها ثم +

-يسري: كله كده تمام يا حاج فاروق +

-فاروق: عظيم جوي +

-يسري: ناجص بس التوثيق في الشهر
العقاري +

-فاروق: ماشي +

-يسري: ولازم تجيب امعاك الست هدى
عشان التوجيع+

-فاروق: ايوه ايوه ، أني هاروحلها بكرة+

-يسري: تمام يا حاج ، ع البركة ان شاء الله+

-سامح: هو انت هتعاود مصر تاني يا بوي؟+

-فاروق: ايوه يا ولدي+

-سامح: ماشي أني جاي معاك+

-فاروق: مالوش لازمة يا ولدي ، خليك انت

جاعد اهنة ، وأنى هدلى وأرجع بسرعة+

-سامح: لالا يا بوي ، عشان أساعدك+

-فاروق: ربنا يباركلي فيك يا ولدي+

-سامح: تسلم يا بوي+

+.....

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

قام ايهاب الملاح بجمع أوراقه واستعد
للانصراف من الشركة بينما ظلت هويدا بها
لتنهي بعض الأعمال العالقة و...+

-ايهاب وهو خارج من المكتب : مش ناوية
تيجي+

-هويدا: هخلص بس الكشفين دول
وهمشي ع طول+

-ايهاب: ماشي ، أنا رايح كام مشوار وبعدين
طالع ع الفيلا ، حصليني ع هناك+

-هويدا: بجد ؟ حاضر+

-ايهاب: سلام+

استغلت هويدا انصراف ايهاب من الشركة
ودلفت إلى مكتبه ، ثم قامت بفتح حاسبه

الشخصي وحاولت الولوج إلى الايميل
الخاص به لتعرف آخر المعلومات و...+

-هويدا: بسرررعة ، افتح بقى ، ايووووه ، كانت
الباسورد ايه يا ترى ؟؟ ممم.. أها ، افكرت ،
ايبييه ده ؟؟؟ ده ايميل بمعاد صفقة السلاح
، هاه ، ده مكتوب فيه ان المعاد بكرة الساعة
واحدة !!! اووووبا ، لازم اللوا سامي يعرف بده
فوراً

طلبت هويدا اللواء سامي لتخبره بما عرفت
و...+

-هويدا: أيوه يا باشا ، عرفت أخبار مهمة
جدا+

-اللواء سامي : ها ، قولي ؟+

-هويدا: معاد صفقة السلاح بقى بكرة
الساعة واحدة بالليل+

-اللواء سامي : بتقولي ايه ؟+

-هويدا: ده اللي مكتوب في الميل+

-اللواء سامي : ابعتي نسخة م الميل ده ع

الميل اللي هبعثولك على طول+

-هويدا: اوك+

+.....

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

-نايا: نانووو واحشتنا أوي يا مامي ، الندلة

ماتصلتش بينا لحد الوقتي+

-هدى: ماهي مشغولة مع عريسها بقى+

-نايا: ما احنا عاوزين نكلمها ونعرفها

بموضوع قراية فاتحتي+

-هدى: أها ، استني أما أحاول أكلم زياد

واطمن عليهم+

-نايا: ماشي يا مامي ، بسرعة أوام+

-هدى: اوك ...+

قامت هدى بالاتصال على رقم زياد

للاطمئنان منه على نور ...،+

-هدى هاتفياً : الووو ، ازيك يا زياد يا بني+

-زياد: ازيك يا طنط ، اخبارك ايه ؟+

-هدى: احنا بخير ، عاوزين نطمئن عليك انت

ونور ، عاملين ايه ؟+

-زياد: بخير الحمدلله+

-هدى: يا رب دائماً ، واخبار شهر العسل ايه

+؟؟؟

-زياد بسخرية : عظيم ، مالوش زي+

-هدى: نور كويسة معاك ؟+

-معتز: متقلقش ، عمر مش هايكولها ،

وبعدين أنا سلطت عليه نجلاءه

-زياد باستغراب : نجلاء؟؟؟+

-معتز: طبعاً ، عشان تعرف بس+

-زياد: ربنا يستر ، ويعدي الوقت ده ع خير+

-حسام: تعالى يا زياد ، اللواء اسماعيل عامل

اجتماع جديد+

-زياد: طيب+

-معتز: استررررر ياللي بتستر+

-وليد: الاخبار المرة دي خطيرة+

-زياد: أها+

+.....

في مكتب اللواء اسماعيل ،،،+

-اللواء اسماعيل : تعالوا يا رجاله ، في اخبار
مهمة عرفناها ومعندناش ثانية واحدة
نضيعها+

-زياد: خير يا باشا+

-حسام: تمام يا فندم+

-وليد: أوامر معاليك+

-معتز: حاضر يا فندم+

-اللواء اسماعيل : الجديد ان صفقة السلاح
هتم بكرة ...!!+

-الجميع بدهشة : ايبيبيبيبه

+!!!!!!

+.....

في فيلا ايهاب الملاح ،،،+

ذهبت هويدا إلى فيلا ايهاب الملاح كما
اتفقوا سوياً عقب الانتهاء مما لديها من
أعمال ، كانت الفيلا مظلمة من الداخل ، وما
إن خطت بقدميها وأغلقت الباب حتى
أضيئت الأنوار بالفيلا وتفاجئت هويدا بوجود
ايهاب جالساً في الظلام و...+

-ايهاب وهو يضيء المصابيح : أهلااااا
بالهانم+

-هويدا بخضة: ايبيه ده ، خضتني يا بيبي ،
انت قاعد في الضلمة ليه كده+

-ايهاب: مستني جنابك تشرفيني+

-هويدا: اووووه ، سوري يا بيبي، كان ورايا
شوية حاجات في الشغل بظبطتها ، ما أنت
اكيد عارف+

-ايهاب وقد قام من مكانه : طبعاً!!!!!!!!!!!!!! ،
أنا عارف كل حاجة ، حتى دبة النملة عارفها+

-هويدا بتوتر: أها+

-ايهاب: وع آخر الزمن حنت نملة أفعضها
برجلي بتجسس عليا+

-هويدا: هه ، آآآ... ت..تقصد ايه ؟؟+

-ايهاب وقد جذبها من شعرها : بتخونيني يا
هويدا؟؟؟+

-هويدا متألّمة : آآآآآآآآآآآه ، لألألأ ،
ماحصلش+

-ايهاب وقد صفعها بقوة: اخرسي يا بنت ال
**** ، بتكدي عليا ، فكراني مختوم على
قفايا ومش هعرف !! ٣

-هويدا: آآآآآآآه .. محصلش+

-ايهاب: لأ حصل يا روح أمك .. حتى اسألني

سيادة اللوا !!!+

-هويدا: ايبييه ؟؟+

+.....

Flash Back ■■■ لما حدث ،،،+

في شركة ايهاب الملاح ،،،+

■■■ كانت هويدا تحاول أن تسترق السمع

لما يقوله ايهاب في مكالمته الهاتفية ، ثم

توجهت إلى الحمام الخاص بالسيدات في

الشركة لتجري مكالمه هامة و...+

-هويدا هاتفياً: الووو ، ايوه+

-اللواء سامي: ها في جديد عندك يا هويدا ؟+

-هويدا: ايوه يا باشا ، المعاد آخر الاسبوع ، في

المكان القديم+

-اللواء سامي : عظيم أوي ، محددتش

+الساعة

-هويدا: لأ+

-اللواء سامي : لازم تحاولي تعرفي بأي شكل

، وانا من جهتي هكثف المراقبة عليه+

-هويدا: اه يا باشا نسيت أقولك هو ناوي

يخلص ع حد ، بس معرفش مين+

-اللواء سامي : ايبيه؟؟+

-هويدا: أنا معرفش مين تحديداً ، بس أكيد

حد بيدور وراه+

-اللواء سامي: تمام ، خلي بالك اتني من

نفسك ، ولو في أي جديد عرفيني ع طول+

-هويدا: حاضر ، سلام !!!+

-سوسن مسرعة بالحديث: الحقني يا ايهاب
باشا ، أنا عاوزة أبلغك حاجة مهمة ، والست
هويدا منعاني+

-ايهاب: حاجة ايه دي+

-سوسن وهي تنظر لهويدا : حاجة تخص
شغل سعادتك+

-ايهاب: خلاص خدي معاد وابقى قابليني
بعدين+

-هويدا: ما أنا بقولها كده وهي مصممة+

-سوسن: لأ يا باشا مش هينفع ، لو
ماسمعتنيش دلوقتي الشغل هيضيع+

-ايهاب بضيق: قدامك خمس دقائق بس
تقوليلي اللي عندك وبعد كده تمشي+

-سوسن: وأنا مش عاوزة إلا كده+

-ايهاب: خشي ، متدخليش حد علينا يا

هويدا+

-هويدا: طيب+

□□□ قصت سوسن على ايهاب الملاح ما

سمعته من مكالمة هويدا الهاتفية و..+

-ايهاب والغضب يعلو وجهه : انتي متأكدة

من كلامك ده+

-سوسن: ايوه يا باشا ، أنا سمعها بوداني

اللي هايكلها الدود دول+

-ايهاب: ماشي ، امشي انتي الوقتي ، أه

وعدي ع الحسابات أنا هخليهم يدوكي

مكافأة+

-سوسن: الله يخليك يا باشا ،الله يكرمك

ويبعد عنك ولاد الحرام+

-ايهاب: ماتجيبش سيرة بس باللي قولتية

ده لحد+

-سوسن: اطمن يا باشا+

-ايهاب في نفسه: بقى كده يا هويدا ال *** ،

يا ويلك لو الكلام اللي قالته البت دي طلع

مضبوط وطلعتي بتبيعيني للبوليس ،

نهايتك هتكون ع ايدي !!!+

■■■■ طلب ايهاب بهجت هاتفياً ليطلب منه

أن ...+

-ايهاب هاتفياً: ألووو ، ايوه يا بهجت+

-بهجت: خير يا ايهاب باشا+

-ايهاب: عاوزك تجيبلي حد يراقب البت

هويدا+

-بهجت: الله !!! مش دي سكرتيرتك+

-ايهاب: ايوه هي ، بس شاكك في حاجة كده+

-بهجت: تمام ... هاجيبلك خبرها+

-ايهاب: اوك+

■■■ تأكد ايهاب من وجود صلة بين هويدا

وأحد كبار رجال الداخلية و...+

-بهجت: بقالها فترة قريبة بتتعامل مع حد

مهم في الداخلية+

-ايهاب والغضب يعتريه : أه يا بنت ال ... ،

تبقي في فرشتي بالليل، وتصبحي تبليغي

أخباري للداخلية+

-بهجت: تؤمر بايه معاها+

-ايهاب: لأ دي حسابها معايا هيبقى الضعف

، بس أخلص من الصفقة دي وهتحصل

الزفتة الثانية+

□□□ وبالفعل تغيرت معاملة ايهاب مع
هويدا في الفترة الأخيرة إلى أن علم بدخولها
لمكتبه واطلاعها على الايميل الخاص به من
خلال كاميرا المراقبة المثبتة في غرفة
المكتب+

-ايهاب : انتي اللي حفرتي قبرك بايدك يا
بنت ال ، هيكون آخر يوم في عمرك
النهارة !!!!!!!!!!!!! +□□□

+.....

عودة للوقت الحالي ،،،،+

-ايهاب: كنتي مفكرة اني أهبل ومش
هاعرف+

-هويدا: ارحمني أبوس ايدك+

-ايهاب وقد ضربها بشدة : أرحمك ، هع
أصلك غبية ومتخلفة ،أوعي تكوني مفكرة

أني هاسيبك بعد اللي عملتيه ، ده أنا

هدفنك حية !!!+

-هويدا: آآآآآآآآآآه+

ثم جاء بهجت ومعه بعض الرجال إلى داخل

الفيلا و...+

-بهجت وقد دلف للفيلا: كله تمام يا ايهاب

+باشا

-ايهاب: خد بنت ال ***** دي ووديها

المخزن لحد ما أشوف هعمل ايه معاها+

-بهجت: تمام يا باشا ، طيب واللي اسمها نور

+؟؟

-ايهاب: عرفت هي فين دلوقتي؟؟+

-بهجت: أيوه ، ورجالتنا مراقبين المكان اللي

هي فيه+

-ايهاب: حلووو اوي ، بكرة الصبح تكون
مشرفة مع الهبابة هويدا ، وانا بنفسي
هخلص عليهم+

-بهجت: عُلْم ..+

-ايهاب: خد الرجالة كلهم ، وأمن المكان
كويس+

-بهجت: حاضر+

-ايهاب في نفسه: نهايتك يا نور هتكون ع
ايدي بكرة ، وشوفي مين هينجداك من تحت
ايدي ٢!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والسبعون - الأخير - الجزء

الثاني

+

+

الحلقة الخامسة والسبعون: +

الحلقة الأخيرة (الجزء الثاني) : +

في فيلا معتز ،،،، +

عاد زياد ومعتز إلى الفيلا ليتفاجئوا بحفلة
شواء مقامة في الحديقة الملحقة بالفيلا و... +

-معتز: شامم اللي أنا شامه ده +

-زياد: أيوه ، هو في ايه +

-معتز: تعالى كده أما نشوف +

-معتز بعد أن رأى المشويات: الله !! ده طلع

عندنا احنا +

-زياد: انتو بتعملوا ايه ؟؟؟ +

-نور: تعالوا يا جماعة حصلونا+

-زياد: ايه ده؟؟+

-نور: دي حفلة باربكيو اقترح عمر قصدي

الرائد عمر علينا نعملها+

-زياد: اتشويتوا في جهنم يا بُعدة٩

-عمر من بعيد وهو يشوي اللحم : تعال يا

زيزووو ، اللحمه سخنة+

-زياد: أنا هاجي أغزك بالسيخ اللي في ايدك

+ده

-نجلاء: تعال دوق يا مزاميزووو ، اللحمه

طعمها يجنن+

-نور: أه والله+

-معتز: لأ فكرة جامدة الصراحة+

-زياد في نفسه : ده أنا هولع فيكو كلكو !!!+

دلف زياد إلى الداخل ليبدل ملبسه ثم لحق
بهم في الخارج و...+

-زياد: احم.. عملتوا ايه وأنا مش موجود+

-عمر: قول ماعملناش ايه !+

-زياد: يا شيخ+

-عمر: الصراحة ابوك الحاج يا مزاميزووو+

-معتز: ام دي كلمة عرفتها ٢

-عمر: أبوك دمه زي العسل ، حكالنا ع

ماضيك كله+

-معتز: نعم !!!+

-نجلاء: وانا جبتلهم ألبومات صورك وانت

صغير+

-معتز: بتقولي ايه ياختي ٨؟؟

-نور: كان شكلك رهيب ، أنا لازم أوريهم لنايا
يمكن تغير رأيها+

-معتز: نجلاء ، أنا هقتلك+

-عمر: ماتشيلش في نفسك يا ..يا
مزاميزووو+

-معتز: الظاهر ان العزومة دي جت ع دماغ
أهلي ، أهني دي أخرت المعروف ، الضرب
بالكفوف+

-زياد: تعالي يا نور عاوزك شوية+

-نور: مش فاضية يا زياد+

-زياد بقرف: معلش تعالي ع نفسك شوية+

-نور: اوك+

-نور: خير يا زياد+

-زياد: وحشتيني+

-نور: ع فكرة مايصحش الكلام اللي بتقوله

+ده

-زياد: ليه ان شاء الله ، ده انتي مراتي+

-نور: قولنا ع الورق بس والقضية قربت

+ تخلص و...+

-زياد وقد أمسكها من ذراعها: كام مرة

+قولتلك ماتقوليش كده !!+

-نور: آآآه ، ايدي ، انت مجنون+

-عمر من بعيد: في حاجة يا جماعة+

-زياد: أعوذو بالله منك ، في ايه ، واحد بيكلم

+مراته ، انت حاشر نفسك ليه ؟؟؟؟+

-عمر: الله مش مهمتي اني أأخذ.....+

-زياد: خدك ربنا يا شيخ+

-ابراهيم وقد أحضر بعض الأطباق من
الداخل : في ايه يا ولاد بتزعقوا ليه+

-عمر: تعالى كده يا بوخليل شوف اللي
بيحصل+

-معتز بدهشة : أبو خليل !! ده انت ماسبتش
حد في البيت إلا ما ضبطته ، الله يحرقك
آعمر+

توجه ابراهيم حيث يقف زياد ونور وتحدث
معهما و...+

-ابراهيم: في ايه؟؟ مالك يا زياد+

-زياد: عاوز أتكلم مع مراتي ، وهي مش
عاجبها+

-نور: خدها حجة بقي ، وبعدين يا أنكل ده
بيزعقلي+

-ابراهيم: ايه بيزعقلك ؟+

-زياد: اتبلي عليا اتبلي+

-نور: أنا بتبلى عليك ولا انت اللي بتستقوى

عليا ، خد بالك أنا معايا حراسة الوقتي+

-ابراهيم مستفهماً : حراسة ايه دي ؟؟+

-زياد: شايف يا عمي ، طب احضرنا انت ،

وقولنا رأيك+

-نور: اه قول يا أنكل+

-زياد مدعيًا الحزن : والله حرام عليكي اللي

بتعمليه فيا ده ، وأنا اللي عمال أقولك

بحبك وحشتيني ، وأغنيك للصبح+

-نور: يا راجل+

-زياد: أيوه ، وانتي مش عاوزه حتى تبلي

ريقي بكلمة حلوة+

-ابراهيم: بس .. اهدوا كده ، انت عاوز ايه يا

زيد دلوقتي+

-زيد بخبث: عاوز مراتي ، ما انت فاهمني يا

عمي ولا عاوزني أمشي في طريق الحرام+

-ابراهيم: صح عداك العيب+

-نور: لالالا ، ايه الكلام ده ، أنا..أنا..آآآ+

-زيد: أهوو كل ما أجي أكلمها تقولي لأ

وتدلع عليا ، طب أتصرف أنا معاها ازاي+

-نور: أنا ؟؟؟+

-ابراهيم: روعي مع جوزك يا بنتي شوفيه

عاوز ايه+

-نور بتحدي : يا أنكل ، مافيش حاجة

تستاهل ، وبعدين أنا أعدة مع نجلاء ، أما

نخلص حفلة الباركيو أبقى أشوف زياد

عاوز ايه +.

-ابراهيم: ايه رأيك في الكلام ده يا بني؟+

-زياد: طب أنا راضي ذمتك يا عمي ، مش

برضوه في حاجات ماينفعش تستنى ٧

-ابراهيم: اه عندك حق +

-نور: خلاص بقى ، أنا قولتلك بعدين هب...+

-زياد مقاطعاً : موت يا حمار+

-ابراهيم: مممم.. طيب أنا عندي حل ، خشوا

أعدوا جوا مع بعض شوية ، واحنا لما

نخلص هنبقى نجهزلكم طبق وونادي

عليكم +

-زياد بفرحة: اهو ده الكلام +

-نور: لأ أنا مش فاضية الوقتي +

-ابراهيم: لالا ، جوزك أولى بيكي+

-زياد وقد سحبها من يدها : تعالي بقى

هاقولك حاجة مهمة+

-نور وهي تحاول التحرر من قبضته : اوعى

سيبني+

-زياد: لأ+

جر زياد نور خلفه إلى داخل الفيلا ليتحدثوا

سويا بعيداً عن أي أحد و..+

-زياد: نفسي في مرة تسمعيني من غير ما

نتخانق+

-نور: طول ما أسلوبك معايا كده ، يبقى

مش هيحصل+

-زياد: خلاص أنا نويت والنية لله إني أتغير+

-نور: ابقى قابلني+

-زياد: فين ؟+

-نور: يوووه ، خشلي قافية بقى+

-زياد: بالحق أمك كانت بتسأل عليكي+

-نور: اييه ، طب ماقولتش ليه من بدري+

-زياد: كنت في الشغل هعمل ايه يعني ،
وبعدين ما انتي مش مدياني فرصة أتكلم
خالص+

-نور: طب هات الفون أكلمها+

-زياد: فون !! الله يرحم أما كان بيتقال عليه

طلافوون ٢

-نور: اووف بقى ، هاته+

-زياد: طب قبل ما أديهولك لازم تعرفي

كويس ان امك فاهمة اننا بنقضي يومين في

اسكندرية ومرجعناش+

-نور: أها+

-زياد: اوعي تجيبي سيرة اننا رجعنا القاهرة
ولا في حراسة متعينة عليكي ولا سيرة أي
مشاكل حاصلة+

-نور: طيب ، هاته بقى+

-زياد وهو يعطيها هاتفه : اتفضلي+

-نور وقد حاولت الامسك بالهاتف: الله!
انت هتهزر ، ماتجيبه!+

أمسك زياد بيد نور وهي تحاول الامسك
بهاتفه المحمول ثم قبلها فشعرت نور
بالخجل والارتباك ...+

-نور: آآآ... انت بتعمل ايه+

-زياد وهو يقبل يدها: كفاية ان موبايلى
يلمس ايدك الحلوة دي+

-نور: من فضلك بلاش كده+

-زياد: هو أنا لسه عملت حاجة ، ده التقييل

جاي ورا+

حاولت نور ألا تبدو مرتبكة أمام زياد وقامت

بالاتصال على هاتف والدتها و...+

-نور هاتفياً: ألووو ، مامي ازيك وحشتيني+

-هدى: نور حبيبتي يا بنتي ، عاملة ايه يا

عروسة+

-نور: انا بخير+

-نايا: والنبي يا مامي خليني اكلمها

وأفرحها+

-هدى: استني بس+

-نور: مبروووك يا مامي لنايا فرحتلها أوي+

-هدى: الله يبارك فيكي يا حبيبتى ، طب
انتى عرفتى ازاي ؟+

-نور: من معتز ، انتى ناسية انه صاحب
زياد+

-هدى: أيوه صحيح+

-نايا: تعالي بقى يا نانووو عشان تظبطيني+
-نور: أكيد طبعاً+

استغل زياد انشغال نور بالحديث مع أمها ،
فدار من حولها ثم أحاط بها من الخلف
وأمسك بذراعيها وألصق وجهه بيدها
الممسكة بالهاتف ، فأصبحت غير قادرة
على التحرك أو الافلات منه و...+

-نور: آآآي ، انت بتعمل ايه ، مش عارفة
اتكلم+

-زیاد وهو یحیطها : ازیک یا طنط وحشانی +

-هدی: الله یسلمک یا بنی +

-زیاد: یرضیکي یا طنط ان نور مدوخانی

+ معاها +

-هدی: لیه بس ؟ +

-نور: طیب یا مامی هنبقی تتکلم بعدین +

-زیاد: سامعة یا طنط ، دایما کده کاسرة

+ بخاطري +

-هدی: اسمعی کلام جوزک یا حبیبتي +

قام زیاد بتقبیل نور علی وجنتها ، حاولت أن

تبعد وجهها لکنها فشلت ... +

-نور: یا مامی آآآ +

-زیاد وهو یقبلها علی وجنتها : مووووه +

-نور: بس بقى+

-هدى: في ايه يا حبيبتى؟+

-نور: آآآ... ما فيش+

-هدى ضاحكة : أها .. طيب أسيكوا بقى يا
عرسان تتهنوا مع بعض ، مع السلامة يا
حبايبي+

أنهت هدى المكالمة مع نور التي كادت أن
تنفجر مما يفعله بها زياد ..+

-نور: سيبنى بقى ، انت ما بتصدق+

-زياد: طبعاً!!!!+

-نور: انت راضي عن اللي بتعمله ده؟؟؟+

-زياد: أيوه ، مش مراتي حبيبتى+

-نور: وده مبرر يعني عشان تبوسني+

-زياد: لأ طبعا+

-نور: كويس انك عارف ده+

-زياد مضيئًا بخبث: ده مبرر اني أعمل أكثر

من كده بكتيرrrrrrrrr+

-نور وهي تبتعد عنه : انا طالعة بدل ما أتهور

عليك+

-زياد وقد وقف أمامها : ايه تتهوري على

مين ؟؟ سمعيني كده تاني !!!+

-عمر من الخارج : أنا جيبييت

-زياد بنرفزة: أمك ع المسا !!

-عمر: عملت أحلى طبق مشويات ، يالا قبل

ما يبرد+

-زياد: مافيش أبرد منك الصراحة+

-نجلاء: تعالوا ناكل قصاد التلفزيون أحسن،
هما كاتبين ع الفيس انهم هيجيبوا فيلم
كوميدي انما ابييه حكاية+

-عمر: فكرة+

-معتز وقد دلف للداخل ومعه باقي الأطباق :
منورين+

-ابراهيم: نادي يا نجلاء على مامتك تيجي
تاكل معانا+

-نجلاء: ماما نامت من بدري ، ما انت عارف
يا انكل ان مالهاش في جو السهر ده ، وبعدين
كل يوم بتروح تتابع مع العمال توضيبات
الشقة وبعده بتروح الشغل ، فمش بتقدر
تسهر كثير+

-ابراهيم: الله يعينها+

-معتز: طب بسرعة جهزوا الأعدة قبل الأكل

ما يبرد+

-نور: اوك+

-زياد: ماشي+

-نجلاء: أنا هرص الأطباق هنا+

جلس الجميع سوياً يتناولون الطعام
المشوي ،ثم اقترح عمر أن يقضوا باقي
الأمسية وهم يمارسون بعض الألعاب
الترفيحية+

-عمر: ماتيجي نلعب كوتشينة+

-زياد: اصل انت فاضي مش وراك حاجة ،

واحنا متنيلين عندنا شغل بكرة+

-عمر: ياعم ماجتش من نصاية+

-ابراهيم: العبوا براحتكوا يا ولاد ، أنا هاقوم

بقى أريح شوية+

-عمر: ما لسه بدري يا بوخليل+

-معتز: سيب أبويا ع راحتك ملكش دعوة

بيه+

-نور: الواحد هلكان وملحقش يرتاح+

-زياد: بتقولي فيها !+

-معتز: بقولكم ايه أنا هاقوم أنام ، لأحسن

مش قادر+

-نجلاء: أنا تعبانة وهاقوم برضوه+

-نور: خديني معاكي يا نوجة+

بالفعل قام الجميع ، بينما ظل زياد وعمر

سويّاً و...+

-عمر: مافضلش إلا احنا+

-زياد: أيوه+

-عمر: طب أنا هاقوم اطمن ع نور و...+

-زياد وقد امسكه من ذراعه: فكر بس

تتحرك من مكانك وهاتشوف+

-عمر: للدرجادي بتغيير عليها؟+

-زياد: أيوه ، مش مراتي+

-عمر: ده انت بتحبها أوي+

-زياد: من زمان ، وأي حد يفكر يجي جنبها

هفرمه+

-عمر: بس أنا واخد بالي انها يعني معاك

آآآ...

-زياد: ميخصكش ، اللي بيني وبين نور

يخصنا وبس+

-عمر: انت فهمتني غلط ، أنا أقصد يعني

+...آآ

-زيد مقاطعاً : نور دي حياتي كلها ، دي

دنيتي اللي بدأت يوم ما عرفتها ، نور هي

قلبي ، هي الهوا اللي بتنفسه ، ورغم كل

اللي بتعمله إلا إني عمري ماهسيبها ، اوعى

تكون مفكر اني وافقت ع وجودك معانا

إلإعشان خاطر اني أطمئن عليها وأنا بعيد عنها

، غير كده مكونتش هاسمح بأنك تكون انت

او غيرك موجودين في حياتها+

-عمر: أنا..أنا مكونتش فاكر انك تقدر تحب+

-زيد: انا ما حبتش حد إلا نور ، ومش هاحب

حد إلا هي ، وماهما حصل بينا فأنا عمري

ماهزعل منها ولا أسيبها+

كانت نور تسترق السمع لكل كلمة قالها
زياد عن حبه لها ، لأول مرة شعرت أنه
صادق في حبه لها وليس يكذب كما كانت
تظن ، ترقرت عيناها بالدموع و...+

-ابراهيم من خلفها : بتحييه ؟+

-نور : ايوه+

-ابراهيم: طب ليه بتعاندي معاه+

-نور: كنت مفكرة انه ..انه ..+

-ابراهيم: أنا مش عاوز أعرف حاجة ، بس
عاوز اقولك نصيحة يا بنتي ، زياد زي معتز
ابني ، قلبه طيب ولما حبك حبك فعلاً من
قلبه ، لو تشوفي عمل ايه عشانك مش
هتصدقني ان ممكن في حد يحب حد الحب ده
كله+

-نور : هه+

-ابراهيم: معتز ابني كان بيحكيلي كل حاجة
عنه وعن أصحابه+

-نور: ايه؟+

-ابراهيم : ماتستغرييش ، معتز مش بس
ابني ، لأ ده صاحبي ، ومن يوم ما المرحومة
امه اتوفت وهو كل سره معايا وبيستشرنني
في كل حاجة تخصه أو تخص اللي بيحبه ،
حتى حبه لأختك كان باين في عينيه ورغم ان
كان نفسي معتز يتجوز نجلاء لكن مقدرش
أشوف ابني وهو تعيس معاها ، وأنا عرفت
الوقتي سبب تمسك زياد بيكي زي ما
معتز ابني متمسك بنايا+

-نور: ايه هو؟؟+

-ابراهيم: زياد مش شايف إلا انتي وبس ،
انتى حب حياتة ، ومهما حاولتى تنكري ده ،
هو مش هيشوف إلا انتى وبس+

-نور: أها+

-ابراهيم: حاولى لو فى أي خلاف بينك وبينه
ارميه ورا ضهرك وابدأوا حياتك سوا من غير
عناد وكره وشيل من بعض .. حرام تعذبوا
بعض ببعدكم عن بعض وعنادكم !!!! خلوا
الحب هو اللي يكون بينكم وبسسس+

-نور وقد أخذت تفكر فيما يقول: حاضريا
أنكل+

-ابراهيم: ربنا يهدي سركم ويكرمكم ،
اطلعي نامى ، وبكرة ان شاء الله خير+

وما إن انصرفت نور إلى غرفتها حتى تحدث
ابراهيم مع زياد و..+

-ابراهيم: خلاص يا بني أنا كلمتها+

-زياد: أنا مش عارف أقولك ايه يا عمي+

-ابراهيم: ده انت ابني يا واد+

-زياد: ربنا يخليك لينا+

Flash Back□□□□لما حدث قبل قليل ،،،+

□□□ دلف زياد إلى داخل الفيلا ليبدل

ملابسه ، فقابل ابراهيم فطلب منه أن

يتحدثا معاً ...+

-ابراهيم: تعالى يا زياد عاوزك شوية+

-زياد: ايوه يا عمي+

-ابراهيم: في ايه اللي حاصل بينك وبين نور+

-زياد: هه ، مافيش+

-ابراهيم: هو ايه اللي مافيش ، ده حتى عيب
ع الشيبة اللي أنا فيها ، ولا تكون مفكرني
مش واخذ بالي+

-زياد: احم... واخذ بالك من ايه ؟+

-ابراهيم: يعني في واحد لسه متجوز
مبقالوش يومين جايب مراته عشان يقعد
عند صاحبه لأ وينام كل واحد منهم في أوضة
وكمان معاهم زميلهم التالت !!+

-زياد: هه ، آآآ...+

-ابراهيم: قولي في ايه ؟؟+

اضطر زياد أن يقص على ابراهيم ما حدث
بينه وبين نور باختصار بالاضافة إلى تعرض
حياتها للخطر و...+

-ابراهيم: حمايتها ده أمر مفروغ منه ، بس
انت فين من ده كله ؟+

-زياد: أنا تعبان ، مش قادر أخليها تفهم اني

بحبها+

-ابراهيم: طب واللي يخليك تقدر تكلم من

قلبك قصادها+

-زياد: طب ازاي ده هيحصل ؟+

-ابراهيم: ملكش دعوة أنا هتصرف+

□□□ طلب ابراهيم من عمر أن يتحدث معه

قليلاً حينما كان زياد ونور بالداخل و... ٣

-ابراهيم: عمر يا بني ، سيب اللي في ايدك

ده وتعالى معايا ثواني+

-عمر: كده اللحمه هتتحرق+

-ابراهيم: معلش دقيقة بس+

-عمر: طب لحظة ، نجلاااااا ، تعالي هوي ع

الشواية عقبال ما أرجع+

-نجلاء: طيب عشان ألحق أرس الأطاق+

-معتز: أستني أنا هعملهم+

-نجلاء: أوك+

□□□ -عمر: ايوه يا بوخليل+

-ابراهيم: انا عاوز منك خدمة+

-عمر: أوْمُرني+

-ابراهيم: الأمر لله وحده ، بص أنا عاوزك

تتكلم مع زياد عن حبه لنور+

-عمر: ايبيه؟؟+

-ابراهيم: اللي سمعته يا بني+

-عمر: أنا أسف مش هاقدر+

-ابراهيم: حتى لو عرفت ان حياة الاتنين

متوقفة ع ده+

-عمر: قصدك ايه ؟+

-ابراهيم: الاتنين هيطلقوا+

-عمر: يا ساتر يارب+

-ابراهيم: انت عارف ان خراب البيوت مش
بالساهر ، وزياد هيتهار لو نور بعدت عنه+

-عمر: هه+

-ابراهيم: أنا عارف انه صعب انك تعمل ده ،
بس انت الوحيد اللي تقدر تخلي زياد يتكلم
من قلبه ونور تعرف بحبه الصادق ليها+

-عمر: آآآ...+

-ابراهيم: لو فعلا بتحب نور وزياد

هتساعدهم+

-عمر: آآآ... بحب ن...نور !!!+

-ابراهيم: فكرك أنا مش عارف ، ده معتز
حكيلي كل حاجة+

-عمر: ده انا هولع في معتز ، هو ايه مش
بيستر+

-ابراهيم: سيبك من معتز الوقتي ، وركز في
اللي هتعمله عشان خاطر نور ، ده لو فعلا
بتحبها ، اعتبرها زي اختك ، في حد يكره
لأخته الخير !!!+

-عمر: بس...آآ...بس+

-ابراهيم: محدش يقدر يتحكم في قلبه
ويخليه يحب مين ولا يكره مين ، بس نور
فعلا بتحب زياد ،ولو كان في فرصة انها
تحبك كنت هتحس انت بده منها، لكن هي
مش هتشوف غير زياد وبس+

-عمر: آآ...+

-ابراهيم: بكرة ربنا هيعوض عليك بواحدة
تحبها بجد ، يمكن حبك لنور لأنك مشوفتش
اللي زيها لحد الوقتي +

-عمر :+

-ابراهيم: اسمع من راجل كبير في مكانة
أبوك الكلام المفيد اللي يمكن في يوم تترحم
عليه وتقول ، الله يرحمه قالي نصيحة لوجه
الله +

-عمر: ربنا يديك الصحة يا بوخليل +

-ابراهيم: ها ، قولت ايه ؟؟ هتساعدني +

-عمر: حاضر !! ٣

□□□ -ابراهيم : نجلااااااااااا ، تعالي يا نوووجة

+عاوزك

-نجلاء: أيوه يا انكل ، خير +

-نجلاء: معلش يا نور استنيني هنا خمساية ،

اكون بس غيرت هدومي+

-نور: آآآ... طب ما تغييريها في التويلت+

-نجلاء: عشان هدومي مش تتبل+

-نور: طيب+

-نجلاء: دقيقتين وهناديكي تيجي+

-نور: اوك+

نفذ الجميع المطلوب منه ، وتم تهيئة الجو

ليتحدث زياد بحرية عن حبه لنور التي

استمعت لكل ما قاله وتأثرت به كثيراً ،

بالاضافة لما نصحها به والد معتز الأستاذ

ابراهيم □□□+

+.....

عودة للوقت الحالي ،،،+

خايفة من اللي جاي ، خايفة في لحظة
تبيعني ، خايفة أكون بحلم ويطلع الحلم ده
كابوس ، بس ..بس كلامك طالع من القلب ،
أنا حسيت كل حرف فيه ، انا كان نفسي
أخذك في حضني وأقولك أيوه أنا بعشقتك
من زمان يا حبيبي ، أيوه أنا فعلاً خسرت
الرهان ، بس كسبت حبك الصادق ليا
٩!!....

+.....

في صباح اليوم التالي ،،+

انصرف زياد ومعتز إلى الادارة ، وتركوا نور
بصحبة نجلاء وابراهيم وعمر في الفيلا ،
فاتصل جابر المرابط بالقرب من الفيلا
ببهجت ليخبره ب...+

-جابر هاتفياً: الوو ، ايوه يا بهجت بيه،

الجماعة خرجوا+

-بهجت: عظيم أوي ، استنى الرجالة

جاينلك+

-جابر: حاضر+

-بهجت: وخلي عينك ع الفيلا ، ولو جد جديد

بلغني+

-جابر: أوامرك يا بيه+

+.....

في الادارة+

-معتز متسائلاً: نور عرفت ان العملية

النهاردة ؟+

-زياد: لأ طبعاً ، هو أنا أهبل أقولها ده+

-معتز: طب وعمر ؟+

-زياد: لأ برضوه+

-معتز: كنت نبه عليه يا زياد عشان ياخذ

+باله

-زياد: ان شاء الله مش هيحصل حاجة+

-حسام بصوت مرتفع : زياد ، معتز تعالوا

+بسرعة

-معتز: اوك جاي+

-زياد: طيب+

-اللواء اسماعيل: بسم الله الرحمن الرحيم ،

أحسن حاجة نبدأ بيها هي كلام ربنا سبحانه

وتعالى ، ربنا يوفقكم يا أسود الليل في اللي

جاي ، احنا قدامنا أهم جزء من العملية

الليلة !! ٢

-زياد: ان شاء الله هنقبض ع المجرم ده+

-وليد: طبعاً!!!!!!+

-معتز: هنفرتكه هو واللي معاه لو بس

فكروا يهربوا+

-اللواء اسماعيل: أنا مش عاوزكم تضيعوا

الفرصة ، احنا تعبنا كتير عشان نقدر

نوصله+

-زياد: نهايته هتكون ع ادينا ان شاء الله+

-اللواء اسماعيل : بأمر الله ، تعالوا نراجع

الخطة والمطلوب من كل واحد+

-الجميع: تمام يا فندم+

+.....

في فيلا معتز,,,+

-نجلاء : أنكل ابراهيم+

-ابراهيم: في ايه يا نوجة+

-نجلاء: ماما بتكلم حضرتك وانت مش بترد
عليها+

-ابراهيم: أصل الموبايل أنا حاظه في الشاحن
، فعشان كده مسمعتوش+

-نجلاء: طب هي بتبلغك انها عاوزاك تجيلها
البيت لأحسن العمال عاملين مشكلة هناك
وهي مش عارفة تتعامل معاهم+

-ابراهيم: طيب أنا هلبس واروحلها+

-نجلاء : أوك+

كانت نور تجلس أمام التلفاز تشاهد أحد
البرامج ، بينما عمر يجلس في الخلف يقرأ
أحد الكتب ، فجلست اليه نجلاء و...+

-نجلاء: صباح الخير عليك+

-عمر: صباح النور+

-نجلاء: بتقرى ايه؟+

-عمر: كتاب+

-نجلاء: ما أنا عارفة أنه كتاب ، بس عن ايه

+؟

-عمر: رعب+

-نجلاء: لأ أنا ماليش في جو الرعب ده ، ليك

في الرومانسي وكده؟+

-عمر: لأ+

-نجلاء: يا خسارة+

-عمر: ولا خسارة ولا حاجة ، كل واحد بيحب

يقرى اللي شايف انه مناسب ليه+

-نجلاء: أها ، تمام+

قررت نجلاء أن تجلس بجوار عمر وأخذت

تتفحص مواقع التواصل الاجتماعي عبر

-أحد الأشخاص: هاتوا البت دي بسرعة+

-عمر: اجري يا نور+

هجم عمر على أحد الأشخاص وأبرحه ضرباً ،
ثم هجم على آخر وكال له من اللكمات ما
يستحقه لكن تكاثر عليه باقي الأشخاص
الملثمين فتمكنوا منه ، حاولت نور أن تهرب
ولكن أمسك بها اثنين فقيد أحدهما حركتها
، وكمم الآخر فمها+

-شخص ما: خلاص يا باشا ، البت بقت في

ايدينا+

-نور: ممممم..ممممم+

-شخص ثاني: والظابط كتفناه+

-قائد العصابة : هاتوهم كلهم ، دي أوامر

الباشا ايهاب ، ورجعوا كل حاجة زي ما كانت

في مكانها+

-شخص ما: حاضر يا باشا+

-قائد العصابة: يالا بسرعة+

بالفعل اخذ أفراد العصابة المثلثون نور

وعمر ونجلاء معهم امثالاً لأوامر ايهاب

الملاح إلى مخزن مهجور+

+.....

عودة للإدارة مرة أخرى ،،،+

-زياد:أنا هاروح أسلم على نور قبل ما نطلع

العملية+

-معتز: مش هينفع يا زياد ، انت عارف انه

ممنوع ان حد فينا يمشيء

-زياد: مش هاقدر+

-معتز: صعب+

-زياد: دي نور ، مقدرش ماشوفهاش مش

يمكن تكون آخر مرة+

-معتز: ايه يا عم الكلام ده+

-حسام: بقولك ايه ، روح لمراتك سلم عليها

، واحنا هنستناك+

-زياد: حبيبي آحس+

-حسام: متتأخرش ، احنا معانا ساعتين لحد

ما نبدأ نتحرك+

-زياد: تمام+

-معتز: استنى أنا جاي معاك+

-زياد: اوك+

استقل زياد سيارته وجلس بجواره معتز ثم

توجهها ناحية فيلا معتز ، وحينما وصلوا للفيلا

وجدوا شيئاً ما غامضاً ...+

-زياد: في حاجة غريبة+

-معتز: انا حاسس برضوه كده+

لمح زياد ابراهيم وهو يدلف للفيلا ...+

-زياد وهو يشير إلى ابراهيم : مش ده ابوك

اللي هناك ده !!+

-معتز: أه هو تصدق ، بس بيعمل ايه

السعادي بره الفيلا+

-زياد: طب ما تسأله+

-معتز بصوت مرتفع : يا بوووخليل ، يا

حاج+

-ابراهيم: الله ، انتو جيتوا يا ولاد+

-زياد: اه ، قولنا نسلم عليكو وكده+

-ابراهيم: علينا ولا ع نور+

-زياد: احم...+

-معتز: طب يالا ندخل نلحق نسلم ع
الجماعة عشان راجعين ثاني+

-ابراهيم: ماشي+

دلف الجميع إلى داخل الفيلا ، وتفاجئوا
بعدم وجود أحد ..+

-زياد بضيق: راحت فين الهانم+

-ابراهيم: يمكن راحت عند مامتها+

-زياد: من غير ما تقولي ، وطبعاً ما صدقت
تاخذ البيه عمر معاها+

-معتز: انت ناسي ان معهاش موبايل+

-زياد: برضوه تعرفني هي رايحة فين ، ولا
هي متجوزة جوز جزمة+

-ابراهيم: خلاص يا بني ، اهدى+

-معتز: بس غريبة ان نجلاء مش موجودة

+ هي كمان

-زياد: أل كنت ناقص عطلة+

ثم رن هاتف زياد رقم والده نور ...+

-زياد: الله ، دي حماي !! بتتصل ليه

+الوقتي

-معتز: يمكن بتعرفك ان نور عندها عشان

+متقلقش

-ابراهيم: رد عليا يا بني+

+.....

في نفس الوقت تقريباً في بيت عبد الرحمن

+ فوزي ،،،+

كانت هدى تشعر بالقلق على ابنتها نور ،

فقررت أن تتصل بزياد لتطمئن عليها و...+

-هدى لنفسها: معرفش ليه قلبي مقبوض
كده ، حاسة ان بنتي فيها حاجة مش تمام ،
أنا هطلب زياد أطمئن عليها وخلص حتى
عشان أرتاح ٣

-هدى هاتفيا: ألوو ، أيوه يا زياد يا بني+
-زياد هاتفيا: ازيك يا طنط ، يعني انتي
يرضيكي كده+

-هدى بقلق: في ايه ؟+

-زياد: أنا معنديش يا طنط أي مانع ان نور
تجيلك بس تعرفني الأول+

-هدى: نور !! هي أصلاً مجاتليش+

-زياد: نعم ؟؟؟ اومال راحت فين ؟؟؟+

-هدى : مش انتو لسه في اسكندرية+

-زياد وهو يخبط جبهته بكف يده: أووبا+

-هدى: في ايه يا زياد؟؟ قولي مخبي عني ايه

؟؟؟ بنتي فين؟؟؟+

-زياد: آآآ...+

-هدى: ما تتكلم!!+

-زياد بتردد : الحقيقة احنا آآآ...ر..رجعنا يا

طنط ، وآآآ... نور نزلت من غير ما تقولي

فافتكرت ان..انها عندك وكده+

-هدى: لأ يا بني لسه مجاتليش+

-زياد: تلاقيا جايك في السكة ولا حاجة+

-هدى : جايز برضوه+

-زياد: بالله عليك يا طنط ، لو جتلك

تبلغيني+

-هدى: حاضر يا بني+

-سامح: لأ فيه ، جولي يا مرات عمي

+متخافيش

-هدى: أصل كنت مفكرة ان نور بنتي هي

+اللي بتخبط

-فاروق: أها .. تيجي بالسلامة ان شاء الله+

+.....

في تلك الأثناء في المخزن المهجور ،،+

أحضر أفراد العصابة نور وعمر ونجلاء إلى

المخزن حيث يتواجد ايهاب ومعه بهجت

+المحامي ...

-ايهاب: أهلا ، ، واخيرا انا اتقابلنا+

-بهجت: كلهم تحت رجلين معاليك يا ايهاب

+باشا

-ايهاب وهو يربت ع كتف بهجت: عاش يا

بهجت ، طول عمرك دراعي اليمين+

-بهجت: تؤمرنا بايه يا باشا+

-ايهاب وهو يشير لنور : فكلي الأمورة

وهاتھالي+

-بهجت: ماشي ، فك البت دي يا محروس+

-محروس: حاضر يا بيه+

-عمر: ابعد عندها يا كلب منك ليه+

-بهجت: اخرس ياض انت+

-عمر: فكني بس وهوريك الواد ده هيعمل

فيك ايه+

حل محروس وثاق نور وجذبها من ذراعها

بشدة وألقاها بالقرب من ايهاب ..

-نور متألمة: آآآه+

-نور: آآآه+

-عمر: أه يا واطي ، وربنا هموتك+

-نجلأء باكية : إهيء ..إهيء+

-ايهاب: خدها يا بهجت ارميها جمب اللي ما
تتسمى ، ووضبلي الظابط ده ، عاوز حفلة
تشريفة مناسبة لسعادته ، وحت البت دي
معاهم+

تكالب أفراد العصابة على عمر ، وكالوا له
الضربات حتى سقط منهاراً تماماً على
الأرض+

-بهجت: ظبطناه وكله تمام+

-ايهاب: حلووو أوي+

-بهجت: الجماعة مقالوش جاين امتي+

-ايهاب: كمان شوية ، وهنتقابل قريب من

+هنا

-بهجت: تمام+

-ايهاب: عاوز بعد ما الصفقة دي تتم

تولعلي في المخزن باللي فيه+

-بهجت: عينيا يا ايهاب باشا

+!!!!!!

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

- الفصل الخامس والسبعون- الأخير -

الخاتمة

+

+

الحلقة الخامسة والسبعون:+

الحلقة الأخيرة (الجزء الثالث) : ١

في منزل عبد الرحمن فوزي ،،،+

كان الحاج فاروق يتحدث مع هدى حول

اجراءات تسجيل الأرض و...+

-فاروق: أني عارف اني بتجل عليكي يا مرات

اخوي ، بس بعد اكده هنرتاح كلنا+

-هدى: ولا يهمك+

-فاروق: هانروح بكرة نسجلوا الورج في الشهر

العجاري ان شاء الله+

-هدى: بأمر الله+

-سامح: ان شاءالله يا مرات عمي+

وصل زياد بصحبة معتزل إلى منزل السيدة

هدى ، ثم طرق زياد باب المنزل ففتحت له

هدى و...+

-زياد: مساء الخير عليكى يا طنط+

-هدى: مساء النور يا بنى+

-زياد وهو يبحث بعينيه عن نور: فين نور

+؟؟

-هدى: آآآ...+

-معتز: ازيك يا حماتى+

-هدى: الله يسلمك يا معتز ، اتفضلوا الأول

جوا+

-زياد: معلىش عشان مستعجلين+

-هدى: أصل آآآ.. آآآ+

-نايا من الداخل : الله ، معتز ! مش تقولى يا

مامى انه هنا+

-معتز برومانسية : ازيك يا قمر البنات+

-معتز هامساً : ايه ده هو الرزل هنا !!+

-زياد: أهلا+

-سامح: في ايه مالكو؟+

-زياد: مافيش+

-هدى: طب خش يا بني شوية اشرب

حاجة+

-زياد: شكراً مش عاوز+

-معتز: طب استنوا أنا هكلم نجلاء أعرف

منها ان كانت مع نور ولا لأ+

-زياد: ومعملتش كده ليه من بدري يا أخي

+؟؟؟

-معتز: مجاش في بالي يا زياد+

-زياد: طب انجز في يومك+

-معتز: ماشي ، استنى بس أشوف النمرة+

-زياد: طب أوام يالا+

-معتز: أهى لاقيتها ، خلاص هطلبها ...!!!+

+.....

في نفس الوقت في المخزن ،،،+

كانت نجلاء تحتضن نور وتبكي بكاءً
هيسترياً خاصة بعد ما رأت ما فعلوه بعمر
وهويدا الملقاة بجوارهم ...+

-نجلاء باكية : إهيء .. اهيء ، دول ناس
قادرين ، مش هيرحمونا ، أنا..أنا خايفة أوي
..اهيء+

-نور: اهدي يا نجلاء+

-نجلاء: انتي ماشوفتيش عملوا ايه في عمر
وممكن يعملوا فينا ايه ...!!!+

-نور وقد توجهت نحو مصدر الصوت: انتي

مين؟؟+

-هويدا : أن..أنا هو..هويدا+

-نور باستغراب : هويدا !+

-هويدا: الحقيني ...أن..أنا بموت+

-نور وهي تتفحص هويدا: اهدي وهتبعي

كويسة+

-هويدا: معتقدش ، أنا..أنا عدموني العافية+

-نور: متقلقيش ان شاء الله هنخرج من هنا

كلنا+

-نجلاء وقد شعرت باهتزاز في جنبها فجرت

ناحية نور : هاااه ، في ايه؟؟+

-نور: مالك في ايه؟؟ بالراحة+

-نجلاء: م..مش عارفة ، ف..في حاجة بتهز فياء

-نور: مافيش حاجة اهدي+

-نجلاء وقد تكررت الهزة في جيبها : لأ دي
...دي جاتلي تاني+

-نور: هي ايه دي؟؟+

-نجلاء وقد انتبهت أنه هاتفها المحمول :
ده..ده باينه الموبايل+

-نور: انتي معاكي الموبايل بتاعك+

-نجلاء: الظاهر كده+

-نور: وساكته من الصبح !! هاتيه بسرعة+

-نجلاء: ح...حاضر+

أخرجت نجلاء الهاتف المحمول من جيبها ،
وأعطته لنور و..+

-نور: ده مقفول بباسورد+

-هويدا في نفسها: لازم أوصل للموبايل ده ،
آآآآآه ، لازم أجي ع نفسي عشان انقذهم
من المجرمين دول .. آآآه+

-نور متألمة وهي تدافع عن نفسها : انت
قذر وجبان+

-محروس: قولي اللي تقوليه للصبح ، برضوه
مش سايبك+

وصلت هويدا إلى الهاتف واستطاعت أن
تضغط على زر الرد على الاتصال و...+

-معتز هاتفيا: ايببيه يا حاجة ساعة عشان
تردي ، انتي فين؟+

-هويدا بصوت منخفض : آآ...الووووو+

سمع معتز أصوات عالية وصرخات و..+

-معتز: نجلااااا في ايه عندك+

-زياد: في ايه اللي بيحصل+

-معتز: مش عارف ، أنا مش سامع غير
أصوات صريخ+

-زياد: ايبيه ، هات الموبايل+

أمسك زياد بالهاتف المحمول ووضعه على
أذنه ليستمع إلى ما يُقال و...+

-زياد: نجلاااا ، في ايه بيحصل عندك؟؟
الووووو ، الووووو+

ثم سمع زياد صوت نور وهي تصرخ و..+

-نور: جوزي مش هابسبكم يا كلاب ،
هيموتكم كلكم+

-محروس: مش هيعرف يجيبك ، وحتى لو
عرف هتكوني فحمة+

-زياد : ن..نوووووور+

-هويدا بصوت ضعيف : إل..إلحقوونا+

-زياد والغضب يعتريه: آه يا ولاد ال **** ،

اقسم بالله ماسايكم+

-معتز: ما احنا مش عارفين هما فين فين؟؟+

-هدى: حبيبتي يا بنتي ، هاتولي بنتي !!+

-سامح: اهدي يا مرات عمي+

-نايا: نوووووور !! ردي علينا يا نور+

-معتز: شششش ، عاوزين نسمع يا

جماعة+

-زياد: الووو ، لو حد سامعني قولولي انتو

فين؟؟؟+

-فاروق من الداخل : فيه ايه يا ولاد ، ايه اللي

بيوحصل عنديكو؟؟؟+

-زياد: هدوء عشان أسمع+

-معتز: ششششش+

سمع زياد أصوات أشخاص آخرين يتحدثون

+و...+

-بهجت : بتعمل ايه عندك يا محروس+

-محروس: آآآ... مافيش يا بيه+

-بهجت: ايبه ما بتصدق تشوف واحدة

وتريل عليها!+

-محروس: طبع بقى يا بيه+

-ايهاب: في ايه اللي بيحصل هنا+

-بهجت: مافيش+

-ايهاب: أنا عاوز الرجالة كلها تجهز ، احنا وانا

شغل مش فاضيين+

-بهجت: حاضر يا ايهاب باشا+

-نايا: حبيبتي يا نور+

-زياد: ألووو .. في حد معايا ع الخط+

-سامح: اهدي يا مرات عمي+

-معتز: محدش بيرد+

-زياد: ماهو لو الكل يسكت هنقدر نسمع+

-هدى بانهييار: بنتي هاتلي بنتي ، رجعهالي

في حضني ، آآآآه يا بنتي+

ثم سقطت هدى مغشية عليها على

الأرض ٣

-معتز: حماتي+

-نايا: مااااااامي+

-سامح: مرات عمي+

-فاروق: حوش يا ولد مرات عمك+

ابتعد زياد عن الجميع ليحاول أن يستدل
على أي شيء يساعده في إيجاد نور و...+

-زياد: لو حد سامعني اتكلم+

-هويدا: آآآ... ألوو+

-زياد: سمعاني ، انتو فين ؟؟؟+

-هويدا: آآآآ...+

-زياد: حاولي قولي أي حاجة عشان نقدر

نوصلكم+

-هويدا: احنا في المخزن القديم+

-زياد: مخزن ايه ؟؟+

-هويدا: م...مخزن اي...ايهاب+

ثم فجأة سمع زياد صوت صريخ حاد و...+

-سامح: أني مش هسيب بت عمي وأجف

أففرج عليها٦

وفجأة رن هاتف زياد برقم حسام و...+

-زياد هاتفيا: أيوه+

-حسام: انتو فين ، القائد بيسأل عليكو+

-زياد: نور اتخطفت يا حسام !!+

-حسام: بتقول ايه+

-زياد: ابن الكلب ايهاب خدها عنده ،

وهيموتها في ظرف ساعة زمن ، وأنا لازم

ألحقها+

-حسام: طيب استنى هبلغ اللوا اسماعيل

بالكلام ده+

-زياد: مافيش وقت ، لازم تتحرك+

-حسام: طب انت عارف هي فين؟؟+

-زياد: في مخزن ايهاب القديم+

-حسام: مخزن !!!+

-زياد: ايوه ، ولازم اتصرف و اعرف مكانه فين

المخزن الزفت ده؟؟+

-معتز بصوت مرتفع: بلغ حسام يا زياد ان

الصفقة هتم قريب من المخزن ده+

-حسام: يا زياد معتز بيقول ايه جمبك؟؟؟+

-زياد: الصفقة هتم قريب من المخزن+

-حسام: كمان !! انا هبلغ القيادة فوراً يا زياد+

-زياد : أنا جايلكم في السكة ولو وصلتوا

لحاجة بلغوني فوراً+

أنهى زياد المكالمة مع حسام وانطلق نحو

سيارته ولحق به معتز و... سامح !!+

-زياد بنرفزة: جاي ليه؟؟+

-سامح: أني رجلي على رجلكم ، مش
هاسيبكم واصل ، ولو مرضيتش تركبني
معاك هاخذ عربية مخصوص وأحصيلكم+

-معتز: خليك انت يا عم سامح مع حماتي+

-سامح: بوي موجود فوج امعاهم+

-زياد: يوووه ، طب اركب وخلصنا+

توجه زياد بسيارته نحو مقر العمليات ، بينما
حاول معتز الحصول على أي معلومات
تخص مخزن ايهاب القديم+

+.....

في موقع العمليات ،،،،+

-حسام: سيادة اللوا اسماعيل في أمر طارئ

حصل !!!+

-اللواء اسماعيل : في ايه ؟؟+

-حسام: نور اتخطفت+

-اللواء اسماعيل : نعم !! بتقول ايه ؟؟؟ ازاي
، وده حصل امتى وازاي ؟؟؟ وكنتوا فين لما
ده حصل ؟؟ وعمر كان فين !!!!! ١٦

-حسام: أنا معرفش حصل امتى ، بس زياد
عرف ان نور اتخطفت من المجرم ايهاب+

-اللواء اسماعيل : كمان+

-حسام مضيفاً: والعملية هتم قريب من
المكان اللي اتخطفت فيه نور+

-اللواء اسماعيل: فين المكان ده ؟؟؟+

-حسام: بيقولوا مخزن ايهاب القديم+

-اللواء اسماعيل بصوت مرتفع : حد يجيلي
بسرعة عنوان مخزن ايهاب القديم+

كان الجميع يعمل على قدم وساق من أجل
الوصول إلى أي معلومة ترتبط بمكان
المخزن القديم الخاص بايهاب الملاح ، فقد
كان هذا المخزن مهجوراً لسنوات ، ولا يعلم
عنه أحد أي شيء+

-وليد مع نفسه : أنا فاكرا ان ايهاب ده
مكنش عنده مخزن ، ايوه أنا كذا مرة قريرت
ملف ايهاب ومكنش فيه معلومات عن
مخزن خالص عنده ، افتكريا وليد ركزيا
وليد ، ايهاب ده كان عنده ايه ، ها ركزيا وليد
،ايوه كان عنده حاجة قديمة وخربانه كده
وكان محتفظ بيها، ايوه ايوه افتكرت ، بيت
عيلته القديم ا

-وليد بصوت مرتفع : أنا عرفت المكان
فين+

-حسام: فين ؟؟؟؟؟+

-وليد: ايهاب الملاح مكنش عنده مخزن أصلاً

تبعه ، بس هو كان عنده بيت عيلته+

-حسام: ايه؟؟+

-اللواء اسماعيل: بيت عيلته !+

-وليد: أيوه كان من ضمن المعلومات اللي

عندنا عن ايهاب الملاح ان من أملاكه بيت

قديم وواقع في حته مقطوعة عند ال ((...))+

-حسام: جايز تكون هي+

-اللواء اسماعيل : وجايز لأ+

-حسام: طب هنعمل ايه يا فندم؟+

-اللواء اسماعيل : جزء من القوات هيتحرك

ع البيت المهجور ، والباقي هيتحرك ع المكان

اللي المفروض هتم فيه الصفقة+

-حسام: تمام يا فندم+

وبالفعل تم تقسيم فرقة العمليات إلى
مجموعتين ، أحدهما ستتجه نحو منزل
ايهاب الملاح القديم ، والأخري ستتوجه نحو
المنطقة التي من المفترض أن تتم بها
صفقة السلاح+

ذهب وليد وحسام مع المجموعة الأولى
المتوجهة لبيت ايهاب الملاح القديم ، ثم قام
حسام بالاتصال بزياد ليبلغه بما وصلوا إليه
... ١

-حسام هاتفياً : الوو ، ايوه يا زياد ، انت فين
دلوقتي+

-زياد: أنا جاي عندكو ، ها عرفت حاجة ؟؟؟+

-حسام: ايوه ، احنا شاكين ان نور تكون
موجودة في بيت ايهاب الملاح القديم+

-زياد: وده مكانه فيه ؟؟؟+

-معتز: يا رب+

+.....

عند المخزن القديم ،،،،+

كان ايهاب الملاح يتحدث مع بعض
الأشخاص ذوي الوجوه الغريبة ويفحصون
احد الحقائق السوداء الكبيرة و ...+

-ايهاب وهو يفحص محتويات الحقيبة :

مممم، تمام+

-مستر جوو: ها كله تمام؟+

-ايهاب: ايوه+

-مستر جوو: بدنا نعرف هناخد المصاري

امتى ؟؟؟ ١

-ايهاب بصوت مرتفع : ثواني ، بهجت !!+

-بهجت: أوامرك يا ايهاب باشا+

-ايهاب: هات شنطة الفلوس من عندك+

-بهجت: حاضر+

-مستر جوو: احنا مبسوطين اكتوبر بالتعامل

معك مستر ايهاب ، وبدنا نكرر ده تاني+

-ايهاب: أكيد ، بس خليكوا حنينين شوية

لأحسن ايديكم حراقة اوي في الفلوس+

-مستر جوو : بس بتاخذ بضاعة مليحة ولا

شو؟+

-ايهاب: الحق يتقال بضاعة نمبر ١+

-مستر جوو: ابيه+

-ايهاب: طيب اتفضل معايا انت ورجالتك ع

المخزن عشان تاخذ بقية حسابك+

-مستر جوو: وليش ما بناخده هنا خيي+

-ايهاب: مش عاوز نعمل معاك الواجب ولا

ايه يا مستر جوو+

-مستر جوو: بالله مافي داعي+

-ايهاب: لا مايصحش ، اتفضلوا اتفضلوا+

ثم تحدث ايهاب مع بهجت بصوت منخفض

و...٢

-ايهاب: جهزت كل حاجة زي ما وصيتك+

-بهجت: تمام يا باشا ، كله تحت السيطرة+

-ايهاب : حلو أوي ، كده احنا هنبقى في

السليم ، ومنتساش عاوز الحفلة تولع بـ٢

-بهجت وهو يشير على الجماعة الغربية: كله

كله !!!+

-ايهاب: كله فاهمني ، عايزها نار حامية+

-بهجت: اعتبرها ولعت ٣

-ايهاب بخبث: عظيم أوي+

كان ايهاب الملاح ينتوي التخلص من
العملاء بالاضافة إلى نور ورفاقها في المخزن
القديم حتى لا يكون هناك أي دليل على
قيامه بأي عمليات تجارة سلاح+

+.....

في داخل المخزن ،،،+

كان عمر يحاول أن يتحرر من وثاقه و...+
-عمر في نفسه : آآآه ، والله ما هسيبكم يا
ولاد الكلب ، اعرف بس افك نفسي وهولع
فيكو كلكو+

-أحد الأشخاص : الباشا باعت يقول نلم
العميز على جمب عشان هنبداً الحفلة+

-شخص آخر: اشطالال+

-شخص ثالث: يالا أوام ، هاتوا الخروف اللي
هناك ده+

اقترب أحد الأشخاص من عمر الذي أدعى
انه فاقد للوعي وما إن حل وثاقه حتى هجم
عليه عمر وضربه ضرباً شديداً ، فهجم
الشخصين الآخرين عليه محاولين تقييده
+....

في تلك الأثناء كان زياد قد وصل للمكان و...+

-زياد: أكبيد هو ده المكان+

-معتز: مش عارف+

-زياد: قلبي بيقول ان نور هنا ١٠

-سامح: احنا نطلع اللي مكان ونشوفوه+

-زياد: ما أنا هعمل كده+

-معتز: طب هدي السرعة+

-زياد: احنا أصلا هتنزل هنا ، لأن لو حد من
عصابة الكلب ده لمحونا ممكن يعملوا في
نور واللي معاها حاجة+

-معتز: تمام+

-زياد: وانت يا سامح ، اوعى تعمل حس+

-سامح: ماشي ، اطمنوا+

ترجل زياد من السيارة بعد أن ركنها في مكان
قريب من المخزن وتحرك بحذر ومعه معتز
وسامح+

-زياد: انا هتلف من هنا ، وانت يا معتز خد

معاك سامح ولف من هناك+

-معتز: طب ما تخذ الرزل معاك+

-زياد: ده وقتك+

دلف محروس للغرفة الداخلية حيث توجد
الفتيات وتحرك تجاه نور التي تراجعت
للخلف خوفاً منه ، فأمسكها من شعر رأسها
وجذبها بشدة إليه وحاول الاعتداء عليها و...+
-محروس وهو يتجه ناحية نور : كويس أنك
لسه فايقة+

-نور وهي تتراجع للخلف : انت...انت+
-محروس: ده أنا جايلك مخصوص+

-نور بفزع : ابعدي عني+

-محروس وقد جذبها من شعرها: أبعد ، ده
انا مش هاسيبك إلا لما أخذ منك اللي أنا
عاوزه+

-نور متألّمة : تTTTTTTTTT أه ، سييني ،
TTTTTTTTT أه الحقوووني+

-محروس: صرخي للصبح ، محدش
هينجدك هنا ، انتي في مكان مافهوش
صرىخ ابن يومين+

-نور وهي تقاومه: آآآآآه ، ابعديا حيوان+
وما إن سمع زياد صوت صرخات نور حتى
هجم على من بالداخل ، ولحق معتز وسامح
به ، أمسك زياد بالشخص الذي يكيل لعمر
الضربات وانهاى عليه بجسده فطرحة أرضاً ،
وتكفل معتز وسامح بالباقيين ، ثم دخل زياد
إلى الغرفة الجانبية وما إن رأى نور تحاول
الافلات من برائن محروس حتى هجم عليه
وفتك به+

-زياد بعصبية : نوووووووووووووووووور+

-محروس وقد انتبه للصوت هه+

أمامهم في مجال الرؤية بالنظرات المكبرة

أفراد العصابة وهم يقتربون منهم+

-حسام: الكل ياخذ وضع الاستعداد+

-أحد رجال الأمن وهو يشير للباقي : استعد+

-وليد: احنا جاهزين للهجوم+

-حسام: استنى لحد ما يدخلوا البيت ،

وهنهم عليهم من كل جهة+

-وليد: تمام+

وما إن وطأ أفراد العصابة لداخل المنزل

القديم حتى أعطى حسام اشارة الهجوم

للفرقة وبدأت عملية الاقتحام+

+.....

في الداخل ،،،+

-زياد وهو يخنق محروس : يا كلب ، يا واطي

بتتجرأ وتلمس مراتي+

-محروس وهو يكاد يخنق : آآآآآه ، آآآآآ...+

-معتز وقد دلف للدخل: سيبوه يا زياد+

-زياد: مش هسيبه إلا ميت+

-معتز وقد خبط محروس على رأسه:

متضيعش نفسك+

-زياد: ده كلب مالوش دية+

-معتز: هاته أنا هتعامل معاه ، وشوف انت

نور+

كانت نور تجلس على الأرض في حالة إعياء

شديد ، أحاط زياد نور بذراعيه واحتضنها

و...+

-زياد : نووور حبييتي ، نووور+

-نور متألّمة : آآآه+

-زياد: اطمني يا نور ، انتي في حضني
الوقتي+

-نور: كنت..كنت واثقة انك هتوصللي+

-زياد: مافيش حاجة تقدر تبعدني عنك+

-نور: الحق بس البنات جوا ، و...آآآ وعمر+

-زياد: اطمني+

-سامح: بت عمي انتي كويسة+

-نور بدهشة : اي... ايه ده ؟؟ سامح ؟؟+

-سامح: انتي بخير ، فين واد الحرام ده اللي

عمل فيكي اكده وأني أجطعه بسناني+

-معتز: خلاص أنا كيفته+

-سامح: لأ أني هخلص عليه+

-سامح: جوتلك جبل اكده أني اسمي

سامح مش بلديتنا ٣

-معتز: وده وقت تعارف ، خلونا نمشي من

هنا ٣

-نجلاء: شوف بس البننت اللي هناك دي+

-معتز: فين+

لمح معتز هويدا الراقدة على الأرض وهي

في حالة يرئى لها و...+

-معتز: اطمني كل حاجة هتبقى كويسة+

-هويدا: آآآه ، أنا..أنا حاسة اني .. آآآآ+

-معتز: متكلميش ، الاسعاف هيحي

وهتبقي بخير+

-هويدا: آآآه+

+.....

-زياد وهو يحمل نور : اطمني يا نور ، ان شاء

الله هتبقي كويسة+

-نور: اها+

حمل زياد نور وتوجه بها إلى خارج الغرفة

فتفاجيء بوجود ايهاب الملاح وأفراد

عصابته وبعض الأشخاص الغرباء و...+

-ايهاب: أهلاااااا بسعادت الرائد+

-زياد: انت يا كلب+

-ايهاب: كويس انك موجود عشان الليلة

تكمل+

-زياد: انت مفكر انك هتفلت باللي عملته ،

يبقى انت متعرفش مين الرائد زياد+

-ايهاب: ده انا هفلت وهسافر وهطلع من

الحكاية دي كلها زي الشعرة من العجينة+

-ايهاب بفرحة : ياااااااه ، كنت مستني
اللحظة دي من زمان+

في نفس الوقت لمح معتز وسامح ما يحدث
في الخارج فأمر سامح بالاختباء هو ونجلاء
وهويدا ، ثم أسرع معتز باخراج سلاحه
وصوب تجاه أحد أفراد العصابة القريبين منه
وقنصه+

-معتز: خش جوا يا سامح ، وخلي بالك من
البنات+

-سامح: لأ أني هستنى معاك+

-معتز: اعمل اللي قولتلك عليه ، ومتخليش
حد يقرب من نجلاء أو البنات الثانية+

-سامح: ماشي+

-معتز في نفسه وهو يصبوب ناحية أحد
الأشخاص: تعالالي يا حلو ، ده انت جيت في
ملعبي .. (بيووو) ١٧

وبدأ اطلاق النيران في الداخل ، وحينما سمع
حسام بصوت اطلاق النيران حتى أمر
بالتدخل الفوري والتعامل المباشر مع
المجرمين+

استطاعت قوات العمليات الخاصة بكل
مهارة أن تقتحم المنزل القديم الذي كان
أشبه بمخزن فيه أشياء متهالكة كثيرة
وقاموا بتحرير الجميع والقاء القبض على
جميع أفراد العصابة

حضرت سيارات الاسعاف إلى المكان ونقلت
كلاً من عمر وهويدا إلى المستشفى ، بينما
تم اسعاف نور ونجلاء وزياد في نفس مكانهم

، ثم حضر اللواء اسماعيل للمكان ومعه

المجموعة الثانية و...+

-اللواء اسماعيل: حمدلله ع السلامة يا نور+

-نور: الله يسلمك يا فندم+

-اللواء اسماعيل: حمدلله ع سلامتک يا

سيادة الرائد وعلى سلامة المدام+

-زياد: الله يسلمك يا سيادة اللوا+

-اللواء اسماعيل: أنا من الأول كان عندي

حق اني اعتمد على رجالة يخلصولي المهام

الصعبة ، وكان اختياري لنور في محله+

-نور: شكراً يا فندم+

-زياد: أنا معملتش غير الواجب يا باشا+

-معتز: على فكرة أنا كنت معاهم والله+

-معتز: لأبقى ، ده أنا أفجرلكم المكان باللي

+فيه

-زياد: أصبر بس علينا نفوق م اللي احنا

+فيه

-معتز: طيب+

-نور: اومال فين نجلاء والبننت الثانية؟؟؟+

-معتز: نجلاء يا ستي أعدة مع الرزل+

-نور: الرزل !!+

-معتز: أقصد قريبكم اللي ما يتسمى+

-نور بدهشة : سامح+

-معتز: تخيلي !!!+

-نور: لأ مش معقول+

-معتز: ربك لما يريد بيدي العبيط ٩

-نور: جايز برضوه+

-وليد من بعيد : الحمدلله يا جماعة ، عمر
هيبقى كويس ، هو صحيح ما فيش فيه حته
سليمة بس ان شاء الله هيبقى كويس

-نور: الحمدلله+

-حسام: والله الواحد ما كان يتخيل ان عمر
يطلع جدع كده+

-نور: فعلاً ، ده كان هيموت نفسه عشاني+

-زياد: خفي الله يكرمك+

-نور: الله ، هو انا قولت حاجة غلط+

-زياد: لأ ، بس ارحميني وراعييني شوية+

-نور: ده أنا غلبانة وطيوبة+

-زياد: يا شيخة ، اومال مين اللي مطلعة
عيني وأنا ساكتلها دي ، تبقى أمي مثلاً؟؟+

-نور: أنا مش هتكلم معاك دلوقتي لأنني
مدش دشة ، استناني أما أفوقك+

-زياد: ياما نفسي تبلي ريقى بكلمة حلوة+

-نور: مش هنا+

-زياد: أومال فين؟؟+

-نور: أقولك ولا تزعلش!!!+

-زياد: مممم.. بقى كده ، طيب!!! بصوا أنا

أجازة ومحدث يكلمني لمدة يومين+

-حسام: نعم+

-معتز: براحتك+

-نور: ما بتصدق!+

تحامل زياد على نفسه وقام من مكانه

وحمل نور على كتفه و...+

-زياد وهو يحمل نور: يا قوي يا اااا رب+

-نور: انت بتعمل ايه ، نزلني !!+

-زياد: لأ+

-نور: استنى بس ، اسمعني طيب+

-زياد: لأ+

توجه زياد بنور إلى سيارته ثم فتح لها الباب
الأمامي وأنزلها ، وانطلق بالسيارة نحو
منزلهم و...+

-نور: انت رايح فين ، ميصحش كده+

-زياد وهو يفتح لها الباب : ششششششش+

-نور: اسمع بس+

-زياد: احنا حسابنا لوحدنا في بيتنا ، مش

قصاد الناس+

-نور: مينفعش اللي انت بتعمله ده+

-زياد: لأ ينفع ونص وتلاتربع وكيلو بحاله

+كمان

+.....

كانت نجلاء تتلقى العلاج ويجلس بجوارها

سامح لكي يطمئن عليها....+

-سامح: انتي كويسة دلوجيت+

-نجلاء: ايوه+

-سامح: في حاجة بتوجعك+

-نجلاء: أه، جسمي كله+

-سامح: سلامتك يا جمر ، يا عسلية+

-نجلاء: ميرسي+

-سامح: طيب مش عاوزه حاجة أعملها لك+

-نجلاء: لأ+

-سامح: متأكدة+

-نجلاء : شوور+

-سامح: بتجولي ايه ده ؟؟؟+

-نجلاء: بقولك شوور يعني أيوه+

-سامح: ما أني عارف بس بناكف فيكي+

-نجلاء: ايبييه+

-سامح: بجولك أني ..أني ...+

-نجلاء: انت ايه ؟؟+

-سامح: أني .. أني +

-نجلاء: يوه انت علقنت+

-سامح: أني هاجيب أبوي الحاج ونجي

نشربوا الشربات حداكو+

-سامح في نفسه : يا بووووووي ع الحلاوة٢٤

-معتز بصوت مرتفع: أنجلالالالاء ، يالا بقى
ولا هنقضيه كده للصيح+

-نجلاء: طيب جاية أهوو ، مستعجل على
ايه+

-معتز: هو أحنا أعدين في كارفور ، اومال لو
مكوناش طالعين من أم خطف واشتباك+

-نجلاء لسامح: احم.. عن اذنك+

-سامح: اتفضلي يا لهطت الجشطة+

-معتز بصوت هامس : ماهو العجل هد
المصطبة خلاص !! أرزالالالاق ١١

+.....

توجه معتز إلى منزل نايا ليطمئن على أحوال
والدتها ويطمئنها على نور بعد أن أوصل

نجلاء للفيلا ، ضرب معتز جرس الباب ثم

فتحت له نايا و ...+

-معتز: حبيبة الحثة اللي في الشمال ٣

-نايا بخوف: اختي نور جرالها ايبيه ، اوعى

تخبي عليا ، انطق قول+

-معتز: طب مافيش حمدلله ع السلامة ،

منور يا ميزوو+

-نايا : انطق اختي فين ؟؟؟+

-معتز : مش هاقول غير لما تضحكي الأول+

-نايا: يوووووه ، حرام عليك+

وبدأت نايا في البكاء مما دفع معتز ل...+

-معتز: اهدي يا نايا ، نور بخير والله ومع زياد

دلوقتي في بيتهم+

-نايا وقد وضعت يديها على ذراعي معتز:

انت بتكلم جد؟؟+

-معتز وهو ينظر لما فعل: ايبيه اللي عملتيه

ده؟؟

-نايا بخجل بعد أن أبعدت يديها : أسفة والله

، أنا مقصدتش ، دي طلعت تلقائي+

-معتز: لأ حطي ايدك تاني ، والنعمة ماهي

راجعةه

-نايا: بليز بقى+

-معتز: طيب نديلي حماتي عشان اطمئنها+

-نايا: على طووووول+

دخلت نايا لغرفة والدتها لتطمئنها هي ونائل

على أختها نور ، بينما وقف معتز يغني وهو

سعيد بما حدث و..+

-معتز : حط ايده يا ، على كتفي ياااا ۱۳

-نايا: مامي ، ياااا مامي ، نور الحمدلله

رجعت وبخير+

-هدى: الف حمد وشكر ليك ياااا رب+

-نائل: الله اكبر+

-نايا: الحمدلله يا مامي ، معتز واقف بره

وجاي يطمنا عليها+

-هدى: طب هي فين؟؟؟ أنا طالعة شوفها+

-نايا: هي مع زياد دلوقتي في بيتهم+

-هدى: الحمدلله يا رب الحمد لله ، أنا

هطلبها أطمئن عليها+

-نايا: ماشي يا مامي+

طلبت هدى رقم زياد للاطمئنان على نور
ابنتها التي كانت في الطريق إلى منزلها مع
زوجها زياد و...+

-زياد: دي أمك بتتصل أهي ، أكيببيد معتز
بلغها+

-نور: طب هات الموبايل أرد عليها+

-زياد بغمزة : تؤ+

-نور: هاته بقى ماتبقاش بايخ+

-زياد: مش قبل ما تبوسيني هنا (وأشار إلى
خده)+

-نور: يوووه+

-زياد: خلاص براحتك+

-نور مستسلمة : طيب+

اقتربت نور لتقبل زياد من وجنته ، فأدار
وجهه وقبلها من شفيتها مما أخلها بشدة
و...+

-نور بدهشة : ايه اللي عملته ده+

-زياد بفرحة : وضحكت عليكي+

-نور: ياياي بقى+

-زياد: خدي الموبايل يا نور حياتي+

تحدث نور مع والدتها وطمنتها على أحوالها
، وما إن انتهت من المكالمة حتى وصل زياد
بها إلى شقتهم و...+

-زياد: يالا يا عروسة+

-نور: يالا فين ؟؟؟+

-زياد: عشان تنوري بيتنا+

-نور: آآآآ...+

-زياد وقد أخذ يقترب منها : مش ناوية

+بقي

-نور وهي تتراجع للخلف : هه ، ناوية على

+ايه؟؟؟

-زياد وهو مستمر ف الاقتراب : نكتب برقية

شكر للوزراء

-نور: نعم؟؟+

-زياد وقد حاصرها : ده أنا عاوز أشكر كل

وزير على حدا+

-نور: آآآ...+

-زياد وقد بدأ في تقبيلها : أنا هشكره من هنا

، ومن هنا ، ومن هنا و..و...+

-نور: ل..لو ..سمحت آآآ...+

-زياد: لو سمحت ايه بس ، تعالي بقى جوا

نشكر رئيس الوزرا براحتنا+

ثم حملها بين ذراعيه ودلفا سوياً لداخل

غرفة النوم ليبدأ سوياً حياتهما الزوجية

وينعما بالسعادة التي كانت في انتظارهما

و...+

-زياد وهو يحملها : ودي أهم برقية لازم

تتكتب بتأني شديد+

-نور بدلع: ليه يعني+

-زياد: أصلها هتتعرض على رئيس

الجمهورية وهتاخذ ختم النسر+

-نور: يا سلام+

-زياد بخبث : انتي حاطة الكلابشات والكاب

فين ???+

-نور: هاللا !!!!!+

-زياد بلؤم : أنا بظمن بس عشان مش
هنحتاجهم خاللاالص+

+.....

بعد مرور عدة أيام ،،،،+

في إحدى قاعات الأفراح الكبيرة الملحقة
بأشهر الفنادق ، كانت هناك حفلي عقد
قران مقامتين في نفس المكان لكلاً من
معتز ونايا ، وحسام وريم...٩

كان العريسين ينتظران نزول العروستين
من غرفتيهما ليبدأ الحفل ..+

-معتز : ايوه يا عم حسام ، ماصدقت أكتب
كتابي عشان تلتزق فيا+

-نجلاء بفرحة: بجد !!!!+

-سامح: طبعا!!!!!!+

+.....

لمح زياد نور وهي تقف بالقرب من أختها
وهي في قمة جمالها ، فذهب اليها و...+

-زياد لنور برومانسية : حبيبة قلبي ، مافيش
اجمل منك هنا+

-نور: لأ طبعا ، العرايس زي القمر يا زياد ولا
أنت مش شايفهم+

-زياد : لأ أنا مش شايف حد إلا انتي ، هما
جمبك صفرع الشمال+

-نور بخجل: بلاش بقى لأحسن أتغر في
نفسي+

-زياد: طب مش هتيجي+

-نور: أجي فين؟؟؟+

-زياد: عشان نلعب+

-نور: نلعب ايه؟؟؟+

-زياد ببراءة : عريس وعروسة+

-نور وهي تلکزه في كتفه: عيبيبيب+

-زياد: آآآآي ، ايدك بقت ثقيلة أوي عليا ،
وبعدين هو ايه بس اللي عيب ، دي لعبة ،
ايش فهمك انتي بس !!!+

-نور: يا سلام+

-زياد بثقة : اااااا، طبعااااا+

-نور: تُو+

قرر زياد أن يأخذ زوجته نور وينسحب من
الفرح دون أن يدري بهما أي أحد ويذهب إلى

+....

-زياد وهو يسحبها من يدها : تعالي بس ،
عاوزين نأشرع البرقية بالموافقة+

-نور: يا زياد استنى بس ، مينفعش نسيب
الفرح كده+

-زياد: يا بنتي مش هنسيبوه ، احنا موجودين
برضوه ، بس فوق+

-نور: فوق فين؟؟+

-زياد: أنا حجزتلنا جناح في الفندق هنا+

-نور باستغراب: جناح!!!+

-زياد: طبعا!!!!!! ، ده اجتماع مجلس وزراء ،

يدووووب نلحق نكتب البرقيات كلها

+!!!!!!!

تمت بحمد لله

